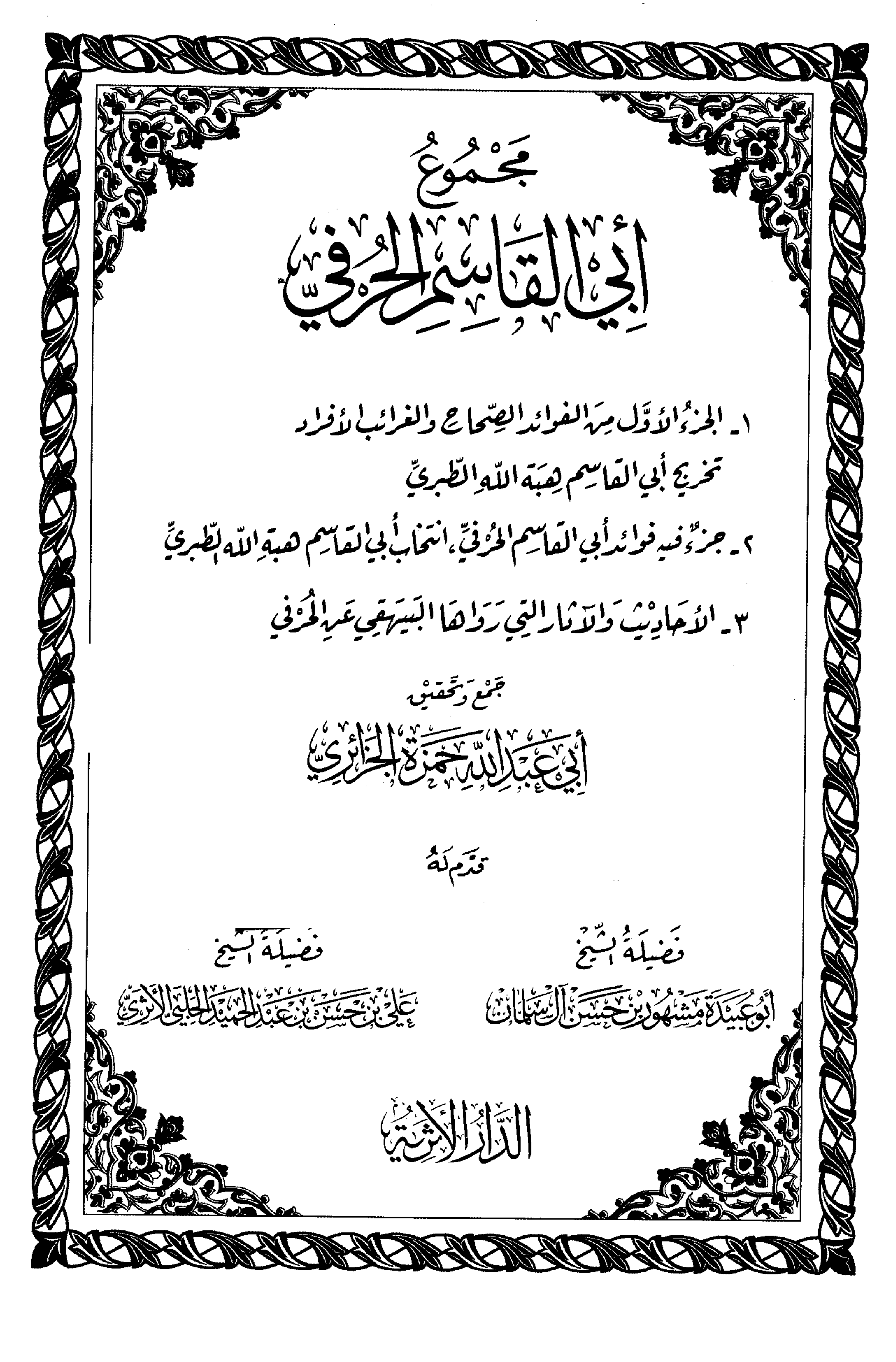


مجموع أبي القاسم الحرفي

١- الجزء الأول من الفوائد الصحاح والغرائب الأفراد تخريج أبي القاسم هبة الله الطبري

٢- جزء فيه فوائد أبي القاسم الحرفي، انتخاب أبي القاسم هبة الله الطبري

٣- الأحاديث والآثار التي رواها البيهقي عن الحرفي

جمع وتحقيق

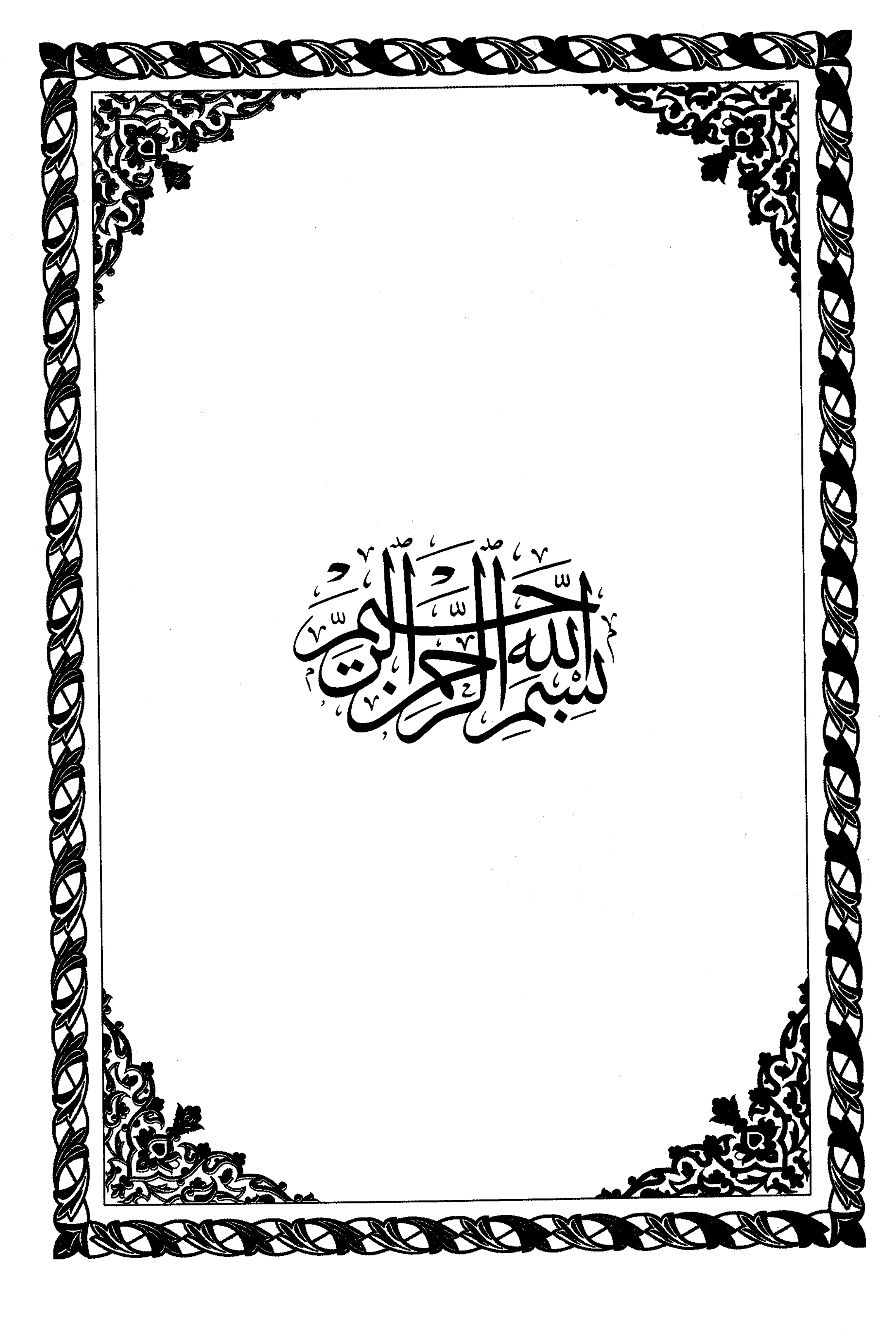
أبي عبد الله حمزة الجزائري

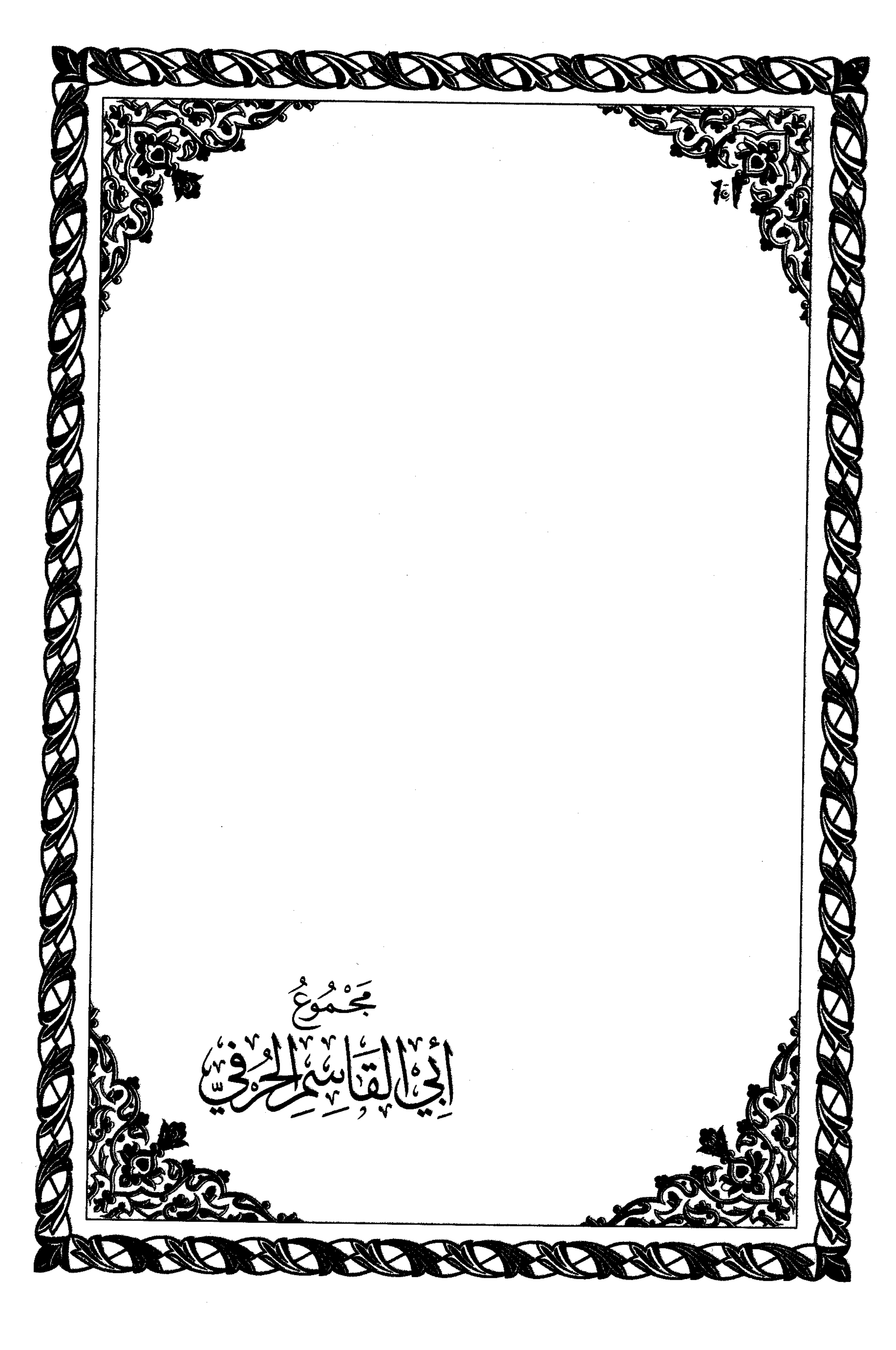
قدم له

فضيلة الشيخ
أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان

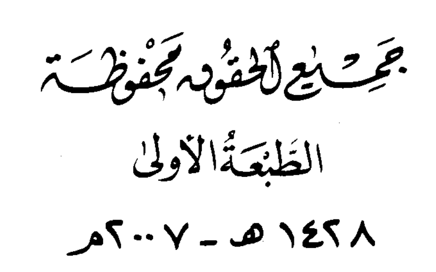
فضيلة الشيخ
علي بن حسن بن عبد الحميد الحلبي الأثري

الدار الأثرية


بسم الله الرحمن الرحيم



مجموع أبي القاسم الحرفي





عمّان - الأردن - تلفاكس : ٦٥٦٥٨٠٤٥ / ٠٠٩٦٢

خلوي : ٧٩٥٩٤٣٤٥٦ / ٠٠٩٦٢ - ص ب : ٩٢٥٥٩٥ - الرمز البريدي : ١١١٩٠

الرمز الإلكتروني : alatharya1423@yahoo.com

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

كلمة شكر

فمن باب قوله ﷺ: «**لا يشكر الله من لا يشكر الناس**»[١].

فلا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر والعرفان لعائلة «**محمد شبيب العطية**» على ما وفروه لي من إمكانيات وتسهيلات في دولة قطر، فنسأله سبحانه وتعالى أن يجعل ذلك في ميزان حسناتهم وأن يجزيهم خير الجزاء، فهو سبحانه وليُّ ذلك وقادر عليه.

كما لا يفوتني في هذا المقام أن أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من أسدى إليَّ معروفًا أو وجه إليَّ نصحًا وإرشادًا من أصدقائي الأوفياء، ومشايخي الأعزاء، فلولا خشية الإطالة وكراهية أكثرهم للتعريف لذكرتهم، فجزى الله الجميع عني خير الجزاء، وآخر دعوانا الحمد لله رب العالمين.

---

(١) **إسناده صحيح** : أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٢١٨) وأحمد في المسند (٢/ ٢٥٨) وأبو داود (٤٨١١) والترمذي (١٩٥٥) من طرق عن الربيع بن مسلم قال: سمعت محمد بن زياد يقول: سمعت أبا هريرة يقول: سمعت أبا القاسم ﷺ يقول: . . . فذكره. وانظر صحيح أبي داود وصحيح الترمذي للعلامة الألباني رحمه الله.



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

تقديم
فضيلة الشيخ
عَلِي بن حَسَن بن عَبْد الحَمِيد الحَلَبِي الأَثَرِي
(حفظه الله)

الحمد لله حقَّ حمده، والصلاة والسلام على نبيه وعبده وعلى آله وصحبه ووفده.

أما بعد:

فقد اطلعت على المجموع الحديثي المتضمن بعض الأجزاء الحديثية التي صنفها الإمام الحافظ أبو القاسم الحُرْفي المتوفَّى سنة (٤٢٣هـ) والذي حققه وعلق عليه أخونا في الله أبو عبد الله حمزة الجزائري بما يُيسر الاستفادة منها والانتفاع بها.

فجزاه الله خيرًا على ما قام به، سائلًا ربي جلَّ وعلا أن يزيدنا وإيّاه علمًا نافعًا، وعملًا صالحًا.

وآخر دعوانا الحمد لله ربِّ العالمين.

وكتب:

علي بن حسن بن عبد الحميد الحلبي الأثري

ـ عفا الله عنه ـ بمنِّه ـ

عمان/الأردن.

١٦/رجب/١٤٢٨هـ.



بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

مقدمة المحقق

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله، من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلَّ له، ومن يضلل فلا هادي له.

وأشهد أن لا إلٰه إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله ﷺ.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ﴾[1].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا﴾[2].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ﴿٧٠﴾ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾﴾[3].

أما بعد:

فإن أصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد ﷺ وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

---

(١) سورة آل عمران، الآية: ١٠٢.

(٢) سورة النساء، الآية: ١.

(٣) سورة الأحزاب، الآية: ٧٠ ـ ٧١.

فهذا المجموع الذي أقدمه لإخواني طلبة العلم يحتوي على ثلاث رسائل وهي:

١ - الجزء الأول من الفوائد الصحاح والغرائب الأفراد تخريج الشيخ أبي القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور بن هبة الله الطبري[١] رواية الشريف أبي الفضل محمد بن عبد السلام الأنصاري[٢]، رواية الرئيس أبي المعالي أحمد بن عبد الغني بن محمد بن حنيفة الباجسرائي[٣] عنه.

---

(١) اللالكائي، صاحب كتاب «شرح اعتقاد أهل السنة»، سمع من أبي طاهر المخلص والعلاء بن محمد وأبي أحمد الفرضي وعدة، روى عنه أبو بكر الخطيب وأبو بكر أحمد بن علي الطريثيثي وجماعة، قال الخطيب: كان يفهم ويحفظ ويفهم وصنف كتابًا في السنن وكتابًا في معرفة أسماء من في الصحيحين، وكتابًا في شرح السنة، توفي رحمه الله في شهر رمضان سنة ثماني عشرة وأربعمئة. تاريخ بغداد (١٤/ ٧٠)، السير (١٧/ ٤١٩)، المنتظم (٨/ ٣٤).

(٢) أبو الفضل الأنصاري البزاز، كان ثقة صالحًا من حديث وخير، سمع أبا القاسم الحرفي وأبا علي بن شاذان وأبا بكر البرقاني وغيرهم، روى عنه أبو طاهر السّلفي وشهدة وجماعة، مات في ربيع الآخر وله أربع وثمانون سنة. تاريخ الإسلام (٣٤/ ٢٨٦)، التحبير (١/ ٢٢٨) والعبر (٣/ ٣٥١) والإعلام بوفيات الأعلام (٢٠٥) ومرآة الجنان (٣/ ١٦١) وشذرات الذهب (٣/ ٣٠٩)، والوافي بالوافيات (٣/ ٢١٠).

(٣) سمع الحديث الكثير مع أبيه وإخوته قديمًا، كان صدوقًا صحيح السماع روى عن ابن البطر والحسين أحمد النعالي وثابت البقال ومحمد بن أحمد الخياط المقرئ وغيره، روى عنه ابن الأخضر وجماعة، توفي سنة ثلاث وستين وخمسمئة. الوافي بالوافيات (٧/ ٤٦)، المختصر المحتاج إليه لابن الدبيثي(١٩١) والمنتظم (١٠/ ٢٢٣)والعبر (٤/ ١٨٠) وشذرات الذهب (٤/ ٢٠٧).

٢ ـ **جزء فيه فوائد أبي القاسم الحُرْفي**، وهي أحاديث انتخبها أبو القاسم هبة الله بن الحسن الطبري[١] من غرائب أحاديث الحُرْفي.

٣ ـ **الأحاديث والآثار التي رواها البيهقي عن الحُرْفي** ، جمعتها من كتب البيهقي، وسيأتي الكلام عليه.

وإحياء مثل هذه الأعمال، هو إحياءٌ لتراث علمائنا السابقين، وهو من الواجبات المتعينة على طلبة العلم والناشرين، فنسأل الله العظيم أن يجعله خالصًا لوجهه الكريم.

وعملي في هذا المجموع هو كالتالي:

أ ـ ترجمة لصاحبه تشتمل على ما يلي:

١. اسمه ونسبه.

٢. ولادته ونشأته العلمية.

٣. كلام العلماء فيه.

٤. شيوخه.

٥. تلاميذه.

٦. آثاره العلمية.

٧. وفاته رحمه الله.

ب ـ نبذة عن كل جزء وعملي فيه، وسيأتي الكلام على ذلك.

جـ ـ وضع فهارس تكشف عن النص وتوضحه وتشتمل على ما يلي:

ـ المصادر المعتمدة في عملي هذا.

ـ فهرس الأعلام المترجم لهم.

---

(١) ستأتي ترجمته.

- فهرس الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية والآثار، وفهرس الأحاديث والآثار هو مشتمل للأجزاء الثلاثة.

* * *

ترجمة لصاحب هذا المجموع

١ - اسمه ونسبه: هو مسند العراق وعالمها، عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن الفرات بن دينار بن مسلم بن أسلم، أبو القاسم السِّمسَار المعروف بابن الحُرْفي الفامي من أهل الحربية[١].

والحُرْفي بضم الحاء وسكون الراء وكسر الفاء قال السمعاني في «الأنساب» (٢/ ٢٠٣): «هذه النسبة للبقال ببغداد ومن يبيع الأشياء التي تتعلق بالبزور والبقالين» .اهـ

وهناك جماعة اشتهروا بهذا اللَّقب من أهل بغداد منهم:

موسى بن سهل بن كثير المعروف بأبي عمران البغدادي الحُرْفي الوشَّاء[٢]، وأيضًا أبو سعيد الحسن بن جعفر بن محمد بن الوضاح الحربي البغدادي السِّمسار المعروف بالحُرْفي[٣].

---

(١) البيهقي هو الذي نسبه للفامي.

(٢) من أشهر شيوخه إسماعيل بن علية ويزيد بن هارون وغيرهما، وسمع منه أبو بكر الشافعي وعثمان بن أحمد بن السَّمَّاك، ضعفه الدارقطني، مات في ذي القعدة سنة ثمان وسبعين ومئتين. انظر ترجمته في تاريخ بغداد (١٣/ ٤٨)، وسؤالات الحاكم (٢٢٦).

(٣) حدث عن أبي شعيب الحراني ومحمد بن جعفر القتات وغيرهما وعنه أبو القاسم التنوخي وعبد العزيز الأزجي وجماعة، كان فيه تساهل، توفي رحمه الله سنة ست وسبعين وثلاثمئة. انظر ترجمته في تاريخ بغداد (٧/ ٢٩٢) والأنساب (٢/ ٢٠٣).

أما الحَربي بفتح الحاء وسكون الراء، قال السمعاني في «الأنساب» (٢/ ٢٠٣): «هي نسبة إلى محلة وهي معروفة بغربي بغداد بها جامع وسوق، وسمعت أبا بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ببغداد يقول: إذا جاوزت جامع المنصور فجميع المحال يقال لها حربية مثل النصرية والشارسوك ودار البطيخ، والعتابيين قال: وغيرها يقال لها كلها من الحربية، وهذه المنطقة خرج منها جماعة من علماء الدين والمحدثين مثل: إبراهيم بن إسحاق الحربي[١]، وغيره».

والفامي بفتح الفاء، قال السمعاني في «الأنساب» (٤/ ٣٤٣): هذه النسبة إلى الحرفة وهي لمن يبيع الأشياء من الفواكه اليابسة ويقال له البقال.

٢ ـ ولادته ونشأته العلمية:

قال الخطيب البغدادي رحمه الله وهو من تلاميذه سمعته (أي الحرفي) يذكر أن مولده في جمادى الآخرة في اليوم الرابع عشر منه سنة ست وثلاثين وثلاثمئة.

أما بخصوص نشأته العلمية فالمصادر التي بين أيدينا لم تذكر شيئًا عن نشأته، لكن العصر الذي كان فيه الحُرْفي يعتبر من العصور الذهبية حيث اعتني فيه بالحديث روايةً ودرايةً، ودونت فيه السنة.

---

(١) صاحب التصانيف ولد في سنة ثمان وتسعين ومئة، قال الخطيب البغدادي: كان إمامًا في العلم، رأسًا في الزهد عارفًا بالفقه، بصيراً بالأحكام، حافظًا للحديث، مميزاً لعلله، قَيِّمًا بالأدب جمّاعةً للُّغة، صنف غريب الحديث، توفي رحمه الله رحمه الله لسبع بقين من ذي الحجة سنة خمس وثمانين ومئتين ببغداد. انظر تاريخ بغداد (٦/ ٢٨)، طبقات الحنابلة (١/ ٨٦)، السير (١٣/ ٣٥٦).

والحُرْفي رحمه الله الظاهر أنه بدأ في طلب العلم مبكرًا حيث سمع من أبي الحسن محمد بن الزبير وعمره آنذاك اثنتا عشرة سنة، وأيضًا إذا لحظنا مشايخه وقلتهم بحسب المصادر التي ترجمت له فنرى أن أكثرهم من أهل بغداد أو ممن قدموا عليها، فقد يستفاد من هذا ـ والله أعلم ـ أنه رحمه الله لم تكن له رحلة في طلب العلم بل اقتصر على علماء بلده أو من قدموا إليها.

٣ ـ كلام العلماء فيه:

قال الخطيب: «كتبنا عنه وكان صدوقًا»، أما الذهبي فوصفه بالشيخ المسند العالم.

لكن في بعض ما روى الحرفي عن النجاد كان مضطربًا فيه كما أشار لهذا الخطيب، وأبو بكر النجاد من بين شيوخه الذين أكثر عنهم وقد سمع منه بعض الكتب والأجزاء الحديثية كما سيأتي في ترجمة النجاد.

٤ ـ شيوخه:

قمت بترتيب شيوخه على الحروف الهجائية مع ذكر أحوالهم وكلام العلماء فيهم، والمصادر التي ترجمت لهم، و الملاحظ على شيوخه أن أغلبهم من أهل بغداد أو ممن قدموا عليها وهم كالتالي:

ـ **أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد** بن شاذان بن حرب البغدادي وهو يعتبر من أقران الحُرْفي حيث اشترك معه في عدد من مشايخه، لكن أبا القاسم سمع منه بعض الأحاديث ومنها: «**حكاية الهميان**» لمحمد بن جرير الطبري كما سيأتي، وابن شاذان هذا ولد في ربيع الأول سنة ثمان وتسعين ومائتين وسمع وهو ابن خمس سنين كما نقل ذلك الخطيب، من شيوخه النجاد وغيره سمع من الدارقطني وهو رفيقه والجوهري وجماعة.

قال الخطيب: «كان ثقة ثبتًا كثير الحديث»، مات رحمه الله في شوال سنة ثلاث وثمانين وثلاثمئة.

انظر تاريخ بغداد (٤/ ١٨)، السير (١٦/ ٤٢٩).

ـ **أحمد بن جعفر بن حمدان، أبو بكر القطيعي**، والقطيعي نسبة إلى قطيعة الدقيق وهي محلة ببغداد، ولد سنة أربع وسبعين ومئتين روى عن جمع كثير منهم عبد الله بن أحمد بن حنبل الذي روى عنه المسند وإبراهيم بن إسحاق الحربي وجماعة يصعب حصرهم ويطول ذكرهم.

روى عنه: الدارقطني والبرقاني والحرفي وغيرهم.

قال الدارقطني: ثقة زاهد قديم، سمعت أنه مجاب الدعوة، وقال الخطيب: كان كثير الحديث روى عن عبد الله بن أحمد المسند والزهد والتاريخ والمسائل وغير ذلك، ثم قال: كان بعض كتبه غرق فاستحدثت نسخها من كتاب لم يكن فيه سماعه، فغمزه الناس، إلا أنا لم نر أحدًا امتنع من الرواية عنه ولا ترك الاحتجاج به، وقد روى عنه من المتقدمين الدارقطني وابن شاهين.

توفي رحمه الله في شهر ذي الحجة من سنة ثمان وستين وثلاثمئة.

تاريخ بغداد (٤/ ٧٣)، السير (١٦/ ٢١٠).

ـ **أحمد بن سلمان النجاد** بن الحسن بن إسرائيل بن يونس، أبو بكر النجاد الفقيه البغدادي الحنبلي ولد سنة ثلاث وخمسين ومئتين، سمع رحمه الله من عبد الله ابن الإمام أحمد، وأبي داود السجستاني صاحب السنن وابن أبي الدنيا ومشايخ كثيرين لا يمكن حصرهم.

روى عنه: الدارقطني والحُرْفي وجماعة، والحُرْفي رحمه الله يعتبر من

المكثرين عن النجاد، سمع منه مجموعة من الكتب والأجزاء الحديثية ككتاب الشكر لابن أبي الدنيا[١].

قال الخطيب: «النجاد هو ممن اتسعت رواياته وانتشرت أحاديثه أما الذهبي فقال: «كان رأسًا في الفقه رأسًا في الرواية».

وقال الدارقطني: «حدث النجاد من كتاب غيره بما لم يكن في أصوله»، فعلق الخطيب على هذا القول فقال: «كان قد كفَّ بصره فلعلَّ بعض طلبة الحديث قرأ عليه ما ذكره الدارقطني، والله أعلم».

توفي رحمه الله بعد أن كفَّ بَصره في آخر عمره يوم الثلاثاء لعشر بقين من ذي الحجة سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة.

انظر تاريخ بغداد (٤/ ١٨٩)، طبقات الحنابلة (٢/ ٧)، السير (١٥/ ٥٠٢).

ـ **أحمد بن محمد بن سعيد** بن إسماعيل بن سعيد بن منصور، أبو سعيد النيسابوري المعروف بابن أبي عثمان الغازي ولد تقريبًا سنة ثمان وثمانين ومائتين.

قدم بغداد وحدث بها عن جماعة منهم الحسن بن سفيان وابن خزيمة وغيرهم.

روى عنه الحاكم والدارقطني والحُرْفي، وغيرهم

توفي في سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة وله خمس وستون سنة.

انظر تاريخ بغداد (٥/ ٢٣)، السير (١٦/ ٢٩).

---

(١) وأكثر الأحاديث والآثار التي جمعناها في الملحق يدور موضوعها حول الشكر حيث يرويها البيهقي عن الحُرْفي عن النجاد عن ابن أبي الدنيا، وسيأتي الكلام عليها.

- **حبيب بن الحسن بن داود** بن محمد بن عبد الله، أبو القاسم القَزَّاز.

سمع من جماعة منهم عمر بن حفص السدوسي ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة.

وروى عنه الدارقطني وأبو نعيم صاحب «الحلية» والحُرْفي وغيرهم، ضعفه البَرقاني، فقال الخطيب معلقًا على تضعيف البَرقاني له: «حبيب عندنا من الثقات، وكان يُؤثر عنه الصَّلاح، ولا أدري من أي جهة ألحق البَرقاني به الضعف، وقد سألت أبا نعيم عنه فقال: ثقة»، وقال الذهبي: «مشهور صدوق ليَّنه البرقاني بلا حجة».

توفي رحمه الله يوم الأحد في جمادى الأولى سنة تسع وخمسين وثلاثمائة. انظر تاريخ بغداد (٨/ ٢٥٣)، المغني في الضعفاء للذهبي (١٢٩٣).

- **حمزة بن العباس** بن محمد بن العباس الدِّهقان البغدادي المعروف بأبي أحمد.

سمع من عباس الدوري وابن أبي الدنيا، وجماعة.

وروى عنه الحاكم صاحب «المستدرك» والحُرْفي وغيرهم، ذكره الخطيب في تاريخ بغداد وقال: «كان مُوَثَّقًا»، توفي رحمه الله في سنة سبع وأربعين وثلاثمائة.

انظر تاريخ بغداد (٨/ ١٨٣) والسير (١٥/ ٥١٦).

- **سليمان بن داود بن سليمان**: لم أهتد لترجمته.

- **عثمان بن محمد السَّقطيّ** يكنى بأبي عمران، كان مولده تقريبًا سنة تسع وستين ومائتين.

سمع من إبراهيم الحربي، وأحمد بن علي البربهاري وجماعة، وعنه: الدارقطني، والحُرْفي، وثّقه البرقاني وأثنى عليه.

توفي رحمه الله سنة ست وخمسين وثلاثمائة عن سبع وثمانين سنة.انظر تاريخ بغداد (١١/ ٣٠٤) والسير (١٦/ ٨٠).

ـ **علي محمد بن الزبير** المكي الكوفي الأديب المعروف بأبي الحسن، ولد تقريبًا سنة أربع وخمسين ومائتين.

سمع من الحسن بن علي بن عفان وإبراهيم بن عبد الله القصار.

وأخذ عنه: ابن زرقويه والحُرْفي، وسواهما.

وأبو علي هذا وثقه الخطيب، توفي رحمه الله في ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة عن أربع وتسعين سنة.

انظر: تاريخ بغداد (١٢/ ٨١)، والسير (١٥/ ٥٦٧).

ـ **محمد بن أحمد بن الحسن** بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله أبو علي الصواف، ولد سنة سبعين ومائتين، سمع من بشر بن موسى الأسدي وعبد الله بن أحمد بن حنبل وسواهم، حدث عنه الدراقطني والبرقاني والحُرْفي.

كان ثقة مأمونًا وكان الدارقطني رحمه الله يُجِلُّه ويثني عليه، توفي رحمه الله سنة تسع وخمسين وثلاثمائة. انظر تاريخ بغداد (١/ ٢٨٩).

ـ **محمد بن أحمد بن موسى** بن الصلت، أبو الطيب الأهوازي سكن بغداد حدَّث بها عن أبي خليفة الفضل بن الحباب البصري ومحمد ابن جعفر القتات وجماعة غيرهم.

روى عنه الدارقطني والحرفي وجماعة.

قال الدارقطني: «كان صدوقًا».

توفي سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة.

تاريخ بغداد (١/ ٣٥٨)، الأنساب (١/ ٢٣١) [اقتبسه في الأهوازي].

- **محمد بن الحسن النقاش البغدادي** شيخ القراء، ولد سنة ست وستين ومائتين.

روى عن ابن خزيمة ومحمد بن عبد الواحد الهروي وسواهما.

سمع منه الدارقطني وابن شاهين والحُرْفي وغيرهم، كان رَحِمَهُ اللَّهُ واسع الرحلة، قديم اللّقاء وهو في القراءات أقوى منه في الروايات، قال البرقاني كما نقل عنه الخطيب: «كل حديث النقاش منكر»، وقال الخطيب: «في حديثه مناكير بأسانيد مشهورة، توفي رَحِمَهُ اللَّهُ سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة».

انظر تاريخ بغداد (٢/ ٢٠١)، السير (١٥/ ٥٧٣).

- **محمد بن عبد الله بن إبراهيم** الشافعي مسند العراق صاحب كتاب الفوائد الشهير بالغيلانيات[(١)]، ولد سنة ستين ومئتين سمع من علماء مشاهير وعلماء بارزين كإبراهيم بن إسحاق الحربي ومحمد بن إسماعيل الترمذي وابن أبي الدنيا وخلق سواهم.

وسمع منه: الدارقطني وابن شاهين وابن منده وجماعة.

قال الدارقطني عنه: «ثقة مأمون لم يُغمز بحال»، توفي رَحِمَهُ اللَّهُ في ذي الحجة سنة أربع وخمسين وثلاثمائة.

انظر: تاريخ بغداد (٥/ ٤٥٦)، السير (١٦/ ٤٠).

---

(١) وهذا الكتاب طبع عدة مرات حيث طبع بتحقيق الشيخ مرزوق الزهراني (دار المأمون للتراث)، وبتحقيق الشيخ فاروق بن عبد العليم (أضواء السلف)، وطبع باسم الفوائد بتحقيق الشيخ حليمي كامل أسعد (دار ابن الجوزي).

٥ ـ تلاميذه:

سمع منه وأخذ عنه الكثير رَحِمَهُ اللهُ ومن أشهرهم:

البيهقي[١] وهو من أكثرهم، والخطيب البغدادي، والقاسم بن الفضل الثقفي، ومحمد بن عبد السلام الأنصاري[٢]، والحسين بن محمد السّرّاج، وأبو طاهر محمد بن أحمد بن قنداس، وثابت بن بُندار وأحمد ابن سوسن التَّمَّار[٣]، وعبد الواحد بن علوان، وأحمد بن عبد القادر بن يوسف، وأبو الحسن علي بن الحسين بن أيوب البزّاز، وأبو بكر الطُّرَيْثِيثِي وسواهم.

٦ ـ آثاره العلمية:

الذي يظهر للمتأمل في ترجمة الحُرْفي أنه رَحِمَهُ اللهُ لم يشتغل بالتصنيف رغم إمامته وطلبه للعلم مبكِّرًا فمعظم أوقاته كانت في التدريس وعقد مجالس التحديث، حيث أملى فيها على طلبته الأحاديث والكتب التي سمعها من مشايخه منها:

١ ـ **كتاب الشكر لابن أبي الدنيا**، سمعه من شيخه النجاد عن ابن أبي الدنيا به، فأملاه في مجالسه، فسمعه عنه جماعة منهم أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف البغدادي [٤].

٢ ـ **جزء فيه حكاية الهميان** لمحمد بن جرير الطبري سمعه الحُرْفي

---

(١) سنترجم له ترجمة مختصرة في أول الملحق.

(٢) وهو الذي روى عنه الفوائد.

(٣) وهو الذي روى عنه الأمالي.

(٤) وهذا الكتاب يرويه سراج الدين القزويني كما في مشيخته (ص٢٠٨) والحافظ ابن حجر كما في المعجم المؤسس (١/ ١١٣) من طريق شهدة بنت أحمد بن الفرج الإبريِّ بسماعها على أبي الحسين أحمد بن عبد القادر بن يوسف به.

من شيخه أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان عن أبي خازم المعلَّى بن سعيد عن الطبري به، وهذا الجزء سمعه عن الحُرْفي جماعة منهم إبراهيم ابن عمر البرمكي[١].

٣ ـ **كتاب فضل التراويح** من قراءة وتسبيح وسجود وركوع، تأليف محمد بن الحسن بن زياد النقاش سمعه الحُرْفي عنه، وسمعه من الحُرْفي جماعة منهم حمزة بن محمد بن الحسن [٢].

٤ ـ **كتاب مسند حميد الطويل** تأليف أبي بكر القاسم بن زكريا المطرِّز، رواه الحرفي عنه، وسمعه من الحرفي جماعة منهم، محمد بن الحسن الجوهري به [٣]

٥ ـ **أمالي النجاد** وهي ثلاثة مجالس سمعها الحُرْفي من شيخه النجاد ثم أملاها على تلاميذه، وسمع هذه المجالس عن الحرفي جماعة منهم: الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة[٤].

٥ ـ **عشرة مجالس من أمالي أبي القاسم الحرفي** [٥].

---

(١) وهذا الجزء سمعه الحافظ ابن حجر كما في المعجم المؤسس (١/ ١١٣) من طريق إبراهيم بن عمر به وحكاية الهميان مطبوعة ضمن مجموع فيه جمهرة الأجزاء الحديثية (ص٢٥١ ـ ٢٥٧) جمعها واعتنى بها الشيخ عمر التكلة (مكتبة العبيكان)، قال الذهبي في الميزان (٤/ ١٤٨): إن معلى بن سعيد راوي حكاية الهميان عن ابن جرير ليس بثقة، كأنه وضعها.

(٢) وهذا الكتاب سمعه الحافظ سراج الدين القزويني كما في مشيخته (ص ٢٣٤) من طريق أبي الفتح محمد بن عبد الباقي عن حمزة بن محمد به.

(٣) سمعه الحافظ القزويني كما في مشيخته (ص ٤٠٢) من طريق الجوهري به.

(٤) وهذه المجالس سمعها السبكي كما في مشيخته (ص ٥٦٦) وابن حجر كما في المعجم المؤسس (١/ ٢٤١) من طريق الحسين بن أحمد به.

(٥) وعندي نسخة منها وهي مصورة من المكتبة الظاهرية، وأخبرني شيخنا =

٦ ـ **الفوائد الصحاح والغرائب الأفراد** (١).

٧ ـ **وفاته**: توفي رحمه الله، يوم السبت السابع من شوال سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة ودفن في مقبرة باب حرب ببغداد.

وفي الختام أحمد الله سبحانه وتعالى، أن وفقني للاعتناء بهذا المجموع، خدمة للسنة النبوية وطلابها، فما كان فيه من صواب فهو من الله وحده، وما كان من خطأ فهو من نفسي ومن الشيطان، وأستغفر الله وأتوب إليه من كلِّ زلل.

ولا أنسى أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لفضيلة شيخنا «**علي حسن عبد الحميد الحلبي**» (**حفظه الله**) على مراجعته هذا المجموع وتقديمه له، فنسأله سبحانه وتعالى أن يبارك له في علمه ووقته.

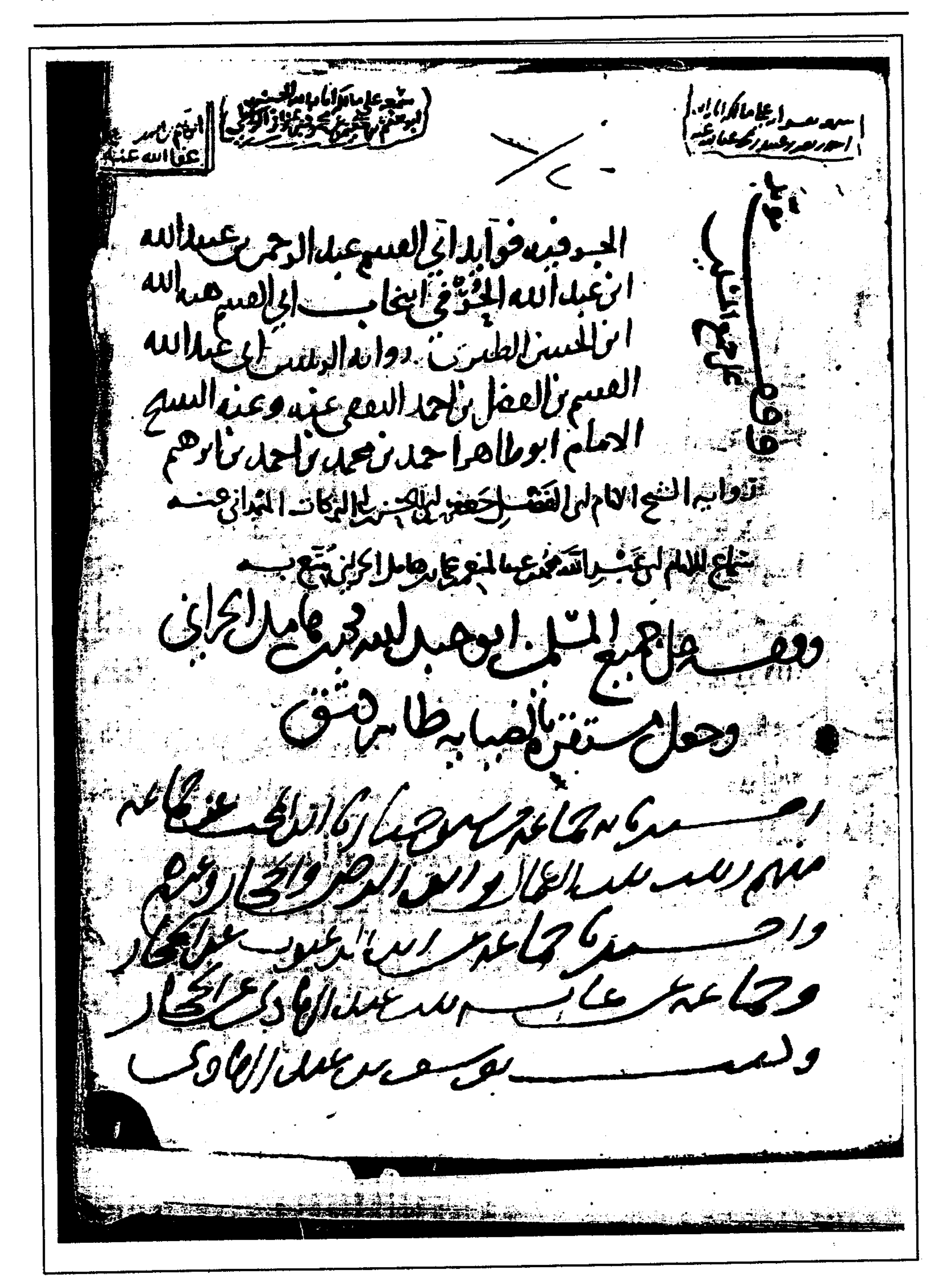
وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا.

كتبه:
أبي عبد الله حمزة الجزائري

عشية يوم الثلاثاء الثامن عشر من شهر رجب
سنة ثمان وعشرين وأربعمائة وألف
الخريطيات / قطر.

= **مشهور بن حسن آل سلمان (حفظه اللّه)** أن الأخ عبد الله الشهري قد قام بتحقيق هذه الأمالي في رسالة علمية وأنه اعتمد فيها على ثلاث نسخ خطية، نسختان من الظاهرية والنسخة الثالثة من تونس.

(١) والجزء الأول من هذه الفوائد من أجزاء مجموعنا هذا، وسيأتي كلام عليه.

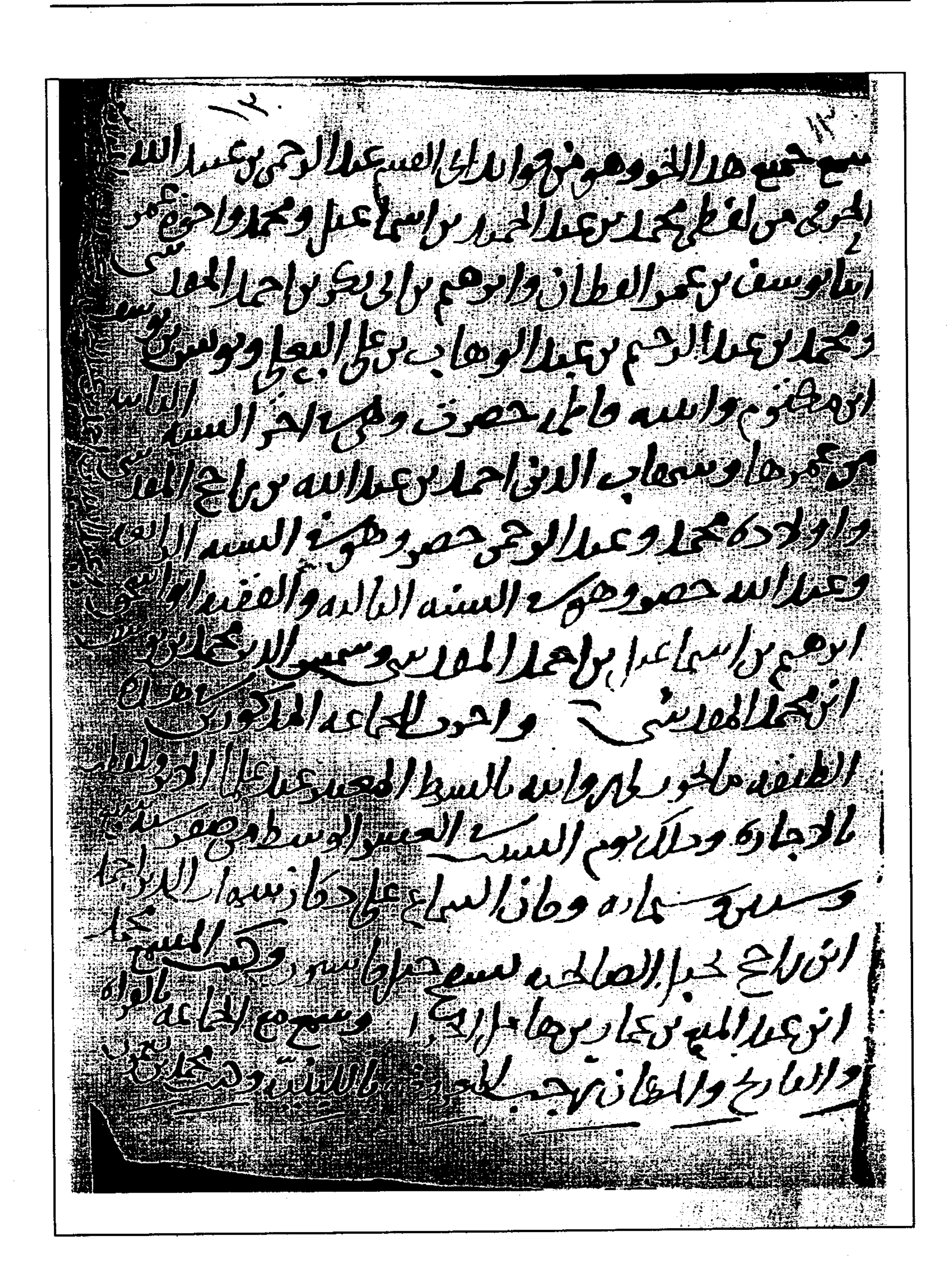


الجزء فيه فوايد ابي القسم عبد الرحمن بن عبد الله
ابن عبد الله الجوزي في انتخاب ابي القسم هبة الله
ابن الحسن الطبري رواية الرئيس ابي عبد الله
القسم بن الفضل بن احمد الثقفي عنه وعنه الشيخ
الامام ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد [illegible]
رواية الشيخ الامام ابي الفضل جعفر بن ابي الحسن ابي البركات الهمداني عنه

الورقة الأولى من المخطوط (ب)

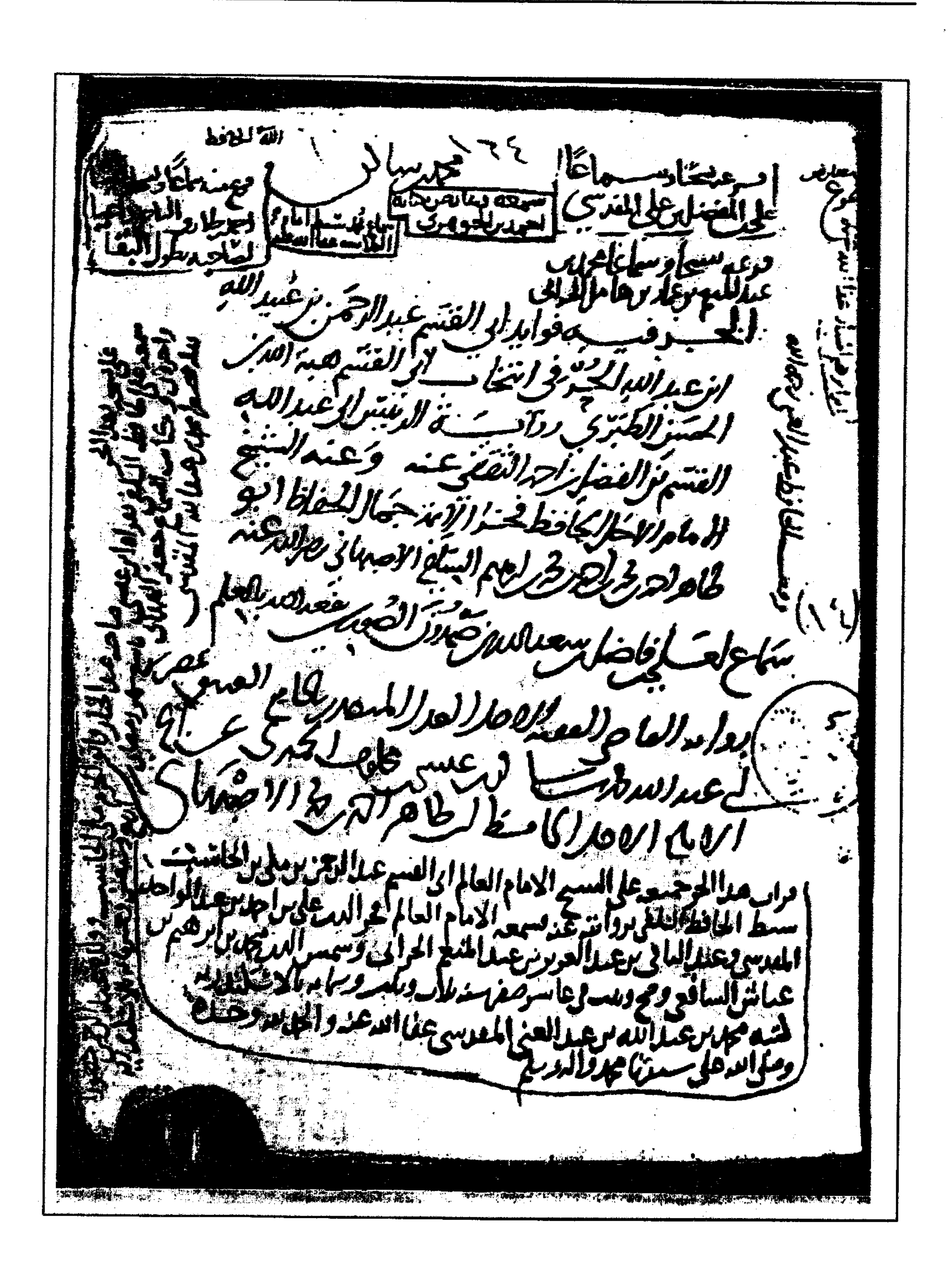
بسم الله الرحمن الرحيم
قال أنا الشيخ الإمام الأجل الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السلفي
أنا أبو عبد الله القسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمود الثقفي قراءة عليه
بأصبهان في جمادى الأولى من سنة ثمان وثمانين وأربعمائة وأنا أسمع
قيل له أخبركم أبو القسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله بن محمد الحربي
قراءة عليه ببغداد نا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي نا معلى بن أسد أخو
بهز بن أسد نا وهيب بن خالد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن أبي مرة مولى
عقيل بن أبي طالب عن أم هانئ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في بيتها
عام الفتح ثماني ركعات في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه. هذا
صحيح غريب من حديث أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق لا أعلم رواه
عنه غير وهيب بن خالد أخرجه مسلم عن حجاج بن الشاعر عن معلى بن
أسد العمي البصري نا محمد بن عبد الله نا محمد بن إسماعيل بن يوسف
سليمان بن أيوب من ولد طلحة بن عبيد الله حدثني أبي عن جدي عن موسى
ابن طلحة عن طلحة بن عبيد الله قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم إذ هو في جماعة
من أصحابه وبيده سفرجلة يقلبها فلما أن جلست إليه دحى بها نحوي ثم
قال دونكها أبا محمد فإنها تشد القلب وتطيب النفس وتذهب بطخاء
الصدر. هذا حديث غريب لا نحفظه إلا من هذا الوجه

الورقة الثانية من المخطوط (ب)



سمع جميع هذا الجزء وهو من فوائد ابي القسم عبد الرحمن بن عبد الله
الحرمي من لفظ [illegible] محمد بن عبد الحميد بن اسماعيل ومحمد واخوه [illegible]
ابنا يوسف بن عمر القطان وابرهيم بن ابي بكر بن احمد المقدسي
ومحمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن علي البعلي ويوسف بن [illegible]
ابن مكتوم وابنته فاطمة حضرت وهي في اخر السنة الرابعة
من عمرها وشهاب الدين احمد بن عبد الله بن [illegible] المقدسي
واولاده محمد وعبد الرحمن حضر وهو في السنة [illegible]
وعبد الله حضر وهو في السنة الثالثة والفقيه ابو اسحق
ابرهيم بن اسماعيل بن احمد المقدسي وشمس الدين محمد بن [illegible]
ابن محمد المقدسي واخوه [illegible] الجماعة المذكورين [illegible]
[illegible]

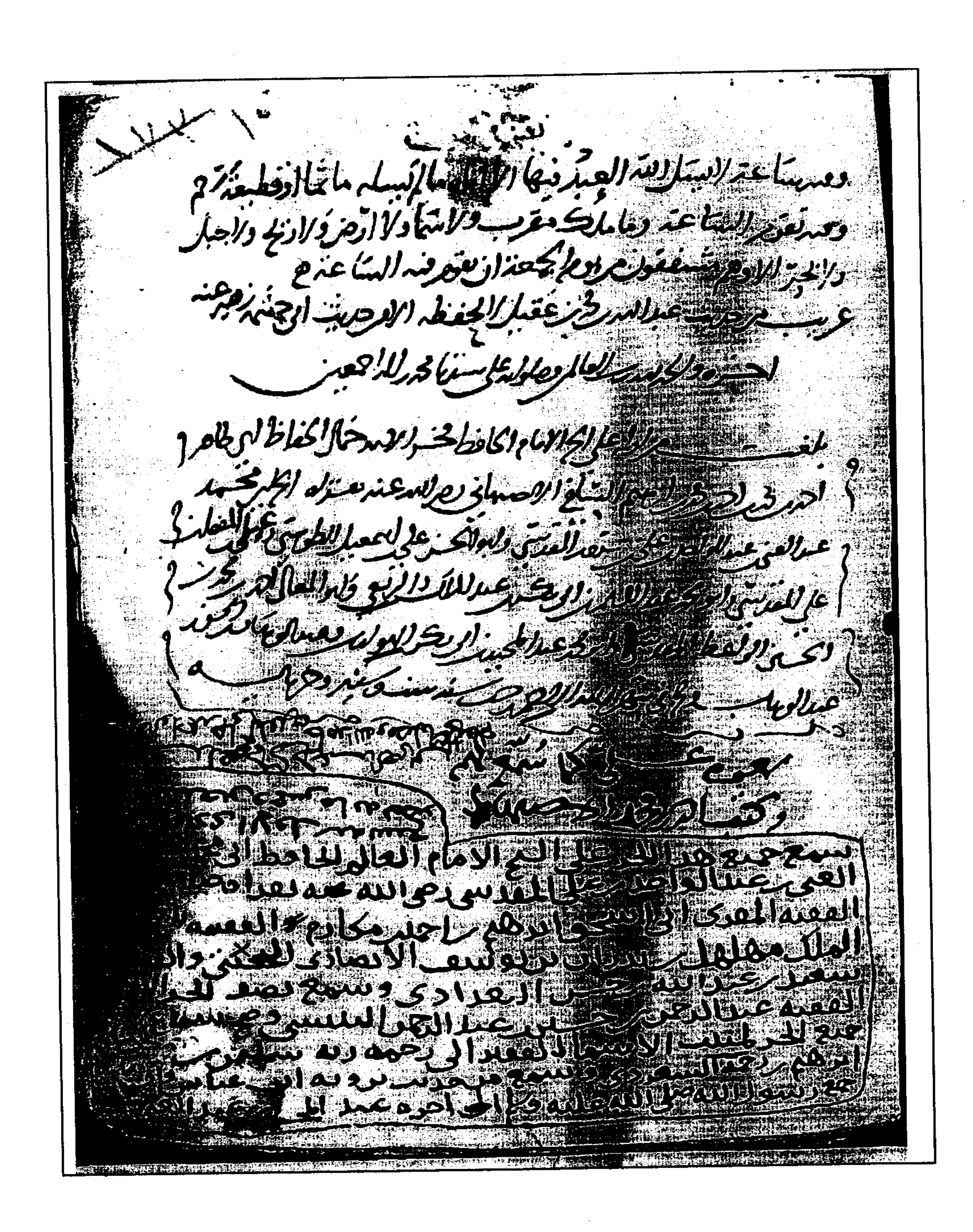
الورقة الأخيرة من المخطوط (ب).



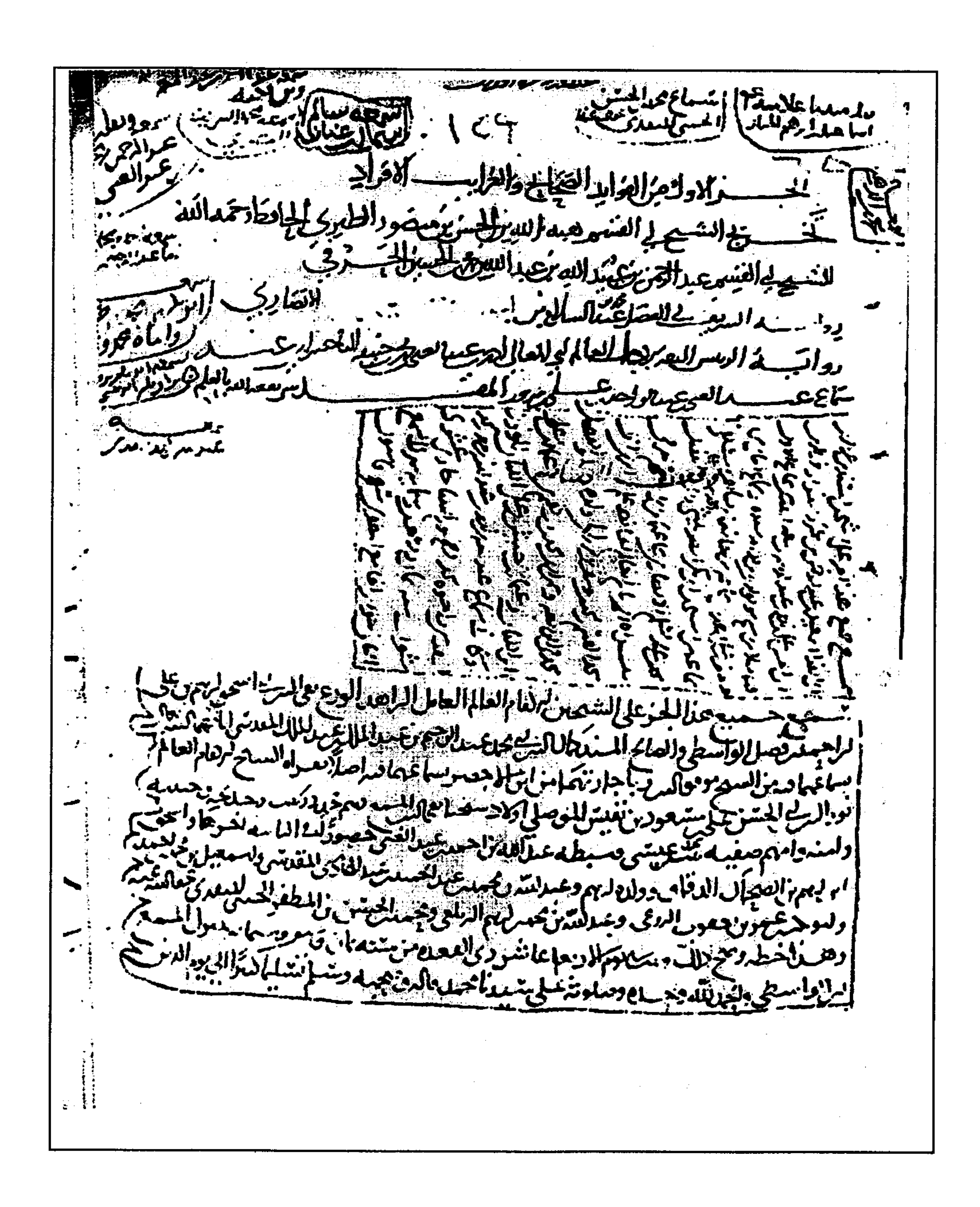
الورقة الأولى من المخطوط (أ).

بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

الورقة الثانية من المخطوط (أ).



الورقة الأخيرة من المخطوط (أ).



الجزء الأول من الفوائد الصحاح والغرائب الأفراد

تخريج الشيخ أبي القسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الحافظ رحمه الله

للشيخ أبي القسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله بن الحسين الحرفي

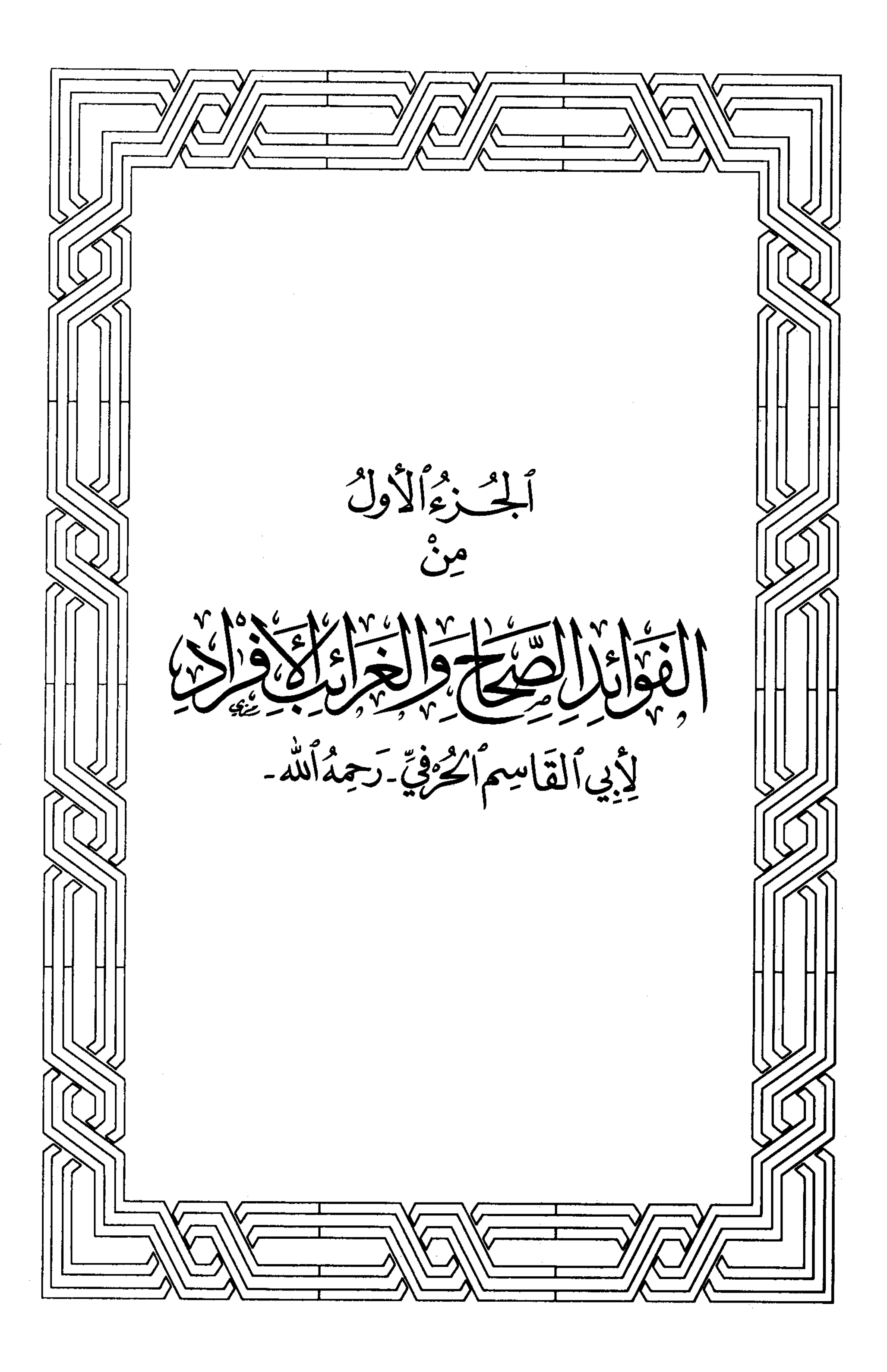
الورقة الأولى من المخطوط.

بسم الله الرحمن الرحيم

الورقة الثانية من المخطوط.

الورقة الأخيرة من المخطوط.





الجزء الأول

من

الفوائد الصحاح والغرائب الأفراد

لأبي القاسم الحرفي - رحمه الله -



بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله ربِّ العالمين والصَّلاة والسلام على سيِّد الأوَّلين والآخرين سيِّدنا محمد عليه أفضل الصَّلاة وأتمُّ التَّسليم، وعلى آله وأصحابه إلى يوم الدين.

وبعد:

لقد يسر الله سبحانه وتعالى لي إظهار شيء من تراثنا الخالد كان مدفونًا في خزائن الكتب محجوبًا عن النور، ينتظر من ينفض عنه الغبار ألا وهو هذا: «**الجزء الأول من الفوائد الصحاح والغرائب الأفراد لأبي القاسم الحرفي** رحمه الله»، تخريج الشيخ أبي القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري.

والفوائد: جمع فائدة، قال الجوهري: الفائدة ما استفدت من علم ومال[1]، وقال ابن شميل: والناس يقولون: هما يتفاودان العلم أي: يفيد كل منهما الآخر، وقال الكسائي: «أفدت المال أي أعطيته لغيري........»[2].

أما من الناحية الاصطلاحية فقد قيل هي: «الكتب التي تجمع غرائب أحاديث الشيوخ ومفاريد مروياتهم وتشتمل على الصحيح والضعيف وهو الغالب على الفوائد»[3].

---

(١) الصحاح (٢/ ٥٢١).

(٢) تاج العروس [٨/ ٥١٤].

(٣) لمعرفة تعاريف أخرى لكتب الفوائد وأهميتها وأقسامها، انظر مقدمة تحقيقي=

ـ وصف النسخة المعتمدة :

كتبت هذه النسخة سنة أربع وستين وخمسمائة بخط عبد الغني المقدسي[(١)] وامتازت هذه النسخة بمميزات منها :

١ ـ خطها مشرقي، غير واضح تقريبًا .

٢ ـ عليها بعض التصويبات .

٣ ـ تقع في (٢١) ورقة، في كل ورقة حوالي (٢٠) سطرًا .

٤ ـ توجد بمكتبة المخطوطات بالجامعة الإسلامية بالمدينة تقع ضمن مجموع (٥٥٠) رقم (٦٥ ـ ٧٧) / وهي مصورة من أصل خطي محفوظ بمكتبة الأسد بدمشق ضمن مجموع (١١٧٨) (١٢٨ ـ ١٣٩).

٥ ـ تمتاز بكثرة السماعات ونصها كالتالي :

١ ـ سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الأجل السيد الأوحد أبي المعالي أحمد عبد الغني بن محمد بن حنيفة الباجسرائي عرضًا بنسخة فيها سماعه من الشريف أبي الفضل الأنصاري بقراءة الشيخ العالم أبي محمد عبد العزيز بن محمود بن المبارك بن الأخضر الأسياخ صاحب الجر أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي،

= على فوائد ابن نصر ومقدمة تحقيق الفوائد المنتخبة لسعود الجربوع، ومقدمة الروض البسام للشيخ جاسم الدوسري .

(١) وصفه الذهبي في السير (٢١/ ٤٤٣): بالإمام الحافظ الكبير القدوة العابد الأثري ولد سنة إحدى وأربعين وخمسمائة، جمع الحافظ ضياء المقدسي سيرته في جزأين كما نقله الذهبي، وللشيخ خالد مرغوب كتاب بعنوان: «الحافظ عبد الغني المقدسي محدِّثًا» عرف فيه بحياته ومؤلفاته ونبذة عن أسرته المقادسة (طبعته المكتبة الإمدادية ومكتبة الحرمين بدبي)، توفي عبد الغني رَحَمَهُ ٱللَّهُ سنة ستمائة.

وأبو أحمد [. . .] بن عبد الوهاب بن إبراهيم البصري وأبو الرضا أحمد بن طارق بن سنان الكدلي وأبو البنا حماد بن هبة الله بن حماد الحراني، وأبو الفتح عبد الوهاب بن برغس العيني، وأبو بكر محمد بن الحسن بن هبة الله بن سوار والمبارك بن أبي [. . .] بن عبد الله [. . .] وعبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي في يوم الخميس العشرين من ذي القعدة سنة اثنتين وستين وخمسمائة.

٢ ـ سمع جميع هذا الجزء على سيدنا وشيخنا الشيخ الإمام العالم الأوحد الصلة الكبير موفق الدين جمال الإسلام أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي أيده الله، ابنا أخيه أحمد وعبد الرحمن ابنا الشيخ [. . .] أبي عمر محمد بن أحمد بقراءة الشيخ الإمام الحافظ [. . .] موسى عبد الله ابن الإمام الحافظ تقي الدين أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي ابن أخيه أحمد ابن الفقيه الحافظ عز الدين محمد ابن الحافظ عبد الغني وإبراهيم [. . .] بن إبراهيم أبي محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد، وابنا ابن عمر بن أحمد وعبد الرحمن ابنا أبي بكر محمد بن إبراهيم وحمزة بن أحمد بن عمر وعبد العزيز بن عبد الملك بن عثمان بن عبد الله وأخوه عبد الله وعبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار وهو في الرابعة، وإبراهيم بن أحمد [. . .] جابر بن معروف ومحمد بن شجاع بن مفرح وأحمد بن جميل [. . .] وأحمد [. . .] المقدسيون وعلي بن أبي [. . .] ابن موجود وأبو بكر بن عبد الباقي بن علي وإبراهيم بن أبي عبد الله بن حماد وعبد الولي بن محمد بن طرخان [. . .] وعدي بن علي [. . .] التركماني ومحمد [. . .] وسفيان بن هلال وعبد الرحمن [. . .] وكاتب الأسماء إسماعيل بن عمر بن أبي بكر بن عبد الله المقدسي وأخوه أحمد

وعبد الله، وصح ذلك في يوم الأربعاء رابع عشر من شهر المحرم سنة إحدى وستمائة، والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليمًا.

٣ ـ سمع جميع هذا الجزء على شيخنا الإمام العالم موفق الدين شيخ الإسلام أبي محمد عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي بسماعه فيه، فسمعه ابنا أبي الحسن ومحمد بن سليمان بن عبد الرحمن وهما في رابع سنة وأحمد ومحمد ابنا مجد الدين بن عيسى ابن شيخنا موفق الدين وعبد الرحمن [. . .] ابنا الحافظ عز الدين أبي الفتح محمد بن عبد الغني ومحمد بن أحمد بن عبد الله وإبراهيم بن عبد الله [. . .] والشيخ أبي عمر ومحمد وعبد الرحيم ابنا عبد الملك بن عبد الملك والرضي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار وبنوه أحمد وعبد الله حضر في ثالث سنة وإسماعيل وإبراهيم ابنا عبد الواحد بن محمد ومحمد بن مسعود بن أبي بكر وأحمد ومحمد في رابع سنة ابنا كمال الدين عبد الرحيم بن عبد الواحد وأبو بكر بن عمر بن أبي بكر ومحمد وعبد الرحمن ابنا أحمد بن عبد الملك وأحمد بن محمد بن علي المقدسيون وأحمد بن محمد بن طرخان وإبراهيم بن محاسن بن عبد الملك والشيخ علي بن عبد المغيث بن عبد الرحمن الصقلي وإبراهيم وأحمد ابنا علي ابن أحمد الواسطي بقراءة كاتبه عبد الله بن عبد الغني المقدسي في [. . .].

ـ قرأت جميعه وهو الأول من فوائد الحرفي تخريج أبي القاسم الطبري على الإمامين العالم الزاهد شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي [. . .] زين الدين أبي بكر بن

محمد بن طرخان الصالحي سماعهما فيه من الشيخ موفق الدين [. . .] أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الأحد الحراني العطار وأحضر إليَّ أخاه عبد الرحمن بن عبد اللطيف في السنة الثالثة وعلي بن أيوب بن يوسف المقدسي ومحمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن عياش وعبد الله بن أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي وعزيز الدولة ريحان بن عبد الله الأمجدي وصح ذلك وثبت في يوم الخميس السادس من ذي القعدة سنة إحدى وسبعين وستمائة بالمدرسة الصالحية بسفح قاسيون ظاهر حرستا.

كتبه علي بن مسعود بن يونس الموصلي ثم الحليمي عفا الله عنه ورفق به حامدًا الله تعالى على نعمه ومصليًا على نبيه محمد وآله وصحبه ومسلمًا ولله المنة.

ثم قرأته على الشيخين الإمامين شمس الدين أبي الفرج عبد الرحمن ابن أحمد بن عبد الملك المقدسي وشرف الدين أبي محمد إسماعيل بن محمد بن عمر الحراني بسماعهما [. . .] من الشيخ الموفق رحمه الله فسمع صدر الدين إبراهيم بن أحمد بن عقبة الحنفي والفقيه عيسى بن [. . .] عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الحابوري وأحضر معه عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن الحراني، أبوه العطار في أول الرابعة، وصح ذلك وثبت في يوم الأربعاء الثالث والعشرين من المحرم سنة اثنتين وسبعين وستمائة بالجامع المظفر بسفح قاسيون ظاهر، [. . .] علي بن مسعود بن [. . .] الموصلي ثم الحلبي عفا الله عنه ورفق به، حامدًا الله ومصليًا على رسول الله وآله وصحبه ومسلمًا.

* * *

ـ توثيق نسبة الجزء لصاحبه:

ليس هناك شك في أن هذه الفوائد هي للحافظ أبي القاسم الحرفي لأمور منها:

١ ـ انتخاب هبة الله الطبري لبعض أحاديثها بعد قيامه بتخريجها[١].

٢ ـ رواية البيهقي والخطيب البغدادي لبعض الأحاديث والآثار من طريقه كما سيأتي.

٣ ـ أشار إليها العلامة الألباني رحمه الله في فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية [٢].

٤ ـ أسانيد الجزء بالإضافة إلى كثرة السماعات كما تقدم.

٧ ـ عملي في الجزء:

١ ـ قرأت المخطوط ثم نسخت نصه، وشكلته، ورقمت أحاديثه، ونظمت فقراته.

٢ ـ خرجت الأحاديث والآثار، وتكلمت عليها من حيث الصحة والضعف، وفق ما تقتضيه الصناعة الحديثية، هذا مع عدم التوسع في ذكر الشواهد إلا بما يعين على الحكم على الحديث أو الأثر، وقد راعيت في تخريجي أن أذكر أولًا من كان سنده أقرب لسند الحُرْفي رحمه الله.

٣ ـ نقلت كلام العلماء في بعض المفردات الغريبة.

٤ ـ وهذه الطريقة في العمل سرت عليها في الجزأين.

* * *

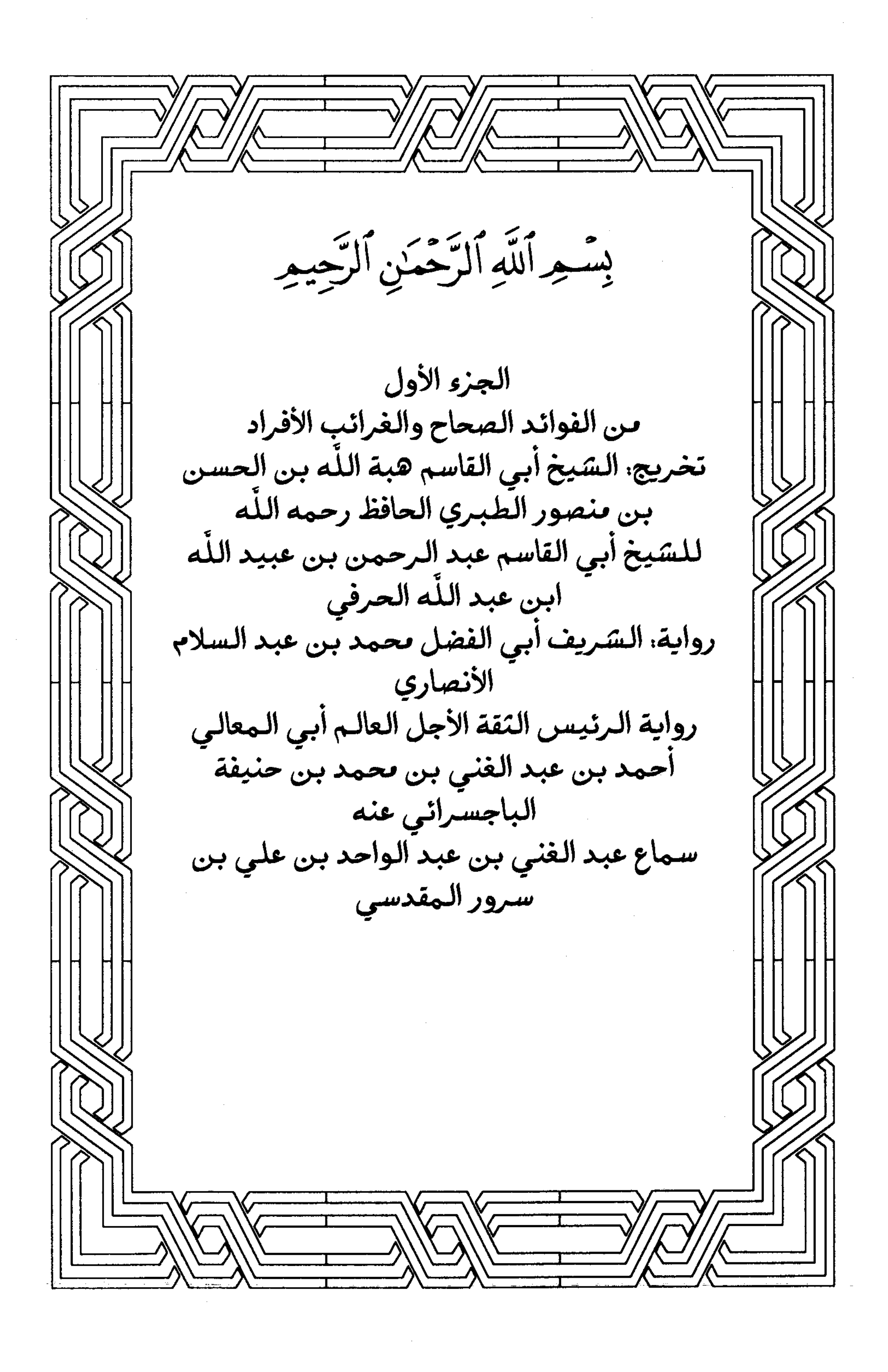
---

(١) والأحاديث المنتخبة من هذه الفوائد هي الرسالة الثانية من هذا المجموع وسيأتي الكلام عنها.

(٢) (ص ٢٦٢) / مكتبة المعارف.



النص المحقق



بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الجزء الأول
من الفوائد الصحاح والغرائب الأفراد

تخريج: الشيخ أبي القاسم هبة الله بن الحسن
بن منصور الطبري الحافظ رحمه الله
للشيخ أبي القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله
ابن عبد الله الحرفي
رواية: الشريف أبي الفضل محمد بن عبد السلام
الأنصاري
رواية الرئيس الثقة الأجل العالم أبي المعالي
أحمد بن عبد الغني بن محمد بن حنيفة
الباجسرائي عنه
سماع عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن
سرور المقدسي

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

١ ـ **قرئ** على الشيخ الأجل الثقة أبي المعالي أحمد عبد الغني بن محمد بن حنيفة الباجسرائي وأنا أسمع وذلك يوم الخميس العشرين من ذي القعدة من سنة اثنتين وستين وخمسمائة، قيل أخبرك الشريف أبو الفضل محمد بن عبد السلام الأنصاري قال أنبا أبو القاسم عبد الرحمن ابن عبيد الله بن محمد بن الحسين الحرفي قال: نا أبو أحمد حمزة بن محمد العباس بن الفضل بن الحارث قال: ثنا أبو عبد الله محمد بن عيسى بن حيان المدائني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه قال: «**رأيت رسول اللّه ﷺ يَفتتحُ الصَّلَاةَ حِينَ يَرفع يَديه حتى يُجاوزَ منكِبَيْه، وإذَا أرادَ أن يَركَعَ، وَبعدَمَا يَرْفَعُ رأسهُ من الرُّكوع، ولَا يَرْفَعُ بينَ السَّجدتَين**»[1].

---

(١) إسناده ضعيف، وعلته المدائني حيث قال عنه الدارقطني: «**ضعيف، متروك**». سؤالات الحاكم (١٣٦)، سؤالات السلمي (٢٨١).
رواه تمام في فوائده (١١٣) عن خيثمة بن سليمان به.
كلاهما [حمزة بن محمد، وخيثمة بن سليمان] عن محمد بن عيسى المدائني به، والمدائني لم يتفرد به، بل تابعه عليه جماعة حيث:
أخرجه مسلم في صحيحه (٣٩٠) من طريق يحيى بن يحيى التيمي، وسعيد بن منصور وأبي بكر بن أبي شيبة، وعمرو الناقد، وزهير بن حرب به.
وأيضًا مسلم (٣٩٠) وابن حبان (١٨٦٤) من طريق ابن نمير به والحميدي (٦١٤) به، وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٢/٨) ومن طريقه أبو داود (٢٧١) به والبخاري في رفع اليدين (٢) عن علي بن عبد الله به، والترمذي =

هذا حديث صحيح أخرجه البخاري من حديث الزهري به، ومسلم عن يحيى بن يحيى وسعيد بن منصور وأبي بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وابن نمير كلهم عن سفيان بن عيينة.

٢ ـ حدثنا حمزة بن محمد العباس نا أحمد بن الوليد الفحام نا أبو

= (٢٥٥) عن ابن أبي عمر به، و(٢٥٦) عن الفضل بن الصباح البغدادي به، والترمذي (٢٥٥) والنسائي (٢/ ١٨٢) وفي الكبرى (٥٨٨) عن قتيبة به، وابن ماجه (٨٥٨) عن علي بن محمد، وهشام بن عمار، وأبي عمر الضرير به، والنسائي (٢/ ٢٣١) والكبرى (٦٤٣) من طريق إسحاق بن إبراهيم به، وابن خزيمة (٤٥٦) من طريق الجبار بن العلاء العطار به، وابن حبان في صحيحه (١٨٦٤) من طريق أبي الربيع الزهراني به، والبيهقي في السنن (٢/ ٦٩) من طريق سعدان بن نصر المخرمي به، كلهم [يحيى بن يحيى، وسعيد بن منصور، وابن أبي شيبة، وعمرو الناقد، وزهير، وابن نمير، والحميدي، والإمام أحمد، وابن أبي عمر، وعلي بن عبد اللّه، والفضل بن الصباح، وعلي بن محمد، وهشام بن عمار، وأبو عمر الضرير قتيبة، وإسحاق بن إبراهيم، والجبار بن العلاء، وسعدان بن نصر] عن سفيان بن عيينة به، وسفيان تابعه في روايته عن الزهري جماعة منهم الإمام مالك كما في الموطأ (٩٩) ومن طريقه الإمام أحمد (٢/ ١٨) والبخاري في صحيحه (٧٣٥) وفي رفع اليدين (١٢) والنسائي (٢/ ١٩٥) وفي الكبرى (٦٤٦) وابن حبان (١٨٦١) والبيهقي (٢/ ٦٩) والبغوي (٥٥٩) به.

كلاهما [سفيان بن عيينة، ومالك] عن الزهري عن سالم عن أبيه به (بألفاظ متقاربة) والحديث روي بنحوه من طريق نافع عن ابن عمر، أخرجه الإمام أحمد (٢/ ١٠٠) والبخاري في صحيحه (٧٣٩) وفي رفع اليدين (٨٠) وأبو داود (٧٤١) والبيهقي (٢/ ٧٠ و١٣٦) والبغوي في شرح السنة (٥٦٠) من طرق عن نافع: «**كان إذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه وإذا قال: سمع الله لمن حمده رفع يديه، وإذا قام من الركعتين رفع يديه**»، ورفع ذلك ابن عمر إلى النبي ﷺ. في رواية الإمام أحمد عن نافع عن ابن عمر: «**أن رسول اللّه ﷺ كان إذا دخل الصلاة رفع يديه حذو منكبيه، وإذا ركع، وإذا رفع من الركوع**».

أحمد الزبيري ثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن عمر قال: عليٌّ أقْضانا، وأُبيٌّ بن كعبٍ أَقرَؤُنَا، وإنا لَنَدَعُ كَثيرًا مِن لَحنِ أبيٍّ، وأبيٌّ يَقُولُ: أَخَذتُه من فِي رسُول الله ﷺ فَلنْ أدَعَهُ لشَيءٍ، واللَّه عَزَّ وجَلَّ يَقُولُ: ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ﴾[1][البقرة: ١٠٦].

هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن عمرو بن علي عن يحيى ابن سعيد القطان عن سفيان الثوري.

٣ ـ **حدثنا** حمزة بن محمد ثنا أحمد بن الوليد الفحام ثنا شاذان نا شعبة قال عبد الله بن دينار أخبرني قال: سمعت ابن عمر يُحَدِّثُ عن

---

(١) إسناده صحيح: رواه البيهقي في دلائل النبوة (٧/ ١٥٥) عن أبي زكريا بن أبي إسحاق المزكي به.

كلاهما [الحرفي، وأبو زكريا] عن حمزة بن محمد ثنا أحمد بن الوليد ثنا أبو أحمد الزبيري به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (٤٤٨١) والنسائي في الكبرى (١٠٩٩٥) عن عمرو بن علي به، وأخرجه البخاري أيضًا (٥٠٠٥) عن صدقة بن الفضل به والإمام أحمد في المسند (٥/ ١١٣) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٢/ ٤٠٢) به.

ثلاثتهم [عمرو بن علي، وصدقة بن الفضل، والإمام أحمد] عن يحيى بن سعيد القطان به، وأخرجه الإمام أحمد (٥/ ١١٣) من طريق وكيع به، وأخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٣٠٥) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٥٤) من طريق قبيصة بن عقبة به؛ أربعتهم [أبو أحمد، ويحيى بن سعيد القطان، ووكيع، وقبيصة بن عقبة] عن سفيان الثوري به، وسفيان توبع عليه حيث أخرجه ابن سعد في الطبقات (٢/ ٣٣٩) وابن أبي شيبة في المصنف (٥/ ٥١٨) والإمام أحمد (٥/ ١١٣) من طرق عن الأعمش به.

كلاهما [سفيان، والأعمش] عن حبيب بن أبي ثابت به (بألفاظ متقاربة).

النَّبي ﷺ في لَيلَةِ القَدْرِ فقَال: «مَن كَانَ مُتَحَرِّيًا فَلْيَتَحرَّها في السَّبع البَواقِي»(١).

---

(١) هكذا جاء الحديث في المخطوط بهذا اللفظ.
لكن البيهقي رحمه الله رواه في السنن (٤/ ٣١١) من طريق أبي جعفر الرزاز عن أحمد بن الوليد الفحام به وأيضًا رواه الإمام أحمد في المسند (٢/ ١٥٨) ومن طريقه القطيعي في فوائده (٦٢) به.
كلاهما [أحمد بن الوليد، والإمام أحمد] عن شاذان وهو الأسود بن عامر به.
ورواه الإمام أحمد (٢/ ٢٧) عن يزيد بن هارون به والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣/ ٩١) من طريق آدم بن إياس ووهب بن جرير به.
أربعتهم [شاذان، ويزيد بن هارون، وآدم بن إياس، ووهب بن جرير] عن شعبة عن عبد الله بن دينار لكن لفظه عن ابن عمر به: أنه سمع النبي ﷺ يحدث عن ليلة القدر فقال: «**من كان متحرِّيًا فليتحرَّها ليلة سبع والعشرين**».
قال الإمام أحمد بعد أن ذكر الحديث: «قال شعبة وذكر لي رجل ثقة عن سفيان أنه كان يقول: إنما قال: من كان متحريها فليتحرها في السبع البواقي، قال شعبة: لا أدري قال ذا أو ذا؟ شك شعبة، ثم قال الإمام أحمد: الرجل الثقة هو يحيى بن سعيد القطان.
قال البيهقي: «والصحيح رواية الجماعة دون رواية شعبة».
والحديث كما أشار البيهقي عن جماعة عن عبد الله بن دينار منهم:
١ ـ مالك بن أنس:
رواه مالك في الموطأ (١/ ٣٢٠) ومن طريقه الإمام أحمد (٢/ ١١٣) ومسلم (١١٦٥) وأبو داود (١٣٨٥) والنسائي في الكبرى (٣٤٠٠) والطحاوي في المعاني (٣/ ٨٥) والبيهقي (٤/ ٣١١) به.
٢ ـ سفيان الثوري:
أخرجه ابن أبي شيبة (٢/ ٥١١) من طريق وكيع به، و(٣/ ٧٧) من طريق أبي حذيفة به ورواه الإمام أحمد في المسند (٢/ ٦٢) من طريق عبد الرحمن بن مهدي به.
ثلاثتهم [وكيع، وأبو حذيفة، وعبد الرحمن بن مهدي] عن سفيان به. =

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم من حديث مالك عن عبد الله بن دينار.

٤ ـ حدثنا حمزة بن محمد ثنا الحارث بن محمد ثنا أبو النضر ثنا الليث عن موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن عقبة بن عامر الجهني قال: **«ثَلَاثُ سَاعَاتٍ نَهَانَا رَسُولُ الله ﷺ أَن نُصَلِّيَ فيهنَّ، وأن نَقْبُرَ فيهنَّ مَوتَانَا: عِندَ طُلوعِ الشَّمسِ حَتى تَبيضَّ، وعند انتِصَافِ النَّهار حَتَّى تَزولَ، وعندَ اصفرَارِ الشَّمس إضافَتها حَتى تَغيبَ»**[1].

= **٣ ـ إسماعيل بن جعفر:**

أخرجه ابن حبان في صحيحه (٣٦٨١) من طريق يحيى بن أيوب المعافري به.

٤ ـ سليمان بن بلال:

أخرجه الطحاوي في معاني الآثار (٣/ ٨٤) من طريق سعيد بن عفير به.

أربعتهم [مالك، سفيان، يحيى بن أيوب، سعيد بن عفير] عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«تحرَّوا ليلة القدر في السبع البواقي من رمضان»**. (وفي بعض الروايات: في السبع الأواخر)، والحديث روي بنحوه عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال لأصحابه: **«أرى رؤياكم قد تواطأت على السبع الأواخر فمن كان منكم متحريها، فليتحرها في السبع الأواخر»**.

أخرجه مالك في الموطأ (١/ ٣٢١) ومن طريقه البخاري (٢٠١٥) ومسلم (١١٦٦) عن نافع به.

(١) **إسناده صحيح**: أبو النضر هو هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي البغدادي ثقة ثبت، والليث هو ابن سعد الليثي. ووالد موسى بن علي هو علي بن رباح اللخمي.

أخرجه ابن عدي في الكامل (٧/ ١٦٨) مختصرًا من طريق قيس بن الربيع به كلاهما [أبو النضر، قيس بن الربيع] عن الليث بن سعد به، والحديث أخرجه مسلم (٨٣١) من طريق يحيى بن يحيى عن عبد الله بن وهب به. =

صحيح أخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى عن أبي عبد الرحمن الفهري.

٥ - **حدثنا** حمزة بن محمد ثنا الحارث بن محمد ثنا أبو النضر ثنا اللَّيث عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**إِذَا زَنَتْ أَمَةُ أَحَدِكُم فَتَبينَ زِنَاهَا فَليَجْلِدْهَا، ولا يُثَرِّبْ عَليهَا ثُمَّ إن زَنَت فَليَجلِدْهَا، ولَا يُثَرِّبْ** [ق/ ١٣٠/ ب] **عَليهَا ثُمَّ إن زَنت فَليَبِعْهَا وَلَو بِحَبْلٍ مِن شَعرٍ**»(١).

= وأخرجه ابن أبي شيبة (٢/ ٣٥٣) والإمام أحمد (٤/ ١٥٢) وأبو داود (٣١٩٢) وابن ماجه (١٥١٩) والترمذي (١٠٣٠) وأبو يعلى (١٧٥٥) وأبو عوانة (١/ ٣٨٦) من طرق عن وكيع به وأخرجه الإمام أحمد (٤/ ١٥٢) والنسائي (٤/ ٨٢) والبيهقي (٢/ ٤٥٤) والبغوي في شرح السنة (٧٧٨) من طرق عن عبد الرحمن بن مهدي به، وأخرجه الطيالسي (١٠٠١) وابن ماجه (١٥١٩) من طريق عبد الله بن المبارك به، وأخرجه الدارمي (١٤٣١) من طريق وهيب بن خالد به، وأخرجه ابن حبان (١٥٤٦) (١٥٥١) من طريق سعد بن يزيد الفراء به؛ سبعتهم [الليث، ابن وهب، وكيع، ابن مهدي، ابن المبارك، وهيب، سعد بن يزيد] عن موسى بن علي به (بألفاظ متقاربة).

(١) **إسناده صحيح**: الحارث بن محمد هو أبو محمد التيمي قال عنه الدارقطني: صدوق توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين كما في تاريخ بغداد (٨/ ٢١٨)، أبو النضر هو هاشم بن القاسم، وقد تقدمت ترجمته.
والحديث أخرجه البخاري (٢٢٣٤) (٦٨٣٩) ومن طريقه البغوي في شرح السنة (٢٥٨٨) عن عبد العزيز بن عبد الله به، ورواه البخاري أيضًا (٢١٥٢) عن عبد الله بن يوسف به، وأخرجه مسلم (١٧٠٣) والنسائي في الكبرى (٧٢٤٥) والبيهقي في السنن (٨/ ٢٤٢) من طريق عيسى بن حماد المصري به، وأخرجه الإمام أحمد (٢/ ٤٩٤) من طريق الحجاج بن محمد المصيصي به، وأخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (٣٧٣٣) وفي المعاني(٣/ ١٣٦) من طريق شعيب بن اللَّيث به.
ستتهم [أبو النضر، عبد اللَّه، عبد العزيز، عيسى بن حماد، الحجاج،

أخرجه البخاري عن عبد العزيز بن عبد الله بن أويس، وعبد الله بن يوسف ومسلم عن عيسى بن حماد [كلاهما][(١)] عن الليث بن سعد.

٦ ـ **حدثنا** حمزة بن محمد نا الحارث بن محمد نا أبو النضر نا الليث نا عبد الله بن عبيد الله عن المسور بن مخرمة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو على المنبر: «**إنَّ بني هاشمِ بنِ المغيرَة استأذَنُونِي في أن يُنكحوا ابنتَهُم علي بن أبي طالب، فلا آذن، ثم لا آذن، وإنَّما ابنَتي بَضْعَةٌ مني، يُريبُني ما رابَها، ويُؤذِيني ما آذَاها**»[(٢)].

شعيب] عن الليث بن سعد به، والليث توبع عليه حيث: أخرجه الإمام أحمد (٢/ ٤٢٢و٤٣١) من طريق عبيد الله بن عمر به وأخرجه مسلم (١٧٠٣) وأبو داود (٤٤٧١) والنسائي في الكبرى (٧٢٤٤) من طرق ابن إسحاق به.

ثلاثتهم [الليث، عبيد الله بن عمر، محمد بن إسحاق] عن سعيد المقبري عن أبيه به، والحديث روي من طرق أخرى بنحوه عن سعيد المقبري عن أبي هريرة، ولم يذكر فيه أباه؛ أخرجه الإمام أحمد (٢/ ٢٤٩) ومسلم (١٧٠٤) وأبو داود (٤٤٧٠) من طرق عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه بنحوه، وسعيد المقبري سمع من أبي هريرة مباشرة وبواسطة.

(١) هكذا في المخطوط والصحيح: «ثلاثتهم»، والله أعلم.

(٢) **إسناده صحيح**:

الحارث بن محمد، وقد تقدم الكلام عليه في حديث السابق. والحديث أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٠/ ٢٨٨) من طريق الحرفي به، وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/ ٣٢٨)، عن أبي النضر به وأخرجه بتمامه مختصرًا ومطوَّلاً البخاري (٥٢٣٠) و(٥٢٧٨)، ومسلم(٢٤٤٩)، وأبو داود(٢٠٧١) وابن ماجه (١٩٩٨)، والترمذي (٣٨٦٧)، والنسائي في الكبرى(٨٣٧٠)، وابن حبان (٦٩٥٥) والبيهقي في السنن (٧/ ٣٠٧ و٣٠٨)، والبغوي في شرح السنة (٤٣٥٨)، من طرق عن الليث به.

زاد بعضهم: «**إلا أن يريد ابن أبي طالب أن يطلق ابنتي، وينكح ابنتهم**».

هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن أبي الوليد عن اللَّيث بن سعد.

٧ ـ **حدثنا** حمزة بن محمد نا الحارث بن محمد نا العون بن عيسى نا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة زَوج النَّبيِّ ﷺ: أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَال: «**مُرُوا أبَا بَكر فَلْيُصَلِّ بالنَّاسِ**»، فَقَالت عائشة: يَا رسُول الله إنَّ أبَا بَكر إذَا قام في مَقَامِكَ لَمْ يُسْمِعِ النَّاسَ من البُكَاء، فَمُر عُمَرَ فَليصَلِّ بالنَّاس، فَقَالَ: «**مُروا أبَا بَكر فَليصَلِّ بالنَّاس**»، فَقَالَت عَائشة لِحَفصة: قُولي له: إنَّ أبَا بَكْرٍ إذَا قَامَ في مَقَامِكَ لم يُسمع النَّاس من البكاء، فمُر عُمر، فَليصلِّ بالنَّاس، فَفَعَلت حَفصَةُ، فقَال رسُول الله ﷺ: «**إنَّكُنَّ لأنتُنَّ صَواحِبُ يُوسُف، مُرُوا أبا بَكر فَلْيُصلِّ بالنَّاس**»، فَقالت حفصَةُ لعائشَةَ: مَا كنتُ لأصِيبَ مِنكِ خَيرًا»[1].

هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف وإسماعيل بن أبي أويس المدني كلاهما عن مالك.

---

(١) **إسناده صحيح**: وهو عند مالك في الموطأ (٤٥٠)، وأخرجه البخاري في صحيحه (٦٧٩) عن عبد الله بن يوسف به، و(٧٣٠٣) عن إسماعيل بن أبي أويس المدني به.

ثلاثتهم [العون بن عيسى، عبد الله بن يوسف، إسماعيل بن أبي أويس] عن مالك به، والحديث جاء من طريق إبراهيم بن يزيد النخعي عن الأسود بن يزيد عن عائشة فذكرت الحديث بنحوه، وزادت في آخره: «... **فأرسلنا إلى أبي بكر فصلى بالناس، فوجد النبي ﷺ من نفسه خفة فخرج يهادي بين الرجلين، ورجلاه تخطان في الأرض، فلما أحس به أبو بكر ذهب يتأخر، فأومأ إليه النبي ﷺ، أي: مكانك، فجاء النبي ﷺ حتى جلس إلى جنب أبي بكر، وكان أبو بكر يأتَمُّ بالنبي ﷺ والناس يأتَمُّون بأبي بكر**»، أخرجه البخاري (٦٦٤) ومسلم (٤١٨) والإمام أحمد (٦/ ٢١٠ و٢٢٤)، وابن ماجه (١٢٣٢) من طرق عن الأعمش عن إبراهيم به.

٨ ـ **حدثنا** حمزة بن محمد بن العباس ثنا الحارث بن محمد نا يزيد ابن هارون نا أبو مالك الأشجعي عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «**بِحَسْبِ أَصْحَابي القَتْلُ**»(١).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم. وأبو مالك الأشجعي اسمه سعد بن طلق بن أشيم.

٩ ـ **حدثنا** حمزة بن محمد ثنا محمد بن إسماعيل السلمي ثنا إسحاق بن إبراهيم بن العلاء نا عمرو بن الحارث عن عبد الله بن سالم حدثه محمد بن الوليد عن عامر الزبيدي قال: نا سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أن أبا سلمة حدثه أن عائشة قالت: سألت

---

(١) **إسناده صحيح**: هو عند الحارث بن محمد في مسنده كما في البغية (٧٦٠) به وأخرجه ابن أبي شيبة (١٥/ ٩٢) والإمام أحمد في المسند (٣/ ٤٧٢) ومن طريقه الضياء المقدسي في المختارة (١١١)، والبزار (٢٧٦٧)، والطبراني في الكبير (٨/ ٣١٩) من طرق عن يزيد بن هارون به وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١٤٩٣) وفي الآحاد (١٣٠٧) والطبراني في الكبير (٨/ ٣١٩) من طرق عن حسين بن حسن بن عطية به، وأخرجه الطبراني في الكبير (٨/ ٣١٩) من طريق إسماعيل بن زكريا به.

ثلاثتهم [يزيد بن هارون، حسين بن حسن، إسماعيل بن زكريا]، عن أبي مالك الأشجعي عن أبيه به، والحديث صححه العلامة الألباني في السلسلة الصحيحة (١٣٤٦) وفي السنة (١٤٩٣) وللحديث شاهد عند الإمام في المسند (١/ ١٨٩) من طريق هلال بن يساف عن عبد الله بن ظالم عن سعيد بن زيد قال: ذكر رسول اللّه ﷺ فتنًا كقطع الليل المظلم، أراه قال: «**قد يذهب فيها الناس أسرع ذهاب، قال: فقيل: أكلُّهم هالك أم بعضهم؟ قال: حسبهم ـ أو بحسبهم ـ القتل بينهم**».

وهذا الإسناد حسن، عبد الله بن ظالم صدوق لينه البخاري كما قال الحافظ في التقريب.

رسول الله ﷺ: أيُّ العَمَلِ أَحَبُّ إلى الله؟ قال: «**أدْوَمُهُ وإنْ قَلَّ**»(١).

هذا الحديث صحيح من حديث سعد بن إبراهيم المدني، أخرجاه من حديث شعبة، غريب من حديث الزبيدي عنه.

١٠ ـ حدثنا حمزة بن محمد [ق/ ١٣١/أ] ثنا محمد بن إسماعيل ثنا إسحاق بن إبراهيم حدثني عمرو بن الحارث حدثني عبد الله بن سالم حدثني محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي ثنا سليم بن عامر أن المقدام حدَّثهم أن رسول الله ﷺ قال: «**مَا مِن أَحَدٍ يَمُوتُ سِقْطًا، ولا هَرِمًا، وإنَّما النَّاس فيما بَينَ ذَلكَ، إلّا بُعِثَ ابن ثلاثين سنة، فَإن كان من أهلِ الجنَّة كانَ مَسْحَة آدم وصُورة يُوسف وقَلب أيوب، وَمَن كَانَ من أهل النَّار عُظِّموا وفُخِّموا كالجبال**»(٢).

---

(١) الإسناد ضعيف وعلته إسحاق بن إبراهيم المعروف بابن زبريق قال: النسائي كما في تاريخ دمشق (٨/ ١٠٨): ليس بثقة عن عمرو بن الحارث. وهذه الرواية عنه. أما شيخه، عمرو بن الحارث الزبيدي الحمصي قال الحافظ في التقريب: مقبول، وعبد الله بن سالم الأشعري، أبو يوسف الحمصي ثقة كما في التقريب. والحديث رواه الطبراني في مسند الشاميين (١٨٢٦) عن عمرو ابن إسحاق بن إبراهيم به كلاهما [محمد بن إسماعيل السلمي، عمرو بن إسحاق] عن إسحاق بن إبراهيم به، لكن الحديث جاء عن عائشة بنحوه من طرق أخرى صحيحة حيث:

أخرجه البخاري (٦٤٦٥) ومسلم (٧٨٢) وعبد بن حميد (١٥١٥) وإسحاق بن راهويه (١٠٥٧) والإمام أحمد (٦/ ١٧٦) (٦/ ١٨١) وأبو يعلى (٤٥٣٣) والبيهقي (٢/ ٤٨٥) من طرق عن شعبة عن سعد بن إبراهيم به. ورواه البخاري أيضًا (٤٣) ومسلم (٧٨٥)، والإمام أحمد (٦/ ٥١) من طريق يحيى بن سعيد القطان ثنا هشام عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ: دخل عليها وعندها فلانة لامرأة، فذكرت من صلاتها، فقال: «**مه، عليكم بما تطيقون فو الله لا يملُّ الله عزَّ وجلَّ حتى تملُّوا، إن أحبَّ الدِّين إلى الله ما داوم عليه صاحبه**».

(٢) إسناده ضعيف، علته إسحاق بن إبراهيم وشيخه وقد تقدم الكلام عليهما، =

هذا الحديث صحيح على شرط مسلم يلزمه إخراجه[(١)].

= لكن حديث حسن بشواهد كما سيأتي بيانه. والحديث أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠/ ٢٨٠) وفي مسند الشاميين (١٨٣٩) من طريق عمرو بن إسحاق ابن إبراهيم به، وأخرجه الطبراني أيضًا (٢٠/ ٢٨٠) من طريق عمارة بن وثيمة وعبد الرحمن بن معاوية به أربعتهم [محمد بن إسماعيل، عمرو بن إسحاق، عمارة بن وثيمة، عبد الرحمن بن معاوية] عن إسحاق بن إبراهيم عن عمرو ابن الحارث به، وعمرو بن الحارث توبع عليه حيث رواه الطبراني في مسند الشاميين (١٨٣٩) عن علي بن الحسين الحمصي عن أبي تقي عبد الحميد بن إبراهيم عن عبد الله بن سالم به.

لكن أبا تقي هذا قال عنه أبو حاتم كما في الجرح والتعديل (٦/ ٨)، والنسائي كما في تهذيب الكمال (١٦/ ٤٠٨): «ليس بشيء».

والحديث جاء بنحوه عن المقدام بن معدي كرب، أخرجه أبو نعيم في «**صفة الجنة**» (٢٥٨) من طريق عيسى بن مساور ثنا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن ابن يزيد بن جابر عن سليم بن عامر عن المقدام مرفوعًا: «**يحشر الناس يوم القيامة ما بين سقط إلى الشيخ الفاني وهم كأبناء ثلاث وثلاثين سنة**». وهذا الإسناد ضعيف لعنعنة الوليد بن مسلم، فهو معروف بتدليس التسوية.

لكنه لم ينفرد به، حيث رواه أبو نعيم أيضًا في كتابه «**صفة الجنة**» (٢٥٩) من طريق الحسن بن سفيان ثنا هشام بن عمار ثنا مروان بن معاوية ثنا يزيد بن سنان ثنا أبو يحيى سليم بن عامر الكلاعي قال: قلنا للمقدام: يا أبا كريمة حدِّثنا بما سمعت من رسول اللّه ﷺ، قال سمعته يقول: «... **فذكر الحديث**. بمثل لفظه، وزاد في آخره: ... **المؤمنون منهم في خلق آدم** عليه السلام، **وقلب أيوب، وحسن يوسف** عليه السلام **مرد مكحلون، أولو أفانين**».

لكن إسناده ضعيف وعلته يزيد بن سنان وهو أبو فروة الرهاوي، ضعيف الحديث كما في التقريب. وللحديث شواهد أخرى ذكرها العلامة الألباني في السلسلة الصحيحة (٢٥١٢)، ثم قال رحمه الله بعد أن ذكرها: «وبالجملة، فالحديث بطرقه وشواهده لا ينزل عن رتبة الحسن إن شاء الله تعالى».

(١) قال العلامة الألباني في السلسلة الصحيحة (٢٥١٢) بعد أن ذكر قول =

١١ ـ حدثنا حمزة بن محمد نا أبو يحيى عبد الكريم بن الهيثم الدير عاقولي نا عبد الله بن جعفر الرقي ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد عن عدي بن ثابت عن أبي حازم الأشجعي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: **«مَنْ تَطَهَّرَ في بَيْتِه ثُمَّ مَشَى إلى بَيتٍ مِن بُيوتِ اللهِ لِيؤدِّيَ فَريضَةَ اللهِ عَليه فَخُطْوَتَاهُ، إحدَاهُمَا تَحُطُّ خَطِيئَةً والأُخرى تَرفَعُ دَرجَةً»**(١).

هذا صحيح أخرجه مسلم عن إسحاق بن منصور الكوسج المروزي عن زكريا بن عدي عن عبيد الله بن عمرو الرقي عن زيد بن أبي أنيسة.

١٢ ـ حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن الزبير الكوفي القرشي ثنا أبو الحسن علي بن عفان العامري بالكوفة سنة خمس وستين ومائتين ثنا

= هبة الله الطبري: «هذا خطأ لأمرين:
هذا الحديث ليس على شرط مسلم لأن عبد الله بن سالم هو الأشعري الحمصي وإن كان ثقة، فإن مسلمًا لم يخرج له، كذلك عمرو بن الحارث، ولعل الطبري توهمه عمرو بن الحارث المصري وليس به، فإنه لا يروي عن عبد الله بن سالم الأشعري وإنما يروي عنه الأول، وإسحاق بن إبراهيم هو ابن العلاء بن الضحاك بن المهاجر أبو يعقوب الحمصي الزبيدي المعروف بابن زبريق، ولم يخرج له مسلم وإنما روى له البخاري في الأدب المفرد ونسبه إلى جده، فتبين أن الحديث ليس على شرط مسلم وأنه لا يلزمه إخراجه».

(١) **إسناده صحيح**: أبو حازم هو سليمان الأشجعي، عبيد الله بن عمرو هو الرقي.
أخرجه البيهقي في الشعب (٢٦٢٠) من طريق الحرفي به.
وأخرجه مسلم (٦٦٦) وأبو عوانة (١/ ٣٩٠)، والبيهقي في السنن (٣/ ٦٢) من طريق زكريا بن عدي به، وأخرجه أبو عوانة (١/ ٣٩٠)، والبيهقي في السنن (٣/ ٦٢) من طريق العلاء بن هلال به، وأخرجه ابن حبان (٢٠٤٤) من طريق عبد الجبار بن عاصم به.
أربعتهم [عبد الله بن جعفر الرقي، زكريا بن عدي، العلاء بن هلال، عبد الجبار بن عاصم] عن عبيد الله بن عمرو الرقي به.

زيد بن الحباب حدثني عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان الشامي حدثني أبي عن أبي هزان عن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد أنه احتَجَم على هَامَتِهِ وَبَيْنَ كَتِفَيهِ فَقِيلَ لَهُ: مَا هَذِهِ الحجَامة؟ فَقَال: إنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: **«مَن أَهْرَاقَ منه هَذه الدِّمَاء فَلَا يَضُرُّهُ أنْ [لا][1] يَتَداوَى بِشَيْءٍ لِشيء»**[2].

---

(١) ساقطة من المخطوط، وأثبتها من مصادر التخريج.

(٢) رواه الطبري في **«تهذيب الآثار مسند علي»** (٨٠٦) من طريق سفيان بن وكيع به.
كلاهما [علي بن عفان، سفيان بن وكيع] عن زيد بن الحباب به.
ورواه الطبراني في مسند الشاميين (٢١١) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٣٤/ ٣٢٥) من طريق غسان بن ربيع به.
ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق أيضًا (٣٤/ ٣٢٥) من طريق عبد الله بن صالح بن مسلم به.
ثلاثتهم [زيد بن حباب، غسان بن ربيع، عبد الله بن صالح] عن عبد الرحمن ابن ثوبان به.
لكن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان صدوق يخطئ كما قال الحافظ في التقريب، ووالده ثابت بن ثوبان العنسي ثقة كما في التقريب. قال الهيثمي في المجمع (٥/ ٩٤) بعد أن عزاه للطبراني: «عبد الرحمن بن خالد لا أعلم له صحبة، وأبو هزان لم أعرفه، وباقي رجاله ثقات».
والحديث رواه أبو داود (٣٨٥٩) وابن ماجه (٣٤٨٤) والطبراني في مسند الشاميين (١٧٩) والمزي في تهذيب الكمال (٣٤/ ٢١٤) من طريق الوليد بن مسلم به.
ورواه الطبري في «تهذيب الآثار مسند علي» (٨٠٤) والطبراني في الأوسط (١/ ٢٨٧) وفي مسند الشاميين (١٧٩) من طريق أبي معبد حفص بن غيلان به.
كلاهما [الوليد بن مسلم، حفص بن غيلان] عن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبيه عن أبي كبشة الأنماري عن النبي ﷺ أنه كان يحتجم على هامته وبين كتفيه ويقول: **«مَنْ أَهْرَاقَ منه هَذه الدِّمَاء فَلَا يَضُرُّهُ أنْ يَتَداوَى بِشَيءٍ لِشيء»**.
قال العلامة الألباني رحمه الله في السلسلة الضعيفة (١٨٦٧) بعد أن ذكر الحديث: «هذا الإسناد حسن لولا ما فيه من الانقطاع، فإن ابن ثوبان هو =

حديث غريب من حديث عبد الرحمن بن خالد أبي الوليد وهو عزيز الحديث.

١٣ ـ حدثنا علي بن محمد ثنا الحسن بن عفان ثنا زيد بن الحباب حدثني عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان حدثني عمير بن هانئ قال: سمعت جنادة بن أبي أمية الكندي يقول: سمعت عبادة بن الصامت يذكر عن النبي ﷺ أن جبريل جاءه وهو يوعك فقال: «**أَرْقِيكَ مِن كُلِّ دَاءٍ يُؤْذيكَ، ومِن كُلِّ حسدِ حَاسِدٍ، وَمن كُلِّ عَيْنٍ، واسْمُ الله يَشفِيكَ**»[1].

= عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي الدمشقي لم يذكروا لأبيه سماعًا من أحد من الصحابة وقد ذكره ابن حبان في أتباع التابعين من الثقات (٦/ ١٢٥) وكذا قال في التقريب: إنه ثقة من السادسة».

(١) إسناد حسن من أجل عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، وقد تقدم الكلام عنه، وباقي رجاله ثقات.

رواه البيهقي في الدعوات الكبير (٥١٥) عن الحرفي به، ورواه الشاشي في مسنده (١٢٢٠) به.

كلاهما [علي بن محمد، والشاشي] عن الحسن بن عفان العامري به.

ورواه ابن أبي شيبة في مصنفه (٨/ ٤٧) و(١٠/ ٣١٤) ومن طريقه عبد بن حميد (١٨٧) وابن حبان (٩٥٣) و(٢٩٦٨) به.

ورواه الإمام أحمد في المسند (٥/ ٣٢٣) ومن طريقه الحاكم في المستدرك (٤/ ٤١٢) به.

ثلاثتهم [الحسن بن عفان، ابن أبي شيبة، الإمام أحمد] عن زيد بن حباب به.

ورواه الإمام أحمد (٥/ ٣٢٣) والطبراني في مسند الشاميين (٢٢٣) وفي الدعاء (١٠٨٩) من طريق علي بن عياش الحمصي به (رواية ابن عياش هنا عن أهل بلده)، وأخرجه البزار (٢٦٨٤) من طريق عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي به، وابن ماجه (٣٥٢٧) من طريق عثمان بن سعيد الحمصي به.

أربعتهم [علي بن عياش، زيد بن حباب، عبد الله بن صالح، عثمان بن سعيد] عن عبد الرحمن بن ثابت به، قال البوصيري في المصباح (٢/ ١٣٨) =

هذا حديث جيد الإسناد من إسناد الشاميين، لا أعلم رواه غير أبا عبد الرحمن ثابت بن ثوبان الشامي.

١٤ ـ حدثني علي بن محمد ثنا الحسن بن علي بن عفان قال حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة عن محمد بن عمرو بن الحارث ابن أبي ضرار، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أعطى امرأة عبد الله بن مسعود جارية من الخُمس فبَاعتها من عبد الله بن مسعود بألف درهم واشتَرطت عليه خدمتها، فبلغَ ذلك عمر بن الخطاب فقال: «**يا أبا عبد الرحمن؛ اشتريتَ جاريةَ امرأتكَ** [ق/ ١٣١/ ب] **فاشتَرطَت عليكَ خدمتها؟ فقال: نعم، فقال: لا تشترينَّها وفيها مَثنَوية**»[١].

= «هذا إسناد حسن». والحديث أيضًا حسنه العلامة الألباني في تعليقه على سنن ابن ماجه.

(١) رواه البيهقي في السنن الكبرى (٥/ ٢٣٦) من طريق الحرفي به، وفي إسناده محمد بن عمرو بن الحارث ذكره البخاري في تاريخ الكبير (١/ ١٩٠) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٨/ ٢٩)، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٣٦٨).

قال البخاري في تاريخه بعد أن ذكر الحديث: «ورواه سفيان الثوري عن خالد ابن سلمة عن محمد بن عمرو إلا أنه قال: فقال عمر لعبد اللّه: «**لا تقعنَّ عليها ولأحد فيها شرط**».

ورواه القاسم بن عبد الرحمن مرسلاً قال: فقال عمر رضي الله عنه: «**إنه ليس من مالك ما كان فيه مثنوية**».

وأخرجه مسدد في مسنده كما في المطالب العالية (٧/ ٢٨٨)، من طريق خالد ابن سلمة المخزومي عن محمد بن عمرو بن الحارث بن أبي ضرار عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما، قالت: «أخدمني عمر رضي الله عنه خادمًا فقال عبد اللّه: تبيعينيها؟ قالت: فقلت: ما كنت لأبيعك خادمًا أخدمنيها أمير المؤمنين. فلم يزل بها حتى اشتراها منها، وشرط لها خدمتها حتى تشتري خادمًا، فسعى ساعٍ فأخبر عمر رضي الله عنه بذلك، فراح إليه أو غدا، فقال له=

هذا الحديث حسن الإسناد، ولا يعرف إلا من حديث أهل المدينة.

١٥ ـ **حدثنا** علي بن محمد ثنا الحسن بن علي بن عفان قال: نا زيد بن الحباب عن شعبة عن يزيد بن أبي مريم: «**أن رسول الله ﷺ كان يفطر على تمر**»(١).

غريب من حديث شعبة عن يزيد بن أبي مريم وإن كان مرسلاً.

١٦ ـ **حدثنا** علي بن محمد بن الزبير الكوفي ثنا الحسن بن علي ابن عفان العامري ثنا زيد بن الحباب حدثني داود بن أبي فرات حدثني محمد بن زيد العبدي ـ وكان شيخ صدق ـ عن أبي شريح عن أبي مسلم مولى زيد بن صوحان قال: كنت مع سلمان بدمشق، فرأى رجلًا قضى الحاجة، فأهوى أن ينزع خفيه، فقال له سلمان: «**امسح عليهما، رأيت رسول الله ﷺ يمسح على الخفين والخمار**»(٢).

= عمر رضي الله عنه: «**بلغني أنك اشتريت جارية زينب؟ قال: أجل، قال فلا تقربَنّها ولأحد فيها مَثْنَوية**».

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٤٧) من طريق خالد بن سلمة به مختصرًا، وتحولت فيه كلمة (مثنوية) إلى مثوبة.

المثنوية: من الثنيا أي ما يستثنيه الإنسان لنفسه من هبة وغيرها.

انظر أساس البلاغة (ص ٧٨)، والنهاية (١/ ٢٢٤).

(١) إسناده ضعيف لإرساله، يزيد بن أبي مريم يقال اسمه ثابت الأنصاري، أبو عبد الله الدمشقي قال: الحافظ في التقريب: «لا بأس به»، توفي سنة خمس وأربعين ومائة. انظر تهذيب الكمال (٣٣/ ٢٤١).

(٢) إسناده ضعيف لجهالة أبي شريح وشيخه أبي مسلم مولى زيد بن صوحان، قال الترمذي في العلل (١/ ١٨١): «سألت محمدًا عن هذا الحديث، قلت: أبو شريح ما اسمه؟ قال: لا أدري، لا أعرف اسمه، ولا أعرف اسم أبي مسلم مولى زيد بن صوحان، ولا أعرف له غير هذا الحديث». والحديث ذكره ابن عبد الهادي في كتابه «**تعليقة على العلل**» (ص ٢٢٧) من طريق الحرفي به. =

حديث غريب الإسناد من حديث المراوزة، لا أعلم رواه غير داود ابن أبي فرات عن محمد بن زيد قاضي مرو.

١٧ ـ حدثنا علي ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا زيد بن الحباب حدثني عبد الوهاب الثقفي عن خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أن رسول الله ﷺ سئل عن المسح على الخفين؟ فقال: «**للمسَافِرِ ثَلاثةُ أيامٍ ولياليها وللمُقِيمِ يومٌ ولَيلة، وكَانَ أبي يَنْزِعُ خُفَّيه ويَغسِل رجليه**»(١).

= ورواه أبو داود الطيالسي (٦٥٦) وابن أبي شيبة (١/ ٢٢و ١٧٨) و(١٤/ ١٦٣) والإمام أحمد في المسند (٥/ ٤٣٩و ٤٤٠) والترمذي في العلل (١/ ١٨١) وابن ماجه (٥٦٣) وابن حبان (١٣٤٤) (١٣٤٥) والطبراني (٦١٦٤) و(٦١٥٦) و(٦١٦٦)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/ ٩٦) من طرق عن داود بن أبي فرات به، لكن قول سلمان ﷺ: «**رأيت رسول الله يمسح على الخفين والخمار**»، تشهد له أحاديث أخرى صحيحة ومنها:

حديث المغيرة بن شعبة ﷺ عند مسلم (٢٧٤): «**أن رسول اللّه ﷺ مسح على العمامة وعلى الخفين**»، وجعفر بن عمرو بن أمية الضمري عند البخاري (٢٠٥) أن أباه أخبره: «**أنه رأى النبي ﷺ يمسح على الخفين**». وحديث بلال ﷺ عند مسلم (٢٧٥): «**أن رسول اللّه ﷺ مسح على الخفين والخمار**».

(١) رواه البيهقي (١/ ٢٧٦) من طريق الحرفي به وفي آخر الحديث، قال عبد الرحمن: وكان أبي ينزع خفيه ويغسل رجليه، ورواه أيضًا (١/ ٢٧٦) من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب به وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (١/ ١٥٦) من طريق أبي أسيد به.

ثلاثتهم [علي بن محمد، أبو العباس، أبو أسيد] عن الحسن بن علي بن عفان به، والحديث رواه ابن أبي شيبة في المصنف (١/ ١٧٩) من طريق زيد بن الحباب عن عبد الوهاب الثقفي عن مهاجر بن مخلد بدل خالد الحذاء =

....

= عن عبد الرحمن بن أبي بكرة به. قال البيهقي بعد أن ذكر الحديث: «هذا الحديث رواه جماعة عن عبد الوهاب الثقفي عن المهاجر أبي مخلد، ورواه زيد بن الحباب عنه عن خالد الحذاء، فإما أن يكون غلطًا منه، أو من الحسن ابن علي، وإما أن يكون عبد الوهاب رواه عن وجهين جميعاً، ورواية الجماعة أولى أن تكون محفوظة».

والحديث من طريق مهاجر بن مخلد:

أخرجه الشافعي(١/ ١٣٢) ومن طريقه البغوي في شرح السنة (١/ ٤٦٠) والدارقطني (١/ ١٩٤) به وابن ماجه (٥٥٦) والبزار في المسند (٣٦٢١) وابن خزيمة (١٩٢) والمزي في تهذيب الكمال (٢٨/ ٥٨٢) من طريق محمد بن بشار به. أخرجه ابن ماجه (٥٥٦) من طريق بشر بن هلال الصواف به، والبزار في المسند (٣٦٢١) من طريق يحيى بن حكيم به، وابن الجارود في المنتقى (٨٦) من طريق يحيى بن معين به، وابن خزيمة (١٩٢) من طريق بشر ابن معاذ العقدي ومحمد بن أبان به، وابن حبان (١٣٢٤) من طريق محمد بن المثنى به، و(١٣٢٨) من طريق عمر بن يزيد السياري به، والبيهقي (١/ ٢٨١)، من طريق محمد بن أبي بكر به تسعتهم [محمد بن بشار، بشر بن هلال، يحيى بن حكيم، يحيى بن معين، بشر بن معاذ، ومحمد بن أبان، محمد بن المثنى، عمر بن يزيد، محمد بن أبي بكر] عن عبد الوهاب الثقفي عن مهاجر بن مخلد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه رضي الله عنه به.

قال الترمذي في العلل الكبير (١/ ١٧٥): سألت محمدًا فقلت: أي الحديث عندك أصح في التوقيت في المسح على الخفين؟ قال: «صفوان بن عسال، وحديث أبي بكرة حسن». وقال ابن حجر في تلخيص الحبير (١/ ١٧٥): «صححه الخطابي» ونقل البيهقي في المعرفة (٢/ ٢١٠)، أن الشافعي صححه في سنن حرملة. ومهاجر بن مخلد هو أبو مخلد ويقال أبو خالد مولى البكرات ويقال مولى أبي بكرة، وثقه ابن حبان [الثقات (٧/ ٤٨٦)] وقال يحيى بن معين: «صدوق»، وقال أبو حاتم: «لين الحديث، ليس بذاك وليس بالمتقن، يكتب حديثه». [الجرح والتعديل (٨/ ٢٦٢)]، أما الحافظ فقال =

غريب من حديث خالد الحذاء، لا أعلم رواه عنه غير عبد الوهاب ابن عبد المجيد الثقفي، واختلف عليه وروى عنه الشافعي، ومحمد بن بشار، ومحمد بن المثنى، وغيرهم عن المهاجر بن مخلد.

١٨ ـ حدثنا علي ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا زيد بن الحباب حدثني عبد الجليل بن عطية المزني قال: حدثني عبد الله بن بريدة حدثني أبي قال: مَا كَانَ مِن النَّاس أحدٌ أَبغَضَ إليَّ من عَليٍّ عليه السلام حَتى أَحْبَبْتُ رَجُلًا مِن قُريشٍ مَا أَحْبَبْتُه إلَّا على بُغض عَليّ، فَبُعِثَ القُرشي

= في التقريب: «إنه مقبول». ولكن لحديث مهاجر شواهد أخرى يرتقي بها إلى درجة الحسن منها:

١ ـ حديث علي رضي الله عنه:

أخرجه الإمام أحمد في المسند (١/ ٩٦ ـ ١٤٩)، ومسلم في صحيحه (٢٧٦)، وابن ماجه (٥٥٢)، وابن خزيمة (١/ ٩٧)، وابن حبان (١٣٢٢)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٨١)، والبيهقي في السنن (١/ ٢٧٥) من طرق عن القاسم بن مخيمرة عن شريح بن هانئ عن علي رضي الله عنه قال: «**رخص لنا رسول الله ﷺ، المسح على الخفين ثلاثة أيام للمسافر ويوم وليلة للمقيم**».

ولقد ذكر الدارقطني في العلل (٣/ ٢٣٠)، الخلاف في رفعه ووقفه.

٢ ـ حديث عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١/ ١٧٧) و(١٤/ ٥٤٦) والإمام أحمد في مسنده (٦/ ٢٧)، والبزار في مسنده (٢٧٥٧)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٨٢ ـ ٨٣)، والدارقطني في السنن (١/ ١٩٧)، والبيهقي في السنن (١/ ٢٧٥) والطبراني في الكبير (١٨/ ٦٩) وفي الأوسط (١١٦٧) من طرق عن هشيم عن داود بن عمرو عن بسر بن عبيد الله الحضرمي عن أبي إدريس الخولاني عن عوف بن عبد الملك الأشجعي: «**أن رسول الله ﷺ أمر بالمسح على الخفين في غزوة تبوك ثلاثة أيام للمسافر ولياليهن وللمقيم يوم وليلة**».

قال البيهقي بعد أن ذكر الحديث: قال أبو عيسى الترمذي: سألت محمدًا يعني البخاري عن هذا الحديث؟، فقال: «هو حديث حسن». =

عَلى خَيلٍ فَصَحِبتُه مَا أصحَبه إلَّا على بُغض عليٍّ فَأصبنا سَبَايَا، فَبعَثَ الرَّجُلُ إلى رَسُول الله ﷺ، يَبْعَثُ إليه من يَخْمُسُه، فَبعَثَ إلينا عليّ بن أبي طالب فقسم وَخَمَسَ، وَكَانت وَصِيفَة في السَّبي لَيسَ فِيه شَيءٌ أفضَل منها فَوقَعتْ في الخُمس، ثُمَّ إنَّه قَسَم فَصَارت في سَهم رسُول الله ﷺ، ثُمَّ قَسَم فَوقَعت في سَهم بيت آل علي فَجَاءنا ورَأسُه يَقطُر فَقُلنَا: يَا أبَا

= **٣ ـ حديث خزيمة بن ثابت رضي الله عنه**:

أخرجه الإمام أحمد في المسند (٥/ ٢١٣) وابن ماجه في السنن (٥٥٤)، والطبراني في الكبير (٣٧٥٩) و(٣٧٦٠)، والبيهقي في السنن (١/ ٢٧٨) من طرق عن شعبة عن سلمة بن كهيل قال: سمعت إبراهيم التيمي يحدث عن الحارث بن سويد عن عمرو بن ميمون عن خزيمة بن ثابت عن النبي ﷺ أنه قال: «**ـ ثلاثة أيام ـ قال شعبة: أحسبه قال ولياليهن للمسافر في المسح على الخفين**».

٤ ـ حديث أبي هريرة رضي الله عنه:

رواه ابن أبي شيبة في المصنف (١/ ١٧٩)، عن وكيع قال: نا جرير بن أيوب عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير قال: رأيت جريرًا مسح على خفيه. قال: وقال أبو زرعة: قال أبو هريرة: قال ﷺ: «**إذا أدخل أحدكم رجليه في خفيه وهما طاهرتان فليمسح عليهما ثلاثًا للمسافر ويومًا للمقيم**».

وهذا الحديث إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات. وصححه العلامة الألباني رحمه الله في السلسلة الصحيحة (١٢٠١).

٤ ـ حديث صفوان بن عسال رضي الله عنه:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١/ ٢٧٦) قال:

أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس الأصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة عن أبي روق عطية بن الحارث الهمداني ثنا أبو الغريف عن صفوان بن عسال المرادي قال: بعثنا رسول الله ﷺ سرية فقال: «**فليمسح أحدكم على خفيه إذا كان مسافرًا ثلاثة أيام ولياليهن، وإذا كان مقيمًا فيوم وليلة**». وحديث البيهقي هذا، ذكره العلامة الألباني رحمه الله في السلسلة الصحيحة (١٢٠١) وقال: «**إسناده صحيح**».

الحَسن أَلَم تروا الوَصيفَة وَقعتَ عَليهَا، قَالَ: فَكَتَبَ الرَّجُل وبعَثني لأُصَدِّقَ كِتَابَه، أقرأ وأُصَدق مَقَالتَه فأقتص مَا صَنع عَلي فَأخذَ النَّبي ﷺ بالكتَاب وسر بالكتاب فَقَالَ: «**فتَبغِضُ عليًّا؟**» [ق/ ١٣١/ أ] فَقَال: نَعم، فَقَال: «**لَا تُبغِضهُ وأَحِبَّهُ وَازْدَدْ لَهُ حُبًّا، فَوالَّذي نَفسُ مُحَمد بِيَدِه لَنَصيبُ آل عَليٍّ في الخُمس أَفضَلُ من الوَصِيفَة**»، فَمَا كَان مِن النَّاس أحد أَحَبَّ إليَّ من عَليٍّ بَعد قَول رسُول الله ﷺ فَقَالَ عبد الله بن بريدة: وَالله الَّذِي لَا إلهَ إلَّا هُو مَا بيني وبين رسُول الله ﷺ في هذا الحديث إلاَّ أَبي (١).

---

(١) الإسناد حسن من أجل عبد الجليل بن عطية القيسي فهو صدوق حسن الحديث، لكنه توبع عليه كما سيأتي.

أخرجه الإمام أحمد (٥/ ٣٥١) وفي فضائل الصحابة (١١٨٠) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٤٢/ ١٩٥) به، وأخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (٣٠٥١) من طريق علي بن المديني به.

كلاهما [الإمام أحمد، علي بن المديني] عن يحيى بن سعيد القطان به (الطحاوي لم يسق لفظه) وأخرجه حميد بن زنجويه (١٢٤٤) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث به والنسائي في الكبرى (٨٤٨٢) وفي خصائص علي (٩٧) وعنه الطحاوي في مشكل الآثار (٣٠٥١) من طريق النضر بن شميل به.

أربعتهم [زيد بن الحباب، يحيى بن سعيد، عبد الصمد، النضر] عن عبد الجليل بن عطية به. والحديث رواه بأخصر من هذا البخاري (٤٣٥٠) والإمام أحمد في المسند (٥/ ٣٥٩) وفي فضائل الصحابة (١١٧٩) وأبو نعيم في المعرفة (١٢٣١) وابن الأثير في أسد الغابة (١/ ٢١٠) والبيهقي في السنن (٦/ ٣٤٢) وفي دلائل النبوة (٥/ ٣٩٦) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٢/ ١٩٤) والمزي في تهذيب الكمال [ترجمة علي بن سويد / (٢٠/ ٤٦٠)] من طرق عن روح بن عبادة عن علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة به. ورواه بنحوه أحمد في المسند (٥/ ٣٥٠و ٣٥٨) والفضائل (٩٤٧) و(١١٧٧) والنسائي في الخصائص (٨٠) والبزار (٢٥٣٥)، وابن =

هذا حديث صحيح من حديث عبد الله بن بريدة عن أبيه ورواه علي ابن سويد بن مَنْجُوف عنه مختصرًا، أخرجه البخاري عن محمد بن شاذان عن روح بن عبادة عنه.

١٩ ـ حدثنا علي ثنا الحسن ثنا زيد حدثني مالك يعني ابن أنس عن سعيد بن سلمة من آل بني الأزرق عن المغيرة بن أبي بردة من بني عبد الدار حدثني أبو هريرة أن رجلًا قال لرسول الله ﷺ: إنَّا نركب البحر ونَحمل معنا القليل من الماء [فإن تَوضَّأنَا به عَطشنَا أفنتوضَّأ من مَاء البحر؟][١] فقال رسول الله ﷺ: «هو الطَّهُورُ ماؤُهُ الحِلُّ ميتَتُه»[٢].

= حبان (٦٩٣٠) والحاكم (٢/ ١٢٩) وابن عساكر (٤٢/ ١٩٣) من طرق عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن عبد الله بن بريدة به.

قال الحاكم بعد أن ذكر الحديث: «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

قال الحافظ في الفتح (٩/ ٤٨٧): وقد استشكل وقوع عليٍّ على الجارية بغير استبراء وكذلك قسمته لنفسه، فأما الأول فمحمول على أنها كانت بكرًا، غير بالغ، ورأى أن مثلها لا يستبرأ كما صار إليه غيره من الصحابة، ويجوز أن تكون حاضت عقب صيرورتها له ثم طهرت بعد يوم وليلة، ثم وقع عليها وليس ما يدفعه، وأما القسمة فجائزة في مثل ذلك ممن هو شريك فيما يقسمه كالإمام إذا قسم بين الرعية وهو منهم، فكذلك من نصبه الإمام قام مقامه.

(١) ما بين الحاصرتين لم تذكر في المخطوط، وجاءت عند البيهقي.

(٢) **إسناده صحيح**: رواه البيهقي في السنن الصغرى (١/ ١٥١) من طريق الحرفي به، والحديث عند مالك في الموطأ (٤٥) ومن طريقه الشافعي في المسند (١) والإمام أحمد في المسند (٢/ ٣٦١)، وابن أبي شيبة (١/ ٢٥٢)، وأبو داود (٨٣)، والنسائي (١/ ٥٠) والترمذي (٦٩)، وابن ماجه (٦٩)، وابن خزيمة (١/ ٥٩)، وابن حبان (٤/ ٤٩)، به، والإمام مالك تابعه أبو أويس كما عند الإمام أحمد (٢/ ٣٩٢) وعبد الرحمن بن إسحاق، وإسحاق بن إبراهيم عند الحاكم (١/ ٢٣٧) ومن طريقه البيهقي في المعرفة والآثار (١/ ١٣٣). =

هذا حديث جيد الإسناد في الموطأ، وسعيد بن سلمة قد روى عنه الجلاح بن عبيد الله المقري مولى عمر بن عبد العزيز، والمغيرة بن أبي بردة روى عنه يزيد بن محمد القرشي المصري، فصار الحديث مشهورًا صحيحًا وقد روى عبد الرحمن بن إسحاق المدني.

٢٠ ـ حدثنا علي ثنا الحسن ثنا زيد حدثني مالك قال: حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري صاحب رسول الله ﷺ عن

= أربعتهم [الإمام مالك، أبو أويس، عبد الرحمن بن إسحاق، إسحاق بن إبراهيم] عن صفوان بن سليم عن سعيد بن سلمة بن الأزرق عن المغيرة بن أبي بردة به. سعيد بن سلمة هو مخزومي من آل بني الأزرق وثقه النسائي وابن حبان. انظر تهذيب الكمال (١٠ / ٤٨٠)، الثقات (٦/ ٣٦٤) والمغيرة بن أبي بردة ويقال: المغيرة بن عبد الله بن أبي بردة، وثقه النسائي وابن حبان وقال عنه أبو داود: معروف. انظر الثقات (٥/ ٤١٠)، تهذيب الكمال (٢٨/ ٣٥٢). والحديث صححه البخاري كما في العلل الكبير للترمذي (١/ ١٦٣)، ونقل الحافظ ابن حجر في ترجمة [المغيرة بن أبي بردة] تصحيح هذا الحديث عن ابن خزيمة، وابن حبان، وابن المنذر والخطابي والطحاوي وابن منده والحاكم وابن حزم والبيهقي وعبد الحق الإشبيلي. وتعقب ابن عبد البر في التمهيد (١٦/ ٢١٨) الترمذي في نقله تصحيح الحديث عن البخاري حيث قال: «لا أدري ما هذا من البخاري رحمه الله؟ ولو كان عنده صحيحاً لأخرجه في مصنفه الصحيح ولم يفعل؟».

لكن البخاري رحمه الله لم يلتزم إخراج كل الصحيح حتى نلزمه بهذا الحديث.

ثم حكم ابن عبد البر رحمه الله على الحديث بالصحة حيث قال: «وهو عندي صحيح لأن العلماء تلقوه بالقبول له والعمل به ولا يخالف في جملته أحدًا من الفقهاء».

وحكم بصحته أيضًا النووي في المجموع (١/ ٨٢) والعلامة الألباني كما في صحيح سنن أبي داود (٧٦) وفي الإرواء (٩)، وللحديث طرق وشواهد كثيرة يطول الكلام عليها، انظر نصب الراية للزيلعي (١/ ٩٦ ـ ٩٨)، وتلخيص الحبير للحافظ ابن حجر (١/ ٢٢).

حميدة بنت عبيد عن كبشة بنت كعب بن مالك قالت: كنت عند ولد أبي قتادة فدخل فصببت له وَضُوءًا فتوضأ به، فجاءت الهرّة تشرب فأصغى لها الإناء فجعلت أنظر، فقال: أتعجبين يا بنت أخي إنَّ رسول الله ﷺ قال: «**إنَّها ليسَتْ بنجَسٍ هِيَ مِنَ الطوَّافينَ عليكُم أو الطَّوَّافات**»[1]

هذا حديث في موطأ مالك وخولف في إسناده عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، وقوله أصح ممن خالفه.

٢١ ـ حدثنا علي ثنا الحسن نا زيد قال نا سفيان عن سلمة بن كهيل عن عيسى بن عاصم الأسدي عن زرّ عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**الطِّيَرَة شِرْكٌ**»، وما منَّا إلَّا وَلِكن الله يُذهِبه بالتَّوكُّل[2].

---

(١) إسناده صحيح: أخرجه البيهقي في السنن الصغرى (١/ ١٤٠) من طريق الحرفي به، والحديث عند مالك في الموطأ (٤٦) ومن طريقه الشافعي في المسند (٧) وعبد الرزاق في المصنف (٣٥٣) وابن أبي شيبة (١/ ٣١) وأبو عبيد في الطهور (٢٠٦) والدارمي (٧٣٦) وأبو داود (٧٥) وابن ماجه (٣٦٧) والترمذي (٩٢) والنسائي في المجتبى (١/ ١٥٥و ١٧٨) وفي الكبرى (٦٣) وابن خزيمة (١٠٤) وابن حبان (١٢٩٩) والحاكم في المستدرك (١/ ١٥٩)، والبيهقي في السنن (١/ ٢٤٥) وابن عبد البر في التمهيد (١/ ٣١٩)، به وقع في الموطأ برواية يحيى بن يحيى الليثي حميدة بنت عبيدة بن فروة، قال ابن عبد البر: «لم يتابعه أحد على قوله ذلك، وهو غلط منه، وإنما يقول الرواة للموطأ كلهم: «ابنة عبيد بن رفاعة».

جاء عند بعضهم عن كبشة امرأة ابن قتادة هكذا وعند آخرين: عن كبشة امرأة أبي قتادة وهو وهم كما قال ابن عبد البر في التمهيد (١/ ٣١٩)، وإنما هي: امرأة ابن أبي قتادة.

(٢) **إسناده صحيح**: لكن عبارة: «ما منَّا إلا...»، مدرجة من كلام عبد الله بن مسعود أدرجها في الحديث، بين ذلك سليمان بن حرب شيخ البغدادي فيما حكاه الترمذي في العلل (٢/ ٦٩٠) والحديث رواه الشاشي في مسنده (٦٥٥) به.

كلاهما [الشاشي، علي بن محمد] عن الحسن بن علي بن عفان به =

هذا حديث غريب وحديث سلمة بن كهيل عن عيسى بن عاصم عن زرّ لا أعلم رواه غيره عنه.

٢٢ ـ حدثنا علي نا الحسن ثنا زيد حدثني نوح بن قيس، أبو روح العبدي رجل من أهل البصرة حدثني سلامة الكندي الكوفي في زمن يوسف بن عمر أن علي بن أبي طالب كان يعلم الناس هذا الدعاء: اللَّهمَّ داحيَ المدحيَّات وبارئ المسمكات وجبار القلوب على فطرتها شقيِّها وسعيدها اجعل شرائف صلواتك، ونوامي بركاتك ورافع تحياتك على محمد عبدك ورسولك، الخاتم لما سبق والفاتح لما أغلق، والمعلن الحقّ بالحقّ والدامغ جيشات [ق/ ١٣٢/ ب] الأباطيل كما كمل، فاضطلع بأمرك لطاعتك مستوفرًا في مرضاتك غير ملك في قدم ولا وهن في عزم، داعيًا لوحيك، حافظًا لعهدك ماضيًا على نفاذ أمرك حتى أوري

= ورواه البيهقي في السنن (٨/ ١٣٩) من طريق يحيى بن أبي طالب به كلاهما [الحسن بن علي، يحيى بن أبي طالب] عن زيد بن الحباب به وأخرجه الإمام أحمد (١/ ٣٨٩) ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال (٢٢/ ٦٢١)، وابن ماجه (٣٥٣٨) وأبو يعلى (٥٢٨١) من طريق وكيع به وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٩٠٩) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين به والترمذي (١٦١٤) من طريق عبد الرحمن بن مهدي به وأبو داود (٣٩١٠) وابن حبان (٦١٢٢) من طريق محمد بن كثير به خمستهم [زيد بن الحباب، وكيع، أبو نعيم، عبد الرحمن بن مهدي، محمد بن كثير] عن سفيان الثوري به. وشعبة تابع سفيان في روايته هذا الحديث حيث: أخرجه الطيالسي (٣٥٦) والإمام أحمد (١/ ٤٣٨) والشاشي (٦٥١) (٦٥٢) (٦٥٣) (٦٥٤) (٦٥٦) (٣٥٧)، والحاكم (١/ ١٧)، والبيهقي في السنن (٨/ ١٣٩) والبغوي في شرح السنة (٣٢٥٧) من طرق عن شعبة به. قال الحاكم: هذا حديث صحيح سنده، ثقات رواته، ولم يخرجاه.
كلاهما [سفيان، شعبة] عن سلمة بن كهيل به.

قبسًا للقابس أو حتى أوري قبسًا للقابس إلا الله يصل بأهله لنا، به هديت القلوب بعد خرصات الفتن والإثم موضحات الأعلام، منيرات الإسلام ماثرات الأحكام، فهو أمينك المأمون وخازن علمك المخزون، وشهيدك يوم الدين، وبعيثك نعمةِ ورسولك بالحق رحمة، اللَّهمَّ أفسح له مفسحات في عدلك واجزه مضاعفات الخير من فضلك، له مهنيات غير مكدرات من فوز ثوابك المعلوم وجزيل عطائك المجلول، اللَّهمَّ أعْلِ على بناء البنائين بناءه، وأكرم مثواه لديك ونزله، وأتمم له نوره وأجره من ابتعائك له، مقبول الشهادة مرضيَّ المقالة، ذا منطق عدل وحطة وفضل، وحجة وبرهان عظيم (١).

---

(١) **إسناده ضعيف**: أخرجه الطبراني في الأوسط (٩/ ٤٣) ومن طريقه أبو نعيم في كتابه «تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن سعيد بن منصور عاليًا» (١٨) من طريق سعيد بن منصور به، وأخرجه الحنائي في فوائده [١٠/ ١٦٢/ ب] من طريق يزيد ابن هارون به ثلاثتهم [زيد بن الحباب، سعيد بن منصور، يزيد بن هارون] عن نوح بن قيس به. قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ١٦٤) بعد أن عزا الحديث للطبراني: سلامة روايته عن علي مرسلة، وبقية رجاله رجال الصحيح. وسلامة الكندي هذا ذكره البخاري في تاريخه الكبير (٤/ ١٩٥) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤/ ٣٠٠) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً، ولا راويًا عنه غير نوح بن قيس، ونقل ابن كثير في تفسيره (٥/ ٤٩٩) بعد أن ذكر هذا الأثر أن الحافظ المزي قال: سلامة الكندي هذا ليس بمعروف، ولم يدرك عليًا. ولعلَّ الحافظ الهيثمي اعتمد على توثيق ابن حبان لسلامة الكندي حيث ذكره في الثقات (٤/ ٣٤٣) لهذا لم ينبه على جهالته، والله أعلم. والحديث رواه بنحوه ابن أبي شيبة في المصنف (١٠/ ٣٢٦) عن محمد بن فضيل عن عبد الله الأسدي عن رجل عن عليّ رضي الله عنه به قال السخاوي في قول البديع (ص ١١٩) بعد أن ذكر حديث ابن أبي شيبة هذا: فيه من لم يعرف.

هذا حديث مشهور من حديث أبي روح نوح بن قيس الحداني البصري، روى عنه غير واحد من المتأخرين، ورواية زيد بن الحباب عنه حسن.

٢٣ ـ حدثنا عليّ ثنا الحسن ثنا زيد حدثني مالك بن أنس المدني عن نعيم بن عبد الله بن المجمر عن محمد بن عبد الله بن زيد الأنصاري قال: أَتَانَا رَسُولُ الله ﷺ في مَجلس عُبادة بن الصامت فَسَأله بشير بن سعد أبو النعمان بن بشير: يَا رَسُولَ الله إنَّ الله قَد أَمَرنَا بالصَّلاةِ عَلَيكَ فَكَيفَ نُصَلِّي؟ فَصَمَت حتى تَمنَّينَا أنَّه لم يَسأله، ثُمَّ قَالَ: قُولوا: «**اللَّهمَّ! صَلِّ على مُحَمدٍ وَعَلى آل مُحَمَّدٍ كَمَا صَليتَ عَلى إبراهيمَ، إنَّك حَميدٌ مَجيدٌ، وبَارك عَلى مُحمدٍ وعَلى آل مُحَمدٍ، كَمَا بَاركتَ عَلى إبراهيمَ في العالمين إنَّك حَميدٌ مَجيدٌ**»[1].

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك.

٢٤ ـ **حدثنا** علي ثنا الحسن ثنا زيد حدثني جعفر بن إبراهيم من ولد عبد الله بن جعفر ذي الجناحين عليه السلام قال: حدثني محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليهم السلام أن عليًا **لم يُقاتل أهلَ الجمل**

---

(١) **إسناده صحيح**: وهو عند مالك في الموطأ (٤٢٣) ومن طريقه مسلم في صحيحه (٤٠٥) [جاء في آخر الحديث في الموطأ، وعند مسلم: «.... **السَّلام كَما قَد عَلمتُم**»] وفي الباب من حديث أبي حميد الساعدي رضي الله عنه أن أصحابه قالوا: يا رسول الله كيف نصلي عليك، فقال رسول الله ﷺ قولوا: «..... فذكره».

أخرجه مالك في الموطأ (٤٣١) ومن طريقه البخاري (٣٣٦٩) و(٦٣٦٠) ومسلم (٤٠٧) عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عمرو بن سليم الزُّرقي أنه قال: أخبرني أبو حميد الساعدي أنهم قالوا: ....فذكر الحديث.

حتى دعَا الناسَ ثلاثًا، حتى كان يَومُ الثالث دخل عليه الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر فقَالوا: قد أكثَروا فينا الجراحَ فقال: يا بنَ أخي والله ما جَهلتُ شيئًا من أمرهم إلَّا ما كَانُوا فيه، وقال: صُبَّ لي ماءً، فصَبَّ له ماءً فتَوضَّأ فصلَّى ركعتين حتى إذا فَرغَ رفَعَ يَدَيه ودَعَا ربَّه، وقال لهم: إن ظَهَرتُم على القوم فلا تطْلُبُوا مُدبرًا، ولا تُجيزوا على جريحٍ، وانظروا [ق/ ١٣٣/ أ] **ما حضرت به الحرب من آيته فاقبضوه وما كان سَوى ذلك فهو لورَثَتِه**(١).

٢٥ ـ حدثنا علي نا الحسن نا زيد عن هشام بن هارون الأنصاري المديني نا معاوية(٢) بن رفاعة بن رافع عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«اللَّهمَّ اغفر للأنصَار [ولذَراري الأنصار]**(٣)**، ولذَرَارِي ذَرَارِيهم ولمواليِهم وجِيرانِهم»**(٤).

---

(١) رواه البيهقي في السنن الكبرى (٨/ ١٨١) من طريق الحرفي، ثم قال: «هذا منقطع. والصحيح أنه لم يأخذ منهم شيئًا».
فمحمد بن عمر بن علي هو أبو عبد الله المدني، لم يدرك عليًّا رضي الله عنه، انظر تهذيب الكمال (٢٦/ ١٧٢)، وجامع التحصيل (ص ٣٢٨).

(٢) والصواب أنه معاذ كما بيَّنه هبة الله الطبري كما سيأتي.

(٣) جاءت في جميع طرق الحديث، إلا في المخطوط، فلعله هناك سقط والله أعلم.

(٤) إسناده ضعيف، علَّته هشام بن هارون الأنصاري فإنه مجهول كما قال الحافظ في التقريب، لكن للحديث شواهد كما سيأتي بيانه. والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٢/ ١٦٥) ومن طريقه ابن أبي عاصم في الآحاد (١٧٦٥) وابن حبان (٧٢٨٣) والطبراني في الكبير (٥/ ٤١) به، وأخرجه البزار في مسنده كما في الكشف (٢٨١٠) من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري به، ورواه الطبراني في الكبير (٥/ ٤١) من طريق إبراهيم بن محمد بن أبي عرعرة به، والمزي في تهذيب الكمال (٣٠/ ٢٦٢) من طريق إسحاق بن البهلول بن الحسان به.

هذا حديث غريب من حديث رفاعة بن رافع الزرقي الأنصاري من رواية ابنه معاذ عنه، والذي في كتاب الشيخ معاوية وهو خطأ، ومعاذ مشهور روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري وعبد الله بن محمد بن عقيل ومحمد بن إسحاق بن بشار وهشام بن هارون الأنصاري المدني، ولا أعلم هذا حدث عنه غير زيد بن حباب ولا حدث غير هشام عن معاذ من أحاديثه، والله أعلم.

٢٦ ـ **حدثنا** علي نا الحسن نا زيد عن معاوية بن صالح حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي عن أبيه قال: سمعت عمرو بن الحمق الخزاعي يقول: قال رسول الله ﷺ: **«إِذَا أَرَادَ الله بِعَبْدٍ خيرًا**

خمستهم [الحسن بن علي، ابن أبي شيبة، إبراهيم بن سعيد، إبراهيم بن محمد، إسحاق بن بهلول] عن زيد بن الحباب عن هشام بن هارون به. وتابع هشام بن هارون في روايته عبيد بن يحيى، رواه الطبراني في الكبير (٥/ ٤١) من طريق إبراهيم بن يحيى الشجري عن أبيه عن عبيد بن يحيى عن معاذ بن رفاعة به وإبراهيم بن يحيى ليّن الحديث، ووالده يحيى بن محمد الشجري ضعيف الحديث كما قال الحافظ في التقريب. أما عبيد بن يحيى ذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ١٥٨)، أما البخاري في تاريخه الكبير(٦/ ٧) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٦/ ٥) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً. وللحديث شاهد عند البخاري (٤٩٠٦) ومسلم (٢٥٠٦) من حديث أنس ﵁ أنه قال: جزنت، على من أصيب بالحرّة فكُتب إلى زيد بن أرقم فبلغه شدة حزني، يذكر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: **«اللّهمَّ اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار....... الحديث»**. وأما عند مسلم فجاءت عنده زيادة: **«.......و أبناء أبناء الأنصار»**

ورواه مسلم أيضًا في صحيحه (٢٥٠٧) من حديث أنس ﵁ بلفظ: أن رسول الله ﷺ استغفر للأنصار، قال الراوي عن أنس ﵁: وأحسبه قال: **«ولذراري الأنصار ولموالي الأنصار»**.

عَسَلَه»، فَقِيلَ يَا رسُولَ الله: وما عَسلُه؟ قَالَ: «**يُفْتَحُ لَهُ عملٌ صالحٌ بَينَ يَدَي مَوْتِهِ حَتى يَرضى عَنه من حَوْلَه**»(١).

حديث صحيح على شرط مسلم يلزمه إخراجه (٢).

٢٧ ـ **حدثنا** أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه النجاد قال: نا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي رحمه الله قال نا عبد الوهاب الثقفي قال نا أيوب عن أبي قلابة عن قبيصة قال: «انكسفت الشمس...»، و حدثنا أحمد بن سلمان قال: ثنا إسماعيل بن إسحاق قال: نا إبراهيم بن الحجاج قال نا عبد الوارث بن سعيد عن أيوب عن أبي قلابة عن قبيصة الهلالي قال: كَسفَت الشَّمسُ على عهد النَّبي ﷺ فَصلى بِهم رَكْعَتَين أَطَالَ فِيهِمَا القيامَ، قَال: وانجلت فقال النبي ﷺ: «**إنَّما الآيات تَخويفٌ يُخَوِّفُ الله بِها عباده فإذا رأيتُم ذلك فصَلُّوا كأحدَث صلاةٍ صَلَّيْتُمُوها من المكتوبَةِ**»

---

(١) **إسناده صحيح**: أخرجه الإمام أحمد (٥/ ٢٢٤) وابن قتيبة في غريب الحديث (١/ ٣٠١) وابن أبي عاصم الآحاد والمثاني (٢٣٤٠) والبزار في المسند (٢٣١٠) وابن حبان (٣٤٢) و(٣٤٣)، والحاكم في المستدرك (١/ ٣٤٠)، والبيهقي في الزهد (٨١٤) من طريق زيد بن الحباب به، وأخرجه الطحاوي في شرح المشكل (٢٦٤١) والطبراني في الأوسط (٣٣٢٢) وفي مسند الشاميين (٢٠٢٦) من طريق عبد الله بن صالح به.
كلاهما [زيد بن الحباب، عبد الله بن صالح] عن معاوية بن صالح به وللحديث شواهد أخرى ذكرها العلامة الألباني رحمه الله في السلسلة الصحيحة (١١١٤) قال ابن الأثير في النهاية (٣/ ٢٣٧): العَسْل: طِيب الثناء مأخوذ من العَسَل، يقال عسل الطعام يَعسلُه: إذا جعل فيه العسل.
عند الإمام أحمد جاء بلفظ «استعمله» بدل «عسله».

(٢) مسلم رحمه الله لم يلتزم إخراج كل الصحيح في كتابه حتى يلزم بهذا الحديث. والله أعلم.

لفظ حديث عبد الوارث: حدثنا أحمد بن سلمان ثنا أبو عبد الرحمن حدثني أبي ثنا أبو سعيد ابن بني هاشم قال ثنا وهيب قال ثنا أيوب عن أبي قلابة عن قبيصة الهلالي قال: **انكسفت الشمس على عهد النبي ﷺ وأنا يومئذ معه بالمدينة**، فذكر معنى حديث الثقفي.

هذا حديث محفوظ، وحديث أبي بكر أيوب بن أبي تميمة السختياني المصري عن أبي قلابة عبد الله بن واقد الجرمي البصري، ولم يسمع أبو قلابة من قبيصة بن مخارق بن شداد بن أبي ربيعة الهلالي، وهو مرسل(١).

---

(١) **إسناده ضعيف**: لعنعنة أبي قلابة، هو عبد الله بن زيد الجرمي، فهو مدلس ولم يصرِّح هنا بالسماع. أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٣٤٣) من طريق الحرفي به والحديث عند الإمام أحمد في المسند (٥/ ٦٠) من طريق عبد الوهاب الثقفي به.
وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة (٢/ ٣٤٤) من طريق عبد الوارث بن سعيد به.
أخرجه النسائي في المجتبى (٣/ ١٤٤) من طريق عبيد الله بن الوازع به.
والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٣٣١)، من طريق عبيد الله بن عمرو الرقي.
وأخرجه أبو داود في السنن (١١٨٥) والحاكم في المستدرك (١/ ٤٨٢) وعنه البيهقي في السنن (٣/ ٣٣٤) من طريق وهيب بن خالد به.
خمستهم [عبد الله بن وهاب الثقفي، عبد الوارث بن سعيد، عبيد الله بن الوازع، عبيد الله بن عمرو الرقي، وهيب] عن أيوب(وهو ابن أبي تميمة السختياني) عن أبي قلابة عن قبيصة الهلالي به قال البيهقي: هذا الحديث لم يسمعه أبو قلابة عن قبيصة إنما رواه رجل عن قبيصة.
قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، والذي عندي أنهما علَّلاه بحديث ريحان بن سعيد عن عباد بن منصور عن أيوب عن أبي قلابة عن هلال بن عامر عن قبيصة، وحديث يرويه موسى بن إسماعيل=

....

= عن وهيب لا يعلله حديث ريحان وعباد». قال الشيخ ناصر رحمه الله في ضعيف سنن أبي داود (٢١٧) معلِّقًا على قول الحاكم: «وأقول وهذا رد صحيح، ولذلك وافقه الذهبي، ولكن فاتهما الاضطراب على أيوب وأبي قلابة في إسناده فهو علة الحديث». وحديث عباد بن منصور الذي أشار إليه الحاكم:

أخرجه أبو داود(١١٨٦)، ومن طريقه البيهقي في السنن(٣/ ٣٣٤) والطبراني في الكبير (١٨/ ٣٧٥)، والمزي في تهذيب الكمال [ترجمة هلال بن عامر] (٣٠/ ٣٤١) من طريق عباد بن منصور به وأخرجه الطبراني في الكبير (١٨/ ٣٧٤)، والمزي في تهذيب الكمال (٣٠/ ٣٤١) من طريق أنيس بن سوَّار الجرمي به.

كلاهما [عباد بن منصور، وسوَّار الجرمي] عن أيوب عن أبي قلابة عن هلال ابن عامر أن قبيصة الهلالي حدثه أن الشمس انكسفت على عهد رسول اللَّه ﷺ وهو بالمدينة حتى بدت النجوم .... **الحديث**».

وعباد بن منصور ضعيف من قبل حفظه.

وهلال بن عامر وقيل اسمه عمرو البصري فهو لا يعرف، كما قال الذهبي في الميزان (٧/ ١٠٠)

جاء من رواية عباد بن منصور عند أبي داود زيادة: حتى بدت النجوم.

قال الشيخ ناصر معلِّقًا على هذه الزيادة: «منكر، لتفرده دون الثقات الذين رووا هذه القصة عن عشرين صحابيًا، وقد خرجت أحاديثهم في الكتاب المفرد في هذه الصلاة [كتاب صفة صلاة النبي ﷺ لصلاة الكسوف].

ثم لينظر هل معناه صحيح في نفسه؟ أعني هل تبدو النجوم إذا كان كسوف الشمس كليًا، فإنِّي لا أعرف ذلك؟». وهذا الحديث روي أيضًا من طريق أيوب وغيره عن أبي قلابة عن النعمان بن بشير: أخرجه أحمد في المسند (٤/ ٢٦٩)، وأبو داود (١١٩٣)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١/ ٣٣٠)، وابن خزيمة في صحيحه (١٤٠٣)، وابن عبد البرّ في التمهيد (٣/ ٣٠٤)، من طرق عن أيوب عن أبي قلابة عن النعمان قال: «**انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فزعًا يجرُّ** =

....

= **ثوبه حتى أتى المسجد فلم يزل يصلِّي حتى انجلت، فلما انجلت قال: إن ناسًا يزعمون أن الشمس والقمر لا ينكسفان إلا لموت عظيم من العظماء، وليس كذلك، إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات اللّه، وإن الله عزَّ وجلَّ إذا تجلى لشيء من خلقه خشع له، فإذا رأيتم ذلك فصلُّوا كأحدث صلاة صلَّيتموها من المكتوبة».**

وهذا الحديث إسناده ضعيف، فأبو قلابة لم يسمع من النعمان كما قال يحيى ابن معين فيما نقل عنه، انظر: المراسيل لابن أبي حاتم (٣٩٥)، وجامع التحصيل (٢٧٥). وقال البيهقي بعد أن ذكر الحديث: «هذا مرسل، أبو قلابة لم يسمعه من النعمان بن بشير إنما رواه عن رجل عن النعمان». ورواية الرجل التي أشار إليها البيهقي:

أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/ ٢٦٦)، والبيهقي في السنن (٣/ ٣٣٣)، من طريق عبد الوارث حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن رجل عن النعمان بن بشير قال: «**كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ فجعل يصلي ركعتين ويسلم حتى انجلت الشمس فقال: إن أناسًا من الجاهلية كانوا يقولون: إذا كسف واحد منهما إنما ينكسف لموت [عظيم] من عظماء أهل الأرض. وإن ذلك ليس كذلك ولكنهما خَلْقانِ من خَلْقِ الله فإذا تجلَّى الله لشيء من خَلْقِه خشع له فإذا رأيتم ذلك فصلُّوا**».

وهذا الإسناد ضعيف لإبهام الرجل الذي يروي عن النعمان. والحديث أيضًا رواه الحسن عن النعمان بن بشير:

أخرجه النسائي في المجتبى (٣/ ١٤٥)، وفي الكبرى (١٨٧٥)، عن محمد بن بشار به، والبيهقي في السنن (٣/ ٣٣٣) من طريق محمد بن أبي بكر به.

كلاهما [محمد بن بشار، ومحمد بن أبي بكر] عن معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن الحسن عن النعمان بن بشير: «**أن رسول الله ﷺ خرج مستعجلاً يجرُّ رداءه حتى أتى المسجد وقد انكسفت الشمس فصلى حتى انجلت، وقال: إن أهل الجاهلية يقولون إن الشمس والقمر لا ينخسفان إلا لموت عظيم من عظماء الأرض. وإن الشمس والقمر لا ينخسفان لموت** =

٢٨ - **حدثنا** أحمد بن سلمان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي رَحِمَهُ الله نا يحيى بن سعيد عن التيمي عن أبي عثمان عن قبيصة وزهير بن عمرو قالا: لَمَّا نَزَلَت ....».

وحدثنا أحمد بن سلمان قال: ثنا إسماعيل بن إسحاق نا ...ثنا يزيد ابن زريع قال: نا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن قبيصة بن مخارق وزهير بن عمرو قالا: لَمَّا نَزَلَت ...» [ق/ ١٣٣/ ب]

وثنا أحمد بن سلمان قال ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا إسماعيل عن التيمي عن أبي عثمان عن قبيصة بن مخارق وزهير بن عمرو قالا: لما نزلت: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٤] صَعد النَّبي ﷺ **رضمة مِن جَبَلٍ على أعلَاهَا فَجَعَل يُنَادي: «يَا بَني عَبد منَافٍ**

= **أحد، ولكنهما خلقان من خلق الله عزَّ وجلَّ، ويحدث الله في خلقه ما يشاء، فأيهما انخسف فصلوا حتى ينجلي أو يحدث الله عزَّ وجلَّ أمرًا».**
قال البيهقي: هذا أشبه أن يكون محفوظًا.
لكن الحسن لم يسمع من النعمان كما قال علي بن المديني. انظر جامع التحصيل (ص١٩٥)
جاء في حديث أبي قلابة عن النعمان: «...**كأحدث صلاة صلَّيتموها من المكتوبة** ».
قال الشيخ الألباني رَحِمَهُ الله: «وهذه منكرة لأن الأحاديث الصحيحة تأمر بالصلاة حتى تنجلي، وهذا يستلزم أن تكون أطول من أطول صلاة مكتوبة وهي الصبح بأضعاف مضاعفة، وهكذا صلاها ﷺ حتى قرأ في القيام الأول سورة البقرة مع العلم أن فيها أربع قيامات وأربع ركوعات، وأربع سجدات، وهي في الطول قريب بعضها من بعض، فأين هذا من الصلاة المكتوبة؟
والحديث أيضًا اختلف على أيوب في متنه كما بينه العلامة الألباني رَحِمَهُ الله: في كتابه القيّم صفة صلاة النبي ﷺ لصلاة الكسوف، فلينظره من أراد أن يتوسع.
وليس فيه هذه اللفظة الأخيرة أي: «**كأحدث صلاة صلَّيتموها**».

إنَّما أنَا نَذِيرٌ إنَّمَا مَثَلي وَمَثَلُكم كَرجُلٍ رَأى العَدُوَّ يَربُو أهلَه فَخَشِيَ أن يَسبِقُوهُ، فَجَعل يُنَادي ويَهتِف يَا صَبَاحَاهُ»، لفظ يحيى بن سعيد ومعناهم جميعًا واحد.

وحدثنا أحمد بن سلمان قال: ثنا إسماعيل بن إسحاق نا محمد بن المنهال قال: نا يزيد بن زريع بنحوه فقال فيه: «... **يَا صَباحَاه أبيتم، أبيتم...**»[(١)].

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم عن أبي كامل الفضل بن الحسين الجحدري عن يزيد بن زريع.

حدثنا أحمد بن سلمان قال: ثنا إسماعيل بن إسحاق نا يحيى بن خلف نا معتمر قال: سمعت أبي يقول قال أبو عثمان عن زهير بن عمرو وعن قبيصة بن المخارق أنهما قالا: أنزل على رسول الله ﷺ ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ...﴾ [الشعراء: ٢١٤] فحدثنا عن نبي الله ﷺ: أنَّه عَلَا رَضمَة من جَبلٍ فعلَا أعلَاهَا حَجرًا ثُمَّ نَادى بأعلى صَوتِه وهتفَ فَقَال: «**يَا بَني عَبد مناف....، فَخشيهم عَلى أهله فَذَهبَ يَرْبَؤهم فَخَشِيَ أن**

---

(١) **إسناده صحيح**: وهو عند الإمام أحمد في المسند (٥/ ٦٠) ومن طريقه أبو عوانة أيضًا في المسند (١/ ٩٣) به. وأخرجه النسائي في الكبرى (١٠٨١٥) وابن منده في الإيمان (٩٦٥) من طريق يحيى بن سعيد به. وأخرجه الإمام أحمد (٥/ ٦٠) من طريق إسماعيل بن عُلَيَّة به. وأخرجه مسلم (٢٠٧) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣/ ٢٨٥) و(٤/ ٣٨٧) وابن قانع في معجم الصحابة (١/ ٢٣٩) والطبراني في الكبير (٥٣٠٥) من طريق يزيد بن زريع به.
ثلاثتهم [يحيى بن سعيد، إسماعيل بن عليَّة، يزيد بن زريع] عن سليمان التيمي به.

يَسْبَقه العَدوُّ إلى أَهله فَجَعَل يُنَادي أَو يَهتف: يَا صَباحَاه[١].

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم عن محمد بن عبد الأعلى الصنعاني عن معتمر بن سليمان التيمي.

٢٩ ـ حدثنا أحمد بن سلمان حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا حماد بن زيد وابن عيينة عن هارون بن رئاب قال: حدثني كنانة بن نعيم العدوي عن قبيصة بن مخارق الهلالي: **تحملت حمالة . . . .»**

وحدثنا أحمد بن سلمان ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن هارون بن رئاب قال: حدثني كنانة بن نعيم عن قبيصة بن مخارق قال: **تحملتُ حمالة . . . . .»**

وحدثنا أحمد بن سلمان قال نا إسماعيل بن إسحاق القاضي قال نا عارم بن الفضل قال نا حماد بن زيد قال: نا هارون بن رئاب حدثني كنانة بن نعيم العدوي عن قبيصة بن مخارق الهلالي قال: **تحملتُ فأتيت . . . . .»**

وحدثنا أحمد بن سلمان قال: ثنا إبراهيم بن إسحاق قال: نا سليمان بن أحمد قال نا حماد بن زيد عن منصور عن كنانة بن نعيم عن

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (٢٠٨) من طريق محمد بن عبد الأعلى به وابن أبي عاصم في الآحاد (١٤٤٦) من طريق عبيد الله بن معاذ به.
ثلاثتهم [يحيى بن خلف، عبد الأعلى، عبيد الله بن معاذ] عن المعتمر بن سليمان عن أبيه به جاء عند الإمام أحمد «رَقمة» هكذا بالقاف بدل «رَضمة»، قال ابن الأثير في النهاية (٢/ ٢٥٤): رقمة الوادي جانبه، أما الرضمة بالضاد، قال ابن الأثير في النهاية (٢/ ٢٣١): هي واحدة الرَّضم والرِّضام وهي دون الهضاب، وقيل صخور بعضها فوق بعض.

قبيصة بن مخارق قال: تحملتُ حمالة. . .الحديث، ولفظ الحماني عن حماد وابن عيينة وهو لهم والمعنى واحد، قال: تحملتُ حمالة فأتيت النبيَّ ﷺ فقال: **«أقم يا قبيصة حتى تأتِيَنا الصَّدقة فنأمرَ لك بها»، ثم قال: «يا قبيصة لا تحلُّ الصدقة، أو المسألة لا تحلُّ لأحدٍ إلا أحد ثلاثة: رجلٌ تحمَّل حمَالةً فحلّت له المسألة حتى يَقضيها ثم يُمسك** [ق/١٣٤/أ]، **ورجلٌ أصابتْه جائحةٌ اجتَاحت ماله فحلَّت له المسألة حتى يصيب قِوامًا من عيشٍ، (أو قال سدادًا من عيشٍ)، ثم يمسك، ورجُلٌ أصابتهُ فاقةٌ حتى يَقول ثَلاثَةٌ من ذوي الحجا من قَومه: أصَابت فُلَانًا فَاقةٌ فحَلَّت له المسألة حتى يُصيبَ قِوامًا من عيشٍ أو سَدَادًا من عيشٍ، فمَا سِوى ذلك من المسأَلة يَا قبيصة سُحتٌ يَأكُلها صَاحِبُهَا سُحْتًا»**(١)

---

(١) أخرجه البيهقي في السنن (٧/ ٢١) من طريق الحُرفي عن أحمد بن سلمان عن إبراهيم بن إسحاق عن مسدد به، و(٧/ ٢٣) من طريق الحرفي عن أحمد بن سلمان عن إبراهيم بن إسحاق عن عارم بن الفضل به. والحديث أخرجه مسلم (١٠٤٤) والدارمي (١٦٥٨) والطيالسي (١٣٢٧)، وابن أبي شيبة في المصنف (٣/ ٢١٠)، وحميد بن زنجويه في الأموال (٨٢٠)، وأبو داود (١٦٤٠) والنسائي في المجتبى (٥/ ٨٨)، وابن خزيمة (٢٣٦٠) وابن حبان (٣٢٩١) والطبراني في الكبير (١٨/ ٣٧١) من طرق عن حماد بن زيد به. وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (١١/ ٩٠)، ومن طريقه البغوي في شرح السنة (١٦٢٥)، والطبراني في الكبير (١٨/ ٣٧٠) عن معمر به، وأبو عبيد في الأموال (١٧٢٣) ومن طريقه البغوي في شرح السنة (١٦٢٦)، والنسائي في المجتبى (٥/ ٨٨)، وابن خزيمة (٣٣٦٠) والطبراني في الكبير (١٨/ ٣٧١) من طرق عن السختياني به. وأخرجه النسائي (٥/ ٨٨)، وابن خزيمة (٢٣٦٠)، والطبراني في الكبير (١٨/ ٣٧٣) من طريق الأوزاعي به. وأخرجه الطيالسي (١٣٢٧)، والطبراني في الكبير (١٨/ ٣٧٢)، من طريق حماد بن سلمة به. وأخرجه الإمام أحمد (٣/ ٤٧٧)، والحميدي (٨١٩)، ومن طريقه =

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى النيسابوري وأبي رجاء قتيبة بن سعيد البغلاني جميعًا عن أبي إسماعيل حماد بن زيد ابن درهم البصري.

٣٠ ـ أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال: ثنا علي بن الحسن بن عبدويه الخزاز سنة سبع وسبعين ومائتين قال نا عبد الله بن بكر السهمي قال نا حميد الطويل قال سئل أنس بن مالك عن كسب الحجام فقال: **احْتَجَمَ رَسُول الله صَلى الله عليه وسَلم، حجمه أبو طَيبة فَأمَر لَهُ بصَاعين مِن طَعَام وَكَلَّمَ مَوَالِيَهُ، فَخَفَّفُوا عَنه من غِلَّتِه**[1].

= الطبراني في الكبير (١٨/ ٣٧٢) وابن الجارود في المنتقى (٣٦٧) وابن خزيمة (٢٣٧٥)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/ ١٧)، والدارقطني (٢/ ١٢٠)، والبيهقي في السنن (٦/ ٧٣) و(٧/ ٢١)، من طرق عن سفيان بن عيينة به ستتهم [حماد بن زيد، معمر، أيوب، الأوزاعي، حماد بن سلمة، سفيان بن عيينة] عن هارون بن رئاب به.
ورواه الطبراني في الكبير أيضًا (١٨/ ٣٦٨ ـ ٣٧٣) من طرق أخرى عن هارون ابن رئاب به.

(١) إسناده صحيح: علي بن الحسن بن عبدويه ذكره الخطيب في تاريخه (١١/ ٣٧٤) وقال: ثقة. والحديث أخرجه البخاري (٥٦٩٦) عن محمد بن مقاتل به **والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ١٣١) عن إبراهيم بن مرزوق به.**
ثلاثتهم [علي بن الحسن، محمد بن مقاتل، إبراهيم بن مرزوق] عن عبد الله ابن بكر السهمي به. والحديث أيضًا بنحوه الإمام مالك في الموطأ (٢٦) ومن طريقه البخاري (٢١٠٢) و(٢٢١٠) وأبو داود (٣٤٢٤) والبيهقي (٩/ ٣٣٧) به. وأخرجه الحميدي (١٢١٧) والبخاري (٢٢٧٧) والطحاوي (٤/ ١٣١) من طريق سفيان به. وأخرجه أحمد (٣/ ١٠٠ و١٨٢) من طريق معتمر ويحيى بن سعيد به. وأخرجه الطيالسي (١٣٠٤)والبخاري (٢٢٨١) ومسلم (١٥٧٧) والبيهقي (٩/ ٣٣٧) من طريق شعبة به كلهم [عبد الله بن بكر، مالك، سفيان، معتمر، يحيى بن سعيد، شعبة] عن حميد الطويل به. والحديث =

هذا حديث صحيح من حديث أبي عبيدة حميد بن تيرويه الطويل عن أبي حمزة أنس بن مالك بن ضمضم الأنصاري، أخرجاه جميعًا عن جماعة من أصحابه عنه.

٣١ ـ أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي قال: نا أبو بكر محمد بن روح بن سليمان البزاز قال: نا يزيد بن هارون قال: ثنا محمد بن إسحاق عن سعيد المقبري عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال: خَرجَ عَلينَا رَسُول اللّه ﷺ في صلاةِ الظُّهر أَو العصر ـ شَكَّ يَزيد ـ كَانَ حَامِلًا أُمَامة بنت أبي العاص فإذا أراد أن يَركَع وضَعَهَا ثُمَّ رَكَع فَإذا قَامَ حَملَهَا فَلم يَزل يَفعل ذَلكَ حَتى أنهى صلاته[١].

غريب من حديث عبد الله بن أبي قتادة لا أعلمه روي عن سعيد المقبري عن محمد بن إسحاق بن سماك، والمشهور حديث عمرو بن سليم الزرقي عن أبي قتادة بن الحارث بن ربعي الأنصاري.

٣٢ ـ أخبرنا محمد قال: نا محمد بن غالب بن حرب قال: نا موسى بن إسماعيل قال: نا أبان ثنا يحيى يعني ابن أبي كثير قال: قال

= روي بنحوه من غير طريق حميد حيث: أخرجه الطيالسي (١٧٥١) وأحمد (٣/ ١١٩و ١٩٢) وأبو داود (٢٠٥٢) وابن ماجه (٣٤٨٣) من طرق عن جرير ابن حازم عن قتادة عن أنس به. وأخرجه البخاري (٢٢٨٠) ومسلم (١٥٧٧) والبيهقي (٩/ ٣٣٧) من طرق عن مسعر عن عمرو بن عامر قال: سمعت أنسًا يقول: «. . . .فذكر بنحوه».

(١) إسناده ضعيف وعلته محمد بن إسحاق فإنه مدلّس كما قال الحافظ في التقريب. والصحيح ما أخرجه البخاري (٥١٦) و(٥٩٩٦) ومسلم (٥٤٣) من طريق عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن أبي قتادة قال: رأيت رسول اللّه ﷺ يؤمُّ الناس. . . . . فذكر بنحوه.

أبو سلمة ابن عبد الرحمن أنه كان عند ابن عباس هو وأبو هريرة فجاء رجل يستفتيه عن امرأة ولدت بعد وفاة زوجها بعشرين ليلة؟ قال ابن عباس: ﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾، وكان يقرؤها وعشر ليال. فقال أبو سلمة: يا أبا عباس أقال الله عزَّ وجلَّ: آخر الأجلين؟ أرأيت المرأة إذا كانت [. . .] (١) فمضى لها أربعة أشهر وعشرًا أتتزوج. . .فقال ابن عباس [ق/ ١٣٤/ ب] لغلامه كريب، يا كريب اذهب إلى أم سلمة فسلها أقضى رسول الله ﷺ؟ قالت: نعم سبيعة بنت الحارث الأسلمية ولدت بعد وفاة زوجها بعشرين ليلة فأمرها رسول الله ﷺ أن تتزوج وكان أبو السنابل فيمن خطبها(٢).

هذا حديث صحيح من حديث أبي نصر يحيى بن كثير أخرجه البخاري عن سعد بن حفص الضخم الكوفي عن شيبان.

٣٣ ـ أخبرنا محمد ثنا محمد بن غالب بن حرب نا موسى بن إسماعيل أبو سلمة، قال: نا أبان بن يزيد قال: نا يحيى يعني بن كثير أن أبا سلمة حدثه أن محمد بن عبد الله بن زيد حدثه أن أباه حدثه **أنَّه شَهد النَّبيَّ ﷺ عندَ المنْحَر هو وَرجُلٌ مِنَ الأنصار، يُقَسم فَقَسَم رَسُول الله ﷺ لأصحَابهِ فَلَمْ يصبه ولا صاحبه فَحلقَ رَسُول الله ﷺ رأسه في ثَوبِهِ فَأعطَاهُ إيَّاه، فَقَسم به عَلى رِجالٍ، وَقلَّم أظفَارَهُ فَأعطَاه صَاحبَه، قَال: فإنَّه عندَنَا**

---

(١) كلمة غير واضحة في المخطوط.

(٢) **إسناده صحيح**: موسى بن إسماعيل هو أبو سلمة التبوذكي البصري، ثقة كما في التقريب. والحديث أخرجه البخاري في صحيحه (٤٩٠٩) بنحوه من طريق سعد بن حفص عن شيبان النحوي به. وأخرجه ابن حبان (٤٢٩٥) من طريق عبد الرحمن بن إبراهيم ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي به ثلاثتهم [موسى بن إسماعيل، شيبان، الأوزاعي] عن يحيى بن أبي كثير به.

مَخْضُوبٌ بالحنَّاء والكَتَم، أو قال بالحناء [1].

هذا حديث غريب من حديث أبي نصر يحيى بن أبي كثير رواه عن أبان القدماء مثل عبد الرحمن بن مهدي وغيره، لا أعلم رواه عن أبان.

٣٤ ـ أخبرنا محمد نا محمد بن غالب بن حرب قال: نا أبو سلمة قال: نا أبان بن يزيد العطار قال: نا يحيى بن أبي كثير حدثني إسحاق ابن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله قال: «**إذَا**

---

(١) **إسناده صحيح**: رواه ابن سعد في الطبقات (٣/ ٥٣٧) والبخاري في التاريخ الكبير (٥ / ١١٢) وابن خزيمة (٢٩٣١) والحاكم (١/ ٤٧٥) من طريق موسى بن إسماعيل به. وأخرجه الإمام أحمد (٤/ ٤٢) وابن خزيمة (٢٩٣٢) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث به. وأخرجه الإمام أحمد (٤/ ٤٢) من طريق أبي داود الطيالسي به، وابن خزيمة (٢٩٣١) من طريق بشر بن السري به و(٢٩٣٢) من طريق حبان بن هلال به خمستهم [موسى بن إسماعيل، عبد الصمد، الطيالسي، بشر بن السري، حبان بن هلال] عن أبان بن يزيد العطار به.
قال الحاكم بعد أن ذكر الحديث: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، وقال الهيثمي في المجمع (٤/ ١٩) بعد أن عزاه للإمام أحمد: رجاله رجال الصحيح.
لكن أبان بن يزيد ومحمد بن عبد الله بن زيد من رجال مسلم فقط. والحديث صححه العلامة الألباني رحمه الله في تعليقه على صحيح ابن خزيمة.
فائدة: قال الترمذي في سننه عقب الحديث رقم (١٨٩): عبد الله بن زيد هو ابن عبد ربه، ولا نعرف له عن النبي ﷺ شيئًا يصحّ إلا هذا الحديث الواحد في الأذان.
نقل كلام الترمذي هذا الحافظ ابن حجر في الإصابة [ترجمة عبد الله بن زيد /(٤/ ٨٤)] ثم قال: وقال ابن عدي: لا نعرف له شيئًا يصحّ غيره (أي حديث الأذان)، وأطلق غير واحد أنه ليس له غيره، وهو خطأ فقد جاءت عنه عدة أحاديث ستة أو سبعة جمعتها في جزء مفرد.اهـ وحديثنا هذا منها ولله الحمد.

خَرَجَ الدَّجَّال رَجَفت المدِينَة ثلاث رجَفَاتٍ فَيخرُجُ كلُّ كَافرٍ وَمُنَافِقٍ»[(١)]

هذا حديث صحيح أخرجاه جميعًا من حديث الأوزاعي عن يحيى.

٣٥ ـ أخبرنا محمد نا محمد بن غالب ثنا موسى يعني ابن إسماعيل قال: نا أبان بن يزيد قال: نا يحيى بن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة حدثه عن أنس بن مالك أنَّ أعرَابيًّا أَتى بَاب رَسُول الله ﷺ فَألقَمَ عَيْنَه خَصَاصَة البابِ، فَنظَر به رسُولَ الله ﷺ فَأخَذَ سَهْمًا أو عودًا فَتوخَّاه به ليفقَأ به عَين الأعرَابيِّ فانْقَمَع الأعرَابيُّ وذهب، فقال رسول الله ﷺ:

---

(١) **إسناده صحيح**: وأبو سلمة هو موسى بن إسماعيل، وقد تقدمت ترجمته.
والحديث هكذا رواه مختصرًا الإمام أحمد في المسند (٣/ ٢٣٨) والبخاري (٧١٢٤) من طريق حسن بن موسى به.
ورواه أبو عوانة كما في إتحاف المهرة (١/ ٤٠٠) من طريق عبيد الله بن موسى به.
كلاهما [حسن بن موسى، عبيد الله بن موسى] عن شيبان النحوي به، وكلاهما [أبان بن يزيد، شيبان النحوي] عن يحيى بن أبي كثير به ويحيى بن أبي كثير لم يتفرد به، حيث رواه البخاري (١٨٨١) ومن طريقه البغوي في شرح السنة (٢٠٢٢) من طريق إبراهيم بن المنذر به.
ورواه مسلم (٢٩٤٣) من طريق علي بن حجر السعدي به.
وابن حبان (٦٨٠٣) من طريق الوليد بن مسلم به (الوليد صرح بالتحديث) والنسائي في الكبرى (٤٢٧٢) من طريق عمر بن عبد الواحد به أربعتهم [إبراهيم بن المنذر، علي بن حجر، الوليد بن مسلم، عمر بن عبد الواحد]عن الأوزاعي به. وأخرجه ابن أبي شيبة (١٢/ ١٨١) و(١٥/ ١٤٣) والإمام أحمد (٣/ ١٩١) ومسلم (٢٩٤٣) من طرق يونس بن محمد عن حماد بن مسلم به ثلاثتهم [يحيى بن أبي كثير، الأوزاعي، حماد بن سلمة] عن إسحاق بن عبد الله به.
الحديث من طريق الأوزاعي وحماد بن سلمة بسياق أطول.

«أَمَا إِنَّكَ لَو ثَبتَّ لَفَقَأْتُ عَيْنَكَ»[١].

---

(١) **إسناده صحيح**: أخرجه البيهقي في السنن (٨/ ٣٣٨) من طريق إبراهيم بن إسحاق الحربي به.

كلاهما [محمد بن غالب وإبراهيم بن إسحاق] عن موسى بن إسماعيل به.

رواه النسائي في السنن (٤٨٨٥) عن عمرو بن منصور به والطبراني في الكبير (١/ ٢٢٧) عن علي بن عبد العزيز به. والضياء في المختارة (٣/ ٣٦٦) من طريق إسماعيل بن عبد الله به.

[عمرو بن منصور، علي بن عبد العزيز، إسماعيل بن عبد الله] عن مسلم بن إبراهيم به.

كلاهما [موسى بن إسماعيل، مسلم بن إبراهيم] عن أبان به.

ورواه الضياء في المختارة (١٥٣٠) من طريق هارون بن إسماعيل الخزاز عن علي بن المبارك به.

كلاهما [أبان بن يزيد، علي بن المبارك] عن يحيى به. ويحيى بن أبي كثير توبع عليه حيث: أخرجه بنحوه الإمام أحمد في المسند (٣/ ١٩١) والبخاري في الأدب المفرد (١٠٦٩) من طريق حجاج عن حماد بن سلمة به (١٠٩١)

كلاهما [يحيى، حماد] عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة به.

والحديث جاء بنحوه من طريق حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر عن جده أنس بن مالك به، أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/ ٣٣٩) والبخاري (٦٢٤٢) و(٦٩٠٠) ومسلم (٢١٥٧) وأبو داود (٥١٧١)، والبيهقي في السنن (٨/ ٣٣٨) ولفظه: **أن رجلاً اطَّلع في بعض حجر النبي ﷺ فقام النبي ﷺ إليه، فأخذ مشقصًا أو مشاقص ـ شكَّ عبيد الله ـ ثم مشى إليه، فجعل يختله، فكأني أنظر إليه، ليطعن بها.**

ورواه أيضًا بنحوه الإمام أحمد (٣/ ١٠٨) والبخاري في الأدب المفرد (١٠٧٢) والترمذي (٢٧٠٨) وأبو يعلى (٣٨٦٤) من طرق عن حميد الطويل عن أنس قال: **كان رسول ﷺ في بيته، فاطَّلع عليه رجل فأهوى إليه بمشقص معه فتأخر الرجل.** قال الترمذي بعد أن رواه: حديث حسن صحيح. وحديث الباب صححه العلامة الألباني رحمه الله في صحيح الترغيب (٢٧٢٩)

هذا حديث غريب من حديث يحيى بن أبي كثير عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة وروايته عنه غيره وهو [. . .] [١] عنه

٣٦ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي إملاءً قال: ثنا جنيد بن حكيم قال: ثنا حامد بن يحيى قال: ثنا سفيان عن ابن عجلان وزياد بن سعيد أو أحدهما عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه [ق/١٣٥/أ] قال كَانَ اسمُ أبي بَكر عَبد الله بن عثمان فَقَال لَه النَّبي ﷺ: **«أَنْتَ عَتِيقُ الله مِنَ النَّار»**، فَسُمِّي عَتيقًا[٢].

هذا حديث غريب من حديث سفيان مسندًا لا أعلم رواه غير حامد ابن يحيى البلخي عنه.

٣٧ ـ حدثنا محمد قال: نا أبو يعلى محمد بن شداد المسمعي

---

(١) كلمة غير واضحة في المخطوط.

(٢) أخرجه البزار (٢٤٨٣) من طريق أحمد بن الوليد الكرخي به.
ابن حبان (٦٨٦٤) من طريق إبراهيم بن أمية الطرسوسي وعمر بن سعيد بن سنان به.
وابن الأعرابي في معجمه (٤٠٨) من طريق الدقيقي به.
والطبراني في الكبير (٧) من طريق حسين التستري به.
ستتهم [جنيد بن حكيم، أحمد بن الوليد، إبراهيم بن أمية، عمر بن سعيد، الدقيقي، التستري] عن حامد بن يحيى به. قال الشيخ الألباني رحمه الله في السلسلة الصحيحة (١٥٧٤) معلقًا على كلام هبة الله الطبري: قلت وهو صدوق كما قال ابن أبي حاتم عن أبيه، روى عنه أبو زرعة وهو لا يروي إلا عن ثقة، فالسند جيد، لأن من فوقه ثقات كلهم من رجال الشيخين، فلا أدري بعد هذا الوجه قول أبي حاتم فيما ذكره ابنه في العلل أن هذا الحديث باطل. فإن من المعلوم من المصطلح أن تفرد الثقة بالحديث لا يجعله شاذًا بله باطلاً. والحديث جاء بنحوه من طرق أخرى عن عائشة رضي الله عنها، لكن في إسناده مقال كما بينه العلامة الألباني رحمه الله في السلسلة الصحيحة (١٥٧٤)

قال: نا يحيى بن سعيد القطان قال: نا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير قال: قال رسول الله ﷺ: **«لَا يَرْحَم الله عزَّ وجلَّ مَن لَا يَرحَم النَّاس»**(١).

---

(١) **إسناده ضعيف وعلته**: محمد بن شداد بن عيسى المِسْمَعِي المعروف بزرقان، قال الخطيب: «كان أحد المتكلمين على مذهب المعتزلة، وسألت أبا بكر البرقاني عنه؟ فقال: ضعيف جدًا، وقال مرة: المسمعي لا يحتجّ به، وقال مرة أخرى: كان أبو الحسن الدارقطني يقول: محمد بن شداد المسمعي لا يكتب حديثه». تاريخ بغداد (٥/ ٣٥٣)

لكن محمدًا توبع عليه حيث رواه الطبراني في الكبير (٢/ ٢٩٧) من طريق مسدَّد به كلاهما [محمد بن شداد، مسدَّد] عن يحيى بن سعيد به. والحديث أيضًا روي من غير طريق يحيى بن سعيد حيث:

رواه الحميدي (٨٠٢) والطبراني في الكبير (٢/ ٢٩٧) من طريق سفيان بن عيينة ومروان بن معاوية.

وابن أبي شيبة في المصنف (٨/ ٥٢٨) ومن طريقه مسلم (٢٣١٩) والطبراني في الكبير (٢/ ٢٩٧) من طريق وكيع به. وابن أبي شيبة أيضًا (٨/ ٥٢٨) ومن طريقه مسلم (٢٣١٩) عن عبد الله بن نمير به. والإمام أحمد في المسند (٤/ ٣٦٠) من طريق يزيد بن هارون به. والبخاري في الأدب المفرد(٩٧) من طريق عبدة بن سليمان به. والخطيب في تاريخ بغداد (٢/ ٢٢٨) من طريق خالد بن عبد الله الواسطي به. وأبو نعيم في الحلية (٧/ ٣٦٣) من طريق داود الطائي به. وفي تاريخ أصبهان (٢/ ٣١) من طريق عباد بن صهيب به. والسهمي في تاريخ جرجان (١٠١٣) من طريق معتمر بن سليمان به.

كلهم [يحيى، سفيان، مروان، وكيع، عبد اللَّه، يزيد، عبدة، خالد، داود، عباد، معتمر] عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن حازم به. والحديث أيضًا روي بنحوه من غير طريق قيس بن حازم عن جرير بن عبد الله به. أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/ ٣٥٨) والبخاري (٧٣٧٦) وفي الأدب المفرد(٩٦) ومسلم (٢٣١٩) وابن حبان (٤٦٥) من طرق عن الأعمش عن أبي ظبيان (وهو حصين بن جندب) عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه به. =

غريب من حديث إسماعيل بن أبي خالد، ولا يحفظ عن يحيى بن سعيد إلا من حديث محمد بن شداد، وغيره أولى منه، وقد رواه محمد ابن مخلد عن بكر، وروي عن يحيى بن سعيد مثله، وبكر مجهول.

٣٨ ـ **حدثنا** محمد قال: نا أبو يعلى محمد بن شداد قال: ثنا أبو زكير يحيى بن محمد بن قيس قال: نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: **«كلوا البلح بالتمر، فإنَّ الشَّيطان إذا رآه غَضِب ويَقُول: عَاش ابن آدم حتى أكلَ الجديدَ بالخلق»**(١)

= وأيضًا رواه الإمام أحمد (٤/ ٣٥٨) والبخاري (٦٠١٣) وفي الأدب المفرد (٣٧٠)، ومسلم (٢٣١٩)، والبغوي في شرح السنة (٣٤٤٩) من طرق عن الأعمش عن زيد بن وهب عن جرير بن عبد الله ﵁ به. وأخرجه الحميدي (٨٠٣)، وابن أبي شيبة (٨/ ٥٢٦)، ومسلم (٢٣١٩) من طرق عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن نافع بن جبير عن جرير بن عبد الله ﵁ به.

(١) **إسناده موضوع**: وعلته محمد بن شداد وقد تقدم الكلام عنه، وأما شيخه أبو زكير محمد بن يحيى بن قيس، قال عنه ابن عدي في الكامل (٩/ ١٠٤): «عامة أحاديثه مستقيمة سوى أربعة أحاديث (ومن بين هذه الأحاديث التي ذكرها، هذا الحديث)، وأبو زكير أخرج له مسلم في صحيحه لكن في المتابعات. وقال عنه الحافظ في التقريب: صدوق يخطئ. والحديث رواه البيهقي في شعب الإيمان (٥٥٩٨) والآداب (٥٨٩) من طريق الحرفي به. ورواه أيضًا في الشعب (٥٥٩٨) من طريق ابن بشران به. والحاكم في معرفة علوم الحديث (ص ١٠٠)، والخطيب في تاريخه (٥/ ٣٥٣) من طريق عن أبي بكر الشافعي به، وأخرجه ابن ماجه في السنن (٣٣٣٠) من طريق بكر بن خلف به، والنسائي في الكبرى (٦٧٢٤) وابن عدي في الكامل (٩/ ١٠٤) من طريق عمرو بن علي به. وأبو يعلى في المسند (٤٣٩٩) من طريق محمد بن عبد الله الأرزي به والحاكم في المستدرك (٤/ ١٢٠) من طريق أبي الربيع سليمان بن داود ونصر بن علي الجهضمي به. وابن حبان في المجروحين (٣/ ١٢٠) من طريق محمد بن المثنى به. والعقيلي في الضعفاء (٤/ ٢٧) =

حديث غريب من حديث أبي المنذر هشام بن عروة لا أعلم رواه عنه غير أبي زكير يحيى بن محمد بن قيس الزيات المدني مؤدب بني جعفر بن سليمان.

٣٩ ـ حدثنا محمد قال: نا محمد بن شداد قال: نا أبو عاصم عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ أتى الجمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ**»(١).

= من طريق القاسم بن أمية بن الحذاء به. وابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ٢٢٦)، من طريق نعيم بن حماد به.

تسعتهم [أبو بكر الشافعي، بكر بن خلف، عمرو بن علي، محمد بن عبد الله الأرزي، أبو الربيع سليمان بن داود العتكي، ونصر بن علي الجهضمي، محمد بن المثنى، القاسم بن أمية بن الحذاء، نعيم بن حماد،] عن أبي زكير به. وقال ابن حبان بعد أن ذكر الحديث: «أبو زكير يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل بغير تعمد، فلا يحتجّ به. روى هذا الحديث (أي حديث الباب)، ولا أصل له». وقال العقيلي: «لا يتابع عليه (أي الحديث)، ولا يعرف إلا به».

قال ابن الجوزي بعد أن ذكر الحديث: «قال الدارقطني: تفرد به أبو زكير عن هشام».

وقال الشيخ الألباني رحمه الله في السلسلة الضعيفة (٢٣١) بعد أن حكم على الحديث بالوضع: «التهمة محصورة في أبي زكير وبه أعلَّ الأئمَّة هذا الحديث، والله أعلم».

(١) **إسناده ضعيف وعلته** محمد بن شداد وقد تقدم الكلام عنه، وأبو عاصم هو الضحاك بن مخلد، وابن عون هو: عبد الله بن عون المزني.

لكن الحديث جاء من طرق أخرى عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه حيث: أخرجه مالك في الموطأ (٨٥) ومن طريقه الإمام أحمد في المسند (٢/ ٦٤) والبخاري (٨٧٧) والنسائي (٣/ ٩٣) وفي الكبرى (١٦٠٤) والدارمي (١٥٤٤) والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١/ ١١٥) والبيهقي في =

هذا حديث حسن من حديث ابن عون مشهور بأبي عاصم الضحاك بن مخلد، رواه عبد الجبار ومحمد بن شداد وغيره (. . . .)[١]

٤٠ ـ حدثنا محمد نا موسى بن سهل بن كثير الوشاء قال: نا إسماعيل بن عليَّة قال: نا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال: «**نَهى رَسُول الله ﷺ أَن يُسَافر بالقُرْآن إلى أرضِ العَدُوِّ مَخَافَةَ أَنْ يَنَالَهُ العَدُوّ**»[٢].

= السنن (١/ ٢٩٣) به. وأخرجه مسلم (٨٤٤) من طريق الليث به.
ابن ماجه (١٠٨٨) من طريق أبي إسحاق به.
ثلاثتهم [مالك، الليث، أبو إسحاق] عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «إذا جاء أحدكم إلى الجمعة فليغتسل». والحديث أيضًا جاء من طرق أخرى عن ابن عمر رضي الله عنه حيث:
أخرجه الحميدي (٦٠٨) وأحمد (١/ ٣٣٠) و(٢/ ٩) و(٢/ ٣٥) (٢/ ١٤٩) والبخاري (٨٩٤) (٩١٩) ومسلم (٨٤٤) والترمذي (٤٩٢) والنسائي (٣/ ١٠٥) وفي الكبرى (١٥٣٩) (١٥٩٧) (١٥٩٨) (١٥٩٩) وابن خزيمة (١٧٤٩) من طرق عن سالم بن عبد الله أنَّه سمع عبد الله بن عمر يقول: سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «من جاء منكم الجمعة فليغتسل». وأخرجه أيضًا بنحوه الحميدي (٦٠٩) وأحمد (٢/ ٣٧) (٢/ ٧٥) من طريق عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنه به. وأخرجه أيضًا بنحوه الإمام أحمد (٢/ ٤٧) (٢/ ٥١) (٢/ ٥٣) (٢/ ٥٧) (٢/ ١١٥) والنسائي في الكبرى (١٦٠٦) من طريق أبي إسحاق عن يحيى بن وثاب عن ابن عمر رضي الله عنه به. وأخرجه أيضًا بنحوه الإمام أحمد (٢/ ١٢٠) (٢/ ١٤٩) ومسلم (٨٤٥) والترمذي (٤٩٣) والنسائي (٣/ ١٠٦) وفي الكبرى (١٦٠٠) (١٦٠١) من طريق ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر رضي الله عنه به.

(١) غير واضحة في المخطوط وأظنها والله أعلم «الدنو منه»

(٢) إسناده ضعيف وعلته موسى بن سهل الوشاء حيث ذكره الخطيب في تاريخه (١٣/ ٤٨) وقال: قال عنه الدارقطني: ضعيف. لكنه توبع عليه حيث: =

حديث صحيح عالٍ من حديث أبي بكر أيوب، وأخرجاه من حديث جماعة عن نافع.

٤١ ـ أخبرنا محمد نا موسى بن سهل أنا إسماعيل بن عليَّة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال: **إنَّ أَصحَاب هَذه الصُّور يُعَذَّبُونَ يَومَ القِيامَة، وَيُقَالُ لَهُم أَحْيُوا مَا خَلَقتُم»**[1].

= أخرجه الإمام أحمد (٢/ ٦) به. وأخرجه مسلم (١٨٦٩) من طريق زهير بن حرب به. والبيهقي في السنن (٩/ ١٠٨) من طريق الحسن بن الصباح الزعفراني به.

أربعتهم [موسى بن سهل، الإمام أحمد، زهير بن حرب، الحسن بن الصباح] عن إسماعيل بن علية به. والحديث أيضًا رواه عبد الرزاق (٩٤١٠) والحميدي (٦٩٩) وعبد بن حميد (٧٦٦) ومسلم (١٨٩٦) من طرق عن أيوب به. والحديث أيضًا أخرجه مالك في الموطأ (٢٧٧) ومن طريقه عبد الرزاق (١٤٣١٥) والشافعي في المسند (٢/ ٧) والإمام أحمد (٧/ ٢) والبخاري (٢٢٩٠) ومسلم (١٨٦٩) وأبو داود (٣٦١٠) والدارمي (٢/ ٢٥١) وأبو يعلى (٥٧٩٨) وابن حبان (٤٧١) والبيهقي (٩/ ١٠٨) وأخرجه مسلم (١٨٦٧) وابن ماجه (٢٧٨٠) من طريق الليث بن سعد به.

ثلاثتهم [أيوب، مالك، الليث] عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما به. والحديث رواه الإمام أحمد (٢/ ١٢٨) من طريق عبيد بن أبي قرة ثنا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما به. وعبيد بن أبي قرة البغدادي شيخ الإمام أحمد اختلف في توثيقه، انظر لسان الميزان (٥/ ٣٥٨).

(١) **إسناده ضعيف**: وعلته موسى بن سهل، وقد تقدم الكلام عنه، لكن موسى توبع عليه حيث:

أخرجه مسلم في صحيحه (٢١٠٨) من طريق زهير بن حرب به.

كلاهما [موسى بن سهل، زهير بن حرب] عن إسماعيل بن علية به. والحديث روي أيضًا من غير طريق إسماعيل بن عليَّة حيث:

أخرجه البخاري (٧٥٥٨) ومسلم (٢١٠٨) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٢٨٧) من طريق حماد بن زيد به. وأخرجه مسلم (٢١٠٨) أيضًا من =

حديث صحيح من حديث نافع أخرجاه جميعًا عن جماعة عن نافع.

٤٢ ـ أخبرنا محمد قال: نا أبو عبد الله محمد بن الجهم السمري ثنا يعلى بن عبيد الطنافسي ثنا محمد بن إسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه قال: **دخلت أنا وعلقمة على عبد الله بن مسعود بالهَاجرَة فلما أن مَالَت الشمسُ أقَامَ الصَّلاة فقمتُ أنا وصَاحبي خَلْفَه فأخَذَ بيَدي ويَد صَاحبي فَجَعَلنَا عن يَمينه وعن يَسَاره فَقَام بَينَنا وقال: هكذا [ق/١٣٥/ب] كان رسول الله ﷺ يَصنَعُ إذا كانوا جماعة ثلاثة فصلَّى بنا فلما انصرف قال: «إنها ستكون أئمة يُؤخِّرون الصلاةَ عن مواقيتها فلا تَنتظروهُم بها، واجعلوا الصلاةَ معهم سُبحَةً»**[(١)].

= طريق الثقفي به. وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (١٩٤٩٠) ومن طريقه البغوي في شرح السنة (٣٢٢٠) عن معمر به.

أربعتهم [إسماعيل بن عليَّة، حماد بن زيد، الثقفي، معمر] عن أيوب به.

وأخرجه بنحوه ابن أبي شيبة (٨/ ٤٨٣) والإمام أحمد (٢/ ٢٠) والبخاري (٥٩٥١) ومسلم (٢١٠٨) والنسائي في الكبرى (٩٧٨٦) والبيهقي في السنن (٧/ ٢٦٨) من طرق عن عبيد الله بن عمر به.

كلاهما [أيوب، عبيد الله بن عمر] عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه به.

وفي الباب بنحوه من حديث عائشة رضي الله عنها:

أخرجه الإمام أحمد (٦/ ٧٠) والبخاري (٧٥٥٧) ومسلم (١٢٠٧) والنسائي (٨/ ٢١٥) وابن ماجه (٢١٥١) من طرق عن الليث بن سعد عن نافع عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها مرفوعًا.

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٩٨) من طريق الحرفي به. وأخرجه الإمام أحمد في المسند (١/ ٤٥٥) من طريق يعلى بن عبيد به. وإن كان محمد بن إسحاق في هذه الرواية لم يصرح بالتحديث إلا أنه صرح بها كما جاء عند الإمام أحمد في المسند (١/ ٤٥٩) والحديث جاء من طرق =

حديث محفوظ من حديث ابن مسعود عالٍ من حديث أبي إسحاق.

٤٣ ـ أخبرنا محمد قال: نا أبو يعلى محمد بن شداد المسمعي

= أخرى صحيحة عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود وعلقمة عن عبد الله به.
أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١/ ٢٤٥)، ومسلم (٥٣٤) والنسائي في الكبرى (٦١٨) وأبو عوانة وابن خزيمة في صحيحه (١٦٣٦)، وابن حبان (١٨٧٤)، والبيهقي في السنن (٢/ ٨٣)، من طرق عن الأعمش به. قال البيهقي بعد أن ذكر الحديث: وهذا يحتمل أنه كان ثم نسخ واستدللنا على نسخه بما تقدم من خبر جابر بن عبد الله وأنس بن مالك. اهـ
أما حديث جابر رضي الله عنه الذي أشار إليه البيهقي:
فقد أخرجه مسلم في صحيحه (٣٠٠٦) من طريق محمد بن عباد المكي ثنا حاتم بن إسماعيل ثنا يعقوب بن مجاهد عن عبادة بن الوليد بن عبادة ـ فذكر قصة ـ عن جابر قال: «**سرت مع رسول الله ﷺ في غزوة فقام يصلي، قال: فجئت حتى قمت عن يساره فأخذ بيدي فأدارني حتى أقامني عن يمينه فجاء ابن صخر حتى قام عن يساره، فأخذنا بيده جميعًا فدفعنا حتى أقامنا خلفه..... وفي الحديث قصة طويلة**». قال الحازمي في الاعتبار (١/ ٤٠٨): وفيه دلالة على أن الحكم هو الآخر لأن جابرًا إنما شهد المشاهد التي كانت بعد بدر، ثم في قيام ابن صخر عن يسار النبي ﷺ أيضًا دلالة على أن الحكم الأول كان مشروعًا، وإن ابن صخر كان يستعمل الحكم الأول حتى منع منه، وعرف الحكم الثابت الثاني.
أما حديث أنس رضي الله عنه الذي أشار إليه:
أخرجه البخاري (٣٨٠) ومسلم (٦٥٨) من طريق مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه **أن جدّته مُليكة دعت رسول الله ﷺ لطعام صنعته له فأكل منه، ثم قال: «قوموا فلأصلي لكم». قال أنس: فقمنا إلى حصير لنا قد اسودَّ من طول ما لبس فنضحته بماء فقام عليه رسول الله ﷺ وصففت أنا واليتيم خلفه والعجوز من ورائنا**. ولمزيد من الفائدة انظر: الاعتبار في الناسخ والمنسوخ للحازمي (١/ ٤٠٥ ـ ٤١٠).

قال: نا عبيد الله بن موسى قال: أنا سفيان الثوري وشيبان النحوي عن منصور بن المعتمر عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله يعني ابن مسعود أن النبي ﷺ قال: **«خَيرُ النَّاسِ قَرني ثُمَّ الَّذينَ يَلُونَهُم، قال ثُمَّ يَجيءُ قَومٌ تَسبقُ أيمَانهم شَهَادَتُهم وَتَسْبقُ شَهَادتُهم أيمَانَهم»**(١).

هذا حديث صحيح من حديث منصور أبي عتاب السلمي الكوفي أخرجه البخاري من حديث سفيان وشيبان جميعًا عنه ومسلم من حديث جرير عنه.

---

(١) إسناده ضعيف، وعلته محمد بن شداد وقد تقدم الكلام عنه، لكن الحديث جاء من طرق أخرى صحيحة حيث: أخرجه البخاري في صحيحه (٢٦٥٢) من طريق محمد بن كثير به. والإمام أحمد (١/ ٤٣٤) ومسلم (٢٥٣٣) من طريق عبد الرحمن بن مهدي به. والنسائي في الكبرى (٦٠٣١) من طريق يحيى به.
ثلاثتهم [محمد بن كثير، عبد الرحمن، يحيى] عن سفيان الثوري به. وأخرجه البخاري (٣٦٥١) من طريق سعد بن حفص عن شيبان النحوي به. وأخرجه مسلم (٢٥٣٣) والنسائي في الكبرى (٦٠٣١) من طريق أبي الأحوص به. والطيالسي (٢٩٩) والإمام أحمد (١/ ٤٣٨) ومسلم (٢٥٣٣) والنسائي في الكبرى (٦٠٣١) من طريق شعبة به ومسلم أيضًا (٢٥٣٣) وابن ماجه (٢٣٦٢) والنسائي في الكبرى (٦٠٣١) من طريق جرير
خمستهم [سفيان الثوري، شيبان النحوي، أبو الأحوص، شعبة، جرير] عن منصور بن المعتمر به. والحديث أيضًا أخرجه الإمام أحمد (١/ ٣٧٨) و(١/ ٤٤٢) والبخاري (٦٤٢٩) والترمذي (٣٨٥٩) وابن حبان (٧٢٢٨) من طرق عن الأعمش به. قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح
كلاهما [منصور، الأعمش] عن إبراهيم بن يزيد النخعي عن عبيدة السلماني به. وفي الباب بنحوه عن مجموعة من الصحابة ﷺ منهم:
عمران بن حصين عند البخاري (٢٦٥١) و(٣٦٥٠) ومسلم (٢٥٣٥) وعن عائشة عند مسلم (٢٥٣٦) وأبو هريرة عند مسلم (٢٥٣٤) وعمر بن الخطاب عند ابن ماجه (٢٣٦٣)

٤٤ ـ **أخبرنا** محمد حدثني إسحاق بن الحسن قال: نا أبو نعيم قال: نا فطر يعني ابن خليفة عن إسماعيل بن رجاء عن أبيه قال: سمعت أبا سعيد الخدري قال: كُنَا جُلوسًا نَنْتَظرُ رَسُولَ الله ﷺ، فَخَرجَ عَلينَا مِن بَعض بُيوتِ نِسَائِه فَقُمنَا مَعَهُ نَمشِي فَانقَطَع شسعُ نَعله، فَأخَذهَا عليّ فَتخَلَّفَ ليُصلحَهَا، فَقَامَ رَسُولَ الله ﷺ فَقُمنَا مَعَهُ ننتَظر وَنَحنُ قيَامٌ وفي القَوم يَومئذ: أبو بكر وعمر فَقَال: **إنَّ مِنكُم مَن يُقَاتِل عَلى تَأويل القُرآن كَما قَاتَلتُ عَلى تَنزِيلِه**، فَاسْتشرَفَ لَهَا أبو بَكر وعُمر، فَقَال: **لَا، لَكنَّه صَاحب النَّعل**، وَأتيته لأُبشِّرَه فَكَأنَّه لَمَ يَرفَع به رَأسًا، كَأنَّه شَيء قَد سَمِعَه(١).

---

(١) **إسناده حسن**: أبو نعيم هو الفضل بن دكين، وفطر بن خليفة هو المخزومي روى له البخاري في صحيحه مقرونًا بغيره، قال عنه الحافظ في التقريب: صدوق رمي بالتشيع، لكنه توبع على الحديث كما سيأتي، وإسماعيل بن رجاء هو الزبيدي. والحديث رواه البيهقي في الدلائل (٦/ ٤٣٥) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٢/ ٤٥٣) عن الحرفي به. ورواه الإمام أحمد في المسند (٣/ ٨٢) به.

كلاهما [إسحاق بن حسن، الإمام أحمد] عن أبي نعيم به. وأخرجه الإمام أحمد (٣/ ٣٣) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٢/ ٤٥٣) عن وكيع به.

وأيضا (٣/ ٨٢) من طريق حسين بن محمد به. وأيضًا (٣/ ٣١) من طريق أبي أسامة حماد بن سلمة به. والحاكم في المستدرك (٣/ ١٢٢) من طريق عبيد الله ابن موسى به.

[أبو نعيم، وكيع، حسين بن محمد، أبو أسامة، عبيد الله بن موسى] عن فطر ابن خليفة به.

فطر بن خليفة لم يتفرد به بل تابعه عليه الأعمش حيث: أخرجه النسائي في الكبرى (٨٥٤١) وأبو يعلى (١٠٨٦) وابن حبان (٦٩٣٧) والحاكم (٣/ ١٢٢) والبيهقي في الدلائل (٦/ ٤٣٦) والبغوي في شرح السنة (٢٥٥٧) =

هذا حديث محفوظ مشهور من حديث إسماعيل بن رجاء روى عنه ابن أبي غنية وغيره عن الأعمش، وتابعه فطر بن خليفة عنه يلزم مسلمًا إخراجه وعلى شرطه.

٤٥ ـ أخبرنا محمد حدثني إسحاق بن الحسن ثنا أبو نعيم ثنا أبو العميس قال: سمعت علي بن الأقمر يذكر عن أبي الأحوص قال: قال عبد الله بن مسعود: **«من سرَّه أن يلقى الله مسلمًا فليُحافظ على هؤلاء الصَّلَوات حيثُ يُنَادى بهنَّ، فإنَّ الله شَرع لنبيِّكم سُنَنَ الهُدى [ق/ ١٣٦/ أ]، ولو أنَّكم صَلَّيتم في بُيوتكُم كَما يُصَلِّي هذا المُتَخلف في بيته لتَركتُم سُنَّةَ نبيِّكُم، ولو تَركتُم سُنَّةَ نَبيِّكُم لضَلَلْتُم، وما من رجلٍ يَتَطَهَّر فيُحسن الطُّهور ثم يَعمدُ إلى مسجدٍ من هذه المَسَاجد إلا كَتَبَ الله عزَّ وجلَّ له بكل خُطوةٍ يخطوها حسنةً ورَفَعَهُ درجةً وحَطَّ عنه بها سَيئةً، ولقد رأيتُنَا وما يَتَخَلَّفُ عنها إلَّا منافقٌ مَعلُوم نُفاقه، ولقد كان الرجل يُؤتى يُهَادي بَينَ**

= وابن الجوزي في العلل المتناهية (٣٨٦) من طرق عن الأعمش به. وأخرجه بنحوه ابن أبي شيبة (١٢/ ٦٤) ومن طريقه ابن عدي في الكامل (٩/ ٤٥) من طريق ابن أبي غنية به. كلاهما [الأعمش، ابن أبي غنية] عن إسماعيل بن رجاء به (الحديث جاء في بعض الطرق مطولاً وفي بعضها مختصرًا).

قال الحاكم بعد أن روى الحديث: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. وقال الهيثمي في المجمع في موضعين (٥/ ١٨٦): رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح وفي (٩/ ١٣٣): رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح غير فطر بن خليفة وهو ثقة.

أما ابن الجوزي فقد ضعف الحديث بإسماعيل بن رجاء ظنًّا منه أنه إسماعيل ابن رجاء الحصني الذي هو منكر الحديث كما قال ابن حبان في المجروحين (١/ ١٣٠)، وقد نبَّه على هذا الوهم الذي وقع من ابن الجوزي، الحافظ الذهبي في تلخيص العلل المتناهية (ص٨١).

الرَّجلين حتى يُقام في الصَّفّ»[١].

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي نعيم.

٤٦ ـ **أخبرنا** محمد قال: نا [إسحاق بن الحسن][٢] قال: ثنا أبو نعيم قال: ثنا أبو العميس قال: ثنا ابن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال: أتى رسول الله ﷺ عينٌ من المشركين وهو في سفر فتحدث عند أصحابه ثم انسلَّ فقال النبي ﷺ: «**اطلبوه فاقتلوه**»، قال: فاستبقتهم إليه فقتلته وأخذت سلبه[٣].

---

(١) **إسناده صحيح**: أبو العميس هو عتبة بن عبد الله بن عتبة المسعودي، وأبو الأحوص وهو عوف بن عبد الملك، والحديث أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٥٨) وفي الصغرى (١/ ٢٩٨) من طريق الحرفي به. وأخرجه مسلم (٦٥٤) والإمام أحمد في المسند (١/ ٤١٤)، وأبو عوانة (٢/ ٧)، والطبراني في الكبير (٨٦٠٣)، من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين به. وأخرجه أبو داود الطيالسي في المسند (٣١٢) والنسائي في المجتبى (٢/ ١٠٨) وفي الكبرى (٩٢٢)، من طريق علي بن الأقمر كلاهما [علي بن الأقمر، أبو العميس] عن أبي الأحوص به. وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (١/ ٥١٦)، والإمام أحمد في المسند (١/ ٣٨٢)، وابن ماجه (٧٧٧) والشاشي (٧٠٨)، والطبراني في الكبير (٨٥٩٦)، من طريق إبراهيم بن مسلم عن أبي الأحوص به وهذا الإسناد ضعيف، للين إبراهيم بن مسلم وهو الهجري. وأخرجه مختصرًا مسلم (٦٥٤)، وأبو يعلى (٥٠٠٣) (٥٠٢٣)، وأبو عوانة (٢/ ٧)، وابن حبان (٢١٠٠)، والطبراني في الكبير (٨٦٠٨) من طريقين عن عبد الملك بن عمير عن أبي الأحوص به.

(٢) في المخطوط أبي إسحاق بن الحسن، والصحيح ما أثبتناه كما تقدم.

(٣) **إسناده صحيح**: رواه البيهقي في السنن الكبرى (٦/ ٣٠٧) من طريق الحرفي به. ورواه أيضًا البيهقي في السنن الكبرى (٩/ ١٤٧) عن أبي القاسم محمد بن يعقوب الإيادي عن محمد بن عبد الله الشافعي به. ورواه البخاري =

هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن أبي نعيم مختصرًا ومسلم عن زهير بن حرب عن عمرو بن يونس عن عكرمة عن عمار عن إياس بن سلمة عن أبيه بطوله.

٤٧ ـ أخبرنا محمد قال: حدثني إسحاق بن الحسن[١]، ثنا أبو نعيم ثنا ابن أبي غنية عن ثابت بن عبيد الله الأنصاري عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت: « **أَمَرني رسول الله ﷺ أن أنَاولَهُ الخُمرة فَقُلْتُ: يَا رسول الله إني حائضٌ؟ قال: إنَّ حَيْضَتَك ليست في يَدِكِ**»[٢].

= (٣٠٥١) به. وأبو داود (٢٦٥٣) من طريق الحسن بن علي به. والطبراني في الكبير (٧/ ٢٦) عن فضيل بن محمد الملطي به.

رواه البيهقي في السنن الكبرى (٦/ ٣٠٧) من طريق أحمد بن محمد البرتي به.

خمستهم [إسحاق، البخاري، الحسن، فضيل بن محمد، أحمد بن محمد] عن أبي نعيم به. وأبو نعيم لم يتفرد به حيث تابعه عليه جعفر بن عون كما عند النسائي في السنن الكبرى (٨٨٤٤). كلاهما [أبو نعيم، جعفر بن عون] عن أبي العميس به. وأخرجه مسلم في صحيحه (١٧٥٤) مطوّلاً من طريق زهير بن حرب عن عمر بن يونس الحنفي عن عكرمة بن عمار عن إياس بن سلمة عن أبيه عن سلمة بن الأكوع به.

(١) أبو يعقوب الحربي، قال عنه إبراهيم الحربي: ثقة لو أن الكذب حلال ما كذب إسحاق، وقال عبد الله بن أحمد والدارقطني: ثقة، مات رحمه الله سنة أربع وثمانين وثلاثمائة. انظر تاريخ بغداد (٦/ ٣٨٤).

(٢) **إسناده صحيح**: ثابت بن عبيد هو الأنصاري من رجال مسلم.

رواه البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٤٠٩) عن البيهقي به.

ورواه الإمام أحمد في المسند (٦/ ١١٤) من طريق أبي نعيم وهو الفضل بن دكين به. وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٩٨)، من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة به.

كلاهما [أبو نعيم، ابن أبي زائدة] عن عبد الملك بن حميد بن أبي غنية به.

ولم يتفرد به ابن أبي غنية بل تابعه عليه: =

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم عن أبي كريب عن يحيى بن زكريا ابن أبي زائدة ويحيى بن عبد الملك بن أبي غنية عن ثابت بن عبيد.

٤٨ ـ أخبرنا محمد حدثني محمد بن إسحاق ثنا أبو نعيم الفضل ابن دكين ثنا ابن أبي غنية عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: «**نهى رسول الله ﷺ عن المحاقلة والمزابنة**»[1].

= **١ ـ الأعمش:**

رواه ابن أبي شيبة في المصنف (٢/ ٣٦٠)، والطيالسي (٢٣٠)، وإسحاق بن راهويه في المسند (٩١٦) (٩١٥)، والإمام أحمد (٦/ ٤٥) (٦/ ٢١٩)، ومسلم (٢٩٨)، وأبو داود (٢٦١)، والترمذي (١٣٤) والنسائي في المجتبى (١/ ١٤٦)، وفي الكبرى (٢٦٦) والدارمي في السنن (١/ ١٩٧)، وأبو عوانة (١/ ٣١٣ ـ ٣١٤) والبغوي في شرح السنة (٣٢٠) والبيهقي في السنن (١/ ١٨٦)، وابن عبد البر في التمهيد (٣/ ١٧٠ ـ ١٧١) من طرق عن الأعمش عن ثابت بن عبيد عن القاسم بن محمد به قال الترمذي: «حديث عائشة حديث حسن صحيح، وهو قول عامة أهل العلم، لا نعلم بينهم اختلافًا في ذلك».

٢ ـ الحجاج بن أرطأة:

أخرجه مسلم في صحيحه (٢٩٨)، وأبو يعلى (٤٤٨٨) من طريق الحجاج بن أرطأة عن ثابت بن عبيد به. والحديث روي من طريق أخرى عن غير القاسم:

حيث أخرجه الإمام أحمد (٦/ ١٠٦و ١٧٩) وإسحاق بن راهويه (١٦٠٧)، والدارمي (١٠٦٥) وابن حبان (١٣٥٦)، وأبو نعيم في الحلية (٩/ ٢٣)، من طرق عن زائدة عن إسماعيل السُّدي عن عبد الله البهي قال: حدثتني عائشة **أن رسول اللّه ﷺ قال للجارية: «ناوليني الخمرة أراد أن يَبسطَها فيصَلي عليها فقلت: إنَّها حائضٌ فقال: إن حيضَتَها ليست في يديها»**. وعبد الله البهي اختلف في سماعه من عائشة، وروى مسلم من حديثه عن عائشة بالعنعنة. وعنت عائشة رضي الله عنها بجارية نفسها كما جاء في الرواية السابقة، والله أعلم.

(١) **إسناده صحيح**: الحكم هو ابن عتيبة، أبو محمد الكندي ثقة كما في =

حديث محفوظ مشهور من حديث ابن أبي غنية.

٤٩ ـ أخبرنا محمد حدثني إسحاق بن الحسن بن ميمون نا أبو نعيم ثنا ابن أبي غنية عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن بريدة قال: غَزَوتُ مَع عليٍّ عَليه السَّلام إلى اليمن فَرأَيتُ منه جَفوةً فَقَدِمتُ عَلى رَسُول الله ﷺ فَذَكَرْتُ عليًّا فتنقصته، فَرأَيتُ وَجْهَ رَسُولِ الله ﷺ يَتَغيَّر، فَقَالَ يَا بُريدَة أَلسْتُ أَولى بالمؤمِنينَ مِنْ أَنْفُسِهِم؟ قُلتَ: بَلى، قَالَ: «**مَنْ كُنتُ مَولَاهُ فَعَليٌّ مَوْلَاه**»[١].

= التقريب والحديث أخرجه الإمام أحمد في المسند (١/ ٢٢٤) والبخاري (٢١٨٧) والطحاوي (٤/ ٣٣) والطبراني في الكبير (١١٧٩٠) والبيهقي في السنن (٥/ ٣٠٨) من طريق أبي معاوية عن سليمان بن سليمان الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس به. والحديث جاء أيضًا عن مجموعة من الصحابة منهم: جابر بن عبد الله ورافع بن خديج وأبو سعيد الخدري وأبو هريرة رضي الله عنهم.
أما حديث جابر رضي الله عنه فهو عند البخاري (٢١٨٩) ومسلم (١٥٤٠). وأما حديث رافع بن خديج رضي الله عنه فهو عند أبي داود (٣٤٠٠) وابن ماجه (٢٢٦٧) و(٢٤٤٩) والنسائي (٧/ ٤٠) و(٧/ ٢٦٧). وأما حديث أبي سعيد رضي الله عنه فهو عند البخاري (٢١٨٦) ومسلم (١٥٤٦) وحديث أبي هريرة رضي الله عنه هو عند مسلم (١٥٤٥)

(١) **إسناده صحيح**: أبو نعيم هو الفضل بن دكين وابن أبي غنية هو عبد الملك بن حميد الخزاعي والحكم هو ابن عتيبة الخزاعي. والحديث أخرجه ابن أبي شيبة (١٢/ ٨٣) والإمام أحمد (٥/ ٣٤٧) وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٣٥٧) والنسائي في الكبرى (٨١٤٥) وفي خصائص علي (٨٢) وسمويه الأصبهاني في فوائده (٤٩) والحاكم في المستدرك (٣/ ١١٠) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٢٣٠) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٢/ ١٨٧) من طرق عن أبي نعيم به.
قال الحاكم بعد أن ذكر الحديث: هذا صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه. وأبو نعيم توبع عليه حيث:
أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد (٢٣٥٨) والبزار في مسنده كما في =

حديث محفوظ من حديث عبد الملك بن أبي غنية عن الحكم لا أعلم رواه عن الحكم غيره.

٥٠ ـ **أخبرنا** محمد حدثني أبو بكر عمر بن حفص السدوسي قال: ثنا أبو بلال الأشعري قال: نا أبو بكر النهشلي عن الحكم بن عتيبة البجلي عن سعيد بن جبير أنه أفاض من عرفات، قال الحكم: فاتبعته وهو على بعيره لا يزيده إلا العنق فقلت هذا قد صحب عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر [ق/ ١٣٦/ ب] فلأنظرنَّ كيف يصنع، فسار حتى أتى جمعًا فنزل عن يسار (...)[1] فما هو إلا أن وضعنا رحالنا فأقام الصلاة، صلاة المغرب فما لبث حتى قام فكبر صلاة العتمة، فصلى بنا ثم قال لنا: هكذا رأيت عبد الله بن عمر يصنع، ثم قال: حدثنا عبد الله ابن عمر: أن رسول الله ﷺ هكذا صنع[2].

= الكشف (٢٥٣٣) والنسائي في الخصائص (٨١) وابن عساكر في تاريخه (٤٢/ ١٨٨) من طرق عن أبي أحمد الزبيري به.

كلاهما [أبو نعيم، وأبو أحمد] عن ابن أبي غنية عن الحكم به. ابن أبي عاصم لم يسق لفظه. أما رواية ابن عساكر فجاءت مختصرة بلفظ: « **من كنت مولاه فعليٌّ مولاه**».

(١) كلمة غير واضحة في المخطوط وأظنها والله أعلم: «**المتقدم**».

(٢) **إسناده ضعيف**: أبو بلال الأشعري الكوفي يقال اسمه مرداس وقيل محمد، وقيل: عبد الله بن محمد بن الحارث، ضعفه الدارقطني. توفي سنة اثنتين وعشرين ومئتين. الميزان (٤/ ٥٠٧)، اللسان (٩/ ٣٢). وأبو بكر النهشلي هو عبد الله بن قطاف وقيل: ابن أبي قطاف، صدوق رمي بالإرجاء كما قال الحافظ في التقريب.

لكن الحديث جاء من طرق أخرى صحيحة حيث:

أخرجه أحمد (٢/ ٣٣) و(٢/ ٧٩) ومسلم (١٢٨٨) وأبو داود (١٩٣٢) والنسائي (١/ ٢٣٩) و(٥/ ٢٦٠) وفي الكبرى (٣٥٤) و(٤٣٠) من طرق =

حديث صحيح من حديث الحكم بن سلمة بن كهيل وإسماعيل بن أبي خالد عن سعيد بن جبير أخرجه مسلم من حديثهم، غريب من حديث أبي بكر عبد الله بن قطاف النهشلي الكوفي.

٥١ ـ أخبرنا محمد قال: نا عبد الله بن محمد بن مضر قال: نا الأنصاري قال: نا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال: نهى رسول الله ﷺ عن بَيع الثمرة حَتى تَزهُو، قالوا: يَا رسُول الله ومَا زَهوهَا؟ قَالَ: **«تَحْمَرُّ أَو تَصْفَرُّ»**(١).

= عن سلمة بن كهيل به. وأخرجه أحمد (١/ ٢٨٠) و(٢/ ٨١) والنسائي (١/ ٢٣٩) وفي الكبرى (٣٥٩) من طرق عن الحكم بن عتيبة به. وأخرجه أحمد (٢/ ٥٩) و(٢/ ٦٢) والدارمي (١٥٢٦) (١٥٢٧) ومسلم (١٢٨٨) والنسائي (٢/ ١٦) من طرق عن شعبة عن الحكم وسلمة بن كهيل به. وأخرجه بنحوه الإمام أحمد (٢/ ٢) ومسلم (١٢٨٨) وأبو داود (١٩٣١) والترمذي (٨٨٨) والنسائي (٢/ ١٦) والبيهقي في السنن (١/ ٤٠١) من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي إسحاق به. ثلاثتهم [الحكم، أبو إسحاق، سلمة بن كهيل] عن سعيد بن جبير به (الحديث جاء في بعض الروايات مختصرًا). والحديث رواه بنحوه أيضًا الإمام أحمد (٢/ ١٨) و(٢/ ٢٣) و(٢/ ٧٨) و(٢/ ١٥٢)، وأبو داود (١٩٢٩) والترمذي (٨٨٧) من طرق عن أبي إسحاق قال: سمعت عبد الله بن مالك قال: **صليت مع ابن عمر بجمع، فأقام فصلى المغرب ثلاثًا، ثم صلى العشاء ركعتين، بإقامة واحدة. قال: فسأله خالد بن مالك عن ذلك فقال: رأيت رسول الله ﷺ يصنع مثل هذا، في هذا المكان.**

(١) **إسناده صحيح**: الأنصاري هو عبد الله بن محمد وحميد هو الطويل.
أخرجه البيهقي في السنن (٥/ ٣٠٠) من طريق أبي حاتم الرازي به. والخطيب في الفصل للوصل المدرج في النقل (١/ ١٢٨) من طريق الباغندي به. كلاهما [أبو حاتم، الباغندي] عن محمد بن عبد الله الأنصاري به (جاء عندهما أن قوله: وما زهوها. . . . . . . .هو من قول أنس رضي الله عنه. والحديث أيضًا أخرجه مالك (١٤٢٠) والشافعي (٢/ ١٤٨) والإمام أحمد (٣/ ١١٥) =

حديث صحيح من حديث حميد عن أنس أخرجاه جميعًا واختلفوا في قوله: «ما زَهْوُهَا»، هل هو من كلام رسول الله ﷺ أو من كلام أنس فأخرجه جماعة في الحديث، ومنهم من ميزه.

٥٢ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن المقرئ المعروف بالنقاش إملاءً نا بدر بن عبد الله الجصاص [قال: نا سليمان بن داود العتكي نا معتمر بن سليمان عن أبي عبد الله الشامي عن أبي غالب](١) عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: **«من غسّل ميتًا فكتم عليه، طهره الله من ذنوبه، وإن هو كفَّنه كَساه الله من السندس»**(٢).

= والبخاري (١٤٨٨) و(٢١٩٥) و(٢١٩٧) و(٢٢٠٨) ومسلم (١٥٥٥) وابن حبان (٤٩٩٠) من طرق عن حميد الطويل به وقد جاء عند بعضهم في آخر الحديث أن رسول اللّه ﷺ قال: **«أرأيت إذا منع الله الثمرة فبم يأخذ أحدكم مال أخيه»**. وقد جزم غير واحد من العلماء أن هذه الزيادة الأخيرة هي من قول أنس رضي الله عنه. انظر فتح الباري للحافظ ابن حجر (٤/ ٣٩٨ ـ ٣٩٩) وكتاب الخطيب الفصل للوصل (١/ ١٢٠ ـ ١٢٨)

(١) ما بين حاصرتين ساقط من المخطوط، استدركته من الشعب للبيهقي، ومما يدل على أنه ساقط ذكره معتمر بن سليمان في تعليقه على الحديث.

(٢) **إسناده واهٍ وفيه علتان:**

١ ـ شيخ الحرفي، أبو بكر النقاش قال عنه البرقاني كما نقل الخطيب: «كل حديث النقاش منكر»، وقال الخطيب: «في حديثه مناكير بأسانيد مشهورة». تاريخ بغداد (٢/ ٢٠١).

٢ ـ جهالة أبي عبد الله الشامي. والحديث رواه البيهقي في شعب الإيمان (٨٨٢٩) عن الحرفي به.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده كما في المطالب العالية (٧٩٦)، والطبراني في الكبير (٨/ ٢٨١)، من طريق أبي الربيع الزهراني به كلاهما [سليمان بن داود العتكي، أبو الربيع] عن المعتمر بن سليمان به.

قال الهيثمي في المجمع (٣/ ٢١)، بعد أن ذكر الحديث: «فيه أبو عبد الله=

....

= الشامي روى عن أبي خالد لم أجد له ترجمة».
ورواه الطبراني أيضًا في الكبير (٨/ ٢٨١) قال: حدثنا أحمد بن سهل بن أيوب الأهوازي ثنا عبد الملك بن مروان الحذاء ثنا سليم بن أخضر ثنا سعير ابن الخمس عن أبي غالب عن أبي أمامة عن النبي ﷺ قال: «**من غسَّل ميتًا فستره، ستره الله من الذنوب، ومن كفَّنه كَسَاهُ الله من السندس**». وفي إسناده شيخ الطبراني أبو الفضل ذكره الحافظ في اللسان (١/ ٢٩٠) وذكر له حديثًا، وقال: «في هذا خبر منكر، وإسناده مركب، وهو من شيوخ الطبراني، وقد أورد له في معجمه الصغير حديثًا واحدًا غريبًا جدًّا، وله في غرائب مالك عن عبد العزيز بن يحيى عن مالك حديث غريب».
ولكن للمتن شواهد من حديث علي بن أبي طالب، وجابر، وعائشة، وأبي رافع، ولكن لا تخلو أسانيدها من الضعف ما عدا حديث أبي رافع الذي أخرجه الحاكم في المستدرك (١/ ٣٥٤) وعنه البيهقي في السنن (٣/ ٣٩٥) وفي المعرفة (٣/ ١٣٠) من طريق عبد الصمد بن الفضل به والأصبهاني في الترغيب (٢٢٨١) من طريق المقدمي به.
كلاهما [عبد الصمد بن الفضل، المقدمي] عن عبد الله بن يزيد المقرئ عن شرحبيل بن شريك المعافري عن علي بن رباح اللخمي عن أبي رافع قال: قال رسول اللّه ﷺ: «**من غسَّل ميتًا فكَتَم عليه غفر له أربعين مرة، ومن كفَّن ميتًا كساه الله من السندس، وإستبرق الجنة، ومن حفر لميت قبرًا فأدخله فيه أجري له من الأجر كأجر مسكن أسكنه إلى يوم القيامة**». قال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي»، قال الشيخ الألباني في أحكام الجنائز (ص ٦٩) هو كما قالا. وأخرجه الطبراني في الكبير (١/ ٣١٥)، من طريق هارون بن ملول المصري ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ به.
قال المنذري في الترغيب (٢٠٤٩): «رواه الطبراني في الكبير ورواته محتجٌّ بهم في الصحيح، وتبعه الهيثمي في المجمع (٣/ ٢١)»، قال الشيخ الألباني رحمه الله في ضعيف الترغيب (٢٠٤٩): كذا قالا، وذلك من تساهلهما فإن شيخ الطبراني هارون بن ملول المصري ليس من رجال الصحيح قطعاً وقد خالف اثنان في قوله: « **كبيرة**» فقالا: «**مرة**».

حديث غريب من حديث معتمر مسندًا، ورواه أحمد بن حنبل رَحِمَهُ اللهُ عن معتمر موقوفًا على أبي أمامة، وهو الصحيح .

٥٣ ـ حدثنا محمد بن الحسن النقاش قال: نا أحمد بن عمرو الجرجاني قال: نا محمد بن عقيل قال: نا حفص بن عبد الله قال: نا إبراهيم ابن طهمان قال: نا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«أيُّمَا إهَابٍ دُبِغَ فَقَدْ طَهُرَ»**(١).

قال أحمد بن عمرو: وسألت أحمد بن حفص هل وجدت هذا الحديث في كتاب أبيك؟ قال: والله ما وجدته، قال أحمد بن عمرو: وقال محمد بن عقيل: ثبت عندنا بعد لحسبنا أنه وهم لأنه لم يأت عن غيره، غريب من حديث أبي بكر أيوب بن تميمة السختياني (. . . .)(٢) إن كان محفوظًا لا أعلم رواه غير محمد بن عقيل عنه.

---

(١) محمد بن عقيل الخزاعي صدوق حدث من حفظه بأحاديث فأخطأ في بعضها كما قال الحافظ. والحديث أخرجه الدارقطني في السنن (١٢١) من طريق أبي بكر النيسابوري به. وأبو الشيخ الأصبهاني في طبقات المحدثين (٨١٣) من طريق عبد الله بن الحسين به.
ثلاثتهم [أحمد بن عمرو الجرجاني، أبو بكر النيسابوري، عبد الله بن الحسين]عن محمد بن عقيل به.
قال عبد الله بن الحسين كما نقله أبو الشيخ: كتبنا هذا عن ابن عقيل فصرنا إلى أحمد بن حفص، فسألنا بإخراج أصل أبيه، الذي فيه إبراهيم عن أيوب، فنظرنا فيه فلم نجد هذا فيه فرجعنا إلى ابن عقيل، فقلنا: لم نجده، فقال: كان هذا على الحاشية. وقال الدارقطني بعد أن ذكر الحديث: إسناده حسن. وللحديث شاهد من حديث ابن عباس عند مسلم (٣٦٦) وأيضًا له شواهد أخرى. انظر نصب الراية (١/ ١١٥ ـ ١١٦)، وسنن الدارقطني (كتاب الطهارة / باب الدباغ).

(٢) غير واضحة من المخطوط.

٥٤ ـ حدثنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن بشر السقطي إملاءً قال: نا أحمد بن علي البربهاري قال: نا عفان بن مسلم قال: نا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي قال: عن عبد الله بن الحارث عن رجل من أصحاب النبي ﷺ أنه دَخَلَ عَلى رسول الله ﷺ وَهو يَتَسحَّر فَقَال: «**إنَّهَا بَركَةٌ أَعْطَاكُمُوهَا الله فَلَا تَدَعُوهَا**»(١).

غريب من حديث شعبة.

٥٥ ـ حدثنا عثمان بن محمد نا الحسن بن محمد بن عبيد الحافظ [ق/١٣٧/أ] قال: نا علي بن أحمد القرشي قال: نا عبد الله بن وهب قال: نا أسامة بن زيد عن ابن شهاب عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي ﷺ قالت: **فَتَلتُ قَلَائِدَ هَدْيِ بُدنِ رَسُولِ الله ﷺ بالمدينة فَلم يَجْتَنِب شَيئًا مِمَا يَجْتَنب المحرم** (٢).

---

(١) **إسناده صحيح**: عبد الحميد صاحب الزيادي هو ابن دينار، وعبد الله بن الحارث هو أبو الوليد الأنصاري. والحديث رواه أحمد (٥/ ٣٦٧) من طريق محمد بن جعفر به. وأيضًا (٥/ ٣٧٠) من طريق روح بن عبادة به.
أخرجه النسائي في المجتبى (٢١٦١) وفي الكبرى (٢٤٨٣) من طريق عبد الرحمن بن مهدي به. والخطيب في الموضح (٢/ ٢٤٢) من طريق أبي الوليد الطيالسي به.
خمستهم [عفان بن مسلم، محمد بن جعفر، روح، ابن مهدي، أبو الوليد] عن شعبة به. والحديث صححه العلامة الألباني في سنن النسائي.

(٢) محمد بن الحسن الحافظ المعروف بعبيد العجل، وعلي بن أحمد القرشي لم أهتد لترجمته، وأسامة بن زيد الليثي، أبو زيد المدني صدوق يهم كما قال الحافظ، لكن الحديث جاء من طرق أخرى صحيحة عن عائشة رضي الله عنها حيث:
أخرجه مسلم (١٣٢١) والنسائي (٥/ ١٧٥)، وابن خزيمة (٤/ ١٥٣) من طرق عن عروة عن عائشة به. وأخرجه البخاري (١٧٠٠) ومسلم (١٣٢١) والنسائي (٥/ ١٧٥) وابن خزيمة (٤/ ١٥٣) من طرق عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة به. وأخرجه البخاري (١٦٩٨) ومسلم (١٣٢١) وأبو داود (١٧٥٨)=

غريب من حديث الزهري محمد بن مسلم عن القاسم لا أعلم رواه عنه غير أسامة بن زيد الليثي المدني، ولم نكتبه إلا من حديث ابن وهب. وعلي بن أحمد هذا حدث عنه القاسم بن زكريا بن المطرز.

٥٦ ـ حدثنا عثمان بن محمد نا الحسن بن محمد الحافظ قال: نا هارون المستملي نا محمد بن حرب نا أبو سلمة سليمان بن سليم نا أبو حصين عن أبي صالح مولى أم هانئ عن ابن عباس قال: أنزلَ الله القُرآن على أربَعَةِ وُجوهٍ: **فَوجْهٌ حَلَالٌ ووجه حَرامٌ، لَا يَسَعُ أَحدًا جَهالَتُهمَا، وَوجهٌ عَربيٌّ تَعرفُه العَرب، وَوجهُ تَأويل يَعلَمُه العُلمَاءُ، وَوجهُ تَأويل لَا يَعلمه إلَّا الله عزَّوجلَّ، من انتَحَل فِيهِ عِلمًا فَقد كَذَبَ**[1].

= والنسائي (٥/ ١٧١) وابن ماجه (٣٠٩٤) من طرق عن عروة وعمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة، وأخرجه البخاري (١٦٩٦) ومسلم (١٣٢١) وأبو داود (١٧٥٧) والنسائي (٥/ ١٧١) والترمذي (٩٠٨) من طرق عن القاسم عن عائشة به. وأخرجه البخاري (١٧٠٣) ومسلم (١٣٢١) والنسائي (٥/ ١٧٥) والترمذي (٩٠٩) وابن ماجه (٣٠٩٥) من طرق عن الأسود عن عائشة به. وأخرجه البخاري (٥٥٦٦) ومسلم (١٣٢١) من طرق عن مسروق بن الأجدع عن عائشة به.

(١) **إسناده ضعيف**: وعلته أبو صالح مولى أم هانئ هو باذام ويقال: باذان، ضعيف يرسل كما قال الحافظ في التقريب، ومحمد بن حرب الخولاني الحمصي وشيخه سليمان بن سليم، أبو سلمة الشامي، وأبو حصين هو عثمان ابن عاصم بن حصين الأسدي، من الثقات كما في التقريب.
رواه الطبراني في مسند الشاميين (١٣٨٥) عن عبيد العجل عن هارون المستملي به. ورواه أيضًا من طريق محمد بن عبدوس عن أبي الربيع سليمان ابن داود به.
كلاهما [هارون المستملي، أبو الربيع] عن محمد بن حرب به.
ورواه بنحوه الطبري في تفسيره (١/ ٧٠) ابن وهب قال: سمعت عمرو بن الحارث يحدث عن الكلبي عن أبي صالح مولى أم هانئ به إضافةً لضعف أبي صالح ففي إسناده أيضًا الكلبي وهو كذَّاب كما في التقريب.

غريب من حديث أبي حصين عثمان بن عاصم الكوفي.

٥٧ ـ أخبرنا أبو القاسم حبيب بن الحسن بن داود القزاز نا إبراهيم ابن عبد الله البصري ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن جعفر بن محمد نا أبي قال: قال عمر رضي الله عنه: مَا أدري مَا أصْنَعُ بالمجوسِ، فَقَامَ عَبد الرَّحمن بن عَوف قَائِمًا فَقَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ الله ﷺ سُئِلَ عَنهُم فَقَالَ: **«سُنّتهُمْ سُنَّةُ أهل الكتَابِ»**[١].

---

(١) رواه القطيعي في فوائده (٢٤٧) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٤/ ٢٦٩) والذهبي في السير (٦/ ٢٦٧) وفي تذكرة الحفاظ (١/ ١٦٧) به والشاشي في مسنده (٢٥٨) به.

ثلاثتهم [حبيب بن الحسن، القطيعي، الشاشي] عن إبراهيم بن عبد الله الصوري به.

ورواه ابن زنجويه في الأموال (١٢٢) به وأبو يعلى في المسند (٨٦٢) من طريق يعقوب بن إبراهيم به.

كلاهما [عبد الله الصوري، ابن زنجويه] عن أبي عاصم به.

ورواه أبو عبيد في الأموال (٧٨) عن يحيى بن سعيد به.

كلاهما [أبو عاصم، يحيى بن سعيد] عن جعفر بن محمد به.

ورواه بنحوه مالك في الموطأ (٦٦٩) ومن طريقه الشافعي في الأم (٤/ ١٧٤) والرسالة (١١٨٢) والمسند (٢/ ٢٦٠) وابن أبي شيبة في المصنف (١٢/ ٢٤٣) وابن شبة في تاريخ المدينة (٥٨٣) وأبو القاسم الجوهري في مسند الموطأ (٣١٣) والبغوي في شرح السنة (٢٧٥١) وفي تفسيره (٤/ ٣٤) والبيهقي في السنن الكبرى (٩/ ١٨٩) وفي الصغرى (٣٧٠٣) وفي المعرفة والآثار (٥٥١٢) وابن حجر في موافقة الخبر الخبر (٢/ ١٧٩) عن جعفر بن محمد بن علي به. قال الجوهري بعد أن رواه: هذا حديث مرسل. وقال ابن عساكر: منقطع، محمد لم يدرك عمر، وقال ابن عبد البر في التمهيد (٢/ ١١٤): هذا حديث منقطع لأن محمد بن علي لم يلق عمر، ولا عبد الرحمن بن عوف. وقال الذهبي في السير: حديث عالٍ في إسناده انقطاع، وقال في التذكرة: =

هذا حديث مشهور غريب من حديث أبي عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه، لم يسمع أبو عاصم النبيل من جعفر غير هذا الحديث.

٥٨ ـ **أخبرنا** حبيب بن الحسن نا إبراهيم بن عبد الله نا محمد بن المنهال نا يزيد بن زريع نا روح بن القاسم عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال: قَالَ رسُول الله ﷺ: «**تَدرونَ مَنْ مُفلسُ أُمَّتي؟**»قَالَ: قُلنَا: نَعَم، مَن لَا مَالَ لَهُ، قال: «**لَا. مفلسُ أُمَّتي مَنْ يجاء به يَومَ القيَامَة قَد ضَربَ هَذَا، وَشَتَمَ هَذَا، وأَخَذَ مَالَ هَذَا فَتُؤخَذُ مِن حَسَنَاتِه فَتُوضَعن عَلى حَسنَات الآخر فإن فَضَل عَليه فَضْلٌ أُخِذَ مِنْ سَيِّئَاتِ الآخر وطرحن عَليهِ، ثُمَّ يُلقَى في النَّار**»(١).

= منقطع الإسناد، وقال الحافظ في الفتح (٦/ ١٦١) هذا منقطع مع ثقة رجاله. وقال في «**موافقة الخبر الخبر**» هذا حديث غريب وسنده منقطع أو معضل. والحديث ضعفه أيضًا العلامة الألباني رحمه الله في الإرواء (٥/ ٨٨). وقال: أطال الشيخ سليم الهلالي(حفظه الله) في تخريج هذا الحديث في تحقيقه للموطأ، فارجع إليه فقد أجاد وأفاد (وفقه الله).

(١) **إسناده صحيح**: محمد بن المنهال التميمي ويزيد بن زريع العيشي ثقتان كما في التقريب.

أخرجه الإمام أحمد (٢/ ٣٧١) ومسلم (٢٥٨١) وأبو يعلى (٦٤٩٩) والبيهقي (٦/ ٩٣) والبغوي (٤١٦٤) من طريق إسماعيل بن جعفر به. والإمام أحمد أيضًا (٢/ ٣٠٣) و(٢/ ٣٣٤) من طريق زهير بن محمد به. والترمذي (٢٤١٨) وابن حبان (٤٤١١) و(٧٣٥٩) من طريق عبد العزيز بن محمد به. أربعتهم [روح بن القاسم، إسماعيل بن جعفر، زهير بن محمد، عبد العزيز بن محمد] عن العلاء بن عبد الرحمن به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. والحديث صححه العلامة الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في السلسلة الصحيحة (٨٤٧).

حديث صحيح أخرجه مسلم من حديث العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرفي المدني، محفوظ من حديث محمد بن القاسم.

٥٩ ـ أخبرنا حبيب بن الحسن نا أبو بكر عمر بن حفص بن عمر ابن يزيد السَّدوسي قال: نا عاصم بن علي نا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**من كانت عنده مظلمةٌ من أخيه من عرضه أو ماله فليَتَحَلَّلْها من صاحبه من قَبل أن تُؤخذَ منه حين لا يكونُ دينارٌ ولا درهمٌ، فإن كان له عملٌ صالحٌ أخذ منه بقدر مَظلمَته وإن لم يَكن لهُ أخذَ من سيِّئات صاحبه فحُملَت عليه**»[1].

---

(١) أبو بكر السّدوسي ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد (١١/ ٢١٦) وقال: كان ثقة، توفي سنة ثلاث وتسعين ومائتين، وعاصم بن علي هو ابن صهيب الواسطي، أبو الحسن التيمي صدوق كما قال الحافظ في التقريب. والحديث أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٦/ ٨٣) والبيهقي في الشعب (٧٤٧٠) وفي الأربعين الصغرى (١٢) من طريق الحرفي به. وأخرجه البخاري (٦٥٣٤) من طريق إسماعيل بن أويس به. والإمام أحمد (٢/ ٤٣٥) عن يحيى بن سعيد القطان به. والطحاوي في شرح مشكل الآثار(١٨٩) عن عبد الله بن وهب به. وأبو نعيم في الحلية (٦/ ٣٤٣) من طريق زيد بن أبي أنيسة. أربعتهم: عن مالك بن أنس به. وأخرجه الإمام أحمد (٢/ ٥٠٦)، والبغوي في الجعديات(٢٩٤٣) من طريق يزيد بن هارون به. وأخرجه أبو القاسم البغوي في الجعديات (٢٨٦٨)، ومن طريقه أبو محمد البغوي في شرح السنة (٤١٦٣) عن علي بن جعد به. وأخرجه أبو داود الطيالسي (٢٤٤٠) ومن طريقه البيهقي في السنن (٣/ ٣٦٩) وأخرجه البخاري (٢٤٤٩) من طريق آدم بن أبي إياس به. وأخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (١٨٧) من طريق ابن وهب به. و(١٨٨) من طريق خالد بن عبد الرحمن الخرساني به. كلهم [عاصم بن علي، مالك، علي بن جعد، آدم بن أبي إياس، خالد بن عبد الرحمن] عن ابن أبي ذئب (وهو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة)، عن المقبري (وهو سعيد بن أبي سعيد) به. والحديث أيضًا أخرجه أبو داود =

هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن آدم بن أبي إياس العسقلاني عن أبي الحارث محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة القرشي المدني.

٦٠ ـ أخبرنا حبيب بن الحسن ثنا عمر بن حفص السدوسي [ق/١٣٧/ ب] قال: نا عاصم بن علي قال: نا شعبة بن الحجاج عن الأسود بن قيس قال: سمعت جندبًا قَالَ: أبطَأَ جبريل عَليه السَّلَام عن النبي ﷺ فَقَالت امرأة مَا أَرَى صَاحبه إلا قد أبطَأَ عَلَيه أو شَيئًا نَحوَ هَذَا، فَنَزَلَت: ﴿وَٱلضُّحَىٰ ۝١ وَٱلَّيۡلِ إِذَا سَجَىٰ ۝٢ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ۝٣﴾(١) [الضحى: ١ ـ ٣]

= الطيالسي في مسنده (٢٤٤٦) عن عبد اللَّه بن عمر العمري به. والترمذي في السنن (٢٤١٩) وأبو يعلى (٦٥٣٩)، من طريق زيد بن أنيسة به. و(٦٥٩٦) من طريق عبد الرحمن بن إسحاق المديني به. ثلاثتهم [عبد اللَّه بن عمر العمري، زيد بن أنيسة، عبد الرحمن بن إسحاق] عن سعيد المقبري به.

أما ابن حبان فقد أخرج الحديث في صحيحه (٧٣٦٢) من طريق زيد بن أبي أنيسة، وأبو نعيم في الحلية (٦/ ٣٤٤) من طريق إسحاق بن محمد الفروي به.

كلاهما: عن مالك عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه ولفظه: «**رحم الله عبدًا كانت لأخيه عندَه مظلمة في نفسٍ أو مالٍ، فأتاه فاستحلَّ منه قبل أن يؤخذ من حسناته. . . . . .الحديث**».

فأدخلا أبا سعيد هنا بين سعيد وأبي هريرة. وزيد بن أنيسة هو ثقة من رجال الشيخين لكن اختلف عليه في هذا الحديث، حيث روي عنه الحديث دون ذكر أبي سعيد كما تقدم عند أبي نعيم، روي عنه هنا بذكر أبي سعيد، وقد خالف إسحاق وزيدًا في هذا الإسناد كما تقدم يحيى بن سعيد وعبد اللَّه بن وهب وإسماعيل بن أويس وهم من الحفاظ الأثبات، فرووه عن مالك دون ذكر أبي سعيد. قال الدارقطني في العلل [٣/ الورقة ١٨٨] زيادة أبي سعيد المقبري في الإسناد غير مقبولة.

(١) **إسناده صحيح**: أخرجه الطبراني في الكبير (٢/ ١٧٣) من طريق عمر بن حفص عن عاصم بن علي به. وأخرجه البخاري في صحيحه (٤٩٥١) =

....

= ومسلم (١٧٩٧) والإمام أحمد (٤/ ٣١٢) وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٥٣٥) والطبري في التفسير (٣٠/ ٢٣١) من طرق عن محمد بن جعفر به. وأخرجه أبو داود الطيالسي (٩٧٧) ومن طريقه أبو عوانة (٤/ ٣٣٩) به. والنسائي في الكبرى (١١٦٨١) من طريق بشر بن المفضل به. والطبراني في الكبير (٢/ ١٧٣) من طريق عمرو بن مرزوق به. خمستهم [عاصم بن علي، محمد بن جعفر، الطيالسي، بشر بن المفضل، عمرو بن مرزوق] عن شعبة بن الحجاج به.

وشعبة تابعه في رواية الحديث عن الأسود بن قيس، سفيان الثوري وسفيان بن عيينة، وزهير بن معاوية:

١ ـ سفيان الثوري:

أخرجه البخاري (١١٢٤) (٤٩٨٣) ومسلم (١٧٩٧) والإمام أحمد (٤/ ٣١٣) وأبو عوانة (٤/ ٣٠٤) وابن حبان (٦٥٦٦) والطبراني في الكبير (٢/ ١٧٣) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين به. وأخرجه البخاري (١١٢٥) ومن طريقه البغوي في التفسير (٤/ ٤٩٧)، والبيهقي في دلائل النبوة (٧/ ٨٧) من طريق محمد بن كثير به. والإمام أحمد في المسند (٤/ ٣١٢) عن وكيع بن الجراح به. ثلاثتهم [أبو نعيم، محمد بن كثير، وكيع] عن سفيان الثوري به.

٢ ـ سفيان بن عيينة:

أخرجه مسلم (١٧٩٨) والترمذي (٣٣٤٥) وعبد الرزاق (٢/ ٣٧٩) والحميدي (٧٧٧) وابن أبي عاصم في الآحاد (٢٥٣٣) والطبري في التفسير (٣٠/ ٢٣١) وأبو عوانة (٤/ ٣٣٩) وابن حبان (٦٥٦٥) والطبراني في الكبير (٢/ ١٧٣) من طرق عن سفيان بن عيينة به. قال الترمذي بعد أن ذكره: هذا الحديث حسن صحيح.

٣ ـ زهير بن معاوية:

وأخرجه البخاري (٤٩٥٠) ومسلم (١٧٩٧) وأبو عوانة (٤/ ٣٤٠) والطبراني في الكبير (٢/ ١٧٣) والبيهقي في السنن الكبرى (٣/ ١٤) وفي دلائل النبوة (٧/ ٥٨) من طرق عن زهير بن معاوية به أربعتهم [شعبة، سفيان الثوري، سفيان بن عيينة، زهير بن معاوية] عن الأسود بن قيس قال: سمعت=

هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن محمد بن بشار بندار، ومسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وبندار ومحمد بن المثنى، كلهم عن محمد بن جعفر غندر عن شعبة.

٦١ ـ أخبرنا حبيب بن الحسن ثنا عمر بن حفص نا عاصم بن علي نا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال: **خَدَمتُ النَّبيَّ ﷺ عَشر سِنينَ وأنَا غُلامٌ لَيسَ كُلُّ أمري كَما يَشتَهي صَاحبي أَنْ يَكُونَ فَمَا قَالَ: «أُفٍّ»، ومَا قَال: «لِمَ فَعَلْتَ» أو «ألا فَعَلْتَ هَذَا»**(١).

= جندبًا قال: . . . . الحديث [في بعض الطرق أن المشركين هم الذين قالوا إن صاحبه قد أبطأ عليه]

(١) **إسناده صحيح**: أخرجه البغوي في شرح السنة (٣٦٦٥) من طريق محمد بن العباس المؤدب به. كلاهما [عمر بن حفص، محمد بن العباس] عن عاصم بن علي به. وأخرجه الإمام أحمد (٣/ ١٩٥) من طريق الحجاج بن محمد به. وأخرجه الإمام أحمد (٣/ ٢٢٢) وعبد بن حميد (١٢٦٥) من طريق هاشم بن قاسم به.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٦١) والبخاري في الأدب المفرد (٢٧٧) من طريق سليمان بن حرب به. وأخرجه أبو داود في السنن (٤٧٧٤) من طريق عبد اللّه بن مسلمة به. خمستهم [عاصم، الحجاج بن محمد، هاشم، سليمان، عبد الله] عن سليمان بن المغيرة به وسليمان بن المغيرة توبع عليه حيث: أخرجه مسلم (٧/ ٨١) والترمذي (٢٠١٥) في الشمائل(٣٤٥) من طريق قتيبة عن جعفر بن سليمان

أخرجه الإمام أحمد (٣/ ٢٢٧) والدارمي (٦٢) والبخاري في الأدب (٢٧٧) ومسلم (٢٣٠٩) وأبو يعلى (٣٣٦٧) والبيهقي في انشعب(١٤٢٢) و(٨٠٦٩) من طرق عن حماد بن زيد به. وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (١٧٩٤٦) ومن طريقه الإمام أحمد (٣/ ١٩٧) عن معمر به.

أربعتهم [سليمان بن المغيرة، جعفر بن سليمان الضبعي، حماد بن زيد، معمر] عن ثابت البناني به. والحديث رواه بنحوه البخاري (٢٧٦٧) =

هذا حديث صحيح، وحديث ثابت بن أسلم البناني البصري الزاهد أخرجه مسلم من حديث جعفر بن سليمان وغيره عنه.

٦٢ - أخبرنا حبيب بن الحسن ثنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن شيبة نا أحمد بن يونس نا ليث بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال: اسْتَفتَى سَعد بن عبادة الأنصاري رَسُولَ الله ﷺ في نَذْرٍ كَانَ عَلى أُمِّه تُوفِّيتْ قَبلَ أن تَقْضِيَهُ فَقَالَ رَسُولَ الله ﷺ: «**اقْضِهِ عَنْهَا**»(١).

هذا حديث صحيح أخرجاه جميعًا من حديث جماعة عن الزهري.

٦٣ - أخبرنا حبيب بن الحسن نا أبو عمران موسى بن هارون بن عبد الله البزاز نا عمران بن موسى نا عبد الوارث بن سعيد نا يونس بن عبيد عن الحسن عن أبي هريرة قال: أظنه عن النبي ﷺ قال: «**أَطفِئُوا السُّرُجَ وأغلقُوا الأبوابَ وخَمِّروا الطَّعام والشَّراب**»(٢).

= و(٦٩١١) ومسلم (٢٣٠٩) من طريق إسماعيل بن عليَّة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس به.

(١) **إسناده صحيح**: أحمد بن يونس هو أحمد بن عبد اللَّه بن يونس التميمي الكوفي ثقة حافظ كما قال الحافظ في التقريب.
أخرجه البخاري (٦٩٥٩) ومسلم (١٦٣٨) والترمذي (١٥٤٦) والنسائي (٦/ ٢٥٤) و(٧/ ٢١) من طريق قتيبة بن سعيد به. وأخرجه مسلم (١٦٣٨) وابن ماجه (٢١٣٢) من طريق محمد بن رمح بن مهاجر به.
كلاهما [قتيبة، محمد بن رمح] عن الليث بن سعد به. وأخرجه الإمام مالك في الموطأ (٢١٩١) ومن طريقه البخاري (٢٧٦١) ومسلم (١٦٣٨) وأبو داود (٣٣٠٧) به. وأخرجه الحميدي (٥٢٢) وأحمد (١/ ٢١٩)، ومسلم (١٦٣٨) وأبو يعلى (٢٣٨٣) من طريق سفيان بن عيينة به.

(٢) رواه الإمام أحمد في المسند (٢/ ٣٦٣) عن عبد الصمد بن عبد الوارث به.
كلاهما [عمران بن موسى، عبد الصمد]عن عبد الوارث بن سعيد =

هذا حديث غريب من حديث أبي عبد الله يونس بن عبيد الكوفي نزيل البصرة مرفوعًا.

٦٤ ـ **أخبرنا** حبيب بن الحسن نا موسى بن هارون نا إبراهيم بن محمد الشافعي قال: نا عبد الله بن رجاء عن عباد بن إسحاق عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**إِذَا تَشَهَّدَ المؤَذِّنُ فَقُولُوا مِثلَ مَا يَقُول**»(١).

= عن يونس بن عبيد عن الحسن به. والحسن هو البصري لم يسمع من أبي هريرة كما نص على ذلك مجموعة من النقاد. انظر طبقات ابن سعد (٧/ ١٥٨) وتاريخ الدارمي عن ابن معين (ص٩٩) وعلل ابن المديني (٥٧) وعلل الدارقطني (٨/ ٢٤٩) وجامع التحصيل للعلائي (ص ١٦٢)

لكن الحديث جاء من طريق أخرى صحيحة بنحوه عن أبي هريرة رضي الله عنه حيث:

أخرجه الإمام أحمد (٢/ ٣٦٧) والدارمي (٢١٣٢) وابن ماجه (٣٤١١) وابن خزيمة (١٢٨) والبيهقي (١/ ٢٥٧) من طرق عن خالد بن عبد الله الواسطي عن سهيل بن صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: «أمرنا رسول اللَّه ﷺ بتغطية الوضوء وإيكاء السِّقاء، وإكفاء الإناء».

وفي الباب بنحوه عن جماعة من الصحابة منهم:

١ ـ جابر رضي الله عنه وسيأتي تخريجه في الملحق برقم (٢٣).

٢ ـ أبو موسى رضي الله عنه عند البخاري (٦٢٩٤) ومسلم (٢٠١٠).

(١) إسناده حسن، عبد اللَّه بن رجاء بن عمر الغداني، وعباد بن إسحاق هو عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله البصري، صدوقان كما قال الحافظ في التقريب. والحديث رواه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ١٤٤) عن أحمد بن داود به.

كلاهما [موسى بن هارون، أحمد بن داود] عن إبراهيم بن محمد الشافعي ثنا عبد اللَّه بن رجاء به. وعبد اللَّه بن رجاء توبع عليه، حيث رواه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ١٤٤) من طريق أحمد بن داود عن مسدد عن بشر بن المفضل (وقيل ابن الفضل) به. كلاهما [عبد اللَّه بن رجاء، بشر] عن عباد =

هذا حديث غريب من حديث الزهري عن سعيد عن أبي هريرة، والمشهور عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد، وهو الصحيح.

٦٥ ـ أخبرنا حبيب بن الحسن ثنا عمر بن حفص أبو بكر السدوسي قال: نا عاصم بن علي نا سليمان بن كثير عن الزهري عن سعيد ابن المسيب عن جابر بن عبد الله **أن رسول الله ﷺ كَانَ يَخطُبُ قَبلَ أَن يُوضَعَ المنبَرُ إلى جذْعِ نَخْلَةٍ، فَلَمَا وَضَع المنْبَر وصَعَد رَسُول الله ﷺ حَنَّ الجذْعُ حَتَّى سَمعنَا حَنِينَهُ، فَوضَع رَسُولُ الله ﷺ يَدهُ عَليه فَسَكَنَ**[1].

= ابن إسحاق عن ابن شهاب به. والحديث أيضًا عزاه صاحب كنز العمال (٧/ ٢٨٦) إلى ابن النجار.

(١) إسناده ضعيف لكن الحديث صحيح كما سيأتي:
أخرجه ابن عدي في الكامل (٤/ ٢٨٩) وابن حيان في جزئه الحديثي (٧٢)من طريق محمد بن يحيى المروزي به. وأخرجه ابن عدي في الكامل (٤/ ٢٨٩) من طريق أبي العلاء الكوفي به.
[أبو بكر السدوسي، محمد بن يحيى، أبو العلاء] عن عاصم بن علي به.
وأخرجه الدارمي (٣٣) واللالكائي في «شرح أصول السنة» (٤/ ٨٠١) من طريق محمد بن كثير به. وأخرجه البيهقي في الدلائل (٢/ ٥٥٦) من طريق سعيد بن سليمان به.
ثلاثتهم [عاصم بن علي، محمد بن كثير، سعيد بن سليمان] عن سليمان بن كثير به. وسليمان بن كثير هذا هو العبدي البصري. قال عنه النسائي كما في تهذيب الكمال (١٢/ ٥٨): ليس فيه بأس إلا في الزهري فإنه يخطئ عليه، وقال العقيلي في الضعفاء (٢/ ١٣٧): ما روى عن الزهري فقد أخطأ فيه، وقال الحافظ في التقريب: لا بأس به في غير الزهري. ورواية سليمان بن كثير هنا عن الزهري، لكن سليمان رواه أيضًا عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب به. أخرجه ابن عدي في الكامل(٤/ ٢٨٩) وابن حيان في جزئه الحديثي (٧٣) من طريق عاصم بن علي به. وأخرجه البيهقي في=

٦٦ ـ **أخبرنا** [ق/١٣٨/أ] حبيب نا [عمر][١] بن حفص نا عاصم بن علي نا سليمان بن كثير عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن جابر عن النبيّ ﷺ مثله[٢]. وقال: «**حنين العشار**».

هذا حديث غريب من حديث الزهري عن سعيد عن جابر لا أعلم رواه غير سليمان بن كثير البصري أخو محمد بن كثير العبدي عنه، وغريب من حديث يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد مرفوعًا لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

٦٧ ـ **أخبرنا** حبيب بن الحسن نا عمر بن حفص نا عاصم بن علي نا همام بن يحيى عن أبي عمران الجوني حدثني أبو بكر بن عبد الله بن قيس الأشعري عن أبيه عن النبيّ ﷺ قال: «**إنَّ الخَيمْةَ دُرَةٌ مُجَوَّفَةٌ طُولُهَا في السَّماءِ سِتُّونَ ميلًا في كُلِّ زَاويةٍ منها للمُؤمنِ أهلٌ، لَا يَرَاهُمُ الآخرونَ**»[٣].

= الدلائل (٢/ ٥٥٦) من طريق سعيد بن سليمان به. والدارمي (٣٤) من طريق محمد بن كثير به. ثلاثتهم [عاصم بن علي، سعيد بن سليمان، محمد بن كثير] عن سليمان بن كثير عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب به. والحديث روي من طرق أخرى صحيحة عن جابر حيث:

أخرجه البخاري (٤٤٩) و(٢٠٩٥)، والبيهقي في الدلائل (٢/ ٥٢٠) من طريق خلاد بن يحيى به. والبخاري (٣٥٨٤) والبيهقي في السنن (٣/ ١٩٥) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين به. وأخرجه ابن أبي شيبة (١١/ ٤٨٥) والإمام أحمد (٣/ ٣٠٠) وأبو نعيم في دلائل النبوة (٣٠٣) من طريق وكيع بن الجراح به.

ثلاثتهم [خلاد بن يحيى، أبو نعيم، وكيع] عن عبد الواحد بن أيمن عن أبيه عن جابر به.

(١) في المخطوط عمرو بن حفص، والصواب أنه عمر بن حفص كما تقدم.

(٢) تقدم الكلام عليه في الحديث الذي قبله.

(٣) **إسناده صحيح**: أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٦٠٦) من طريق محمد بن يحيى المروزي به. =

هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن الحجاج بن المنهال، ومسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون.

٦٨ ـ **أخبرنا** حبيب بن الحسن نا الحسن بن علي العطار نا إسماعيل بن عيسى العطار نا إسماعيل بن زكريا عن سفيان يعني الثوري عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَا يَقُولَنَّ أَحدُكُم اللَّهمَّ اغفر لي إن شِئتَ، اللَّهمَّ ارْحَمْنِي إن شِئتَ ليعزِمُ المسأَلةَ فَإنَّه لا مُكْرِهَ لَهُ**»[1].

= كلاهما [حبيب بن الحسن، محمد بن يحيى] عن عمرو بن حفص عن عاصم بن علي به. وأخرجه أحمد (٤/ ٤٠٠) من طريق عفان بن مسلم به. و(٤/ ٤١٩) من طريق عبد الصمد به. وأخرجه عبد بن حميد (٥٤٤) والإمام أحمد (٤/ ٤١١) والدارمي (٢٨٣٦)ومسلم (٢٨٣٨) من طريق عن يزيد بن هارون به. وأخرجه البخاري (٣٢٤٣) من طريق الحجاج بن المنهال به.

خمستهم [عاصم بن علي، عفان، عبد الصمد، يزيد بن هارون، الحجاج بن المنهال] عن همام بن يحيى به. وهمام توبع عليه حيث: أخرجه الإمام أحمد (٤/ ٤١١) والبخاري (٤٨٧٩) ومسلم (٢٨٣٨) والترمذي (٢٥٢٨) من طرق عن عبد العزيز بن عبد الصمد به. وأخرجه مسلم (٢٨٣٨) من طريق سعيد بن منصور عن أبي قدامة (وهو الحارث بن عبيد) به. ثلاثتهم [همام، عبد العزيز، أبو قدامة] عن أبي عمران الجوني به.

(١) **إسناده حسن**: الحسن بن علي بن العطار البغدادي، قال عنه الدارقطني: لا بأس به. سؤالات الحاكم (٨٠) وإسماعيل بن عيسى العطار، ذكره الخطيب في تاريخ بغداد (٦/ ٢٦٢) وقال: كان ثقة، وإسماعيل بن زكريا بن مرة الخلقاني، صدوق يخطئ قليلاً كما في التقريب. لكن الحديث جاء من غير طرق صحيحة حيث:

أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢/ ٢٤٣) و(٢/ ٤٦٣) و(٢/ ٤٦٤) والحميدي (٩٦٣) وابن حبان (٩٧٧) من طرق عن سفيان بن عيينة به. وأخرجه الإمام مالك في الموطأ (٥٤٤) ومن طريقه البخاري (٦٣٣٩) والترمذي (٣٤٧٩) به. وأخرجه ابن أبي شيبة (١٠/ ١٩٩) وعنه ابن ماجه (٣٨٤٥) من =

هذا حديث غريب من حديث سفيان الثوري عن أبي الزناد لا أعلم رواه غير إسماعيل بن زكريا الخلقاني عنه.

٦٩ ـ أخبرنا حبيب بن الحسن ثنا الحسن بن محمد بن سليمان أبو علي السطولي ثنا هشام بن عمار ثنا حاتم بن إسماعيل [عن الجعيد][١] حدثني موسى بن عبد الرحمن الخطمي أنه سمع محمد بن كعب يسأل أباه [عن] شأن الميسر؟ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ لَعِبَ بالميسرِ ثم قَامَ يُصَلي فَمَثَلُه كَمَثَلِ الَّذِي يَتَوضَّأُ بالقَيْحِ ودمِ الخنزِيرِ فَيقُولُ الله عَزَّ وجلَّ: لَا تُقبلُ صَلَاتُه**»[٢].

= طريق محمد بن عجلان به. والطبراني في الدعاء (٧٠) من طريق شعيب بن أبي حمزة به، و(٧١) من طريق أبي أويس به. و(٧٥) من طريق يونس بن يزيد به.
خمستهم [سفيان، مالك، محمد بن عجلان، شعيب، أبو أويس، يونس،] عن أبي الزناد به. وأخرجه البخاري (٧٤٧٧) والبغوي في شرح السنة (١٣٩١) (١٣٩٢) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرةﷺ به. وأخرجه مسلم (٢٦٧٨) من طريق الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذياب عن عطاء بن ميناء عن أبي هريرةﷺ به. وفي الباب بنحوه من حديث أنسﷺ، أخرجه البخاري (٦٣٣٨) و(٧٤٦٤) ومسلم (٢٦٧٨)

(١) ساقط من المخطوط، جاء في جميع الروايات.

(٢) إسناده ضعيف وعلته موسى بن عبد الرحمن الخطمي فإنه مجهول كما قال الحافظ في تعجيل المنفعة (١٠٧٥)
رواه الطبراني في الكبير (٢٢/ ٢٩٢) ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة (٦/ ١٩٨) من طريق منجاب بن الحارث وسعيد بن الحارث الأشعثي به.
ثلاثتهم [هشام بن عمار، منجاب بن الحارث، سعيد بن الحارث الأشعثي]عن حاتم بن إسماعيل به. وأخرجه بنحوه الإمام أحمد (٥/ ٣٧٠) والبخاري في التاريخ الكبير (٧/ ٢٩١) وأبو يعلى (١١٠٤) و(١١٥٠) والبيهقي في السنن (١٠/ ٢١٥) وفي الشعب (٦٥٠٠) من طريق مكي بن إبراهيم به.
كلاهما [حاتم بن إسماعيل، مكي بن إبراهيم] عن الجعيد (وهو الجعد بن =

هذا حديث غريب من حديث محمد بن كعب القرظي عن أبيه لا أعلم رواه غير حاتم بن إسماعيل.

٧٠ - **حدثنا** حمزة بن محمد بن العباس نا محمد بن عيسى بن حيان المدائني نا عيسى بن محمد المكتب أنا هبة الله الواسطي نا محمد ابن حجير الباهلي عن عبد الرحمن بن مالك بن مغول عن أبيه قال لي الشعبي يا مالك، لو أردت أن يعطوني رؤوسهم عبيدًا أو يملأوا لي بيتًا ذهبًا على أن أكذب لهم على عليٍّ لفعلوا، ولكن والله لا أكذب عليه أبدًا إني قد درست الأهواء كلها فلم أر أحمق من الخشبية(١) لو كانوا من الدوابّ كانوا حميرًا ولو كانوا من الطير، كانوا رخمًا. وقال: أحذركم من الأهواء المضلَّة وأشرُّها الرافضة، وذلك أن منهم يهود يغمصون الإسلام ليتجاوز بضلالتهم كما يغمس طويس بن شاول ملك اليهود لفعلوا ولم يدخلوا في الإسلام رغبة عنه ولا رهبة من الله عزَّ وجلّ ولكن مقتًا لأهل [ق/١٣٨/ب] الإسلام وطعنًا عليهم فأحرقهم علي بن أبي طالب بالنار ونفاهم من البلدان منهم عبد الله بن سبأ نفاه إلى ساباط، وعبد الله بن شباب نفاه إلى حاذر، وأبو الكوروس وابنه، وذلك أن محنة الرافضة محنة اليهود، قالت اليهود: لا يصلح الملك إلا في آل داود، وقالت الرافضة: لا تصلح الإمامة إلا في ولد عليٍّ، وقالت اليهود: لا جهاد في سبيل الله حتى يخرج المسيح الدجال أو ينزل شيء من السماء، وقالت الرافضة: لا جهاد حتى يخرج المهدي ثم ينادي منادٍ من السماء، واليهود يؤخرون صلاة المغرب حتى تشتبك النجوم، وكذلك الرافضة،

= عبد الرحمن) عن موسى بن عبد الرحمن الخطمي به. قال الهيثمي في المجمع (٨/ ١١٣): فيه موسى بن عبد الرحمن الخطمي ولم أعرفه وبقية رجال أحمد رجال الصحيح.

(١) قال شيخ الإسلام ابن تيمية في المنهاج (١/ ١١٠): سموا خشبية لأنهم قالوا: لا نقاتل بالسيف إلا مع إمام معصوم فقاتلوا بالخشب.

والحديث عن رسول الله ﷺ: «لا تزال أمتي على الفطرة ما لم يؤخروا صلاة المغرب حتى تشتبك النجوم في الصلاة»، واليهود يولون عن القبلة شيئًا وكذلك الرافضة، واليهود تسدل أثوابها وكذلك الرافضة، ومرَّ رجل برسول الله ﷺ قد أسدل ثوبه فقمصه عليه، واليهود حرفوا التوراة وكذلك الرافضة حرفوا القرآن، واليهود يستحلُّون دم كل مسلم وكذلك الرافضة، واليهود لا يرون الطلاق الثلاثة شيئًا كذلك الرافضة، واليهود لا يرون على النساء عدة كذلك الرافضة، واليهود يبغضون جبريل، ويقولون هو عدونا من الملائكة، وكذلك صنف من الرافضة يقولون: غلط بالوحي إلى محمد ﷺ، وفضلت اليهود والنصارى على الرافضة بخصلتين، سئلت اليهود من خير أهل ملتكم؟ قالوا: أصحاب موسى، وسئل الرافضة من شرُّ أهل ملتكم قالوا: أصحاب محمد ﷺ، وسئلت النصارى من خير أهل ملتكم؟ قالوا: حواري عيسى، وسئلت الرافضة من شرُّ أهل ملتكم؟ قالوا: حواريُو محمد. أمروا بالاستغفار لهم فسبُّوهم، فالسيف مسلول عليهم إلى يوم القيامة لا تثبت لهم قدم ولا تقوم (لهم)[1] راية ولا تجمع لهم كلمة. دعوتهم مدحوضة وجمعهم متفرق ﴿كُلَّمَآ أَوۡقَدُواْ نَارٗا لِّلۡحَرۡبِ أَطۡفَأَهَا ٱللَّهُۚ﴾[2]

آخر الجزء والحمد لله رب العالمين، وصلواته على خير خلقه محمد وآله أجمعين.

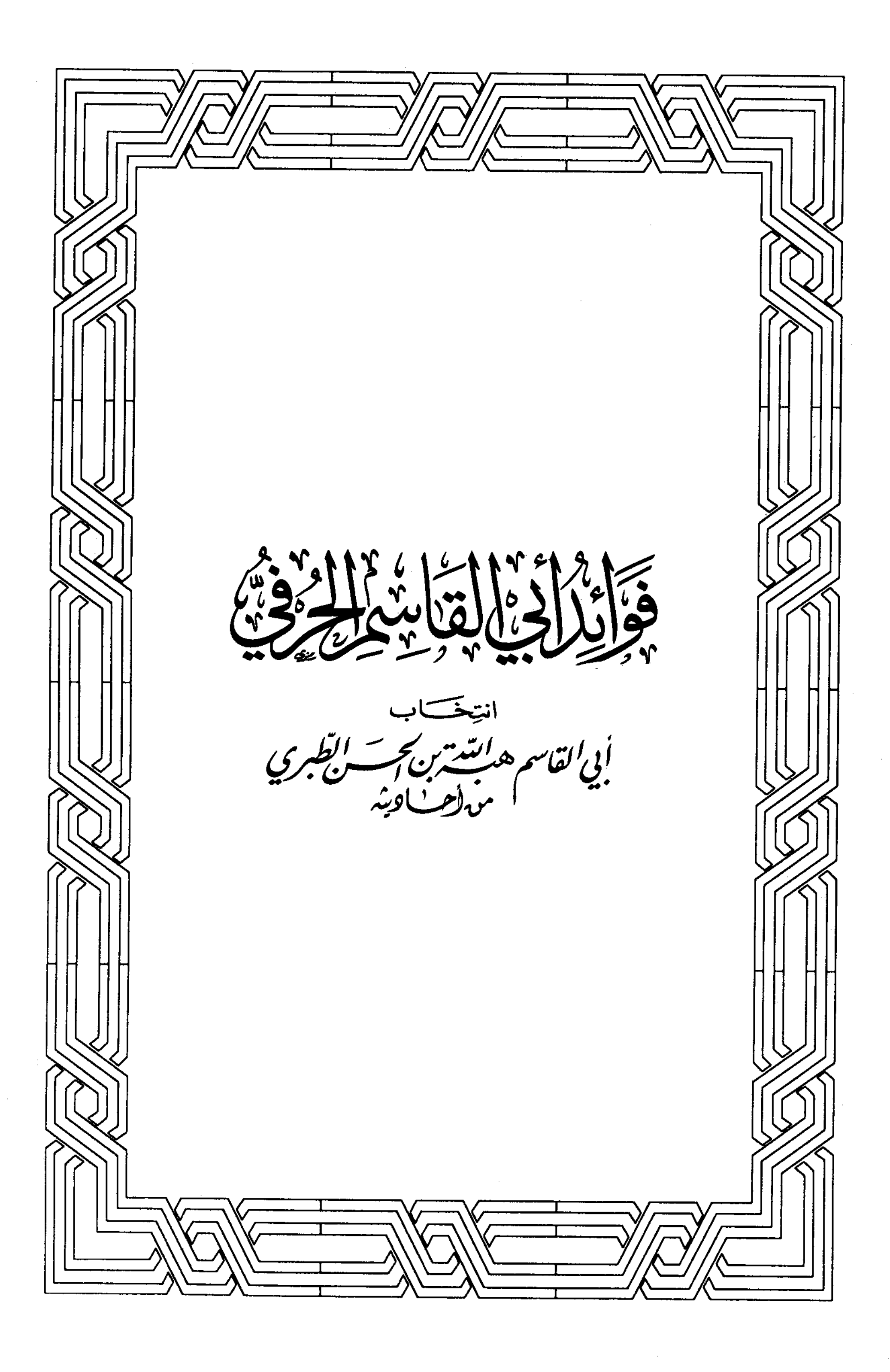
---

(١) في المخطوط «له» والصحيح والله أعلم ما أثبتناه لسياق الكلام.

(٢) في إسناده محمد بن عيسى المدائني، قال عنه الدارقطني: «**ضعيف، متروك**». سؤالات الحاكم (١٣٦)، سؤالات السلمي (٢٨١)، وعبد الرحمن بن مالك بن مغول، قال أبو حاتم: متروك الحديث. الجرح والتعديل (٥/ ٢٨٦). ورواه الخلال في السنة (٧٩١) من طريق وهب بن بقية عن محمد بن إسماعيل به.

كلاهما [هبة الله الواسطي، محمد بن إسماعيل] عن محمد بن حجير الباهلي به.





فوائد أبي القاسم الحرفي

انتخاب

أبي القاسم هبة الله بن الحسن الطبري

من أحاديثه



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبيَّ بعده وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فقد منَّ الله سبحانه وتعالى عليَّ مرة أخرى أن وفقني لخدمة شيء من تراث سلفنا الصالح ألا وهو هذا الجزء الذي فيه: «**فوائد أبي القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحُرْفي انتخاب أبي القاسم هبة الله ابن الحسن الطبري من أحاديثه**»[1]، **والانتخاب في اللُّغة هو بمعنى الاختيار والانتقاء**[2].

واصطلاحًا: أن يختار المحدث حديث شيخٍ أو كتابًا أو جزءًا وينتقي منه ما يراه مفيدًا [3]، [4]، وعملي في هذا الجزء كان كالتالي:

---

(١) وقد طبع هذا الجزء ضمن مجموع يضمّ عدداً من الأجزاء باسم: [**الفوائد لابن منده**.تحقيق خلاف محمود بن عبد السميع. دار الكتب العلمية]، لكن المحقق (وفقه الله) اعتمد في عمله على نسخة واحدة ولم يخرج أحاديث الجزء وآثاره، ومع هذا لم يسلم النص من السقط والتصحيف، كما سنبينه في موضعه.

(٢) لسان العرب [مادة (نخب)/ (١/ ٧٥١)]، المصباح المنير (٢/ ٥٦٩)

(٣) جامع أخلاق الراوي للخطيب (٢/ ١٥٨)، فتح المغيث (٢/ ٣٢٩)

(٤) وللشيخ موفق بن عبد القادر (حفظه الله) دراسة طيبة حول موضوع الانتخاب في مقدمة تحقيقه لكتاب منتخب من معجم شيوخ السمعاني.

١ ـ وصف النسخ الخطية.

٢ ـ توثيق نسبة الجزء لصاحبه.

٣ ـ عملي فيه.

١ ـ وصف النسخ المعتمدة:

اعتمدت في عملي هذا على نسختين خطيَّتين:

١ ـ **النسخة الأولى**: اعتمدتها أصلاً في التحقيق لقربها من زمن وفاة الحُرْفي رحمه الله ورمزت لها بحرف (أ)، كُتبت سنة سبع وتسعين وخمسمائة بخطّ محمد بن عبد الواحد المقدسي[1]، وكتب على صدرها : «**جزء فيه فوائد أبي القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي انتخاب أبي القاسم هبة الله بن الحسن الطبري، رواية: الرئيس أبي عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي عنه، وعنه: الشيخ الإمام الأجلّ الحافظ فخر الأئمة جمال الحفاظ، أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد ابن محمد بن إبراهيم السلفي الأصبهاني رضي الله عنه، سماع لعلي بن فاضل بن سعد الله بن حمدون الصوري (نفعه الله بالعلم)، رواية القاضي الفقيه الأجلّ العدل المتصدر بالجامع العتيق بمصر أبي عبد الله محمد بن شاكر ابن عيسى بن مخلوف الحميري عن الشيخ الإمام الأجلّ الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني**».

وامتازت هذه النسخة بمميزات:

١ ـ خطها يمتاز بنوع من الوضوح.

٢ ـ تقع في عشر أوراق في كل ورقة حوالي ثمانية عشر سطرًا.

---

(١) تقدمت ترجمته.

٣ ـ توجد بمكتبة المخطوطات بالجامعة الإسلامية بالمدينة تقع ضمن مجموع رقم (١١) / (١٦٤ ـ ١٧٤)، وهي مصورة من أصل خطي محفوظ بالمكتبة الظاهرية بدمشق ضمن مجموع (٥٣٢)

٤ ـ عليها سماعات في أولها وآخرها، ونصها كالتالي:

١ ـ سمعه على الحافظ السلفي بقراءة ابن عيسى صاحب عبد الجبار وأبو الحرم علي الحاسب وولده عبد الرحمن حضورًا وآخرون، وكاتب السماع جعفر الهلالي، تاسع شهر رمضان سنة أربع وسبعين وخمسمائة بالإسكندرية.

٢ ـ قرأت هذا الجزء جميعه على الشيخ الإمام العالم أبي القاسم عبد الرحمن بن مكي بن الحاسب سبط الحافظ السلفي بروايته عنه، فسمعه الإمام العالم فخر الدين علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي وعبد الباقي بن عبد العزيز بن عبد المنعم الحراني وشمس الدين محمد بن إبراهيم بن عياش الشافعي.

وصحَّ وثبت في عاشر صفر سنة ثلاث وثلاثين وستمائة بالإسكندرية. كتبه محمد بن عبد الله بن عبد الغني المقدسي عفا الله عنه، والحمد لله وحده.

٣ ـ بلغت من أوله على الإمام الحافظ فخر الأمة جمال الحفاظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السلفي الأصبهاني رضي الله عنه بقراءة الشيخ أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سعد المقدسي وأبو الحسن علي بن الحسين الطوسي وعلي بن المفضل بن علي المقدسي وأبو محمد عبد الله بن أبي بكر بن عبد الملك [. . .] وأبو المعالي أحمد بن محمد بن الحسين الواعظ المقدسي وأبو محمد بن عبد المجيد بن أبي بكر [. . .]

وصحَّ في شهر الله [..] رجب سنة ست وستين وخمسمائة. صح ما كتب، كتبه عبد الغني بن عبد الواحد بن أحمد بن علي بن قدامة سمعه عليَّ كما سُمع لهم وكتب أحمد بن محمد الأصبهاني

٤ ـ سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الحافظ أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي المقدسي رضي الله عنه بقراءة صاحبه الفقيه المقدسي أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن مكارم الفقيه تاج الملك مهلهل بن بدران بن يوسف الأنصاري [...] وسعيد بن عبد الله بن الحسن البغدادي وسمع نصف الأخير الفقيه عبد الرحمن بن حسين بن عبد الرحمن التنيسي

وصح سماع الجزء جميع المثبت الأسماء الفقير إلى رحمة ربه سليمان بن إبراهيم بن رحمة السعودي، وسمع من حديث برواية ابن عباس جمع رسول الله ﷺ إلى آخره عبد المحسن بن عبد الغني وذلك من جمادى الأولى سنة تسع وتسعين وخمسمائة بمصر

النسخة الثانية: رمزت لها بحرف (ب)، كتبت سنة أربع وستين وستمائة بخط محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل[1] كتب على صدرها:

«جزء فيه فوائد أبي القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي انتخاب أبي القاسم هبة الله بن الحسن الطبري، رواية: الرئيس

---

(١) أبو عبد الله، المحدث الرحال، سمع من الزبيدي وابن اللتي وجماعة، وروى عنه الدمياطي وابن العطار وغيرهما، قال الصفدي: «**عُني بالحديث عنايةً كثيرةً، وكتب الكثير وتعب وحصّل**»، توفي في رمضان سنة إحدى وسبعين وستمائة. العبر (٣/ ٣٢٣)، تذكرة الحفاظ (٤/ ١٤٦٣)، الوافي بالوفيات (٤/ ٥٠)، الدارس (٢/ ٨٨)

أبي عبد الله القاسم بن الفضل أحمد الثقفي عنه، وعنه: الشيخ الإمام أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد إبراهيم رواية الشيخ الإمام أبي الفضل جعفر بن أبي الحسن بن أبي البركات الهمداني عنه، سماع الإمام أبي عبد الله محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل الحراني».

وتمتاز هذه النسخة أيضًا بأشياء منها:

١ ـ خطها واضح

٢ ـ تقع في أربع عشرة ورقة في كل ورقة حوالي ثمانية عشر سطرًا.

٣ ـ توجد بمكتبة المخطوطات بالجامعة الإسلامية بالمدينة تقع ضمن مجموع رقم (١٠١) / (١ ـ ١٤)، وهي مصورة من أصل خطي محفوظ بالمكتبة الظاهرية بدمشق ضمن مجموع (٩٣).

٤ ـ كثرة السماعات في أولها وآخرها ونصها كالتالي:

١ ـ سمع جميع هذا الجزء عليَّ من لفظي السادة الجلة:

الإمام العالم برهان الدين محمد بن علي بن سفيان الترمذي، والشيخ معين الدين إبراهيم بن محمود بن يوسف التواريخي وولده عليّ ومحمد بن غازي بن إبراهيم الحوضي، وإبراهيم وإسماعيل ابنا تاج الدين عبد الرحمن بن عبد السلام الأنصاري والفقيه عبد القدوس بن إبراهيم بن يحيى الشعراوي، وذلك يوم الاثنين في العشر الأول من المحرم سنة أربع وستين وستمائة، وكان السماع بمدرسة عز الدين أيبك المعطي، وكتب المسمع محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل، ولله المنَّة.

٢ ـ سمع جميع هذا الجزء من لفظي السادة الجلة الشيخ الصالح عبد الله بن عبد الله التفليسي وعز الدين أيبك بن عبد الله عتيق الملك يوسف رحمه الله، وعلم الدين سنجر عتيق عبد الرحيم بن هبة الله، ونجم

الدين عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الرحمن التكريتي، وسيف الدين عبد الله صاحب شمس الدين عمر بن إسحاق الحلبي، والفقيه أحمد ابن الشيخ عز الدين أبي العز بن صالح الحنفي وأحمد بن موسى الحمصي، ورمضان بن محمد بن علي الحموي وخضير بن محمد بن علي بن فخر الدين علي وأحمد بن محمد الصفي الحنبلي، ومحمد بن فخر الدين علي بن أحمد بن عبد الواحد، ومحمد بن أبي بكر بن أحمد وعيسى بن سليمان بن داود بن نبهان الحلبي، وأبو بكر بن محمد بن عبد الرحمن المقدسي، وعلي ابن الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله الأسدي حضر وهو في السنة الرابعة وسمع أحمد بن علي بن عيسى من موضع اسمه، إلى آخر الجزء، وسمع من أول الجزء إلى موضع اسم أحمد بن علي بن عيسى بن إبراهيم، وناصر الدين عزيز وسليمان، حضر في السنة الثالثة بنو شجاع الدين عبد الرحمن بن عبيد الحجار وذلك يوم السبت في العشر الوسط من المحرم سنة أربع وستين وستمائة.

وكتب المسمع محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل، وكان السماع بظاهر مدرسة دمشق برباط ابن الإسكاف.

والحمد لله وحده وصلَّى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين.

٣ ـ سمع جميع هذا الجزء وهو من فوائد أبي القاسم عبد الرحمن ابن عبيد الله الحرفي من لفظي محمد بن عبد الحميد بن إسماعيل ومحمد وأخوه عمر ابنا يوسف بن عمر القطان وإبراهيم بن أبي بكر بن أحمد المقدسي ومحمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن علي البعلي ويونس بن يوسف بن مكتوم وابنته فاطمة حضرت وهي في آخر السنة الثانية من عمرها، وشهاب الدين أحمد بن عبد الله بن راجح المقدسي وأولاده، محمد وعبد الرحمن حضر وهو في السنة الرابعة، وعبد الله

حضر وهو في السنة الثالثة، والفقيه أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن أحمد المقدسي، وشمس الدين محمد بن يوسف بن محمد المقدسي وعبد الله بن أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي . . . .، وأجزت للجماعة المذكورين في هذه الطبقة ما يجوز لي روايته بالشرط المعتبر عند علماء الأثر، وتلفظت بالإجازة، وذلك يوم السبت في العشر الوسط من صفر سنة سبع وستين وستمائة، وكان السماع على دكان شهاب الدين أحمد بن راجح بجبل الصالحية بسفح قاسيون، وكتب المسمع محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل الحراني، وسمع مع الجماعة بالقراءة والتاريخ والمكان، رجب المعروف باللبنية، وكتب محمد بن نعمون.

٤ ـ سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام الفقيه المقرئ أبي الفضل جعفر بن أبي الحسن بن علي بن أبي البركات هبة الله جعفر الهمداني بسماعه الحافظ السلفي عن الثقفي عن الحرفي، بقراءة صاحب الشيخ الإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل الحراني، الإمام أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يحيى بن شهيد [. . .] ، والشيخ [. . .] وأبو محمد [. . .] بن أبي عبد الله محمد بن أبي الحسين [. . .] وأخوه أبو الحسين وأبو عبد الله محمد [. . .] وأبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى [. . .] وأبو محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن علي المقدسي، وأبو الجمع بن محمد بن محمد بن أبي الفضل [. . .] وأخوه لأمه محمد بن عمر بن [. . .] وأحمد بن عيسى بن عبد الله بن أحمد بن محمد المقدسي، وكتب السماع [. . .]

وذلك في العشر [. . .] شوال سنة خمس وثلاثين وستمائة بدمشق، وصح ذلك والحمد لله وحده وصلَّى الله على سيدنا محمد.

٥ ـ سمع جميع هذا الجزء هو فيه فوائد أبي القاسم عبد الرحمن ابن عبيد الله بن عبد الله الحرفي رحمه الله على شيخنا الإمام العالم الورع البارع الحافظ المفيد شرف أهل الحديث وزينهم، شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل الحراني مدَّ الله في عمره وأحسن إليه ورضي عنه بمنِّه وإيَّانا برحمته، بحق سماعه فيه، فسمعه الشيخ أبو القاسم بن سليمان بن محمود بن عزاز الواسطي، والشيخ سعيد بن وحيش بن شبيب وابناه أحمد وفاطمة حضرت في الرابعة وعبد الله ابن الشيخ جناب بن عبد الله بن جناب السواديون، والحسن بن زين الدين بن عبد الله بن ناصح الدين بن عبد الرحيم بن نجم الحنبلي، وعبد المحسن بن عبد القدّوس بن إبراهيم الشقراوي، وشمس الدين محمد بن إبراهيم بن عيسى الإربلي، وصحَّ ذلك وثبت في يوم السبت في العشر الوسط من صفر سنة سبع وستين وستمائة بدار الحديث للعالمة بحضن جبل قاسيون ظاهر دمشق حرسها الله تعالى وحماها.

وكتبه أفقر عباد الله إلى رحمته وعفوه أحمد بن نصر بن عبيد بن محمد بن عمران القدمي عفا الله عنه وعن والديه وعن مشايخه وعن جميع المسلمين.

والحمد لله رب العالمين وصلواته على خير خلقه محمد وآله وصحبه، وسلامه كثيرًا متزايدًا أبدًا لا نفاد له.

٦ ـ سمع هذا الجزء على الشيخين المسندين، عماد الدين أبي بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار المقدسي، ونجم الدين أبي بكر بن محمد بن أحمد بن عنتر السلمي بإجازتهما من سبط السلفي بسماعه من جده، بقراءة الشيخ الإمام العالم المفيد محبّ الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن المحبّ ابناه محمد وأحمد وعبد

الرحمن بن إبراهيم بن علي بن محمد بن علي بن البقاء وتقي الدين أحمد بن العلم بن محمود الحراني، وعماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير البُصروي الشافعي، وعمر بن عبد الرحمن ابن الشيخ جمال الدين يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي، والعلم محمد بن حسين بن عبد الكافي القصاب، وابناه الحسن وعلي والشيخ علي بن أحمد بن يونس الحافظي، وابنه محمد، وصارم الدين محمد بن عمر بن مسلم الكناني، وشمس الدين محمد بن عيسى بن علي بن عيسى المحدث، ومحمد بن علي بن عبد الله بن عبد الله بن أبي أصيبعة وفرج بن عبد الله عتيق أحمد بن شاه عتيق صالحي ومحمد بن علي بن محمد البالسي، وعلي بن حسن بن خضر الردادي، وفخر الدين عثمان بن محب أبي بكر بن الحسن الحراني، وناصر الدين محمد بن محمد بن بهادر بن عبد الله العمري، والأمير شهاب الدين أحمد بن سويد بن أوطمش الناصري، وعز الدين أيبك بن عبد الله الرستمي، وسيف الدين براق بن عبد الله الجندي من الحلقة، ومحمد بن يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله المقدسي وهذا خطه.

وصح يوم الجماعة سادس وعشرين ربيع الأول سنة أربع وعشرين وسبعمائة بالجامع السيفي خارج باب النصر بدمشق، وأجازا لهم.

٧ ـ سمع جمع هذا الجزء على الشيوخ الأربعة عماد الدين بن أبي بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار، وأم عبد الله زينب بنت الكمال أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد، وأم عبد الرحمن حبيبة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر محمد بن إبراهيم، وأم محمد فاطمة بنت محمد بن جميل بن حمد المقدسية بإجازتهم من سبط السلفي بسماعه من جده.

وسماع الأول فيه أصلاً من محمد بن عبد المنعم بن هامل، سماعه من جعفر الهذلي بسماعه من السلفي بقراءة كاتب السماع عبد الله بن أحمد بن المحبّ المقدسي ابناه محمد وأحمد ووالده الشيخ أحمد بن المحبّ وابنه محمد وبدر الدين الحسن بن علي بن محمد البغدادي والشيخ محمد بن أحمد بن عمر البالسي وابنه أحمد وخالاه أحمد وأبو بكر عبد الله ابنا أحمد بن الحلبية وجمال الدين يوسف بن محمد بن أحمد بن عبد الله الردادي وولداه عمر وزاهدة في آخر الثلاثة.

والشيخ ثابت بن ثابت بن ثابت الحسيني،

والشيخ أبو بكر بن أحمد بن يفرس الهاشمي والشيخ أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمود ومحمد بن عمر بن أبي العباس الرداديان وعلاء الدين علي بن الحسن بن عبد الله [. . .] وأحمد بن سليمان بن أحمد بن عمران بن الزيات، وأحمد بن محمد بن أبي بكر بن طرخان ومحمد بن ناصر الدين رحمة بن الحسن بن النقيب، وصح في يوم الاثنين تاسع رجب سنة سبع وعشرين وسبعمائة بالضيائية بقاسيون.

٢ ـ توثيق نسبة هذا الجزء: من بين الذين سمعوا هذا الجزء الذي انتخبه هبة الله الطبري من أحاديث الحُرْفي الحافظ ابن حجر حيث قال في كتابه المعجم المؤسس (١١٠٨) بعد أن ذكره:

«قرأت بعضه، وذلك من حديث أبي سعيد الخدري إلى آخر الجزء على العماد أبي بكر بن إبراهيم الفرضي، بسماعه لهذا القدر من أبي بكر بن محمد بن الرضي، وزينب بنت الكمال وحبيبة بنت الزين، وأخبرنا بجميعه فرج بن عبد الله الحافظي في كتابه أنبأنا عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي، أربعتهم عن أبي القاسم الطرابلسي أنبأنا جدي لأمّي

الحافظ أبو طاهر السلفي أنبأنا أبو عبد الله القاسم بن الفضل الثقفي أنبأنا الحُرْفي به».

أيضًا من بين الأمور التي تُثبت صحة نسبة هذه الأحاديث للحُرْفي:

١ ـ رواية البيهقي والخطيب وابن عساكر لأحاديث وآثار من طريقه كما سيأتي.

٢ ـ السماعات المثبتة في أول الجزء وآخره، كما قدمنا.

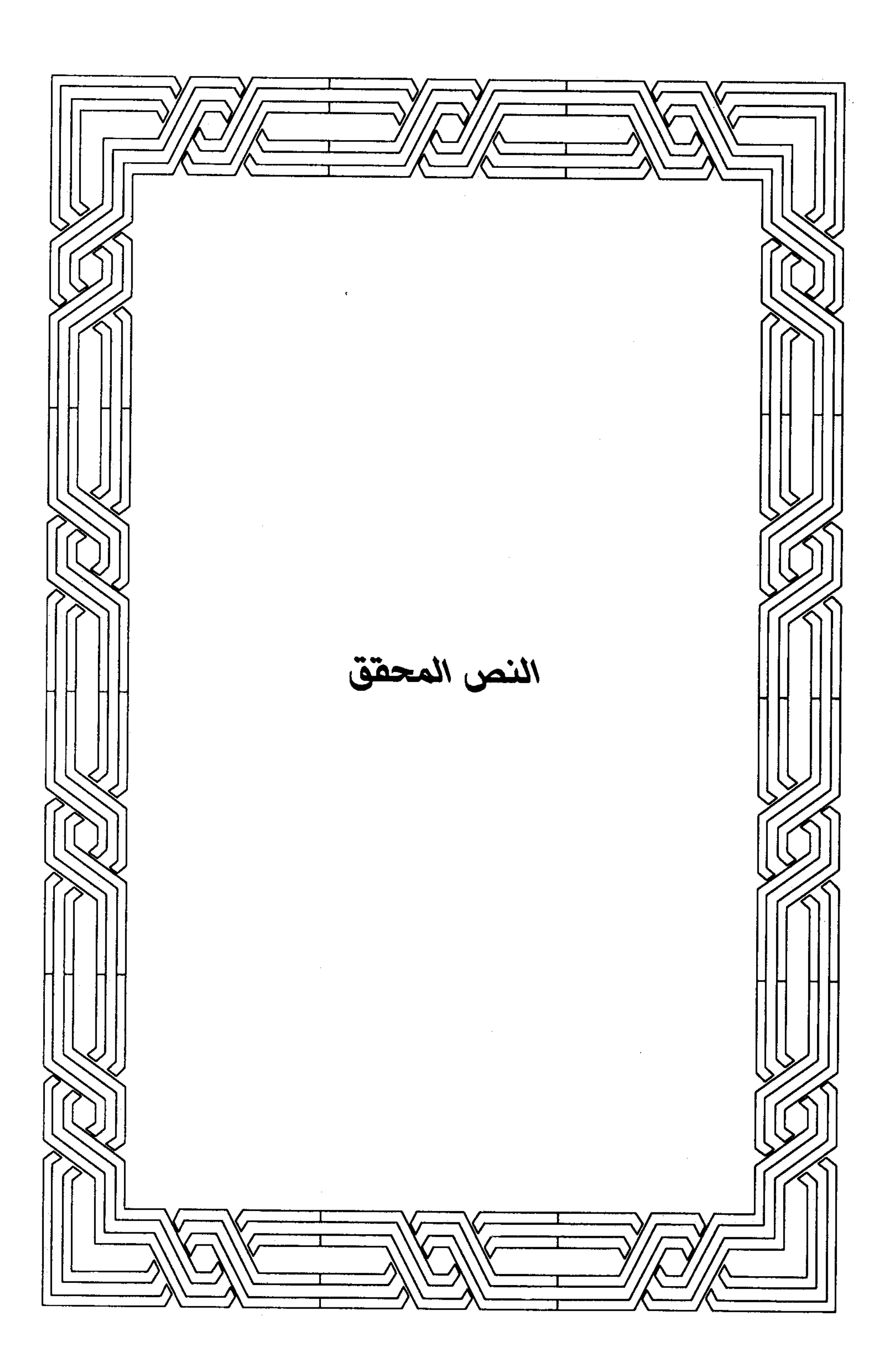
٣ ـ عملي في الجزء: لقد سرت على ما يلي:

١ ـ قمت بنسخ المخطوط المعتمد عليه وهو (أ) كما أشرت، مع ضبطه وتشكيله وتنظيم فقراته، ثم قابلت المنسوخ بالنسخة الخطية الثانية (ب) مبينًا الفروق التي بينهما في الهامش.

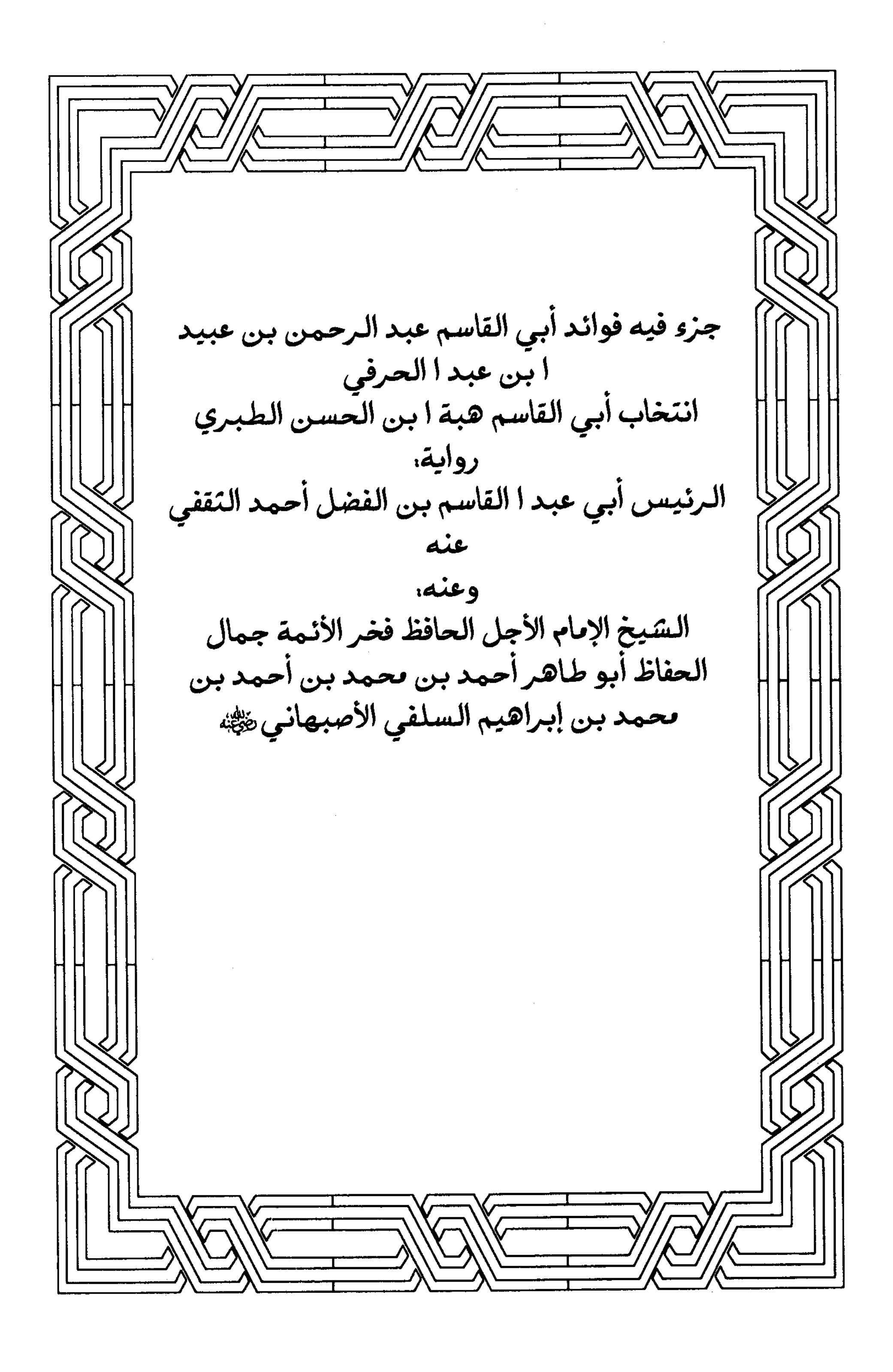
٣ ـ ميزت تعليق هبة الله الطبري على الأحاديث والآثار بالأسود.

٢ ـ أما بالنسبة لتخريجي للأحاديث والآثار فإني سرت على الطريقة التي انتهجتها في تخريجي للفوائد.





النص المحقق



جزء فيه فوائد أبي القاسم عبد الرحمن بن عبيد ا بن عبد ا الحرفي

انتخاب أبي القاسم هبة ا بن الحسن الطبري

رواية:

الرئيس أبي عبد ا القاسم بن الفضل أحمد الثقفي

عنه

وعنه:

الشيخ الإمام الأجل الحافظ فخر الأئمة جمال الحفاظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي الأصبهاني رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم، [ولا حول ولا قوَّة إلا بالله العليِّ العظيم](١)

١ ـ **حدثنا** الشيخ الإمام الأجلّ الحافظ والآية جمال الحفاظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي الأصبهاني رضي الله عنه(٢)، (٣)، أنا أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمود(٤)، قراءة عليه بأصبهان في جمادى الأولى من سنة ثمان وثمانين وأربعمائة وأنا أسمع قيل له أخبركم أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحُرْفي قراءة عليه ببغداد ثنا محمد بن

---

(١) ما بين معكوفتين ليست في (ب)

(٢) في (ب) حدثنا الشيخ الإمام الأجلّ الحافظ أبو الطاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السلفي

(٣) الإمام العلامة الحافظ المحدِّث أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلفي: «والسِّلفي بكسر السين، وكسر اللام نسبة لجده إبراهيم، كان يطلق عليه اسم لِفَة، ومعناه غليظ الشفة»، ولد سنة خمس وسبعين وأربعمائة تقريباً، قال السمعاني: «كان فاضلاً، مكثراً، رحالاً عني بجمع الحديث وسماعه»، توفي رحمه الله سنة ست وسبعين وخمسمائة. الأنساب (٣/ ٢٧٤)، السير (٢١/ ٥)

(٤) العالم المعمر، مسند الوقت، ولد سنة سبع وتسعين وثلاثمائة، قال السلفي: «كان رئيس الثقفي عظيماً، كبيرًا في أعين الناس على مجلسه هيبة ووقار وكانت له ثروة وأملاك كثيرة»، مات في رجب سنة تسع وثمانين وأربعمائة. السير (١٩/ ٨).

عبد الله بن إبراهيم الشافعي ثنا [أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل] (١)، ثنا معلى بن أسد أخو بهز بن أسد ثنا وهيب بن خالد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن أبي مرة مولى عقيل بن أبي طالب عن أم هانئ **«أنَّ رسول الله ﷺ صلَّى في بيتهَا عامَ الفَتح ثَماني ركعاتٍ في ثوبٍ واحدٍ، قد خَالَفَ بَينَ طَرَفَيْه»** (٢).

صحيح غريب من حديث أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق ولا أعلم رواه عنه غير وهيب بن خالد، وأخرجه مسلم عن حجاج بن الشاعر عن معلى بن أسد العمي البصري.

٢ ـ حدثنا محمد بن عبد الله ثنا محمد بن إسماعيل بن يوسف ثنا سليمان بن أيوب من ولد طلحة بن عبيد الله حدثني أبي عن جدي عن موسى بن طلحة عن طلحة بن عبيد الله قال: **أتَيْتُ النَّبيَّ ﷺ وهو في جَماعةٍ من أصحَابهِ وبيده سَفَرْجَلَة يُقلِّبُهَا فلما رآني جَلستُ إليه رمى بها**

---

(١) سقطت من النسختين (أ) و(ب)، استدركته من السنن للبيهقي.

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ١٥٧) من طريق الحُرْفي به. وأخرجه أبو عوانة في مسنده (٢١٣٠) وأبو نعيم في مستخرجه على صحيح مسلم (١٦٢٦) عن أبي حاتم الرازي به. وأخرجه مسلم في صحيحه [كتاب صلاة المسافرين وقصرها / (٧٢١)] من طريق الحجاج بن الشاعر به.

ثلاثتهم [محمد بن إسماعيل، أبو حاتم الرازي، الحجاج بن الشاعر] ثنا معلى بن أسد عن وهيب بن خالد به. والحديث أيضًا أخرجه الإمام مالك في الموطأ [باب صلاة الضحى (٣٥٦)] ومن طريقه البخاري في صحيحه [كتاب الصلاة / باب الصلاة في ثوب واحد (٣٥٧)، كتاب الموادعة / باب أمان النساء وجوارهن (٣١٧١)، كتاب الأدب / باب ما جاء في زعموا (٦١٥٨)]، ومسلم [كتاب الصلاة (٧١٩)] عن أبي النضر أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب به. فذكره بمثل الحديث الأول.

نَحوي ثم قال: «دُونَكَهَا أبا محمد فإنها تَشُدُّ القلبَ، وتُطيب النَّفسَ، وتُذْهِبُ بِطَخاءِ[١] الصدر[٢]».

هذا حديث غريب لا نحفظه إلا من هذا الوجه.

٣ ـ أخبرنا محمد [ب/ق١/ب] بن عبد الله الشافعي ثنا محمد بن

---

(١) الطَّخاء: قال ابن الأثير في النهاية (٣/ ١١٦): هو ثقل وغشي، وأصل الطخاء والطخية الظلمة والغيم.

(٢) **إسناده ضعيف**: علته سليمان بن أيوب الطلحي الكوفي فإنه صاحب مناكير، ذكره ابن عدي في الكامل(٤/ ٢٨٢) وقال: «**عامة أحاديثه لا يتابع عليها**»، وانظر ميزان الاعتدال (٢/ ١٩٧) والحديث أخرجه الدولابي في الكنى والأسماء (١/ ٢٥)، والبزار في مسنده (٩٤٩)، والطبراني في الكبير (١/ ١٧٧) ومن طريقه الضياء في المختارة (١/ ٤١) وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٦٥٤) من طريق سليمان بن أيوب به. وأخرجه ابن حبان في المجروحين (٢/ ٦٠) والحاكم في المستدرك في موضعين (٣/ ٣٧٠) (٤/ ٤١١) والدولابي في الكنى (١/ ٢٥) والشاشي في مسنده (١١) عن عبد الرحمن بن حماد الطلحي عن أبيه عن طلحة بن يحيى به. قال الحاكم بعد أن ذكر الحديث: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، وتعقبه الذهبي فقال: «ابن حماد قال أبو حاتم: «منكر الحديث». [الجرح والتعديل (٥/ ٢٢٦)] وقال ابن حبان في المجروحين (٢/ ٦٠): «لا يحتجّ به». قال ابن حبان في كتابه المجروحين (١/ ٢٣٩): «ليس هذا من حديث ابن جريج ولا عطاء ولا ابن عباس، وإنما يروى من حديث ولد طلحة، وهو شبه لا شيء، فليس للخبر مدار يرجع إليه» والحديث أيضًا رواه ابن ماجه (٣٣٦٩) عن إسماعيل بن محمد الطلحي قال: حدثنا نقيب بن حاجب عن أبي سعيد عن عبد الملك الزبيري عن طلحة قال: **دخلتُ على النَّبيِّ ﷺ وبيده سَفرجَلَةٌ فقال: «دُونَكَهَا، يا طلحةُ! فإنها تُجِمُّ الفُؤادَ»**، وهذا الإسناد ضعيف والعلة فيه إسماعيل بن محمد فقد ضعفه أبو حاتم كما في الجرح والتعديل (٢/ ١٩٥)، وقال الدارقطني: «ليس بالقويّ» سؤالات السهمي (٢٠٩)، ونقيب ابن حاجب وعبد الملك الزبيري مجهولان كما في التقريب.

إسماعيل ثنا أبو صالح عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن نواس بن سمعان الأنصاري قال: أقمت مع رسول الله ﷺ بالمدينة سنة ما يمنعني من الهجرة إلا المسألة فإن أحدنا إذا هاجر لم يسأل رسول الله ﷺ عن شيء، قال فسألته عن البرِّ والإثم؟ [أ/ ق١٦٥/ ب] فقال رسول الله ﷺ: «**البرُّ حُسْنُ الخُلقِ والإثمُ ما حاكَ في نفسك وكَرهتَ أن يَطلّعَ عليه النَّاسُ**» [(١)].

---

(١) **الإسناد ضعيف** من أجل عبد اللَّه بن صالح كاتب الليث فإنه صدوق كثير الغلط كما قال الحافظ لكن الحديث جاء من طرق أخرى صحيحة كما سيأتي.
والحديث أخرجه البيهقي في الشعب (٧٢٧٢) من طريق الحُرْفي به. وأخرجه أيضًا في السنن الكبرى (١٠/ ١٩٢)من طريقه لكن مختصرًا على قول النبي ﷺ: «**البرُّ حسنُ الخلق... الحديث**». والطحاوي في مشكل الآثار (٣/ ٣٩) عن فهد بن سليمان وهارون بن كامل به والخرائطي في مكارم الأخلاق (١٩) عن علي بن داود القنطري به. أربعتهم [محمد بن إسماعيل، فهد بن سليمان، هارون بن كامل، علي بن داود القنطري] عن عبد اللَّه بن صالح به. وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٥٥٣) والترمذي في السنن (٢٣٨٩) والإمام أحمد في المسند (٤/ ١٨٢) ومن طريقه الحاكم في المستدرك (٢/ ١٤) والبيهقي في الشعب (٧٩٩٤) عن عبد الرحمن بن مهدي به.

ومسلم (٢٥٥٤) (٢٥٥٤) من طريق عبد اللَّه بن وهب به. وأخرجه أحمد في المسند (٤/ ١٨٢) وابن أبي شيبة في المصنف (٨/ ٥٢٠) والترمذي (٢٣٨٩) والخرائطي في مكارم الأخلاق (٢٠) والبيهقي في الشعب (٧٩٩٤) وفي السنن (١٠/ ١٩٢) والبغوي في شرح السنة (٣٤٩٤) وفي التفسير (٢/ ٦) من طريق زيد بن الحباب به. والبخاري في الأدب المفرد (٢٩٥) (٣٠٢)، والدارمي في السنن (٢٧٩٣) من طريق معن بن عيسى به. كلهم [عبد اللَّه بن صالح، عبد الرحمن بن مهدي، عبد اللَّه بن وهب، زيد بن الحباب، معن بن عيسى] عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي عن أبيه به.

هذا حديث صحيح الإسناد أخرجه مسلم بلفظ مختصر من حديث عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية.

٤ ـ **أخبرنا** محمد بن عبد الله ثنا محمد بن إسماعيل ثنا أبو صالح عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن [حرام](١) بن حكيم(٢)، عن عمه عبد الله بن سعد قال: سألت رسول الله ﷺ عن ما يُوجب الغُسل وعن الماء يكون بعد الماء، وعن الصلاة في بيتي، وعن الصلاة في المسجد وعن مؤاكلة الحائض؟فقال رسول الله ﷺ: «**إنَّ الله لا يستَحيي من الحقِّ، وعائشة إلى جانبه، أمَّا أنا إذا كَانَ مِنِّي وطءٌ قُمتُ فتَوضَّأتُ ثُمَ اغتَسَلْتُ، أمَّا الماءُ يَكُونُ بعدَ الماءِ فذلك المـَذيُ وكلُّ فحلٍ يُمذِي، فتَغسلُ من ذلك فَرْجَكَ و[أُنثَيَيْك](٣) وتَوَضَّأ وُضُوءَك للصلاة، وأما الصَّلاةُ في المسجد والصَّلاةُ في بَيتك فَقد تَرى ما أقرب بيتي من المسجد فَلأنْ أصلِّيَ في بَيتي أحبُّ إليَّ من أن** [ب/ ق٣/ أ] **أصلِّيَ في المسجد إلَّا أن تَكونَ صلاةً مكتوبَةً. وأمَّا مؤاكَلَةُ الحائِضِ فواكِلهَا**»(٤).

أما زيادة قوله رضي الله عنه: «**أقمتُ مع رسول الله ﷺ بالمدينة ما يمنعني من الهجرة إلا المسألة فإن أحدنا إذا هاجر لم يسأل رسول الله ﷺ عن شيء**». جاءت من رواية عبد اللّه بن صالح، وعبد اللّه بن وهب.

(١) في طبعة دار الكتب العلمية «حزام» بدل «حرام» والصحيح أن اسمه هو حرام بن حكيم بن خالد بن سعد بن الحكم الأنصاري. انظر ترجمته في تهذيب الكمال (٥/ ٥١٧)

(٢) جاء في بعض الروايات أن اسمه هو حرام بن معاوية، وهما واحد، كما حقق ذلك الخطيب البغدادي في كتابه الموضح لأوهام الجمع والتفريق (١/ ١٠٨)، وجزم به الحافظ في التقريب.

(٣) في طبعة دار الكتب العلمية «إستك» بدل «أنثييك» وهذا تحريف.

(٤) **إسناده ضعيف** من أجل عبد اللّه بن صالح، وقد تقدم الكلام عليه، لكن

هذا الحديث شامي لا نحفظه إلا من حديثهم، لا أعلم رواه غير حرام بن حكيم الدمشقي وعنه العلاء بن الحارث الحمصي

٥ ـ **أخبرنا** محمد بن عبد الله الشافعي ثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن المُطَرِّز ثنا أبو عمرو حاتم بن بكر الضَّبي ثنا محمد بن عباد الهُنَّائي، ثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال: قال النبي ﷺ: **«من استَطَاعَ منكُمُ الباءَةَ فليَتَزَوَّجْ، ومن لا فَلْيصُمْ فإنَّ**

الحديث جاء من طرق أخرى صحيحة كما سيأتي.

والحديث أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٤١١) من طريق الحُرْفي به والخطيب في الموضح (١/ ١٠٩) من طريق الطبراني قال: حدثنا بكر بن سهل به.

كلاهما [محمد بن إسماعيل، بكر بن سهل] عن عبد اللّه بن صالح به. وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤/ ٣٤٢) والدارمي في السنن (١٠٧٣) وابن ماجه (٦٥١) (١٣٧٨)، وابن خزيمة في صحيحه (١٢٠٢) وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٨٦٥) من طريق عبد الرحمن بن مهدي به. وأخرجه أبو داود في سننه (٢٠٦)ومن طريقه الخطيب في الموضح (١/ ١٠٩) وابن الجارود في المنتقى (٧)، وابن خزيمة في صحيحه (١٢٠٢)، وابن قانع في معجم الصحابة (٢/ ٩٤) وابن الأثير في أسد الغابة (٣/ ٢٥٨) من طريق عبد اللّه بن وهب به. ثلاثتهم [عبد اللّه بن صالح، عبد الرحمن بن مهدي، عبد اللّه بن وهب] عن معاوية بن صالح به. وأخرجه أبو داود في السنن (٢١٢) ومن طريقه البيهقي في السنن (١/ ٣١٢)، والدارمي في السنن ، والخطيب في الموضح (١/ ١١١) من طريق الهيثم بن حميد به. والهيثم هذا ذكره الحافظ في التقريب وقال: «صدوق»

كلاهما [معاوية بن صالح، الهيثم بن حميد] عن العلاء بن الحارث عن حرام بن حكيم عن عمه عبد اللّه بن سعد به (الحديث جاء في بعض الروايات مختصرًا)، والحديث صححه العلامة الألباني رحمه الله في صحيح سنن أبي داود وأطال الكلام فيه. [(٢٠٦) / طبعة غراس]

الصَّومَ لهُ وِجَاء» (١).

---

(١) **إسناده ضعيف**: أبو أحمد المُطَرِّز هو محمد بن محمد بن يزيد بن مهران ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد (٣/ ٢٠٨) وقال: قال الدارقطني: «ليس بالقويّ»، والحكم هو ابن عتيبة، أبو محمد الكوفي، وشعبة الصحيح أنه رواه عن الأعمش كما سيأتي، وعبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه والصحيح ما أخرجه البخاري في صحيحه (١٩٠٥) من طريق أبي حمزة السكري به و(٥٠٦٥) من طريق حفص بن غياث به. ومسلم (١٤٠٠) والإمام أحمد في المسند (١/ ٣٧٨) وابن أبي شيبة في المصنف (٤/ ١٢٦) والنسائي في السنن (٦/ ٥٨) وفي الكبرى (٥٣١٦)، وأبو يعلى (٥١٩٢) والبيهقي في السنن (٧/ ٧٧) وفي الشعب (٥٤٧٦) والشاشي (٣٦٢) من طريق أبي معاوية (هو محمد بن خازم الضرير) وأيضًا مسلم (١٤٠٠) وأبو داود في السنن (٢٠٤٦) من طريق جرير بن عبد الله به. وأخرجه الإمام أحمد في المسند (١/ ٤٤٧) والنسائي في السنن (٤/ ١٧٠) (٦/ ٥٧) من طريق شعبة به. وابن ماجه في السنن (١٨٤٥) من طريق علي بن مسهر به. والنسائي أيضًا (٤/ ١٧٠) من طريق علي بن هاشم به. والدارمي في السنن (٢١٧٢) من طريق سفيان به. وابن حبان في صحيحه (٤٠٢٦) من طريق زيد بن أبي أنيسة، والخطيب في تاريخ بغداد (٤/ ٤٦٣) من طريق عبد العزيز بن مسلم به. كلهم [أبو معاوية، شعبة، سفيان، أبو حمزة، حفص بن غياث، جرير، علي بن مسهر، علي بن هاشم، زيد بن أبي أنيسة، عبد العزيز بن مسلم] عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال: **كنت أمشي مع عبد الله بمنًى، فلَقيَهُ عثمان، فقام مَعَهُ يُحدثُه، فقال له عثمان: يا أبا عبدِ الرّحمن، ألا نُزوجُك جارية شابةً، لعلّها أن تُذكركَ ما مضى من زمَانكَ؟ فقال عبد اللَّه: أما لئن قُلتَ ذاك، لقد قال لنا رسول اللَّه ﷺ:** «...... فذكر الحديث».

ـ جاء عند ابن حبان: «أن ابن مسعود لقي عثمان بالمدينة».

قال الحافظ في الفتح (١١/ ٣١٩): **«هي شاذة»**. وقد جاء الحديث من طريق الأسود بن يزيد به علقمة بن قيس النخعي في روايته هذا الحديث كما عند النسائي في المجتبى (٦/ ٥٧)، قال النسائي: الأسود في هذا الحديث: «ليس بمحفوظ».

غريب من حديث شعبة لا نعلم رواه غير حاتم عن محمد بن عبّاد الهُنَّائي البصري. [أ/ ق١٦٦/ أ].

٦ ـ **أخبرنا** محمد بن عبد الله الشافعي حدثني أبو أحمد المُطَرِّز ثنا محمد بن علي بن خلف ثنا سهل بن عامر البجلي ثنا أبو بكر بن عياش عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبيِّ ﷺ: «مثله»(١).

٧ ـ **أخبرنا** محمد بن عبد الله حدثني أبو أحمد محمد بن محمد ثنا محمد بن أحمد بن زيد المزاري ثنا عمرو بن عاصم عن شعبة عن أبي حصين، وعمرو بن مرة عن سعد بن عبيدة عن البراء قال: **كان النَّبيُّ ﷺ إذَا أَخَذَ مَضجعَهُ** ..... فذكر مثل حديث أبي إسحاق عن البراء: «**كان النَّبي ﷺ إذا أخذَ مَضجعَهُ** ....»(٢).

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٠/ ١٠٢) من طريق سهل بن عامر البجلي به. وهذا الإسناد منكر، أبو أحمد المُطَرِّز تقدم الكلام عنه. وسهل بن عامر كذَّبه أبو حاتم [الجرح والتعديل (٤/ ٤٣٤)]، وقال البخاري: «منكر الحديث». التاريخ الأوسط (٢/ ٣٠٧).
لكن الحديث صحيح كما تقدم.

(٢) **إسناده ضعيف** أبو أحمد هو ابن المُطَرِّز قال الدارقطني عنه كما في تاريخ بغداد (٣/ ٢٠٨): «ليس بالقويّ» وشيخه ابن زيد المزاري لم أجد له ترجمة، ولكن الحديث جاء من طرق أخرى صحيحة حيث:
أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٩/ ٧٣) (١٠/ ٢٤٦) والإمام أحمد في (٤/ ٣٠٠) ومسلم في صحيحه (٢٧١٠) والنسائي في الكبرى (١٠٦١٦) من طرق عن **شعبة به.**
وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٧١٠) من طريق **حصين به**، ورواه الحرفي في أماليه [ق/ ٢٢١/ ب] عن محمد بن عبد الله الشافعي عن معاذ بن المثنى العنبري به وأبو داود في السنن (٥٠٤٧) به.
كلاهما [معاذ بن المثنى، أبو داود] عن مسدد عن يحيى بن سعيد القطان =

هذا حديث صحيح من حديث شعبة عن عمرو بن مرة أخرجه البخاري ومسلم عن بندار عن غندر عن شعبة، غريب من حديث أبي

= به. وأخرجه الإمام أحمد (٤/ ٢٩٠)من طريق وكيع به. والنسائي في الكبرى (١٠٦١٩)من طريق يحيى بن آدم، والبيهقي في الدعوات (٣٣٦) والطبراني في الدعاء (٢٤٠) من طريق أبي نعيم به.

أربعتهم [يحيى بن سعيد، وكيع، يحيى بن آدم، أبو نعيم الفضل بن دكين] عن فطر بن خليفة به ثلاثتهم [شعبة، فطر بن خليفة، حصين] عن سعد بن عبيدة به. وسعد بن عبيدة لم يتفرد به. حيث: أخرجه البخاري في صحيحه (٦٣١٣)، والإمام أحمد (٤/ ٢٨٥)، والطيالسي(٧٠٨) والدارمي (٢٥٨٣)، والنسائي في الكبرى (١٦٠١١)، وابن حبان في صحيحه (٥٥٢٧)، والطحاوي في مشكل الآثار (١١٣٨) (١١٣٩)، والبيهقي في الشعب (٤٧٠٦)، والآداب (٨٥٠)، وابن قانع في معجم الصحابة (١/ ٨٦) من طرق عن شعبة عن أبي إسحاق (هو السبيعي) به. وأخرجه البخاري في صحيحه (٦٣١٥) وفي الأدب المفرد (١٢١٣) والبيهقي في الدعوات (٣٦٢)، والبغوي في شرح السنة (١٣١٦) من طريق المسيب بن رافع به. ثلاثتهم [سعد بن عبيدة، أبو إسحاق السبيعي، المسيب بن رافع] عن البراء بن عازب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لي رَسُولُ اللَّه ﷺ: يَا بَراء مَاذا تَقُولُ إذَا أَويتَ إلى فِراشِكَ، قَالَ: **قُلت: الله ورَسُولُه أعلم. قَالَ: إذَا أَويتَ إلى فِراشِكَ طَاهِرًا فَتوسَّد بِيَمِينِكَ ثُمَّ قُل: اللَّهُمَّ إنِّي أَسْلَمْتُ نَفسِي إليكَ، وَوَجَّهتُ وَجهِي إليكَ وَفَوَّضْتُ أمري إليكَ، وأَلجَأتُ ظَهري إليكَ رَهبةً ورغبةً إليكَ، لَا مَلجَا وَمَنجَا مِنكَ إلَّا إليكَ، آمنتُ بِكِتَابِكَ الذي أَنزَلْتَ وبِنَبِيِّكَ الذي أرسَلْتَ.** (لفظ الحديث من طريق سعد بن عبيدة) قال الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ في الفتح: (١٤/ ٣٠٤): «وأولى ما قيل في الحكمة في رده ﷺ على من قال: الرسول بدل النبي أن ألفاظ الأذكار توقيفية، ولها خصائص وأسرار لا يدخلها القياس، فيجب المحافظة على اللفظ الذي وردت به. هذا اختيار المازري [المعلم (٣/ ١٨٧)] قال: «فيقتصر على اللفظ الوارد بحروفه، وقد يتعلق الجزاء بتلك الحروف، ولعله أوحي إليه بهذه الكلمات فيتعين أداؤها بحروفها». اهـ. في بعض الطرق عن البراء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ **أن النبي ﷺ** قال لرجل.

حصين بن عثمان بن عاصم [ب/ ق٣/ ب]، لا أعلم رواه عنه غير عمرو بن عاصم الكلابي.

٨ ـ **أخبرنا** محمد بن عبد الله ثنا أبو أحمد المُطَرِّز ثنا سهل أبي المدائني ثنا سلام بن سليم ثنا إسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**آخر ما تَكَلَّمَ به إبراهيم صلوات الله عليه حينَ أُلقِيَ في النَّارِ: حَسبيَ اللَّهُ ونعمَ الوَكيل**»(١).

هذا حديث غريب من حديث أبي حصين عثمان بن عاصم الكوفي عن أبي صالح عن أبي [أ/ ق١٦٦/ ب] هريرة مسندًا لا أعلم رواه غير سلام بن سليم المدائني الطويل السعدي التميمي عن إسرائيل بن يونس عنه، والمحفوظ ما رواه الناس عن إسرائيل وأبي بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي الضحى عن ابن عباس قال: لما ألقي إبراهيم.........(٢).

---

(١) **إسناده موضوع**: رواه الخطيب في تاريخه (١٠/ ١٧١) من طريق الحُرْفي به وابن عساكر في تاريخ دمشق (٦/ ١٩٠) من طريق سليمان بن توبة به.

كلاهما [سهل بن سوار المدائني، سليمان بن توبة] عن سلام بن سلم عن إسرائيل به. وسلام بن سلْم ويقال: ابن سليم أو ابن سليمان، أبو سليمان الطويل المدائني، متروك الحديث كما قال البخاري في [التاريخ الكبير (٤/ ١٣٣)] وأبو حاتم في [العلل (١٠٠) (١٦٦)] والنسائي في [الضعفاء والمتروكون (٢٣٧)] وغيرهم. والحديث هذا أشار إلى ضعفه الدارقطني رحمه الله في العلل (١٠/ ٩٨) وأيضًا العلامة الألباني رحمه الله في سلسلة الأحاديث الضعيفة (٧٨٨) وحكم عليه بالوضع.

(٢) وقد أشار أيضًا لصحة حديث أبي الضحى عن ابن عباس رضي الله عنه، الدارقطني في العلل (١٠/ ١٠٠) وحديث ابن عباس رضي الله عنه هذا جاء عنه من طريقين:

١ ـ **من طريق إسرائيل (وهو ابن يونس بن أبي إسحاق الهمداني السبيعي)**: =

٩ ـ **أخبرنا** محمد بن عبد الله الشافعي ثنا أبو أحمد المُطَرِّز حدثني الحسن بن عبد العزيز الجَروي ثنا يحيى بن حسان الكوفي ثنا هشيم عن مغيرة وابن عون عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله **أنَّه رمى الجمرةَ من بَطن الوادي، وقال: هَذَا مَقَام الذي نزلت عليه سورةُ البقرة ﷺ**(١).

= أخرجه البخاري في صحيحه [كتاب التفسير / (٤٥٦٣)] من طريق مالك بن إسماعيل عن إسرائيل به.

٢ ـ من طريق أبي بكر بن عياش:

أخرجه البخاري في صحيحه [كتاب التفسير/ (٤٥٦٣)]، والحاكم في المستدرك (٢/ ٢٩٨) من طريق أحمد بن يونس به. والنسائي في السنن الكبرى (١١٠٨١) من طريق يحيى بن أبي بكير به. وابن عساكر في تاريخ دمشق (٦/ ١٨٩) من طريق أحمد بن عبد الجبار به.

ثلاثتهم [أحمد بن يونس، ويحيى بن أبي بكير، وأحمد بن عبد الجبار] عن أبي بكر بن أبي عياش به قال الحاكم بعد أن ذكر الحديث: «**صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه! ووافقه الذهبي!» والصحيح أن الحديث عند البخاري كما تقدم.**

أيضًا مسلم، لم يخرج لأبي بكر بن عياش شيئًا إلا في المقدمة.

كلاهما [إسرائيل، أبو بكر] عن أبي حصين (هو عثمان بن عاصم الأسدي)، عن أبي الضحى (هو مسلم بن صبيح) عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ﴾، قالها إبراهيم عليه السَّلام حينَ أُلقي في النَّار، وقَالها محمد ﷺ حين قالوا: ﴿إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَـٰنًا وَقَالُوا۟ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ﴾ وقد خالف موسى بن إسماعيل فجعله عن إسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح بدلاً من أبي الضحى عن ابن عباس به. كما في تاريخ دمشق لابن عساكر (٦/ ١٨٩).

(١) **الإسناد ضعيف** وعلته أبو أحمد المُطَرِّز، وقد تقدم الكلام فيه. لكنه توبع كما سيأتي.

والحسن بن عبد العزيز الجَروي أبو علي المصري، ويحيى بن حسان =

هذا حديث غريب من حديث عبد الله بن عون عن إبراهيم بن يزيد النخعي من حديث مغيرة بن مقسم أبي هشام الضبي الضرير الكوفي، لا أعلم رواه غير يحيى بن حسان الكوفي نزل تنيس ولم نكتبه إلا من هذا الوجه.

١٠ ـ **أخبرنا** محمد بن عبد الله ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا

= التنيسي كلاهما ثقة كما قال الحافظ في التقريب، وهشيم هو ابن بشير الواسطي وإن كان ثقة من رجال الشيخين لكنَّه مدلس، إلا أنه صرح بالتحديث كما جاء عند الإمام أحمد وأبي يعلى. والمغيرة هو ابن مقسم الضبي معروف بالتدليس وقد عَنعَنَ هنا، وضعف الإمام أحمد روايته عن إبراهيم إلا أن ابن عون قد تابعه، وإبراهيم هو ابن يزيد النخعي. والحديث أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٤/ ٣١٥) من طريق الحسن بن عبد العزيز الجروي عن يحيى بن حسان به. وأخرجه الإمام أحمد في المسند (١/ ٣٧٤) وأبو يعلى في المسند (٤٩٧٢) من طريق أبي خيثمة (وهو زهير بن حرب) به. والنسائي في الكبرى (٤٠٧٨) وفي المجتبى (٥/ ٢٧٤) من طريق مجاهد بن موسى به. أربعتهم [يحيى بن حسان، الإمام أحمد، زهير بن حرب، مجاهد بن موسى] عن هشيم قال: حدثنا **مغيرة** بن مقسم به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (١٧٤٧) (١٧٥٠) ومسلم (١٢٩٦) (٣٠٥) (٣٠٦) والإمام أحمد في المسند (١/ ٤٠٨) (١/ ٤٢٢) والحميدي (١١١) والنسائي في الكبرى (٤٠٧٩) وفي المجتبى (٥/ ٣٧٤) وابن حبان في صحيحه (٣٨٧٤) وابن خزيمة (٢٨٧٩) والبيهقي في السنن (٥/ ١٢٩) والشاشي في مسنده (٤٥٧) والبغوي في شرح السنة (١٩٤٩) من طرق عن الأعمش به.

وأخرجه البخاري (١٧٤٨) (١٧٤٩) ومسلم (١٢٩٦) (٣٠٨)، والإمام أحمد (١/ ٤١٥) والطيالسي (٣١٩) وأبو داود في السنن (١٩٧٤) وابن خزيمة (٢٨٨٠)، وابن الجارود في المنتقى (٤٧٥) والبيهقي في السنن (٥/ ١٢٩) من طرق عن شعبة عن روح بن عبادة عن **الحكم بن عتيبة به. ثلاثتهم** [المغيرة بن مقسم، الأعمش، الحكم بن عتيبة] عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه به.

موسى بن إسماعيل ثنا أبان[١]، عن عاصم [ب/ق٤/أ] عن أبي صالح عن أبي الدَّرداء أنه سأل رسول الله ﷺ عن قوله تعالى: ﴿لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْأَخِرَةِ﴾ [يونس: ٦٤]، قال: «**ما سألني أحدٌ قبْلَكَ. هي الرُّؤيَا الصالحةُ يَرَاهَا المُؤمنُ وتُرَى لَهُ**»[٢].

---

(١) أبان هو ابن يزيد العطار ثقة كما قال الحافظ.

(٢) **إسناده منقطع**، وقد خولف فيه عاصم للانقطاع، حيث أسقط منه عطاء بن يسار والرجل المبهم، كما سيأتي، ولعل هذا من أوهامه رحمه الله، حيث ذكره الحافظ في التقريب وقال: «صدوق له أوهام». والحديث أخرجه الترمذي (٣١٠٦) والطبري في التفسير (١٢/ ٢٢١) من طريق حماد بن زيد به.
كلاهما [أبان بن يزيد، حماد بن زيد]عن عاصم بن بهدلة عن أبي صالح عن أبي الدرداء بهذا الإسناد، وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٦/ ٤٤٥) (٦/ ٤٤٦) (٦/ ٤٥٢)، وسعيد بن منصور في سننه (١٠٦٧)، وابن أبي شيبة في المصنف (١١/ ٥١)، وابن جرير في تفسيره (١٢/ ٢١٦)
(١٢/ ٢١٩) والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢١٨٠) والبيهقي في الشعب (٤٧٥١) من طريق الأعمش به. وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٦/ ٤٤٧)، والحميدي في مسنده (٣٩١)(٣٩٢)، والترمذي في السنن (٣١٠٦) من طريق عبد العزيز بن رافع به.
كلاهما [الأعمش، عبد العزيز بن رافع] عن أبي صالح به. وأخرجه الإمام أحمد (٦/ ٤٤٧)، والترمذي (٢٢٧٣) (٣١٠٦) من طريق محمد بن المنكدر به. كلاهما [أبو صالح، محمد بن المنكدر] عن عطاء بن يسار عن رجل من أهل مصر عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي ﷺ به.
ملاحظة: في المطبوع من مسند الإمام أحمد [طبعة أحمد شاكر(٦/ ٤٤٥) وطبعة مؤسسة الرسالة (٢٧٥١٠)] سقط عطاء بن يسار بين أبي صالح والرجل المبهم وجاء مثبتًا في أطراف المسند (٦/ ١٥٣) ولهذا أثبتناه هنا.
وهذا الإسناد ضعيف لإبهام الراوي عن أبي الدرداء رضي الله عنه. وقد سأل ابن أبي حاتم أباه عن هذا الشيخ الذي من أهل مصر؟ فقال: «لا يعرف». [الجرح والتعديل (٢/ ٨٨)].

....

وللحديث شواهد منها:

حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥/ ٣١٥) وابن ماجه (٣٨٩٨)، والطبري في التفسير (١٢/ ٢١٩) من طريق وكيع بن الجراح به.

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢/ ٢٣٠) من طريق أبي عاصم النبيل به.

كلاهما [وكيع، أبو عاصم] عن علي بن المبارك به.

قال الحاكم بعد أن ذكره: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه» وأخرجه الطيالسي (٥٨٣) والحاكم (٤/ ٣٩١) والبيهقي في الشعب (٤٧٥٣) من طرق عن حرب بن شداد به.

وأخرجه الترمذي في السنن (٢٢٧٥) من طريق عمران القطان به.

ثلاثتهم [علي بن المبارك، حرب بن شداد، عمران بن القطان] عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عبادة بن الصامت قال: سألت رسول الله ﷺ عن قوله تبارك وتعالى: ﴿لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ﴾ قال: «هي الرُّؤيَا الصالحةُ يَراها المُسلمُ أو تُرى له». وهذا الإسناد ضعيف لأن أبا سلمة وهو ابن عبد الرحمن لم يسمع من عبادة بن الصامت، فقد جاء في بعض الروايات أنه قال: نُبِّئْتُ عن عبادة بن الصامت به.

وحديث عبادة هذا قد جاء من طريق آخر: حيث رواه الإمام أحمد في المسند (٥/ ٣٣٥) وابن أبي عاصم في السنة (٤٨٧) والشاشي (١٢١٧) والطبراني في مسند الشاميين (١٠٢٥) (١٠٢٦) من طرق عن صفوان بن عمر عن حميد بن عبد الله اليزني (جاء في الثقات أن اسمه: «المزني»، وفي الجرح والتعديل: «المدني») أن رجلاً سأل عبادة بن الصامت عن قول الله ﴿لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ فقال عبادة رضي الله عنه: سألت رسول الله ﷺ فقال: «.......... فذكر الحديث». وفي الباب بنحوه من حديث: عبد الله بن عمر، وأبي هريرة وابن عباس رضي الله عنهم، عند الطبري في تفسيره (١٢/ ٢١٥ ـ ٢٢٤) وفي أسانيدها مقال، لكن بمجموعها يتقوى الحديث. والحديث حسَّنه العلامة الألباني رحمه الله في السلسلة الصحيحة (١٧٨٦).

هذا حديث محفوظ بهذا الإسناد من حديث أبي صالح ذكوان وهو لم يسمع من أبي الدرداء شيئًا وهو مرسل.

١١ ـ **حدثنا** أبو عمرو عثمان بن محمد السَّقطيّ أملانا محمد بن يونس بن موسى القرشي ثنا علي بن قتيبة الرفاعي ثنا مالك بن أنس عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «**برُّوا آباءَكُم يبرَّكُم أبناؤُكُم وعفُّوا تَعفَّ** [أ/ ق١٦٧/ أ] **نساؤُكم، ومن تُنُصِّلَ إليه فلم يقبَلْ فلن يَرِدَ عليَّ الحوض**»[1].

---

(١) **إسناده ضعيف**: أخرجه العقيلي في الضعفاء (٣/ ٢٤٩) وابن عدي في الكامل (٦/ ٣٥٤)، والحاكم في المستدرك (٤/ ١٥٤)، والخطيب في تاريخ بغداد (٣/ ٣١٤) وابن عمشليق في جزئه (٣٠) وقوام السنة في الترغيب (١/ ٤٣٧)، وأبو نعيم في الحلية (٦/ ٣٣٥) دون قوله: «**من تُنُصِّلَ إليه...**» ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ٨٥) من طرق عن علي بن قتيبة به.
وعلي بن قتيبة الرفاعي، ذكره ابن عدي في الكامل (٦/ ٣٥٤) وقال: «له أحاديث باطلة عن مالك»، أما العقيلي فقال: «يحدث عن الثقات بالبواطيل وبما لا أصل له». الضعفاء (٣/ ٢٤٩)
قال الدارقطني في غرائب مالك بعد أن أورد الحديث كما في اللِّسان (٦/ ٨): «تفرد به علي بن قتيبة وكان ضعيفاً، لا يثبت هذا عن أبي الزبير ولا عن مالك». والحديث جاء من رواية أبي هريرة، وابن عمر، وابن عباس وأنس رضي الله عنهم.
١ ـ حديث أبي هريرة رضي الله عنه:
أخرجه الحاكم في المستدرك (٤/ ١٥٤) قال: حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا يحيى بن حكيم وإسحاق بن إبراهيم الصراف قالا: ثنا سويد أبي حاتم عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة قال: قال: رسول اللَّه ﷺ: «**عفُّوا عن نساءِ النَّاسِ تَعفَّ نسَاؤكم وبرُّوا آباءَكم تبرَّكُم أبنَاؤكُم ومن أتاه أخوه مُتنصِّلاً فليقبل ذلك منه مُحقًّا كانَ أو مُبطلاً، فإن لم يفعل لم يرد عليَّ الحوض**».

هذا حديث غريب من حديث مالك لا أعلم رواه عنه غير علي بن قتيبة الرفاعي، وحدث عنه جماعة.

١٢ ـ حدثنا عثمان بن محمد ثنا إبراهيم بن أحمد بن مروان

قال الحاكم بعد أن ذكره: «**هذا الحديث إسناده صحيح ولم يخرجاه**». تعقبه الذهبي فقال: «بل سويد ضعيف».

وسويد هذا هو ابن إبراهيم الجحدري الحناط. **والحديث ضعفه العلامة الألباني رحمه الله في السلسلة الضعيفة (٢٠٤٣)**

٢ ـ حديث ابن عمر رضي الله عنه:

أخرجه الطبراني في الأوسط (١/ ٢٩٩) من طريق عليّ بن قتيبة عن مالك عن نافع عن ابن عمر به وإسناده ضعيف وعلته عليّ بن قتيبة، وقد سبق الكلام عليه.

٣ ـ حديث عائشة رضي الله عنها:

أخرجه أبو الشيخ في فوائده (٢٦) والطبراني في المعجم الأوسط (٦/ ٢٤١) من طرق عن خالد بن يزيد العُمريّ قال: سمعت عامر بن عبد اللّه بن الزبير قال: سمعت عائشة تقول: قال رسول اللّه ﷺ: «**عفُّوا تَعفَّ نسَاؤكم وبرُّوا تَبرَّكُم أبنَاؤُكُم**». **قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ١٣٨) بعد أن ذكر الحديث: «وفيه خالد بن يزيد، وهو كذاب».**

٤ ـ حديث ابن عباس رضي الله عنه:

أخرجه ابن عدي في الكامل (١/ ٥٣٨) ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات(٣/ ٨٥) من طريق إسحاق بن نجيح الملطي عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس به مختصرًا. وهذا الإسناد موضوع: الملطي كذَّبه الإمام أحمد وغيره. [العلل (١٤٥٤)]

٥ ـ حديث أنس رضي الله عنه:

أخرجه ابن عساكر في سباعيته كما في اللآلئ (٢/ ١٩٠) من طريق الحسن بن عبد الله العبدي سمعت أبا هدبة يحدث عن أنس فذكره، وهذا إسناد موضوع: أبو هدبة هو إبراهيم بن هدبة الفارسي كذبه مجموعة من العلماء منهم ابن معين وأبو حاتم الرازي. انظر الميزان (١/ ٧١)

الواسطي ثنا أبو معاذ الفضل بن عبد الله التمار ثنا محمد بن الحسن المزني ثنا زياد الجصاص عن أبي عثمان عن سلمان عن النبي ﷺ قال: **«إن الله تَبَارَكَ وتَعَالَى خَلَقَ مائةَ رحمةٍ أنزَلَ منها رحمةً يَتَرَاحَمُ بها الخَلَائقُ وتِسعًا وتسعينَ يَومَ القيامَة، فإذَا كانَ يَومُ القيامَةِ جُعلت تِسْعٌ وتسعونَ على تلك الرَّحمة فَصَارت مائة لأهل الجَنَّة»**[1].

هذا حديث غريب من حديث أبي محمد زياد بن أبي زياد الجصاص الواسطي عن أبي عثمان. والمشهور، حديث سليمان التيمي عن أبي عثمان[2]**، لا أعلم رواه عن زياد غير محمد بن الحسن المزني الواسطي الطحان [ب/ ق٤/ ب] ولم نكتبه إلا من حديث الفضل.**

---

(١) **إسناده ضعيف**: محمد بن الحسن المزني ذكره الذهبي في كتابه: **«ذكر من تكلم فيه وهو موثوق»** (٢٩٥) وقال: «ثقة جليل لينه ابن حبان»، وزياد بن أبي زياد الجصاص، أبو محمد الواسطي ضعفه أبو حاتم والنسائي والدارقطني وغيرهم. انظر[تهذيب الكمال (٩/ ٤٧٢)] وأبو عثمان هو عبد الرحمن بن ملّ النهدي، ثقة حافظ عابد، كما قال الحافظ في التقريب.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (٢٧٥٣) والإمام أحمد في (٥/ ٢٣٩) وابن أبي الدنيا في **«حسن الظنّ بالله»** (٥) وأبو عوانة في مسنده كما في [إتحاف المهرة (٥/ ٥٦٤)] والبيهقي في الشعب (١٠٣٨)، وفي الأسماء والصفات (ص٤٩٦) من طرق عن سليمان بن طرخان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن سلمان رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: **«إنَّ الله خَلَقَ مئةَ رحمة فمنها رحمة يَتَرَاحَمُ بها الخلق، وبها تَعطفُ الوُحُوشُ على أولَادها وأخَّرَ تسعًا وتسعينَ إلى يَوم القيامَة»**. وأخرجه مسلم (٢٧٥٣) وأبو عوانة كما في إتحاف المهرة (٥/ ٥٦٤) والطبراني في المعجم الكبير (٦/ ٣٠٧) من طرق عن المعتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان به. وتابع سليمان على الحديث، داود بن أبي هند به. أخرجه مسلم (٢٧٥٣)، وهناد بن السري في الزهد (١٣١٩) وابن حبان في صحيحه (٦١٤٦) والحاكم في المستدرك (٤/ ٢٤٧) والطبراني في الكبير (٦/ ٣١٣) من طرق عن داود بن أبي هند عن أبي عثمان النهدي به.

١٣ ـ حدثنا عثمان بن محمد ثنا محمد بن يونس القرشي ثنا عثمان بن عمر بن فارس أنبا شعبة عن حصين عن الشعبي عن بريدة بن الحصيب قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا رُقيةَ إلَّا من عَينٍ أو حُمَة**».

هذا حديث غريب من حديث أبي بسطام شعبة عن أبي الهذيل حصين بن عبد الرحمن السلمي مرفوعًا، لا أعلم رواه غير محمد بن يونس عن عثمان بن عمر[1]، والصحيح موقوف، حدث به روح بن عبادة من حديث الشعبي عن بريدة موقوفًا.

---

(١) عثمان بن عمر بن فارس بن لقيط العبدي وثقه الإمام أحمد وابن معين وغيرهم. انظر تهذيب الكمال (١٩/ ٤٦١)، وحصين بن عبد الرحمن السلمي ثقة عابد ولكن حفظه ساء في آخر عمره كما قال أبو حاتم في كتابه الجرح والتعديل (٣/ ٨٧٣)، ولعل هذا الحديث رواه بعد تغير حفظه، والله أعلم.

ورواه ابن ماجه في سننه (٣٥١٣) من طريق إسحاق بن سليمان عن أبي جعفر الرازي عن حصين عن الشعبي عن بريدة به مرفوعًا. (وقع في الطبعة التي حققها بشار عواد حضين بدل حصين وهذا تصحيف). وفي إسناده أبو جعفر الرازي التميمي وهو صدوق سيِّىء الحفظ كما قال الحافظ في التقريب. والحديث أيضًا أخرجه البخاري في صحيحه [كتاب الطب (٥٧٠٥)] من طريق ابن فضيل عن حصين عن عامر وهو الشعبي عن عمران بن الحصين موقوفًا.

رواه أبو داود في السنن (٣٨٨٠) من طريق مالك بن مغول عن حصين عن الشعبي عن عمران مرفوعاً.

ورواه الحاكم في المستدرك (٤/ ٤١٣)، وأبو داود في السنن (٣٨٨٩) من طريق العباس بن ذَريح عن الشعبي عن أنس قال: قال رسول اللّه ﷺ: «........ فذكره»

قال الحافظ في الفتح (١٣/ ٩٢): «شذ العباس بذلك والمحفوظ رواية حصين مع الاختلاف عليه في رفعه ووقفه، وهل هو عن عمران أو بريدة، والتحقيق أنه عنده عنهما جميعًا».

ثم أسند عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: «**يدخل الجنة....**»، أخرجه البخاري عن إسحاق [أ/ ق١٦٧/ ب] بن منصور عن روح بن عبادة، وقيل تفرد به روح عن شعبة (١).

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه (٦٥٤١) عن أسيد بن زيد به ومسلم (٢٢٠) (٣٧٤) وأبو عوانة في مسنده (١/ ٨٥) من طريق سعيد بن منصور به. والإمام أحمد في المسند (١/ ٢٧١) من طريق سريج بن النعمان به وابن منده في الإيمان (٩٨٢)، والبيهقي في الشعب (١١٦٣) من طريق زكريا بن يحيى به.

أربعتهم [أسيد بن زيد، سعيد بن منصور، سريج بن النعمان، زكريا بن يحيى] عن هشيم أخبرنا حصين بن عبد الرحمن قال: كنت عند سعيد بن جبير قال: أيُّكم رأى الكَوْكَبَ الذِّي انقضَّ البَارحَةَ؟ قلت: أنا، ثم قُلتُ: أما إنِّي لم أكُن في صلاةٍ ولكنِّي لُدِغتُ. قال: وكَيَفَ فَعَلْت؟ قلت: استرقيتُ. قال وما حَمَلَكَ على ذلك؟ قلت: حديث حُدِّثناه عن الشعبي عن بريدة الأسلمي أنه قال: «لَا رقيةَ إلَّا من عينٍ أو حُمَة»، فقال سعيد يعني ابن جبير: قد أحسن من انتهى إلى ما سمع، ثم قال: حدثنا ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «**عُرِضَت عليَّ الأممُ، فرأيتُ النَّبيَّ ومعه الرَّهط، والنَّبيَّ ومَعَه الرَّجُلُ والرَّجلان والنَّبيَّ وليس معه أحد، إذ رُفِعَ لي سَوادٌ عظيم ثم قيل لي: انظر إلى هذا الجانب الآخر، فإذا سَواد عظيمٌ، فقيلَ لي هذه أمتك ومعهم سَبعون ألفاً، يَدخُلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. ثم نهضَ النَّبي ﷺ فدخل، فخاضَ القومُ في ذلك، فقَالوا مَن هؤلاء الذين يَدخلونَ الجَنَّةَ بغير حسَابٍ ولا عَذَابٍ؟ فقال بَعضُهم: لَعَلَّهُم الذين صَحبُوا النَّبيَّ ﷺ، وقال بعضهم: لَعلَّهم الذين ولدُوا في الإسلام، ولم يُشركوا بالله شيئًا قطّ، وذكروا أشياء، فخرج النَّبي ﷺ، فقال: ما الذي كنتم تَخوضُونَ فيه؟ فأخبروه بمَقالتهم، فقال: هم الذين لا يَكتَوون، ولا يستَرْقُون، ولا يَتَطيَّرونَ وعلى ربّهم يَتَوكّلونَ، فقام عكاشة بن محصن الأسدي فقال: أنا منهم يا رسول الله؟ فقال: أنتَ منهم، ثم قام الآخر فقال: أنا منهم يا رسول الله؟ فقال: سبقك بها عُكَاشَة**».

الحُمَّة: قال ابن الأثير في النهاية (١/ ٤٤٦): السُّمُّ، ويطلق على إبرة العقرب للمجاورة، لأن السُّمُّ منها يخرج.

١٤ ـ حدثنا عثمان بن محمد السَّقطيّ ثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد الحافظ المعروف بعبيد العجل[(١)]، ثنا سويد بن سعيد ثنا المعتمر بن سليمان عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي حازم مولى ابن عباس عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «**بَيْنَمَا رجلٌ فيمَا كانَ قَبلكُم مُسبلٌ إزَارَه، مُعجبًا بنَفسه إذ خَسَفَ الله به الأرضَ فهو يَتَجَلْجَلُ فيها إلى يَوم القيامَة**».

هذا حديث غريب من حديث أبي عبد الله إسماعيل بن أبي خالد الكوفي عن أبي حازم نبتل المدني مولى ابن عباس، لا أعلم رواه غير سويد عن معتمر[(٢)].

---

(١) **البغدادي**، تلميذ يحيى بن معين قال الخطيب في تاريخه (٨/ ٩٣): «كان ثقةً متقنًا حافظًا»، قيل إن يحيى بن معين هو الذي لقبه بهذا اللَّقب، توفي رحمه الله سنة أربع وتسعين ومائتين.
وإسماعيل بن أبي خالد البجلي هو أبو عبد الله الكوفي، وأبو حازم نبتل مولى ابن عباس المدني وثقهما أبو حاتم كما في [الجرح والتعديل (٢/ ١٧٤) (٨/ ٥٠٨)].

(٢) **إسناده ضعيف**: سويد بن سعيد الأنباري، تركه الإمام أحمد، وأفحش فيه ابن معين القول، حيث قال: «لو كان لي فرس ورمح لغزوت سويدًا»، من شدة ما كان يذكر له عنده من المناكير، وقال البخاري: «كان قد عمي فلقِّن ما ليس من حديثه». تهذيب الكمال (١٢/ ٢٤٦)
لكن الحديث صح من طريق أبي هريرة، وابن عمر، ، وجابر بن عبد اللَّه رضي الله عنهم:
أما حديث أبي هريرة رضي الله عنه:
أخرجه عبد الرزاق في المصنف (١١/ ٨٢) ومن طريقه الإمام أحمد في المسند (٢/ ٢٦٧)، والبخاري في صحيحه (٥٧٨٩) ومسلم في صحيحه (٢٠٨٨)، وأبو عوانة في مسنده (٥/ ٤٧٢) من طرق عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول ﷺ قال: «. . . . . فذكره».
أما حديث ابن عمر رضي الله عنه:

=

....

= أخرجه البخاري في صحيحه (٥٧٩٠) والإمام أحمد في المسند (٢/ ٦٦) والنسائي في السُّنن (٨/ ٢٠٦) وأبو عوانة في مسنده (٥/ ٤٧٥) من طرق عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أن رسول اللَّه ﷺ قال: «...... فذكره».

أما حديث جابر ﷺ:

أخرجه البزار كما في الكشف (٢٩٥٥) من طريق ابن جريج قال: أخبرني أبو الزبير عن جابر به وابن جريج صرح بالسماع هنا.

قال البزار: «لا نعلمه يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد».

قال الهيثمي في المجمع (٥/ ١٢٦): «رجاله رجال الصحيح». والحديث روي أيضًا من طريق عبد اللَّه بن عمرو، وأبي سعيد الخدري.

أما من طريق ابن عمر:

أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢/ ٢٢٢) من طريق محمد بن فضيل به.

والترمذي في السنن من طريق أبي الأحوص وسلام بن سليم به.

كلاهما [ابن فضيل، وأبو الأحوص] عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد اللَّه بن عمرو قال: قال رسول اللَّه ﷺ «............. فذكره».

وهذا الإسناد ضعيف لأن ابن فضيل وأبا الأحوص سمعا من عطاء بعد الاختلاط.

وأما حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه:

أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/ ٤٠)، والبزار في مسنده كما في الكشف (٢٩٥٢) من طريق عطية عن أبي سعيد قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «.......... فذكره». وهذا الإسناد ضعيف، لضعف عطية وهو ابن سعد الكوفي. وأخرجه البزار في مسنده كما في الكشف (٢٩٥٣) من طريق مطرف عن أبي سعيد به.

قال الهيثمي في المجمع (٥/ ١٢٦): «رواه أحمد والبزار بأسانيد وأحد أسانيد البزار رجاله رجال الصحيح».

يَتَجَلْجَلُ: قال ابن الأثير في النهاية (١/ ٢٨٤): أي يَغوص في الأرض حين يُخسفُ به. والجلجلة حركة مع الصوت.

١٥ - حدثنا عثمان بن محمد ثنا أبو جعفر أحمد بن علي الخزاز المقرئ [(١)]، ثنا محمد بن عباد المكي ثنا حاتم عن شريك بن عبد الله عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة وجابر بن عبد الله عن النبي ﷺ أنه قال: «**قارِبُوا وسدِّدُوا** [ب/ق٥/أ] **فإنَّ أحَدَكُم لا يُجزئه عمَلُه، قالوا: ولا أَنتَ يا نَبيَّ الله؟ قال: ولَا أنَا إلَّا أن يَتَغَمَّدَني اللَّهُ منهُ برحمةٍ وفَضلٍ**»[(٢)].

---

(١) البغدادي، وثقه الدارقطني، توفي سنة ست وثمانين ومائتين. انظر سؤالات الحاكم (١٣)، تاريخ بغداد (٤/ ٣٠٣).

(٢) **إسناده ضعيف** من أجل شريك بن عبد الله فهو ضعيف من أجل حفظه كما قال الحافظ في التقريب، لكن الحديث جاء من طرق أخرى صحيحة عن أبي هريرة وجابر كما سيأتي: والحديث من طريق شريك:

أخرجه الطبراني في الأوسط (٤/ ٣٠٥) من طريق حاتم بن إسماعيل المدني به [ذكر فيه جابر]

قال رحمه الله، بعد أن ذكر الحديث: «لم يرو هذا الحديث عن الأعمش عن أبي صالح عن جابر إلا شريك»، تفرد به حاتم بن إسماعيل. والحديث رواه ابن ماجه في السنن (٤٢٠١) من طريق إسماعيل بن موسى به. والقضاعي في مسند الشهاب (٦٢٦) من طريق محمد بن سعيد بن الأصبهاني به. كلاهما [إسماعيل بن موسى، ابن الأصبهاني] عن شريك بن عبد الله به. [لم يذكرا فيه جابرًا].

فلعلَّ ذكر جابر هو وهم من حاتم بن إسماعيل، فإنه رحمه الله كان يَهِم كما قال الحافظ في التقريب. والحديث جاء من غير طريق شريك:

حيث أخرجه مسلم في صحيحه (٢٨١٦)، والإمام أحمد في المسند (٢/ ٤٩٥) من طريق عبد الله بن نمير به.

وأخرجه مسلم أيضًا (٢٨١٦) من طريق أبي معاوية به. وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٢/ ٤٩٥) والبغوي في شرح السنة (٤١٩٤) من طريق يعلى بن عبيد به. والبزار في مسنده كما في كشف الأستار (٣٤٤٨) وأبو نعيم في الحلية (٧/ ١٢٩) من طريق سفيان به.

=

حديث محفوظ من حديث الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رواه عنه جماعة وهو هذه الألفاظ من حديث طويل، وغريب فيه ذكر جابر.

١٦ ـ حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن الزبير الكوفي ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا زيد بن الحباب ثنا جعفر بن سليمان الضبعي ثنا أبو عمران الجوني عن عبد الله بن رباح الأنصاري عن كعب: ﴿إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَأَوَّٰهٌ﴾ [التوبة: ١١٤]، قال: **كانَ إذَا ذَكَرَ النارَ قَالَ: أَوّه**»[1]

حديث غريب من حديث عبد الملك بن حبيب [أ/ ق١٦٨/أ] أبي عمران الجوني لا أعلم رواه عنه غير جعفر ورواية زيد عنه حسن عزيز.

١٧ ـ ثنا علي بن محمد بن الزبير ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا زيد عن مالك بن مغول قال: سمعت الشعبي يقول: «**ليتَني لم أَكُن عَلمتُ من ذَا العلمِ شَيْـئًا**»[2].

= أربعتهم [عبد الله بن نمير، أبو معاوية، يعلى ين عبيد، سفيان] عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعًا. [دون ذكر جابر] والحديث جاء من طرق أخرى صحيحة عن أبي هريرة به منها ما رواها البخاري في صحيحه (٥٣٤٩) من طريق أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة به.
وأيضًا (٦٠٩٨) من طريق سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه به.
والحديث أيضًا أخرجه مسلم في صحيحه (٢٨١٧)، والإمام أحمد في المسند (٣/ ٣٣٧) والدارمي في المسند (٢٧٣٣) وأبو عوانة في البعث كما في إتحاف المهرة (٣/ ١٨٨) من طرق عن الأعمش عن أبي سفيان طلحة بن نافع عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**قاربوا وسددوا.......... الحديث**».
ورواه أبو الزبير عن جابر كما عند الإمام مسلم (٣٨١٧) من طريق معقل بن عبيد الله عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ: «....... **فذكر بنحوه**».

(١) **إسناده صحيح**: رواه البيهقي في الشعب (٩١٦) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٦/ ٢٣٤) عن الحُرْفي به. وأخرجه أحمد في الزهد (٧٨) والطبري في التفسير (١٢/ ٤٣)من طرق عن أبي جون به.

(٢) رواه محمد بن خلف بن حيان في أخبار القضاة (ص ٤٨٦) من طريق زيد =

١٨ ـ حدثنا علي بن محمد ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا زيد عن محمد بن طلحة بن مصرف حدثني ميمون بن أبي حمزة قال: قال لي إبراهيم النخعي: «**تكلّمتُ ولَو وجدتُ بُدًّا لم أتكلَّم، و إنَّ زمَانًا أكُونُ فيه فَقيهًا لزَمَانُ سُوء**»(١).

١٩ ـ حدثنا علي بن محمد ثنا الحسن بن عفان ثنا زيد ثنا معاوية بن صالح حدثني السفر بن نسير الأسدي أن رسول الله ﷺ قال: «**ولدُ الزِّنَى** [ب/ ق٥/ ب] **شَرُّ الثَّلاثَةِ إن أبَواهُ أسلَمَا ولـم يُسلم هُو، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: هُوَ شَرُّ الثَّلاثَةِ**»(٢).

= ابن الحباب به. والخطيب البغدادي في شرف أصحاب الحديث (٢٤١) من طريق عمر به[عمر هذا لم أعرفه]
كلاهما [زيد بن الحباب، وعمر] عن مالك بن مغول به.

(١) أخرجه ابن الجوزي في المنتظم (٧/ ٢١)، وأبو نعيم في الحلية (٤/ ٢٢٣)، وابن نصر في فوائده [(١١٨)/ هذا الكتاب مطبوع ولله الحمد بتحقيقنا / دار النصيحة] من طريق محمد بن بكار عن محمد بن طلحة بن مصرف به.
وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتابه الإشراف في منازل الأشراف (٣٥١) من طريق علي بن الجعد الجوهري عن محمد بن طلحة به.

(٢) **إسناده مرسل**: والسفر بن نسير، لا يعتبر به. كما قال الدارقطني. [سؤالات البرقاني (٢١١)] والحديث أخرجه البيهقي في السنن (٣/ ٩٠) من طريق الحُرْفي به.
ولكن جاء من طريق أخرى صحيحة عن أبي هريرة ﷺ مرفوعًا:
أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢/ ٣١١) والطحاوي في مشكل الآثار (٩٠٨) من طريق خالد بن عبد الله عن سهيل بن أبي صالح به. وأخرجه أبو داود في السنن (٣٩٦٣)، والنسائي في الكبرى (٤٩٣٠)، والطحاوي في مشكل الآثار (٩٠٧) (٩٠٩)، والحاكم في المستدرك (٢/ ٢١٤) و(٤/ ١٠٠)، والبيهقي في السنن (١٠/ ٥٧) (١٠/ ٥٩) من طرق عن سهيل بن أبي صالح به.
كلاهما [خالد بن عبد الله، سهيل] عن أبي صالح ذكوان السمان =

٢٠ ـ **حدثنا** علي بن محمد ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا زيد بن الحباب حدثني إسماعيل بن عبد الملك ابن أخي عبد العزيز بن رفيع قال: «**سألتُ عَطَاء بن أبي رباح عَن ولدِ الزِّنى إن مَرضَ أعُودُهُ؟ قال: نعم، قُلتُ: فإن مَاتَ أصَلي عليه؟ قال: نعم، قلتُ: فإن شَهدَ تجوزُ شَهَادَتُه؟ قال: نعم، قُلتُ: أيَؤمُّ؟ قال: نعم**»(١).

٢١ ـ **حدثنا** علي بن محمد ثنا الحسن بن عفان ثنا زيد بن الحباب حدثني عمر بن سعيد الحسيني المكي القرشي حدثتني أمِّي أنها أرسلت

= عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**ولد الزِّنى شر الثلاثة...**».
قال الحاكم بعد أن ذكر الحديث: «صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي»، قال الشيخ الألباني رحمه الله في السلسلة الصحيحة (٦٧٢): «وهو كما قالا». وقال سفيان الثوري وهو من رواة الحديث عند البيهقي، يعني: «**إذا عمل بعمل أبويه**». وسهيل لم ينفرد به. بل تابعه عليه عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه به.
أخرجه الحاكم في المستدرك (٤/ ١٠٠) ومن طريقه البيهقي في السنن (١٠/ ٥٨) وعمر بن أبي سلمة، ضعيف يعتبر به.
وتفسير سفيان قد روي بنحوه مرفوعًا من حديث عبد اللَّه بن عباس رضي الله عنهما:
أخرجه ابن عدي في الكامل (٣/ ٥٥٩) ومن طريقه البيهقي في السنن (١٠/ ٥٨)، والطبراني في المعجم الكبير (١٠/ ٣٤٦) وفي الأوسط (٧/ ٢١٠) من طريق ابن أبي ليلى عن داود بن علي عن أبيه (هو علي بن عبد الله بن عباس) عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**ولد الزنى شرُّ الثلاثة إذا عمل بعمل أبويه**». قال الطبراني: «لم يروه عن داود إلا ابن أبي ليلى».
وابن أبي ليلى هذا اسمه محمد بن عبد الرحمن: ضعيف لسوء حفظه.
لهذا قال البيهقي بعد أن ذكر الحديث: «**إسناده ضعيف**». وقال الهيثمي في المجمع (٦/ ٢٥٧) بعد أن عزاه للطبراني في الكبير والأوسط: «وفيه محمد بن أبي ليلى وهو سيِّىء الحفظ».

(١) أخرجه البيهقي في السنن (٣/ ٩٠) من طريق الحُرْفي به.

إلى ابن عمر تسأله عن الذي لا يُعرف له أب، أيتصدق عليه؟ فقال ابن عمر: «**يا أهلَ مَكَّةَ كَم تَجمَعُونَ لي وعندَكُم عَطَاء بن أبي رَبَاح، لوددتُ أنَّ عندي عَشَرةً منهم أُغَدِّيهم، وعَشَرةً أعشِّيهم**»[١].

٢٢ ـ **حدثنا** [أ/ ق١٦٨/ ب] علي بن محمد ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا زيد حدثني عبد الوارث بن سعيد العنبري حدثني أبو مسلم منذ خمسين سنة أن عمر بن الخطاب قال: «**تَعَلَّمُوا العَرَبِيَّةَ فإنَّها تَزيدُ في المُروءَة**»[٢].

٢٣ ـ **حدثنا** علي بن محمد ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا زيد بن الحباب حدثني طلحة بن عمر المكي ثنا عطاء بن أبي رباح قال: بلغني أن عمر بن الخطاب سمع رجلًا يتكلم بالفارسية في الطواف فأخذ بعضديه وقال: «**ابتَغِ إلى العَرَبِيَّةَ سَبِيلًا**»[٣].

---

(١) أخرجه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٦/ ٣٣٠)، وأبو نعيم في الحلية (٣/ ٣١١) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٠/ ٣٨١) من طرق عن سفيان الثوري به.
كلاهما [زيد بن الحباب، سفيان الثوري] عن عمر بن سعيد به.

(٢) رواه البيهقي في الشعب (١٦٧٥) والخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي (١٠٦٧) من طريق الحُرْفي به. وأخرجه عبد الواحد بن عمر في كتابه أخبار النحويين (ص ٣٢) من طريق زيد بن الحباب به.
ورواه الخطيب في الموضح (٢/ ٢٠٧) من طريق عبد الوارث بن سعيد به.
وأبو مسلم ترجم له البخاري في كتاب الكنى (ص٦٨) وذكر هذا الأثر من طريقه، إلا أنه لم ينسبه.
في بعض الطرق: «**تَعلَّمُوا العربيةَ فإنَّها تُثَبِّتُ العقلَ وتَزيدُ في المُروءة**».

(٣) إسناده واهٍ: رواه البيهقي في الشعب (١٦٧٦) من طريق الحُرْفي به. وأخرجه عبد الواحد بن عمر في كتابه أخبار النحويين (ص ٣٤) من طريق زيد بن الحباب به. وعبد الرزاق في المصنف (٥/ ٤٩٧) من طريق يحيى بن العلاء به.=

٢٤ ـ **حدثنا** علي بن محمد ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا زيد بن الحباب ثنا عبد الله بن عقبة بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار الهذلي أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: «**إِيَّاكم ومُرَاطَنَةَ الأعاجم، وأن تَدخُلوا عليهم في بِيَعِهِم يَومَ عِيدِهم، فإنَّ السَّخطة تَنزلُ عليهم**»[١].

٢٥ ـ **حدثنا** علي بن محمد ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا زيد بن الحباب حدثني أبو الربيع السمان ثنا عمرو بن دينار أن ابن عمر وابن عباس **كانا يَضربَانِ أولَادَهُمَا** [ب/ ق٦/ أ] **عَلى اللَّحْنِ**[٢].

٢٦ ـ **حدثنا** علي بن محمد ثنا الحسن بن علي ثنا زيد بن الحباب حدثني الضحاك بن عثمان القرشي من ولد حكيم بن حزام المدني قال: حدثني نافع عن ابن عمر أنه دخل على جاريتين له تلعبان بالشَّهاردَه[٣]، بأربعة عشر **فَضَرَبَهُمَا حَتَى تَكَسَّرت**[٤].

= كلاهما [زيد بن الحباب، يحيى بن العلاء] عن طلحة بن عمر به.
طلحة بن عمرو هذا هو ابن عثمان المكي، متروك الحديث كما قال الإمام أحمد. العلل (٨٦٦) (٣٤٩٧).

(١) **إسناده مرسل**: عطاء لم يسمع من عمر رضي الله عنه، وفيه علة أخرى وهي ضعف ابن لهيعة.
ورواه عبد الرزاق في المصنف (١/ ٤١١)، والبيهقي في السنن الكبرى (٩/ ٢٣٤) من طريق سفيان الثوري عن ثور بن يزيد عن عطاء به. [سقط في المصنف، ثور بن يزيد بين سفيان وعطاء].

(٢) **إسناده موضوع**: أبو الربيع السمان هو أشعث بن سعيد البصري، قال الدارقطني في الضعفاء (١١٣): متروك الحديث.
أخرجه البيهقي في الشعب (١٥٥٨) والخطيب في الجامع (٢/ ٢٨) من طريق الحُرْفي به.

(٣) في (ب) بالجهاردة.

(٤) أخرجه الطبري في تهذيب الآثار (٣/ ٢٤١) من طريق زيد بن الحباب به.

٢٧ ـ **حدثنا** علي بن محمد ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا زيد بن الحباب قال: سمعت سفيان الثوري يقول في الرجل يدَّعي قتل الرجل الحر فيجحده فيصالحه ثم يَجدُ بَيِّنَةً قال: «**الصُّلحُ جَائز**»، قال ابن أبي ليلى: «**يبطُلُ الصُّلح**».

٢٨ ـ **حدثنا** علي بن محمد ثنا الحسن بن علي ثنا زيد ثنا سفيان عن هشام [أ/ ق١٦٩/ أ] عن محمد بن سيرين في رجل أدخل قومًا يحتسبون وقالوا: «**لا تشهد علينا، قال: يشهد عليهم**»، **قال سفيان به آخذ.**

٢٩ ـ **حدثنا** أبو الحسن علي بن محمد بن الزبير الكوفي ثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنبس الزهري القاضي [(١)]، ثنا جعفر بن عون عن هشام بن سعد ثنا زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال: قلنا: يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال: «**هل تُضارّون في رؤيَةِ الشّمس بالظّهيرَةِ صَحْوًا ليس فيه سَحَاب**؟ قال: قلنا: لا يا رسول الله، قال: **فهل تُضَارّونَ في رؤيَة القَمر في ليلَةِ البَدْرِ صَحْوًا ليسَ فيه سَحَابٌ**؟ قلنا: لا، قال: **فما تُضَارّونَ في رؤيته يَومَ القيامَةِ إلَّا كَمَا تُضَارّونَ في رؤيَةِ أحدِهِمَا، إذَا كَانَ يَومُ القيامة نادى منادٍ ألا تلحق كُلُّ أمَّةٍ ما كَانَت تَعبُدُ، فلا يبقى أحدٌ كَانَ يَعبُدُ صَنَمًا ولَا وثَنًا ولَا صُورةً إلا ذَهَبوا حَتى يَتَسَاقَطُوا في النَّار ويَبقَى من كَانَ يَعبُدُ اللَّهُ تعالى** [ب/ ق٦/ ب] **وحْدَهُ من بَرٍّ وفَاجِرٍ، وغُبَاراتُ أهلِ الكتَاب وتُعرضُ جَهنَّم كأنَّها سَرَابٌ يَحطِمُ بَعضُها بعضًا، ثم يُدعَى اليَهودُ فيقول: ماذَا كُنتُم تَعبُدُونَ، فيقولون: عُزَيرٌ ابنُ الله فَيَقُولُ: كذَبتُم ما اتَّخذَ اللَّهُ من صَاحبةٍ**

---

(١) الكوفي ذكره الخطيب في تاريخ بغداد (٦/ ٢٥) وقال: كان ثقةً خيِّرًا فاضلاً، كيِّسًا، ديناً صالحاً وثقه الدارقطني، توفي رحمه الله سنة سبع وسبعين ومائتين.

ولا ولدٍ، فما تَريدُون؟فيقولون: أي ربنا ظَمِئنَا فيقول: أفلَا تَرِدُون، فَيذهَبُونَ حتى يَتَسَاقَطُوا في النَّار، ثم يُدعَى النَّصارى فيقول: ماذا كنتم تَعبدُون؟ فَيقُولُون: المسيحُ ابنُ الله، فَيقُولُ: كَذَبتُم ما اتَّخَذَ الله من صَاحبَةٍ ولا ولَدٍ، فما تَريدون؟ فيقولون: أي ربنا ظمئنا، آسْقِنَا، فَيقُولُ: ألا تَرِدُونَ؟ فيذهَبُونَ حتى يَتَسَاقَطُوا في النَّار فيبقَى من يَعبُد اللَّهَ عزَّ وجلَّ وحدَه من برٍّ وفاجرٍ فَيُقَالُ: أيُّها النَّاس: لحقت كُلُّ أمَّةٍ بمَا كَانَت تَعبُدُ وبَقيتُم فلا يَتَكَلَّمُ يَومئذٍ إلَّا الأنبيَاء [أ/ ق١٦٩/ ب]، فيقولون: ربَّنَا فَارَقنَا الناس في الدُّنيا ونحنُ كُنَّا إلى صُحبَتهم فيهَا أَحوج، لحَقت كلُّ أمةٍ بِمَا كانَت تعبدُ ونَحنُ ننتظرُ ربَّنا الذي كُنَّا نعبدُ، فيقال: هل بَيْنَكُم وبَينَ الله من آيةٍ تَعرِفُونَها؟ فيقولون: نعم، فَيكشفُ عن ساقٍ فَيخرُّونَ سُجَّدًا أجمَعينَ فلا يَبقَى أحد كانَ يَسجُدُ في الدنيا سُمعَةً ولا رِيَاءً ولا نفاقًا إلَّا على ظهره طبق واحد كلمَا أرَادَ أن يَسجُدَ خَرَّ على قَفَاه، قال: ثم يرفع بَرّنا [ب/ ق٧/ أ] و مسيئنا، فَيقُول: أنا ربُّكُم فيقولون: نعم أنت ربُّنا ثلاثَ مرات ثُم يُضرب الجسر على جهنم، فقلنا: وما الجسر يا رسول الله بأبينا أنت وأمِّنا؟ قال: دحضٌ مزَلّةٌ له كلاليب وخطاطيف وحسك تكونُ بنجدٍ عُقيفا يقال له: السَّعْدَان، فيمر المؤمنونَ كالطّرف وكالريح وكالطَّير وكأجَود الخَيل والرّكَاب فناجٍ مُسلَّمٌ ومخدوشٌ مرسَلٌ ومَكردسٌ في نار جهنَّم، والذي نفسي بيده ما أحدكم أشدُّ مناشدةً له في الحق يراه مضيئًا له من المؤمنين في إخوانهم إذا رأوا أنَّهم قد خلصوا من النار يقولون: أي ربنا: إخواننا، إخواننا كانوا يُصَلُّونَ معنا، ويَصومُونَ معنا، ويَحجُّونَ معنا ويُجاهدون معنا قد أخذَتهم النار، فيقول الله عزَّ وجلَّ: اذهبوا فمن عرفتم صورتَهُ فأخرجُوه، وتحرّم صورتهم على النار، فيَجدُونَ

الرجلَ قد أخذتهُ النَّار إلى قدر أنصافِ سَاقِه وإلى رُكبته وإلى حقوتِه فيُخرجون منهَا بشرًا كثيرًا، ثم يَعودُونَ فَيَتَكَلَّمُونَ، فَيقُولُ: اذهَبوا فمن وجَدتُم في قلبه مِثقَالَ قيراطٍ من خيرٍ فأخرجُوه، فَيخرجون منها بشرًا كثيرًا، ثم يعودون فيتكلَّمُون، فيقول: «اذهبوا فمن وجَدتُم في قلبه مثقال نصف قيراطٍ من خَير فأخرجُوه فيُخرجون منهَا بَشَرًا كثيرًا، ثم يَعُودُونَ فيَتَكَلَّمُونَ فلَا يَزَالُ يَقول لهم حتى يَقولُ: اذهبوا فأخرجُوا ممن وجدتُم في قلبه مثقال ذرةٍ من خيرٍ فأخرجُوه، فيُخرجُونَ منها بشرًا كثيرًا، فكان أبو سعيد إذا حدَّث بهذَا الحديث قال: إن لم تُصدِّقُوا فاقرأوا: [أ/ ق١٧٠/أ] ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظۡلِمُ مِثۡقَالَ ذَرَّةٖۖ وَإِن تَكُ حَسَنَةٗ يُضَٰعِفۡهَا وَيُؤۡتِ مِن لَّدُنۡهُ أَجۡرًا عَظِيمٗا﴾ [النساء: ٤٠]، فيقولون [ب/ ق٧/ ب]: ربنا لم نر فيها خيرًا فيقولون هل بقي إلا أرحمُ الرَّاحمين، قد شَفَعت الملائكةُ وشَفَعَت الأنبيَاء وشَفَعَ المؤمنُونَ فهل بَقيَ إلَّا أرحَمُ الرَّاحمينَ، قال: فيأخذ قبضةً من النَّار فيُخرجُ قَومًا قد عَادُوا حُمَمًا، لم يَعمَلُوا [له عملًا][1] خَيْرًا قط، فيُطرَحُونَ يَعني في نَهرٍ في فنَاء الجنَّة يُقَالُ له: نهرُ الحَياةِ فيَنبتُونَ فيه، والذي نفسي بيده كما تَنبُتُ حبة حميل السَّيْلِ، ألم تَروهَا وما يليها من الظِّلِ أُصيفِر، وما يَليهَا من الشَّمس أُخَيضِر، قال: قلنا يا رسول الله كأنَّك تكون في الماشية؟ قال: يَنبتُونَ كذلكَ فيَخرجُونَ أمثال اللّؤلؤ فَجَعلَ في رقَابِهم الخواتيم، ثم يرسلون في الجنة، فيقال: هؤلاء الجَهَنَّميّونَ الذي أخرجَهم الله من النار بغَير عمل عَملُوه، ولا خير قَدَّمُوه، فيقول الله لهم: خذوا فلكم ما أخذتُم فيأخذُون حتى يَنتَهُوا ثُمَّ يقولون: يُعطينَا الله ما أخذنَا، فيقول: أفلا أعطيكم أفضَلَ مما أخذتُم؟

---

(١) ساقطة من (ب).

فيَقولون: وما أفضل مما أخذنا؟، فيقول: رِضْوَاني فلا أسخط»(١).

صحيح أخرجه مسلم عن أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة عن جعفر بن عون أبي عون المخزومي.

٣٠ ـ **حدثنا** علي بن محمد ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا جعفر بن عون عن هشام بن سعد ثنا أبو الزبير عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال: «**جمَعَ رسول الله ﷺ بَينَ الظُّهر والعَصر والمغربِ والعِشَاء بالمدينَة من غَير خَوفٍ ولا سَفر قال: قلت: لم تُرى يَا أبا عَباس؟ قال: أرَادَ أن (لا تُحرَجَ)**(٢) **أمَّتُهُ»**(٣) [ب/ ق٨/ أ]

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (١٨٣)، وابن خزيمة في التوحيد (ص ١٧٣) والحاكم في المستدرك (٤/ ٥٨٢)، وابن أبي عاصم في السنة (٤٥٧)، وأبو عوانة في مسنده (١/ ١٦٦) وابن منده في الإيمان (٨١٦) من طرق عن جعفر بن عون عن هشام بن سعد به. وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/ ١٧) وابن أبي عاصم في السنة (٤٥٨) و(٦٣٤) وابن خزيمة في التوحيد (ص١٧٢) (ص ٣٠٩) من طرق عن عبد الرحمن بن إسحاق به. وأخرجه مسلم (١٨٣) وأبو عوانة (١/ ١٦٨) وابن منده في الإيمان (٨١٨) من طرق عن حفص بن ميسرة به. وأخرجه البخاري (٧٤٣) وابن خزيمة في التوحيد (ص٣١٠) وأبو عوانة (١/ ١٦٨) وابن حبان في صحيحه (٧٣٧٧) والآجري في الشريعة (ص٢٦٠) واللالكائي في شرح اعتقاد أهل السنة (٨١٨) والبيهقي في الأسماء والصفات (ص٣٤٤) من طرق عن سعيد بن أبي هلال به.
أربعتهم [هشام بن سعد، عبد الرحمن بن إسحاق، حفص بن ميسرة، سعيد بن أبي هلال] عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار به.

(٢) في ب: لا يحرج.

(٣) إسناده حسن من أجل هشام فهو صدوق له أوهام كما في التقريب، لكنه توبع عليه كما سيأتي، والحديث أخرجه البيهقي في السنن (٣/ ١٥٧) من طريق الحُرْفي به. وأخرجه مالك في الموطأ (١/ ١٤٤) ومن طريقه الشافعي في المسند (١٠٦٢) ومسلم في صحيحه (٧٠٥) وأبو داود في السنن (١٢١٠).

ـ صحيح أخرجه [مسلم][١] من حديث مالك بن أنس وزهير بن معاوية جميعًا عن أبي الزبير.

٣١ ـ حدثنا علي بن محمد ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا جعفر[٢] ثنا هشام بن سعد حدثني أبو الزبير حدثني عامر بن واثلة أبو الطفيل عن معاذ بن جبل قال: «**خَرجنَا مع رسول الله ﷺ في غَزوَةِ تَبُوك فَكَانَ لا يَبرَحُ حتَى يُبردَ، فيجمَعُ بين الظُّهر والعَصرِ ثُمَّ يَسيرُ فإذَا أمسى نَزَلَ فَجَمَعَ بَينَ**

---

(١) والنسائي (١/ ٢٩٠) وابن خزيمة (٩٧٢) وأبو عوانة (٢/ ٣٥٣) والطحاوي (١/ ١٦٠) وابن حبان (١٥٩٦) والبغوي في شرح السنة (١٠٤٣) وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٢/ ٥٥٥) ومن طريقه الإمام أحمد في المسند (١/ ٢٨٣) وأبو عوانة في المسند (٢/ ٣٥٣) من طرق عن سفيان الثوري به. وأخرجه مسلم في صحيحه (٧٠٥) والبغوي في الجعديات (٢٧٢٦) والبيهقي في السنن الكبرى (٣/ ١٦٦) والبغوي في شرح السنة (٤/ ١٩٨) من طرق عن زهير بن معاوية به. أربعتهم [هشام بن سعد، مالك، سفيان، زهير بن معاوية] عن أبي الزبير به. وأخرجه مسلم (٧٠٥) والإمام أحمد في المسند (١/ ٢٢٣) وأبو داود في السنن (١٢١١) والترمذي (١٨٧) والبيهقي في السنن (٣/ ١٦٧) والنسائي (١/ ٢٩٠) وأبو عوانة (٢/ ٢٥٣) من طرق عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت به كلاهما [أبو الزبير، حبيب بن أبي ثابت] عن سعيد بن جبير به.

ملاحظة : جاء في رواية حبيب بن أبي ثابت: «في غير خوف ولا مطر».

وتابع سعيدًا في روايته لهذا الحديث، صالح مولى التوأمة:

أخرجه الإمام أحمد في المسند (١/ ٣٤٦)، وعبد الرزاق في المصنف (٢/ ٢٥٥)، وابن أبي شيبة في المصنف (٢/ ٤٥٦)، وأبو يعلى في المسند (٢٦٧٨)، وعبد بن حميد في المنتخب (٧٠٩)، والطحاوي في مشكل الآثار (١/ ١٦٠) من طرق عن داود بن قيس الفراء قال: حدثني صالح مولى التوأمة عن ابن عباس قال: «جمع رسول اللَّه ﷺ بين الظهر والعصر... فذكر الحديث».

(٢) ساقط من (ب).

(٣) هو ابن عون.

المغربِ والعِشَاءَ»(١)

صحيح أخرجه مسلم من حديث مالك بن أنس ومرة بن خالد وزهير بن معاوية كلهم عن أبي الزبير.

٣٢ ـ حدثنا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل بن

---

(١) **إسناده حسن** من أجل هشام بن سعد لكن هشامًا توبع عليه. والحديث أخرجه الإمام أحمد في المسند (٥/ ٢٣٣) من طريق حماد بن خالد به. وأخرجه عبد بن حميد في المنتخب (١٢٢) والبزار في المسند (٢٦٣٩) والشاشي في مسنده من طرق عن الفضل بن دكين به.

وأخرجه أبو داود في السنن (١٢٠٨) ومن طريقه البيهقي (٣/ ١٦٢)، والدارقطني في السنن (١٥٠) والطبراني في المعجم الكبير (٢٠/ ٥٨) من طريق الليث بن سعد به. أربعتهم [جعفر بن عون، حماد بن خالد، الفضل بن دكين، الليث بن سعد] عن هشام بن سعد به. وأخرجه مالك في الموطأ (١/ ١٤٣) ومن طريقه الإمام أحمد (٥/ ٣٨٣) والشافعي في المسند (٣٦١) وعبد الرزاق في المصنف (٢/ ٥٤٥) ومسلم في صحيحه (٧٠٥) والدارمي في سننه (١٥١٥) وأبو داود في السنن (١٢٠٦) والنسائي (١/ ٢٨٥) وابن خزيمة في صحيحه (٩٦٨) (١٧٠٤) وابن حبان (١٥٩٥) والطبراني في الكبير (٢٠/ ٥٧) والبيهقي في السنن (٣/ ١٦٣) به. وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٥/ ٢٢٩) والطيالسي (٥٦٩) ومسلم (٧٠٦) والبزار وابن حبان (١٥٩١) والشاشي (١٣٣٨) من طرق عن قرة بن خالد به. وأخرجه مسلم (٧٠٦) من طريق زهير بن معاوية به. وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٢/ ٥٤٥) ومن طريقه الإمام أحمد (٥/ ٢٣٠)، والطبراني في الكبير (٢٠/ ٥٧) عن سفيان الثوري به.

خمستهم [هشام بن سعد، مالك بن أنس، قرة بن خالد، زهير بن معاوية، سفيان الثوري] عن أبي الزبير به.

ويشهد له حديث ابن عباس الذي أخرجه مسلم في صحيحه (٧٠٦) وغيره من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: **«أن رسول الله ﷺ بيَّن الصَّلَاة في سَفرةٍ سَافَرَهَا في غَزوة تبوك، جمع بين الظهر والعصر، والمغرب والعشاء».**

الحارث ثنا أبو عبد الله محمد بن عيسى بن حيان المدائني المعروف بالناسكين ثنا سفيان بن عيينة ثنا عبد الله بن أبي بكر عن عبد الملك بن أبي بكر عن خلاد بن السائب بن خلاد عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «**أتَاني جبريل** [أ/ ق١٧٠/ ب]**فَأمَرني أن آمُرَ أصحَابِي في أن يَرفعُوا أصواتَهُم بالإهلَال**»(١).

---

(١) **الإسناد ضعيف** وعلته المدائني حيث قال عنه الدارقطني: «**ضعيف، متروك**». سؤالات الحاكم (١٣٦)، سؤالات السلمي (٢٨١).
أخرجه البيهقي في السنن (٥/ ٤٢) من طريق ابن حيان المدائني به. والحديث جاء من غير طريق المدائني حيث: أخرجه الدارمي في السنن (٢/ ٣٤) وابن ماجه في السنن (٢٩٢٢) وابن حبان (٣٨٠٢) والطبراني في المعجم الكبير (٥/ ٢٦٢) من طريق ابن أبي شيبة به. وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/ ٥٥) (٤/ ٥٦) به والحميدي (٨٥٣) ومن طريقه الطبراني في الكبير (٧/ ١٦٨) به. وأخرجه الترمذي (٨٢٩) وابن خزيمة (٢٦٢٥) (٢٦٢٧) من طريق أحمد بن منيع به. والطبراني في المعجم الكبير (٧/ ١٦٨) من طريق أسد بن موسى به. والنسائي في السنن (٥/ ١٦٢) من طريق إسحاق بن إبراهيم به. وابن خزيمة في صحيحه (٢٦٢٥) (٢٦٢٧) من طريق عبد الجبار بن العلاء به. والطحاوي في شرح مشكل الآثار(١٤/ ٩٤٣) من طريق يونس بن عبد الأعلى به. وأيضًا (١٤/ ٤٩٣) من طريق حامد بن يحيى البلخي به.
وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢١٥٣) من طريق يعقوب بن حميد به كلهم [ابن أبي شيبة، الإمام أحمد، أحمد بن منيع، أسد بن موسى، إسحاق بن إبراهيم، عبد الجبار بن العلاء، يونس بن عبد الأعلى، حامد بن يحيى، يعقوب بن حميد] عن سفيان بن عيينة به. وأخرجه مالك في الموطأ (١/ ٣٣٤) ومن طريقه الشافعي في المسند (٨٢٤) والإمام أحمد في المسند (٤/ ٥٦) وأبو داود (١٨١٤) والطحاوي في مشكل الآثار (٥٧٨٢) والطبراني في الكبير(٧/ ١٦٧) والبيهقي في السنن (٥/ ٤١) والبغوي في شرح السنة (١٨٦٧) به. وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/ ٥٦) والطبراني في المعجم الكبير(٧/ ١٦٩) من طريق عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج قال: كتب =

عالٍ من حديث سفيان بن عيينة عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمر بن حزم، وقد اختلف على عبد الله بن أبي بكر بن عبد الرحمن في هذا الحديث.

فمنهم من يقول كما قال ابن عيينة، ومنهم يقول السائب بن خلاد.

٣٣ ـ حدثنا حمزة بن محمد ثنا محمد بن عيسى ثنا محمد بن الفضل ثنا محمد بن واسع عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**تَحْرُمُ النَّارُ على كُلِّ هينٍ لينٍ قريبٍ سهلٍ**»(١).

= إليَّ عبد اللّه بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم به. وقد صرح ابن جريج بالكتابة إليه في هذا الإسناد فانتفت عنه». والحديث أيضًا رواه خلاد بن السائب عن زيد بن خالد الجهني:
أخرجه الإمام أحمد في المسند (٥/ ١٩٢) وابن ماجه في السنن (٢٩٢٣) وابن خزيمة في صحيحه وابن حبان (٣٨٠٣) والطبراني في الكبير (٥١٧٠)، والحاكم في المستدرك (١/ ٤٥٠) وعبد بن حميد في المنتخب (٢٧٤) والبيهقي في السنن (٥/ ٤٢) من طرق عن سفيان الثوري عن عبد اللّه بن أبي لبيد عن المطّلب بن عبد اللّه بن حَنْطب عن خلاد بن السائب عن زيد بن خالد الجهني قال: قال رسول الله ﷺ: «**جاءني جبريل، فقال: يا محمد، مُر أصحَابَك، فليرفعوا أصْواتَهُم بالتَّلبيةِ، فإنَّها من شَعَائر الحَج**». قال ابن حبان بعد أن ذكر الحديث: «سمع هذا الخبر خلاد بن السائب من أبيه ومن زيد بن خالد الجهني، وهما لفظان محفوظان». وقال الحاكم: «هذه الأسانيد كلها صحيحة وليس يعلّل واحد منها الآخر، فإن السلف رضي الله عنهم كان يجتمع عندهم الأسانيد لمتن واحد كما يجتمع عندنا الآن.

(١) **الإسناد واهٍ**: محمد بن عيسى المدائني قال عنه الدارقطني: «**ضعيف متروك**». سؤالات الحاكم (١٣٦)، سؤالات السلمي (٢٨١). ومحمد بن الفضل بن عطية العبسي الكوفي كذبوه كما قال الحافظ في التقريب. والحديث أخرجه أبو القاسم الهمداني في فوائده المنتخبة (٩٦) من طريق الحُرْفي به [ولكن شيخ الحُرْفي عنده هو أبو جعفر محمد بن عمرو البختري يرويه عن محمد =

....

= ابن عيسى به] ويحتمل أن يكون الحُرْفي سمع الحديث من شيخين فرواه من طريقين. والحديث أخرجه ابن عدي في الكامل (٦/ ١٦٤)، وتمام في فوائده (٨٣٧) من طريق محمد بن الفضل به.

ومحمد بن الفضل لم يتفرد بروايته عن ابن واسع بل تابعه عليه:

١ - حماد بن يحيى الأبح عند أبي نعيم في الحلية (٢/ ٣٥٦) وحماد هذا صدوق يخطئ كما قال الحافظ في التقريب، ولكن الراوي عنه هو خلف بن يحيى قال فيه أبو حاتم: «متروك الحديث كان كذاباً، لا يشتغل به ولا بحديثه». انظر الجرح والتعديل (٣/ ٣٧٢).

٢ - وجويبر بن سعيد كما عند البيهقي في الشعب (٨١٢٤)، وجويبر هذا ضعيف جدًّا كما قال الحافظ في التقريب.

٣ - عبد اللَّه بن كيسان، أشار إلى هذه الرواية أبو نعيم في الحلية (٢/ ٣٥٦)، وابن كيسان هذا أبو مجاهد المروزي قال عنه البخاري: «منكر ليس من أهل الحديث» [التاريخ الكبير (٥/ ٥٦١)] وذكره النسائي في كتابه الضعفاء (٣٤٥). والحديث أيضًا أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (ص ٢٣) والطبراني في المعجم الأوسط والعقيلي في الضعفاء (٤/ ٣٢٣) من طريق وهب بن حكيم الأزدي عن ابن سيرين به.

ووهب هذا قال العقيلي بعد أن ذكر حديثه: «**مجهول بالنقل ولا يتابع على حديثه**». وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/ ٧٥) بعد أن ذكر الحديث وعزاه للطبراني: «فيه من لا يعرف» وأخرجه ابن عدي في الكامل (٣/ ١١٤٧) من طريق سلّام بن سليم الطويل عن زيد العمّي عن ابن سيرين به. وسلّام هذا متروك وشيخه ضعيف. ورواه الحاكم في المستدرك (١/ ١٢٦) ومن طريقه البيهقي في الشعب (٨١٢٣) والآداب من طريق سعد بن سعيد عن عمرو بن أبي عمرو عن المطّلب عن أبي هريرة مرفوعًا: «**من كَانَ هينًا لينًا قريبًا حرَّمَهُ الله عن النَّار**». قال الحاكم بعد أن ذكره: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

لكن في إسناده، سعد بن سعيد الأنصاري صدوق سيء الحفظ كما =

....

= قال الحافظ في التقريب. والمطَّلب هو ابن عبد الله المخزومي لم يسمع من أبي هريرة فهو لم يدرك أحدًا من الصحابة إلا سهل بن سعد وأنسًا وسلمة بن الأكوع. انظر جامع التحصيل (ص ٣٤٧). ورواه ابن بجير في حديثه(٩١)عن عبد اللَّه بن عيسى عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أبي هريرة به وعبد اللَّه بن عيسى هو أبو خلف البصري منكر الحديث كما قال أبو حاتم.انظر الجرح والتعديل (١٢٧/٥). والحسن هو البصري لم يسمع من أبي هريرة رضي الله عنه. وقد أشرنا إلى هذا في الفوائد (٦٣).

وفي الباب عن عبد اللَّه بن مسعود وجابر ومعيقيب وأنس رضي الله عنهم:

١ ـ أما حديث ابن مسعود رضي الله عنه:

أخرجه الإمام أحمد في المسند (١/ ٤١٥)، والترمذي (٢٤٨٨)، وأبو يعلى في المسند (٥٠٥٣) والخرائطي في مكارم الأخلاق (ص ١١و ٢٣)، وابن حبان في صحيحه (٤٦٩) (٤٧٠) والطبراني في المعجم الكبير (١٠/ ٢٨٥) والبيهقي في الشعب (٨١٢٥) والبغوي في شرح السنة (٣٥٠٥) عروة عن موسى بن عقبة عن عبد اللَّه بن عمرو الأودي عن ابن مسعود أن رسول اللَّه ﷺ قال: «**حُرِّم على النَّار كلُّ هينٍ لين سهل قريب**». والأودي هذا لم يوثقه غير ابن حبان [الثقات (٥/ ٥٥)] ولم يرو عنه غير موسى بن عقبة كما قال الذهبي في الميزان (٢/ ٤٦٨). وأخرجه البيهقي في الآداب (٢١٢) والشعب (٨١٢٢) من طريق سليمان بن بلال عن عمرو بن أبي عمرو عن رجل من بني عبد اللَّه بن مسعود عن عبد اللَّه بن مسعود مرفوعًا: «**من كان هيناً ليناً حرمه الله على النار**». وهذا الإسناد فيه رجلٌ مبهمٌ لم يسمَّ.

٢ ـ حديث جابر رضي الله عنه:

رواه أبو يعلى في المسند (١٨٥٣) والطبراني في المعجم الأوسط (١/ ٢٥٧) والصغير (ص ٦٦)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (١٤) وبيبي في جزئها الحديثي (٣)، وابن حجر في أماليه الحلبية (١٠)، من طرق عن مصعب بن عبد الله عن أبيه عن هشام بن عروة عن محمد بن المنكدر عن جابر مرفوعًا: «**ألا أخبركُم على من تُحرم النَّار غدًا؟ على كل هينٍ لينٍ قريبٍ سهلٍ**».=

....

= قال الطبراني: «لم يروِ هذا الحديث عن هشام بن عروة إلا عبد اللَّه بن مصعب تفرد به». وعبد اللَّه بن مصعب قال فيه يحيى بن معين: «كان ضعيف الحديث، لم يكن عنده كتاب، إنما كان يحفظ». تاريخ بغداد (١/ ١٦٧).
وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه مصعب بن عبد الله الزبيري عن أبيه عن هشام بن عروة بن المنكدر عن جابر عن النبي ﷺ «........ فذكره»؟ فقالا: هذا خطأ، رواه الليث بن سعد وعبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن موسى بن عقبة عن عبد اللَّه بن عمرو الأودي عن ابن مسعود عن النبي ﷺ وهذا هو الصحيح، قلت لأبي زرعة: الوهم ممَّن؟ قال: من عبد اللَّه بن مصعب. قلت: ما حاله؟ قال: شيخ. اهـ [العلل لابن أبي حاتم (٢/ ١٠٨)]
قال الهيثمي في المجمع (٤/ ٧٥): «رواه الطبراني في الأوسط وأبو يعلى وفيه عبد اللَّه بن مصعب الزبيري، وهو ضعيف».
٣ ـ حديث معيقيب رضي الله عنه:
أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (ص٢٣)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٠/ ٣٥٢) وفي الأوسط (٩/ ٢٠٦)، والبيهقي في الشعب (٨١٢٥) من طريق أبي أمية بن يعلى عن محمد بن معيقيب عن أبيه.
قال الطبراني: «لا يُروى عن معيقيب إلا بهذا الإسناد».
قال الهيثمي في المجمع (٤/ ٧٥) بعد أن ذكر الحديث: «**وفيه أبو أمية بن يعلى، وهو ضعيف**». وأبو أمية هذا ذكره البخاري في تاريخه الكبير (١/ ٣٧٧) وقال: «متروك».
٤ ـ حديث أنس رضي الله عنه:
رواه الطبراني في الأوسط (٦/ ٢٢١) من طريق الحارث بن عبيدة عن محمد بن أبي بكر عن حميد عن أنس قال: «**قيل: يا رسول الله! من يحرم على النار؟ قال: الهين اللَّين السهل**». قال الطبراني: «لم يروه عن حميد إلا محمد، ولا عنه إلا الحارث». والحارث هذا هو الحمصي قال أبو حاتم عنه: «شيخ ليس بالقويّ». [الجرح والتعديل (٣/ ٨٣)] وقال الدارقطني كما في الميزان (١/ ٤٣٨): «ضعيف». =

غريب عالٍ من حديث أبي بكر بن محمد بن واسع البصري، لا أعلم رواه غير محمد بن الفضل بن عطية.

٣٤ ـ حدثنا حمزة بن محمد ثنا محمد بن عيسى ثنا شعيب بن حرب [ب/ ق٨/ أ]ثنا إبراهيم بن طهمان ثنا بديل بن ميسرة عن أبي الجوزاء عن عائشة أم المؤمنين قالت: «**كانَ رسُولُ الله ﷺ إذا رَكَعَ لم يُصَوِّب رأسَهُ ولا يُشْخِصُهُ**»[1].

= ورواه الخطيب في تاريخه (٤/ ١٧٥) عن نهشل بن دارم عن أحمد بن أبي سليمان (و قيل: ابن سليمان القواريري) عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس رضي الله عنه مرفوعًا «..... بنحوه مطولاً». وأحمد بن سليمان هذا كذبه الأزدي وغيره ولا يفرح به كما قال الذهبي. انظر الميزان (١/ ١٠٣)

قال أسد السنة محمد بن ناصر الألباني رحمه الله في السلسلة الصحيحة (٩٣٨) بعد أن ذكر بعض طرق الحديث: «**وبالجملة فالحديث صحيح بمجموع هذه الشواهد**» اهـ. والظاهر والله أعلم أن أحسن هذه الطرق هي طريق ابن مسعود رضي الله عنه، لهذا قال الترمذي والبغوي بعد أن ذكرا هذه الطريق: «**هذا حسن غريب**».

(١) **الإسناد ضعيف** لضعف محمد بن عيسى المدائني وقد تقدم الكلام عليه، لكن الحديث جاء من طرق أخرى صحيحة:

فقد أخرجه مسلم في صحيحه (٤٩٨)، والإمام أحمد في المسند (٦/ ٣١) وعبد الرزاق في المصنف (٢/ ١٥٤) وابن أبي شيبة في المصنف (١/ ٢٢٩ ـ ٢٥٢ ـ ٢٨٤ ـ ٢٨٥ ـ ٢٨٩)، وإسحاق بن راهويه في المسند (١٣٣١)، وابن ماجه (٨١٢) (٨٦٩) (٨٩٣)، وأبو يعلى (٤٦٦٧) وابن خزيمة في صحيحه (٦٩٩)، وأبو عوانة في مسنده (٢/ ٩٤ ـ ٩٦ ـ ١٦٤ ـ ١٨٩)، وابن حبان (١٧٦٨)، والبيهقي في السنن (٢/ ١٥ ـ ٨٥ ـ ١١٣ ـ ١٧٢) من طرق عن حسين المُكْتب به. وأخرجه الطيالسي في مسنده (١٥٤٧)، والطبراني في الأوسط (٧٦١٣) من طريق عبد الرحمن بن بديل به. ثلاثتهم [إبراهيم بن طهمان، حسين المُكْتب، عبد الرحمن بن بديل] عن بديل بن ميسرة عن =

حديث محفوظ من حديث بديل بن ميسرة، ورواية إبراهيم عنه حسن عزيزة.

٣٥ ـ حدثنا حمزة بن محمد ثنا محمد بن عيسى ثنا عثمان بن عمر البصري ثنا علي بن المبارك عن أيوب السختياني ويحيى بن أبي كثير عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال: «**مَنْ نَذَرَ أن يُطيعَ الله فليُطِعْهُ ومَنْ نَذَرَ أن يَعصِيَ اللَّهَ فلَا يَعْصِهِ**»(١).

= أبي الجوزاء عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: كان رسول الله ﷺ: «. . . . . فذكرته».

(١) إسناده ضعيف لضعف محمد بن عيسى المدائني وقد تقدم الكلام عليه، لكن الحديث جاء من طرق أخرى صحيحة حيث: أخرجه ابن حبان في صحيحه (٤٣٨٨) من طريق عثمان بن عمر به. وعلقه البخاري في تاريخه الكبير (١/ ٣٤) فقال: وقال عثمان بن عمر فذكره بهذا الإسناد. وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٦/ ٢٠٨) عن وكيع عن علي بن المبارك به. إلا أنه لم يذكر فيه أيوب السختياني. وأخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ (٣/ ٤)، وأبو يعلى في المسند (٤٣٦٨) والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢١٦٦)، وفي شرح معاني الآثار (٣/ ١٣٣)، وابن عبد البر في التمهيد (٦/ ٩٤ ـ ٩٥ ـ ٩٦) من طرق عن أبان بن يزيد العطار به. وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢١٦٥) وفي شرح معاني الآثار (٣/ ١٣٣) من طريق حرب بن شداد به.

كلاهما [أبان بن يزيد العطار، حرب بن شداد] عن يحيى بن أبي كثير به. وأخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة (٣/ ٥)، وابن حبان في صحيحه (٤٣٩٠) من طريق الأوزاعي به. كلاهما [يحيى بن أبي كثير، الأوزاعي] عن محمد بن أبان عن القاسم بن محمد عن عائشة به. ومحمد بن أبان هذا ذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٣٩٢) وقال: «أنصاري من أهل المدينة، ثبت» وقال ابن أبي حاتم: «سألت أبي عنه؟ فقال: هو شيخ من أهل اليمامة، لا أعلم روى عنه غير يحيى بن أبي كثير والأوزاعي». الجرح والتعديل (٧/ ١٩٩).
أما ابن معين فقال لما سئل عنه: «لا أدري». تاريخ ابن معين (٤٦٥٢) =

محفوظ من حديث أبي نصر يحيى بن أبي كثير عن أبي محمد القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، ولا يحفظ ليحيى عن القاسم إلا هذا الحديث، وحديث آخر مختلف في رفعه عنه، رواه الوليد بن مسلم عنه عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ: «كانَ إذَا أفطَرَ عند القومِ قَالَ: أفطَر عندَكُم الصَّائمُونَ»(١).

= وقال ابن عبد البر في التمهيد (٦/ ٩٥): «محمد بن أبان هذا هو محمد بن أبان المزني اليمامي، ليس هو محمد بن أبان بن صالح الكوفي ذلك الضعيف عندهم، وقيل إن محمد بن أبان لم يرو عنه إلا يحيى بن أبي كثير وهو مجهول، وقال آخرون: هو مدني معروف روى عنه الأوزاعي أيضًا. وله عن القاسم وعروة وعون بن عبد الله رواية، وهذا هو الصحيح وهو شيخ يمامي ثقة، وحسبك برواية يحيى بن أبي كثير والأوزاعي عنه». اهـ. والحديث رواه مالك في الموطأ (٢/ ٤٧٦) ومن طريقه الشافعي في المسند (١٠٤٤)، وإسحاق بن راهويه (٩٤٤) والبخاري في صحيحه (٦٦٩٦) (٦٧٠٠)، وفي التاريخ الكبير (٤/ ٢) وأبو داود (٣٢٨٩)، والترمذي (١٥٢٦)، والنسائي في المجتبى (٧/ ١٧) وفي الكبرى (٤٧٤٨) و(٨٧٤٩) عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها به.

(١) أخرجه الطبراني في الدعاء (٩٢٦) قال: حدثنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم الدمشقي ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها: **«أنَّ النّبي ﷺ كَانَ إذا أفطَرَ عند قَومٍ قَالَ: أفطَرَ عندكُم الصائمُونَ وأكَلَ طَعَامَكُم الأبرَارُ».**

وفي إسناده سليمان بن عبد الرحمن وهو صدوق يخطئ، والوليد بن مسلم القرشي مدلس. ولكن الحديث روي عن أنس وابن الزبير رضي الله عنهم:

١ ـ حديث أنس روي عنه من طريقين:

أ ـ من طريق ثابت البناني عنه:

أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٤/ ٣١١) (١٠/ ٣٨١) ومن طريقه الإمام أحمد في المسند (٣/ ١٣٨) وأبو داود (٣٨٥٤) والطبراني في الدعاء (٩٢٤) والبيهقي في السنن (٤/ ٢٤٠) و(٧/ ٢٨٧) وفي الآداب (٣٢٩) وفي =

....

= الشعب (٦٠٤٨) (٦٠٤٩) (٦٠٥٠) والبغوي في شرح السنة (٣٣٢٠)، والضياء في المختارة (١٧٨٤) عن معمر عن ثابت البناني عن أنس رضي الله عنه: «أن رسول اللَّه ﷺ استأذن على سعد بن عبادة فقال: السلام عليكم ورحمة الله فقال سعد: وعليك السلام ورحمة اللَّه. ولم يسمع النبي ﷺ حتى سَلم ثَلاثاً ورد عليه سعد ثلاثاً ولم يسمعوه فرجَعَ النبي ﷺ، واتّبَعَهُ سعد فقال: يا رسول اللَّه، بأبي وأمي ما سلمتَ تسليمةً إلا هي بأُذني ولقد رددتُ عليكَ ولم أُسمِعكَ، أحببتُ أن أستَكثر من سلامك ومن البركة، ثم أدخله البيت، فقرب له زبيباً، فأكل النبي ﷺ فلما فرغَ قال: «**أكل طَعَامَكُم الأبرَارُ وصَلَّت عليكم المَلائكة وأفطَرَ عندكم الصائمون**». (جاء في بعض الطرق مختصرًا). والحديث صححه العلامة الألباني رحمه الله في سنن أبي داود. وأخرجه البزار (٢٠٠٧) والطحاوي في مشكل الآثار (١٥٧٧) والبيهقي في السنن (٧/ ٢٨٧) وفي الآداب (٥٧١) من طريق بن أبي الشوارب عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس.

ب ـ من طريق يحيى بن أبي كثير:

وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/ ١١٨) وابن أبي شيبة في المصنف (٣/ ١٠٠)، والدارمي في السنن (٢/ ٢٥)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢٩٦ ـ ٢٩٧) وأبو يعلى (٤٣١٩) والطبراني في الأوسط (٣٠٣) وأبو نعيم في الحلية (٢/ ٧٣) من طرق عن يحيى بن أبي كثير عن أنس رضي الله عنه «**أنَّ رسول اللَّه ﷺ كانَ إذا أفطر عند قوم قال: أفطر عندَكُمُ الصَّائمُون، وأكل عندَكُمُ الأبرار وصَلَّت عليكم الملائكة**».

وإسناده منقطع فيحيى لم يسمع من أنس كما قال النسائي والبيهقي بعد أن ذكرا الحديث. وقد صرح رحمه الله أنه لم يسمعه من أنس، فقد روى ابن المبارك في الزهد (١٤٢٢) ومن طريقه النسائي في عمل اليوم والليلة (٢٩٨) عن هشام الدستوائي عن يحيى قال: حُدّثتُ عن أنس به وقال البيهقي: «إنما سمعه من رجل من أهل البصرة يقال له: عمرو بن زبيب ويقال: ابن زنيب» (وعمرو هذا لم أجد له ترجمة).

٢ ـ حديث عبد اللَّه بن الزبير رضي الله عنه: =

٣٦ ـ حدثنا حمزة بن محمد ثنا محمد بن عيسى ثنا شبابة بن سوار ثنا يونس عن مجاهد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ الله يُبَاهي بأَهل عَرفَات ملائكة أهل السَّماء يَقُولُ: انظُرُوا إلى عبَادي هؤلاء جَاءوا شُعثًا غُبْرًا**» (١).

= أخرجه ابن ماجه في السنن (١٧٤٧) وابن حبان (٥٢٩٦) والخطيب في الموضح (٢/ ١٣٥) من طريق مصعب بن ثابت بن عبد اللَّه بن الزبير عن جده قال: «**أفطر رسول اللَّه ﷺ عند سعد فقال: أفطَر عندكم الصائمُون، وصَلَّت عليكم الملائكة وأكل طعامَكم الأبرَارُ**». قال البوصيري في المصباح (١/ ٣٠٩): «هذا إسناد ضعيف لضعف مصعب بن ثابت». ومصعب هذا ضعفه أحمد كما في العلل (٢/ ٣٤)، وابن معين في تاريخه (٧٧٤) وأبو حاتم كما في الجرح والتعديل (٨/ ٣٠٤)، والنسائي كما في المجتبى (٨/ ٩١)، وغيرهم.

(١) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن عيسى وهو ابن حيان المدائني وقد تقدم الكلام عنه.

لكن محمد بن عيسى توبع عليه، فقد رواه الإمام أحمد في المسند (٢/ ٣٠٥) عن أبي قطن (وهو عمرو بن الهيثم بن قطن) وإسماعيل بن عمر به. وابن خزيمة في صحيحه (٢٨٣٩) والحاكم في المستدرك (١/ ٤٦٥) ومن طريقه البيهقي في السنن (٥/ ٥٨) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين به. وابن حبان في صحيحه (٣٨٥٢) من طريق النضر بن شميل به. والبيهقي في السنن (٥/ ٥٨) من طريق عبد الرحمن بن غزوان به. وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/ ٣٠٥) من طريق عبد اللَّه بن محمد بن المغيرة به.

كلهم [شبابة بن سوار، أبو قطن، إسماعيل بن عمر، أبو نعيم، النضر بن شميل، عبد الرحمن بن غزوان، عبد اللَّه بن محمد بن المغيرة] عن يونس (وهو ابن أبي إسحاق السبيعي) عن مجاهد بن أبي الحجاج عن أبي هريرة رضي الله عنه به. قال الحاكم بعد أن ذكر الحديث: «هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي». لكن يونس بن أبي إسحاق ليس من رجال البخاري. وقال الهيثمي في المجمع (٣/ ٢٥٢) بعد أن ذكر =

....

= الحديث ونسبه للإمام أحمد: «رجاله رجال الصحيح».

قال أبو نعيم بعد أن ذكر الحديث: «هذا حديث صحيح من حديث سعيد بن المسيب عن عائشة، غريب من حديث مجاهد عن أبي هريرة، ولا أعلم رواه إلا يونس بن أبي إسحاق».

أما حديث عائشة الذي أشار إليه، فقد أخرجه مسلم (١٣٤٨) من طريق مخرمة بن بكير عن أبيه عن يونس بن يوسف عن سعيد عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال: «**ما من يوم أكثر من أن يَعتقَ الله فيه عبدًا من النار من يوم عرفة، وإنه ليدنوهم ثم يباهي بهم الملائكة، فيقول: ماذا أراد هؤلاء؟**». وفي الباب من حديث جابر، وعبد اللَّه بن عمرو رضي الله عنهم:

أما حديث جابر رضي الله عنه:

أخرجه ابن حبان في صحيحه (٣٨٥٣)، وأبو يعلى (٢٠٩٠)، والبزار (١١٢٨) من طرق عن محمد بن مروان العقيلي عن هشام الدستوائي عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما من أيام أفضل عند الله من أيام عشر ذي الحجة، قال: فقال رجل: يا رسول الله هنَّ أفضل أم عِدَّتُهن جهادًا في سبيل اللَّه؟ قال: هنَّ أفضل من عدَّتِهنَّ جهادًا في سبيل اللَّه، وما من يوم أفضل عند الله من يوم عرفة، ينزل الله إلى السماء الدنيا فيُباهي بأهل الأرض أهل السماء فيقول: انظروا لعبادي شعثًا غبرًا ضاحين جاؤوا من كل فجٍّ عميق يرجون رحمتي، ولم يروا عذابي، فلم يُرَ يومٌ أكثر عتقًا من النار من يوم عرفة**». قال الهيثمي في المجمع (٣/ ٢٥٣): رواه أبو يعلى وفيه محمد بن مروان العقيلي، وثقه ابن معين وابن حبان وفيه بعض الكلام، وبقية رجاله رجال الصحيح. ضاحين: أي بارزين للشمس غير مستترين منها.

أما حديث عبد اللَّه بن عمرو رضي الله عنهما:

أخرجه أحمد في المسند (٢/ ٢٢٤) والطبراني في المعجم الصغير (٥٧٥) من طريق أزهر بن القاسم عن المثنى بن سعيد عن قتادة عن عبد اللَّه بن باباه عن عبد اللَّه بن عمرو بن العاص أن النبي ﷺ كان يقول: «**إن الله عزَّ وجلَّ يباهي ملائكته عشية عرفة بأهل عرفة، فيقول: انظروا إلى عبادي، أتوني شعثًا** =

ـ غريب من حديث مجاهد لا يحفظ إلا من حديث يونس بن أبي إسحاق عنه.

٣٧ ـ حدثنا حمزة بن محمد ثنا محمد بن عيسى ثنا شبابة بن سوار ثنا يونس أنبا العيزار [ب/ق٩/أ] بن حريث حدثتني أم حصين قالت: رأيت النبي ﷺ في حجة الوداع يخطب على المنبر وعليه برد قد التفع به تحت بطنه كأني أنظر إلى عضلة عضده ترتج، قالت: فسمعته يقول: «**يا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا الله، اتَّقُوا اللَّهَ وإن أُمِّرَ عَلَيكُم عبدٌ حَبَشِيٌّ مُجَدَّعٌ فاسمَعُوا له وأطيعُوا ما أقام فيكُم كتَابَ اللَّه**»[1].

= غبرًا» وهذا ذكره الهيثمي في المجمع (٣/ ٢٥٠) وقال: «رواه أحمد والطبراني في الصغير والكبير ورجال أحمد موثقون».
وهذا الإسناد حسن، فأزهر بن القاسم الراسبي صدوق كما قال الحافظ في التقريب.

(١) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن عيسى وهو ابن حيان المدائني ولقد تقدم الكلام عليه لكنه توبع عليه:
فقد أخرجه الحاكم في المستدرك (٤/ ١٨٦) عن عبد اللَّه بن روح المدائني عن شبابة بن سوار به. وأخرجه الحميدي في مسنده (٣٥٩) من طريق سفيان بن عيينة به. والإمام أحمد في المسند (٦/ ٤٠٢) عن أبي قطن به. وفي (٦/ ٤٠٢) من طريق وكيع وفي (٦/ ٤٠٣) عن أبي نعيم الفضل بن دكين به. وأخرجه الترمذي في السنن (١٧٠٦) من طريق محمد بن يوسف به وإسحاق بن راهويه في المسند (٢٣٩٧) من طريق النضر بن شميل به.
سبعتهم [شبابة بن سوار، سفيان، أبو قطن، وكيع، أبو نعيم، محمد بن يوسف، النضر بن شميل]عن يونس بن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث عن أم حصين قالت: «.........الحديث».
قال الحاكم بعد أن ذكر الحديث: «صحيح الإسناد»، ووافقه الذهبي. وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». والحديث صححه العلامة الألباني رحمه الله في صحيح الترمذي. أما حديث يحيى بن الحصين عن جدته: =

عالٍ غريب من حديث يونس بن أبي إسحاق السبيعي عن العيزار بن حريث عن أم حصين، وقد روى يحيى بن حصين ابن ابنته عنها عن يحيى.

وهذا الحديث أخرجه مسلم من حديث زيد بن أبي أنيسة.

٣٨ ـ حدثنا [أ/ ق١٧١/ أ] حمزة بن محمد بن غالب ثنا موسى بن مسعود ثنا عكرمة بن عمار عن أبي زميل عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب قال، وكان أكثر حديثه عن عمر قال: «**لمَّا كانَ يَومُ بدرٍ قال: ما**

= فقد أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/ ٧٠) (٦/ ٤٠٢) (٦/ ٤٠٣)، والطيالسي (١٦٥٤)، ومسلم (١٨٣٨) والنسائي في المجتبى (٧/ ١٥٤)، والطبراني في الكبير (٢٥/ ٣٨٣) والبيهقي في السنن (٧/ ١٥٥) من طرق عن شعبة عن يحيى بن حصين قال: حدَّثتني جدتي قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ولو استعمل عَليكُم عبدٌ حبشيٌّ يقودُكُم بكتَاب الله فاسمَعُوه وأطيعُوه**».
(و بعض الطرق ليس فيها كلمة حبشي).

أما حديث زيد بن أنيسة عن يحيى بن الحصين به:

أخرجه مسلم في صحيحه [كتاب الحج (١٢٩٨) وكتاب الإمارة (١٨٣٨)] وابن خزيمة، وابن حبان (٤٥٦٤)، والطبراني في الكبير (٢٥/ ٣٨٠)، والبيهقي في السنن (٥/ ١٣٠) من طرق عن زيد بن أنيسة عن يحيى بن حصين عن جدته أم حصين قالت: «**حَججتُ مع رسول اللّه ﷺ حَجَّة الودَاع، فرأيتُه حينَ رمى جمرةَ العقبة، وانصرف وهو على راحلته، ومعه بلال وأسامة، أحدهما يَقود به راحلته والآخر يَرفَعُ ثَوبَه على رأس رسول اللّه ﷺ من الشمس، فقال رسول الله ﷺ قولاً كثيرًا ثم سمعتُه يَقُول: «إن أُمِّرَ عليكُم عبدٌ مجدَّعٌ أسودُ، يقودُكم بكتاب الله تعالى فاسمَعُوا له وأطيعُوا**». وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٦/ ٤٠٢) ومن طريقه مسلم (١٢٩٨)، وأبو داود (١٨٣٤) عن محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أنيسة عن يحيى بن الحصين عن جدَّته قالت: حججت مع النبيﷺ فذكرت الحديث دون قوله ﷺ: «**إن أُمِّرَ عليكُم عبدٌ مجدَّعٌ**..........».

تَرونَ هؤلاء أي الأُسارى فَقَالَ أبو بَكر: يا رسول الله بَنُو العمِّ، و بنُو العَشيرةِ والإخوان، غير أنَّا نأخذ منهم الفِدَاء فتَكُونُ لنا القُوَّة عن المشركين وعسَى اللهُ أن يَهدِيَهُم إلى الإسلام ويكونوا لنا عَضدًا، قال فما تَرى يا ابنَ الخَطَّاب، قلت: يا نَبيَّ الله ما أرى الذي رأى أبو بكرٍ ولكنَّ هؤلاء أئمَّةُ الكُفر وصَنَادِيدُهم فَقرِّبهُم واضرِب أعنَاقَهُم، قال: فهَوِيَ رسول الله ما قال أبو بكر، ولم يَهْوَ ما قُلتُ، فأخذَ منهُم الفداءَ، فلما أصبحتُ غَدَوتُ على رسول الله ﷺ إذَا هُوَ وأبو بَكرٍ قاعدَان يَبكيَان، فقلتُ يا رسول الله أخبرني من أيِّ شيء تَبكي أنتَ وصاحبك، فإن وجَدتُ بكاءً بَكيتُ وإن لم أجدْ بُكاءً تَباكيتُ [ب/ ق٩/ ب] لبُكَائكُما، قال: الذي عرض عليَّ أصحابي لقد عُرضَ عليَّ عَذَابكم أدنى من الشجرة وشجرةً قريبة حينئذٍ فأنزل الله تعالى: ﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ تُرِيدُونَ عَرَضَ ٱلدُّنْيَا وَٱللَّهُ يُرِيدُ ٱلْـَٔاخِرَةَ ۗ . . .﴾ [الأنفال: ٦٧]» (١).

---

(١) إسناده ضعيف فموسى بن مسعود النهدي هو أبو حذيفة البصري سيىء الحفظ وكان يصحف كما قال الحافظ في التقريب.

أخرجه البيهقي في السنن (٩/ ٦٧) و(١٠/ ١٠٩) من طريق الحُرْفي به.

ولكن موسى توبع على الحديث:

حيث أخرجه مسلم في صحيحه [كتاب الجهاد / (١٧٦٣)] ومن طريقه البغوي مختصرًا في التفسير (٢/ ٢٣٥) ويعقوب بن شيبة في مسند عمر (ص ٦٠) وابن حبان في صحيحه (٤٧٩٣) من طريق أبي خيثمة زهير بن حرب به. وأخرجه الترمذي في سننه [كتاب التفسير / (٣٠٨١)]، والطبري في تفسيره (٩/ ١٨٩) من طريق محمد بن بشار به. وأخرجه البزار في مسنده (١٩٦) وأبو نعيم في الدلائل (٤٠٨) من طريق محمد بن المثنى به وعبد بن حميد في المنتخب (٣١) به.

أربعتهم [أبو خيثمة، محمد بن بشار، محمد بن المثنى، عبد بن حميد] عن عمر بن يونس به. وأخرجه الإمام أحمد في المسند (١/ ٣٠) ومن طريقه أبو=

صحيح أخرجه مسلم عن زهير بن حرب عن عمر بن يونس عن عكرمة.

٣٩ ـ حدثنا حمزة بن محمد ثنا محمد بن غالب ثنا موسى بن مسعود ثنا عكرمة عن أبي زميل عن مالك بن مرثد عن أبيه قال: قلت لأبي ذر سألتَ رسول الله ﷺ عن لَيلَةِ القدر؟، قال لنا: كُنتُ أسألُ عنها، يعني أشدَّ الناس مسألةً عنها، فقلتُ يا رسول اللّه: حدثني عن ليلةِ القدر في رمضانَ هي أو في غيره؟ **فقال: «لا بل في شَهر رَمضان»**، فقلت يا نَبيَّ الله أتَكونُ مع الأنبياء ما كَانوا فإذا قُبضَت الأنبياءُ ورُفِعُوا رُفعَت مَعهم أو هي إلى يومِ القيامة؟ **قال: «بل هي إلى يوم القيامة»**، قال: قلت فأخبرني في أي شهر رمضان؟ **قال: «التمسوها في العَشر الأواخر والعشر الأول، وحَدَّث نبي الله وحدث فاهتَبَلْتُ غَفْلَتَه»**، فقلت: يا نبيَّ الله أخبرني في أيِّ عشر هي؟ قال: **«التَمِسُوها في العشر الأواخر ولا تَسألني عن شيء بعدها»**، ثم حدَّث وحدَّث فاهتَبَلْتُ غَفلَتَه، فقلت أقسَمْتُ عليك يا رسول الله بحقِّي عليك لتحدَثنِّي في أي العشر هي؟ فغضب عليَّ رسول الله ﷺ غَضَبًا ما غَضبه عليَّ ما قبل ولا بعد، **ثم قال: «التَمِسوها في السَّبع الأواخرِ** [أ/ ق١٧١/ ب] **ولا تسألني عن شَيء بعده»**(١).

= داود في السنن مختصرًا (٢٦٩٠)، وابن أبي شيبة في المصنف (١٠/ ٣٠٥) و(١٤/ ٣٦٥)، ويعقوب بن شيبة في مسند عمر (ص ٦٣) من طريق نوح بن قراد (وهو عبد الرحمن بن غزوان) به. ومسلم في صحيحه (١٧٦٣)، والطبري في التفسير (١٠/ ٤٤) من طريق ابن المبارك به ثلاثتهم [عمر بن يونس، ابن قراد، ابن المبارك] عن عكرمة بن عمار عن أبي زميل عن ابن عباس رضي الله عنه به.

(١) إسناده ضعيف، وفيه علتان: موسى بن مسعود سيِّىء الحفظ كما تقدم.
ومالك بن مرثد هو ابن عبد الله الزماني، قال العقيلي كما نقله الحافظ=

محفوظ من حديث أبي زميل [ب/ ق١٠/ ب] سماك بن الوليد الحنفي عن مالك بن مرثد، لا يعرف إلا من هذا الوجه.

٤٠ ـ حدثنا حمزة بن محمد ثنا محمد بن غالب ثنا موسى بن مسعود ثنا عكرمة عن أبي زميل حدثني ابن عباس أن عمر بن الخطاب حدثه قال: «لما اعتزل رسول الله ﷺ نساءَه فاعتزَلَهُنَّ في مَشربة من خزَانَته، قال عمر: فَدَخَلْتُ المسجدَ فإذَا النَّاس يَنكُتُونَ[1] بالحصى ويَقُولُونَ: طَلَّقَ رسُول الله ﷺ نسَاءَه، فَقُلتُ لأعلمَنَّ هذا اليوم وذَلكَ قَبلَ أن يَأمُرَ رسول الله ﷺ بالحجَاب، فدخلتُ على عائشة بنت أبي بَكر، فَقُلتُ: يا بنتَ أبي بَكرٍ قد بلغَ من أمركِ أن تُؤذي رسول الله ﷺ؟ قالت:

= في تهذيب التهذيب: «لا يتابع على حديثه، ما روى عنه سوى ولده مالك» وقال الذهبي في الميزان (٤/ ٧٨): «فيه جهالة». والحديث أخرجه البيهقي في السنن (٤/ ٣٠٧) وفي فضائل الأوقات (٨٥) من طريق الحُرْفي به. والإمام أحمد في المسند (٥/ ١٧١) والنسائي في الكبرى (٣٤٢٧) من طريق يحيى بن سعيد القطان وأخرجه البزار في مسنده (٤٠٦٨) والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣/ ٨٥) من طريق يعقوب بن إسحاق به. والحاكم في المستدرك (١/ ٤٣٧) وابن خزيمة في صحيحه (٢٧١٠) من طريق عبد الرحمن بن مهدي به. والحاكم (٢/ ٥٣٠) وإسحاق بن راهويه في مسنده كما في المطالب العالية (١١١٧) من طريق أبي عامر العقدي به. خمستهم [موسى بن مسعود، يحيى بن سعيد، يعقوب بن إسحاق، ابن مهدي، أبو عامر العقدي] عن عكرمة عن أبي زميل عن مالك بن مرثد عن أبيه به. وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣/ ٧٤) عن سفيان الثوري به وابن خزيمة (٢١٦٩) والبزار من طريق أبي عاصم وهو الضحاك بن مخلد به. وابن حبان (٣٦٨٣) من طريق الوليد بن مسلم به.

ثلاثتهم [سفيان الثوري، أبو عاصم، الوليد بن مسلم] عن مرثد بن أبي مرثد عن أبيه به. [جاء في رواية أبي عاصم عن مرثد أو أبي مرثد شكَّ أبو عاصم] عن أبيه به.

(١) أي يضربون بالحصى الأرض.

ما لي وما لك يا بن الخَطَّاب، عليك بابنتك، عليك بِعَيْبَتِكَ[١]، فأتيت حفصة بنت عمر فقلت: يا حفصةُ، والله لقد علمت أنَّ رسول الله ﷺ لا يُحبُّك ولولَا أنا لطلَّقك قال: فبكت أشدَّ بكاء، قال: فقلت لها أينَ رسول الله؟ قالت: هو في خزانته، قال: فذهبت فإذا أنا برباح غلام رسول الله قاعد على أُسْكُفَّةِ[٢] الغرفة مُدَلٍّ رجليه على نقيرٍ يعني جذعًا منقورًا، قلت: يا رباح استأذن لي على رسول الله ﷺ، قال: فنظر رباح إلى الغرفة ثم نَظَر إليَّ فسَكتَ قال: فرفعتُ صوتي، فقلت استأذن لي يا رباح على رسول الله ﷺ فإنِّي أظن أن رسول الله ﷺ ظَنَّ أني إنما جئت من أجل حفصة، والله إن أمَرني رسول الله ﷺ [أضرب][٣] عُنُقَها، لأضرِبَنَّ عنقها، قال: فنظر رباح على الغرفة ونظر إليَّ، ثم قال بيده هكذا، يعني أنه أشار بيده أن ادخل، قال: فدخلت على رسول الله ﷺ في خزَانَتِه [أ/ق١٧٢/أ] فإذا هُوَ مُضطجعٌ على حصيرٍ فإذا عليه إزارُه، وجلس وإذا الحصيرُ قد أثَّر بِجنبه، وقلبتُ [عينيَّ في][٤] خزانة رسول الله فإذا ليس فيها شيء من الدنيا غير قَبضَتين من شعيرٍ وقبضةٍ من قرظ[٥] نحو صاعين وإذا أَفيقٌ[٦] معلَّقٌ، وأفيقان قال: فابتدَرت عيناي، **فقال رسول الله ﷺ: «ما يُبكيكَ يا بن الخطَّاب»**، قُلت يا رسول وما لي لا أبكي وأنتَ صَفيُّ الله ورسُولُه وخيرته من خلقه، وهذه الأعاجم كسرى

(١) عيبة الرجل: موضع سره، فالمقصود: اشتغل بأهلك
(٢) عتبة الباب السفلى
(٣) في (ب) «أضربن».
(٤) في (ب) «في عيني في خزانة».
(٥) بفتح القاف والراء قيل: إنه حب يخرج في غلف العدس من شجر العضاه.
(٦) الجلد الذي لم يتم دباغه.

وقيصر في الثِّمار والأنهار، وأنت هكذا؟، **قال**: «**يا بن الخطاب أما ترضى أن تكون لنا الآخرةُ ولهم الدنيا؟**»**قلت**: **بلى يا رسول الله. قال**: «**فاحمد الله**»، قلَّما تكلمت في شيء إلا أنزل الله فيه تصديق قولي من السماء، قال: قُلتُ: يا رسول الله إن كُنتَ طلقت نساءَك فإن الله معكَ وجبريل وميكائيل وأنا وأبو بكر والمؤمنون، فأنزل الله: ﴿وَإِن تَظَٰهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوْلَىٰهُ وَجِبْرِيلُ وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ...﴾ إلى آخر الآية [التحريم: ٤]، قال: فما أخبرت ذلك [رسول الله ﷺ][1] وأنا أعرفُ الغَضَب في وجهه حتى جعل وجهه يَتَهَلَّل، وكَشَّر فرأيتُ ثَغْرَه وكان من أحسن النَّاس ثَغْرًا فقال: «**أجل إنِّي لم أطلِّقْهُنَّ**»، قلت: يا نبيَّ الله فإنهم قد أشاعوا أنك قد طَلَّقْتَ [ب/ ق١١/ أ] نساءَك فأخبرهم أنَّك لم تُطلِّقهُنَّ، **قال**: «**إن شئتَ فعلتَ**»، فقمت على باب المسجد فقلت: ألا إن رسول ﷺ لم يُطَلِّقْ نسَاءَه، فأنزل الله فيَّ الذي كان من شَأني وشأنه: ﴿وَإِذَا جَآءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ ٱلْأَمْنِ أَوِ ٱلْخَوْفِ أَذَاعُوا۟ بِهِۦ ۖ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى ٱلرَّسُولِ وَإِلَىٰٓ أُو۟لِى ٱلْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ ٱلَّذِينَ يَسْتَنۢبِطُونَهُۥ مِنْهُمْ ۗ﴾ [النساء: ٨٣]، قال عمر: فأنا الذي استَنْبَطَه منهم»[2].

---

(١) في (ب): نبي الله صلى الله عليه وسلم.

(٢) إسناده ضعيف وعلته موسى بن مسعود وقد تقدم الكلام عليه، لكنه توبع:
حيث أخرجه مسلم في صحيحه [كتاب الطلاق / (٤١٨٨)] وأبو يعلى في المسند (١٦٤) ومن طريقه البيهقي في السنن (٧/ ٤٦) من طريق أبي خيثمة زهير بن حرب به. وابن حبان في صحيحه (٤١٨٨) من طريق محمد بن المثنى به.
كلاهما [زهير بن حرب، محمد بن المثنى] عن عمر بن يونس عن عكرمة بن عمار به. والحديث بنحوه أخرجه البخاري (٤٩١٣) و(٥٢١٨) و(٥٨٤٣) و(٧٢٦٣)، ومسلم (١٤٧٩) من طريق يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس به. وأخرجه أيضًا البخاري (٨٩) و(٢٤٦٨) و(٥١٩١)، =

صحيح أخرجه مسلم عن زهير بن حرب عن عمرو بن يونس عن عكرمة بن عمار.

٤١ ـ حدثنا أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه النجاد قال: قرئ على هلال يعني ابن العلاء وأنا أسمع ثنا أبي ثنا بقية (ح) [أ/ ق١٧٢/ ب] وحدثنا أحمد بن سلمان ثنا عبيد بن عبد الواحد البزار ثنا عمرو بن عثمان ثنا بقية عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن المقدام بن معديكرب عن أبي أيوب الأنصاري عن النبي ﷺ قال: «**كِيلُوا طَعامَكم يُبَارَك لكم فيهِ**»(١).

= ومسلم (١٤٧٩)، والترمذي والنسائي في المجتبى (٤/ ١٣٧) وابن حبان (٤١٨٧) من طرق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس به.

(١) إسناده ضعيف من أجل عنعنة بقية بن الوليد ولكنه توبع عليه كما سيأتي والحديث من طريق بقية:

أخرجه البيهقي في السنن (٦/ ٣٢) من طريق الحُرْفي به. وأخرجه الإمام أحمد (٥/ ٤١٤)، وابن ماجه في السنن (٢٢٣٢)، والطبراني في الكبير (٣٨٥٩)، وفي مسند الشاميين (١١٢٩)، والقضاعي في مسند الشهاب (٦٩٧)من طرق عن بقية والحديث جاء من طريق ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن المقدام بن معديكرب مرفوعًا كما أشار الحُرْفي رحمه الله ولم يذكر فيه أبا أيوب الأنصاري.

أخرجه البخاري في صحيحه (٢١٢٨)، وابن حبان (٤٩١٨)، والطبراني في الكبير (٢٠/ ٢٧٢) وفي مسند الشاميين (٤٣٣)، والقضاعي (٦٩٨)، والبغوي في شرح السنة (٣٠٠٠) من طريق الوليد بن مسلم به. وأخرجه الإمام أحمد (٤/ ١٣١) والبيهقي في السنن (٦/ ٣١و٣٢) من طريق عبد اللّه بن المبارك به.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/ ٢١٧)، والبيهقي في السنن (٦/ ٣٢) من طريق يحيى بن حمزة به.

ثلاثتهم [الوليد بن مسلم، ابن المبارك، يحيى بن حمزة] عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن المقدام بن معديكرب قال: قال رسول الله ﷺ: «.......... **الحديث**».

غريب من حديث بحير بن سعد عن خالد بن معدان، ورواه ثور بن يزيد عن المقدام ولم يذكرا أبا أيوب، أخرجه البخاري.

٤٢ ـ حدثنا أحمد بن سلمان قال: قرئ على هلال بن العلاء وأنا أسمع ثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عياش عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن المقدام قال: قال رسول الله ﷺ: «**للشَّهيدِ عِندَ الله ستُّ خِصَالٍ: يغفرُ له في أول [دفقة]**[1] **من دمه، ويَرَى مقعَدَهُ من الجنَّة، ويُحلَّى حُلَّة الإيمان، ويَتَزَوَّجُ اثنتين وسَبعينَ من حُور العين، ويُجارُ من عَذَاب القَبر، ويأمَنُ يوم الفَزَع الأكبَر، ويَضع الله على رأسه تاجَ الوَقَار، الياقوتَةُ خير من الدنيا وما فيها، ويُشَفَّعُ في سبعينَ من أقَاربه**» [ب/ق١١/ب].

٤٣ ـ حدثنا أحمد قال قرئ على هلال وأنا أسمع نا أبي نا إسماعيل بن عياش عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة [عن عبادة بن الصامت][2]، عن النبي ﷺ مثله[3]. [أ/ق١٧٣/ أ]

---

(١) في (ب): دفعة.

(٢) لعلها ساقطة من المخطوط كما سيأتي.

(٣) **إسناده صحيح** رجاله ثقات غير إسماعيل بن عياش فإنه صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم، وهذه الرواية هي عن أهل بلده فبَحير بن سعد هو أبو خالد الحمصي.

لكن اختلف فيه على إسماعيل بن عياش:

فرواه بهذا الإسناد عند عبد الرزاق في المصنف (٩٥٥٩)، والإمام أحمد في المسند (٤/ ١٣١)، وسعيد بن منصور في سننه (٢٥٦٢) ومن طريقه البيهقي في الشعب (٤٢٥٤)، وابن ماجه، وابن أبي عاصم في الجهاد (٢٠٤)، والطبراني في الكبير (٢٠/ ٢٦٦) وفي مسند الشاميين (١١٢٠) وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٦/ ١٩١). ورواه عن بحير ين سعد عن خالد بن معدان =

....

= عن كثير بن مرة عن عبادة بن الصامت مرفوعًا كما ذكر الحرفيﷺ في الرواية الثانية. أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/ ١٣١)، وسعيد بن منصور في السنن (٢٥٦٣)، وابن أبي عاصم في الجهاد (٢٠٧) ولقد تابع إسماعيل بن عياش بقية بن الوليد كما أخرجه الترمذي في سننه (١٦٦٣) من طريق نعيم بن حماد عن بقية عن بَحير بن سعد عن خالد بن معدان عن المقدام بن معديكرب مرفوعاً. قال الترمذي بعد أن ذكره: «**حسن صحيح غريب**».

لكن الحديث فيه عنعنة بقية وهوﷺ مدلس وتدليسه هو تدليس التسوية وهو من شرِّ أنواع التدليس.

ورواه ابن عياش عن بَحير بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن نعيم بن همّار مرفوعًا كما في العلل لابن أبي حاتم (٩٧٦). قال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه (أي عن هذه الطريق)؟، فقال أبي: «رواه بقية عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن المقدام عن النبي ﷺ، قلت لأبي: أيهما صحيح؟ فقال: كان ابن المبارك يقول: إذا اختلف بقية وإسماعيل فبقية أحب إليّ، فقلت: فأيهما أشبه عندك؟ قال: بقية أحبُّ إلينا من إسماعيل. فأما الحديث فلا يضبط أيهما صحيح».

قال العلامة الألباني رحمه الله في السلسلة الصحيحة (٣٢١٣): حديث مقدام أرجح عندي لأنها رواية الأكثر عن ابن عياش، والله أعلم. ملاحظة: المعدود في الحديث ثمان خصال ومع ذلك فلفظ الحديث ست خصال فالمعدود أكثر من العدد المحدد.

قال العلامة الألباني في السلسلة الصحيحة (٣٢١٣): «وهذا من نوادر الاضطراب في المتن فيما علمت مع صحة السند، فاختلف موقف الحفاظ المخرِّجين لهذا الحديث في اللفظ، فمنهم من ذكره كما ورد في (ست) كالحافظ المنذري في الترغيب (٢/ ١٩٤) وعزاه إلى السنن، والحافظ ابن كثير في التفسير (٤/ ١٧٤) وعزاه إلى الثلاثة، وأقرَّا الترمذي على تصحيحه، ثم قال رحمه اللَّه: «وخالف السيوطي في الجامع الكبير وفي الزيادة على الجامع الكبير وتبعه النبهاني في الفتح الكبير فجعل مكان (ست) لفظ: =

ـ غريب من حديث بحير عن خالد لا يحفظ. رواه مسندًا غير أبي عتبة إسماعيل بن عياش الحمصي.

٤٤ ـ حدثنا أحمد بن سلمان نا هلال بن العلاء نا أبي نا إسماعيل عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن المقدام أن رسول الله ﷺ قال: **«ما أَكَلَ عبدٌ طعامًا أفضل من كسب يَدِهِ وهو يَنظر إلى يديه وما أطعمتَ نفسَك وزوجتَكَ وخادمَك فهو لكَ صَدَقة»**(١).

= سبع، ليوافق عدد المعدود! ولكن بقي الخلاف بينهما بالنسبة لرواية أحمد فإن المعدود عنده (ثمان) [وأيضًا في رواية الحُرْفي هنا] ثم قال رحمه الله: أمَّا عند البيهقي، وابن عساكر فسياقهم دون لفظ العدد، فسلمت من الاضطراب المذكور، ولا أدري إذا كان ذلك من تصرفهما، أو تصرف أحد رواة إسنادهما؟ والله سبحانه وتعالى أعلم.

(١) إسناده حسن، وهذا الإسناد ضعيف علته العلاء بن هلال أبو محمد الرقي والد هلال بن العلاء، قال: أبو حاتم منكر الحديث، الجرح والتعديل (٦/ ٣٦١) أما ابنه هلال بن العلاء فقد قال الحافظ: صدوق حسن، لكن العلاء توبع عليه:

حيث أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/ ١٣٢) والطبراني في مسند الشاميين (١١٢٢) من طريق أبي اليمان الحكم بن نافع به. وأخرجه ابن ماجه في السنن (٢١٣٨) من طريق هشام بن عمار به. والطبراني في المعجم الكبير (٢٠/ ٢٦٧) وفي مسند الشاميين (١١٢٢) من طريق سليمان بن عبد الرحمن. ثلاثتهم [أبو اليمان، هشام بن عمار، سليمان بن عبد الرحمن] عن إسماعيل به وإسماعيل وهو ابن عياش، صدوق في روايته عن أهل بلده وهذه منها. وقد تابع إسماعيل في روايته عن بَحير بن سعد، معاوية بن صالح، وبقية بن الوليد.

أما الحديث من طريق بقية بن الوليد:

فأخرجه الإمام أحمد (٤/ ١٣١)، والبخاري في الأدب المفرد (٨٢) و(١٩٥)، والنسائي في الكبرى (٩١٨٥) و(٩٢٠٤) وفي عشرة النساء (٣٠٣) و(٣٢٣)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٠/ ٢٦٧)، وفي مسند الشاميين (١١٢٤)، وأبو نعيم في الحلية (٩/ ٣٠٩) وفي تاريخ أصبهان (٢/ ٧٦)، =

٤٥ ـ **حدثنا** أحمد بن سلمان نا هلال بن العلاء نا أبي نا بقية حدثني بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن [المقدام بن معديكرب][(١)] أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**إنَّ الله عز وجل يُوصيكُم بأمَّهاتكُم ثُمَّ يُوصيكُم بآبَائِكُم ثُمَّ يُوصيكُم بالأقربِ فالأقرب**»[(٢)].

= والبيهقي في السنن (٤/ ١٧٩) من طرق عن بقية عن بَحير بن سعد به.
قال الهيثمي في المجمع (٣/ ١١٩): «رواه أحمد ورجاله ثقات».
لكن الحديث فيه بقية وهو رحمه الله مدلس وتدليسه هو تدليس التسوية وهو من شرِّ أنواع التدليس.
أما الحديث من طريق معاوية بن صالح:
فأخرجه البخاري في تاريخه الكبير (٧/ ٤٢٩) والطبراني في الكبير (٢٠/ ٢٦٧) وفي مسند الشاميين و(١٩٩٢)، والبغوي في شرح السنة (٢٠٢٦) من طريق معاوية بن صالح عن بحير به.
وزاد بعضهم (وكان داود لا يأكل إلا من عمل يده)

(١) في (ب): «المقدام بن معدي بن كرب».

(٢) الحديث حسن وهذا إسناده ضعيف وعلته والد هلال وعنعنة بقية وقد تقدم الكلام عليهما ولكن بقية توبع عليه كما سيأتي. والحديث أخرجه البيهقي في الشعب (٧٨٤٥) من طريق الحُرْفي به. وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/ ١٣١) والبخاري في الأدب المفرد (٦٠) والطبراني في الكبير (٢٠/ ٦٣٧) من طريق حيوة بن شريح به. وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد (٢٤٤١) والطبراني في الكبير (٢٠/ ٢٧٠) وفي مسند الشاميين (١١٢٨) من طريق عبد الوهاب بن نجد الحوطي به. وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٠/ ٦٣٧) من طريق نعيم بن حماد به. أربعتهم [العلاء بن عمرو، حيوة بن شريح، عبد الوهاب بن نجد، نعيم بن حماد] عن بقية بن الوليد به. ولقد تابع بقية في هذا الحديث إسماعيل بن عياش الحمصي.
كما أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/ ١٣٢) من طريق خلف بن الوليد به.
وابن ماجه في السنن (٣٦٦١) من طريق هشام بن عمار والطبراني في الكبير (٢٠/ ٢٧٠) وفي مسند الشاميين (١١٢٨) من طريق سعيد بن سليمان =

٤٦ ـ **حدثنا** أحمد بن سلمان نا هلال نا المعافى بن سليمان نا زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن عمر بن سعيد بن شرحبيل عن أبيه عن جده سعد بن عبادة أن رجلاً من الأنصار قال: يا رسول الله أخبرنا عن يوم الجمعة؟ قال: «**فيه خمسُ خصالٍ، فيه خلق الله**

= به. والحاكم في المستدرك (٤/ ١٥١) من طريق أسد بن موسى به.
أربعتهم [خلف بن الوليد، هشام بن عمار، سعيد بن سليمان، أسد بن موسى] عن إسماعيل بن عياش عن بَحير بن سعد به.
قال الحاكم: إسماعيل بن عياش أحد أئمة الشام، إنما نقم عليه سوء الحفظ فقط.
قال العلامة الألباني رحمه الله في السلسلة الصحيحة (١٦٦٦) معلقًا على كلام الحاكم: «والتحقيق أن النقمة المذكورة إنما روايته عن غير الشاميين، وأما روايته عنهم فهي صحيحة كما صرح بذلك جمع من الأئمة كالبخاري وغيره، ولذلك فهذا الإسناد صحيح». والحديث رواه الطبراني في الكبير (٢٠/ ٢٧٠) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٥٢/ ٢٤٦) من طريق ثور بن يزيد عن خالد بن معدان به. وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٠/ ٢٧١) من طريق سليمان بن عبد الرحمن عن إسماعيل بن عياش عن أم عبد الله بن خالد بن معدان عن أبيها خالد بن معدان به. والحديث أيضًا رواه الطبراني في كتابه الأوائل (٦٨) عن هاشم بن مرثد الطبراني، حدثنا محمد بن إسماعيل بن عياش حدثني أبي عن ضمضم بن زرعة عن خالد بن خداش عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال: خطب النبي ﷺ في حجة الوداع، فكان أول ما تفوه به أن قال: «**إنَّ الله يُوصيكُم بأمَّهَاتِكُم، إنَّ الله يُوصِيكُم بآبائِكم، إنَّ الله يُوصيكُم بالأقربِ فالأقرب**».
قال الهيثمي في المجمع (٨/ ١٢٩): «رواه الطبراني وفيه محمد بن إسماعيل بن عياش وهو ضعيف».
قال أبو حاتم: «محمد بن إسماعيل لم يسمع من أبيه، وإنما حملوه على ذلك فحدث عنه». [الجرح والتعديل (٧/ ١٨٩)]. وأيضًا شيخ الطبراني قال ابن حبان: «ليس بشيء». انظر ميزان الاعتدال (٤/ ٢٩٠).

آدم، وفيه أهبطَ إلى الأرض وفيه تَوَفَّى الله آدم [أ/ ق١٧٣/ ب] وفيه ساعةٌ، لا يَسألُ اللهَ العبدُ فيها إلا آتاه، ما لم يسأله مأثمًا أو قطيعةَ رحم، وفيه تَقُومُ السَّاعةُ وما ملك مقرَّبٌ، [ب/ ق١٢/ أ] ولا سَماء، ولا أرض ولا ريح، ولا جبل، ولا بَحر إلا وهم مُشفقُونَ من يوم الجمعة أن تقومَ فيه السَّاعةُ»(١).

---

(١) **إسناده ضعيف**: عبد اللّه بن محمد بن عقيل هو ابن أبي طالب القرشي قال الحافظ في التلخيص (٢/ ١٠٨): «هو سيِّىء الحفظ، يصلح حديثه للمتابعات، فأما إذا انفرد فيحسن، وأما إذا خالف فلا يقبل». وعبد اللّه بن محمد قد اضطرب فيه كما أشار البخاري في تاريخه الكبير (٤/ ٤٤) فقد رواه من ثلاثة وجوه:

١ ـ عن عمرو بن شرحبيل عن أبيه عن جده سعد بن عبادة عن النبي ﷺ

٢ ـ عن عمرو بن شرحبيل عن أبيه عن جده عن سعد عن النبي ﷺ

٣ ـ عن عمرو بن شرحبيل من ولد سعد عن سعد عن النبي ﷺ

قال الشيخ الألباني رحمه الله في السلسلة الضعيفة (٣٧٢٦): «والمقصود أن الإمام البخاري رحمه الله أشار إلى إعلال الحديث باضطراب ابن عقيل في روايته إياه على هذه الوجوه الثلاثة التي رواها عنه أولئك الثلاثة»:

سعيد بن سلمة وهو ابن أبي الحسام، وزهير بن محمد، وعبيد اللّه بن عمرو وهو الرقي، وثلاثتهم ثقات في الجملة، فلا يمكن والحالة هذه نسبة هذا الاختلاف على ابن عقيل إليهم، وبخاصة الرقي منهم، فإنه ثقة من رجال الشيخين، بل هو من ابن عقيل نفسه، لما عرفت من الضعف الذي في حفظه».

ثم قال: «ومن المقرر في علم مصطلح الحديث أن من أنواع الحديث الضعيف، الحديث المضطرب، وذلك لأن تلون الراوي في روايته الحديث إسناداً ومتناً، واضطرابه فيه دليل على أنه لم يتقن حفظه، ويحسن ضبطه، وهذا لو كان ثقة، فكيف إذا كان متكلماً في حفظه كابن عقيل هذا، فكيف إذا كان اضطرابه شمل المتن أيضًا؟ فإنه لم يذكر في رواية البخاري المتقدمة عن سعيد بن سلمة قوله في آخر الحديث: «**ما من ملك مقرب.....**» =

....

= ثم قال ﷺ: وجملة القول: «أن الحديث قد تفرد بروايته عبد الله بن محمد بن عقيل، واضطرب في إسناده اضطراباً شديدًا وفي متنه، فهو ضعيف بهذا السياق. وحديث سعد بن عبادة:

أخرجه البيهقي في الشعب (٢٩٧٤) من طريق الحُرْفي به. وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٥/ ٢٨٤)، والبزار في المسند (٣٧٣٧) من طريق أبي عامر به. وعبد بن حميد في المنتخب (٣٠٩) من طريق موسى بن مسعود به.

ثلاثتهم [المعافى بن سليمان، أبو عامر العقدي، موسى بن مسعود] عن زهير بن محمد به. وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٦/ ٢٣) من طريق عبيد الله بن عمرو به والشافعي في المسند (١/ ١٢٧) عن إبراهيم بن محمد به.

ثلاثتهم [زهير بن محمد، إبراهيم بن محمد، عبيد الله بن عمرو] عن عبد الله بن محمد عن عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة عن أبيه عن جده سعد بن عبادة: «**أن رجلاً من الأنصار أتى النبي ﷺ...... الحديث**».

وقد خالف عبد الله بن محمد رواية نفسه.

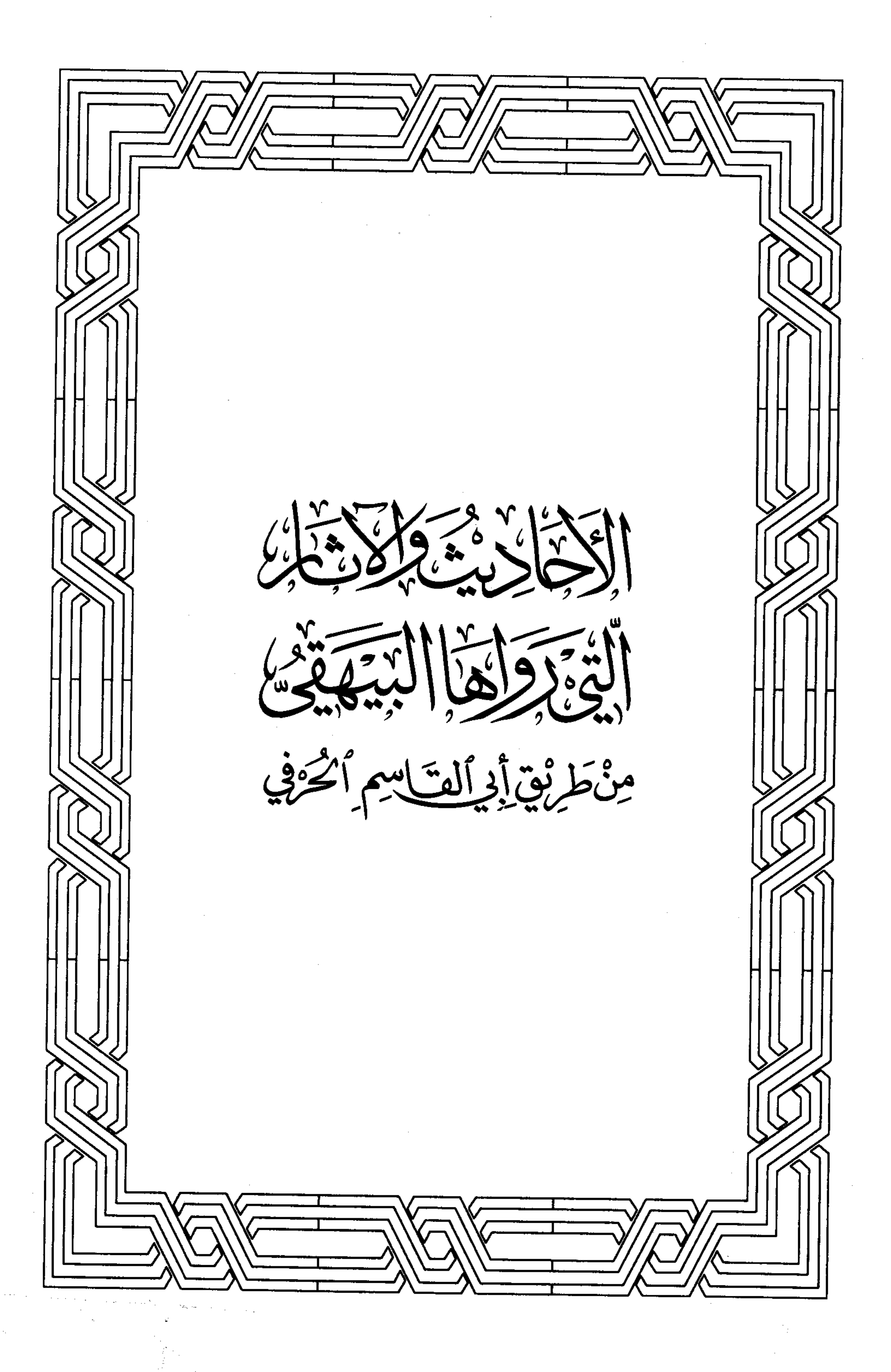
فقد أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/ ٤٣٠) وابن أبي شيبة في المصنف (٢/ ١٥٠) ابن ماجه في السنن (١٠٨٤) والطبري في تاريخه (١/ ١١٣) والطبراني في المعجم الكبير (٤٥١٢) والبيهقي في الشعب (٢٩٧٣) وأبو نعيم في الحلية (١/ ٣٦٦) من طريق زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن عبد الرحمن بن يزيد الأنصاري عن أبي لبابة البدري بن عبد المنذر أن رسول الله ﷺ قال: «**سيدُ الأيَّام يَومُ الجُمُعة وأعظَمُها عنده......... الحديث**». وقد صح نحوه من حديث أبي هريرة ﷺ:

أخرجه الإمام مالك في الموطأ (١/ ١٠٨) ومن طريقه الشافعي في المسند (١/ ١٢٨) والإمام أحمد في المسند (٢/ ٤٨٦) ومن طريقه الحاكم في المستدرك (١/ ٢٨٧) وأبو داود في السنن والترمذي (٤٩١)، وابن حبان (٢٧٧٢) والبيهقي في السنن (٣/ ٢٠٥) والبغوي (١٠٥٠) عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة بن =

غريب من حديث عبد الله بن محمد بن عقيل، لا نحفظه إلا من حديث أبي خيثمة زهير عنه.

آخره والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد وآله أجمعين.

= عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**خَيرُ يوم طَلَعت فيه الشَّمسُ يوم الجمعة، فيه خلق آدم وفيه أهبطَ، وفيه تيب عليه، وفيه مات............، الحديث**» قال الترمذي بعد أن ذكره: «حديث حسن صحيح»، وقال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي».
والحديث أيضًا صححه العلامة الألباني في صحيح سنن أبي داود (٩٦١).



الأحاديث والآثار التي رواها البيهقي

من طريق أبي القاسم الحرفي

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد ولد آدم أجمعين محمد وآله وصحبه الطيبين الطاهرين.

وبعد:

فهذا الجزء الذي أقدمه لإخواني طلبة العلم هو عبارة عن أحاديث وآثار مسندة جمعتها من كتب الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي رحمه الله(١) يرويها عن أبي القاسم الحرفي.

---

(١) البيهقي هو الحافظ العلامة الفقيه الأصولي، شيخ الشافعية في زمانه، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخراساني، وبيهق هي قرى مجتمعة بنواحي نيسابور على عشرين فرسخًا كما قال السمعاني في الأنساب (٢/ ٤١٢) ولد سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة، كان رحمه الله صاحب تجوال لنيل الأسانيد العوال، ويبين ذلك الأحاديث والآثار التي يرويها عن مشايخ من أماكن شتى، كبغداد وخراسان والكوفة وغيرها. قال عنه الذهبي رحمه الله بورك له في علمه وصنف تصانيف نافعة، ثم قال: ولو شاء البيهقي أن يعمل لنفسه مذهبًا يجتهد فيه لكان قادرًا على ذلك لسعة علومه ومعرفته بالاختلاف. امتاز رحمه الله بكثرة الشيوخ الذين أخذ عنهم العلم حيث قال السبكي في طبقات الشافعية (٣/ ٣) يبلغ شيوخه أكثر من مائة شيخ ولم يقع للترمذي ولا النسائي ولا ابن ماجه. [وقد جمعهم الشيخ ضياء الرحمن الأعظمي في مقدمة تحقيقه لكتاب المدخل إلى السنن الكبرى فبلغوا مائة واثنين وثلاثين شيخًا] ومن أشهر شيوخه الحاكم أبو عبد الله الحافظ، وقد أكثر جدًّا عنه، وأبو علي الرُّوذباري، وأبو بكر بن فورك، وأبو القاسم الحرفي، وطائفة. [نسأل الله سبحانه أن ييسر لنا جمع شيوخ البيهقي في معجم وذكر عدد الأحاديث =

حيث أثناء تخريجي لأحاديث الأجزاء الثلاثة المتقدمة، لحظت أن البيهقي رَحِمَهُ ٱللَّهُ قد روى عددًا لا بأس به من الأحاديث والآثار من طريق الحرفي، فبعد إتمامي لها بتوفيق من الله سبحانه، راودتني نفسي أن أجمع الأحاديث والآثار التي رواها البيهقي في كتبه من طريق أبي القاسم الحرفي ولم تُذكر في الأجزاء وأن أجعلها ذيلاً لها.

ومن بين ملاحظاتي أثناء جمعي أن الإمام البيهقي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تارةً يسمي الحرفي باسمه كاملًا وهذا هو الغالب، وتارةً يكنيه فقط، وتارة يقتصر على صفة من صفاته كما سيأتي مبينًا في موضعه.

وعملي كان كالتالي:

١ ـ المرور على مؤلفات البيهقي المطبوعة لاستخراج هذه الأحاديث والآثار وهي: السنن الكبرى، السنن الصغرى، المدخل إلى السنن الكبرى، معرفة السنن والآثار، بيان خطأ من أخطأ عن الشافعي، كتاب الخلافيات[1]، كتاب الأربعين الصغرى، شعب الإيمان، الأسماء والصفات، القضاء والقدر، الاعتقاد، البعث والنشور، الزهد الكبير،

= التي رواها عن كل شيخ] وأخذ عن البيهقي جمع من الطلبة من أشهرهم: يحيى بن منده الحافظ وحفيده عبيد اللّه بن محمد وعبد الجبار بن محمد بن أحمد الخواري. وافته المنية رحمة الله تعالى عليه بعد سنين من الأخذ والعطاء، سنة ثمان وخمسين وأربعمائة السير (١٨/ ١٦٣) ـ تذكرة الحفاظ (٣/ ١١٣٢). البداية والنهاية (١٢/ ٩٤) مقدمة تحقيق كتاب المدخل للسنن الكبرى **للشيخ ضياء الرحمن**، ومقدمة تحقيق كتاب الخلافيات **للشيخ مشهور بن حسن آل سلمان (حفظهما الله)**.

(١) هذا الكتاب لم يكمل الشيخ مشهور (وفقه الله) تحقيقه، فنسأله سبحانه وتعالى أن يعين الشيخ على ذلك.

الدعوات الكبير، دلائل النبوة، حياة الأنبياء بعد وفاتهم، فضائل الأوقات، الجامع في الخاتم، الآداب، مناقب الشافعي [١].

٢ ـ بعد استخراج الأحاديث والآثار، قسمتها إلى ثلاثة أقسام:

أ ـ القسم الأول:

وهذا يتعلق بالأحاديث والآثار الواردة عن الصحابة: فبدأت بالصحابة المشهورين بأسمائهم، ثم بكناهم، ثم من لم يُسمَّ منهم، ثم بنساء الصحابة

وترتيب الصحابة كان على حروف المعجم، ولكن قدمت أولًا ما روي عن عمر وعلي رضي الله عنهما وهذا لمكانتهما وجلالة قدرهما.

وكنت أذكر في مسند كل صحابي الأحاديث والأخبار الصحيحة ثم التي تليها ثم التي تليها.

ب ـ القسم الثاني:

وهذا يتعلق بالأحاديث المرسلة التي رواها التابعون عن النبي ﷺ وهؤلاء أيضًا رتبتهم على حروف المعجم.

ج ـ القسم الثالث:

وهذا القسم متعلق بأخبار التابعين ودونهم، رتبته على النسق السابق.

٣ ـ سرت في تخريجي للأحاديث والآثار المسندة على نفس طريقتي في الأجزاء الثلاثة.

٤ ـ حذفت بعض تعليقات البيهقي على الأحاديث والآثار في الأصل وأثبتها في الهامش.

---

(١) وسيأتي في آخر الكتاب ذكر الطبعات التي اعتمدت عليها.

٥ ـ إذا كان البيهقي رَحِمَهُ الله روى حديثًا عن الحرفي بنفس الطريق والمتن في عدد من كتبه، جمعته في مكان واحد وأشرت إلى هذا.

٦ ـ أشرت إلى مظانّ كل حديث عند البيهقي في الأصل.

٧ ـ رقمت المسند ترقيمًا تسلسليًا.

٨ ـ أما فهارس أحاديث المسند والآثار الواردة فيه فجعلتها مع فهارس الجزء لكن ميزتها بحرف (ح).

٩ ـ سميت جزئي هذا **«الأحاديث والآثار التي رواها البيهقي من طريق أبي القاسم الحرفي»** .... وفي الأخير أسأله سبحانه بأسمائه الحسنى وصفاته العليا أن يجعل عملي هذا صالحًا ولوجهه خالصًا وأن لا يجعل لأحد فيه شيئًا.



قسم الصحابة

(رضي الله عنهم)

❁ وفيه:

❁ أ ـ الصحابة المشهورون بأسمائهم.

❁ ب ـ الصحابة المشهورون بكناهم.

❁ جـ ـ المبهمون من الصحابة.

❁ د ـ نساء الصحابة.

أ ـ الصحابة المشهورون بأسمائهم

۞ ١ ـ عمر بن الخطاب رضي الله عنه

١ ـ **أخبرنا** الفقيه أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن علي الفامي ببغداد في مسجد الرصافة ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا محمود بن غيلان ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن قتادة وعاصم أنهما سمعا عكرمة يقول: قال ابن عباس: **دعا عمر رضي الله عنه أصحاب النبي ﷺ فسَألَهُم عن ليلةِ القَدر فأجمعوا أنَّها في العَشر الأواخر، فقلت لعمر إنِّي لأعلَمُ، وإنِّي لأظن أي ليلةٍ هي، قال: «وأي ليلة هي؟»، قلت: سابعةٌ تمضي أو سابعةٌ تَبقَى من العشر الأواخر، قال ومن أين تَعلم؟ قال: قلت: خلق الله سَبع سماواتٍ وسَبعَ أرضينَ وسبعةَ أيامٍ وأن الدهر يَدُورُ في سبعٍ، وخَلق الإنسان فَيأكُل ويَسجد على سبعةِ أعضاءٍ والطوافُ سبعٌ، والجبالُ سبعٌ، فقال عمر رضي الله عنه: «لقد فَطنتَ لأمر ما فطنَّا له»**[1].

السنن الكبرى (٤/ ٣١٣)، شعب الإيمان (٣٤١٣)، فضائل الأوقات (١٠٣)

---

(١) **إسناده صحيح**: أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٤/ ٢٤٦)، ومن طريقه الطبراني في الكبير (١٠/ ٣٢٢).
ورواه بنحوه إسحاق بن راهويه في مسنده كما في المطالب العالية (١١١٦)، وابن خزيمة في صحيحه، والحاكم في المستدرك (١/ ٤٣٨)، وصححه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي من طريق عاصم بن كليب الجرمي عن ابن عباس رضي الله عنه به. والحديث أيضًا عزاه الحافظ في الفتح (٤/ ٢٦١) لابن =

٢ ـ **أخبرنا** أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي أنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا عبد الله بن أبي الدنيا ثنا علي بن الجعد ثنا ياسين الزيات عن عبيد الله بن زحر أظنه عن علي بن يزيد عن القاسم أبي عبد الرحمن عن أبي أمامة أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه لبس قميصًا فلما بلغ ترقوته قال: الحمد لله الذي كساني ما أواري به عورتي، وأتجمل به في حياتي، ثم مدَّ يديه فنظر إلى كل شيء يزيد على يديه، فقطعه ثم أنشأ يحدث، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من لبس ثوبًا أحسبه قال: ـ جديدًا ـ، فقال حين يَبلغ تَرقُوتَهُ مثل ذلك ثم عَمَدَ إلى ثوبه (الخلق)**[(١)]**، فكساه مسكينًا لم يزل في جوار الله، وفي ذمَّة الله وفي كَنَفِ الله، حيًّا وميتًا، حيًّا وميتًا، حيًّا وميتًا، ما بقي من الثوب سلك**».قال ياسين: فقلت لعبيد الله من أي الثّوبين؟ قال: لا أدري[(٢)].

شعب الإيمان (٥٨٧٤)

= نصر في قيام اللَّيل. ورواه البخاري في صحيحه (٢٠٢٢)، والإمام أحمد في المسند (١/ ٢٨١)، والبيهقي في السنن (٤/ ٣٠٩) من طريق عبد الواحد بن زياد عن عاصم الأحول عن لاحق بن حميد وعكرمة قالا: قال عمر: **من يعلم متى ليلة القدر؟ قال ابن عباس: قال رسول** ﷺ: «**هي في العشر، في سبع ماضين أو سبع يبقين**»

(١) في بعض الروايات: «الثوب الذي ألقي».

(٢) **إسناده ضعيف جدًا**: ياسين بن محمد الزيات، قال عنه أبو حاتم منكر الحديث وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات وينفرد بالمعضلات لا يجوز الاحتجاج به بحال .الجرح والتعديل (٩/ ٣١٢)، المجروحين (٣/ ١١٣) عبيد اللَّه بن زحر، وشيخه علي بن زيد وهو الألباني ضعيفان، والقاسم أبو عبد الرحمن كثير الإرسال. والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في الشكر (٧٥)، وابن المبارك في الزهد (٧٤٩)، ومن طريقه الحاكم في المستدرك (٤/ ١٩٣)، من طرق عن عبيد اللَّه بن زحر عن علي بن زيد به. =

٣ ـ أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي ببغداد حدثنا علي بن محمد بن الزبير ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا جعفر بن عون عن هشام بن سعد ثنا زيد بن أسلم عن عمرو بن سعد صاحب الجار[(١)]، مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: مر بنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه آتيًا من الحج ومعه نفر من أصحاب رسول الله ﷺ فقال: **«اغتسلوا من البحرِ فإنَّه مُبَارَكٌ ثُمَّ دعَا بِمنَاديل فَنَزَلوا واغتَسَلُوا»**[(٢)].

السنن الكبرى (٣/ ٣٥٩)

= قال الحاكم بعد أن أخرج الحديث: «هذا الحديث لم يحتج الشيخان رضي الله عنهما بإسناده، ولم أذكر في الكتاب مثل هذا، على أنه حديث تفرد به إمام خراسان عبد اللّه بن المبارك عن أئمة أهل الشام رضي الله عنهم أجمعين، فآثرت إخراجه ليرغب المسلمون في استعماله». وأخرجه الإمام أحمد في المسند (١/ ٤٤)، وابن أبي شيبة (٨/ ٤٥٣) و(١٠/ ٤٠١) وعبد بن حميد (١٨)، والترمذي (٣٥٦٠)، وابن ماجه (٣٥٥٧)، وابن السني في عمل اليوم واللَّيلة (٢٧٢) والمزي في تهذيب الكمال (٣٤/ ١٥٧) من طريق يزيد بن هارون عن أصبغ بن زيد الجهني عن أبي العلاء الشامي قال: لبس أبو أمامة ثوباً جديداً فلما بلغ ترقوته قال: «الحمد لله الذي كساني ما أواري به عورتي وأتجمل به في حياتي، ثم قال سمعت عمر بن الخطاب يقول: قال رسول اللّه ﷺ «........ فذكره». وإسناده ضعيف لجهالة أبي العلاء الشامي.

قال الترمذي: «حديث غريب». وقال البيهقي بعد أن ذكر الحديث: «إسناد هذا الحديث غير قوي» والحديث ضعفه العلامة الألباني رحمه الله في السلسلة الضعيفة (٤٥٤٢).

(١) الجار هي مدينة ومرفأ على ساحل البحر الأحمر تعرف اليوم باسم «البُريكة». انظر معجم معالم الحجاز للبَلادي (٢/ ١٠٥).

(٢) رواه ابن أبي شيبة في المصنف (١/ ١٣١)، عن وكيع حدثنا هشام بن سعد به. و(١/ ١٩٩)، عن محمد بن بشر عن هشام بن سعد به وعزاه صاحب كنز العمال (٩/ ٢٤٩)، أيضًا إلى ابن عبد الحكم في فتوح مصر.

٥ ـ **أخبرنا** أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي ببغداد ثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم ثنا محمد بن سليمان بن الحارث ثنا قبيصة بن عقبة السوائي ثنا سفيان عن عبد الرحمن المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن عن جابر بن سمرة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: **«إذا أدى المكَاتب النِّصفَ لم يُسْتَرَقَّ»**(١).

السنن الكبرى (١٠/ ٣٢٥).

۞ ٢ ـ علي بن أبي طالب رضي الله عنه

٦ ـ **أخبرنا** أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي ببغداد قال حدثنا حمزة بن محمد بن العباس قال حدثنا الحسن بن سلام قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب عن علي رضي الله عنه قال: **«فبرز عُتبة وأخوه شَيبة وابنُه الوليد حَميَّةً، فقالوا: هل من مبارز؟ فخرج فتيةٌ من الأنصار ستَّةٌ، فقال عُتْبَةُ ما نريد هؤلاء ولكن يُبارزنا من بني عمِّنا من بَني عبد المطلب فقال رسول الله: قُم يا عليُّ، قم يا حمزةُ، قم يا عبيدةُ بن الحارث، فقَتَل الله عزَّ وجلَّ**

---

(١) الأثر عند سفيان الثوري في كتابه الفرائض (٦٧) ومن طريقه الحرفي هنا.
ورواه عبد الرزاق في المصنف (٨/ ٤١٠) عن معمر به.
وابن أبي شيبة في المصنف (٦/ ١٥٠) من طريق وكيع به.
ثلاثتهم [سفيان الثوري، معمر، وكيع] عن المسعودي (وهو عبد الرحمن بن عبد الله) به. والمسعودي وإن كان ثقة إلا أنه اختلط في آخر حياته، ووكيع ممن سمع منه قبل الاختلاط كما أشار إلى هذا الإمام أحمد حيث قال: «سماع وكيع من المسعودي بالكوفة قديم، وإنما اختلط المسعودي ببغداد ومن سمع منه بالكوفة والبصرة فسماعه جيد». العلل (٥٧٥).
أما القاسم بن عبد الرحمن فإنه لم يلق أحدًا من صحابة رسول الله ﷺ غير جابر بن سمرة، كما قال الإمام علي بن المديني رحمه الله في العلل (ص ١٢٩).

عتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة وجُرحَ عبيدة بن الحارث»(١).

دلائل النبوة (٣/ ٧١)

٧ ـ **أخبرنا** أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن الزبير القرشي ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا زيد بن الحُباب حدثني جعفر بن إبراهيم من ولد عبد الله بن جعفر ذي الجَنَاحَين حدثني محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب **أن عليًّا رضي الله عنه لم يُقاتل أهلَ الجمل حتى دعَا الناسَ ثلاثًا، حتى كان يَومُ الثالث دخل عليه الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر رضي الله عنهم فقَالوا: قد أكثَروا فينا الجراحَ فقال: يا بنَ أخي والله ما جَهلتُ شيئًا من أمرهم إلَّا**

(١) **إسناده صحيح**، (وهو المقطع الأخير من قصة غزوة بدر). إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق وأبو إسحاق هو عمرو بن عبد الله السبيعي، وإسرائيل كان ملازمًا لجدّه أبي إسحاق. أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٧/ ٣٥٦) ومن طريقه ابن أبي عاصم في الجهاد (٢٩٥)، والبزار في المسند (٧٢٠)، والحاكم في المستدرك (٣/ ٢١٤)، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٢٧٦)، وفي الصغرى (٨/ ١٠٧)، من طريق عبيد اللَّه بن موسى به. وأخرجه الإمام أحمد في المسند (١/ ١١٧)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٨/ ٢٤٩) عن حجاج بن محمد المصيصي الأعور به والطبري في تاريخه (٢/ ٢٢)، من طرق عن مصعب بن المقدام به. وأخرجه البزار في المسند (٧١٩)، وأبو داود (٢٦٦٥) من طريق عثمان بن عمر به.
أربعتهم [عبيد اللَّه بن موسى، حجاج بن محمد المصيصي، مصعب بن المقدام، عثمان بن عمر] عن إسرائيل عن أبي إسحاق به (جاء في بعض الطرق مختصرًا وفي بعضها مطولاً).
قال البزار: «وهذا الحديث لا نعلم رواه عن حارثة بن مضرب إلا أبا إسحاق ولا عن أبي إسحاق إلا إسرائيل، ورواه عن علي غير واحد وأحسن إسناد يروى عن علي هذا الإسناد».
وقال الهيثمي في المجمع (٦/ ٧٦): «رواه أحمد والبزار ورجال أحمد =

ما كَانُوا فيه، وصُبَّ لي ماءً فصَبَّ له ماءً فتَوضأ به ثم صلى ركعتين حتى إذا فَرغَ رفَعَ يَدَيه ودَعَا ربَّه، وقال لهم: إن ظَهَرتُم على القوم فلا تطْلُبُوا مُدبرًا، ولا تُجيزوا على جريحٍ، وانظروا ما حضرت به الحرب من آيته فاقبضوه وما كان سوَى ذلك فهو لِوَرَثَتِهِ (١).

السنن الكبرى (٨/ ١٨١)

٨ ـ **أخبرنا** عبد الرحمن أنا أحمد نا عبد الله نا إسماعيل بن إبراهيم (ح) وأنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا محمد بن الفضل بن جابر نا إبراهيم بن حنان بن علي العنبري عن سعيد بن طريف عن الأصبغ ابن نباتة قال: كان علي رضي الله عنه إذا دخل الخلاء قال: «**بسم الله الحافظ المؤدي، وإذا خَرجَ مَسَح بيَدَيه بَطنَه وقال: يا لها من نعمَةٍ لو يَعلم العباد شُكرَها**»(٢).

شعب الإيمان (٤١٥٣)

٩ ـ **أخبرنا** أبو القاسم الحرفي أنا أحمد بن سلمان نا عبد الله بن أبي الدنيا حدثني محمد بن إدريس قال: يروى عن علي رضي الله عنه أنه قال

= رجال الصحيح غير حارثة بن مضرب وهو ثقة». وانظر صحيح سنن أبي داود للعلامة الألباني رحمه الله.

(١) قال البيهقي بعد أن ذكره: «هذا منقطع والصحيح أنه لم يأخذ منهم شيئًا».
فمحمد بن عمر بن علي هو أبو عبد الله المدني، لم يدرك عليًّا رضي الله عنه، انظر تهذيب الكمال (٢٦/ ١٧٢)، وجامع التحصيل (ص ٣٢٨).

(٢) **إسناده مسلسل بالضعفاء والمتروكين**: حبان بن علي العنزي، أبو علي الكوفي ضعيف، وسعد بن طريف هو الإسكافي الحنظلي، والأصبغ بن نباتة هو الحنظلي الكوفي متروك.
والأثر عند ابن أبي الدنيا في الشكر (١٣)، وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٣٦٩).

لرجل من همدان: «**إنَّ النِّعمةَ موصولةٌ بالشُّكر، والشُّكر متعلقٌ بالمزيد وهما مقرونَان في قَرَنٍ، ولن يَنقطعَ المزيدُ من الله عزَّ وجلَّ حتى يَنقَطع الشُّكر من العبد**» (١).

شعب الإيمان (٤٢١٤)

١٠ ـ **أخبرنا** أبو القاسم الحرفي نا أحمد بن سلمان نا عبد الله بن أحمد بن حنبل الشيباني قال: حدثني أبي نا هاشم بن القاسم نا عبد العزيز يعني ابن أبي سلمة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين قال: **ذُكرَ عندَه القدر يَومًا، فأدخَلَ أُصبعيه السَّبَابة والوسطَى فيه فرقَمَ بهما ببَاطن يَده فقال: «أشهَدُ أن هَاتَين الرَّقميَّتَين كانتَا في أمِّ الكِتَاب»** (٢).

القضاء والقدر (٣٧٩)

١١ ـ **أخبرنا** أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي ببغداد نا أحمد بن سلمان الفقيه نا محمد بن عبد الله بن سليمان نا هناد نا أبو الأحوص عن عطاء بن السائب عن ميسرة عن علي رضي الله عنه أنه قال: **إنَّ**

---

(١) **إسناده معضل**: الأثر عند ابن أبي الدنيا في الشكر (١٨) به وذكره ابن القيم في عدة الصابرين (ص ١٢٠)

(٢) هو عبد اللَّه بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري لم يوثقه غير ابن حبان [الثقات (٧/ ٣)] أما البخاري فقد ذكره في تاريخه الكبير (٥/ ١٣٣) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً. وانظر تعجيل المنفعة للحافظ ابن حجر (ص٢٢٧) والخبر عند عبد اللَّه بن أحمد في السنة (٩٥٥) به.
ومن طريق الحرفي أخرجه اللالكائي في شرح اعتقاد السنة (١٢١٣)، وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٨/ ١٤٧) من طريق الحسين بن يوسف عن أحمد بن سلمان به.
وأخرجه ابن بطة في الإبانة (١٥٨١) والآجري في الشريعة (ص ٢٠٢) من طريق أحمد بن عبد اللَّه بن يونس عن عبد العزيز بن أبي سلمة به.

أحدَكم لن يَخلصَ الإيمانُ إلى قَلبه حتى يَستَيقنَ يقينًا غير ظانٍّ أن ما أصَابَه لم يَكن ليُخطئه وأنَّ ما أخطَأه لم يَكُن ليصيبَهُ، ويُقرَّ بالقدر كله[1].

القضاء والقدر (٣٧٧)

۞ ٣ ـ أسامة بن شريك رضي الله عنه

١٢ ـ أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي ببغداد أنبا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك رضي الله عنه قال: أتيت رسول الله ﷺ وأصحابه كأنما على رؤوسهم الطير فسلمت ثم قعدت فجاء الأعراب من هنا وهنا فقالوا: **يا رسول الله نتداوى؟ قال: «تداووا فإن الله عزَّ وجلَّ لم يَضَع دَاءً إلا وضَعَ لَهُ دواءً غيرَ واحد، الهَرم»، قال**: وسألوه عن أشياء لا بأس بها علينا حرج في كذا وعلينا حرج في كذا؟ قال: **«عبادَ الله وَضَعَ الله الحرَج إلا من افترضَ أمرًا ظُلمًا فذَاك الذي حَرجَ وهَلَكَ»**، قالوا: يا رسول الله ما خير ما أعطي الناس ؟

---

(١) هناد هو أبو السري، وميسرة هو ابن يعقوب المكنى بأبي جميلة الطهوري الكوفي قال الحافظ عنه مقبول. وقول علي رضي الله عنه، رواه اللالكائي في شرح اعتقاد أهل السنة (١٢١٤) من طريق الحرفي به.

وبنحوه رواه ابن بطة في الإبانة (١٤٥٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٢/ ٥٥٣)، من طريق همام عن عطاء بن السائب عن يعلى بن مرة قال: **«ائتمرنا أن نَحرس عليًا عليه السلام كل ليلة عشرة، قال: فخرج فصلى كما كان يصلي ثم أتَانا فقال: ما شأنُ السلاح، وساق حديثاً طويلاً فقال علي عليه السلام: إنه لن يَجد عبدٌ أو يَذوق حلاوةَ الإيمان حتى يَستيقن يقيناً غيرَ ظانٍّ أن ما أصابَه لم يكن ليُخطئَه وما أخطأه لم يَكن ليُصيبه»**.

قال: «الخلقُ الحَسن»[(١)].

السنن الكبرى (٩/ ٣٤٣)، الشعب (١٥٢٩)

❁ ٤ ـ أنس بن مالك رضي الله عنه

١٣ ـ أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي ببغداد ثنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثني إسحاق بن الحسن الحربي قالا ثنا سريج بن النعمان ثنا فليح عن عثمان بن عبد الرحمن أن أنس بن مالك أخبره **«أن رسول الله ﷺ كانَ يُصلي الجمعة حين تَميلُ الشمسُ»**[(٢)].

السنن الكبرى (٣/ ١٩٠)

---

(١) **إسناده صحيح**: أخرجه أبو داود (٣٨٥٥) من طريق حفص بن عمر به. وأخرجه بتمامه ومختصرًا: الطيالسي في المسند (١٢٣٢ ـ ١٢٣٣)، وابن قانع في معجم الصحابة (١/ ١٣)، والإمام أحمد في المسند (٤/ ٢٨٧)، والنسائي في الكبرى (٥٨٧٥) و(٥٨٨١) و(٧٥٥٧)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/ ٢٣٨)، والطبراني في الكبير (٤٦٣) وفي مكارم الأخلاق (١٢) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٧٢)، والحاكم في المستدرك (١/ ١٢١)، و(٤/ ٤٠٠)، والبيهقي في الشعب أيضًا (١٥٢٨)، والضياء في المختارة (١٣٨٢) (١٣٨٣) من طرق عن شعبة به بنحوه.

(٢) رواه البخاري في صحيحه (٨٦٢)، والبيهقي في السنن الصغرى (٦٤٧)، وحنبل في جزئه (٤٣) من طريق سريج بن النعمان به. وأخرجه الطيالسي في مسنده (٢١٣٩) ومن طريقه الإمام أحمد في المسند (٣/ ١٥٠)، والترمذي في السنن (٥٠٤)، وابن الجارود في المنتقى (٢٩٨)، والبيهقي في المعرفة (٢/ ٤٧٣)، والبغوي في شرح السنة (٤/ ٢٣٩) وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣/ ١٠٨)، وأبو داود (١٠٨٤)، وأبو يعلى (٤٣٢٩)، من طريق زيد بن الحباب به.

وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/ ١٢٨) من طريق أبي عامر العقدي به.

وابن عدي في الكامل (٧/ ١٤٤) من طريق ابن وهب به.

خمستهم [سريج بن النعمان، أبو داود، زيد بن الحباب، أبو عامر، ابن =

١٤ ـ **أخبرنا** أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي ببغداد أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي ثنا الحسن بن موسى ثنا شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة عن أنس قال: دعي النبي ﷺ إلى خبزِ الشعير وإهَالةٍ[(١)] سَنِخَةٍ[(٢)] وقد سمعته ذات غداة يقول: «**والذي نفسُ محمَّدٍ بيده ما أصبَحَ عند آل محمَّدٍ صَاعُ حبٍّ ولا صاع تَمرٍ، وإنَّ له يومئذٍ تسعُ نسوةٍ ولقد رهن يومئذ درعًا له عند يَهُوديٍّ بالمدينةِ أخذَ منه طعامًا ما وجد ما يكفيه، أو قال: ما يفكه**»[(٣)].

السنن الكبرى (٦/ ٣٦)، شعب الإيمان(١٤٥٨)، دلائل النبوة (٧/ ٢٧٥)

= وهب] عن فليح بن سليمان عن عثمان بن عبد الرحمن أن أنس بن مالك رضي الله عنه «.............. **فذكره**».

(١) إهالة: كل شيء مما يؤتدم به من الأدهان، وقيل ما أذيب من الألية والشحم وقيل الدسم الجامد. انظر النهاية (١/ ٨٤)

(٢) قال ابن الأثير هي: متغيرة الرائحة. النهاية (١/ ٨٤)

(٣) **إسناده صحيح**: والحديث عند أبي بكر الشافعي في فوائده (٨٢٨) ومن طريقه أيضًا البرزالي في مشيخة ابن جماعة (١/ ٣٩١) به.
وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/ ٢٣٨)، وابن ماجه في السنن (٤١٤٧) وأبو يعلى في المسند (٣٠٥٩) و(٣٠٦٠) (٣٠٦١)، من طريق الحسن بن موسى الأشيب به. والحديث عند ابن ماجه مختصرًا ولفظه: «**والذي نفس محمد بيده ما أصبح عند آل محمد صاع حبٍّ ولا صاع تمر. وإن له يومئذ تسع نسوة**». وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٥٩٣٧)، من طريق آدم عن شيبان به (واقتصر فيه على قصة الرهن فقط) وتابع شيبان في روايته الحديث عن قتادة هشام الدستوائي: أخرجه البخاري في صحيحه (٢٠٦٩) (٢٥٠٨)، والإمام أحمد (٣/ ١٣٣)، والترمذي (١٢١٥) والنسائي (٧/ ٢٨٨) وابن ماجه (٢٤٣٧)، وابن حبان (٦٣٤٩)، وأبو الشيخ في مكارم الأخلاق (ص٢٦٣ و٢٧٨)، والبيهقي في السنن (٦/ ٣٦)، والبغوي (٤٠٧٨) من طرق عن=

١٥ ـ أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي ببغداد ثنا محمد بن عبد الله الشافعي ثنا عبيد بن عبد الواحد ثنا أبو الجماهر ثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «**لو أهدي إليَّ كُرَاعٌ لقبلْتُ، ولو دُعيتُ إلى كُرَاعٍ لأجبت**»، وكان يأمرنا بالهدية صلةً بين الناس، **وقال**: «**لو قد أسْلَمَ النَّاسُ قد تَهَادوا مِن غير جُوع**»(١).

السنن الكبرى (٦/ ١٦٩)

= هشام الدستوائي عن قتادة عن أنس: أنه مشى إلى النبي ﷺ بخبز وشعير وإهالة سَنِخَةٍ قال: وقد رهن رسول اللّه ﷺ درعًا له عند يهودي بالمدينة فأخذ منه شعيرًا لأهله قال: ولقد سمعته ذات يوم يقول: «**ما أمسى عند آل محمد صاع حبٍّ ولا صاع برٍّ، وإن عنده تسع نسوة يومئذ**».

(١) **إسناده ضعيف**: لضعف سعيد بن بشير هو الأزدي الشامي.

أخرجه أبو الشيخ في مكارم الأخلاق (٧٤٦)، وتمام في فوائده (١٠٠٢) بتمامه من طرق عن أبي الجماهر وهو محمد بن عثمان التنوخي به. ورواه البيهقي في الشعب (٨٩٧٥) وفي الآداب (٩٤) والطبراني في المعجم الكبير (١/ ٢٦٠) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٣/ ٤٣)، وفي المعجم الصغير (٦٨٧) وفي مسند الشاميين (٢٥٨٦)، من طرق عن أبي الجماهر ثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن أنس قال: كان النبي ﷺ **يأمر بالهدية صلة بين الناس ويقول**: «**لو قد أسْلَمَ النَّاسُ قد تَهَادوا مِن غير جُوع**»هكذا جاء دون ذكر الشطر الأول من الحديث.

قال الطبراني: «لم يروه عن قتادة إلا سعيد، تفرد به أبو الجماهر». وقال الهيثمي في المجمع (٤/ ١٤٦) بعد أن ذكره: «وفيه سعيد بن بشير وقد وثقه جماعة وضعفه آخرون، وبقية رجاله ثقات».

وجاء بنحوه من حديث عقبة بن عامر مرفوعًا أخرجه الروياني في مسنده (١٥٥) ولفظه: «**تهادوا فوالذي نفسي بيده لئن أسلمتم لتهادون من غير جوع**». **وفي إسناد الحديث محمد بن الحجاج، وهو إما اللَّخمي أو البغدادي** =

١٦ ـ **أخبرنا** أبو القاسم الحرفي أنا أحمد بن سلمان نا عبد الله بن أبي الدنيا نا عمرو بن أبي الحارث الهمداني نا سلم بن قادم نا أبو معاوية هاشم بن عيسى الحمصي أنا الحارث بن مسلم عن الزهري عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ إذا نظر إلى وجهه في المرآة **قال**: «**الحمدُ لله الذي سوَّى بين خَلقي فعَدَلَهُ وكَرَّمَ صورةَ وجهي فحَسَّنها وجَعلني من المسلمين**»[1]

شعب الإيمان (٤١٤٤)

= وكلاهما متروك كما في اللسان (٥/ ١١٦) أما الشطر الأول من الحديث وهو قوله ﷺ: «**لو أهدي إليَّ كُرَاعٌ لقبلْتُ، ولو دُعيتُ إلى كُرَاعٍ لأجبت**» **فقد جاء** من طرق أخرى صحيحة عن أنس رضي الله عنه: أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/ ٢٠٩) والضياء في المختارة (٧/ ١٩) من طريق عبد الوهاب بن عطاء به. وأيضًا (٣/ ٢٠٩) من طريق روح بن عبادة به. والترمذي في السنن (١٣٣٨)، وفي الشمائل (٣٣٧) من طريق بشر بن المفضل وابن حبان (٥٢٩٢) من طريق يزيد بن زريع به.

أربعتهم: عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس مرفوعًا. قال الترمذي: «حديث أنس حسن صحيح». ولقد تابع سعيد بن أبي عروبة في رفعه أبان بن يزيد العطار كما بينه أبو حاتم في العلل (٢٢٨٤). وفي الباب عن أبي هريرة رضي الله عنه: أخرجه البخاري في صحيحه (٥١٧٨)، من طريق أبي حمزة محمد بن ميمون به والإمام أحمد في المسند (٢/ ٤٢٤) من طريق أبي معاوية ووكيع به. وأخرجه ابن حبان (٥٢٩١)، والبغوي في شرح السنة (١٦٠٩) من طريق أسباط بن محمد به.

أربعتهم: عن الأعمش عن أبي حازم (وهو سلمان الأشجعي) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**لو أهدي إليَّ كُرَاعٌ لقبلْتُ، ولو دُعيتُ إلى كُرَاعٍ لأجبت**».

(١) **إسناده ضعيف**: وهو عند ابن أبي الدنيا (١١٩) في الشكر. وأخرجه أبو الشيخ في كتابه أخلاق النبي ﷺ (ص ١٨٥)، وابن السني في عمل اليوم =

....

= والليلة (١٦٥)، والطبراني في الأوسط (١/ ٢٤٠)، ومن طريقه الخطيب في جامع لأخلاق الراوي (١/ ٣١٩)، من طرق عن سلم بن قادم [جاء في الأوسط: «سليم»، وعند أبي الشيخ: «سلام»، وعند الخطيب: «سالم»] عن هاشم بن عيسى به. وهاشم بن عيسى قال عنه العقيلي في الضعفاء (٤/ ٣٤٣): «منكر الحديث هو وأبوه مجهولان بالنقل». وقال الذهبي في الميزان (٤/ ٢٨٩): «لا يعرف»، وشيخه الحارث بن مسلم بن الحارث التميمي وقيل مسلم بن الحارث قال عنه الدارقطني: «مجهول» [سؤالات البرقاني (٤٩٠)]. والحديث ذكره السيوطي في الجامع الصغير وعزاه لابن السني وأشار لتضعيفه، وضعفه العلامة الألباني في ضعيف الجامع الصغير (٤٤٦٦)

قال الشيخ الألباني رحمه الله في الإرواء (١/ ١١٥): «وتبين أن هذه الطرق كلها ضعيفة ولا يمكن القول بأن هذه الطرق يقوي بعضها بعضًا لشدة ضعفها...» ثم قال رحمه الله: «من أجل ذلك لا يصح الاستدلال بالحديث على مشروعية هذا الدعاء عند النظر في المرآة». اهـ

ولقد صح هذا الدعاء عن النبي ﷺ مطلقاً دون تقييد ذلك بالنظر للمرآة ومنها:

ما جاء عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها:

أخرجه الإمام أحمد في المسند (٦/ ٦٨ و١٥٥)، والبيهقي في الشعب (٨٥٤٣) (٨٥٤٢) وفي الدعوات الكبير (٤٣٧) من طرق عن عاصم بن سليمان عن عبد اللَّه بن الحارث عن عائشة، قالت كان رسول اللَّه ﷺ يقول: **«اللهمَّ أحسنتَ خَلقي، فأحسِن خُلقي»**. قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ١٧٤): «رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح».

ومن حديث عبد اللَّه بن مسعود رضي الله عنه:

أخرجه الطيالسي (٣٧٤) وأحمد في المسند (١/ ٤٠٣)، وابن سعد في الطبقات (١/ ٣٧٧) وأبو يعلى في المسند (٥٠٧٥)، وابن حبان (٩٥٩)، والبيهقي في الشعب (٨٥٤٢) من طرق عن عاصم الأحول عن عوسجة بن الرَّمّاح عن عبد اللَّه بن أبي الهُذيل عن عبد اللَّه بن مسعود عن النبي ﷺ كان يقول: «.......**الحديث**»

قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ١٧٣): «رواه أحمد وأبو يعلى ورجالهما =

١٧ ـ **أخبرنا** أبو القاسم الحرفي أنا أحمد بن سلمان نا عبد الله بن محمد بن عبيد نا الحسن بن صباح نا عمر بن يونس نا عيسى بن عون الحنفي عن عبد الملك بن زرارة عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما أنعم الله عزَّ وجلَّ على عبدٍ نعمةً في أهلٍ ومالٍ وولدٍ فَيقُولُ: ما شاء اللَّهُ لا قُوة إلا بالله فَيَرى فيه آفة دُونَ الموت**»[(١)].

شعب الإيمان (٤٢٠٧)، الأسماء والصفات (٣٣٩)

= رجال الصحيح غير عَوْسَجَة بن الرماح وهو ثقة».

قال الشيخ الألباني رحمه الله معلقاً على كلام الهيثمي: «هو كما قال، إلا أن عوسجة، وإن وثقه ابن معين وابن حبان فقد قال فيه الدارقطني: شبه المجهول، لا يروي عنه غير عاصم، لا يحتج به. لكن يعتبر به».

ثم قال رحمه الله: «ولذلك لم يوثقه الحافظ في التقريب بل قال فيه: «مقبول»، وهو شاهد (أي حديث عبد الله) جيد لحديث عائشة؛ والله أعلم».

(١) **إسناده ضعيف**: أخرجه ابن أبي الدنيا في الشكر (١) ومن طريقه أبو يعلى في طبقات الحنابلة (١/ ١٩٣). وأخرجه أبو يعلى في مسنده كما في المطالب العالية (٣٦٥٥)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٣٥٩)، والطبراني في الأوسط (٦/ ١٢٦)، وفي الصغير (١/ ٢١٢)، والخطيب في موضح الأوهام (٢/ ٤٢٩) وفي تاريخ بغداد (٣/ ١٩٨)، والبيهقي في الشعب (٤٣٦٩)، وعبد الواحد المقدسي في كتابه الترغيب في الدعاء (٧٠) من طرق عن عمر بن يونس نا عيسى بن عون الحنفي به. قال الطبراني في الصغير: «لا يروى هذا الحديث عن أنس إلا بهذا الإسناد، تفرد به عمر بن يونس».

وقال الهيثمي في المجمع (١٠/ ١٤٣): «رواه الطبراني في الأوسط والصغير، وفيه عبد الملك بن زرارة ضعيف». وعبد الملك بن زرارة ذكره الذهبي في الميزان (٢/ ٦٥٥) وقال: عن أنس، قال الأزدي: «لا يصح حديثه».

وفي الحديث علة أخرى وهي جهالة عيسى بن يونس، قال الدارقطني كما في الميزان (٣/ ٣٢٨): «مجهول». والحديث ضعفه العلامة الألباني رحمه الله في السلسلة الضعيفة (٢٠١٢)، وفي ضعيف الجامع الصغير (٥٠٢٨) =

١٨ ـ **أخبرنا** أبو القاسم الحرفي أنا أحمد بن سلمان نا عبد الله قال محمود بن غيلان نا أبو أسامة حدثني خالد بن محدوج أبو روح قال: سمعت أنس بن مالك يقول: «**إنَّ داود نبيِّ الله ﷺ ظنَّ في نفسه أنَّ أحدًا لم يمدح خالقَه أفضل مما مدحه، فإن ملكًا نزل وهو قاعد في المحراب، والبِركة إلى جنبه، فقال: يا داودُ افهم إلى ما يصوت الضفدع، فأنصت داود إذا الضفدع يمدحه بمدحة لم يمدحه بها داود، فقال له الملك: كيف تَرى يا داود؟ فهمت ما قال؟ قال: نعم. قال: ماذا قال؟ قال: قالت: سُبحَانَكَ وبحمدك مُنتَهى علمِكَ يا ربّ. قال داود: لا، والذي جَعلني نبيه إنِّي لم أمدَحه بهذا**»[1].

شعب الإيمان(٤٢٦١)

= وفي تخريجه للكلم الطيب لشيخ الإسلام (١٣٨) حيث قال: «ضعيف، وقول ابن القيم في شفاء العليل (ص٤٦): إن الحديث صحيح، مما لا وجه له عندي». وقد رواه البزار كما في كشف الأستار (٣٠٥٥)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٢٠٧)، وابن عدي في الكامل (٤/ ٣٤٦) من طرق عن الحجاج بن نصير ثنا أبو بكر الهذلي عن ثمامة عن أنس قال: قال رسول ﷺ: «**من رأى شيئًا يُعجبه فقال: ما شاء الله لا قُوَّةَ إلا بالله لم يضُرَّهُ**». وإسناده شديد الضعف لحال أبي بكر الهذلي وهو سُلمَى بن عبد اللّه، متروك، وتلميذه الحجاج ضعيف الحديث.

قال الهيثمي في المجمع (٥/ ١١٢): «رواه البزار من رواية أبي بكر الهذلي، وأبو بكر ضعيف جدًّا». والحديث ضعفه العلامة الألباني في ضعيف الجامع الصغير (٥٥٩٨) وقال عنه في تخريجه للكلم الطيب : «ضعيف الإسناد جدًّا. فيه أبو بكر الهذلي. قال الحافظ: متروك».

(١) **إسناده ضعيف جدًّا**: خالد بن محدوج الواسطي يكنى أبا روح، منكر الحديث ضعيف جدًّا، كان يزيد بن هارون يرميه بالكذب.

انظر: التاريخ الكبير (٢/ ١٧١)، الكامل (٣/ ٤١٩). والأثر هذا عند ابن أبي الدنيا في كتابه الشكر (٣٧). ومن طريق الحرفي أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٧/ ٩٦). =

❁ ٥ ـ البراء بن عازب رضي الله عنه

١٩ ـ أخبرنا الفقيه أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن علي الفامي ببغداد ثنا أحمد بن سلمان النجاد ثنا جعفر الصائغ والحسن بن سلام قالا: ثنا عفان ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء قال: قرأ رجلٌ سورةَ الكهف وله دابَّةٌ مربوطةٌ فجَعَلَت الدابة تَنفرُ فنظر الرجل إلى سحابةٍ قد غَشيَتهُ أو ضبابة فَفَزِعَ فذهب إلى النبي ﷺ، قال بينما ذاك الرجل يقرأ فذكر له، **فقال: «اقرأ فلانُ فإنَّ السَّكينَةَ نَزَلت للقُرآن أو عند القُرآن»** (١).

شعب الإيمان (٢٤٤٢)

= ومن طريق ابن أبي الدنيا أخرجه أبو يعلى في طبقات الحنابلة (١/ ٣٤٠) وأخرجه ابن عدي في الكامل (٣/ ٤١٩) من طريق محمد بن إسماعيل الحمصي به.
وأخرجه أبو الشيخ في كتابه العظمة (٥/ ١٧٤٧) من طريق أبي كريب به.
كلاهما [محمد بن إسماعيل الحمصي، أبو كريب] عن أبي أسامة به. (طريق ابن عدي مختصرة)
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥/ ٢٩٢).

(١) **إسناده صحيح**: عفان هو ابن مسلم وأبو إسحاق هو السبيعي
رواه الإمام أحمد في مسند (٤/ ٢٨٤) عن عفان بن مسلم به. وأخرجه البخاري (٣٦١٤)، ومسلم (٧٩٥)، والإمام أحمد (٤/ ٢٨١) وأبو يعلى (١٧٢٢) من طريق محمد بن جعفر به. وأخرجه مسلم (٧٩٥)، من طريق عبد الرحمن بن مهدي به. وأخرجه أبو داود الطيالسي (٤١٧)، ومن طريقه مسلم (٧٩٥)، والترمذي (٢٨٨٥) به وابن حبان (٧٦٩) من طريق النضر بن شميل به.
خمستهم [عفان بن مسلم، محمد بن جعفر، عبد الرحمن بن مهدي، أبو داود، النضر بن شميل] عن شعبة به وشعبة لم يتفرد به بل توبع عليه:
فقد أخرجه البخاري (٥٠١١) ومسلم (٧٩٥)، والإمام أحمد (٤/ ٢٩٣) =

❁ ٦ ـ جابر بن عبد الله رضي الله عنه

٢٠ ـ أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن علي الفامي الفقيه ببغداد في مسجد الرُّصافة ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان النجاد ثنا الحارث ابن محمد ثنا روح ثنا ابن جريج أخبرني عطاء قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: أهللنا أصحاب رسول الله ﷺ بالحج خالصًا ليس معه غيره خالصًا وحده قال عطاء قال جابر وقدم النبي ﷺ مكة صبح رابعة مَضت من ذي الحجَّة، قال: فلما قدمنا أمرنا النبيُّ ﷺ، **فقال: «حِلّوا وأصيبُوا النِّساء»**، قال عطاء فلم يعزم عليهم أن يصيبوا النساء ولكن أَحَلَّهُنَّ لهم، قال: فبلغَه عنَّا أنَّا نقول: لمَّا لم يكن بَينَنَا وبَينَ عرفةَ إلا خمس، أمرنا أن نُفضي إلى نسَائنا فنأتي عرفة تَقطر مذاكيرنا المني. قال: ويقول جابر بيده كأني أنظر إلى يده يُحرِّكها، فقام النبي ﷺ **فقال: «هل علمتم أنِّي أتقَاكُم لله، وأصدَقُكُم وأبرُّكُم ولولَا الهدي لحلَلْتُ كما تَحلُّونَ ولو استَقبَلْتُ من أمري ما استَدبَرْتُ ما أهديتُ»**، قال: فأحللنا وسمعنا وأطعنا، قال جابر فقدم علي رضي الله عنه من سعايته فقال له النبي ﷺ: **«بمَ أهللت»**، قال: بما أهل به النبي ﷺ قال: **«فأهدِ ثم امكث حَرَامًا»**: قال: فأهدى له علي بن أبي طالب رضي الله عنه هديًا، فقال سراقة بن مالك:

= من طريق أبي خيثمة وهو زهير بن حرب به. وأخرجه البخاري (٤٨٣٩) والإمام أحمد (٤/٢٩٨) من طريق إسرائيل به كلاهما [إسرائيل، أبو خيثمة] عن أبي إسحاق به.

جاء عند البخاري في صحيحه [كتاب التفسير / باب نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن (٥٠١٨)] بنحوه وفيه أن الذي كان يقرأ القرآن هو أسيد بن حُضير وأنه كان يقرأ سورة البقرة. فيحتمل والله أعلم أنه كان يقرأ سورة البقرة والكهف جميعًا.

متعتنا هذه يا رسول الله لعامنا هذا أم للأبد فقال: «**لا بل للأبد**»(١).

السنن الكبرى (٤/ ٣٢٦)

٢١ ـ أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي ببغداد نا أحمد بن سلمان الفقيه النجاد نا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا نا إبراهيم بن المنذر الحزامي نا موسى بن إبراهيم الأنصاري نا طلحة بن خراش عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«أفضلُ الذِّكر لا إله إلَّا اللَّهُ وأفضلُ الدُّعاء الحمدُ للَّه»(٢).

شعب الإيمان (٤٠٦١)، الأسماء والصفات (١٩٢)

٢٢ ـ أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحربي ببغداد أنا أحمد بن سلمان الفقيه حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ثنا محمد بن يزيد الرفاعي ثنا أبو بكر بن عياش ثنا الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما: أن النبي ﷺ قرأ: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾

---

(١) أخرجه البخاري (٧٣٦٦) من طريق مكي بن إبراهيم به.
ومسلم (١٢١٦) والبيهقي في السنن (٥/ ١٨) من طريق يحيى بن سعيد به.
ثلاثتهم [روح بن عبادة، مكي بن إبراهيم، يحيى بن سعيد] عن ابن جريج قال: عطاء به.

(٢) **إسناده حسن** من أجل موسى بن إبراهيم وشيخه طلحة بن خراش فهما صدوقان حسنا الحديث كما قال الحافظ في التقريب. والحديث عند ابن أبي الدنيا في الشكر (١٠٣) به. وأخرجه الترمذي في السنن (٣٣٨٣)، وابن ماجه (٣٨٠٠)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٨٣١)، وابن حبان (٨٤٦) والحاكم في المستدرك (١/ ٤٩٨و ٥٠٣)، والطبراني في الدعاء (١٤٨٣)، والبغوي في شرح السنة (١٢٦)، والمزي في تهذيب الكمال (١٣/ ٣٩٣) من طريق موسى بن إبراهيم به.

[البقرة: ١٨٦]، فقال رسول الله ﷺ: **«اللَّهمَّ إنَّك أمرتَ بالدُّعاء وتَكفَّلت بالإجابة. لبيك اللَّهمَّ لبيك لا شَريكَ لك لبيك، إنَّ الحمدَ والنِّعمةَ والملك، لا شَريكَ لك، أشهد أنَّك فردٌ أحدٌ صمدٌ لم تلد ولم تُولد ولم يَكن لك كفوًا أحد، وأشهدُ أن وعدَكَ حقٌّ، ولِقَاءَكَ حقٌّ، والجنَّةَ حق، والنَّارَ حقٌّ، والسَّاعةَ آتيةٌ لا ريبَ فيها، وأنَّك تبعثُ من في القبور»**[1].

الأسماء والصفات (١٦٠)

٢٣ ـ أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن عمر بن علي الفامي ببغداد حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان حدثنا الحارث بن محمد حدثنا روح حدثنا ابن جريج أخبرني عطاء أنه سمع جابرَ بن عبد الله يقول: قال رسول الله ﷺ: **«إذا جَنح اللَّيْلُ أو أمسيتُم فكفّوا صبيَانكم فإنَّ الشياطين تَنتَشِرُ حينئذٍ، فإذا ذهبت ساعةٌ من اللَّيل فخلُّوهم وأغلقوا الأبواب واذكروا اسم الله فإن الشيطان لا يَفتح بابًا مغلقًا، وأوْكُوا قِرَبَكم، واذكروا اسم الله وخمِّروا آنيتكم واذكروا اسم الله ولو أن تعرضوا عليها**

---

(١) **إسناده ضعيف جدًا**: محمد بن يزيد الرفاعي ليس بالقوي، قال البخاري رأيتهم مجمعين على ضعفه كما في التقريب، والكلبي هو محمد بن السائب كذاب، وأبو صالح وهو مولى أم هانىء واسمه باذام، ضعيف الحديث كما في التقريب. والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في الشكر (١٥٥) ومن طريقه الأصبهاني في الترغيب (١٢٦٥)، وأبو الشيخ في الأخلاق (٥٧٥)، من طريق محمد بن يزيد الرفاعي به. وأخرجه الحاكم في معرفة علوم الحديث [(ص ٢٦٦) / (النوع السادس والأربعين)] مختصرًا من طريق محمد بن الفضيل عن الكلبي به. وذكره الديلمي في الفردوس (١٧٩٨).

وعزاه السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٧٤) أيضًا لابن أبي الدنيا في الدعاء، وابن مردويه.

شيئًا وأطفئوا مصَابيحكم»(١).

الشعب (٦٠٥٨)، الآداب (٥١٥)

---

(١) روح هو ابن عبادة، وعطاء هو ابن أبي رباح. والحديث أخرجه البخاري في صحيحه [بدء الخلق (٣٣٠٣) / كتاب الأشربة (٥٦٢٣)] ومسلم في صحيحه [الأشربة (٢٠١٢)] ومن طريق البخاري البغوي في شرح السنة (٣٠٥٨) من طريق إسحاق بن منصور به. كلاهما [الحارث بن محمد، إسحاق بن منصور] عن روح بن عبادة به. وأخرجه البخاري [كتاب بدء الخلق (٣٢٨٠)] من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري به. وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/ ٣١٩) ومن طريقه أبو داود في السنن (٣٧٣١)، والنسائي في عمل اليوم واللَّيلة (٧٤٥) وابن خزيمة في صحيحه (١٣١)، وابن حبان (١٢٧٢)من طريق يحيى القطان به.

ثلاثتهم [روح بن عبادة، محمد بن عبد الله الأنصاري، يحيى القطان] عن ابن جريج به. وأخرجه البخاري (٣٣١٦)، وأبو داود (٣٧٣٣) عن مسدد به. والبخاري (٦٢٩٥)، والترمذي (٢٨٥٧) من طريق قتيبة به.

وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/ ٣٨٨) من طريق إسحاق بن عيسى به.

ثلاثتهم [مسدد، قتيبة، إسحاق بن عيسى] عن حماد بن زيد عن كثير بن شنطير به.

وأخرجه البخاري (٥٦٢٤)، و(٦٢٩٦)، من طريق همام بن يحيى.

أربعتهم [ابن جريج، كثير بن شنطير، همام] عن عطاء بن أبي رباح به. وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/ ٣٠٦)، وأبو يعلى (٢٢٢١)، والحاكم في المستدرك (٣/ ٢٨٣)، والبغوي في شرح السنة (٣٠٦٠) من طريق يزيد بن هارون عن محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن عطاء بن يسار به. وأخرج مالك في الموطأ (٢/ ٩٢٢)، ومن طريقه مسلم (٢٠٩٩) وابن حبان (١٢٧١)، به. وأخرجه مسلم (٢٠٩٩)، من طريق الليث به.

كلاهما [الليث، مالك] عن أبي الزبير به. ثلاثتهم [عطاء بن أبي رباح، عطاء بن يسار، أبو الزبير] عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه مرفوعًا.

والحديث جاء في بعض الطرق مختصرًا وبعضها مطوَّلاً بألفاظ متقاربة.

۞ ٧ ـ زيد بن ثابت رضي الله عنه

٢٤ ـ أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي ببغداد ثنا حمزة بن محمد بن العباس ثنا أحمد بن الوليد[(١)]، ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير الزبيري ثنا كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال: **تَماروا في القراءة في الظهر والعصر فأتَوا خارجةَ بن زيد بن ثابت فقال: قال لي أبي: قامَ رسول الله ﷺ فصلَّى بنا الظهرَ، والعصر يُحَرِّكُ شَفَتَيه ولا أعلَم ذلك إلا بقراءة، فَنَحنُ نَفعلُه**[(٢)].

السنن الكبرى (٢/ ١٩٣)

---

(١) أحمد بن الوليد بن أبي الوليد، أبو بكر الفحام ذكره الخطيب في تاريخ بغداد (٥/ ١٨٨)، وقال: كان ثقة، توفي سنة ثلاث وسبعين ومائتين.

(٢) **إسناده حسن**، رجاله ثقات غير كثير بن زيد فقد اختلف فيه، أخرجه الإمام أحمد في المسند (٥/ ١٨٢)، وأحمد بن منيع في مسنده كما في إتحاف الخيرة (١٨٤٧) من طريق أبي أحمد محمد بن عبد الله الزبيري به.

وأخرجه البخاري في جزء القراءة (٢٩٢) (٢٩٧)، من طريق أبي بكر الحنفي عن كثير بن زيد به.

قال الهيثمي في المجمع (٢/ ١٥٢): «رواه أحمد والطبراني في الكبير وفيه كثير بن زيد واختلف في الاحتجاج به» وكثير بن زيد هذا هو أبو محمد المدني، وثقه ابن عمار وقال الإمام أحمد: «ما أرى به بأس»، واختلف فيه قول ابن معين فمرة قال: «ثقة»، وفي رواية: «ليس فيه بأسًا»، وفي أخرى: «صالح» ومرة: «ليس بذاك»، وقال في راوية: «ضعيف»، وقال أبو زرعة: «صدوق فيه لين»، وقال ابن عدي بعد ذكر جملة من أحاديثه: «لم أَرَ به بأساً وأرجو أنه لا بأس به»، وقال النسائي: «ضعيف وذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٣٥٤).

انظر: العلل للإمام أحمد (١/ ٣٥٢)، الجرح والتعديل (٧/ ٦٤١)، الكامل (٧/ ٢٠٤)، تهذيب الكمال (٢٤/ ١١٣). =

❁ ٨ ـ السائب بن يزيد رضي الله عنه

٢٥ ـ حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي ببغداد إملاءً في جامع المنصور ثنا أحمد بن سلمان النجاد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثني هارون يعني ابن معروف قال عبد الله وسمعته أنا من هارون قال: أخبرنا ابن وهب حدثني عبد الله بن الأسود القرشي أن يزيد بن خصيفة حدثه عن السائب بن يزيد أن رسول الله ﷺ قال: «**لا تَزالُ أُمَّتِي على الفطرَة ما صَلَّوُا المَغربَ قبلَ طُلُوعِ النُّجُومِ**»(١).

السنن الكبرى (١/ ٤٤٨)

= ورواه الطبراني في المعجم الكبير (٥/ ١٤١) عن عبد اللّه بن أحمد بن حنبل عن محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا أبو بكر الحنفي ثنا كثير بن زيد عن خارجة بن زيد به. ولم يذكر المطلب بن عبد اللّه.

(١) **إسناده ضعيف**: وهو عند الإمام أحمد في المسند (٣/ ٤٤٩) ومن طريقه أيضًا الخطيب في تاريخ بغداد (١٤/ ١٤).
قال الخطيب بعد أن ذكره: «هذا حديث غريب من حديث يزيد بن خصيفة، لا أعلم رواه عنه غير عبد الله بن الأسود، ولا عن عبد الله إلا ابن وهب».
وأخرجه الطبراني في الكبير (٦٦٧١) من طريق أصبغ بن الفرج عن ابن وهب به.
قال الهيثمي في المجمع (١/ ٣١٠): رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجاله موثقون.
وإسناده عبد اللّه بن الأسود القرشي قال أبو حاتم عنه كما في الجرح والتعديل (٥/ ٢): «شيخ لا أعلم روى عنه غير ابن وهب». ذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ١٥).
وللحديث شاهد من حديث أبي أيوب رضي الله عنه:
أخرجه الإمام أحمد في المسند (٥/ ٤١٧) و(٥/ ٤٢٢) ومن طريقه الحاكم في المستدرك (١/ ١٩٠)، وعن الحاكم البيهقي في السنن (١/ ٣٧٠)، =

٢٦ ـ **أخبرنا** أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي ثنا أحمد بن سلمان ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا نصر بن علي حدثني أبي ثنا ابن أبي ذئب عن عبد الله بن السائب عن أبيه عن جده أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**لا يَأخذ أحدكم مَتَاع صَاحبه لاعبًا ولا جَادًّا فإذا أخذَ أحدُكُم عَصَا أخيه فليرُدَّهَا إليه**»[1].

السنن الكبرى (٦/ ١٠٠)

= وابن خزيمة في صحيحه (٣٣٩)، وأبو داود في السنن (٤١٨)، من طريق إسماعيل بن عليَّة عن محمد بن إسحاق قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليَزني قال: قدم علينا أبو أيوب غازياً وعقبة بن عامر يومئذٍ على مصر فأخَّر المغرب، فقام إليه أبو أيوب، فقال ما هذه الصلاة يا عقبة؟ فقال: شغلنا. قال: أما والله ما بي إلا أن يظن الناس أنك رأيت رسول اللّه ﷺ يصنع هذا، أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا تزال أمتي بخير، أو على الفطرة، ما لم يؤخروا المغرب إلى أن تَشتَبكَ النُّجوم**» [عند أبي داود] وهذا إسناد حسن من أجل محمد بن إسحاق وهو ابن يسار المدني صدوق يدلس، ولكنه صرح بالتحديث في هذه الرواية فانتفت عنه شبهة التدليس، وباقي رجاله ثقات. قال الحاكم بعد أن ذكر الحديث: «هذا الحديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي لكن محمد بن إسحاق أخرج له مسلم متابعة.

(١) إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل قاضي البصرة وفقيهها، توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين. تاريخ بغداد (٦/ ٢٨٤)، والد نصر بن علي هو علي بن نصر الجهضمي البصري، ثقة من رجال الكتب الستة. والحديث أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٢٤١)، والطبراني في الكبير (٧/ ١٧٢) من طريق عاصم بن علي به. وأخرجه الإمام أحمد (٤/ ٢٢١) والبيهقي في السنن (٦/ ٩٢) من طريق يزيد بن هارون به والإمام أحمد (٤/ ٢٢١)، وعبد بن حميد (٤٣٧) من طريق عبد الرزاق عن معمر به. وأخرجه أبو داود في السنن (٥٠٠٣)، والترمذي (٢١٦٠)، عن محمد بن بشار عن يحيى بن سعيد به. وأبو داود في السنن (٥٠٠٣)، أيضًا من طريق شعيب بن إسحاق به. =

٢٧ ـ أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي ببغداد ثنا أحمد بن سلمان ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد أن شريحًا الحضرمي ذُكر عند رسول الله ﷺ فقال: **«ذاكَ رجلٌ لا يَتَوسَّدُ القُرآن»**[1]

شعب الإيمان (١٦٢٨)

= وأخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٦٣٧) والطحاوي في معاني الآثار (٤/ ٢٤٣) والطبراني في الكبير (٢٢/ ٢٤١) من طريق أسد بن موسى به.
وأخرجه أبو عاصم في الآحاد (٢٨٥٧)، من طريق محمد بن عبيد الله به.
والبغوي في شرح السنة (١٠/ ٢٦٤) من طريق أبي عبيد عن شبابة به.
وأخرجه الدولابي في الكنى (١٩٤٨) من طريق محمد بن مزاحم به.
عشرتهم عن ابن أبي ذئب عن عبد اللَّه بن السائب به.

قال البغوي بعد أن ذكر الحديث، قال أبو عبيد: **يعني أن يأخذ متاعه، لا يريد سرقته، إنما يريد إدخال الغيظ عليه، فهو لاعبٌ في السرقة، جادٌّ في إدخال الأذى، والرَّوع عليه.**

(١) إسناده ثقات، أخو إسماعيل بن أبي أويس هو عبد الحميد بن عبد اللَّه بن عبد اللَّه بن أويس ثقة، وسليمان بن بلال هو التيمي، ثقة من رجال الكتب الستة.
والحديث أخرجه ابن المبارك في مسنده(٦٠) وفي الزهد (١٢١٠) ومن طريقه يحيى بن معين في فوائده (١٩١)، والإمام أحمد في المسند (٣/ ٤٤٩)، والنسائي في المجتبى(٣/ ٢٥٦ ـ ٢٥٧)، وفي الكبرى (١٣٠٥) وابن قانع في معجم الصحابة (١/ ٣٠٠)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٤٢٢)، والطبراني في الكبير (٧/ ١٤٨)، والبيهقي في الأسماء والصفات (٢٦٤)، وابن عبد البر في الاستيعاب (٥/ ٧٠) به وصححه الحافظ ابن حجر في الإصابة (٣/ ٣٠٢) ورواه الطبراني في الكبير (٧/ ١٤٨) من طريق ابن وهب عن يونس بن يزيد به. ورواه أيضًا ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٤/ ٣٨٠)، والطبراني في الكبير (٧/ ١٤٨) من طريق النعمان بن راشد =

❁ ٩ ـ سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

٢٨ ـ أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عمر الفقيه الفامي ببغداد أنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف نا بشر بن موسى نا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ نا حيوة أخبرني عياش بن عباس عن أبي النضر عن عامر بن سعد بن أبي وقاص أن أسامة بن زيد أخبر والده سعد ابن أبي وقاص فقال له إن رجلًا جاء إلى النبي ﷺ فقال: إني أعزلُ عن امرأتي؟«**فقال لِمَ؟**»، فقال: شَفَقًا على ولدِها؟، **قال: «إن كان كذلك فلا، ما ضَرَّ ذلك فارسَ والرُّومَ»**[١]

السنن الكبرى (٧/ ٤٦٥)

= عن السائب قال ذكر مخرمة بن شريح.. . . .الحديث. والنعمان بن راشد سيِّء الحفظ لهذا قال ابن منده كما نقله الحافظ عنه في الإصابة (٣/ ٣٠٣) هذا وهَم والنعمان خالف أكثر أصحاب الزهري، حيث قال الحافظ في الإصابة: إن أكثر أصحاب الزهري قالوا: عن الزهري عن السائب بن يزيد أن شريحاً الحضرمي.. . .الحديث، فرواية النعمان لا شك أنها خطأ، قال أبو نعيم بعد إخراجه لرواية النعمان: «كذا قال النعمان؟ وصوابه عن المبارك ومن تابعه عن يونس».

ورواه البغوي من طريق الليث عن يونس كما قال النعمان بن راشد، كما قال الحافظ.

(١) بشر بن موسى الأسدي ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد (٧/ ٨٦) وقال: «كان ثقةً أميناً عاقلاً ركينًا والحديث أخرجه مسلم (١٤٤٣)، والإمام أحمد (٥/ ٢٠٣)، والبزار (٢٥٨٨)، والإسماعيلي في معجم الشيوخ (٤٥)، والطبراني في الكبير (٣٨٣)، والسهمي في تاريخ جرجان (٢٩) والبيهقي في السنن (٧/ ٤٦٥) من طريق أبي عبد الرحمن عبد اللّه بن يزيد المقرئ به.
وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٦٧١)، وفي شرح معاني الآثار (٣/ ٤٦)، من طريق يحيى بن أيوب عن عياش بن عباس به.

۞ ١٠ ـ سفيان بن عبد الله الثقفي رضي الله عنه

٢٩ ـ أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي نا أحمد بن سلمان نا هلال بن العلاء نا ابن نفيل (ح) قال: نا أحمد بن سلمان نا جعفر الطيالسي نا النفيلي نا هشيم عن يعلى بن عطاء عن عبد الله بن سفيان الثقفي عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله مُرني بأمرٍ في الإسلام لا أسأل عنه أحدًا بعدك، قال: «قل آمنتُ بالله ثم استقِمْ»، قال: قلت ثم ماذا؟ قال: فأومأ إلي لسانه[١].

شعب الإيمان (٤٥٧٨)

---

(١) **إسناده صحيح**: أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/ ٣٨٥)، وابن أبي الدنيا في الصمت (١) ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد (٢/ ٣٧٠)، من طرق عن هشيم بن بشير به وتابع هشيم شعبة بن الحجاج الواسطي كما عند:
البخاري في التاريخ الكبير (٥/ ١٠٠)، والنسائي في الكبرى (٦/ ٤٥٨)، وأحمد في المسند (٣/ ٤٠٣)، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٤١)، والمزي في تهذيب الكمال (١٥/ ٤٣)، والدينوري في المجالسة (١٧٢١)، وابن أبي عاصم في الزهد (٦) وفي الآحاد والمثاني (١٦٠٦)، والدارمي في السنن (٢/ ٢٩٨)، والطبراني في الكبير (٧/ ٦٩)، وابن قانع في معجم الصحابة (١/ ٣٠٩)، والخطيب في تاريخ بغداد (٩/ ٢٣٤)، من طرق عن شعبة عن يعلى بن عطاء العامري به. والحديث رواه الإمام مسلم في صحيحه (٣٨)، والإمام أحمد في المسند (٣/ ٤١٣)، وابن أبي عاصم في السنة (٢١)، وفي الآحاد والمثاني (١٥٨٤)، والبغوي في شرح السنة (١٦)، من طرق عن هشام بن عروة عن أبيه عن سفيان بن عبد الله الثقفي به. وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/ ٤١٣)، والترمذي (٢٤١٠) وابن ماجه (٣٩٧٢)، والنسائي في الكبرى، والطيالسي (١٢٣١) وابن أبي عاصم في السنة (٢٢)، وفي الآحاد والمثاني (١٥٨٥) والخرائطي في مكارم الأخلاق (٤٦٨)، وابن حبان (٥٧٠٠)، والطبراني في الكبير (٧/ ٦٩)، والحاكم في المستدرك (٤/ ٣١٣) والبيهقي في الشعب (٤٩١٦)، وفي الآداب (٣٩٤)، من طرق عن =

١١ ـ سلمان الفارسي رضي الله عنه

٣٠ ـ **أخبرنا** أبو القاسم الحرفي ببغداد نا أحمد بن سلمان نا معاذ بن المثنى نا عبد الله بن سوار نا حماد بن سلمة أنا ثابت البناني أنَّ **أبا الدرداء ذهب مع سلمان الفارسي يخطب عليه امرأة من بني ليث فذكر فضل سلمان وسابقته وإسلامه وذكر بأنَّه يَخطب إليهم فَتَاتهم فقالوا: أمَّا سلمان فلا نُزوجه ولكنَّنا نُزوجك ثم خَرج فقال: يا أخي إنِّه قد كان شيء وإنِّي لا لأستَحيي أن أذكره لك، قال: فأخبره أبو الدرداء بالخبر فقال سلمان: أنا أحق أن أستَحيي منكَ أن أخطبها وكان الله تعالى قضاها لك**[(١)].

القضاء والقدر (٣٩٥)

= الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن ماعز عن سفيان بن عبد الله الثقفي به.
قال الحاكم بعد أن ذكر الحديث: هذا الحديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.
لكن مسلم رحمه الله قد أخرجه كما تقدم من طريق هشام بن عروة عن أبيه به.
ملاحظة: قال البيهقي رحمه الله: وروي عن أبي داود الطيالسي عن إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عبد الرحمن بن عامر العامري عن سفيان بن عبد الله الثقفي قال: «**قلت يا رسول الله أخبرني بأمر أعتَصم به قال: قل آمنت بالله ثم استقم، قال: قلت: يا رسول الله ما أكثرَ ما تَخافُ عليَّ، قال: فأشارَ بيده إلى لسان نفسه**». ثم قال رحمه الله: «هكذا وجدته في كتابي بخط الأردستاني رحمه الله، والمحفوظ عن إبراهيم رواية الجماعة، فأما من جهة غير إبراهيم بن سعد فالمحفوظ رواية من رواه عن الزهري عن عبد الرحمن بن عامر». اهـ
الظاهر والله أعلم أن الخطأ من يونس بن حبيب راوي المسند، لأن النسائي رحمه الله روى الحديث عن محمد بن المثنى وسويد بن نصر به. وأيضًا الطبراني رواه من طريق الفضل بن الحباب به ثلاثتهم [محمد بن المثنى، سويد بن نصر، الفضل بن الحباب] عن أبي داود الطيالسي قال: حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن ماعز به.

(١) **إسناده ضعيف** فثابت البناني لم يسمع من أبي الدرداء ولا من سلمان رضي الله عنهما.
أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢١/ ٤٤٥) من طريق البيهقي عن الحرفي =

٣١ ـ **أخبرنا** أبو القاسم الحرفي أنا أحمد بن سلمان نا عبد الله بن أبي الدنيا نا عمر بن أبي الحارث نا سعيد بن أشعث بن سعيد أنا المعتمر بن سليمان قال: سمعت أبي يحدث عن أبي عثمان عن سلمان أن رجلًا **بُسطَ له من الدنيا فانتزَع ما في يديه فجعل يَحمَدُ الله ويُثني عليه، حتى لم يكن فراش إلا باريٌّ فجعل يحمد الله ويثني عليه وبَسَط لآخر من الدنيا فقال لصاحب الباريِّ: أرأيتك أنتَ على ما تحمد الله؟ قال: أحمدُه على ما لو أُعطيت به ما لو أُعطي الخلق لهم لم أَعطِهم إيَّاه، قال: وما ذلك؟ قال: أرأيت بَصرك؟ أرأيت لسانك؟ أرأيت يَدك؟ أرأيت رجليك؟**[1].

شعب الإيمان (٤١٤٨)

❁ ١٢ ـ سهل بن سعد رضي الله عنه

٣٢ ـ **أخبرنا** أبو الحسين بن بشران وأبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي قالا: أنا حمزة بن محمد بن العباس ثنا محمد بن غالب ثنا محمد بن بكير الحضرمي ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم

= به. وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/ ١٧٠)، من طريق أحمد بن سلمان به.
والطبراني في الكبير (٦/ ٢١٦) به.
كلاهما: [أحمد بن سلمان، والطبراني] عن معاذ بن المثنى عن عبد اللّه بن سوار به. وأخرجه ابن بطة في الإبانة (١٦٥٤) من طريق موسى بن إسماعيل به.
كلاهما [عبد اللّه بن سوار، موسى بن إسماعيل] عن حماد بن سلمة به.
قال الهيثمي في المجمع (٤/ ٢٧٥) بعد أن عزاه للطبراني: «رجاله ثقات إلا أن ثابتًا لم يسمع من سلمان ولا من أبي الدرداء».

(١) أبو عثمان هو النهدي.
الأثر عند ابن أبي الدنيا في الشكر (٩٩) به. الباريّ: أي الحصير.

عن سهل بن سعد عن النبي ﷺ قال: **«ما بين بَيتي ومنبَري روضةٌ من رياض الجنَّة وقوائمُ منبري رواتبُ في الجنَّة»**(١).

السنن الكبرى (٥/ ٢٤٧)

۞ ١٣ ـ عبادة بن الصامت رضي الله عنه

٣٣ ـ أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحربي ببغداد ثنا أحمد بن سلمان ثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك ثنا نعيم بن حماد ثنا عثمان بن كثير بن دينار عن محمد بن مهاجر عن عروة بن رويم عن عبد الرحمن بن غنم عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنَّ من أفضل إيمان المرء أن يَعلم أنَّ اللَّهَ عزَّ وجلَّ مَعه حَيثُ كان»** (٢).

الأسماء والصفات (٩٠٧)

---

(١) **إسناده صحيح**: رواه أبو عوانة في مسنده كما في إتحاف المهرة (٦/ ١١٥) من طريق محمد بن غالب به.
وسيأتي الكلام عليه في حديث أم سلمة رضي الله عنها.

(٢) **إسناده ضعيف**: عثمان بن كثير هو عثمان بن سعيد بن كثير الحمصي ثقة عابد.
نعيم بن حماد هو الخزاعي صدوق يهم، وعروة بن رويم صدوق يرسل كثيرًا وقيل إن روايته عن عبد الرحمن بن غنم مرسلة كما في تهذيب الكمال (٢٠/ ٨).، والحديث أخرجه البيهقي في الشعب (٧٤١) وفي الأربعين الصغرى (ص١١٩) من طريق يزيد بن محمد به.
وأخرجه الدولابي في الكنى (١٥٣٣)، وأبو نعيم في الحلية (٦/ ١٢٤)، من طريق يحيى بن عثمان الحمصي به واللالكائي في شرح اعتقاد السنة (١٦٨٦) من طريق محمد بن المثنى به والطبراني في الأوسط (٨/ ٣٣٦) عن مطلب بن شعيب به.
خمستهم [ابن شريك، يحيى بن عثمان، يزيد بن محمد، محمد بن المثنى، مطلب بن شعيب]عن نعيم بن حماد به.
قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عروة بن رويم إلا محمد بن =

٣٤ ـ أخبرنا أبو القاسم الحرفي حدثنا أحمد بن سلمان حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان حدثنا إسحاق بن سليمان عن معاوية بن يحيى عن الزهري عن محمد بن عبادة بن الصامت قال: دَخلتُ عَلى أبي وَهو يَجودُ بنفسِهِ فَقُلتُ أَوصِني فَقَال:

أي بُنَيَّ إنَّكَ لَن تَجدَ طَعم الإيمان ولن تُؤمِنَ باللَّه حَقيقة الإيمان حَتى تُؤمِنَ بالقَدَرِ خَيرِه وشَرِّه قَالَ: قُلتُ أي أبتَاه وَكَيفَ لي أن أعلَمَ؟ قَالَ: تَعلم أنَّ مَا أَصَابكَ لَم يَكُن لِيخطِئَكَ ومَا أَخْطَأكَ لَم يَكُن لِيصِيبَكَ، أي بُنيَّ إنِّي سَمِعتُ رسُولَ الله ﷺ يقول:

إنَّ أَوَّلَ شَيء خَلَقَهُ الله، خَلقَ القَلَم فَقَالَ: اكتُب فَقَالَ: ما أكتُبُ؟ قَالَ: اكتُبِ القَدر فَجَرى فِي تِلكَ السَّاعَةِ بِمَا هُوَ كَائِن إلى يَوم القِيامَة، أي بُنَيَّ إن مِتَّ عَلى غَير هَذَا دَخلتَ النَّارَ[١].

القضاء والقدر (١٤٦)

= مهاجر تفرد به عثمان بن كثير. قال الهيثمي في المجمع (١/ ٦٠)، بعد أن ذكر الحديث وعزاه أيضًا للطبراني في الكبير، قال: تفرد به عثمان بن كثير، قلت (أي الهيثمي): ولم أر من ذكره بثقة ولا جرح اهـ.

عثمان بن كثير هو عثمان بن سعيد بن كثير الحمصي ثقة عابد.

(١) **إسناده ضعيف**: معاوية بن يحيى الصدفي أبو روح الدمشقي ضعيف كما في التقريب.

وجاء هنا محمد بن عبادة ولم أهتدِ لترجمته، أما من غير طريق الزهري فجاء عن الوليد بن عبادة به.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٤/ ١١٤) والإمام أحمد (٥/ ٣١٧) وابن أبي عاصم في السنة (١٠٧) والآجري في الشريعة (ص ٨٣و ١٧٧و ١٨٧) من طرق عن معاوية بن صالح عن أيوب بن زياد به. وأخرجه الطيالسي (٥٧٧) =

۞ ١٤ ـ عبد الله بن عمر رضي الله عنه

٣٥ ـ أخبرنا أبو القاسم الحرفي ببغداد نا محمد بن عبد الله الشافعي نا عمر بن حفص نا عاصم بن علي نا عبد العزيز الماجشون أنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**الظُّلْمُ ظلماتٌ يومَ القيامة**»(١).

شعب الإيمان (٧٤٥٧)

= والترمذي (٢١٥٥) (٣٣١٩) وابن أبي عاصم في السنة (١٠٤) و(١٠٥) والفريابي في القدر (٢٤٣) واللالكائي في شرح اعتقاد أهل السنة (٣٥٧) (١٠٩٧)من طرق عن عطاء بن أبي رباح به. وأخرجه ابن أبي عاصم (١١١) والآجري (ص ١٨٦و ٢١٠) واللالكائي (١٢٣٣) من طرق عن سليمان بن حبيب به. وأخرجه الإمام أحمد (٥/ ٣١٧) وابن أبي عاصم في السنة (١٠٣) من طرق عن يزيد بن أبي حبيب.

أربعتهم [أيوب بن زياد، عطاء بن أبي رباح، سليمان بن حبيب، يزيد بن أبي حبيب]عن الوليد بن عبادة به.

قال الترمذي بعد أن ذكر الحديث في الموضع الثاني: حسن صحيح غريب والحديث صححه العلامة الألباني رحمه الله في سنن الترمذي وفي السنة لابن أبي عاصم.

ملاحظة: في بعض الطرق ذكرت القصة بأكملها وفي بعضها جاءت مختصرة.

المرفوع من قوله ﷺ جاء بنحوه من حديث ابن عباس:

أخرجه أبو يعلى في المسند (٢٣٢٩) والبيهقي في السنن (٩/ ٣) من طرق أحمد بن جميل المروزي عن عبد الله بن المبارك أخبرنا رباح بن زيد عن عمرو بن حبيب عن القاسم بن أبي بزة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعًا: **إن أول شيء خلقه الله القلم وأمره فكتب كل شيء** .قال الهيثمي في المجمع (٧/ ١٩٠) بعد أن عزاه للبزار: رجاله ثقات.

(١) أخرجه البخاري في صحيحه (٢٤٤٧) وفي الأدب المفرد (٤٨٥) من طريقه القضاعي في مسند الشهاب (١١٠) والبغوي في شرح السنة (٤١٦٠)، =

٣٦ ـ **أخبرنا** عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي ببغداد أنا أبو القاسم حبيب بن الحسن بن داود القزاز نا أبو بكر عمر بن حفص بن عمر نا عاصم نا عبد الرحمن بن ثابت عن ثوبان عن مكحول عن جبير بن نفير عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «**إنَّ الله ليقْبَلُ تَوبَةَ العَبدِ مَا لَم يُغَرغِرْ**»(١).

شعب الإيمان (٦٦٦١)

= والبيهقي في السنن (٦/ ١٩٣)، وفي الشعب (٧٤٥٦) من طريق أحمد بن يونس به ومسلم (٢٥٧٩) من طريق شبابة به والإمام أحمد في المسند (٢/ ١٣٧)، عن موسى بن داود به والطيالسي (١٨٩٠)، ومن طريقه الترمذي (٢٠٣٠) به أربعتهم [أحمد بن يونس، شبابة، موسى بن داود، الطيالسي] عن عبد العزيز بن أبي سلمة بن الماجشون به.

(١) عاصم هو ابن علي، وعبد الرحمن بن ثابت هو ابن ثوبان، اختلف فيه حيث وثقه أبو حاتم الرازي وعمرو بن علي الفلاس وذكره ابن حبان في الثقات، وضعفه الإمام أحمد والنسائي وابن خراش. واختلف فيه قول يحيى بن معين، وقال الذهبي: لم يكن بالمكثر، ولا هو بالحجة بل صالح الحديث، وقال الحافظ في التقريب: صدوق يخطئ. انظر تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢ ٣٤٥). التاريخ الكبير للبخاري (٥/ ٢٦٥)، الجرح والتعديل (٥/ ٢١٩) مكحول هو الشامي وهو مدلس وقد عنعن ولم يصرح بالتحديث.
أخرجه الحاكم في المستدرك (٤/ ٢٥٧)، وأبو نعيم في الحلية (٥/ ١٩٠)، والطبراني في مسند الشاميين (١٩٤)، واللالكائي في اعتقاد أهل السنة (١٩٤١) من طريق عاصم بن علي به. وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٢/ ١٣٢)، والترمذي (٣٥٣٧)، وأبو نعيم في الحلية (٥/ ١٩٠)، والبيهقي في الشعب (٦٦٦١) من طريق علي بن عياش به. وأخرجه ابن الجعد في مسنده (٣٥٢٩)، ومن طريقه ابن حبان (٦٢٨)، وابن عدي في الكامل (٥/ ٢٦٤)، والطبراني في مسند الشاميين (١٩٤) والبيهقي في الشعب (٦٦٦٢) والبغوي في شرح السنة (١٣٠٦) به. وأخرجه الترمذي (٣٥٣٧) من طريق أبي عامر العقدي به وابن ماجه (٤٢٥٣) من طريق الوليد بن مسلم به. =

٣٧ ـ **أخبرنا** أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي إملاءً ببغداد ثنا حبيب بن الحسن القزاز ثنا أبو جعفر أحمد بن يحيى بن إسحاق الحلواني ثنا يحيى يعني ابن عبد الحميد حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**ليس على أهلِ لا إله إلَّا الله وحشَةٌ في قُبورِهم ولا في نُشُورِهِم وكأنِّي بأهل لا إلٰه إلَّا الله يَنفُضُونَ عن رُؤُوسِهِم يقولون:** ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَذْهَبَ عَنَّا ٱلْحَزَنَ﴾ [فاطر: ٣٤]»[١].

(الشعب ٩٩)

= وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٢/ ١٥٣) وأبو يعلى (٥٦٠٩)، وعبد بن حميد (٨٤٧)، من طريق أبي داود الطيالسي به.

ستتهم [عاصم بن علي، علي بن عياش، علي بن الجعد، أبو عامر العقدي، الوليد بن مسلم، أبو داود الطيالسي] عن عبد الرحمن بن ثابت به.

ملاحظة: وقع عند ابن ماجه عن عبد اللَّه بن عمرو بدل عبد اللَّه بن عمر، قال المزي في تحفة الأشراف (٥/ ٣٢٨) والذهبي في السير (٥/ ١٦١): «هذا وهم». والحديث صححه ابن حبان، والحاكم ووافقه الذهبي، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب»، وحسنه أيضًا العلامة الألباني في صحيح الترمذي وابن ماجه وتعليقه على المشكاة.

وللحديث شاهد عند الإمام أحمد في المسند (٣/ ٤٢٥)، والحاكم في المستدرك (٤/ ٢٥٧) من طريق زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن البيلماني عن رجل من أصحاب رسول اللَّه ﷺأن رسول اللَّه ﷺ قال: «**إن الله يَقبل توبة العبد ما لم يغرغر بنفسه». وعبد الرحمن بن البيلماني مولى عمر ضعيف، كما في التقريب.**

وبمعناه من حديث عبد اللَّه بن عمرو أخرجه الطيالسي (٢٢٨٤)، والإمام أحمد في المسند (٢/ ٢٠٦)

(١) **إسناده ضعيف**: أخرجه ابن عدي في الكامل (٥/ ٤٤٣)، ومن طريقه البيهقي في الشعب (١٠٠)، وأبو يعلى في مسنده كما في المطالب العالية =

....

= (٢٨٦٥)، وعنه ابن حبان في المجروحين (١/ ٢٠٢)، والخطيب في تاريخه (١/ ٢٦٦)، والسهمي في تاريخ جرجان (ص ٣٢٥) والطبراني في الأوسط (٩/ ١٨١) من طرق عن يحيى بن حميد الحماني عن عبد الرحمن بن زيد به.
وأخرجه الخطيب في تاريخه أيضًا (١٠/ ٢٦٥)، من طريق عبد الرحمن بن واقد عن عبد الرحمن بن زيد به.
عبد الرحمن بن زيد هو ابن أسلم المدني مولى عمر، ضعفه ابن معين [تاريخ ابن معين (٢/ ٢٢)] وغيره وقال ابن حبان بعد أن ذكر حديثه: ليس بشيء.
والحديث روي من طريق بهلول بن عبيد عن سلمة بن كهيل عن نافع عن ابن عمر ﵄ قال: قال رسول الله ﷺ: «**ليس على أهل لا إله إلَّا الله وحشةٌ في القبورِ ولا في النَشورِ وكأني بهم وهُم يَنفُضُونَ التُّرَاب على رؤوسِهم ويُقولونَ: ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِيٓ أَذۡهَبَ عَنَّا ٱلۡحَزَنَۖ﴾**». أخرجه ابن حبان في المجروحين (١/ ٢٠٢) وعنه ابن الجوزي في العلل (٢/ ٤٣١)، وابن عدي في الكامل (٢/ ٢٥٠) والبيهقي في البعث (٨٢)، من طريق بهلول بن عبيد به وفي إسناده بهلول هذا وهو الكندي، قال عنه ابن حبان بعد أن ذكر حديثه: «بهلول بن عبيد شيخ يسرق الحديث لا يجوز الاحتجاج به»، وقال ابن عدي: «وأحاديث بهلول ليست مما يتابعه الثقات عليها». وقد حكم العلامة الألباني ﵀ في ضعيف الجامع (٥/ ٦)، على حديث بهلول بالوضع.
والحديث أيضًا رواه الطبراني في الأوسط (٩/ ١٧٩) من طريق مجاشع بن عمرو عن داود بن أبي هند عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا: «**ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة عند الموت ولا عند القبر**». **وهذا الإسناد موضوع: مجاشع بن عمرو قال عنه ابن معين: «قد رأيته أحد الكاذبين»**. الميزان (٣/ ٤٣٦)،
وقال العقيلي في الضعفاء (٤/ ٢٦٤): «**حديثه منكر**» وجاء أيضًا بمعناه من حديث ابن عباس ﵄ مرفوعاً: «**ليس على أهل لا إلٰه إلَّا الله وحشةٌ في قبُورهم، كأني أنظر إليهم إذا انغَلقَت الأرضُ عنهم يَقُولون: لا إلٰه إلَّا الله والناسُ تبعٌ لهم**».
أخرجه ابن حبان في المجروحين [ترجمة محمد بن سعيد الطائي (٢/ ١٨٢)]=

٣٨ ـ **أخبرنا** أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي ببغداد أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا هشام بن سعد حدثني نافع عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أعْتَقَ مِن عبدٍ شِركًا فعَليه أن يُعْتق ما بقي**»(١).

السنن الكبرى (١٠/ ٢٧٧)

٣٩ ـ **أخبرنا** أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي ببغداد ثنا حمزة بن محمد بن العباس ثنا محمد بن غالب ثنا القعنبي ثنا عبد الله بن

= والخطيب في تاريخه (٥/ ٣٠٥) كلاهما من طريق محمد الطائي عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما به وهذا الشاهد لا يعتبر به فمحمد بن سعيد هذا قال عنه ابن حبان بعد أن ذكر حديثه: «لا يحل الاحتجاج به بحال».

(١) الحديث عند أبي بكر الشافعي في فوائده (٨٤٢) ومن طريقه أيضًا ابن عساكر في تاريخ دمشق (٦١/ ٤٢٢) به. وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٢/ ٢)، والبيهقي في السنن (١٠/ ٢٧٧) من طريق هشيم بن بشير به. وأخرجه مسلم في صحيحه (١٥٠١)، والنسائي في الكبرى (٤٩٦٠)، والبيهقي في السنن (١٠/ ٢٧٧) من طريق عبد الوهاب الثقفي به. وأخرجه أبو داود في السنن (٣٩٤٤)، والنسائي في الكبرى (٤٩٨٥)، من طريق يزيد بن هارون به. وأخرجه الدارقطني في السنن (٤/ ١٢٤)، البيهقي في السنن (١٠/ ٢٨٠)، من طريق يحيى بن أيوب به أربعتهم: عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر أن رسول اللّه ﷺ قال: «**من أعتق نصيباً له في مملوك، كُلِّف أن يُتمَّ عِتْقَهُ بقيمة عدْلٍ**». وعلقه البخاري بصيغة الجزم عقب الحديث رقم (٥٢٢٥) عن يحيى بن سعيد به. وأخرجه البخاري في صحيحه (٢٥٠٣) قال: حدثنا مسدد حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «**من أعتق شركًا له في مملوك، وجب عليه أن يعتق كلَّه، إن كان له مالٌ قدرَ ثمنه، يُقَامُ قيمةَ عدلٍ ويُعطى شُرَكَاؤُهُ حصَّتَهم، ويُخلَّى سَبِيْلُ المُعتق**».

عمر عن نافع عن ابن عمر **أنَّه كانَ يأتي الجمار في الأيام الثلاثة بعد يوم النحر ماشيًا ذاهبًا وراجعًا ويُخبرهُم أنَّ رسول الله ﷺ كَانَ يَفعَلُ ذَلك**[١].

السنن الكبرى (٥/ ١٣١)

٤٠ ـ حدثنا علي بن محمد بن الزبير الكوفي ثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنبس الزهري ثنا جعفر بن عون عن هشام بن سعد قال:

---

(١) **إسناده ضعيف**، لضعف عبد اللَّه بن عمر العمري المكبر، لكنه توبع عليه كما سيأتي. والحديث أخرجه أبو داود في السنن (١٩٦٩) من طريق القعنبي به.
وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٢/ ٤١) من طريق سريج بن النعمان به وأيضًا (٢/ ١٣٧) عن نوح بن ميمون به. و(٢/ ١٥٦) عن حماد بن خالد به والبيهقي في السنن (٥/ ١٣٠) من طريق حسن بن موسى الأشيب به خمستهم: عن عبد اللَّه بن عمر (العمري) عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه به ولكن عبد اللَّه بن عمر المكبَّر تابعه أخوه عبيد اللَّه بن عمر وهو المصغَّر.
أخرجه الترمذي (٩٠٠) من طريق عبد اللَّه بن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر «**أن النبي ﷺ كان إذا رمى الجمار مشى إليه ذاهبًا وراجعًا**».
قال الترمذي: «هذا حسن صحيح، وقد رواه بعضهم عن عبيد اللَّه بن عمر ولم يرفعه، والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم».
ثم قال رحمه اللَّه: «وقال بعضهم يركب يوم النحر ويمشي من الأيام التي بعد يوم النحر، وكأنه من قال هذا إنما أراد اتباع النبي ﷺ في فعله، لأنه إنما روي عن النبي ﷺ أنه ركب يوم النحر حيث ذهب يرمي الجمار ولا يرمي يوم النحر إلا جمرة العقبة».
قال الشيخ الألباني رحمه الله بعد أن صحح الحديث [السلسلة الصحيحة (٢٠٧٢)] معلِّقًا على كلام الترمذي: «رميه ﷺ جمرة العقبة راكبًا هو في حديث جابر الطويل في حجة النبي ﷺ من رواية مسلم وغيره، ولذلك فحديث ابن عمر يفسر على أنه أراد الجمار في غير يوم النحر توفيقًا بينه وين حديث جابر. والله أعلم.

سَمعتُ نَافعًا يَقُولُ رَأى عبد الله رَجُلًا يُصَلي سَاقِطًا عَلَى رُكبَتَيهِ مُتَّكِئًا عَلى يَدِهِ اليُسْرَى فَقَالَ: «**لَا تُصَلِّ هَكَذَا فإِنَّما يَجلِسُ هَكَذَا الَّذِينَ يُعَذَّبُونَ**»[1].

السنن الكبرى (٢/ ٢٣٦)

---

(١) **إسناده حسن** من أجل هشام بن سعد المدني فهو صدوق له أوهام كما قال الحافظ، وباقي رجاله ثقات، أبو الحسن القرشي الكوفي، ذكره الخطيب في تاريخه (١٣/ ٥٥٥) وقال: «ثقة» والخبر أخرجه أبو داود في السنن (٩٩٤) من طريق زيد بن أبي الزرقاء وابن وهب به؛ ثلاثتهم [ابن عون، زيد بن أبي الزرقاء، ابن وهب] عن هشام بن سعد به موقوفاً وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٢/ ١٩٧) موقوفًا عن ابن جريج قال: أخبرني **نافع أنَّ ابن عمر رأى رجلاً جالساً معتمدًا على يديه، فقال: «ما يُجلسُكَ في صَلاتِكَ جلوسَ المغضُوب عليهم»**. وأخرجه عبد الرزاق (٢/ ١٩٧)، موقوفًا أيضًا من طريق محمد بن عجلان عن نافع عن ابن عمر: أنه رأى رجلاً جالسًا معتمدًا بيده على الأرض فقال: «إنك جلست جلسة قوم عذبوا». وحسنه العلامة الألباني في صحيح سنن أبي داود (٩١٣) [طبعة غراس].

ورواه الإمام أحمد في مسنده (٢/ ١١٦) مرفوعًا عن محمد بن عبد اللَّه بن الزبير قال: حدثنا هشام بن سعد عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ رأى رجلًا ساقطًا يده في الصلاة فقال: «.........**الحديث**».

لكن الحديث جاء من طريق أخرى صحيحة عن ابن عمر مرفوعاً: أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٣٠٥٤)، ومن طريقه الإمام أحمد في المسند (٢/ ١٤٧)، وعنه أبو داود في السنن (٩٩٢)، والبيهقي في السنن (٢/ ١٣٥) قال: حدثنا معمر عن إسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر قال: «**نهى رسول اللَّه ﷺ أن يجلس الرجل في الصلاة وهو يعتمد على يديه**».

وأخرجه الحاكم في المستدرك (١/ ٢٣٠)، من طريق عبد الرزاق به ولكن بلفظ: «**نهى النبي ﷺ إذا جلس الرجل في الصلاة أن يعتمد على يده اليسرى**». وقال بعد أن ذكره: «**هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي**». وأخرجه أبو داود (٩٩٢)، ومن طريقه البيهقي في السنن (٢/ ١٣٥) عن أحمد بن محمد بن شبُّويه به. وأخرجه البيهقي في =

٤١ ـ **أخبرنا** أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي ببغداد ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي إملاءً ثنا أبو يحيى جعفر بن محمد يعني الرازي ثنا سهل بن عثمان ثنا يحيى بن أبي زائدة عن إدريس[١] عن عطية عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: «**بَهِيمَةُ الأَنْعَامِ أُحِلَّت لكم، وذَكاتُه ذكاةُ أمِّه**»[٢].

السنن الكبرى (٩/ ٣٣٦)

= السنن (٢/ ١٣٥)، من طريق أحمد بن يوسف السلمي به.

كلاهما [أحمد بن محمد بن شبويه، أحمد بن يوسف السلمي] عن عبد الرزاق به. وأخرجه أيضًا الحاكم في المستدرك (١/ ٢٧٢) وعنه البيهقي في السنن (٢/ ١٣٦)، من طريق هشام بن يوسف عن معمر به ولفظه: «**إن النبي ﷺ نهى رجلاً وهو جالس معتمدًا على يده اليسرى في الصلاة، فقال: إنها صلاة اليهود**»، قال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي» لكن هشام بن يوسف وهو الصنعاني لم يخرج له مسلم. وله شاهد من حديث عمرو بن الشّريد عن أبيه عن النبي ﷺ «**أنه كان يقول في وضع الرجل شماله إذا جلس في الصلاة هي قعدة المغضوب عليهم». أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٢/ ١٩٨) من طريق ابن جريج قال: أخبرني إبراهيم بن ميسرة أنه سمع عمرو بن الشّريد يخبر عن النبي ﷺ «أنه كان يقول.......... الحديث**».

(١) هو ابن يزيد الأودي من رجال الكتب الستة.

(٢) إسناده ضعيف، علته عطية وهو ابن سعد العوفي وهو ضعيف الحديث. والصحيح ما رواه مالك في الموطأ (١١٥٣)، ومن طريقه البيهقي في السنن (٩/ ٣٣٥) به.

وعبد الرزاق في المصنف (٤/ ٥٠١)، من طريق أيوب به. وأبو القاسم البغوي في جزء أبي جهم (٦٦)، من طريق الليث به.

ثلاثتهم [مالك، أيوب، الليث] عن نافع أن عبد اللّه بن عمر كان يقول: «**إذا نحرت الناقة، فذكاة ما في بطنها في ذكاتها، إذا كان قد تمَّ خلقه** =

....

= ونبت شعره، فإذا خرج من بطن أمه ذبح حتى يخرج الدم من جوفه». (اللَّفظ لمالك) والحديث جاء مرفوعاً:
أخرجه الدارقطني في السنن (٤٧٣١)، والطبراني في الصغير (٢٠) و(١٠٧٦)، والبيهقي في السنن (٩/ ٣٣٥) من طرق عن عصام بن يوسف عن المبارك بن مجاهد عن عبيد اللَّه بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول اللَّه ﷺ قال في الجنين: «**ذكاته ذكاة أمه أشعر أو لم يشعر**». وعصام بن يوسف هو البلخي قال ابن عدي في الكامل (٧/ ٧٨): «يروي أحاديث لا يتابع عليها»، وقال ابن سعد في الطبقات (٧/ ٣٧٩): «كان عندهم ضعيف الحديث»، أما شيخه قال قتيبة عنه: «كان قدريًّا وهو ضعيف جدًّا. التاريخ الكبير (٧/ ٣٧٩)، وذكره العقيلي في الضعفاء (٤/ ٢٢٥).
ورواه الحاكم في المستدرك (٤/ ١١٤)، والطبراني في الأوسط (٨/ ٢٦) من طريق وهب بن بقية عن محمد بن الحسن الواسطي عن محمد بن إسحاق عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «. . . . **فذكر بنحوه**» وفي إسناده محمد بن إسحاق وقد عنعن.
قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن محمد بن إسحاق إلا محمد بن الحسن تفرد به وهب بن بقية».
قال ابن عدي: «اختلف في رفعه ووقفه على نافع»، ثم قال: «ورواه أيوب وعدد جماعة عن نافع عن ابن عمر موقوفًا وهو الصحيح»، وقال البيهقي: «رفعه ضعيف، والصحيح أنه موقوف». وفي الباب عن أبي سعيد الخدري مرفوعًا بإسناد صحيح:
أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/ ٣٩)، ومن طريقه الدارقطني في السنن (٤/ ٢٧٤) والبيهقي في السنن (٩/ ٣٣٥)، وابن حبان (٥٨٨٩) من طرق عن أبي عبيدة (هو عبد الواحد بن واصل)، عن يونس بن أبي إسحاق عن أبي الودّاك جبر بن نوف عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: «**ذكاة الجنين ذكاة أمه**». وهذا الإسناد حسن من أجل يونس بن إسحاق السبيعي لم يصرح بالتحديث، لكن مجالدًا وهو ابن سعيد تابعه عليه، حيث رواه عبد الرزاق في مصنفه (٤/ ٥٠٢)، وابن أبي شيبة في المصنف (١٤/ ١٧٩)، والإمام =

٤٢ ـ **أخبرنا** أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي ببغداد نا حمزة بن محمد بن العباس نا أحمد بن الوليد الفحام نا شاذان أنا سفيان بن عيينة عن أبي الأسود عن نافع عن ابن عمر أنه كان يقول عند الصفا: «**اللَّهم أحْيِنِي على سنة نبيك ﷺ وتَوَفَّنِي على مِلَّته وأَعِذْنِي من مُضِلاتِ الفتن**»(١).

السنن الكبرى (٥/ ٩٥)

٤٣ ـ **أخبرنا** أبو القاسم الحرفي أنا أحمد بن سلمان نا عبد الله بن أبي الدنيا حدثني حمزة نا عبدان نا عبد الله أنا مسعر عن علقمة بن مرثد عن ابن عمر رضي الله عنه قال: «**لعَلَّنَا نَلتَقي في اليومِ مرَارًا يَسأَلُ بَعْضُنَا بعضًا لا نُريدُ ذلكَ إلا ليُحمدَ اللَّهُ عزَّ وجلَّ**»(٢).

شعب الإيمان(٤١٣٧)

= أحمد (٣/ ٣١)، وأبو داود (٢٨٢٧)، والترمذي (١٤٧٦)، وابن ماجه (٣١٩٩)، وابن الجارود في المنتقى (٩٠٠) والدارقطني في السنن (٤٧٧٣)، والبيهقي في السنن (٩/ ٣٣٥) من طرق عن مجالد عن أبي الودّاك به بنحوه. قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح، وقد روي من غير هذا الوجه عن أبي سعيد، والعمل هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم، وهو وقول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق».

(١) شاذان هو الأسود بن عامر وهو من الثقات كما قال الإمام أحمد، توفي سنة ثمان ومائتين، انظر تاريخ بغداد (٧/ ٣٤)، والأثر رواه المحاملي في أماليه (٢٩٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣/ ١٤٦)، من طريق عبد اللَّه بن يزيد المقرئ عن سعيد بن أيوب عن محمد بن عجلان عن نافع به.

(٢) عبد الله هو ابن المبارك والأثر عند ابن أبي الدنيا في الشكر (٩٣) به. وأخرجه عبد اللَّه بن المبارك في الزهد (٢٠٧) عن رجل عن علقمة بن مرثد عن ابن عمر.

فلعل الرجل الذي أبهم في رواية ابن المبارك هو مسعر كما هو موضح في هذه الرواية. والله أعلم.

۞ ١٥ ـ عبد الله بن عباس رضي الله عنه

٤٤ ـ أخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله أنا أحمد بن سلمان أنا عبد الله بن أبي الدنيا نا محمود بن غيلان المروزي نا المؤمل بن إسماعيل نا حماد بن سلمة نا حميد الطويل عن طلق بن حبيب عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «**أربَعٌ من أعطيَهُنَّ فقد أعطيَ خَير الدنيا والآخرة: قلبًا شاكرًا ولسانًا ذاكرًا وبدنًا على البلاء صابرًا وزوجة لا تبغيه خونًا في نفسها ولا ماله**»(١).

شعب الإيمان (٤١١٥)

---

(١) **إسناده ضعيف**: أخرجه ابن أبي الدنيا في الشكر (٣٤) به. وأخرجه الطبراني في الكبير (١١/ ١٣٤)، والأوسط (٧/ ١٧٩)، وأبو نعيم في الحلية (٣/ ٦٥)، كلهم من طريق محمود بن غيلان نا مؤمل بن إسماعيل به ومؤمل بن إسماعيل هذا قال عنه البخاري: «منكر الحديث».

وقال ابن نصر: «إذا انفرد بحديث وجب أن يتوقف، ويتثبت فيه، لأنه كان سيِّىء الحفظ كثير الغلط».

ملاحظة: وقع عند الطبراني في الأوسط: «موسى» بدل «المؤمل». قال العلامة الألباني رحمه الله في السلسلة الضعيفة، معلقًا على هذا: «هذا خطأ لا شك فيه، ولا أدري ممن هو؟ ولعله من بعض النساخ القدامى، قد تورط به جماعة فَحَكموا على إسناد الأوسط بغير ما حكموا على الكبير، وهو هو! فإن شيخه فيهما واحد، والجنديسابوري، وشيخ هذا كذلك وهو ابن غيلان المروزي، وقد رواه عنه ابن أبي الدنيا كما رواه في الكبير، فكان ذلك من المرجحات لروايته على رواية الأوسط ويؤيد ذلك أمران: الأول: أن الحسن بن سفيان قال: ثنا محمود بن غيلان به أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/ ٦٥)، وفي الأربعين الصوفية (٤٢)، حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان به والآخر: أن غيلان قد توبع عليه، فقال ابن أبي الدنيا في كتاب الصبر (٣٤)، حدثنا محمود بن غيلان والحسن بن الصباح قالا: ثنا مؤمل بن إسماعيل به قلت: وفي هذا رد على الطبراني، فإنه قال: «لم =

....

= يروه عن طلق إلا حميد، ولا عنه إلا حماد، ولا عنه إلا مؤمل (وفي الأصل موسى، وقد عرفت خطأه)، تفرد به محمود».
فقد تابعه الحسن بن الصباح، وكأنَّه لذلك لم يذكر أبو نعيم هذا التفرد، وإنما تفرد المؤمل، فقال: «غريب من حديث طلق، لم يروهِ متصلاً مرفوعاً، إلا مؤمل عن حماد» اهـ.
ثم قال رحمه الله: «فمؤمل بن إسماعيل هو علة هذا الحديث، وقد تفرد به كما حققناه في هذا التخريج بما لم نسبق إليه والفضل لله عزَّ وجلَّ».
ثم نقل رحمه الله كلام المنذري في الترغيب (٣/ ٦٧): «رواه الطبراني في الكبير، والأوسط، وإسناد أحدهما جيد»، والهيثمي في المجمع (٤/ ٢٧٣) حيث قال: «رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجال الأوسط رجال الصحيح».
قال رحمه الله: «كذا قالا، ظنًّا منهما أن المؤمل بن إسماعيل لم يتفرد به. وأنه تابعه موسى بن إسماعيل في رواية الأوسط، ولو صح ذلك لكان الإسناد جيدًا، رجاله رجال الصحيح لأن موسى هو التبوذكي ثقة محتج به في الصحيحين، ولكنه لا يصح ذلك، لأن الرواية المشار إليها خطأ من بعض النساخ كما سبق تحقيقه. وتابع كلام المنذري والهيثمي السيوطي كما أشار الشيخ ناصر رحمه الله.
ثم قال الشيخ رحمه الله: «فتأمل كيف يقع الخطأ من الفرد، ثم يغفل عنه الجماعة، ويتتابعون وهم لا يشعرون، ذلك ليصدق قول القائل: كم ترك الأول للآخر، ويظل البحث العلمي مستمرًا، ولولا ذلك لجمدت القرائحُ وانقطَع الخير على الأمة». اهـ السلسة الضعيفة (١٠٦٦) ولا يسعني إلا أن أقول (رحم الله) الشيخ وأسكنه الله فسيح جناته، ورفع قدره في الدارين، وجزاه الله عن طلبة العلم خير الجزاء. والحديث جاء من طريق آخر كما عند أبي نعيم في تاريخ أصبهان (٢/ ١٣٧) عن هشام بن عبيد الله الرازي ثنا الربيع بن بدر ثنا أبو مسعود حدثني أنس بن مالك مرفوعًا به. وهذا الإسناد واهٍ جداً كما قال الشيخ الألباني رحمه الله في السلسلة الضعيفة (١٠٦٦). وعلة الحديث: هشام بن عبيد الله الرازي ضعفه الإمام أبو زرعة كما في سؤالات البرذعي (٢/ ٧٥٧)، وقال ابن حبان في المجروحين (٣/ ٩٠): كان يهم ويخطئ على الثقات. والربيع بن بدر، متروك شديد الضعف، كما قال الحافظ في التقريب.

٤٥ ـ **أخبرنا** الفقيه أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن علي الفامي ببغداد نا أحمد بن سلمان نا جعفر بن أبي عثمان نا محمد بن سنان العَوَقِي[١] نا همام نا قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما **أن جميلةَ بنتَ سَلُولٍ أتت النبي ﷺ تُريدُ الخُلعَ فقال لها: «ما أصْدَقَكِ؟»، قالت: حديقة قال: «فردي عليه حديقتَه»**[٢].

السنن الكبرى (٧/ ٣١٣)

٤٦ ـ **أخبرنا** أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن علي الفامي الفقيه

---

(١) العَوَقة: حيٌّ من الأزد نزل فيهم فنسب إليهم، والعوقي هذا يكنى بأبي بكر البصري، وثقه يحيى بن معين وقال عنه أبو حاتم: صدوق. انظر التاريخ الكبير (١/ ١٠٩)، سؤالات ابن الجنيد (٣٤١)، الجرح والتعديل (٧/ ٢٧٩)، تهذيب الكمال (٢٥/ ٣٢٠) وجعفر بن أبي عثمان الطيالسي، ثقة ثبت. انظر تاريخ بغداد (٧/ ١٨٨).

(٢) **إسناده صحيح**: أخرجه ابن ماجه (٢٠٥٦)، والطبراني في الكبير (١١/ ٣١٠) من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة به.
أخرجه البخاري (٤٩٧١)، والنسائي في المجتبى (٦/ ١٦٩) والطبراني في الكبير (١١/ ٣٤٧) والدارقطني في السنن (٣/ ٢٥٤)، من طريق خالد الحذّاء به.
كلاهما [قتادة، خالد الحذاء] عن عكرمة به. وأخرجه أبو داود (٢٢٢٩)، والترمذي (١١٨٥) من طريق هشام بن يوسف عن معمر عن عمرو بن مسلم عن عكرمة عن ابن عباس: «**أنَّ امرأة ثابت بن قيس اختلعت من زوجها على عهد النبيِّ ﷺ فأمرها أن تعتد بحيضة**». **قال الترمذي**: «**حديث حسن غريب**».
أما عبد الرزاق في المصنف (٦/ ٥٠٦) فرواه عن معمر عن عمرو بن مسلم عن عكرمة مرسلاً.
ورواه أحمد في المسند (٤/ ٣)، وابن ماجه (٢٠٥٧)، والطبراني في الكبير (٥٦٣٧)، من طريق الحجاج بن أرطأة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بنحوه. قال الهيثمي في المجمع (٥/ ٤): «فيه الحجاج بن أرطأة وهو مدلس».

ببغداد قال: ثنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا جعفر الطيالسي[١] ثنا عفان وأبو سلمة قالا: ثنا همام ثنا قتادة عن عكرمة قال: صَليتُ خَلفَ شيخٍ أحمق بمكة فكبر في صلاة الظهر اثنتين وعشرين تكبيرةً فأتيت ابن عباس فقلت: إني صليت خلف شيخ أحمق فكبر في صلاة الظُّهر اثْنَتَين وعشرين تكبيرة؟ قال: «**ثَكلتكَ أمُّكَ تلكَ صَلاةُ أبي القاسم ﷺ**»[٢].

السنن الكبرى (٢/ ٦٨)

٤٧ ـ **أخبرنا** الفقيه أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن علي الفامي ببغداد في مسجد الرصافة ثنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا عبد الملك بن

---

(١) هو جعفر بن محمد بن أبي عثمان أبو الفضل الطيالسي، ثقة ثبت. انظر تاريخ بغداد (٧/ ١٨٨)، أبو سلمة هو موسى بن إسماعيل، همام هو ابن يحيى.

(٢) **إسناده صحيح**: أخرجه البيهقي أيضًا في السنن (٢/ ٦٨) من طريق محمد بن عبد الله الحافظ عن أبي بكر النجاد به. وأخرجه البخاري في صحيحه (٧٨٨)، من طريق أبي سلمة به. وأخرجه الإمام أحمد في المسند (١/ ٢٩٢) من طريق عفان بن مسلم به.

كلاهما [أبو سلمة، عفان بن مسلم] عن همام به. والحديث أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٥٨٢)، وابن حبان (١٧٦٥)، من طريق هشام الدستوائي به والطبراني في الكبير (١١٨٣٢) من طريق طلحة بن عبد الرحمن به ورواه الإمام أحمد في المسند (١/ ٣٥١)، عن يزيد بن هارون عن سعيد بن أبي عروبة به [ويزيد ممن سمع من سعيد قبل الاختلاط] أربعتهم [همام، هشام، طلحة بن عبد الرحمن، سعيد بن أبي عروبة] عن قتادة به. وأخرجه البخاري (٧٨٧)، وابن أبي شيبة (١/ ٢٤١)، وأبو يعلى (٢٤٧٨)، وابن خزيمة (٥٧٧) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٢٢١)، من طريق هشيم عن أبي بشر به كلاهما [قتادة، أبو بشر] عن عكرمة به [جاء في بعض الطرق مختصرًا]

في بعض الطرق «فكبر في الصلاة اثنتين وعشرين تكبيرة يكبر إذا سجد وإذا رفع رأسه. . . . . .الحديث».

محمد ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال: «**كان زوجُ بريرةَ عبدًا أسودَ يُسمى مُغيثًا كأنّي أنظر إليه يَسعى في طرق المدينة**»(١).

السنن الكبرى (٧/ ٢٢١)

٤٨ ـ **أخبرنا** أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي قال: ثنا حمزة بن محمد بن العباس ثنا أحمد بن الوليد ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا إسرائيل عن أبي يحيى عن مجاهد عن ابن عباس قال: «**ليس أحد من أمة محمد ﷺ، صلى عليه صلاة إلا وهي تَبلُغُه يقول**

---

(١) أخرجه مختصرًا البخاري (٥٢٨٠) من طريق أبي الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي به والطبراني (١١/ ٣٠٨)، من طريق أبي داود الطيالسي به.

ثلاثتهم [عبد الصمد بن عبد الوارث، أبو الوليد، أبو داود] عن شعبة به. وأخرجه البخاري (٥٢٨٠)، والإمام أحمد (١/ ٣٦١)، من طريق همام بن يحيى به. وأخرجه الترمذي (١١٥٦) من طريق سعيد بن أبي عروبة به.

ثلاثتهم [شعبة، همام، سعيد] عن قتادة به. وأخرجه مطولاً ابن أبي شيبة في المصنف (١٠/ ١٨٢)، والإمام أحمد (١/ ٢٨١)، والطبراني (١١/ ٣٠٨)، والطحاوي في مشكل الآثار (٣/ ٨٢) والبيهقي في السنن (٧/ ٢٢١)، من طريق همام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال: «**كان زوجُ بريرةَ عبداً أسودَ يقال له: مغيث، قال ابن عباس: كنت أراه يَتبَعُهَا في سِكَكِ المدينة يعصرُ عينيه فقضى رسول اللّه ﷺ فيها بأربع وشرط مواليها عليها الولاء فقضى النبي صلى الله عليه وسلم أنَّ الولاءَ لمن أعتقَ وخَيَّرها فاختارت نفسَها وأمرها أن تعتدَّ وتصدقَ عليها بصدقة، وأهدت إلى عائشة منها فسألت عائشة النبي ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: هو عليها صدقة وهو لنا هدية**». **وفي الباب من حديث عائشة عند مسلم (١٥٠٤) من طريق مغيرة بن سلمة المخزومي وأبو هشام حدثنا وهيب حدثنا عبيد الله عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة قالت: «كان زوج بريرة عبدًا»**.

الملك: فلان يصلي عليك كذا وكذا صلاة»(١)

شعب الإيمان (١٤٨٢)، حياة الأنبياء بعد وفاتهم (١٧)

٤٩ ـ أخبرنا أبو القاسم بن عبد الرحمن بن عبيد الله الخولاني ببغداد حدثنا أحمد سلمان الفقيه حدثنا معاذ بن المثنى ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن فضيل عن الأعمش عن عبد الله بن عبد الله عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: ﴿يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ﴾ [الأنفال: ٢٤]، **قال: «يحول بين المؤمن وبين معصية الله، وبين الكافر وبين طاعة الله عزَّ وجلَّ»**(٢).

القضاء والقدر (٢٥٢)

---

(١) **إسناده ضعيف**: أبو يحيى القتات اختلفوا في اسمه، قيل اسمه: «زاذان»، وقيل: «دينار»، وقيل: «**مسلم**»، وقيل: «**زبان**» **وقيل**: «**عبد الرحمن**»، وهو بكنيته أشهر، لين الحديث كما قال الحافظ في التقريب. والحديث رواه البيهقي في الشعب (٢٠٠٥) عن أبي الحسن بن بشران عن حمزة بن محمد بن العباس به ورواه ابن عدي في الكامل (٤/ ٢١١) بمعناه من طريق عبد الغفار بن الحسن البصري ثنا إسرائيل عن أبي يحيى عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعًا: «**إن لله ملائكةً سَيَّاحين في الأرضِ يُبلغُوني من أُمتي: فلانٌ سلَّمَ عليك، ويُصَلي عَليك، فلانٌ يُصلي عليكَ وسَلَّمَ عليك**». **والصحيح ما جاء من حديث عبد اللَّه بن مسعود**ﷺ: أخرجه الإمام أحمد في المسند (١/ ٣٨٧)، وابن المبارك في الزهد (١٠٢٨)، وعبد الرزاق في المصنف (٣١١٦)، والبزار في مسنده كما في الزوائد (٨٤٥) والحاكم في المستدرك (٢/ ٤٢١)، وأبو نعيم في الحلية (٤/ ٢٠٠)، والبغوي في شرح السنة (٦٧٨)، والبيهقي في الشعب (١٥٨٢) من طرق عن عبد اللَّه بن السائب عن زاذان قال: قال عبد اللَّه: قال رسول اللَّه ﷺ: «**إن لله في الأرض ملائكةً سيَّاحين، يبلغوني من أمتي السلام**». وهذا الحديث صححه الحاكم ووافقه الذهبي، وقال البزار: «لا نعلمه يروى عن عبد الله إلا بهذا الإسناد».

(٢) محمد بن فضيل هو أبو عبد الرحمن الكوفي، عبد اللَّه بن عبد الله هو =

٥٠ ـ **أخبرنا** أبو القاسم الحرفي ببغداد نا أحمد بن سلمان نا إسحاق ابن إبراهيم بن إسحاق نا عبد الله بن عمر نا ابن مهدي عن إسرائيل عن خصيف عن عكرمة عن ابن عباس قال يوسف: ﴿لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ﴾ [يوسف: ٥٢]، قال له جبرائيل عليه السلام: ولا حين هممت؟ قال: ﴿وَمَآ أُبَرِّئُ نَفْسِيٓ إِنَّ ٱلنَّفْسَ لَأَمَّارَةٌۢ بِٱلسُّوٓءِ﴾ [يوسف: ٥٣][(١)].

شعب الإيمان (٦٩٠٨)

۞ ١٦ ـ عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه

٥١ ـ **أخبرنا** أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الحرفي أنا أحمد بن

= الرازي ذكرهما الحافظ في التقريب ووصفهما بالصدق. وهذا التفسير ثابت من قول ابن عباس رضي الله عنه، أخرجه ابن جرير في تفسيره (٩/ ٢١٥) وابن أبي حاتم في التفسير (٨٩٥٤)، من طريق محمد بن فضيل به والحاكم في المستدرك (٢/ ٣٢٨) وابن بطة في الإبانة (١٦٢٠) من طريق جرير بن عبد الحميد به.
أخرجه ابن جرير في تفسيره (٩/ ٢١٥)، من طريق حفص بن عمر وسفيان الثوري به.
أربعتهم [محمد بن فضيل، جرير بن عبد الحميد حفص بن عمر، وسفيان الثوري] عن الأعمش به قال الحاكم بعد أن ذكر الحديث: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي».
وقد عزاه السيوطي أيضًا في الدر المنثور (٣/ ١٧٤)، لأبي الشيخ وابن المنذر وابن أبي شيبة وخشيش بن أصرم في الاستقامة.

(١) ابن مهدي هو عبد الرحمن، وخصيف هو ابن عبد الرحمن الجزري والأثر أخرجه ابن جرير في تفسيره (١٣/ ٢)، من طريق وكيع عن إسرائيل به و(١٣/ ٣) من طريق محمد بن سعد حدثني أبي حدثني عمي قال: حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس به. وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٧/ ٢١٥٨) والطبري أيضًا (١٣/ ٢) من طريق عمرو بن عمرو بن إسرائيل عن سماك عن عكرمة به.
ونسبه السيوطي أيضًا في الدر المنثور (٤/ ٥٤٨) للفريابي، وابن المنذر، وأبي الشيخ.

سلمان الفقيه نا عبد الله بن أبي الدنيا حدثني حمزة أنا عبدان أنا عبد الله بن المبارك أنا المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال: **«أربعٌ من كنَّ فيه بنى الله له بيتًا في الجنَّة من كان عصمة أمره لا إله إلَّا الله، وإذا أصابته مُصيبةٌ قال: إنَّا لله وإنَّا إليه راجعون وإذا أعطي شيئًا قال: الحمدُ لله، وإذا أذنبَ ذنبًا قال: أستغفر الله»** (١).

شعب الإيمان (٩٢٤٣)

❁ ١٧ ـ عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

٥٢ ـ أخبرنا أبو القاسم الحرفي ببغداد نا حمزة بن محمد بن العباس نا محمد بن غالب نا القعنبي نا محمد بن أبي الفرات نا إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: **« إن الشَّيطان قد يَئس أن تُعبدَ الأصنَامُ بأرض العَرب، ولكن سَيرضى منكُم بدُون ذلك بالمُحقِّرات، وهي الموبقَاتُ يوم القيامَة فاتَّقوا المظَالِم ما استَطعتُم فإنَّ العبدَ يَجيءُ بالحسَنَات يَوم القيامَة وهو يرى أن سَتُنجيه فمايزال عبدٌ يقومُ يَقول: يا ربِّ ظلمني عبدك فلان بمظلمةٍ، قال فيقول: امحُوا من حَسَناته، فما يَزال كذلك حتى ما يَبقَى معه حسنةٌ من الذُّنوب، وإنَّ مثل ذلك كَسَفْرٍ نَزَلوا بفلاةٍ من الأرض ليس معهم حَطَبٌ فتفرَّق القومُ ليحتَطبُوا فلم يلبثُوا أن احتَطبوا، وأنضجوا ما أرادوا، قال: وكذلك الذُّنوب»**(٢).

شعب الإيمان (٦٨٧٧)، الآداب (١١٥٩)

---

(١) **إسناده ضعيف**: علته المثنى بن الصباح ضعيف اختلط في آخره كما قال الحافظ في التقريب. **والأثر عند ابن أبي الدنيا في الشكر (٢٠٥) به وذكره الديلمي في الفردوس (١٥٢٢)، وابن القيم في عدة الصابرين (ص ١٤٣).**

(٢) **إسناده صحيح**: وإبراهيم بن مسلم الهجري وإن كان ضعيف الحديث، لكن إذا جاء الحديث عن سفيان بن عيينة عنه، فالحديث صحيح ويدل على ذلك ما قاله ابن عيينة: «أتيت إبراهيم الهجري فدفع إلي عامة كتبه، فرحمت =

....

= الشيخ وأصلحت له كتابه». تهذيب التهذيب (١/ ٨٦).
قال الحافظ معلقًا على كلام ابن عيينة: «**القصة المتقدمة عن ابن عيينة تَقتَضي أن حديثه عنه صحيح، لأنه إنما عيب عليه رفعه أحاديث موقوفة، وابن عيينة ذكر أنه ميَّزَ حديث عبد الله من حديث النبي ﷺ**». والحديث جاء عند الحميدي في مسنده (٩٨)، من طريق سفيان بن عيينة به. وأخرجه أبو يعلى في المسند (٥١٢٢) من طريق محمد بن دينار به. والحاكم في المستدرك (٢/ ٢٧)، ومن طريقه البيهقي في الشعب (٧٤٧١)، من طريق خالد بن عبد الله به؛ أربعتهم [محمد بن أبي الفرات، سفيان بن عيينة، محمد بن دينار، خالد بن عبد ا/ لله] عن إبراهيم الهجري به. وجاء مختصرًا من حديث عبد اللّه بن مسعود رضي الله عنه: أخرجه الطيالسي في مسنده (٤٠٠) ومن طريقه الإمام أحمد في المسند (١/ ٤٠٢) وأبو الشيخ في الأمثال (٣١٩)، والبيهقي في الشعب (٢٨٥)، به والطبراني في الكبير (١٠٥٠٠) وفي الأوسط (٢٥٥٠)، من طريق عمرو بن مرزوق به كلاهما [أبو داود، عمرو بن مرزوق] عن عمران القطان عن قتادة عن عبد ربه عن أبي عياض عن عبد الله بن مسعود أن رسول اللّه ﷺ قال: «**إيَّاكم ومحقِّرات الذنوب...... فذكر الحديث بنحوه**»
قال المنذري في الترغيب (٣/ ٣١١) بعد أن عزا الحديث لأحمد والطبراني والبيهقي، رجال أحمد والطبراني رجال الصحيح، وقال الهيثمي في المجمع (١٠/ ١٨٩): «رواه أحمد والطبراني في الأوسط ورجالهما رجال الصحيح غير عمران بن داود القطان قد وثق».
لكن في إسناد الحديث عبد ربه وهو ابن أبي يزيد ليس من رجال الصحيح، لم يروِ عنه سوى قتادة، وقال ابن المديني: مجهول، وقال الحافظ في التقريب: مستور. والحديث جاء بنحوه موقوفًا عن عبد اللّه بن مسعود: أخرجه عبد الرزاق في المصنف (١١/ ١٨٤) ومن طريقه الطبراني في الكبير (٨٧٩٦)، عن معمر عن أبي إسحاق السبيعي عن عبد الرحمن بن يزيد النخعي عن ابن مسعود رضي الله عنه بنحوه موقوفًا.
قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ١٩٠) بعد أن ذكره: رواه الطبراني موقوفًا بإسنادين، ورجال أحدهما رجال الصحيح. وحديث الباب صححه العلامة الألباني رحمه الله في صحيح الترغيب والترهيب.

۞ ١٨ ـ عتبان بن مالك رضي الله عنه

٥٣ ـ أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي ببغداد ثنا حمزة بن محمد بن العباس ثنا محمد بن غالب[1] ثنا القعنبي ثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك رضي الله عنه **أن رسول الله ﷺ أتَاهُ منزلَه فقال لرسول الله ﷺ إنَّها تَكُونُ الظُّلمَةُ والمَطَرُ وأنا رجلٌ ضَريرُ البَصر فصلِّ يا رسول الله في بَيتِي مَكَانًا أَتَّخذُه مُصلّى، فَجَاء رسُول الله ﷺ فقال: «أين تُحبُّ أن أصلِّيَ؟»** فأشار إلى مَكَانٍ في البيت، فصَلَّى فيه رسول ﷺ[2].

السنن الكبرى (٣/ ٨٨)

---

(١) أبو جعفر تمتام البصري ولد سنة ثلاث وتسعين ومئة، قال عنه الدارقطني: «ثقة مأمون إلا أنه يخطىء» وقال مرة: **«ثقة مجود»، توفي سنة ثلاث وثمانين ومائتين. انظر تاريخ بغداد (٣/ ١٤٣)**

(٢) الحديث أخرجه البخاري في صحيحه (٤٢٤) (١١٨٥) (١١٨٦)، وابن ماجه (٧٥٤)، وابن أبي عاصم في الآحاد (١٩٣٣)، وأبو عوانة في مسنده (١/ ١١) والطبراني في الكبير (١٨/ ٢٩) من طرق عن إبراهيم بن سعد به.
وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/ ٤٤) والبخاري (٦٨٦) (٨٣٨) (٨٣٩) (٨٤٠) (٦٤٢٢) (٦٤٢٣)، والنسائي في المجتبى (٣/ ٦٤) وفي الكبرى (١٠٩٤٧) (١١٤٩٤)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٩٣١)، والبيهقي في السنن (٢/ ١٨١)، من طريق معمر بن راشد به. وأخرجه البخاري (٤٠١٠)، ومسلم (٢٦٣) وابن حبان (٢٢٣) والطبراني في الكبير (١٨/ ٣٠)، من طريق يونس بن يزيد الأيلي به. وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١٦٥٣) (١٦٧٣)، وأبو عوانة (١/ ١١)، والطبراني في الكبير (١٨/ ٣١) والبيهقي في السنن (٣/ ٨٨)، من طريق عقيل بن خالد به. وأخرجه الطبراني في الكبير (١٨/ ٣٣)، من طريق الأوزاعي به والطبراني أيضًا (١٨/ ٣١) من طريق إسماعيل بن أبي أويس و(١٨/ ٣٢) من طريق عبد الرحمن بن نمر و(١٨/ ٣٣) من طريق الزبيدي به.

۞ ١٩ ـ العرباض بن سارية رضي الله عنه

٥٤ ـ **أخبرنا** أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي ثنا حمزة بن محمد بن العباس ثنا محمد بن إسماعيل السلمي ثنا إسحاق بن إبراهيم بن العلاء حدثني عمرو بن الحارث حدثني عبد الله بن سالم حدثني محمد بن الوليد ثنا عبد الرحمن بن عوف أن سويد بن جبلة حدثهم أن عرباض بن سارية يرده إلى رسول الله ﷺ أنه قال: «**إذا سألتُم فاسألوا الله الفردوس، فإنَّه سِرُّ الجنَّة، كقول الرجل منكُم لرَاعيه عليك بسِرِّ الوَادي فإنَّه أعشَبُه وأمرَعُه**»(١).

البعث (٢٢٨)

أخرجه الإمام مالك في الموطأ (٤٥٥) عنه الشافعي في المسند (١/ ٥٣) وعن الشافعي البيهقي في السنن (٣/ ٨٧) والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٣/ ٨١) وأخرجه البخاري في صحيحه (٦٦٧)، والبيهقي في السنن (٣/ ٧١)، والطبراني في الكبير (١٨/ ٢٩) من طريق إسماعيل بن أبي أويس عن مالك به. وأخرجه النسائي في المجتبى (٢/ ٨٠) وابن حبان (١٦١٢) وابن شبة في أخبار المدينة (١/ ٥٢)، من طريق مالك به تسعتهم عن الزهري عن محمود بن الربيع به [الحديث جاء في بعض الطرق مختصرًا وفي بعضها مطولاً].

(١) **إسناده صحيح**: أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (٢/ ٣٤٩) والطبراني في الكبير (١٨/ ٢٥٤) والبزار كما في الكشف (٣٥١٢)، من طريق إسحاق بن إبراهيم به قال البزار: لا نعلمه عن العرباض إلا بهذا الإسناد.
قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ١٧١): رواه الطبراني ورجاله وثِّقوا، وقال أيضًا (١٠/ ٣٩٨) رواه الطبراني والبزار ورجاله ثقات. وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أخرجه البخاري في صحيحه [كتاب الجهاد (٢٧٩٠) / التوحيد (٧٤٢٣)] والإمام أحمد (٢/ ٣٣٩)، وابن حبان (٤٦٠٩) (٧٣٩٠)، والحاكم في المستدرك (١/ ٨٠)، والبغوي في شرح السنة (٢٦١٠)، من طرق عن فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «**إن في الجنَّة مئة درجة أعدَّها** =

٢٠ ـ عمرو بن عوف المزني رضي الله عنه

٥٥ ـ أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي ببغداد ثنا أحمد بن سلمان ثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي ثنا أبو عامر ثنا كثير بن عبد الله بن عمر بن عوف عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أحيا مواتًا من الأرض فهو أحقُّ به، وليسَ لعرق الظَّالم حَق**»[1].

السنن الكبرى (٦/ ١٤٧)

= الله للمجاهدين في سبيله، بين الدَّرجتين كما بين السَّماء والأرض، فإذا سألتُم فاسألوه الفردوس، فهو أوسطُ الجنَّة وهو أعلى الجنَّة، وفوقه العرش، ومنه تفجر أنهار الجنة» سِرّ: بكسر السين وتشديد الراء قال المناوي في التيسير (١/ ١٠٣) وهو أفضل موقع فيها والمراد أنه وسط الجنة وأعلاها وأفضلها.

(١) **إسناده ضعيف**، لضعف كثير بن عبد الله المزني.

أخرجه البيهقي في السنن (٦/ ١٤٢) ويحيى بن آدم في كتابه الخراج (٢٧٩)، وأبو بكر بن أبي شيبة كما في المطالب العالية (٧/ ٤٦٢) وابن قانع في معجم الصحابة (٢٧٦)، والبزار في مسنده (٣٣٩٣)، والطبراني في المعجم الكبير (١٧/ ١٣)، وابن عبد البر في التمهيد (٢٢/ ١٨٤) من طرق عن كثير بن عبد الله المزني به.

قال الهيثمي في المجمع (٤/ ١٥٧): «رواه الطبراني وفيه كثير بن عبد الله وهو ضعيف». والحديث ذكره البوصيري في الإتحاف (٤/ ٣٤٣) وقال: «مدار هذا الحديث على كثير بن عبد الله وهو ضعيف، وله شاهد من حديث سعيد بن زيد رواه أصحاب السنن» . وحديث سعيد بن زيد الذي أشار إليه البوصيري رحمه الله: أخرجه أبو داود (٣٠٧٣) ومن طريقه ابن عبد البر في التمهيد (٢٢/ ٢٨١) والبيهقي في السنن (٦/ ٩٩و ١٤٢)، والترمذي في السنن (١٣٧٨)، والنسائي في الكبرى (٥٧٥١)، وأبو يعلى في المسند (٢/ ٢٥٢) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٧/ ٢٤١)، والبزار في المسند (٤/ ٨٦) من طرق عن عبد الوهاب الثقفي عن أيوب السختياني عن هشام بن عروة عن أبيه عن سعيد بن زيد عن النبي ﷺ قال: «**من أحيا أرضًا ميتةً** =

....

= **فهي له، وليس لعرق الظَّالم حق»**. قال الترمذي: «**حسن غريب، وقد رواه بعضهم عن هشام بن عروة عن أبيه عن النبي ﷺ مرسلاً**».

الرواية المرسلة: أخرجها مالك في الموطأ (١٥٥٤)، ومن طريقه الشافعي في المسند (١٤٩٧) (١٥٠٠) وفي الأم (٤/ ٤٥) و(٧/ ٢٣٠) والبيهقي في السنن (٦/ ١٤٣)، وفي المعرفة (٤/ ٥١٩) والبغوي في شرح السنة (٨/ ٢٧٠) عن هشام عن أبيه عن النبي ﷺ به.

قال ابن عبد البر في التمهيد: «وهذا الحديث مرسل عند جماعة الرواة عن مالك، لا يختلفون في ذلك فيه على هشام، فروته عنه طائفة عن أبيه مرسلاً كما رواه مالك وهو أصح ما قيل فيه إن شاء اللَّه، وروته طائفة عن هشام عن أبيه عن سعيد بن زيد، وروَته طائفة عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر وروته طائفة عن هشام عن عبيد اللَّه بن عبد الرحمن بن رافع عن جابر وفيه اختلاف كبير».

أما الإمام الدارقطني فقد قال في كتابه العلل (٤/ ٤١٦): «المرسل عن عروة أصح». وقال الشيخ الألباني رحمه الله في الإرواء (٥/ ٣٥٤) معلقًا على رواية سعيد بن زيد: «رجالها كلهم ثقات رجال الشيخين فهي صحيحة وقد قوَّاها الحافظ في الفتح، لولا أنها شاذة لمخالفة مالك ومعه من الثقات لرواة أيوب الموصولة». وقد روى الحديث أيضًا عن هشام سفيان الثوري كما جاء عند الدارقطني (٤/ ٤١٦) فقال: حدثني من لا أتَّهم أن النبي ﷺ فذكره. وتابع الثوري جرير بن عبد الحميد كما ذكر الدارقطني في العلل (٤/ ٤١٥)

أما حديث جابر رضي الله عنه الذي أشار إليه ابن عبد البر:

فقد علَّقه البخاري في صحيحه بصيغة التمريض [كتاب الحرث والمزارعة / (باب من أحيا أرضًا مواتًا)] ووصلها ابن حجر في تعليق التعليق (٢/ ٣٠٩) من طريق عباد بن عبد المهلبي به.

ومن طريق عباد أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/ ٣٠٤)، والنسائي في الكبرى (٥٧٥٨) والحديث أيضًا أخرجه الترمذي (١٣٧٩)، والنسائي (٥٧٥٧)، وأبو يعلى (٢١٩٥)، والطبراني في الأوسط (٤٧٧٦)، وابن حجر في تعليق التعليق (٢/ ٣١٠) من طرق عن عبد الوهاب الثقفي عن أيوب السختياني به. =

٥٦ ـ **أخبرنا** أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي ببغداد ثنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا ابن أبي أويس[١] قال حدثني كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من أحيا سنَّةً من سنَّتي قد أُميتت بَعدي فإنَّ له من الأجر مثل أجر من عملَ بها من الناس، لا يَنقص ذلك من أجور النَّاس شيئًا، ومن ابتَدع بدعةً لا يَرضاها الله ورسولُه فإنَّ عليه إثمَ من عَمل بها من الناس لا يَنقص ذلك من آثام الناس شَيئًا**»[٢].

!لاعتقاد (ص٢٣١)

= وجاء الحديث عند ابن حبان في صحيحه (٥٢٠٥) من طريق عبد الوهاب الثقفي عن هشام به بإسقاط أيوب وأيضًا في موارد الظمآن (١١٣٦). كلاهما [عباد بن عباد، وأيوب] عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن جابر رضي الله عنه مرفوعًا بألفاظ متقاربة.

وهشام لم يتفرد به عن جابر بل تابعه عليه أبو الزبير: أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/ ٣٥٦)، وأبو يعلى (١٨٠٥)، وابن حبان (٥٢٠٤)، والبيهقي في السنن (٦/ ١٤٨) من طرق عن حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه بنحوه.

(١) هو إسماعيل بن أبي أويس.

(٢) **إسناده ضعيف جدًا**: كثير بن عبد الله متروك كما قال الحافظ في التقريب.

قال ابن حبان: «روى عن أبيه عن جده نسخة موضوعة لا يحل ذكرها في الكتب ولا الرواية عنه إلا على وجه التعجب». وأبوه هو عبد اللّه بن عمرو بن عوف لم يوثقه سوى ابن حبان، تفرَّد بالرواية عنه ابنه كثير.

والحديث أخرجه ابن ماجه (٢٠٩) والفسوي في تاريخه (١/ ٣٢٥)، وابن أبي عاصم في السنة (٤٢)، والطبراني في الكبير (١٧/ ١٦) من طريق إسماعيل ابن أبي أويس به.

والترمذي (٢٦٧٨)، وابن أبي عاصم في السنة (٤٢)، وابن عدي في الكامل (٧/ ١٩٣) من طريق مروان بن معاوية به والبزار في مسنده (٣٣٨٥) من =

۞ ٢١ ـ كعب بن عجرة رضي الله عنه

٥٧ ـ أخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي أنا أحمد بن سلمان الفقيه أنا عبد الله بن أبي الدنيا نا عبد الله بن شبيب المدني نا يعقوب بن محمد الزهري حدثني سليمان بن سالم مولى آل جحش عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن أبيه عن جده قال: بعث رسول الله ﷺ بعثًا من الأنصار وقال: **إن سَلَّمَهم الله وغَنَّمَهم فإنَّ لله عليَّ في ذلك شكرًا. قال: فلم يَلبثُوا أن غَنمُوا وسَلمُوا. فقال بعض أصحابه: سمعناك تَقُول: إن سلَّمَهم الله وغَنَّمَهم فإنَّ لله عليَّ في ذلك شُكرًا. قال: فَعلت، قُلتُ: «اللَّهم لكَ الحمدُ شُكرًا ولك المنُّ فَضلاً»**(١).

شعب الإيمان (٤٠٨١)

= طريق محمد بن خالد به وابن عبد البر في التمهيد (٢٤/ ٣٢٨) من طريق علي بن زيد الفرائضي الحنيني به والخطيب في الكفاية (٣٤٣)، والبغوي في شرح السنة (١١٠)، من طريق مالك بن أنس به وعبد بن حميد في المنتخب (٢٨٩) ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢٠٦) من طريق زيد بن الحباب به.
وابن وضاح في كتابه ما جاء في البدع (٩٣) من طريق عبد الله بن وهب به.
ستتهم: [إسماعيل ابن أبي أويس، مروان بن معاوية، محمد بن خالد، مالك بن أنس، زيد بن الحباب، ابن وهب] عن كثير بن عبد الله به قال ابن الجوزي: «هذا الحديث لا يصح والمتهم به كثير» .وانظر ضعيف الترمذي وابن ماجه للعلامة الألباني.
والصحيح ما أخرجه مسلم في صحيحه (١٠٧٣) من طريق المنذر بن جرير عن أبيه جرير بن عبد الله أن رسول اللّه ﷺ قال: **«من سنَّ في الإسلام سنَّةً حسنةً فلَه أجرُها وأجرُ من عَملَ بها بَعدَه من غير أن يَنقصَ من أجُورهم شيء، ومن سَنَّ في الإسلَام سنَّةً سيئةً، كان عليه وزرُها ووزرُ من عَملَ بها من بعده من غير أن يَنقص من أوزَارهم شَيئًا»**.

(١) **إسناده منكر وعلته** عبد اللّه بن شبيب أبو سعيد الرَّبعي ذاهب الحديث، واهٍ. انظر الجرح والتعديل (٥/ ٨٣)، الميزان (٢/ ٤٣٨) سليمان بن سالم مولى =

۞ ٢٢ ـ محمود بن لبيد رضي الله عنه

٥٨ ـ **أخبرنا** أبو القاسم الحرفي ببغداد ثنا أحمد بن سلمان قال: قرئ على الهلال بن العلاء وأنا أسمع حدثكم ابن نفيل، قال: وثنا أحمد بن سلمان ثنا جعفر بن محمد بن بكر البالسي ثنا النفيلي ثنا عيسى بن يونس عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن عاصم بن

= آل جحش: هو أبو الربيع المدني، ذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٢٧٣)، وقال أبو حاتم: «شيخ». [الجرح والتعديل (٤/ ١٩٩)]

إسحاق بن كعب بن عجرة، مجهول الحال. والحديث عند ابن أبي الدنيا في الشكر (١٠٤) به. وأخرجه الطبراني في الكبير (١٩/ ١٤٤) من طريق عبد العزيز بن عبد الله الأوسي عن سليمان بن سالم به.

قال الهيثمي في المجمع (٤/ ١٨٥) بعد أن ذكر الحديث: «رواه الطبراني في الكبير، وفيه سليمان بن سالم المدني ضعيف».

ولعله رحمه الله ظن أن سليمان بن سالم هو أبو داود القرشي الذي قال فيه البخاري: «أتى بخبر منكر»، والذي في هذا الإسناد هو أبو الربيع المدني وليس أبو داود القرشي، ولقد تقدم نقل كلام العلماء في أبي الربيع المدني. والله أعلم. وقال الشيخ الألباني رحمه الله في ضعيف الجامع (١٣١١): «ضعيف جداً».

وروي بنحوه عن فاطمة بنت قيس رضي الله عنها:

رواه الحارث في مسنده كما في بغية الحارث (٤٤٨)، قال الحارث: حدثنا الخليل بن زكريا عن مجالد عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس رضي الله عنها قالت: «**إن النبي بعث جيشاً فقال: إن أتاني منهم خبر صالح لأحمدن الله تعالى حقَّ حمده، فلما أتاه منهم خبر صالح، قال: اللَّهم لك الحمد شكرًا ولك المن فضلاً، فقال له عمر بن الخطاب رضي الله عنه: يا رسول الله إنَّك قلت إن أتاني منهم خبر صالح لأحمدنَّ الله حقَّ حمده، قال: قلت: اللَّهم لك الحمد شكرًا ولك المنَّ فضلاً**». وهذا الإسناد ضعيف جداً لحال الخليل بن زكريا البصري فإنه متروك كما في التقريب.

وذكر حديث فاطمة بنت قيس الديلمي في الفردوس (١٨٠٩).

عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِيَّاكُم وشِركُ السَّرائِرِ**»، قالوا: **يا** رسول الله وما شرك السَّرائر؟ قال: «**أن يُتمَّ رُكوعَها وسُجودَها لما يَلحَظهُ من الحَدق والنَّظر فذلك شِركُ السَّرائِر**»[1].

شعب الإيمان (٢٨٧٢)

❁ ٢٣ ـ مسور بن مخرمة رضي الله عنه

٥٩ ـ أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي ببغداد أنبأنا حمزة بن محمد بن العباس ثنا الحارث بن محمد ثنا أبو النضر ثنا الليث ثنا عبد الله بن عبيد الله يعني ابن أبي مليكة عن

---

(١) **إسناده صحيح:**

البالسي ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام [وفيات سنة (٢٨٢هـ) / (٢١/ ١٤١)] وقال روى عنه النجاد ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً، لكن الهلال بن العلاء تابعه في روايته عن النفيلي وهو عبد اللّه بن محمد بن علي بن نفيل. والحديث أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٩٣٧) من طريق عيسى بن يونس به. وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢/ ٢٧٧) من طريق أبي الأحوص به.

كلاهما [عيسى بن يونس، أبو الأحوص] عن سعد بن إسحاق عن عاصم بن عمر به.

ومحمود بن لبيد صحابي صغير، قال الحافظ فيه: «جلُّ روايته عن الصحابة». ومحمود قد روى هذا الحديث عن جابر كما جاء عند البيهقي في السنن (٢/ ٢٩٠) من طريق أبي خالد الأحمر عن سعد عن عاصم عن محمود بن لبيد عن جابر رضي الله عنه به وأيضًا رواه الطبراني في الكبير (٤/ ٢٩٩)، من طريق عبد اللّه بن شبيب ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني عبد العزيز بن محمد بن عمرو بن أبي عمرو عن عاصم بن عمر عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج مثله. قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٢٢٢): «رجاله رجال الصحيح غير عبد اللّه بن شبيب بن خالد وهو ثقة».

قال المنذري في الترغيب (١/ ٣٤): «إسناده جيد وقيل إن حديث محمود هو الصواب دون ذكر رافع بن خديج فيه، والله أعلم».

المسور بن مخرمة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول على المنبر: «**إنَّ بني هشامِ بنِ المغيرَة استأذَنُوني في أن يُنكحوا ابنتَهُم عليَّ بن أَبي طالب، فلا آذَنُ، وإنما ابنتي بَضْعَةٌ منِّي، يُريبُني ما رابها، ويُؤذِيني ما آذَاها**»(١).

السنن الكبرى (١٠/ ٢٨٨)

۞ ٢٤ ـ معاذ بن جبل رضي الله عنه

٦٠ ـ **أخبرنا** أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله السمسار أنا أحمد ابن سلمان النجاد الفقيه نا عبد الله بن أبي الدنيا حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروي حدثني عمرو بن أبي سلمة نا أبو عبد الحكم بن عبدة حدثني حيوة بن شريح عن عقبة بن مسلم عن أبي عبد الرحمن الحُبلي عن الصنابحي عن معاذ قال: قال رسول الله ﷺ: «**إني أُحبُّكَ فقل: اللَّهَمَّ أعنِّي على شُكركَ وذكركَ وحُسن عبادَتك**»، وقال الصنابحي: قال لي معاذ إني أحبك فقل هذا الدعاء، **قال أبو عبد الرحمن**: قال لي الصنابحي: وأنا أحبُّك فقل، وقال عقبة: قال لي أبو عبد الرحمن وأنا أحبُّك فقل، قال حيوة: قال لي عقبة: وأنا أحبُّك فقل، قال أبو عبيدة: قال لي حيوة وأنا أحبُّك فقل، قال عمر: قال: أبو عبيدة وأنا أحبُّك

---

(١) **إسناده صحيح**: الحارث بن محمد هو أبو محمد التيمي قال عنه الدارقطني: صدوق توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين كما في تاريخ بغداد (٨/ ٢١٨)، وأبو النضر هو هاشم بن القاسم.
أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/ ٣٢٨)، عن أبي النضر به. وأخرجه بتمامه مختصرًا ومطولاً البخاري (٥٢٣٠) و(٥٢٧٨)، ومسلم (٢٤٤٩)، وأبو داود، وابن ماجه (١٩٩٨)، والترمذي (٣٨٦٧)، والنسائي في الكبرى (٨٣٧٠)، وابن حبان (٦٩٥٥) والبيهقي في السنن (٧/ ٣٠٧ و٣٠٨)، والبغوي في شرح السنة (٤٣٥٨)، من طرق عن الليث به زاد بعضهم: «**إلا أن يريد ابن أبي طالب أن يطلِّق ابنتي، وينكح ابنتهم**».

فقل، قال عبد الله: قال لي الحسن وأنا أحبُّك فقل، قال أبو بكر بن أبي الدنيا وأنا أحبُّكم فقولوا (١).

شعب الإيمان (٤٠٩٧)

۞ ٢٥ ـ معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه

٦١ ـ **أخبرنا** أبو القاسم بن عبد الله الحرفي ببغداد حدثنا أحمد سلمان الفقيه حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان حدثنا محمد بن نمير

---

(١) عمرو بن أبي سلمة أبو حفص الدمشقي صدوق له أوهام كما قال الحافظ في التقريب، والصنابحي هو عبد الرحمن بن عسيلة أبو عبد الله الصنابحي.
والحديث عند ابن أبي الدنيا في الشكر (١٠٨) به. وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٤/ ٢٨٥) و(١٥/ ٢٥)، من طريق الحرفي به.
ورواه أبو يعلى في طبقات الحنابلة (١/ ١٣٦) من طريق ابن أبي الدنيا به.
والحديث جاء من طرق أخرى صحيحة:
حيث أخرجه الإمام أحمد في المسند (٥/ ٢٤٥) وأبو داود (١٥٢٢) والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٠٩) والبزار في مسنده (٢٦٦١)، وعبد بن حميد (١٢٠) وابن خزيمة (٧٥١)، وابن حبان (٢٠٢٠)، والطبراني في الكبير (٢٠/ ٦٠)، وفي الدعاء (٦٥٤)، والحاكم في المستدرك (١/ ٢٧٣) و(٣/ ٢٧٣) ومن طريقه البيهقي في الدعوات (٨٨) وأبو نعيم في الحلية (١/ ٢٤١)، و(٥/ ١٣٠)، من طريق عبد اللّه بن يزيد المقرئ حدثنا حيوة بن شريح قال: سمعت عقبة بن مسلم التجيبي به (السلسلة إلى عقبة بن مسلم فقط) وأخرجه النسائي في المجتبى (٣/ ٥٣)، من طريق عبد الله بن وهب به وابن السني في عمل اليوم والليلة (١١٨)، من طريق يحيى بن يعلى به كلاهما [عبد الله بن وهب، يحيى بن يعلى] عن حيوة بن شريح به.
ورواه ابن أبي الدنيا في الشكر (٤) والبيهقي في الشعب (٤٤١١)، من طريق هشام بن عروة عن محمد بن المنكدر به مرسلاً.
قال البيهقي: «وهذا المرسل شاهد لما تقدم، وفيه دلالة على أن العبد لا يصل إلى شكر الله على نعمته إلا بمعونته».

حدثنا حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: دخل الحسن بن علي على معاوية فقال معاوية: «**أبوك الذي كان يُقَاتِلُ أهل البصرة فإذا كانَ آخرُ النَّهار مَشى في طُرقها؟ قال: عَلِمَ أنَّ ما أخَطَأه لم يَكُن ليُصيبَه وما أصَابَهُ لم يَكُن ليُخطئَهُ، فقال معاوية: صَدقت**»[1].

القضاء والقدر (١٤٤)

❁ ٢٦ ـ المقداد بن الأسود رضي الله عنه

٦٢ ـ أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي ببغداد ثنا حمزة بن محمد بن العباس ثنا محمد بن إسماعيل يعني السلمي أنبا إسحاق بن إبراهيم يعني ابن العلاء حدثني عمرو بن الحارث حدثني محمد بن الوليد ثنا فضيل بن فضالة أن حريب بن عبيد حدَّثهم أن المقداد حدَّثهم أن رسول الله ﷺ قال: «**أطيعُوا أمَرَاءَكم ما كان، فإن أمَرُوكم بما حدَّثتكم به فإنهم يؤجرون عليه وتؤجرون بطاعتكم، وإن أمَرُوكم بشيء لم آمُرْكُم به، فهو عليهم وأنتم منه براءٌ، ذلك بأنكم إذا لقيتم الله قلتم: ربنَّا لا ظلم، فيقول: لا ظُلمَ فتقولون: ربنا أرسلت إلينا رسلًا فأطعنَاهُم بإذْنك واستخلفتَ علينا خلفاء فأطعنَاهُم بإذنك وأمَّرْتَ علينا أمراء فأطَعْنَاهُم، فيقولُ: صدَقْتُم، هو عليهم وأنتم منه براءٌ**»[2].

السنن الكبرى (٨/ ١٥٨)

---

(١) والد جعفر بن محمد هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي، الباقر، ثقة فاضل.
والأثر رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٢/ ٥٥٣) من طريق البيهقي عن الحرفي به.

(٢) **إسناده ضعيف**: أخرجه الطبراني في الكبير(٢٠/ ٢٨٧)، وفي مسند الشاميين (١٨٧٣) من طريق إسحاق بن إبراهيم عن عمرو بن الحارث به وإسحاق =

۞ ٢٧ ـ النعمان بن بشير رضي الله عنه

٦٣ ـ أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله أنا أحمد بن سلمان نا عبد الله بن أبي الدنيا نا عمر بن إسماعيل الهمداني نا إسحاق بن عيسى عن أبي وكيع عن أبي عبد الرحمن الشامي عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله ﷺ: «**التَّحدثُ بنعَم الله شُكر، وتَركُها كُفر، ومن لا يَشكُر النَّاس لا يَشكُر الله والجَماعَةُ بَركةٌ والفُرقَةُ عذابٌ**»[(١)].

شعب الإيمان (٤١٠٤)

= هذا هو ابن العلاء الزبيدي الحمصي المعروف بابن الزبريق. قال عنه النسائي: «ليس بالثقة»، وقال أبو داود: «ليس بشيء»، وكذبه محدث حمص محمد بن عوف طائفي. انظر ميزان الاعتدال، وشيخه عمرو بن الحارث هو الحمصي مقبول.

(١) **إسناده واهٍ**: عمرو بن إسماعيل الهمداني الكوفي متروك كما قال الحافظ. لكن الحديث من غير طريقه كما سيأتي: والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في الشكر (٦٤) ومن طريقه القضاعي في مسند الشهاب (٤٤) به.

ورواه الخرائطي في كتابه فضيلة الشكر (٨٢) عن الحسن بن ناصح عن إسحاق بن عيسى به. وأخرجه عبد الله في زوائد المسند (٤/ ٢٧٨)، والقضاعي في مسند الشهاب (١٥) و(٣٧٧)، والبيهقي في الشعب (٩١١٩) من طريق منصور بن أبي مزاحم به. وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٩/ ٥١)، وابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج (٧٨)، والبزار (٣٢٨٢)، والخرائطي في فضيلة الشكر (٨١)، والبيهقي في الشعب (٤٤١٩) من طريق موسى بن إسماعيل به. وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٨٩٥)، والقضاعي في مسنده (٤٥)، من طريق يونس بن محمد به.

أربعتهم [إسحاق بن عيسى، منصور بن أبي مزاحم، موسى بن إسماعيل، يونس بن محمد] عن أبي وكيع الجراح بن مليح عن أبي عبد الرحمن عن الشعبي به. =

❁ ٢٨ - نفير بن مجيب رضي الله عنه

٦٤ - **أخبرنا** أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي ثنا أحمد بن سلمان ثنا هلال بن العلاء ثنا عبد الله بن جعفر ثنا ابن عياش ثنا سعيد بن يوسف عن ابن أبي كثير عن أبي سلام حدثني الحجاج بن عبد الله الثمالي وكان قد رأى النبي ﷺ أن نفير بن مجيب وكان من أصحاب النبي ﷺ من قدمائهم قال: **«إنَّ في جَهنَّم سبعينَ ألفَ وادٍ في كل وادٍ سبعون ألفَ شعب، في كل شعبٍ سَبعُون ألفَ ثُعبان وسَبعون ألفَ عَقرب، لا يَنتَهي الكافرُ والمنَافُق حتى يُواقِع ذلك كُلَّه»**[1].

البعث (٤٧٨)

= أبو عبد الرحمن هذا اختلف في اسمه: قيل القاسم بن الوليد وقيل القاسم بن الوليد أبو عبد الرحمن والقاسم بن عبد الرحمن ذكره الحافظ في التقريب وقال: صدوق يغرب. والحديث حسنه العلامة الألباني رحمه الله في السلسلة الصحيحة (٦٦٧) وقال فيه: «أبو عبد الرحمن واسمه القاسم بن عبد الرحمن، فيه كلام لا ينزل حديثه من رتبة الحسن».

والحديث أيضًا ذكره الهيثمي في المجمع (٥/ ٢١٧) وقال: «رواه عبد اللّه بن أحمد والبزار والطبراني، ورجالهم ثقات»، وقال في موضع آخر (٨/ ١٨٢) بعد أن ذكره: «رواه عبد اللّه بن أحمد، وأبو عبد الرحمن راويه عن الشعبي، وبقية رجاله ثقات». والحديث أيضًا أخرجه أبو الشيخ في الأمثال (١١١) من طريق سوار بن مصعب عن عبد الحميد عن الشعبي بنحوه، وسوار هذا قال عنه البخاري: «منكر الحديث» [التاريخ الكبير (٤/ ١٦٩)]، وقال النسائي في الضعفاء (١٨٧): «متروك».

(١) **إسناده منكر**: أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٨/ ١٢٤)، وابن أبي الدنيا في صفة النار (٩٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢١/ ٣٥٣) من طرق عن إسماعيل بن عياش عن سعيد بن يوسف به وذكره المنذري في الترغيب (٥٥٦٣)، وقال بعد ذلك: «سعيد بن يوسف وهو اليمامي الحمصي الرحبي ضعفه يحيى بن معين، وقال النسائي ليس بالقوي، وقال ابن أبي حاتم: =

۞ ٢٩ ـ النواس بن سمعان رضي الله عنه

٦٥ ـ **أخبرنا** أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي قال: أنبأ علي بن محمد بن الزبير القرشي الكوفي ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا زيد بن الحباب عن معاوية بن صالح حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير بن مالك الحضرمي عن أبيه عن النواس بن سمعان الأنصاري قال: سألت رسول الله ﷺ عن البر والإثم؟ قال: «**البرُّ حُسنُ الخلق والإثمُ ما حَاكَ في صَدرِكَ وكَرِهتَ أن يَطَّلعَ عليه النَّاس**»[(١)].

السنن الكبرى (١٠/ ١٩٢)، الشعب (٧٤٧٢)

٦٦ ـ **أخبرنا** أبو القاسم الحرفي ببغداد نا أحمد بن سلمان النجاد نا إسحاق بن الحسن نا الحسن بن سوار أبو العلاء نا ليث عن معاوية بن

= ليس بالمشهور ولا أرى حديثه منكرًا كذا قال فأورد عليه هذا الحديث لظهور نكارته والله أعلم». وقال الذهبي في الميزان (٣/ ٢٣٨): «له حديث منكر، فذكر الحديث» وقال ابن رجب في كتابه التخويف من النار (ص٩٠)، والعلامة الألباني في ضعيف الترغيب (٢١٥٤): «هذا حديث منكر لا يصح».

(١) **إسناده صحيح**: رواه الحرفي في حزئه كما تقدم (جزؤه) من طريق أبي بكر الشافعي ثنا محمد بن إسماعيل ثنا أبو صالح عن معاوية بن صالح به. والحديث أيضًا أخرجه البغوي في شرح السنة (٣٤٩٤)، والبيهقي في الشعب (٧٤٧٢) من طريق أبي طاهر الدقاق عن علي بن محمد به. وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/ ١٨٢) وابن أبي شيبة في المصنف (٨/ ٢٥٠)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (ص ٧) من طريق زيد بن الحباب به. وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/ ١٨٢)، والدارمي في السنن (٢٧٩٠)، والبخاري في الأدب المفرد (٢٩٥) ومسلم (٢٥٥٣)، والطحاوي في مشكل الآثار (٢١٣٨)، والحاكم في المستدرك (٢/ ١٤)، من طرق عن معاوية بن صالح به قال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه؟»، لكن مسلم قد روى الحديث كما تقدم.

صالح أن عبد الرحمن بن جبير حدثه عن أبيه عن النَّواس الأنصاري أن رسول الله ﷺ **ضَرَبَ مثلًا صراطًا مُستقيمًا على جَنْبَتَي الصِّراط سُوران فيهما أبوابٌ مُفَتَّحةٌ، وعلى الأبواب سُتُور مُرخَاةٌ، على باب الصِّراط داعٍ يَقول: «يا أيُّها النَّاسُ !ادخلوا الصِّراط جميعًا، ولا تَتَعرَّجُوا أو قال ـ تتعوَّجوا ـ، وداعٍ يَدعو من فوق الصِّراط، فإذا أراد فَتح شيء من تِلكَ الأبواب قال: ويْحَك لا تَفتحْهُ فإنَّك إن فتَحتَه تَلجْهُ، والصِّراط: الإسلَامُ والسُّوران حدودُ الله، والأبوابُ المُفَتَّحَةُ محارمُ الله عزَّ وجلَّ، وذلك الدَّاعي على رأس الصِّراط كتابُ الله عزَّ وجل، والدَّاعي من فوق واعظُ الله في كل قَلبِ مُسلِم»**[1].

شعب الإيمان (٦٨٢١)

---

(١) إسناده حسن من أجل الحسن بن سوار. أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/ ١٨٣)، عن الحسن بن سوار به. وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢١٤٢)، والآجري في الشريعة (ص١١)، والمروزي في السنة (١٧) من طريق آدم بن إياس عن الليث بن سعد به. وأخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة (٣/ ٤١٤) وابن أبي عاصم في السنة (١٩)، والطبري في التفسير (١/ ٧٥)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٠٤١) والآجري في الشريعة (ص ١٢)، والطبراني في مسند الشاميين (٢٠٢٤)، والرامهرمزي في الأمثال (٣)، والحاكم في المستدرك (١/ ٧٣) من طريق عبد الله بن صالح به. وأخرجه الحاكم في المستدرك أيضًا (١/ ٧٣)، من طريق ابن وهب به.

ثلاثتهم [الليث بن سعد، عبد اللَّه بن صالح، ابن وهب] عن معاوية بن صالح به.

وتابع معاوية بن صالح بقية بن الوليد:

عند الإمام أحمد في المسند (٤/ ١٨٣)، والترمذي وابن أبي عاصم في السنة (١٨)، والنسائي (٦/ ٣٦١)، والطحاوي في شرح المشكل (٢١٤٣)، والطبراني في مسند الشاميين (١١٤٧)، وأبي الشيخ في الأمثال (٢٨٠) من طرق عن بقية بن الوليد به [صرح بقية في بعض الطرق بالتحديث]. والحديث =

۞ ٣٠ ـ وائل بن حجر رضي الله عنه

٦٧ ـ **أخبرنا** الفقيه أبو القاسم عبيد الله بن عمر الفامي ببغداد ثنا أحمد بن سلمان النجاد ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا عاصم بن علي ثنا أبو الأحوص عن سماك عن علقمة بن وائل عن أبيه قال: جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة إلى رسول الله ﷺ، فقال الحضرَميّ: يا رسول الله! إنَّ هذا قد غَلَبَني على أرضي قد كانت لأبي، فقال الكندي: هي أرضي في يدي أزرَعُها ليس له فيها حق، فقال رسول الله ﷺ للحضرمي: «**ألك بَيِّنَةٌ؟**»، قال: لا قال: «**فلك يَمينُهُ؟**» قال: يا نبيَّ الله إنَّه ليس يُبَالي ما حلف عليه ليس يَتَورَّعُ عن شيء، قال: «**ليس لك إلا ذَلكَ**» قال: فانطلق به ليُحلِّفَه فقال رسول الله ﷺ لما أدبر: «**أما لئن حَلَفَ على مالٍ ليأخذَه ظُلمًا فليَلقَيَنَّ الله يَومَ القيامَة وهو عنه مُعرِض**»[١].

السنن الكبرى (١٠/ ١٤٣)

= صححه العلامة الألباني رحمه الله في صحيح سنن الترمذي والسنة لابن أبي عاصم.

(١) **إسناده صحيح**: أخرجه الطبراني في الكبير (٢٢/ ١٤)، من طريق حفص بن عمر عن عاصم بن علي به أخرجه مسلم (١٣٩) والترمذي (١٣٤٠)، والنسائي في الكبرى (٥٩٨٩)، والبيهقي (١٠/ ١٧٩) وابن حبان (٥٠٧٤) من طرق عن قتيبة بن سعيد به والدارقطني (٤/ ٢١١) من طريق الحسن بن الربيع به.
أخرجه أبو عوانة في المسند (٤/ ١٨٩) والبيهقي في السنن و(١٠/ ٢٥٤) من طريق مسدد وأبو عوانة أيضًا (٤/ ١٨٩) من طريق بشر بن آدم به والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٨/ ٢٥٧)، وفي شرح معاني الآثار (٤/ ١٤٨)من طريق يوسف بن عدي به وأبو داود (٣٢٤٥) و(٣٦٢٣) من طريق هناد بن السري به وابن أبي شيبة في المصنف (٤/ ١٦٣) ومن طريقه وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٦٢٠) به.
ثمانيتهم عن أبي الأحوص عن سماك عن علقمة بن وائل به (جاء في بعض الطرق مختصرًا وبعضها مطولاً).

٦٨ ـ **أخبرنا** أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن علي الفقيه الفامي ببغداد في مسجد الرصافة ثنا أحمد بن سلمان ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو الوليد ثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن علقمة بن وائل عن أبيه وائل بن حجر ﷺ قال: كنت عند النبي ﷺ فأتاه رجلان يَختصِمَان، فقال: أحدهما إنَّ هذا انتزَى على أرضي في الجاهلية، (وهو امرؤ القيس بن عابس الكِندي وخصمُهُ ربيعة)، وقال الآخر: هي أرضي أزرعها، قال: «**ألك بَيِّنةٌ؟**» قال: لا، قال: «**فلك يَمينُهُ**»، قال: إنه ليس يُبالي ما حلف عليه، قال: «**ليس لك فيه إلا ذلك**»، قال فلما ذهب ليحلف: قال: «**أما إنَّه إن حَلَفَ على ماله ظُلمًا ليلقيَنَّ الله عز وجل وهو عليه غَضبَان**»[1].

السنن الكبرى (١٠/ ١٣٧)

٦٩ ـ **أخبرنا** أبو القاسم عبيد الله بن عمر الفامي الفقيه ببغداد ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان النجاد ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا علي هو ابن المديني ثنا يحيى هو ابن سعيد القطان ثنا جامع بن مطر حدثني علقمة بن

---

(١) **إسناده صحيح**: أبو الوليد هو هشام بن عبد الملك، وأبو عوانة هو الوضاح بن عبد الله اليشكري والحديث أخرجه مسلم (١٣٩)، والإمام أحمد في المسند (٤/ ٣١٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٢٢٣)، وفي شرح معاني الآثار (٤/ ١٤٧)، وأبو عوانة في المسند (٤/ ٥٣) وابن منده في الإيمان (٥٨١) والبيهقي في السنن (١٠/ ٢٦١) وفي المعرفة (٥٩٨٢)، من طريق هشام بن عبد الملك به. وأخرجه أبو داود الطيالسي (١٠٢٥) به والنسائي في الكبرى (٥٩٩٠)، من طريق حبان بن هلال به وابن الجارود في المنتقى (١٠٠٤) من طريق موسى بن إسماعيل به.
أربعتهم [هشام بن عبد الملك، أبو داود، حبان، موسى بن إسماعيل] عن أبي عوانة عن عبد الملك بن عمير به.

وائل أن أباه أخبره قال: «بينا أنا عند النبي ﷺ إذ جاءه رجل في عُنُقه نِسْعَة[١]، فلما انتهى إليه، قال: إنَّ هذا وأخي كَانا في جُبٍّ يَحفرَانها فرفَع المنقارَ فَضَربَ به رَأسَ أخي فَقَتَله، قال: اعفُ عنه؟ فأبى قال: فخذ الدِّية؟ قال: ما أريد الدِّية، قال: فأعاد الحديث، فقال: اعفُ عنهُ؟ فأبى، قال: خذ الدِّية؟ فأبى، فأعَادَ الحديثَ قال: اعفُ عنه؟ فأبى، فقال: خذ الدِّية؟ فأبى، إلا أن يُقتل قال: أما إنَّك إن قَتَلتَه كنتَ مثلَه قال: فأصنع ماذا؟ قال: تعفو عنه، قال: فأنا رأيتُه يَجرُّ نِسعَتَه حتى خَفي علينا»[٢].

السنن الكبرى (٨/ ٥٥)

---

(١) بكسر النون قطعة من الجلد تجعل زمامًا للبعير، تجعل على صدره. النهاية (٥/ ٤٨)

(٢) **إسناده صحيح**: أخرجه أبو داود في السنن (٤٥٠٠)، ومن طريقه أبو عوانة في مسنده (٦١٨٧)، والنسائي في المجتبى (٨/ ١٥) والطبري في تهذيب الآثار (٣٢) من طريق يحيى بن سعيد به. وأخرجه النسائي في المجتبى (٨/ ١٥)، والطبراني في الكبير (٢٢/ ١٠)، وأبو عوانة في المسند (٦١٨٨) من طريق حفص بن عمر الحوضي به.
كلاهما [يحيى بن سعيد، حفص بن عمر] عن جامع بن مطر عن علقمة به.
والحديث أيضًا أخرجه أبو داود في (٤٤٩٩)، والنسائي في المجتبى (٨/ ١٤)، وأبو عوانة في المسند (٤/ ١٠٥) من طريق يحيى بن سعيد به. وأخرجه البيهقي في السنن (٨/ ٥٥)، وفي المعرفة (١٥٩٠١) والعقيلي في الضعفاء (١/ ٢٩١) من طريق هوذة بن خليفة به. وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٥/ ٤٦٣)، والدارمي في السنن (٢/ ٢٥١) من طريق أبي أسامة به.
ثلاثتهم [يحيى بن سعيد، هوذة بن خليفة، أبو أسامة] عن عوف الأعرابي عن حمزة أبي عمرو عن علقمة بن وائل عن أبيه بنحوه. وأخرجه مسلم في صحيحه (١٦٨٠) وأبو داود (٤٥٠١)، والنسائي (٨/ ١٥ ـ ١٦)، والبيهقي في السنن (٨/ ٥٥) من طريق سماك أن علقمة قال: «.......... =

....

= فذكر الحديث بنحوه». وأخرجه مسلم (١٦٨٠)، والبيهقي في السنن (٨/ ٥٥) من طريق هشيم حدثني إسماعيل بن سالم أخبرني علقمة به وفي الباب من حديث أبي هريرة وأنس رضي الله عنهما: أما حديث أبي هريرة رضي الله عنه: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٥/ ٤٦٣) ومن طريقه أبو داود (٤٤٩٨)، وابن ماجه في السنن (٢٦٩٠) وابن أبي عاصم في الديات (ص ٤٩) به. والترمذي (١٤٠٧) من طريق أبي كريب به.

كلاهما [ابن أبي شيبة، أبو كريب] عن أبي معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: «قال قتل رجل على عهد رسول اللّه ﷺ فدفع القاتل إلى وليِّه فقال القَاتلُ: يا رسول الله! والله! ما أردت قتلَه، فقال رسول اللّه ﷺ أما إنَّه إن كان قوله صادقاً فقتَلته دخلتَ النار»، فخلَّى عنه الرجل، قال: وكان مكتوفاً بنِسعةٍ، قال: فخرج يَجُرُّ نِسعته قال: فكان يُسمَّى ذا النسعة قال الترمذي بعد أن ذكره: «هذا حديث حسن صحيح». انظر صحيح الترمذي وابن ماجه للعلامة الألباني رحمه الله أما حديث أنس رضي الله عنه: أخرجه النسائي (٨/ ١٧)، وفي الكبرى (٦٩٣٢)، وابن ماجه (٢٦٩١)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٩٤٢)، وابن أبي عاصم في الديات (ص ٢٤ و٤٩) والطبراني في مسند الشاميين (١٢٨٢)، والضياء في المختارة (٥/ ١٢٣) من طرق عن ضمرة بن ربيعة عن ابن شوذب عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال: «أتى رجلٌ بقاتل وليِّه إلى رسول اللّه ﷺ فقال النَّبي ﷺ اعفُ؟ فأبى، فقال: خذ أرْشَكَ؟ فأبى، قال: اذهب فاقتُلهُ فإنك مثلُه، قال: فلحقَ به. فقيل له إن رسول الله قد قال: اقتله فإنك مثله» خلِّ سبيله قال فرُئي يَجرُّ نسعته ذاهبًا إلى أهله. انظر صحيح ابن ماجه والنسائي للعلامة الألباني رحمه الله.

ب ـ الصحابة المشهورون بكناهم

۞ ١ ـ أبو أيوب الأنصاري وهو: خالد بن زيد بن كليب رضي الله عنه

٧٠ ـ **أخبرنا** أبو القاسم الحرفي أنا أحمد بن سلمان نا عبد الله بن أبي الدنيا حدثني الفضل بن سهل نا عبد الله بن محمد بن عمارة نا مخرمة ابن بكير عن أبيه عن زهرة بن معبد عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن أبي أيوب عن النبي ﷺ: أنه كان إذا أكل قال: «**الحمدُ لله الذي أطعَمَ وسَقَى وسَوَّغه وجَعَلَ له مَخرجًا**»(١).

شعب الإيمان (٤١٦١)

---

(١) **إسناده صحيح**: والحديث عند ابن أبي الدنيا في الشكر (١٦٨) به. وأخرجه أيضًا الطبراني في الأوسط (٥/ ٣٠٤)، والخطيب في تاريخ بغداد (١٠/ ٦٢) من طرق عن مخرمة بن بكير عن أبيه عن أبي عقيل به. وأخرجه أبو داود (٣٥٥١) ومن طريقه البيهقي في الدعوات الكبير (٢/ ١٨٤)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٦٤)، وابن حبان (١٣٥١)، وقوام السنة في الترغيب (٣/ ٤٩) من طرق عن ابن وهب أخبرني سعيد بن أبي أيوب عن ابن عقيل به
قال الشيخ الألباني رحمه الله في السلسلة الصحيحة بعد أن ذكر الحديث: «وهذا الإسناد صحيح على شرط الشيخين».
ثم قال رحمه الله: «وتابعه رشدين بن سعد عن زهرة بن معبد به. أخرجه الطبراني في الكبير (٤/ ٢١٨) ورشدين ضعيف من قبل حفظه مع صلاحه وعبادته، فهو صالح للاستشهاد به». اهـ
ورواه الطبراني في الدعاء (٨٩٧) من طريق محمد بن معاوية النيسابوري ثنا الليث بن سعد عن زهرة بن معبد عن أبي عبد الرحمن الحُبلي عن أبي أيوب بنحوه.
وهذا الإسناد ضعيف جدًا لأن محمد بن معاوية النيسابوري: متروك الحديث.

❁ ٢ - أبو حميد الساعدي وهو: المنذر بن سعد بن المنذر رضي الله عنه

٧١ - أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن علي الفقيه الفامي ببغداد ثنا أحمد بن سلمان ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن سهيل بن أبي صالح عن عبد الرحمن بن سعد عن أبي حميد الساعدي أن رسول الله ﷺ قال: «**لا يحلُّ لامرئٍ أن يَأخذَ عَصًا أخيه بِغير طِيبِ نفسهِ وذَلِكَ لشدَّةِ ما حَرَّمَ الله عَزَّ وجلَّ مالَ المسلمِ عَلى المسلِمِ**»[١].

شعب الإيمان (٥٤٩٣)

---

(١) **إسناده صحيح:**
أخو إسماعيل بن أبي أويس هو أبو بكر بن أبي أويس. **والحديث أخرجه البيهقي أيضًا في السنن (٩/٣٥٨)، من طريق أيوب بن سليمان بن بلال به.**
كلاهما [إسماعيل بن أبي أويس، أيوب بن سليمان] عن أبي بكر بن أبي أويس به. وأخرجه البزار (٣٧١٧)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٢٤١)، وفي شرح مشكل الآثار (٢٨٢٢)، وابن حبان (٥٩٧٨) من طريق أبي عامر العقدي به. وأخرجه الإمام أحمد في المسند من طريقين (٥/ ٤٢٥) عن أبي سعيد مولى بني هاشم وعبيد بن أبي قرة به. وأخرجه الروياني في مسنده (١٤٥٨)، والبيهقي (٦/ ١٠٠) من طريق عبد اللّه بن وهب به.
خمستهم [أبو بكر بن أبي أويس، أبو عامر العقدي، أبو سعيد، عبيد بن أبي قرة، عبد اللّه بن وهب] عن سليمان بن بلال عن سهيل بن أبي صالح عن عبد الرحمن بن سعد به. وقع في رواية أبي سعيد مولى بني هاشم وعبيد بن أبي قرة عند الإمام أحمد ورواية أبي بكر بن أبي أويس عند البيهقي، عبد الرحمن بن سعيد بدل عبد الرحمن بن سعد. والصحيح أنه عبد الرحمن بن سعد، قال البيهقي في السنن (٦/ ١٠٠) وعبد الرحمن هو ابن سعد، وسعد بن مالك هو أبو سعيد الخدري. قال الهيثمي في المجمع (٤/ ١٧١) بعد أن عزا الحديث لأحمد والبزار: رجال الجميع رجال الصحيح.
وللحديث شاهد من حديث عمرو بن يثربي: =

۞ ٣ ـ أبو الدرداء وهو: عويمر بن مالك رضي الله عنه

٧٢ ـ أخبرنا عبد الرحمن أخبرنا أحمد حدثنا عبد الله حدثني حمزة بن العباس حدثنا عبدان بن عثمان أخبرنا عبد الله حدثنا يزيد بن إبراهيم عن الحسن قال: قال أبو الدرداء: **«من لم يعرف نعمة الله عليه إلا في مطعمه ومشربه فقد قلَّ علمه، وحضر عذابه»**[(١)].

شعب الإيمان (٤١٥٢)

= أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/ ٤٢٣)، والدارقطني في السنن (٣/ ٢٥) وابن أبي عاصم في الآحاد (٩٧٩) والبيهقي في السنن (٦/ ٩٧)، والفسوي في المعرفة (١/ ٣٣٢) والروياني في مسنده (١٤٧٥)، من طريق عبد الملك بن الحسن الحارثي حدثنا عبد الرحمن بن أبي سعيد قال: سمعت عُمارة بن حارثة الضَّمري يحدث عن عمرو بن يثربي قال: شهدت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فكان فيما خطب به أن قال **ولا يحل لامرئ من مال أخيه إلا ما طابت به نفسه.** قال فلما سمعت ذلك قلت يا رسول الله أرأيت لو لقيت غنم ابن عمي فأخذت منها شاة فاجتزرتها عليَّ في ذلك شيء؟ قال: **إن لقيتها نعجة تحمل شفرة وأزنادًا فلا تمسَّها**، وللحديث أيضًا شاهد آخر بمعناه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عند مسلم (٢٥٦٤) وابن ماجه (٣٩٣٣) (٤٢١٣)، والإمام أحمد في المسند (٢/ ٢٧٧)، من طريق داود يعني ابن قيس عن أبي سعيد مولى عامر بن كريز عن أبي هريرة قال: قال رسول اللّه ﷺ: **لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يبع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله إخوانًا المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره. التقوى ها هنا ويشير إلى صدره ثلاث مرات بحسب امرئ من الشرِّ أن يحقر أخاه المسلم، كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه.**

(١) عبد الله الأول هو ابن أبي الدنيا والثاني هو ابن المبارك والأثر عند ابن أبي الدنيا في الشكر (٩١) به. وأخرجه نعيم في الحلية (١/ ٢١٠) من طريق يونس بن عبيد عن الحسن عن أبي الدرداء قال البيهقي بعد أن ذكر الأثر: زاد فيه غيره عن الحسن: «لباسه».

٧٣ ـ **أخبرنا** أبو القاسم الحرفي نا أحمد بن سلمان نا الحارث بن محمد نا إسحاق بن عيسى نا القاسم بن معن عن الأعمش عن عبد الله بن مرة قال: قال أبو الدرداء: « **اعبدوا الله كأنَّكم ترونه، وعُدُّوا أنفسكم في الموتى، واعلموا أنَّ قليلًا يكفيكم خيرٌ من كثيرٍ يُلهيكم، واعلموا أن البرَّ لا يبلى وأنَّ الإثم لا ينسى**»(١).

شعب الإيمان (١٠٦٦٤)

۞ ٤ ـ أبو سعيد الخدري هو: سعد بن مالك رضي الله عنه

٧٤ ـ **أخبرنا** أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي ببغداد أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال: ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا عمرو بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش عن إبراهيم والضحاك المشرقي عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «**أيَعْجِزُ أحدُكُم أن يَقْرَأَ كلَ ليلةٍ ثُلثَ القرآن**؟ قالوا: وأَيُّنا يُطيقُ ذلك؟ قال: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤﴾ ثلث القرآن (٢)

شعب الإيمان (٢٣٠٣)

---

(١) من طريق الحرفي أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٧/ ١٦٦) وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣/ ٣٠٥) من طريقه أبو نعيم في الحلية (٦/ ٢١١)، وأحمد في الزهد (١٣٤) وأبو داود في الزهد (٢٢٥) وهناد في الزهد (٥٠٨)، من طرق عن أبي معاوية عن الأعمش به. وأخرجه وكيع في الزهد (٨٣)، وعنه أحمد في الزهد (١٣٤)، عن الأعمش به ومن طريق وكيع أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٧/ ١٦٧)

(٢) جعفر بن محمد بن شاكر هو أبو محمد ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد (٧/ ١٨٥) وقال: كان عابدًا، زاهدًا، ثقةً صادقاً، متقناً، ضابطاً، توفي رحمه الله سنة تسع وسبعين ومائتين. والحديث أخرجه البخاري في =

❁ ٥ ـ أبو موسى الأشعري هو: عبد الله بن قيس رضي الله عنه

٧٥ ـ **أخبرنا** أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحربي ببغداد ثنا ابن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ثنا محمد بن إسماعيل الترمذي السلمي ثنا الفضل بن دكين ثنا المسعودي عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن أبي موسى رضي الله عنه قال: قام فينا رسول الله ﷺ بأربع فقال: «إن الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام يخفض القسط ويرفعه، ويُرفع إليه عمل اللَّيل قبل النَّهار، وعمل النَّهار قبل اللَّيل، حجابه النُّور لو كشفت لأحرقت سُبحات وجهه كل شيء أدركه بصره»، ثم قرأ أبو عبيدة رضي الله عنه: ﴿نُودِيَ أَنۢ بُورِكَ مَن فِي

= صحيحه (٥٠١٥)، وابن الضريس في فضائل القرآن (٢٥٦) من طريق حفص بن غياث عن الأعمش عن الضحاك به.

قال البخاري بعد أن قرن رواية إبراهيم النخعي مع الضحاك: عن إبراهيم مرسل، وعن الضحاك المشرقي مسند قال الحافظ في الفتح (١١/ ٢٤٤): «والمراد أن رواية إبراهيم النخعي عن أبي سعيد منقطعة، ورواية الضحاك عنه متصلة». وكلام البخاري هذا نقله البيهقي بعد أن ذكر الحديث. والحديث أيضًا أخرجه عبد اللَّه بن أحمد في زيادته على المسند (٣/ ٨) وأبو يعلى في المسند (١٠١٨) من طريق ابن أبي شيبة عن أبي خالد الأحمر عن الأعمش عن الضحاك المشرقي به وأبو خالد الأحمر هو سليمان بن حيّان الأزدي صدوق يخطئ من رجال الكتب الستة كما الحافظ في التقريب. والحديث أيضًا أخرجه أبو يعلى (١٠١٧) مختصرًا من طريق محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة عن أبي خالد به. وأخرجه الإمام مالك في الموطأ [(١٧) / باب ما جاء في قراءة (قل هو الله أحد) و(تبارك الذي بيده الملك)] ومن طريق البخاري (٥٠١٣) (٥٠١٤) (٦٦٣٤) (٧٣٧٤) وأبو داود في السنن (١٤٦١) عن عبد الرحمن بن عبد اللَّه بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد رضي الله عنه أن رجلاً سمع رجلاً يقرأ قل هو الله أحد يُردِّدها، فلما أصبح جاء إلى رسول اللَّه ﷺ فذكر ذلك له وكَانَ الرَّجُل يَتَقَالُّهَا فقال رسول اللَّه ﷺ: «**والذي نفسي بيده إنها لَتَعدِلُ ثُلُث القُرآن**».

﴿ٱلنَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾(١) [النمل: ٨]

الأسماء والصفات (٣٩٤)

٧٦ ـ **أخبرنا** أبو القاسم الحربي ببغداد ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد ابن أبي عثمان النيسابوري ثنا محمد بن المسيب الأرغياني ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا أبو أسامة ثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ الله تعالى إِذَا أَرَادَ رحمةَ أُمَّةٍ من عبادِهِ، قَبَضَ نبيَّها قَبلَها فَجَعَلَهُ لها سَلَفًا وفَرَطًا، وإِذَا أَرَادَ هَلَاكَ أُمَّةٍ**

(١) **إسناده صحيح**: المسعودي هو عبد الرحمن بن عبد اللّٰه بن عتبة وإن كان ثقة إلا أنه اختلط في آخر حياته، لكن سماع أبي نعيم منه هو قبل الاختلاط كما في الكواكب النيرات، أبو عبيدة هو ابن عبد اللّٰه بن مسعود ويقال إن اسمه هو عامر وهو بكنيته أشهر، وثقه ابن معين [الجرح والتعديل (٩/ ٣٠٤)]، والحديث أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/ ٤٠١)، وابن ماجه (١٩٦)، وأبو يعلى (٧٢٦٢)، من طريق وكيع به [ووكيع أيضًا ممن سمع من المسعودي قبل الاختلاط كما أشار إلى هذا الإمام أحمد حيث قال: سماع وكيع من المسعودي بالكوفة قديم وإنما اختلط المسعودي ببغداد ومن سمع منه بالكوفة والبصرة فسماعه جيد]. العلل (٥٧٥) وأخرجه أبو داود الطيالسي (٤٩١) ومن طريقه ابن أبي حاتم في التفسير (١٦١٢٣) والبيهقي في الأسماء والصفات (٦٧١) به. وأبو الشيخ في العظمة (١١٩)، والهروي في كتابه الأربعين في دلائل التوحيد (٧) من طريق عاصم بن علي به [أبو نعيم، وكيع، أبو داود، عاصم بن علي] عن المسعودي به والمسعودي لم يتفرد بالحديث بل تابعه عليه الأعمش كما عند مسلم في صحيحه (١٧٩) (٢٩٣) (٢٩٤) وابن ماجه (١٩٥) والإمام أحمد (٤/ ٤٠٥)، وابن أبي عاصم في السنة (٦١٤)، وأبو يعلى (٧٣٦٣)، وابن منده في الإيمان (٧٧٦)، وأبو الشيخ في العظمة (١٢٠)، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد السنة (٦٩٦)، والبيهقي في الأسماء والصفات (٣٩١) (٣٩٢) من طرق عن الأعمش به كلاهما [الأعمش، والمسعودي] عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة به.

عذَّبها ونبيُّها حيٌّ، فأقرَّ عينَهُ بِهَلَكَتِهَا حين كذَّبوه وعَصَوا أمرَهُ» [(١)].

الأسماء والصفات (٣١٧)

❁ ٦ ـ أبو هريرة هو:عبد الرحمن صخر الدوسي رضي الله عنه

٧٧ ـ **أخبرنا** أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحربي ببغداد ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا ابن أبي أويس ثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه: أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**لمَّا قَضَى الله الخَلقَ كَتَبَ كتابًا**

---

(١) **إسناده صحيح رجاله ثقات**: أخرجه مسلم في صحيحه [كتاب الفضائل (٢٢٨٨)] قال: حدثت عن أبي أسامة به.

قال المازري في المعلم (٣/ ٢١٩) هذا الحديث من الأحاديث المنقطعة في مسلم، فإنه لم يسمِّ من حدثه عن أبي أسامة، وتابعه على قوله هذا القاضي عياض في إكمال المعلم (٧/ ٢٥٦)، فعلَّق على قوليهما النووي في شرحه لصحيح مسلم (١٥/ ٧٢)، حيث قال: «وليس هذا حقيقة انقطاع وإنما هو رواية مجهول، وقد وقع في حاشية بعض النسخ المعتمدة، قال الجلودي: حدثنا محمد بن المسيب الأرغياني، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري بهذا الحديث عن أبي أسامة بإسناده. وأخرجه وابن حبان (٦٦٤٧)، والذهبي في السِّير بإسناده (١٤/ ٤٢٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٥/ ٣٩٦)، من طريق محمد بن المسيِّب به البيهقي في الدلائل (٣/ ٧٦) من طريق أحمد بن عمير به. وأخرجه البزار في المسند (٣١٧٧) به وابن عدي في الكامل (٢/ ٦٣) من طريق محمد بن أحمد بن حماد به.

أربعتهم: [محمد بن المسيب، أحمد بن عمير، البزار، محمد بن أحمد] عن إبراهيم بن سعيد الجوهري به قال الذهبي بعد إخراجه للحديث: وبالإسناد قال ابن المسيب: كتب عني هذا الحديث ابن خزيمة ويقال إن إبراهيم الجوهري تفرَّد به. وفَرَطاً: بفتح الفاء والراء قال ابن الأثير في النهاية (٣/ ٤٣٤): أي مُتَقَدمًا.

فهو عندَه فوقَ العَرش: إنَّ رَحمتي غَلَبت غَضَبي»[١].

الأسماء والصفات (٨٤١)

٧٨ ـ **أخبرنا** أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله السمسار ببغداد أنا أحمد بن سلمان الفقيه نا عبد الله بن أبي الدنيا نا عبد الأعلى بن حماد النرسي وأزهر بن مروان الرقاشي نا بشر بن منصور السليمي عن زهير بن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: **دعا رجل من**

---

(١) **إسناده صحيح**: أبو الزناد هو عبد اللَّه بن ذكوان، والأعرج هو عبد الرحمن بن هرمز. والحديث أخرجه البخاري في صحيحه (٧٤٥٣)، والنسائي في الكبرى (٧٧٥٧) من طريق مالك به. وأخرجه البخاري (٣١٩٤)، ومسلم (٢٧٥١)، والنسائي في الكبرى (٧٧٥٠) من طريق المغيرة بن عبد الرحمن القرشي به. وأخرجه البخاري (٧٤٢٢)، والبيهقي في الأسماء والصفات (٨٤١) عن شعيب بن أبي حمزة به. وأخرجه مسلم (٢٧٥١)، والحميدي (١١٢٦)، والإمام أحمد (٢/ ٢٤٢)، وأبو يعلى (٦٢٨١) من طريق سفيان بن عيينة به. وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٢/ ٢٥٨)، والبغوي في شرح السنة (٤٢٨٧) من طريق يزيد بن هارون عن محمد بن إسحاق به. والإمام أحمد في المسند (٢/ ٢٦٠)، من طريق ورقاء بن عمر به. والنسائي في الكبرى (٧٧٥٠)، من طريق موسى بن عقبة به. وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٢/ ٣٥٨)، وابن خزيمة في التوحيد (١/ ٢٤١) من طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد به.

ثمانيتهم [مالك، المغيرة بن عبد الرحمن القرشي، شعيب بن أبي حمزة، سفيان بن عيينة، محمد بن إسحاق، ورقاء بن عمر، موسى بن عقبة، ابن أبي الزناد] عن أبي الزناد عن الأعرج به. والحديث أيضًا أخرجه مسلم في صحيحه (٢٧٥١) وابن خزيمة في التوحيد (١/ ١٨) من طريق الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب عن عطاء بن ميناء عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**لما قضى الله الخلق كتب في كتابه على نفسه، فهو موضوع عندَه إن رحمتي تَغلب غضبي**».

الأنصار من أهل قباء النبي ﷺ فانطلقنا معه فلما طعم وغسل يده أو قال: ـ يَدَيه ـ قال: «الحمد لله الذي يُطعم ولا يُطعَم منَّ علينا فهَدَانا وأطعمنَا وسَقانَا وكل بلاءٍ حسنٍ أبلَانا، الحمدُ لله غير مودع ربي ولا مُكافى، ولا مكفور ولا مستغنًى عنه، الحمدُ لله الذي أطعَم من الطعَام، وسَقَى من الشَّراب، وكَسَا من العري، وهَدَى من الضَلَالَة وبصَّر من العمى، وفضَّل على كثير من خلقه تفضيلاً الحمد لله رب العالمين»(١).

شعب الإيمان (٤٠٦٧)

٧٩ ـ أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي ببغداد أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي نا محمد بن غالب حدثني عبد الصمد بن النعمان نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**إن أحدَكم ليتَكَلَّمُ بالكلمة من**

(١) **إسناده صحيح**: الحديث عند ابن أبي الدنيا في الشكر (١٠) به. وأخرجه الحاكم في المستدرك (١/ ٥٤٦) من طريق ابن أبي الدنيا به والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٠١) عن زكريا بن يحيى به وابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٨٥) عن محمد بن الحسين بن مكرم به والطبراني في الدعاء (٨٩٦) عن عبد اللَّه بن حنبل به وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (٣/ ٣٦٧) عن حسن بن هارون بن سليمان وأحمد بن سهل الأشناني به.
وابن حبان (٥٢١٩)، وأبو نعيم (٦/ ٢٤٢) من طريق الحسن بن سفيان به.
ستَّتهم [ابن أبي الدنيا، زكريا بن يحيى، محمد بن الحسين بن مكرم، عبد اللَّه بن حنبل، حسن بن هارون، أحمد بن سهل] عن عبد الأعلى بن حماد النرسي عن بشر بن منصور به. وأخرجه الحاكم في المستدرك (١/ ٥٤٦) من طريق ابن أبي الدنيا عن عبد الأعلى بن حماد وأزهر بن مروان الرقاشي به وأزهر بن مروان الرقاشي قال عنه الحافظ في التقريب صدوق.
قال الحاكم: هذا الحديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

رضوانِ الله ما يلقي بها بالًا يرفعه الله بها درجات، وإن العبدَ ليَتَكلم بالكلمة من سخطِ الله ما يلقي بها بالًا، فهو يهوي بها في جهنم» (١).

شعب الإيمان (٤٦٠٤)

---

(١) **إسناده صحيح**: أخرجه البيهقي في السنن (٨/ ١٦٤)، وابن عبد البر في التمهيد (٧/ ١٤٤)، من طريق عبد الصمد بن النعمان به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (٦٤٧٨) والإمام أحمد في المسند (٢/ ٣٣٤) ومن طريقه البيهقي في السنن (٨/ ١٦٥)، من طرق عن أبي النضر (وهو هاشم بن القاسم) عن عبد الرحمن بن عبد اللَّه بن دينار به. وأخرجه الإمام مالك في الموطأ (١٧٨٢) ومن طريقه ابن أبي الدنيا في الصمت (٧٢) عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة موقوفًا.

قال الدارقطني في العلل (٨/ ٢١٤): «وهو المحفوظ». وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٩٨٨) من طريقين عن محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة أنه سمع رسول اللَّه ﷺ يقول: «**إنَّ العبد ليتكلَّم بالكلمة ينزل بها في النار أبعد ما بين المشرق والمغرب**» وفي الباب من حديث بلال بن الحارث المزني:

أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/ ٤٦٩)، والحميدي في مسنده (٩١١)، والبخاري في تاريخه الكبير (٢/ ١٠٦) والترمذي في السنن (٢٣١٩)، وابن ماجه (٢٨٠) و(٢٨١)، و(٢٨٧)، والحاكم في المستدرك (١/ ٤٥) والبيهقي في السنن (٨/ ١٦٥)، وفي الشعب (٤٩٧٥) من طرق عن محمد بن عمرو بن علقمة الليثي عن أبيه عن جده علقمة عن بلال بن الحارث المزني قال: قال ﷺ: «**إن الرجل ليتكلَّم بالكلمة من رضوانِ الله عزَّ وجلَّ ما يظنُّ أن تبلغ ما بلغت يكتب الله عزَّ وجلَّ له بها رضوانَه إلى يوم القيامةِ، وإنَّ الرَّجل ليتكلَّم بالكلمة من سخطِ الله عزَّ وجلَّ ما يظنُّ أن تبلغ ما بلغت يكتب الله عزَّ وجلَّ بها عليه سخطه إلى يوم القيامة**». قال فكان علقمة يقول: «كم من كلام قد منعنيه حديث بلال بن الحارث».

قال الترمذي بعد أن ذكر الحديث: «هذا حديث حسن صحيح». وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح، ووافقه الذهبي».

٨٠ ـ **أخبرنا** أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي ثنا أحمد بن سلمان ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا الحوضي ثنا شعبة قال كتب إليَّ منصور عن أبي عثمان مولى المغيرة بن شعبة عن أبي هريرة قال: سمعت أبا القاسم ﷺ الصادق المصدوق، صاحب هذه الحجرة يقول: «**لا تُنزَع الرَّحمةُ إلَّا من قلب شَقيّ**»(١)

شعب الإيمان (١٠٥٣٨)

---

(١) **إسناده حسن**: الحوضي هو حفص بن عمر بن الحارث. والحديث أخرجه أبو داود في السنن (٤٩٤٢)، من طريق حفص بن عمر به. وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٢/ ٣٠١) عن محمد بن جعفر و(٢/ ٤٦١) عن عبد الرحمن بن مهدي به وأبو داود الطيالسي (٢٥٢٩) ومن طريقه الترمذي (١٩٢٤)، ورواه البخاري في الأدب المفرد (٣٧٤) عن آدم بن إياس به. وأبو داود (٤٩٢٤)، وابن حبان (٤٦٢) من طريق محمد بن كثير به. والبيهقي في السنن (٨/ ١٦١) من طريق يحيى بن القطان به والبغوي في شرح السنة (٣٤٥٠) من طريق مسلم بن إبراهيم به.

ستَّتهم [حفص بن عمر، محمد بن جعفر، عبد الرحمن بن مهدي، محمد بن كثير، يحيى بن القطان، مسلم بن إبراهيم] عن شعبة به. وقد تابع شعبة في هذه الرواية، عمار بن محمد ابن أخت سفيان الثوري وشيبان أبو معاوية كما عند الإمام أحمد في المسند (٢/ ٤٢٢) (٢/ ٥٣٩)، وسليمان بن طرخان عند ابن حبان (٤٦٦)، وجرير بن عبد الحميد كما جاء عند أبي يعلى (٦٦٥٢) الحاكم في المستدرك (٤/ ٢٤٨)، والقضاعي في مسند الشهاب (٧٧٢) والخطيب في تاريخه (٦/ ١٧١) والمزِّي في تذهيب الكمال (٣٤/ ٧٢). خمستهم [شعبة، عمار بن محمد، أبو معاوية، سليمان بن طرخان، جرير] عن منصور هو (ابن المعتمر) عن أبي عثمان به. وأبو عثمان هو التبان مولى المغيرة بن شعبة مقبول كما قال الحافظ في التقريب. والحديث صحَّحه العلامة الألباني رحمه الله، انظر صحيح الترمذي، وأبي داود، والأدب المفرد.

الحديث أيضًا أخرجه إسحاق بن راهويه في المسند (٢٨٣) عن جرير بن عبد الحميد عن منصور عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعًا.

٨١ ـ **أخبرنا** أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي نا أحمد بن سلمان الفقيه نا إسماعيل بن إسحاق نا يحيى بن عبد الحميد نا إسحاق بن سعيد القرشي حدثني أبي عن أبي هريرة قال: **«كيف أنتم إذا لم تجدوا مالًا أو لَمْ تجدوا دينارًا ولا درهمًا قالوا: أوَ نرى ذلك يا أبا هريرة كائنًا؟ قال: نعم، والذي نفسي بيده عن الصادق المصدوق رسول الله ﷺ قالوا: متى ذلك يا أبا هريرة؟ قال: تُنتَهك ذمَّةُ الله وذمَّةُ رسول الله ﷺ فيمسك القطر عن أهل الأرض فَيُمسِكُ الأسخياءُ بجذبهم»**(١).

شعب الإيمان(٤٠٥١)

---

(١) **إسناده ضعيف**، لضعف يحيى بن عبد الحميد الحِمَّاني. انظر تهذيب الكمال (٣١/ ٤١٦) والصحيح ما أخرجه البخاري في صحيحه [كتاب الجزية (٣١٨٠)] تعليقًا ووصله أبو نعيم في المستخرج كما في [تغليق التعليق (٣/ ٤٨٥)]، والإمام أحمد في المسند (٢/ ٣٣٢) من طريق أبي النضر وهو هاشم بن القاسم قال: حدثنا إسحاق بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: **«كيف أنتم إذا لم تجتبوا ديناراً ولا درهماً فقيل له وكيف ترى ذلك كائناً يا أبا هريرة قال: إي والذي نَفس أبي هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق قالوا: متى ذاك؟ قال: تنتهك ذمَّة الله وذمَّة رسوله صلى الله عليه وسلم فيشُد الله عزَّ وجلَّ قلوب أهل الذِّمَّة، فيمنعون ما في أيديهم»**.

ورواه أبو يعلى في المسند (٦٦٣١) عن بشر بن الوليد حدثنا إسحاق بن سعيد به.

جـ ـ المبهمون من الصحابة

❁ ١ ـ رجل من أصحاب النبي ﷺ

٨٢ ـ أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي ببغداد أنا أحمد بن سلمان نا هلال بن العلاء بن نفيل (ح) وأنا أحمد بن سلمان نا جعفر بن محمد البالسي نا النفيلي نا عبد السلام بن حرب أخبرني يزيد بن عبد الرحمن الدالاني (ح) أنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة نا أبو داود نا هناد بن السري عن عبد السلام بن حرب عن أبي خالد الدّالاني عن أبي العلاء الأودي عن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن رجل من أصحاب النبي ﷺ أن النبي ﷺ قال: «**إذا اجتَمَع الدَّاعيان فأجب أقربهما بابًا، فإن أقربَهما بابًا أقربهما جوارًا وإن سَبقَ أحدُهمَا فأجب الذي سَبَق**»[1].

السنن الكبرى (٧/ ٢٧٥)

---

(١) **إسناده ضعيف:**
أخرجه الإمام أحمد في المسند (٥/ ٤٠٨)، وأبو داود في السنن (٣٧٥٦) ومن طريقه البيهقي هنا به والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٧٩٧)، من طريق عبد السلام بن حرب عن يزيد بن عبد الرحمن الدّالاني به في رواية أحمد: عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال، وليس فيه أن النبي ﷺ.
ويزيد هذا كنيته أبو خالد وهو بها أشهر، قال الحافظ في التقريب: «صدوق يخطئ كثيرًا، وكان يدلّس» وهذا الحديث ضعَّفه العلامة الألباني رحمه الله في ضعيف سنن أبي داود، وفي الإرواء (١٩٥١) وقال الحافظ في التلخيص (٣/ ٣٩٧) بعد أن عزاه لأبي داود وأحمد: «إسناده ضعيف ورواه أبو نعيم =

....

= في معرفة الصحابة من رواية حميد بن عبد الرحمن عن أبيه به. وله شاهد في البخاري من حديث عائشة».

وحديث عائشة الذي أشار إليه الحافظ:

أخرجه البخاري في صحيحه (٢٥٩٥) (٢٢٥٩) (٦٠٢٠)، وفي الأدب المفرد (١٠٧)، والإمام أحمد (٦/ ١٧٥)، وابن المبارك في المسند (١٠) وفي الزهد (٧٢٠)، والطيالسي (١٥٢٩)، وإسحاق بن راهويه (١٣٦٧) وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (٣٣٥)، والبيهقي في السنن (٦/ ٢٧٥) و(٧/ ٢٨)، من طرق عن شعبة عن أبي عمران الجوني عن طلحة بن عبد الله عن عائشة **أنها سألت النبي ﷺ، فقالت: إنَّ لي جارين، فإلى أيِّهما أُهدي؟ قال: «إلى أقربهما منك بابًا»**.

د ـ نساءُ الصحابة

۞ ١ ـ عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما

٨٣ ـ **أخبرنا** أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي ببغداد أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتي القاضي[١]، ثنا أبو نعيم ثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال: انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ ثم نودي، الصلاة جامعة فركع ركعتين في سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلس حتى جُلي عن الشمس فقالت: عائشة رضي الله عنها: **«ما سَجَدتُ سجودًا قطُّ ولا رَكَعتُ رُكُوعًا قطُّ أطولَ منه»**[٢]

السنن الكبرى (٣/ ٣٢٣)، السنن الصغرى (١/ ٤١٨)

---

(١) في ترجمته أحمد بن محمد بن عيسى القاضي البرتي، ذكره الخطيب في تاريخ بغداد (٥/ ٦١) وقال: «ثقة ثبت حجة يذكر بالصلاح والعبادة»، توفي رحمه الله سنة ثمانين ومائتين.

(٢) **إسناده صحيح**: الحديث في فوائد أبي بكر الشافعي (٨٢٣) به. وأخرجه البخاري في صحيحه (١٠٥١) ومن طريقه البغوي في شرح السنة (١١٣٩) عن أبي نعيم به وفيه قول عائشة ما سجدت سجودًا قط كان أطول منها، ليس فيه ذكر الركوع. وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٢/ ١٧٥) ومسلم في صحيحه (٩١٠)، من طريق هاشم بن القاسم به.
كلاهما [أبو نعيم، هاشم بن القاسم] عن أبي معاوية وهو شيبان بن عبد الرحمن النحوي به. وأخرجه البيهقي في السنن (٣/ ٣٢٠)، من طريق أبي نعيم به. دون قول عائشة. وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١٣٧٥) من طريق أبي نعيم به مختصرًا. =

٨٤ ـ **أخبرنا** عبد الرحمن أنا أحمد نا عبد الله حدثني العباس بن جعفر نا شاذ بن فياض عن الحارث بن شبل قال: حدثتنا أم النعمان عن عائشة رضي الله عنها حدثتها عن النبي ﷺ قال: «**إن نوحًا عليه السلام لم يقم عن خلاء قطُّ إلا قال: الحمد لله الذي أذاقني لذَّته وأبقى منفعته في جسدي، وأخرج عني أذاه**»(١).

شعب الإيمان (٤١٥٤)

٨٥ ـ **أخبرنا** أبو القاسم الحرفي، ثنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا أحمد بن يحيى ثنا كثير بن عبد الله ثنا بقية بن الوليد ثنا الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله ليُحِبُّ المُلحِّين في الدُّعَاء**»(٢).

شعب الإيمان(١٠٧٣)

= ويحيى بن أبي كثير اليماني صرَّح بالتحديث عند الإمام أحمد، ومسلم.
قال الحافظ في الفتح (٣/ ٤٢٠): «المراد بالسجدة هنا الركعة بتمامها، وبالركعتين الركوعان وهو موافق لرواية عائشة وابن عباس في أن في كل ركعة ركوعين وسجودين ولو تُرك على ظاهره لاستلزم تثنية الركوع وإفراد السجود ولم يصر إليه أحد، فتعيَّن تأويله» .**فائدة**: جاء في الحديث: (قال: وقالت عائشة): قال الحافظ معلقًا على هذا: «القائل في نظري هو أبو سلمة ويحتمل أن يكون عبد اللَّه بن عمرو فيكون من رواية صحابي عن صحابية ووهم من زعم أنه معلَّق فقد أخرجه مسلم وابن خزيمة وغيرهما من رواية أبي سلمة عن عبد اللَّه بن عمرو وفيه قول عائشة».

(١) **إسناده ضعيف**: شاذ بن فياض اسمه هلال البصري، والحارث بن شِبل (بكسر الشين) بصري ضعيف، ضعفه الدارقطني في الضعفاء (١٥٦)، وقال البخاري: «ليس بمعروف بالحديث». انظر الميزان (١/ ١٥٢). والحديث عند ابن أبي الدنيا في الشكر (١٢٤) به. وأخرجه العقيلي في الضعفاء (١/ ٢١٣) من طريق محمد بن إسماعيل عن هلال بن فياض.

(٢) أخرجه العقيلي في الضعفاء (٤/ ٢٥٢)، والقضاعي في مسنده =

٨٦ ـ **أخبرنا** أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي ببغداد ثنا حمزة بن محمد بن العباس ثنا محمد بن إسماعيل [(١)]، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن العلاء حدثني عمرو بن الحارث حدثني عبد الله بن سالم حدثني محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي ثنا راشد بن سعدان أبو راشد يرده إلى عائشة ﵂: **«أنَّ النَّبي ﷺ قد أكَلَ البَصَل في القدِر مَشْويًّا قَبلَ أن يَمُوت بِجمعة»**[(٢)].

السنن الكبرى (٣/ ٧٨)

= (١٠٦٩)، والسلفي في معجم السفر (١٤٠٣)، والطبراني في الدعاء (٢٠) من طريق كثير بن عبد الله عن بقية عن الأوزاعي به.
قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن حديث رواه بقية عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي ﷺ قال: **«إن الله عزَّ وجلَّ يحب الملحِّين في الدُّعاء»**؟ قال أبي: «هذا حديث منكر، نرى أن بقية دلَّسه عن ضعيف عن الأوزاعي»، وقال العلامة الألباني ﵀ في السلسلة الضعيفة (٦٣٧): «وبقية متهم بأنه كان يُدَلِّس عن الضعفاء والمترُوكين، وهذه الروايةُ من الشواهدِ على ذلك».
لهذا قال البيهقي بعد أن ذكره: **«هكذا قال؟ حدثنا الأوزاعي وهو خطأ»**:
أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أخبرنا عبد اللَّه بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا سليمان بن سلمة الحمصي حدثنا بقية أخبرني يوسف بن السفر عن الأوزاعي. . . . . . فذكره. وهذه الرواية أخرجها يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ (٢/ ٢٥١) ومن طريقه البيهقي، والعقيلي في الضعفاء (٤/ ٢٥٢)، وابن عدي في الكامل (٨/ ٥٠٠)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٢/ ٣٦٨) من طرق عن يوسف بن السفر به. ويوسف بن السفر هذا هو أبو الفيض كاتب الأوزاعي شاميٌّ، منكر الحديث كما قال البخاري [التاريخ الكبير (٨/ ٣٤٢٣)،] وقال أبو حاتم: «ضعيف الحديث شبه متروك» [العلل (٨٥٤)] وقال ابن عدي: «الأحاديث التي يرويها يوسف عن الأوزاعي بواطيل كلها». والحديث ذكره العلامة الألباني ﵀ في السلسلة الضعيفة (٦٣٧)، وقال: «إنه باطل».

(١) هو الإمام البخاري.

(٢) إسناده ضعيف وعلته إسحاق بن إبراهيم فهو وإن كان صدوقًا لكن روايته =

٨٧ ـ **أخبرنا** أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي ببغداد أنا أحمد بن سلمان الفقيه نا عبد الله بن أبي الدنيا نا الحسن بن الصباح حدثني محمد بن سليمان أنا هشام بن زياد عن أبي الزناد عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبي ﷺ قال: «**ما أنعم الله عزَّ وجلَّ على عبد نعمة فعلم أنها من عند الله إلا كتب الله له شكرَها وما علمَ اللَّهُ من عبدٍ ندامة على ذنبٍ إلا غفرَ الله له ذلك قبل أن يستغفرَه، وإن الرَّجل ليشتَري الثوبَ بالدينار فيلبسه فيحمد الله فما يبلغُ ركبتَه حتى يغفرَ الله له**»[1].

شعب الإيمان (٤٠٦٩)

= عن عمرو بن الحارث فيها ضعف كما قال النسائي. انظر تاريخ دمشق (٨/ ١٠٩) أخرجه البخاري في تاريخه الكبير (٣/ ٢٢٣)، ومن طريقه البيهقي. والطبراني في مسند الشاميين (١٨٥٩)، من طريق عمرو بن إسحاق عن أبيه به (والد عمرو هو إسحاق بن إبراهيم) وعمرو بن إسحاق مجهول، ووالده قد تقدم الكلام عنه.

(١) **إسناده واهٍ**: وهو عند ابن أبي الدنيا في الشكر (٤٧) ومن طريقه الحرفي به.
وأخرجه الحاكم في المستدرك (٤/ ٢٥٣) من طريق هشام بن زياد به.
قال الحاكم بعد أن ذكره: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، فتعقبه الذهبي ، فقال: «بل هشام متروك».
وأخرجه الحاكم أيضًا في المستدرك (١/ ٥١٤) من طرق عن محمد بن جامع العطار ثنا السكن البرجمي ثنا الوليد بن أبي هشام عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ فذكرت بنحوه.
قال الحاكم: «هذا حديث لا أعلم في إسناده أحدًا ذكر بجرح ولم يخرجاه» لكن في إسناده محمد بن جامع قال عنه ابن عدي (٦/ ٦٠): «لا يتابع على أحاديثه». وقال عنه أبو حاتم: «كتبت عنه وهو ضعيف الحديث». الجرح والتعديل (٧/ ٢٢٣) وقال ابن عبد البر في الاستيعاب (٣/ ٤٥١): «متروك الحديث». =

٨٨ ـ **أخبرنا** أبو القاسم الحرفي أنا أحمد بن سلمان الفقيه نا عبد الله بن أبي الدنيا نا حاجب بن الوليد نا الوليد بن محمد الموقري عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: دخل عليّ رسول الله ﷺ فرأى كسرةً ملقاةً فمسحها فقال: **«يا عائشَةُ أحسني جوارَ نِعَمِ اللَّهِ عزَّ وجلَّ فإنها ما نفرت عن أهلِ بيتٍ، فكادت أن ترجع إليهم»**(١).

شعب الإيمان (٤٢٣٦)

= ورواه الطبراني في الأوسط (٣/ ١٢٣) من طريق بزيع أبي الخليل عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول اللَّه ﷺ بنحوه.

وفي إسناده يزيد بن بزيع أبو الخليل وهو ضعيف ضعفه ابن معين والدارقطني. تاريخ ابن معين (٢/ ٦٧٠)، اللسان (٨/ ٨٤٩). والحديث ذكره العلامة الألباني رحمه الله في السلسلة الضعيفة (٥٣٤٧) وقال: «ضعيف جدًّا».

(١) إسناده واهٍ: الوليد بن محمد الموقري، أبو بشر البلقاوي، متروك الحديث كما قال الحافظ في التقريب. والحديث عند ابن أبي الدنيا في الشكر (٢).

وأخرجه ابن ماجه في السنن (٣٣٥٢)، وابن أبي الدنيا في كتابه إصلاح المال (٣٤٣) والطبراني في الأوسط (٨/ ٣٨) من طريق الوليد بن محمد الموقري به. وأخرجه ابن عدي في الكامل (٣/ ٤٧٦) والخطيب في تاريخ بغداد (١١/ ٢٢٩) من طريق خالد بن إسماعيل أبي الوليد المخزومي ثنا هشام بن عروة به.

قال ابن عدي: أبو الوليد «كان يضع الحديث على الثقات»، وقال الخطيب: «مجهول». وأخرجه الخرائطي في فضيلة الشكر (٦٨) قال: حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي قال حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا القاسم بن غصن عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول اللَّه ﷺ: «يا عائشة أحسني جوار نعم اللَّه، فإنها قلَّما زالت عن قوم فعادت إليهم».

وهذا الإسناد ضعيف لأنَّ القاسم بن غصن ضعيف الحديث كما في اللسان (٤/ ٤٦٤) وحديث الباب ضعَّفه العلامة الألباني رحمه الله في الإرواء (١٩٦١).

۞ ٢ ـ أم سلمة وهي: هند بنت أمية المخزومية رضي الله عنها

٨٩ ـ حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي ببغداد ثنا حمزة بن محمد بن العباس ثنا أبو جعفر محمد بن غالب بن حرب الضبي ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان[(١)] عن عمار الدُّهني عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أم سلمة عن النبي ﷺ قال: «**قَوائمُ منبري رَواتبُ في الجنَّة**»[(٢)].

السنن الكبرى (٥/ ٢٤٨)

---

(١) هو الثوري، لأن قبيصة بن عقبة الكوفي لا تعرف له رواية عن ابن عيينة.

(٢) **إسناده صحيح**: عمار الدهني هو ابن معاوية من رجال مسلم، قال أبو حاتم: «دهن قبيلة من بجيلة».

أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٥٢٤٢)، والحميدي (٢٩٠) وأحمد (٦/ ٢٨٩و ٢٩٢)، والنسائي في المجتبى (٢/ ٣٥) وفي الكبرى (٧٧٥) (٤٢٨٧) والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٨٧٢)، وابن حبان (٣٧٤٩) وأبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٤٨) والطبراني في الكبير (٢٣/ ٥١٩)، من طرق عن سفيان به. جاء عند بعضهم سفيان بن عيينة وعند البعض الآخر سفيان الثوري وكلاهما سمعا من عمار الدهني. والحديث أيضًا رواه أبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٤٨) من طريق الفضل بن موسى عن سفيان بن عيينة عن مسعر عن عمار الدهني، فزاد مسعرًا في الإسناد. وتابع السفيانين في هذا الحديث شعبة بن الحجاج كما أخرجه الطبراني في الكبير (٢٣/ ٥٢٠)، والإسماعيلي في معجم شيوخه (٢/ ٦٦٥).

ورواه عمار أيضًا كما ذكر البيهقي في السنن (٥/ ٢٤٨)، عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعًا: «... **إن قوائم منبري**............ **الحديث**».

وخالف عمارًا عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف كما عند الإمام أحمد في المسند (٢/ ٣٦٠) والنسائي في الكبرى (٤٢٨٨) وابن سعد في الطبقات (١/ ٢٤٩)، ومحمد بن عمرو بن علقمة كما عند الإمام أحمد (٢/ ٤٥٠)، والبغوي في شرح السنة (٤٥٤)، وابن سعد في الطبقات (١/ ٢٥٣) فروياه عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعًا بلفظ: «**منبري هذا على ترعة من ترع الجنة**».



الأحاديث المرسلة



١ ـ مرسل إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة رَحِمَهُ اللَّهُ

٩٠ ـ **أخبرنا** أبو القاسم أنا أحمد بن سلمان نا عبد الله بن أبي الدنيا نا محمد بن علي بن الحسن عن بشر بن السري عن همام بن يحيى عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أن رجلاً كان يأتي النبي ﷺ فيقول النبي ﷺ: **كيف أصبحتَ؟ فيقولُ الرَّجُلُ: أحمد إليك الله وأحمدُ الله إليكَ فكان النبي ﷺ يَدعُو له فجاء يومًا فقال له النبي ﷺ: كيفَ أنتَ يا فلانُ؟ قال: بخير إن شكرتُه، فسَكَتَ النبي ﷺ فقال الرجل: يا نَبيَّ الله كنت تسألني فتدعو لي، وإنَّك سألتني اليومَ فلم تَدْعُ لي قال: إنِّي كنتُ أسأَلُكَ فتشكر الله، وإني سألتك اليومَ فشَكَكْتَ في الشُّكر**[1].

شعب الإيمان (٤١٣٥)

(١) إسناده ضعيف لإرساله: وهو عند ابن أبي الدنيا في الشكر (٣٨) به ورواه ابن السني في عمل اليوم والليلة (١٨٨) من طريق الحسن بن موسى عن حماد بن سلمة عن إسحاق بن عبد اللَّه بن أبي طلحة مرسلاً. وخالف مؤمل بن إسماعيل الحسن بن موسى الأشيب فوصله.
أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/ ٢٤١)، ومن طريقه الضياء في المختارة (١٥٣٦) عن مؤمل بن إسماعيل عن حماد بن سلمة عن إسحاق بن عبد الله عن أنس مرفوعًا. ومؤمل سيىء الحفظ، وقال الهيثمي في المجمع (٨/ ١٨٣) بعد أن ذكره: «**رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير مؤمل هو ثقة وفيه ضعف**».

۞ ٢ ـ مرسل الحسن البصري رحمه الله

٩١ ـ أخبرنا بن عبيد الله السِّمسار أنا أحمد بن سلمان الفقيه نا عبد الله بن أبي الدنيا نا محمد بن عبد الله المديني نا المعتمر بن سليمان قال: سمعت أبا الأشهب عن الحسن قال: سمع نبي الله ﷺ رجلًا يقول: **الحمدُ للَّه بالإسْلَامِ.** فقال: «**إِنَّكَ لَتَحْمَدُ الله عَلى نِعمَةٍ عَظِيمَةٍ**»(١).

شعب الإيمان (٤١٧٩)

۞ ٣ ـ عطارد بن مصعب القرشي رحمه الله

٩٢ ـ أخبرنا أبو القاسم الحرفي أنا أحمد بن سلمان الفقيه نا عبد الله بن أبي الدنيا حدثني علي بن داود نا عبد الله نا عبد الله بن صالح نا أبو زهير يحيى بن عطارد القرشي عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **لا يرزق الله عبدًا الشكر فيحرمه الزيادة، لأن الله عزَّ وجلَّ يقول: لئن شكرتم لأزيدنكم**(٢).

شعب الإيمان (٤٢٠٨)

---

(١) الحديث عند ابن أبي الدنيا في الشكر (١٠) به وإسناده مرسل لأن الحسن تابعي لم يدرك النبي ﷺ.
محمد بن عبد الله المديني قال عنه أبو حاتم: «مجهول».[الجرح والتعديل (٧/ ٣٠٧)] وأبو الأشهب هو جعفر بن حيان السعدي البصري، ثقة.
ورواه ابن سمعون في أماليه (٨١) ومن طريقه الضياء في المختارة (١٨٧٤) (١٨٧٥) من طريق إبراهيم بن سليمان التيمي عن عبيد اللَّه بن موسى أبي الأشهب عن الحسن عن أنس عن النبي ﷺ به.
وإن كان بعض الأئمة قد نص على سماع الحسن من أنس كالإمام أحمد [مسائل صالح للإمام أحمد (٨٤٤)] ويحيى بن معين [تاريخ ابن معين (١٣٥) (٤٠٩٥) (٤٥٩٩)]، لكن الحسن رحمه الله في هذه الرواية عنعن ولم يصرح بالتحديث وهو رحمه الله على جلالة قدره مشهور بالتدليس.

(٢) **إسناده مرسل**: وهو عند ابن أبي الدنيا في كتابه الشكر (٣) به. =

۞ ٤ ـ مرسل محمد بن علي بن الحسين الباقر رحمه الله

٩٣ ـ أخبرنا أبو القاسم الحرفي أنا أحمد بن سلمان نا عبد الله بن أبي الدنيا نا علي بن الجعد أنا فضيل بن مرزوق عن جابر عن أبي جعفر كان رسول الله ﷺ: «**إذا شَرب الماء حمد الله الذي جَعله عذبًا فراتًا برحمته ولم يَجعله مالحًا أجاجًا بذنوبنا**»[١].

شعب الإيمان (٤١٦١)

٩٤ ـ أخبرنا أبو القاسم أنا أحمد بن سلمان نا عبد الله نا علي بن شعيب نا ابن أبي فديك قال: بلغني عن جعفر بن محمد عن أبيه قال:

= ومن طريق ابن أبي الدنيا رواه الرافعي في كتابه التدوين في أخبار قزوين (٢/ ٣٧٨) به وذكره الذهبي في السير (١٠/ ٤٠٦) وقال: «هو مرسل، لا بل معضل».

وأيضًا في إسناده عبد اللّه بن صالح وهو كاتب الليث، صدوق كثير الغلط كما قال الحافظ في التقريب.

(١) **إسناد ضعيف وفيه علتان:**

١ ـ جابر بن يزيد هو الجعفي ضعيف الحديث.

٢ ـ إرساله لأن أبا جعفر وهو محمد بن علي بن الحسين الباقر لم يسمع من النبي ﷺ.

الحديث عند ابن أبي الدنيا في الشكر (٦٩) ومن طريقه الحرفي به. وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/ ١٣٧)، والطبراني في الدعاء (٨٩٩)، من طرق عن جابر وهو الجعفي عن أبي جعفر به مرسلاً. وقال الشيخ ناصر رحمه الله في ضعيف الجامع (٤٤٢٩): «**إسناده ضعيف**».

وجاء بنحوه من قول الحسن البصري رحمه الله.

أخرجه ابن أبي الدنيا في الشكر (٦٩) ومن طريقه البيهقي في الشعب (٤١٦٣) عن أبي إسحاق بن إسماعيل ثنا جرير عن عثمان بن عبد اللّه بن شبرمة أن الحسن كان يقول إذا شرب الماء:.........فذكره».

كان رسول الله ﷺ إذا نظر في المرآة قال: «**الحمدُ لله الذي حَسَّنَ خُلُقي وخَلقِي وزانَ منّي ما شانَ من غيري**»[1].

شعب الإيمان (٤١٤٥)

---

(١) إسناده ضعيف: للانقطاع بين ابن أبي فديك وهو إسماعيل بن مسلم وجعفر بن محمد وهو الباقر، وأبوه هو محمد بن علي بن الحسين لم يدرك النبي ﷺ والحديث عند ابن أبي الدنيا في الشكر (١٧٤) به.



أخبار التابعين ومن دونهم

❁ وفيه:

❁ أ ـ المشهورون بأسمائهم.

❁ ب ـ المشهورون بكناهم.

❁ جـ ـ من لم يسمَّ منهم.

أ ـ المشهورون بأسمائهم

۞ ١ ـ إبراهيم بن يزيد النخعي رحمه الله

٩٥ ـ **أخبرنا** عبد الرحمن أنا أحمد أنا عبد الله حدثني عبد الرحمن بن صالح حدثني يحيى بن آدم عن مفضل عن منصور عن إبراهيم قال: يقال: «**إن الحمدَ لله أكثرُ الكلام تضعيفًا**»[1].

شعب الإيمان (٤٠٨٣)

۞ ٢ ـ الأصبغ بن زيد رحمه الله

٩٦ ـ **أخبرنا** عبد الرحمن أنا أحمد بن سلمان نا عبد الله حدثني يحيى بن جعفر أنا يزيد بن هارون أنا أصبغ بن زيد **أن نوحًا عليه السلام كان إذا خرج من الكنيف قال: الحمد لله الذي أذاقني لذته وأبقى منفعته في جسدي، وأخرج عني أذاه، فسمي عبدًا شكورًا.**

شعب الإيمان (٤١٥٥)

۞ ٣ ـ بكر بن عبد الله المزني رحمه الله

٩٧ ـ **أخبرنا** عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي أنا أحمد بن سلمان

---

(١) الأثر عند ابن أبي الدنيا في الشكر (١٠٤).
وذكره أبو نعيم في الحلية (٤/ ٢٣١)، والسيوطي في الدر المنثور (١/ ٣٣)، وعزاه للبيهقي به.
أخرجه ابن أبي الدنيا في الشكر (١٢٥)، وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥/ ٢٣٧).

نا عبد الله بن أبي الدنيا حدثني إبراهيم بن راشد نا أبو ربيعة نا أبو غياث قال: سمعت بكر بن عبد الله المزني يقول: «**يا بن آدم إن أردت أن تعلم قدر ما أنعم الله عليك فغمض عينيك**»(١)

شعب الإيمان (٤١٥١)

٩٨ ـ **أخبرنا** أبو القاسم الحرفي أنا أحمد بن سلمان نا عبد الله بن أبي الدنيا نا عبد العزيز بن بحر أنا أبو عقيل عن بكر بن عبد الله سمعته يقول: «**ما قال عبد قط، الحمد لله، إلا وجبت عليه نعمة بقوله الحمد لله فما جزاء تلك النعمة؟ جزاؤها أن يقول: الحمد لله، فجاءت نعمة أخرى، فلا تنفد نعمة الله**»(٢).

شعب الإيمان (٤٠٩٥)

۞ ٤ ـ بكير بن عبد الله رَحِمَهُ اللهُ

٩٩ ـ **أخبرنا** أبو القاسم الحرفي أنا أحمد بن سلمان نا عبد الله بن أبي الدنيا نا عصمة بن الفضل نا يحيى بن يحيى عن محمد بن نشيط عن بكير بن عبد الله أنه لحق حمالًا عليه حمله وهو يقول: **الحمد لله أستغفر الله، قال: فانتظرته حتى وضع ما على ظهره، وقلت له أما تحسن غير هذا؟ فقال: بلى أحسن خيرًا كثيرًا، أقرأ كتاب الله عزَّ وجلَّ غير أن العبد بين نعمة وذنب فأحمد الله على نعمائه السابقة، وأستغفره لذنوبي فقلت:**

---

(١) أبو غياث هو سالم العتكي البصري ذكره ابن حبان في الثقات (٤/ ٣٠٩) وقال ربما أخطأ وقال ابن معين: «سالم لا شيء». انظر الجرح والتعديل (٤/ ١٩٠) والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الشكر (١٧٨).

(٢) عبد العزيز بن بحر قال الذهبي في الميزان (٢/ ٦٣٢): يروي عن إسماعيل بن عياش بخبر باطل، وقد طعن فيه، أبو عقيل هو عبد اللّه بن عقيل الثقفي الكوفي. والأثر عند ابن أبي الدنيا (٧) به.

«الحمال فيها أفقه من بكير» (١).

شعب الإيمان (٤١٩٦)

۞ ٥ ـ ثابت البناني رحمه الله

١٠٠ ـ أخبرنا أبو القاسم الحربي ببغداد ثنا أحمد بن سلمان نا عبد الله بن أبي الدنيا حدثني علي بن الحسن عن شيخ أنه لحق حمالًا عليه حمله وهو يقول فقال: مكر الله عزَّ وجلَّ بالعباد المضيعين. قال وقال يونس: **«إنَّ العبدَ إذا كانَت له عند الله مَنزلة فَحفظها وأبقَى عليها ثم شكر الله عزَّ وجلَّ على ما أعطاه، أعطاه الله أشْرف منها، وإذا ضَيع الشكر استَدرجَه الله، وكان تضييعه للشكر استدراجاً»**(٢).

الأسماء والصفات (١٠٢٣)

---

(١) محمد بن نشيط الفارسي، أبو النعمان العامري والأثر عند ابن أبي الدنيا في الشكر (٦٥)

(٢) إسناده ضعيف لجهالة شيخ علي بن الحسن، والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في الشكر (١١٨). وروى أبو نعيم في الحلية (٦/ ٢٦٠) و(١٠/ ١٦٣) من طريق عثمان بن عمار قال: سمعت حماد بن زيد يقول: اجتمع أيوب السختياني ويونس بن عبيد وابن عون وثابت البناني في بيت فقال ثابت: **«يا هؤلاء كيف يكون العبدُ إذا دعا الله فاستجاب له دعَاءه؟ قال ابن عون: يكون البلاءُ في نفسه، قال ثابت: فإنه يَعترضها العجب بما صنع الله به. فقال يونس بن عبيد: لا يكون العبد يعجب بصنع الله له إلا وهو مستدرج فقال أيوب: وما علامة المستَدرج؟ فقال: إن العبدَ إذا كان له عند الله منزلةً فحفظها وأبقى عليها، ثم شكر الله أعطاه الله أشرف من المنزلة الأولى، وإذا هو ضيع الشكر استدرجه الله فكان تضييعه للشكر استدراجاً من الله له فغلبه عن شكر العجب معرفة الاستدراج، وإنّ العبد المُستَدرج إذا ألقي في قلبه شيء من الشكر حمله شُكره على التفقد من أين أتى، فإذا عرف ذلك بصدقٍ خضع فإذا خضع** =

❁ ٦ ـ جعفر بن محمد رحمه الله

١٠١ ـ **أخبرنا** عبد الرحمن أنا أحمد أنا عبد الله نا سوار بن عبد الله نا محمد بن مسعر قال: قال جعفر بن محمد فقد أبي بَغلته فقال: **إن ردها الله عليَّ لأحمدنه بمحامد يَرضَاهَا فما لبثَ أن أتيَ بسرجهَا ولجَامها، فركبها فلما استوى عليها وضم إليه ثيابه، رفع رأسه إلى السماء فقال: «الحمد لله لم يزد عليها»**فقيل له في ذلك، فقال: **«وهل تركت شيئًا أو أبقيت شيئًا، جعلت الحمد كله لله عزَّ وجلَّ»**(١).

شعب الإيمان (٤٠٨٢)

١٠٢ ـ **أخبرنا** أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي نا أحمد بن سلمان النجاد نا بشر بن موسى نا محمد بن عمران بن أبي ليلى نا محمد بن عيسى الكندي قال: قال جعفر بن محمد : **«من أخرجه الله من ذل المعصية إلى عزِّ التقوى أغناه الله بلا مال، وأعزَّه بلا عشيرة، وآنسه بلا أنيس، ومن خاف الله أخاف منه كل شيء، ومن لم يخف الله أخافه من كل شيء»**(٢).

= **أقال اللَّهُ عَثرتَه، قال حماد إن ابن عمر سئل عن الاستدراج؟ فقال: ذلك مكره بالعباد المضيعين قال: فبكوا جميعاً، ثم رفع أيوب من بينهم يده وقال: يا عالم الغيب والشهادة لا توفيقَ لنا إن لم توفقنا، ولا قوةَ لنا إن لم تُقونا، فقال يونس: به وجدنا طَعمَ القوة من دعائك يا أبا بكر، قال: وكان أيوب يعرف أصحابه أن له دعوة مستجابة».**

(١) عبد الله هو ابن أبي الدنيا، والأثر أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/ ١٨٦) من طريق ابن أبي الدنيا به. وذكره ابن الجوزي في صفوة الصفوة (٢/ ١١٠)، وابن القيم في عدة الصابرين (ص١٠٧)، والسيوطي في الدر المنثور (١/ ٣٣) وعزاه للبيهقي وأبو نعيم.

(٢) أخرجه بنحوه أبو نعيم في الحلية (٧/ ٣٥٦)، والقاضي أبي عبد الله =

۞ ٧ ـ الحسن البصري رحمه الله

١٠٣ ـ **أخبرنا** أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي ببغداد ثنا علي بن محمد بن الزبير الكوفي ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا زيد بن الحباب حدثني عبيد الله بن شميط بن عجلان عن أبيه عن الحسن قال: «**يُصبحُ المؤمِنُ حزينًا، ويُمسِي حزينًا، يتَقَلَّبُ في النَّومِ ويَكفِيهِ ما يَكفِي العُنَيزَة**»[1].

شعب الإيمان (٢١٥)

= الصيمري في كتابه أخبار أبي حنيفة (ص١٢١)، والبيهقي في الزهد الكبير (٩٠٤) من طرق عن أحمد بن أبي الحواري يقول: سمعت محمد بن يحيى عن داود الطائي قال: «**ما أخرج الله عبدًا من ذل المعاصي إلى عز التقوى إلا أغناه بلا مال وأعزه بلا عشيرة وآنسه بلا أنيس**». ورواه أبو نعيم في الحلية (٣/ ١٩١)، مرفوعاً: قال: حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا القاسم بن محمد ابن جعفر بن محمد بن عبد اللَّه بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهم حدثني أبي عن أبيه عن أبي عبد الله جعفر بن محمد بن علي عن أبيه عن علي بن الحسين بن علي عن أمير المؤمنين عليّ رضي الله تعالى عنهم قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «من نقله الله عز وجل من ذل المعاصي إلى عز التقوى أغناه بلا مال، وأعزه بلا عشيرة، وآنسه بلا أنيس ومن خاف الله أخاف الله تعالى منه كل شيء ومن لم يخف الله أخافه الله تعالى من كل شيء، ومن رضي من الله تعالى باليسير من الرزق رضي الله تعالى عنه باليسير من العمل، ومن لم يَسْتَحْيِ من طلب المعيشة خفَّت مؤنته، ورخي باله، ونعم عياله ومن زَهد في الدنيا ثبَّت الله الحكمة في قلبه، وانطلق الله بها لسانه.

(١) قال أبو نعيم بعد أن ذكر هذا الحديث: «هذا غريب لم يروه مرفوعاً مسندًا إلا العترة الطيبة خَلفها عن سَلفها، وما كتبناه إلا عن هذا الشيخ». وهذا الحديث منكر: محمد بن عمر بن سلم هو أبو بكر القاضي المعروف بابن الجعابي قال عنه الدارقطني وهو من تلاميذه: «شيعي خلط، واتهمه في الحديث». سؤالات الحاكم (١٥٣). =

١٠٤ ـ **أخبرنا** أبو القاسم الحرفي أنا علي بن محمد بن الزبير ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا زيد بن الحباب عن محمد بن عاصم مولى عثمان بن عفان ثنا حوشب بن مسلم الثقفي عن الحسن أنه **كان يكره ذكر الموت عند الطعام**(١).

شعب الإيمان (٨٧٩)

١٠٥ ـ **أخبرنا** أبو القاسم الحرفي أنا أحمد بن سلمان الفقيه نا عبد الله بن أبي الدنيا نا خلف بن هشام نا الحكم بن سنان عن حوشب بن الحسن قال: **خلق الله عزَّ وجلَّ آدم عليه السلام حين خَلَقَه وأخرج أهل الجنة في صفحته اليمنى وأهل النار في صفحته اليسرى فأُلقوا على وجه الأرض منهم الأعمى والأصمّ والمبتلى، فقال آدم: «يا رب ألا سَوَّيت بين ولدي»؟ قال: «إني أردت أن أشكر»**(٢).

شعب الإيمان (٤١٢٧)

= وقال الذهبي: «فاسق رقيق الدين». الميزان (٣/ ٦٧٠). أما شيخه القاسم بن محمد قال عنه الخطيب: قدم بغداد، وحدث بها عن أبيه عن جده عن آبائه نسخة أكثرها مناكير». تاريخ بغداد (١٢/ ٤٤٣).
رواه ابن أبي شيبة في المصنف (٧/ ١٨٨) عن زيد بن الحباب به.
ورواه عبد الله في زياداته على كتاب الزهد (١/ ٢٥٨) ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٢/ ١٣٣) من طريق علي بن مسلم عن سيار عن عبد اللّه بن شميط به.
وزاد في آخره: «**الكفُّ من التَّمرِ والشَّربةُ من الماء**»
ورواه أبو نعيم في الحلية (٦/ ٢٧١) من طريق علي بن مسلم ثنا عباد عن هشام عن الحسن بنحوه.

(١) محمد بن عاصم: صدوق كما في الجرح والتعديل (٨/ ٤٥)، وشيخه: حوشب بن مسلم الثقفي يكنى أبا بشر من كبار أصحاب الحسن البصري ذكره الحافظ في التقريب وقال عنه: «صدوق».

(٢) الحكم بن سنان هو الباهلي القِرَبيُّ الأعور ضعيف كما قال الحافظ =

١٠٦ ـ **أخبرنا** عبد الرحمن أنا أحمد نا عبد الله حدثني سلمة بن شبيب نا سهل بن عاصم نا أبو ربيعة نا هشام بن سلمان قال: كنت قاعدًا عند الحسن وبكر بن عبد الله المزني فقال له الحسن: هات يا أبا عبد الله دعوات لإخوانك فحمد الله، وأثنى عليه، وصلى على النبي ﷺ ثم قال: «**والله ما أدري أي النعمتين أفضل علي وعليكم أنعمة المسلك أم نعمة المخرج إذا أخرجه منا؟**» قال الحسن: «**لقد قلت عجبًا يا بكر إنها لمن نعمه العظام**»[1].

شعب الإيمان (٤١٥٩)

١٠٧ ـ **أخبرنا** عبد الرحمن أنا أحمد نا عبد الله نا أحمد بن إبراهيم نا سعيد بن عامر حدثني أسماء بن عبيد عن الحسن قال يا لها من نعمة فأكل لذة وبخروج سرحًا لقد كان ملك من ملوك هذه القرية يرى غلامًا من غلمانه يأتي إلي فيكتاز ثم يجرجر قائمًا. فيقول: «**يا ليتني مثلك ما يشرب حتى يقطع عنقه العطش وإذا شرب كان في تلك الشربة موتات، يا لها من نعمة تأكل لذة، وتخرج سرحًا يعني سهلًا**»[2].

شعب الإيمان (٤١٦٠)

١٠٨ ـ **أخبرنا** أبو القاسم أنا أحمد بن سلمان نا عبد الله نا شريح ثنا روح ثنا عوف عن الحسن قال: «**بلغني أن الله عزَّ وجلَّ إذا أنعم على قوم سألهم الشُّكر فإذا شَكروه كان قادرًا أن يزيدَهم فإذا كفروه كان قادرًا**

= في التقريب، وحوشب هو ابن مسلم الثقفي، والحسن هو البصري. والأثر عند ابن أبي الدنيا في الشكر (١٦٥) وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (٧/ ٣٩٧) من طريق البيهقي عن الحرفي به. وأخرجه أبو الشيخ كما قال السيوطي في الدر المنثور (٣/ ٦٠٣).

(١) الحسن هو البصري والأثر عند ابن أبي الدنيا في كتاب الشكر (١٨٧) به.

(٢) يكتاز: أي يغترف بالكوز. النهاية (٤/ ٢٠٩). سرحاً: أي سهلاً سريعاً والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الشكر (١٨٩)،

أن يَقلبَ نعمته عليهم عذَابًا»[١].

شعب الإيمان (٤٢١٧)

١٠٩ ـ أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي ببغداد أنا أحمد بن سلمان الفقيه نا عبد الله بن أبي الدنيا نا أبو السائب نا وكيع عن يوسف الصباغ عن الحسن قال: «**ما أنعم الله على عبد نعمة فقال: الحمد لله، إلا كان ما أعطى أكثر مما أخذ**»[٢].

شعب الإيمان (٤٠٩٤)

١١٠ ـ أخبرنا عبد الرحمن أنا أحمد أنا عبد الله حدثني حمزة بن

---

(١) عوف هو ابن أبي جميلة الأعرابي العبدي والحسن هو البصري والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في الشكر (٦٠)

(٢) يوسف الصباغ هو ابن ميمون والأثر عند ابن أبي الدنيا في الشكر (١١١) به. ورواه ابن السري في كتابه الزهد (٧٧٦) من طريق محمد بن عبيد عن يوسف الصباغ به. وأخرجه البيهقي في الشعب (٤٣٠٥) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن الحسن به. وذكره ابن القيم في كتابه عدة الصابرين (ص ١٠٨). قال ابن أبي الدنيا معلقًا على كلام الحسن: بلغني عن سفيان بن عيينة أنه سئل عن هذا فقال : «**لا يكون فعل العبد أفضل من فعل اللَّه**».
وقال البيهقي رحمه الله معلقًا على كلام ابن عيينة: «هذه غفلة من عالم، وذلك لأن العبد لا يصل إلى حمد الله وشكره إلا بتوفيقه، وإنما فضله لما فيه من حسن الثناء على الله عز وجل، ومنحه إياه وليس ذلك في النعمة الأولى.
وقال ابن القيم: لا يلزم الحسن ما ذكر عن ابن عيينة فإن قوله الحمد لله نعمة من نعم الله والنعمة التي حمد الله عليها أيضًا نعمة من نعم اللَّه، وبعض النعم أجل من بعض فنعمة الشكر أجل من نعمة المال والجاه والولد والزوجة ونحوها، والله أعلم، وهذا لا يستلزم أن يكون فعل العبد أفضل من فعل الله وإن دل على أن فعل العبد للشكر قد يكون أفضل من بعض مفعول اللَّه، وفعل العبد هو مفعول الله ولا ريب أن بعض مفعولاته أفضل من بعض». عدة الصابرين (ص ١٣٠).

العباس نا عبدان أنا عبد الله هو ابن المبارك حدثنا المبارك عن الحسن قال: «**أكثروا من ذكر هذه النعمة فإن ذكرها شكر**»(١).

شعب الإيمان (٤١٠٧)

١١١ ـ **أخبرنا** عبد الرحمن بن عبد الله الحرفي أنا أحمد بن سلمان الفقيه أنا عبد الله بن أبي الدنيا نا عمر بن إسماعيل الهمداني نا محمد بن عبيد عن يوسف الصباغ عن الحسن قال: قال موسى عليه السلام: «**يا رب كيف يستطيع آدم عليه السلام أن يؤدي شكر ما صنعته إليه، خلقته بيديك، ونفخت فيه من روحك وأسكنته جنتك، وأمرت الملائكة فسجدوا له، فقال: يا موسى علم ذلك مني فحمدني عليه فكان ذلك شكرًا لما صنعته إليه**»(٢)

شعب الإيمان(٤١١٣)

١١٢ ـ **أخبرنا** أبو القاسم الحرفي أنا أحمد بن سلمان نا عبد الله نا عبيد الله بن عمر نا معاوية بن عبد الكريم نا الحسن قال: قال داود عليه السلام: «**إلهي لو أن لكلِّ شَعرةٍ مني لسانين يسبحانك الليل والنهار ما قضتا نعمةً من نعمك**»(٣).

شعب الإيمان (٤٢٥٩)

---

(١) عبد الله هو ابن أبي الدنيا، والمبارك هو ابن فضالة، أبو فضالة البصري. والأثر أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٤٤٣) ومن طريقه أخرجه ابن أبي الدنيا في الشكر (٣٣) وذكره السيوطي في الدر المنثور (٨/ ٥٤٦).

(٢) عمر بن إسماعيل الهمداني شيخ ابن أبي الدنيا: «متروك»، ويوسف بن ميمون المخزومي مولاهم الكوفي الصباغ: «ضعيف»، كما في التقريب. والأثر عند ابن أبي الدنيا في الشكر (١٢) به ومن طريق الحرفي أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٧/ ٤٥٢)

ورواه هناد بن السري في الزهد (٧٧٧) من طريق محمد بن عبيد به.

(٣) عبيد اللّه بن عمر هو القواريري الجشمي، والحسن هو البصري. والأثر =

١١٣ ـ **أخبرنا** أبو القاسم الحرفي ببغداد حدثنا أحمد سلمان حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان حدثنا أحمد مولى بني مخزوم حدثنا معمر بن سليمان الرقي عن علي بن بذيمة عن الحسن: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُم مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ﴾ [الأعراف: ٣٧]، قال: «**ما كتب عليهم من الضلالة والهدى**»(١)

القضاء والقدر (٢٠٣)

١١٤ ـ **أخبرنا** أبو القاسم بن عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي ببغداد نا أحمد سلمان الفقيه نا محمد بن سليمان نا حجاج بن المنهال نا حماد بن سلمة عن حميد قال: قرأت القرآن كله على الحسن في بيت أبي خليفة ففسره على الإثبات، فسألته عن قوله: ﴿كَذَٰلِكَ سَلَكْنَٰهُ فِى قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ﴾ [الشعراء: ٢٠٠]، **قال**: «الشرك بالله سلكه الله في قلوبهم»، و سألته عن قوله عزَّ وجلَّ ﴿وَلَهُمْ أَعْمَٰلٌ مِّن دُونِ ذَٰلِكَ هُمْ لَهَا عَٰمِلُونَ﴾ [المؤمنون: ٦٣]، **قال**: «أعمالٌ سَيعمَلُونَها ولم يَعمَلُوها»، وسألته عن قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَٰتِنِينَ ﴿١٦٢﴾ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ ٱلْجَحِيمِ ﴿١٦٣﴾﴾

= عند ابن أبي الدنيا في الشكر (٢٥) به. وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٩٨/١٧) من طريق الحرفي به.

وأخرجه أبو الشيخ في كتابه طبقات المحدثين (٣/ ٤١٢) من طريق عبيد بن عمر به.

ورواه ابن أبي شيبة في المصنف (٦/ ٣٤٢) و(٧/ ٧٢) عن عفان بن مسلم عن معاوية بن عبد الكريم به والأثر أيضًا أخرجه الإمام أحمد في الزهد (ص ٦٩) من طريق الربيع بن صبيح عن الحسن به.

وذكره ابن القيم في كتابه عدة الصابرين (ص ١٢٦)، والسيوطي في الدر المنثور (٦/ ٦٨١)

(١) أحمد مولى ابن خزيمة لم أهتد لترجمته، وعلي بن بذيمة هو الجزري ثقة كما في التقريب.

[الصافات: ١٦٢ ـ ١٦٣] **قال**: «ما أنتم عليه بمضلين إلا من هو صال الجحيم»[١].

القضاء والقدر (٤١٧)

١١٥ ـ أخبرنا أبو القاسم الحرفي ثنا أحمد بن سلمان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا وكيع ثنا بشير بن المهاجر قال: سمعت الحسن يقول: ﴿وَٱلْتَفَّتِ ٱلسَّاقُ بِٱلسَّاقِ﴾ [القيامة: ٢٩] قال: «**هما ساقان إذا التفّتا في الكفن**»[٢].

الزهد الكبير (٥١٦)

١١٦ ـ أخبرنا أبو القاسم الحرفي ثنا أحمد بن سلمان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا يونس بن صالح عن يونس بن عبيد قال: شهدت الحسن فسمعته حين ثقل يقول: **إنا لله وإنا إليه راجعون، حتى فرغ، قال: فانكَبَّ عليه ابنه عبد الله قال: يا أبتِ ما لك تَستَرجع، قد أفزَعتَنا، فهل رأيت شيئًا؟ قال: «يا بني استَرجَعتُ على نفسي التي لم أُصَب بمثلها»** [٣].

الزهد الكبير (٥١٧)

---

(١) محمد بن سليمان هو الباغندي
والأثر أخرجه يعقوب الفسوي في تاريخه (٢/ ٢٥)، وابن بطة في الإبانة (١٢٩٧) عن الحجاج بن منهال به ورواه الطبري في تفسيره (١٩/ ١١٥) عن زيد بن الحباب عن حماد بن سلمة به واللالكائي في اعتقاد أهل السنة (٩٨٣) من طريق موسى بن سهل عن يزيد بن هارون ثنا حميد مختصرًا.
وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٥/ ٩٥) أيضًا لعبد بن حميد.

(٢) الحسن هو البصري.
أخرجه الطبري في التفسير (٢٩/ ١٩٧) من طريق وكيع به.

(٣) أخرجه ابن أبي الدنيا في المحتضرين (١٣٧) من طريق صالح المري عن يونس بن عبيد والخبر في السير (٤/ ٥٧٨).

١١٧ ـ **أخبرنا** أبو القاسم الحرفي نا أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه نا عبد الله بن أحمد بن حنبل الشيباني قال: حدثني أبي نا إسماعيل عن منصور بن عبد الرحمن الغُداني قال: قلت للحسن قوله عزَّ وجلَّ ﴿مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَآ﴾ [الحديد: ٢٢]، **قال**: «سبحان الله ومن يشك في هذا، كل مصيبة في السماء والأرض ففي كتاب الله قبل أن تبرأ النسمة»(١).

القضاء والقدر (٤٣٠)

١١٨ ـ **أخبرنا** أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي نا أبو القاسم حبيب بن الحسن بن داود القزاز نا عمر بن حفص السدوسي نا عاصم بن علي نا يزيد بن إبراهيم التستري قال سمعت الحسن يقول في هذه الآية: ﴿وَعِبَادُ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلْجَٰهِلُونَ قَالُوا۟ سَلَٰمًا﴾ [الفرقان: ٦٣]، قال: **حُلَمَاء لَا يَجهَلُونَ عَلى أَحدٍ وإنْ جهِلَ عليهم حَلموا** (٢).

شعب الإيمان (٨٠٩٤).

---

(١) إسماعيل هو ابن علية والحسن هو البصري والأثر عند عبد اللّه بن أحمد في السنة (٩٦١) وأخرجه الطبري في تفسيره (٢٧/ ٢٣٤)، وابن بطة في الإبانة (١٦٦٨) والبيهقي في الشعب (٩٧٧٠) من طريق ابن علية به.
وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٨/ ٦٢) للبيهقي فقط.

(٢) إسناده حسن: عاصم بن علي الواسطي صدوق ربما وهم كما قال الحافظ.
أخرجه أحمد في الزهد (ص ٢٧٧و ٢٨٦)، والطبري في التفسير (١٩/ ٣٤)، وابن أبي الدنيا في الحلم (١٠)، وابن المبارك في الزهد (١٠٢٦) من طرق عن الأشهب جعفر بن حيان عن الحسن به. وأخرجه وكيع في الزهد (٤١٧)، وعنه هناد في الزهد (١٢٩١)، ومن طريقه الخطيب في الفقيه والمتفقه (٢/ ٢٧) عن مبارك أو غيره عن الحسن به. وأخرجه الطبري في التفسير (٩/ ٣٤ و٣٥)، من طريق معمر وعبادة عن الحسن به.

١١٩ ـ **أخبرنا** أبو القاسم الحرفي أنا أحمد بن سلمان نا عبد الله بن أبي الدنيا نا إسماعيل بن إبراهيم حدثني عبد المؤمن بن عبيد الله السدوسي قال كان الحسن يقول إذا ابتدأ حديثه: «**الحمد لله اللَّهم ربنا لك الحمد بما خَلقتنا ورَزقتَنا وهَديتَنَا وعلَّمتنا وأنقذتنا، وفَّرجتَ عنَّا، لك الحمد بالإسلام والقرآن، ولك الحمد بالأهل والمال والمعافاة، كَبْتَّ عدوَّنا وبسطْتَّ رزقَنا وأظهرتَ أمنَنَا وجَمَعتَ فُرقَتَنا وأحسَنتَ مُعافَاتَنَا ومن كل ـ والله ـ ما سألَنَاكَ ربنا أعطيتَنا، فلك الحمدُ على ذلك حمدًا كثيرًا، لك الحمد بكل نعمةٍ أنعمتَ بها علينا في قديم أو حديثٍ أو سرٍّ أو علانيةٍ أو خاصةٍ أو عامةٍ أو حيٍّ أو ميتٍ أو شاهدٍ أو غائبٍ، لك الحمد حتى تَرضَى، ولك الحمدُ إذا رضيت**»(١).

شعب الإيمان (٤٢٦٦)

١٢٠ ـ **أخبرنا** أبو القاسم الحرفي أنا أحمد بن سلمان نا عبد الله بن أبي الدنيا نا خالد بن خراش نا مهدي بن ميمون عن شعيب بن الحبحاب عن الحسن بن أبي الحسن: ﴿إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٌ﴾ [العاديات: ٦] **قال: «يُعدد المصائب ويَنسَى النِّعم»**(٢).

شعب الإيمان (٤٦٢٩)

❁ ٨ ـ خيثمة بن عبد الرحمن رَحِمَهُ اللهُ

١٢١ ـ **أخبرنا** أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي نا محمد بن علي الكوفي نا الحسن بن علي بن عفان نا زيد بن

---

(١) قول الحسن البصري عند ابن أبي الدنيا في الشكر (١١) به.

(٢) أخرجه ابن أبي الدنيا في الشكر (٦٢) به. وأخرجه ابن جرير رَحِمَهُ اللهُ في تفسيره (٣٠/ ٢٧٨)، من طريق وكيع عن مهدي بن ميمون به.
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٨/ ٦٠٣)، وعزاه أيضًا لسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

الحباب عن سفيان عن أبي إسحاق عن خيثمة بن عبد الرحمن قال: «**إذا قضيت حَجَّك فَسَلِ الله الجَنَّةَ**»(١).

شعب الإيمان (٣٨٤١)

۞ ٩ ـ داود بن أبي هند رَحِمَهُ اللهُ

١٢٢ ـ **أخبرنا** أبو القاسم الحربي ببغداد أنا أحمد بن سلمان ثنا محمد بن عثمان العبسي ثنا عمي ثنا وكيع عن سفيان عن داود بن أبي هند قال: «**إنَّ عزيرًا سأل ربه عن القدر فقال: سألتَني عن علمي، عُقوبَتك أن لا أسميك في الأنبياء**»(٢).

الأسماء والصفات(٢٣٩)

۞ ١٠ ـ ربيع بن برة رَحِمَهُ اللهُ

١٢٣ ـ **أخبرنا** أبو القاسم الحرفي ببغداد ثنا أحمد بن سلمان ثنا محمد بن عبدوس ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا سعيد بن نصير حدثني عامر بن غالب قال سمعت الربيع بن برة وكان عابدًا بالبصرة يقول: أدركت الناس بالشام وقيل لرجل: يا فلان قل لا إله إلا الله قال اشرب واسقني وقيل بالأهواز يا فلان قل لا إله إلا الله، فجعل يقول: ده يا زده ده دوازده وقيل لرجل ها هنا بالبصرة: يا فلان قل لا إله إلا الله، فجعل يقول:

---

(١) سفيان هو الثوري، وخيثمة هو عبد الرحمن بن أبي سبرة.

(٢) عمُّ محمد بن عثمان هو أبو بكر بن أبي شيبة، وهذا الأثر من الأخبار الإسرائيلية، قال عنه ابن كثير رَحِمَهُ اللهُ في البداية والنهاية (٢/ ٤٣): «هذا ضعيف منقطع منكر». وهذا الأثر أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٠/ ٣٣٤) من طريق الحرفي به. وأخرجه الفريابي في القدر (٣٣٣)، وعنه الآجري في الشريعة (ص ٢٣٦) وعنه ابن بطة في الإبانة (٦١٧) عن أبي بكر بن أبي شيبة به.

يا رُبَّ قائلة يومًا وقد تعبت   كيف الطريقُ إلى حَمّامِ منجابِ[١]

قال أبو بكر: هذا رجل استدلته امرأة إلى الحمام فدلها إلى منزله فقاله عند الموت.

شعب الإيمان (٦١٢١)

۞ ١١ ـ روح بن القاسم رحمه الله

١٢٤ ـ أخبرنا أبو القاسم الحرفي نا أحمد بن سلمان نا ابن أبي الدنيا نا أحمد بن إبراهيم نا إسماعيل بن إبراهيم حدثني روح بن القاسم أن رجلًا من أهله تَنسَّك فقال: **«لا آكل الخبيص أو الفالوذج لا أقوم بشكره قال: فلقيت الحسن فقلت له في ذلك، فقال الحسن: هذا أحمق هل يقوم بشكر الماء البارد»**[٢].

شعب الإيمان (٤٢٦٣)

۞ ١٢ ـ زيد بن أخرم الطائي رحمه الله

١٢٥ ـ أخبرنا أبو القاسم أنا أحمد نا أحمد نا عبد الله حدثني

---

(١) الربيع بن برة هو البصري.
قال العقيلي عنه في الضعفاء (٢/ ٥٣): كان يَرى القدر، ويدعو إليه، وليس يعلم للربيع مسند وإنما يُروى عنه مقطعات عن الحسن وكلام له في القصص.

(٢) أحمد بن إبراهيم هو الدورقي، وإسماعيل بن إبراهيم هو ابن علية والأثر عند أبي الدنيا في الشكر (٧٢) به. وأخرجه الإمام أحمد في الزهد (ص ٢٤٦)، من طريق ابن علية به.
قال البيهقي معلقًا على قول الحسن: هذا الذي قاله الحسن رحمه الله وإيانا في عجز الخلق من القيام بشكر أدنى نعمة من نعم الله ـ عزَّ وجلَّ ـ صحيح، وقد استحب بعض أهل السلف الاقتصاد في اللباس والطعام علمًا منهم بأنهم إذا كانوا عاجزين عن القيام بشكر أدنى نعمة من نعم الله ـ عزَّ وجلَّ ـ كانوا عن القيام بشكر النعم العظام أعجز. اهـ

علي بن الحسن قال: سمعت أبا طالب يقول في كلامه: «**اختط لك الأنف فأقامه وأتمه فأحسنَ تَمَامَهُ، ثم منك الحدقة فجعلها بجفون مطبقة وبأشفار معلقة، ونقلك من طبقة إلى طبقة، وحنن عليك الوالدين برقة ومقة فنعمه عليك مُورقة وأياديه بك مُحدقة**»(١).

شعب الإيمان (٤١٥٠)

١٣ ـ سعيد بن عامر بن سلام رَحِمَهُ اللَّهُ

١٢٦ ـ أخبرنا أبو القاسم أنا أحمد نا عبد الله حدثني محمد بن الحسين نا عبد الله بن محمد عن سعيد بن عامر بن سلام بن أبي مطيع قال: «**أتَانَا الجريري وكانَ من مشايخِ البصرة وكان قَدِمَ من الحجِّ فجَعَلَ يَقُولُ أبلانا اللَّهُ عزَّ وجلَّ في سَفَرنَا كذا، وأبلانَا في سَفرنَا كذَا، ثم قال: كان يقال: إن تعدد النعم شكر**»(٢).

شعب الإيمان (٤١٣٩)

١٤ ـ سفيان بن سعيد رَحِمَهُ اللَّهُ

١٢٧ ـ أخبرنا أبو القاسم قال أخبرنا أحمد قال: نا عبد الله نا علي بن الجعد قال: سمعت سفيان بن سعيد وذكر **داود النبي ﷺ، فقال: الحمد لله حمدًا كما يَنبَغي لكَرم وجه ربي، وعز جلاله فأوحى الله إليه: «يا داود، أتعبت الملائكة»**(٣).

شعب الإيمان(٤٢٦٢)

---

(١) أبو طالب هو زيد بن أخرم الطائي البصري.
وهذا الأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في كتابه الشكر (١٩٦).
المقة: المحبة.

(٢) عبد اللّه بن محمد هو ابن أبي الأسود الضبي. أخرجه ابن أبي الدنيا في الشكر (١٧٠)، وذكره السيوطي في الدر المنثور (٨/ ٥٤٦)

(٣) عبد الله هو ابن أبي الدنيا.

=

١٥ ـ سفيان بن عيينة رَحِمَهُ اللَّهُ

١٢٨ ـ أخبرنا أبو القاسم الحرفي أنا أحمد بن سلمان نا عبد الله بن أبي الدنيا حدثت عن ابن أبي الحواري قال: جلس فضيل بن عياض وسفيان بن عيينة ليلة إلى الصباح يتذكران النعم فجعل سفيان يقول: «**أنعَمَ الله علينَا في كذا أنعَمَ اللَّهُ علينَا في كذَا، فعلَ بنا كذَا، فعلَ بناَ كذَا**»(١).

شعب الإيمان (٤١٣٨)

١٢٩ ـ أخبرنا أبو القاسم الحرفي أنا أحمد بن سلمان نا عبد الله بن أبي الدنيا نا إسحاق بن إبراهيم قال: سمعت سفيان بن عيينة قال: «**ما أنعم الله على العباد نعمة أفضل من عرَّفهم لا إله إلا الله، وإن لا إله إلا الله لهم في الآخرة كالماء في الدنيا**»(٢).

شعب الإيمان (٤١٨١)

١٣٠ ـ أخبرنا أبو القاسم نا أحمد بن سلمان نا عبد الله بن أبي الدنيا حدثني محمد بن يحيى بن أبي حاتم أنا عبد الله بن داود عن سفيان في قوله عزَّ وجلَّ: ﴿سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [القلم: ٤٤]، قال:

= والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في الشكر (٣٧) به. ومن طريقه أيضًا أخرجه أبو يعلى في طبقات الحنابلة (١/ ١٩٤).
ومن طريق الحرفي أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٧/ ٩٩) وذكره ابن القيم في كتابه عدة الصابرين (ص ٩٨).

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في الشكر (١١٣)، وذكره السيوطي في الدر المنثور (٨/ ٥٤٦).

(٢) الأثر عند ابن أبي الدنيا في الشكر (٩٦) به ورواه أبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٧٢) من طريق إسحاق بن إبراهيم عن سفيان به.
ونقل كلام سفيان هذا المزّي في تهذيب الكمال (١١/ ١٩١).

«نسبغ عليهم النعم ونمنعهم الشكر، قال وقال غير سفيان: كلما أحدثوا ذنبًا أحدثت لهم نعمة، قال ابن داود: تنسى»[١].

الأسماء والصفات (١٠٢٤)

۞ ١٦ ـ سليمان التيمي رحمه الله

١٣١ ـ أخبرنا أبو القاسم الحرفي أنا أحمد بن سلمان نا عبد الله بن أبي الدنيا نا الحسن بن الصباح نا أبو يحيى الذهلي قال: قال سليمان يعني التيمي: «**إن الله عزَّ وجلَّ أنعم على العباد على قدره، وكلفهم الشُكر على قَدَرهم**»[٢].

شعب الإيمان (٤٢٥٨)

۞ ١٧ ـ صالح بن مسمار رحمه الله

١٣٢ ـ أخبرنا أبو القاسم الحرفي أنا أحمد بن سلمان نا عبد الله بن أبي الدنيا حدثني حمزة بن العباس أنا عبدان بن عثمان أنا عبد الله هو ابن المبارك أنا معمر قال: سمعت صالح بن مسمار قال: «**ما أدري أنعمة الله عليَّ فيما بسط علي أفضل، أم نعمته فيما زوى عنِّي؟**»[٣].

شعب الإيمان (٤١٧٠)

---

(١) عبد اللّه بن داود هو الخريبي، وسفيان هو ابن عيينة. والأثر عند ابن أبي الدنيا في الشكر (١١٥) به. ومن طريقه أيضًا أخرجه أبو نعيم في الحلية (٧/ ٧).

(٢) الأثر عند ابن أبي الدنيا في الشكر (٨) به وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٣٦٩).

(٣) صالح بن مسمار هو أبو الفضل الكشميهني.
والأثر في الزهد لابن المبارك (٤٢٧)
وعند ابن أبي الدنيا في الشكر (١٩٩) به وأيضًا رواه الدينوري في المجالسة (٢٦٨٥) عن أحمد بن محرز الهروي عن ابن أبي الدنيا به.

۞ ١٨ ـ عامر بن عبد الرحمن الشعبي رَحِمَهُ اللَّهُ

١٣٣ ـ **أخبرنا** أبو القاسم الحرفي أنا أحمد بن سلمان الفقيه نا عبد الله بن أبي الدنيا نا محمد بن عبد الملك القرشي نا أبو عوانة عن المغيرة عن عامر قال: «**الشُّكرُ نِصفُ الإيمَان، والصبرُ نِصفُ الإيمان واليَقِينُ الإيمانُ كُلّه**»[١].

شعب الإيمان (٤١٣٤)

---

(١) عامر هو الشعبي، والمغيرة هو ابن مقسم الضبي. والأثر عند ابن أبي الدنيا في الشكر (٥٨)، وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٣٣١). وتابع المغيرة سفيان الثوري كما عند الطبري في تفسيره (٢١/ ٨٤) فرواه عن الشعبي بنحوه وروي هذا بنحوه مرفوعًا عن النبي ﷺ دون ذكر الشكر:

أخرجه تمام في فوائده (١٠٨٣)، وابن الأعرابي في المعجم (٥٧/ ١)، وأبو نعيم في الحلية (٥/ ٣٤)، والقضاعي في مسند الشهاب (١٥٨)، والخطيب في تاريخه (١٣/ ٢٢٦)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٣٦٤) وابن حجر في لسان الميزان (٧/ ١١٣) من طرق عن يعقوب بن حميد بن كاسب عن محمد بن خالد المخزومي عن سفيان الثوري عن زبيد اليامي عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي ﷺ قال: «**الصَّبرُ نِصفُ الإيمان، واليَقينُ الإيمانُ كلُّه**». **قال ابن الجوزي: «تفرد به محمد بن خالد عن الثوري، ومحمد بن خالد مجروح قال يحيى، والنسائي، ويعقوب بن حميد: ليس بشيء».**

وقال أبو علي النيسابوري كما في اللسان (٧/ ١١٣): «هذا حديث منكر لا أصل له من حديث الزبيري ولا الثوري». وقال الحافظ في الفتح (١/ ٩٨): «**لا يثبت رفعه**»، وقال المناوي في التيسير (٢/ ١٠٢): «**إسناده ضعيف والصحيح أنه موقوف**». وقال البيهقي في الشعب (٤٨)، : تفرد به يعقوب بن محمد بن خالد والمحفوظ عن ابن مسعود من قوله غير مرفوع. والموقوف علقه البخاري في صحيحه [كتاب الإيمان / باب قول النبي ﷺ بني الإسلام على خمس]، ووصله الحافظ في تغليق التعليق (١/ ٢١) كاملاً، ورواه الطبراني في الكبير (٨٥٤٤) والحاكم في المستدرك (٢/ ٤٤٦)، والبيهقي في الشعب (٤٨) من طرق الأعمش عن أبي ظبيان عن علقمة قال: =

١٣٤ ـ **أخبرنا** أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي أنا أحمد بن سلمان نا محمد بن يونس نا الحكم بن مروان نا عمرو بن بشير عن الشعبي قال: «**لا تستبدلن صديقًا قديمًا بصديق جديد فإنه لا ينصحك**»[(١)].

شعب الإيمان (٨٠٣٦)

۞ ١٩ ـ عامر بن عبد الله العنبري رحمه الله

١٣٥ ـ **أخبرنا** أبو القاسم الحرفي ثنا أحمد بن سلمان ثنا معاذ بن المثنى ثنا عبد الله بن سوار ثنا حماد بن سلمة أنا ثابت البناني أن عامر بن عبد الله قال لابني عمٍّ له: «**فَوِّضَا أمرَكُمَا إلى الله تَستَرِيحَا** »[(٢)].

شعب الإيمان (١٢٤٤)، القضاء والقدر (٤٤٠)

۞ ٢٠ ـ عبد الرحمن بن زيد بن أسلم رحمه الله

١٣٦ ـ **أخبرنا** أبو القاسم الحرفي أنا أحمد بن سلمان الفقيه نا عبد الله بن أبي الدنيا نا الحسن بن عبد العزيز الجَروي نا الحارث بن مسكين نا ابن وهب عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال: ذكر في بعض

= عبد اللَّه رضي الله عنه: «**الصَّبرُ نصفُ الإيمان، واليَقينُ الإيمان**» (البخاري اقتصر على ذكر الشطر الثاني من قول عبد اللَّه بن مسعود رضي الله عنه، أما الحافظ وصله بأكمله).
قال المنذري في الترغيب (٤/ ٢٧٧): «**رواته رواة الصحيح وهو موقوف، وقد رفعه بعضهم**». وقال الهيثمي في المجمع (١/ ٥٧): «**رجاله رجال الصحيح**»، والأثر صححه الحافظ في الفتح (١/ ٩٨).

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٥/ ٤١٣)، من طريق أبي الحسن علي بن أحمد الرَّزّاز عن أبي بكر أحمد بن سلمان النجاد به.

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٢٦/ ٢٩)، من طريق البيهقي عن الحرفي به.
ورواه ابن أبي شيبة في المصنف (٧/ ١٧٦) ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٢/ ٩٢)، وابن بطة في الإبانة و(١٧٩٥) من طرق عن حماد بن سلمة به.

أصحاب أهل العلم أن في بعض الكتب التي أنزل الله عزَّ وجلَّ قال: **«سروا عبدي المؤمن فكان لا يأتيه شيء يحبه إلا قال: الحمد لله، الحمد لله على ما شاء الله قال: روعوا عبدي المؤمن قال: فلا يطلع طليعةً من طلائع المكروه إلا قال: الحمد لله، الحمد لله. قال الله عزَّ وجلَّ: أرى عبدي يَحمدني حين رَوَّعتُه كما يحمدني حين سَرَرتُه أدخلوا عبدي دارًا عندي كما يَحمدني على كل حال»**[١].

شعب الإيمان (٤١٧٤)

۞ ٢١ ـ عبد الله بن القاسم رَحِمَهُ اللهُ

١٣٧ ـ أخبرنا أبو القاسم الحرفي أنا أحمد بن سلمان نا عبد الله بن أبي الدنيا حدثني محمد بن إدريس نا محمد بن مخلد الحراني نا ضمرة عن ابن شوذب قال عبد الله: **«إنَّ لله عزَّ وجلَّ على أهل النَّار منَّةً، فلو شاء أن يُعذبَهم بأشد من النَّار لعذبَهم»**[٢].

شعب الإيمان (٤٢٥٧)

۞ ٢٢ ـ عبد الله قرظ الأزدي رَحِمَهُ اللهُ

١٣٨ ـ أخبرنا أبو القاسم نا أحمد نا عبد الله بن أبي الدنيا نا إبراهيم بن عبد الملك نا هشام بن عمار نا صدقة بن خالد نا عبد

---

(١) عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوي، ضعيف الحديث والأثر عند ابن أبي الدنيا في الشكر (١٤٤) به ومن طريق ابن أبي الدنيا أيضًا أخرجه أبو يعلى في طبقات الحنابلة (١/ ١٣٦)

(٢) ضمرة هو ابن ربيعة أبو عبد الله القرشي.، وابن شوذب هو عبد اللّه بن شوذب الخراساني، وعبد الله هو ابن القاسم ذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٤٧) وقال ابن معين: لابأس به [تاريخ الدارمي (٥٤٧)] وقول عبد الله عند ابن أبي الدنيا في الشكر (١٨٠) به والقول هذا أيضًا ذكره ابن القيم في كتابه عدة الصابرين (ص ١٤١)، والسيوطي في الدر المنثور (٥/ ٤٤).

الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني سليم بن عامر قال: سمعت عبد الله قرط الأزدي وكان من أصحاب النبي ﷺ على المنبر وهو يقول في يوم أضحى أو فطر ورأى على الناس ألوان الثياب فقال: «**يا لها من نعمةٍ ما أَسْبَغَها ! ويا لها من كرامةٍ ما أظهرهَا! وإنَّه مازالَ عن جادةِ قومٍ أشد من نعمة لا يستطيعون ردها وإنما تثبت النعمة بشكر المنعَم عليه للمنعِم**»[1].

شعب الإيمان (٣٤٥٤)، فضائل الأوقات (١٥٩)

۞ ٢٣ ـ عبد الله بن المبارك رَحِمَهُ اللَّهُ

١٣٩ ـ أخبرنا أبو القاسم الحرفي نا أحمد بن سلمان نا عبد الله بن أحمد نا الوليد بن الشجاع نا علي بن الحسن بن شقيق قال: قلت لعبد الله بن المبارك سمعت من عمرو بن عبيد؟ فقال هكذا بيده، أي كثرةً، قلت: فلم لا تُسمه؟ وأنت تسمي غيره من القَدَرية، **قال**: «**لأنَّ هذا كان رأسًا**»[2].

القضاء والقدر (٤٧٥)

۞ ٢٤ ـ عبد الله الوراق رَحِمَهُ اللَّهُ

١٤٠ ـ أخبرنا أبو القاسم الحرفي أنا أحمد بن سلمان نا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال: أنشدني محمود الوراق:

إذا كان شُكري نعمة الله نعمة ... عليّ له في مثلها يجب الشكر

[وكيف وقوع الشكر][3] إلا بفضله ... وإن طالَت الأيامُ واتصل العمرُ

---

(١) الأثر عند ابن أبي الدنيا في كتاب الشكر (٩٨) وأخرجه الخرائطي في كتابه فضيلة الشكر (٩٢)، من طريق عبد اللّٰه بن هشام عن هشام بن عمار به.

(٢) الأثر عند عبد اللّٰه بن أحمد في السنة (٩٦٦)
ومن طريق الحرفي رواه الخطيب في الكفاية (ص ١٢٧).

(٣) عند ابن أبي الدنيا في الشكر (٨٢): «فكيف بلوغ الشكر».
وهذه الأبيات ذكرها ابن أبي الدنيا (٨٢) به.

إذا مسَّ باليسر أعمَّ سُرورها   وإن مسَّ بالضراء أعقبها الأجرُ
وما منهما إلا له فيه منة   تَضيق بها الأوهامُ والبَرُّ والبحرُ

شعب الإيمان (٤٠٩٩)

١٤١ ـ **أخبرنا** أبو القاسم أنا أحمد نا عبد الله أنا محمود الوراق:

يا أيُّها الظَّالمُ في فعلِهِ   والظُّلم مردودٌ على من ظلم
إلى متى أنتَ وحتى متى   تَشكو المصيبات وتَنسَى النِّعم[(١)].

شعب الإيمان (٤٣١٠)

۞ ٢٥ ـ علي بن صالح رحمه الله

١٤٢ ـ **أخبرنا** أبو القاسم الحرفي أنا أحمد بن سلمان نا عبد الله بن أبي الدنيا نا حدثني حمزة بن العباس أنا عبدان بن عثمان أنا عبد الله قال: سمعت علي بن صالح في قوله تعالى: ﴿لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ [إبراهيم: ٧] أي: «**من أطاعني**»[(٢)].

شعب الإيمان (٤٢١٨)

۞ ٢٦ ـ عمر بن عبد العزيز رحمه الله

١٤٣ ـ **أخبرنا** أبو القاسم الحرفي أنا أحمد بن سلمان نا عبد الله بن أبي الدنيا قال: قال داود بن رشيد ثنا الوليد بن مسلم عن ابن جابر حدثني عبد الله بن عمر بن عبد العزيز قال: **ما قلب عمر بن عبد العزيز**

---

(١) محمود الوراق هو ابن الحسن الوراق الشاعر. وهذه الأبيات ذكرها ابن أبي الدنيا في الشكر (٦٣) به.

(٢) عبد الله هو ابن المبارك المروزي والأثر في الزهد لابن المبارك (٣٢٠) ومن طريقه أخرجه ابن جرير في تفسيره (١٣/١٨٦)
وهو عند ابن أبي الدنيا في الشكر (١٩٤) به.
وعزاه أيضًا السيوطي في الدر المنثور (٥/٧)، لابن أبي حاتم.

بصره إلى نعمة أنعم الله بها عليه إلا قال: «**اللهم أعوذ بك أن أبدل نعمتكَ كفرًا، أو أكفرها بعد معرفتها أو أنساها فلا أثني بها**»[(١)].

شعب الإيمان (٤٢٢٥)

١٤٤ ـ أخبرنا أبو القاسم الحرفي أنا أحمد بن سلمان نا عبد الله بن أبي الدنيا ثنا محمد بن صدران الأزدي ثنا عبد الله بن خراش ثنا يزيد بن يزيد قال: سمعت عمر بن عبد العزيز يقول: «**قيدوا نعم الله عزَّ وجلَّ بالشكر لله عزَّ وجلَّ**»، زاد في غيره عن عمر بن عبد العزيز: «**شكر الله ترك المعصية**»[(٢)].

شعب الإيمان (٤٢٢٦)

١٤٥ ـ أخبرنا عبد الرحمن أنا أحمد أنا عبد الله نا شريح بن يونس نا عبد الوهاب الثقفي عن يحيى بن سعيد عن عمر بن عبد العزيز قال: «**ذكرُ النِّعم شُكر**»[(٣)].

شعب الإيمان (٤١٠٦)

---

(١) الوليد بن مسلم هو أبو العباس الدمشقي ذكره الحافظ في التقريب وقال: «ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية». والأثر عند ابن أبي الدنيا في الشكر (٦٧) به.

(٢) عبد اللّه بن خراش الكوفي أطلق عليه ابن عمار الكذب كما في التقريب. والأثر عند ابن أبي الدنيا (٢٧) به. وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/ ٣٤٠) من طريق حسين الذراع عن عبد اللّه بن خراش عن مرثد أبي يزيد قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول: «. . . . . .فذكر بنحوه»، وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٣٧١).

(٣) عبد الله هو ابن أبي الدنيا، ويحيى بن سعيد هو الأنصاري. والأثر عند ابن أبي الدنيا في الشكر (٥٨) به. وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٣/ ٤٦٥) عن أبي خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد قال: بلغني عن عمر بن عبد العزيز قال: «**ذكر النعم شكرها**». وأخرجه هناد في الزهد (٧٧٨) عن أبي بكر بن عياش عن يحيى بن سعيد به ولفظه: «**ذكر النعمة شكرها**». وأخرجه =

۞ ٢٧ ـ عمرو بن ميمون رَحِمَهُ اللهُ

١٤٦ ـ **أخبرنا** أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي ببغداد ثنا علي بن محمد بن الزبير الكوفي ثنا الحسن بن علي عفان ثنا زيد بن الحباب عن سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون في قوله عزَّ وجلَّ: ﴿وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ﴾ [الواقعة: ٣٠] قال: «**مسيرة سبعين ألف عام**»(١).

البعث (٢٧٢)

۞ ٢٨ ـ عون بن عبد الله رَحِمَهُ اللهُ

١٤٧ ـ **أخبرنا** أبو القاسم أنا أحمد نا عبد الله حدثني محمد بن الحسين نا يزيد بن هارون نا المسعودي عن عون بن عبد الله قال: قال بعض الفقهاء: «**إني روأت في أمري فلم أرَ خيرًا لا شر معه إلا المعافاة**

= المروزي في زوائد ابن المبارك (١٤٣٦)عن عبد الوهاب الثقفي سمعت يحيى بن سعيد يقول: قال: عمر بن عبد العزيز: «**تذكروا نعمة الله فإن ذكرها شكرها**». **وعزاه السيوطي في كتابه تقرير الاستناد في تفسير الاجتهاد (ص٦٧) لسعيد بن منصور في سننه.**

(١) **إسناده صحيح**: سفيان هو الثوري، وأبو إسحاق هو السبيعي.
أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٦٤)، والطبري في التفسير (٢٧/ ١٢٨)، من طريق عبد الرحمن بن مهدي به. والطبري أيضًا (٢٧/ ١٨٢)، من طريق مهران وهو ابن أبي عمر الرازي به. والدينوري في المجالسة (٤٧)، من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، وابن أبي حاتم في التفسير (١٨٧٨٢)، وأبو نعيم في الحلية (٤/ ١٤٩) من طريق يحيى بن يمان به خمستهم [زيد بن الحباب، عبد الرحمن بن مهدي، مهران، أبو نعيم، يحيى بن يمان] عن سفيان الثوري به.
جاء في رواية مهران (خمسمائة ألف) بدل (سبعين ألف) وأخرجه البيهقي أيضًا في البعث (٢٧٣)، من طريق أبي بكر بن عياش عن أبي إسحاق به وعزاه السيوطي في الدر المنثور أيضًا (٨/ ١٤) لعبد بن حميد، وابن المنذر.

والشكر، فربَّ شاكرٍ في بلاءٍ، وربَّ معافًى غير شاكرٍ، فإذا سألتم الله عز وجل فاسَألُوهما جَميعًا»(١).

شعب الإيمان (٤٢٧٥)

١٤٨ ـ أخبرنا أبو القاسم أنا أحمد نا عبد الله نا علي بن الجعد وإبراهيم بن سعيد نا سفيان بن عيينة عن محمد بن سوقة قال: مررت مع عون بن عبد الله بالكوفة على قصر الحجاج فقلت: «**لو رأيت ما نزل بنا ها هنا زمن الحجاج؟ فقال: مررت كأنَّك لم تَدع إلى ضر مسك، ارجع فاحمد الله واشكره، ألم تسمع إلى قوله عزَّ وجلَّ: ﴿مَرَّ كَأَن لَّمۡ يَدۡعُنَآ إِلَىٰ ضُرّٖ مَّسَّهُۥۚ﴾** [يونس: ١٢](٢).

شعب الإيمان (٤٢٧٨)

۞ ٢٩ ـ فضيل بن عياض رحمه الله

١٤٩ ـ أخبرنا أبو القاسم أنا أحمد بن سلمان نا عبد الله بن أبي الدنيا ثنا محمد بن علي بن شقيق ثنا إبراهيم بن الأشعث قال: سمعت فضيل بن عياض يقول: **كان يُقال: «من عرف نعمة الله عزَّ وجلَّ بقلبه**

---

(١) ومحمد بن الحسين هو البرجلاني والمسعودي هو عبد الرحمن بن عبد الله والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا (٧٧)، ومن طريقه الحرفي به.
وذكره ابن القيم في عدة الصابرين (ص ١٢٣)

(٢) إبراهيم بن سعيد هو الجوهري والأثر عند ابن أبي الدنيا في الشكر (٥٥) به.
وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٧/ ٧٥) من طريق الحرفي به.
وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/ ٧) من طريق عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان بن عيينة عن ابن سوقة قال: «**دخلت مع ابن عمر قصرًا بالكوفة، فقلت رأيتنا في زمان الحجاج وقد جيء بنا ونحن بهذا المكان محبوسين مرعوبين نفرق فرقاً شديدًا، وقد فزعنا فَزعًا شديدًا، قال: فمررت كأنك لم تدعُه إلى ضرٍّ مسك، ارجع إلى ذلك المكان فادعُه، واحمِدْه، واشكُرْه على ما أعطاك**».

وحَمدَه بلسانه لم يستتم ذلك حتى يرى الزيادة، يقول الله عزَّ وجلَّ: ﴿لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ [إبراهيم: ٧]».

شعب الإيمان (٤٢١٥)

١٥٠ ـ **أخبرنا** أبو القاسم أنا أحمد بن سلمان نا عبد الله بن أبي الدنيا ثنا محمد بن علي بن شقيق ثنا إبراهيم بن الأشعث قال: سمعت فضيل بن عياض يقول: «**من شكر النِّعمة أن يُحدَّث بها**».

شعب الإيمان (٤٥٣٤)

١٥١ ـ **أخبرنا** أبو القاسم أنا أحمد بن سلمان نا عبد الله بن أبي الدنيا ثنا محمد بن علي بن شقيق ثنا إبراهيم بن الأشعث قال: سمعت فضيلًا يقول: قال الله عزَّ وجلَّ: «**يا بن آدم إذا كنت تقلب في نعمتي وأنت تقلب في معصيتي فاحذرني لا أصرعك بين معاصي، يا بن آدم اتقني ونم حيث شئت**»(١)

شعب الإيمان (٤٢١٦)

۞ ٣٠ ـ مالك بن دينار رَحِمَهُ اللهُ

١٥٢ ـ **أخبرنا** أبو القاسم الحرفي أنا أحمد بن سلمان نا عبد الله بن أبي الدنيا حدثني أبو علي المدائني نا إبراهيم بن الحسن عن شيخ من قريش يكنى أبا جعفر عن مالك بن دينار قال قرأت في بعض الكتب أن الله عز وجل يقول: «**يا بن آدم خَيري يَنزل إليك، وشرُّك يَصعَدُ إليَّ وأتَحبَّب إليك بالنِّعم، وتَتبغَّضُ إليَّ بالمعاصي، ولا يَزال مَلك كريمٌ قد**

---

(١) **إسناده ضعيف**: في إسناده إبراهيم بن الأشعث قال أبو حاتم بعد أن ذكر حديثًا باطلاً، كنا نظن به الخير حتى جاء بمثل هذا الجرح والتعديل (٢/ ٨٨) وذكره ابن حبان في الثقات وقال: «كان صاحباً للفضيل بن عياض، يروي عنه الرقائق، يغرب وينفرد ويخطئ، ويخالف». الثقات (٨/ ٦٦). ولعل هذا الأثر من غرائبه. والأثر عند ابن أبي الدنيا في الشكر (٥٦) به.

عرج إليَّ منكَ بعملٍ قبيح»[١].

شعب الإيمان (٤٢٦٩)

١٥٣ ـ أخبرنا أبو القاسم الحرفي أنبا أبو الحسن علي بن محمد الكوفي ثنا الحسن بن علي ثنا زيد بن الحباب حدثني جعفر بن سليمان قال: سمعت مالك بن دينار يقول: «**قلب ليس فيه حزن كبيت خرب ليس فيه شيء**»[٢].

الزهد الكبير (٢٦٣)

۞ ٣١ ـ محارب بن دثار رَحِمَهُ اللَّهُ

١٥٤ ـ أخبرنا أبو القاسم الحرفي أنا أحمد بن سلمان نا عبد الله بن أبي الدنيا قال: قال سلمة بن شبيب نا محمد بن منيب حدثني السري بن يحيى عن عنبسة بن الأزهر قال كان محارب بن دثار قاضي أهل الكوفة قريب الجوار مني فربما سمعته في بعض الليل يقول ويرفع صوته: «**أنا الصغير الذي ربَّيتَه فلك الحمد، وأنا الضَّعيف الذي قويتَه فلك الحمد، وأنا الفقير الذي أغنَيته فلك الحمد، وأنا الصُّعلوك الذي مَوَّلته، فلك الحمد، وأنا الأعزب الذي زوَّجته فلك الحمد، وأنا السَّاغب الذي أشبعته فلك الحمد، وأنا العاري الذي كسوته فلك الحمد، وأنا المسافر**

---

(١) أبو علي المدائني وشيخه وشيخ شيخه لم أقف على ترجمة لأيٍّ منهم. والأثر عند ابن أبي الدنيا في الشكر(٤٣) به.
ومن طريق ابن أبي الدنيا أخرجه أيضًا أبو نعيم في الحلية (٣/ ٣٧٧) وأبو يعلى في طبقات الحنابلة (١/ ١٩٤). والأثر هذا ذكره ابن القيم في كتابه عدة الصابرين (ص ١٢٤).

(٢) ومن طريق البيهقي أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٦/ ٤١٤)
زاد البيهقي في آخره أي: يريد حزن الآخرة.

الذي صاحبته فلك الحمد، وأنا الغائب الذي آويته فلك الحمد، وأنا الرَّاجل الذي حملته فلك الحمد، ربَّنا ولك الحمد، ربَّنا حمدًا كثيرًا على كل حمد»[١].

شعب الإيمان (٤٢٧٧)

۞ ٣٢ ـ محمد بن سيرين رَحِمَهُ اللَّهُ

١٥٥ ـ **أخبرنا** أبو القاسم الحرفي نا أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه نا عبد الله بن أحمد بن حنبل الشيباني قال: حدثني أبي نا عبد الله بن الوليد نا سفيان عن داود عن ابن سيرين قال: «**إن لم يكن أهلُ القدر من الذين يَخوضون في آيات الله، فلا أدري من هم**».

القضاء والقدر (٤٤١)

۞ ٣٣ ـ محمد بن صالح رَحِمَهُ اللَّهُ

١٥٦ ـ **أخبرنا** أبو القاسم أنا أحمد نا عبد الله نا محمد بن صالح قال كان بعض العلماء إذا تلا: ﴿وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ﴾ قال: **«سبحان من لم يجعل من معرفة نعمة إلا المعرفة بالتقصير عن معرفتها، كما لم يجعل في أحد من إدراكه أكثر من العلم أنه لا يدركه، فجعل معرفة نعمه بالتقصير عن معرفتها شكرًا، كما شكر على العالمين أنه لا يدركونه فجعله إيمانًا علمًا منه أنَّ العباد لا يجاوزون ذلك»**[٢].

شعب الإيمان (٤٣٠٤)

---

(١) عنبسة بن الأزهر الشيباني قاضي جرجان. والأثر عند أبي الدنيا في الشكر (١٩٩)، وفي التهجد (٤٧) به ومن طريق الحرفي أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٧/ ٦٢).

وذكره ابن القيم في كتابه عدة الصابرين (ص١٤٣).

(٢) عبد الله هو ابن أبي الدنيا والأثر عند ابن أبي الدنيا في الشكر (٢٠٢) =

۞ ٣٤ ـ محمد بن كثير رَحِمَهُ اللهُ

١٥٧ ـ أخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله السمسار أنا أحمد بن سلمان ثنا ابن أبي الدنيا حدثني إسحاق بن حاتم المدائني ثنا محمد بن كثير قال: حدثني بعض أهل الحجاز قال: قال أبو حازم: **«كل نعمة لا تُقَرِّب من الله عزَّ وجلَّ فهي بَلية»**(١).

شعب الإيمان (٤٢١٧)

۞ ٣٥ ـ محمد بن كعب القرظي رَحِمَهُ اللهُ

١٥٨ ـ أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله أنا أحمد بن سلمان نا ابن أبي الدنيا نا حمزة بن العباس أنا عبدان أنا عبد الله نا هشام بن سعد قال: سمعت محمد بن كعب القرظي قال: **كان نوح عليه السلام إذا أكل قال: الحمد لله، وإذا شرب قال: الحمد لله وإذا لبس قال: الحمد لله، وإذا ركب قال: الحمد لله، فسماه الله عبدًا شكورًا** (٢).

شعب الإيمان (٤١٥٨)

= ومن طريقه أيضًا أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٠/ ١٤٣)
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥/ ٤٤).

(١) **إسناده ضعيف**، لجهالة الراوي عن أبي حازم.
الأثر عند ابن أبي الدنيا في الشكر (٢٠) وأخرجه ابن عساكر (٢٢/ ٥٦) من طريق الحرفي به.
ومن طريق ابن أبي الدنيا أيضًا أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/ ٢٣٠) وأخرجه الدوري في تاريخه (٢/ ٢٢٤) به. والدينوري في المجالسة (١١٦٣)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٢/ ٥٧)، عن جعفر بن أبي عثمان الطيالسي به. وأخرجه الخرائطي في فضيلة الشكر (٧٥) عن ابن الجنيد به.
ثلاثتهم [الدوري، جعفر بن أبي عثمان الطيالسي، ابن الجنيد] عن يحيى بن معين عن محمد بن كثير به والخبر في صفة الصفوة، (٢/ ٨٩) وتذهيب الكمال (١١/ ٢٧٠)، والدر المنثور (٣/ ٢٧٠)

(٢) عبد الله هو ابن المبارك، والأثر أخرجه ابن المبارك في الزهد (٩٤٠) =

١٥٩ ـ **أخبرنا** أبو القاسم الحرفي نا أحمد بن سلمان الفقيه نا عبد الله بن أحمد بن حنبل الشيباني قال: حدثني أبي حدثنا عفان نا حماد أنا أبو جعفر الخطمي عن محمد بن كعب القرظي أنَّ الفضل الرقاشي، قعد إليه فذكَّره شيئًا من القدر فقال له: «**تشهَّد فلما بلغَ من يَهده الله فلا مضلَّ لَه ومن يُضلل فلا هاديَ له، رفع محمد عصًا معه فضَربَ بها رأسه وقال: قُم، فَلَما قام قال: لا يَرجِع هذَا عن رأيه أبدًا**»[١]

القضاء والقدر (٤٤٣)

❁ ٣٦ ـ محمد بن لوط الأنصاري رحمه الله

١٦٠ ـ **أخبرنا** أبو القاسم الحرفي أنا أحمد بن سلمان نا عبد الله بن أبي الدنيا حدثني إبراهيم بن سعيد ثنا موسى بن أيوب ثنا مخلد بن حسين عن محمد بن لوط الأنصاري قال: **كان يقال: «الشكر ترك المعصية»**[٢].

شعب الإيمان(٤٢٢٧)

= ومن طريقه ابن أبي الدنيا في الشكر (٢٠٣)، وأخرجه أحمد في الزهد (ص ٥٠) من طريق حاتم بن إسماعيل به وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/ ٤١) من طريق الحسين بن حفص به.
كلاهما [حاتم بن إسماعيل، الحسين بن حفص] عن هشام بن سعد به وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥/ ٢٣٧) وعزاه للإمام أحمد في الزهد وابن أبي الدنيا والبيهقي.

(١) عفان هو ابن مسلم، وحماد هو سلمة، وأبو جعفر الخطمي هو عمير بن يزيد بن عمير بن حبيب بن خماشة، المدني نزيل البصرة، صدوق كما قال الحافظ في التقريب. والأثر عند عبد اللّه بن أحمد في السنة (٩٦٢) به ومن طريق الحرفي أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٥/ ١٤٦)،

(٢) مخلد بن حسين الأزدي الرملي، أبو محمد البصري .
والأثر عند ابن أبي الدنيا (٤١) به.

۞ ٣٧ ـ محمد بن هانئ رَحِمَهُ اللَّهُ

١٦١ ـ **أخبرنا** أبو القاسم الحرفي أنا أحمد بن سلمان نا عبد الله بن أبي الدنيا حدثني محمد بن يحيى بن أبي حاتم الأزدي حدثني محمد بن هانئ عن بعض أصحابه قال: «**قال رجل لأبي حازم ما شكرُ العينين يا أبا حازم؟ قال: إن رأيت بهما خيرًا أعلنته، وإن رأيت بهما شرًّا سترته، قال فما شكر الأذنين؟ قال: إن سمعت بهما خيرًا وعيته، وإن سمعت بهما شرًّا أخفيته، قال: فما شكر اليدين؟ قال: لا تأخذ بهما ما ليس لهما ولا تمنع حقًّا لله عزَّ وجلَّ هو فيهما، قال: ما شكر البطن؟ قال: أن يكون أسفله طعامًا وأعلاه علمًا، قال: ما شكر الفرج؟ قال: كما قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿إِلَّا عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ﴾ إلى قوله: ﴿فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْعَادُونَ﴾** [المؤمنون: ٦ ـ ٧]، **قال: فما شكر الرجلين؟ قال: إن رأيت خيرًا أغبَطته استعملتَ بهما عمله، وإن رأيت شرًّا مقتَّه كففتهما عن عمله، وأنت شاكر لله عزَّ وجلَّ، فأما من شكر بلسانه ولم يشكر بجميع أعضائه فمثله كمثل رجل له كساء يأخذ بطرفه ولم يلبسه فلم ينفعه ذلك من الحر، والبرد، والثلج، والمطر**»[1].

شعب الإيمان (٤٢٤٤)

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة شيخ ابن هانئ، ومحمد بن هانئ هو أبو عمرو الطائي والد أبي بكر الأثرم الفقيه.
والأثر عند ابن أبي الدنيا في الشكر (١٣٠) به.
ومن طريق الحرفي أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٢/ ٦٦)
وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/ ٢٤٣) من طريق ابن أبي الدنيا به والأثر هذا أيضًا ذكره ابن القيم في كتابه عدة الصابرين (ص١١٠)، والسيوطي في الدر المنثور (١/ ٣٧٠).

۞ ٣٨ ـ مجاهد رَحِمَهُ اللَّهُ

١٦٢ ـ أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله أنا أحمد بن سلمان نا ابن أبي الدنيا حدثني نا حمزة بن العباس أنا عبدان أنا عبد الله عن شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿إِنَّهُۥ كَانَ عَبۡدٗا شَكُورٗا﴾ قال: **لم يأكل شيئًا قط إلا حمد الله عزَّ وجلَّ، ولم يشرب شرابًا قط إلا حمد الله عليه ولم يمش مشيًا قط إلا حمد الله عليه، ولم يبطش بشيء قط إلا حمد الله عليه، فأثنى الله عزَّ وجلَّ عليه** ﴿إِنَّهُۥ كَانَ عَبۡدٗا شَكُورٗا﴾ [الإسراء: ٣][1].

شعب الإيمان (٤١٥٧)

١٦٣ ـ أخبرنا أبو القاسم الحرفي ببغداد ثنا أحمد بن سلمان ثنا محمد بن عبدوس ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا مؤمل ثنا سفيان عن ليث عن مجاهد قال: «**ما من ميت إلا يعرض عليه أهل مجالسته الذين كان يجالس، إن كانوا أهل اللَّهو فأهل اللَّهو، وإن كانوا أهل الذكر فأهل الذكر**»[2].

شعب الإيمان (٦١٢٠)

---

(١) عبد الله وهو ابن المبارك وشبل هو ابن عباد المكي.
وهو عند ابن المبارك في الزهد (٩٤١) ومن طريقه ابن أبي الدنيا في الشكر (٢٠٢) وأخرجه بنحوه ابن جرير في تفسيره (١٥/ ٢٠)، من طريق ابن جريج عن مجاهد مختصرًا.

(٢) **إسناده ضعيف**: مؤمل هو ابن إسماعيل صدوق سيئ الحفظ كما في التقريب.
قال ابن نصر: «إذا انفرد بحديث وجب أن يتوقف، ويتثبت فيه، لأنه كان سيىء الحفظ كثير الغلط». والليث هو ابن سليم ضعيف الحديث كما في التقريب. والأثر رواه ابن المبارك في الزهد (ص ٣٢٩)، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٣/ ٣٨٣)، عن شعبة عن ليث به.

۞ ٣٩ ـ مسعر بن كدام رَحِمَهُ اللَّهُ

١٦٤ ـ أخبرنا أبو القاسم الحرفي أنا أحمد بن سلمان نا عبد الله بن أبي الدنيا نا علي بن الجعد أخبرني مزاحم بن زفر عن مسعر قال: لما قيل لهم: ﴿ٱعْمَلُوٓا۟ ءَالَ دَاوُۥدَ شُكْرًا﴾ [سبأ: ١٣]، لم يأت على القوم ساعة إلا ومنهم مصلي[١]

شعب الإيمان (٤٢٠٦)

۞ ٤٠ ـ مطرِّف بن عبد اللّه رَحِمَهُ اللَّهُ

١٦٥ ـ أخبرنا أحمد بن سلمان نا معاذ بن المثنى نا عبد الله بن سوار وحوثرة قالا: أنا حماد أنا ثابت عن مطرف قال: «**لَو كَانَ الخَيرُ في كفٍّ أحدٍ مَا استَطاعَ أن يُفْرغَهُ في قَلبه حتى يَكونَ الله عزَّ وجلَّ هُوَ الَّذي يُفْرغُهُ**»[٢].

القضاء والقدر (٤٣٩)

١٦٦ ـ أخبرنا أبو القاسم الحرفي أنا أحمد بن سلمان نا ابن أبي

---

(١) الأثر عند ابن أبي الدنيا في الشكر (٧٣) به.
ومن طريق الحرفي أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٧/ ٩٣)
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦/ ٢٨١).

(٢) حوثرة هو ابن أشرس بن عون المعروف بأبي عامر العدوي البصري، صدوق كما قال الحافظ في التقريب، وحماد هو ابن سلمة والأثر رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٨/ ٣١٠) من طريق البيهقي عن الحرفي به.
ورواه ابن أبي شيبة في المصنف (٧/ ١٧٩) عن عفان بن مسلم به وابن بطة في الإبانة (١٧١٤) من طريق يعقوب بن إسحاق الحضرمي به أربعتهم [عبد اللّه بن سوار، عفان بن مسلم، يعقوب بن إسحاق] عن حماد بن سلمة به.
وبمعناه أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/ ٢٠١)، من طريق جعفر بن سليمان عن ثابت قال: قال مطرف به.

الدنيا نا إسماعيل بن عبد الله بن زرارة نا حماد بن زيد عن بديل بن ميسرة أن مطرفًا كان يقول: **لأن أُعافَى فأشكر، أحب إليّ من أن أبتلى فأصبر، فزعم أن أبا العلاء يعني أخاه كان يقول: «اللَّهم أي كان ذلك فاجعله لي»**(١).

شعب الإيمان (٤١٢٣)

---

(١) مطرف هو ابن عبد الله الشخير. والأثر عند ابن أبي الدنيا في الشكر (١٨٥) به.

ومن طريق الحرفي أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٨/ ٣١٧).

ورواه ابن السري في الزهد (٤٤١)، من طريق حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن مطرف به ورواه أبو نعيم في الحلية (٢/ ٢٠٠) من طريق قتيبة بن سعيد عن أبي عوانة عن قتادة قال: مطرف... فذكره.

ورواه البيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (٤٥٨) من طريق عبد الرزاق أنبا معمر عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير بلفظ: **«حظٌّ من علمٍ أحبُّ إليَّ من حظٍّ من عبادة، ولأن أعافى فأشكرُ، أحب إلي من أن أبتلى فأصبر، ونَظرتُ في الخير الذي لا شَرَّ فيه فلم أر مثل المعافاة والشكر»**.
ولقد روي بنحوه مرفوعًا من قول النبي ﷺ أخرجه الطبراني في الأوسط (٣/ ٣٦٥) والعقيلي في الضعفاء (١/ ٤٥) من طريق إبراهيم بن البراء بن النضر بن أنس بن مالك قال: نا شعبة بن الحجاج عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي الدرداء قال: «كنت جالساً بين يدي النبي ﷺ وهو يَذكُرُ العافية وما أعدَّ الله لصاحبها من عظيم الثَّواب إذا هو شَكر، ويَذكر البلاء وما أعدَّ الله لصاحبه من عظيم الثواب إذا هو صبر، فقلت بأبي وأمي يا رسول الله: لأن أُعافَى فأشكر أحب إلي من أن أبتلى فأصبر، فقال ﷺ ورسول الله يحب معك العافية» قال الطبراني: **«لم يروه عن شعبة غير إبراهيم تفرد به بكر»**. والحديث في إسناده إبراهيم بن البراء بن النضر بن أنس بن مالك، قال العقيلي في الضعفاء (١/ ٤٥): «يحدث عن الثقات بالبواطيل».

۞ ٤١ ـ مقاتل بن حيان رحمه الله

١٦٧ ـ أخبرنا أبو القاسم الحرفي أنا أحمد بن سلمان نا عبد الله بن أبي الدنيا نا محمد بن إدريس حدثني روح بن عبد الواحد الحراني أنا ابن السماك عن مقاتل بن حيان: ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾ [لقمان: ٢٠]، قال: «**أما الظاهرة فالإسلام، وأما الباطنة فستره عليكم المعاصي**»(١)

شعب الإيمان (٤١٨٤)

۞ ٤٢ ـ المنذر بن مالك رحمه الله

١٦٨ ـ أخبرنا أبو القاسم الحربي ببغداد أنا أحمد بن سلمان ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان ثنا عباس النرسي ثنا جعفر بن سليمان عن الجريري عن أبي نضرة قال: ينتهي القرآن كله إلى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ﴾(٢) [هود: ١٠٧]

الأسماء والصفات (٣٣٦)، الاعتقاد (ص ٨٤)

۞ ٤٣ ـ نوف بن فضالة البكالي رحمه الله

١٦٩ ـ أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحربي ببغداد

---

(١) روح بن عبد الواحد الحراني، أبو يحيى القرشي، ليس بالمتين. الجرح والتعديل (٣/ ٤٩٩) والأثر عند ابن أبي الدنيا في الشكر (١٧٩)، وعزاه السيوطي أيضًا في الدر المنثور (٦/ ٥٢٦)، لابن أبي حاتم.

(٢) جعفر بن سليمان هو الضبعي، صدوق كما قال الحافظ، والجريري هو سعيد بن إياس وأبو نضرة هو المنذر بن مالك بن قطعة. والأثر رواه ابن أبي حاتم في تفسيره (٦/ ٢٠٨٧) عن جعفر بن سليمان به (وقع في النسخة المطبوعة من التفسير: الجريدي بدل الجريري والصحيح ما أثبته).
عزاه السيوطي في الدر المنثور (٤/ ٤٧٦) أيضًا لابن المنذر، وأبي الشيخ.

ثنا أحمد بن سلمان ثنا جعفر بن محمد الخراساني ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جعفر بن سليمان ثنا أبو عمران الجوني عن نوف قال: قال عزير فيما يناجي ربه عز وجل: **«يا رب تخلق خلقًا فتضلُّ من تشاء وتهدي من تشاء، قيل له يا عزير: أعرض عن هذا. قال فعاد فقال: يا رب تخلق خلقًا فتضلُّ من تشاء وتهدي من تشاء، قيل له يا عزير: أعرض عن هذا** ﴿وَكَانَ ٱلْإِنسَـٰنُ أَكْثَرَ شَىْءٍ جَدَلًا﴾ [الكهف: ٥٤]، **قال: فقال: يا عزير لتُعرضن عن هذا أو لأمحُونَّك من النبوة، إني لا أسأل عما أفعل وهم يُسألون»**(١).

الأسماء والصفات(٣٦٩)

---

(١) جعفر بن محمد الخراساني هو الفريابي، وأبو عمران الجوني هو عبد الملك بن أبي حبيب، ونوف هو ابن فضالة البكالي ابن امرأة كعب الأحبار، يكثر من رواية الإسرائيليات عن أهل الكتاب فهذه القصة تحكي عن أمر غيبي، ومن معتقَد أهل السنة والجماعة في الأمور الغيبية أنهم لا يثبتون إلا ما أثبته الوحي إما الكتاب، أو السنة الصحيحة. والقصة هذه عند الفريابي في القدر (٣٣٤) ومن طريقه أيضًا اللالكائي في شرح اعتقاد السنة (١٣٤٣)، وأبو نعيم في الحلية (٦/ ٥٠) به. وأخرجها ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٠/ ٣٣٤) من طريق الحرفي به.

قال ابن كثير رحمه الله معلقًا على هذه القصة: **«إن هذا الخبر منكر، وفي صحته نظر»**. وللشيخ أحمد سعد حمدان (حفظه الله) كلامٌ طيبٌ على هذه القصة فانظره للاستفادة [تحقيق كتاب شرح اعتقاد أهل السنة للالكائي (٢/ ٧٢٨)]، وذكرها القرطبي في التفسير (١/ ٢٤٥)، والسيوطي في الدر المنثور (٥/ ٦٢٢)، وعزاها لابن أبي حاتم.

وهذه القصة رويت مطولة بنحوها عن ابن عباس رضي الله عنه رواها الطبراني في الكبير (١٠/ ٢٦١) وابن بطة في الإبانة (١٩٩٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٠/ ٣٣٣) عن مصعب بن سوار عن أبي يحيى القتات عن ميمون بن مهران عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «لما بعث الله عز وجل موسى عليه السلام وأنزل =

❁ ٤٤ ـ الوليد بن صالح رَحِمَهُ اللهُ

١٧٠ ـ **أخبرنا** أبو القاسم الحرفي أنا أحمد بن سلمان نا ابن أبي الدنيا حدثني عيسى بن عبد الله التميمي أخبرني وليد بن صالح حدثني شيخ من أهل المدينة قال: **كان علي بن حسين بمنى فظهر من دعائه أن قال: كم من نعمةٍ أنعمتها عليَّ، قلَّ لك عندها شكري، وكم من بلية ابتليتني بها قلَّ لك عندها صبري، فيا مَن قلَّ شكري عند نعَمه فلم يَحرمني ويا من قلَّ صبري عند بلَائه فلم يَخذلني ويا من رآني على المعاصي والذنوب العظامِ فلم يَهتك سِتري، ويا ذا المعروف الذي لا يَنقضي ويا ذا النِّعم التي لا تَحول ولا تَزول، صلِّ على محمد وعلى آل محمد واغفر لنا، وارحمنا»**[1].

شعب الإيمان (٤٢٦٨)

= عليه التوراة، قال: اللَّهم إنك رب عظيم ولو شئت أن تطاع لأُطِعت، ولو شئت أن لا تُعصَى ما عُصِيت، وأنت تحب أن تُطاع وأنت في ذلك تُعصى فكيف هذا يا رب فأوحى الله عز وجل إليه إني لا أسأل عما أفعل وهم يسألون، فانتهى موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ فلما بعث الله عز وجل عزيرًا وأنزل عليه التوراة بعد ما كان قد رفعها على بني إسرائيل حتى قال من قال إنه ابن اللَّه، قال: اللهم إنك رب عظيم لو شئت أن تُطاع لأُطعت ولو شئت أن لا تُعصَى ما عُصِيت، وأنت تحبُّ أن تُطاع، وأنت في ذلك تُعصَى، فكيف يا ربُّ فأوحى الله إليه إني لا أسأل عما أفعل وهم يسألون. . . . . القصة».
قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٢٠٠)، بعد أن عزاها للطبراني: «في سندها أبو يحيى القتات وهو ضعيف عند الجمهور وقد وثقه ابن معين في رواية وضعفه في غيرها، ومصعب بن سوار لم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح».

(١) **إسناده ضعيف** لجهالة شيخ وليد بن صالح.
والأثر عند ابن أبي الدنيا في الشكر (٤٢).

❁ ٤٥ ـ وهب بن منبه رحمه الله

١٧١ ـ **أخبرنا** عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي أنا أحمد بن سلمان نا عبد الله بن أبي الدنيا نا الحسين بن يحيى كثير العنبري نا خزيمة أبو محمد العائد قال: مرَّ وهب بن منبه بمبتلَى أعمى مجذوم مقعد عريان به وضح وهو يقول: «**الحمد لله على نعمته فقال له رجل مع وهب أي شيء بقي عليك من النعمة تحمد الله عليها؟**» فقال المبتلَى: «**ارم ببصرك إلى أهل المدينة، فانظر إلى كثرة أهلها، أولا أحمد أنه ليس فيها أحد يعرفه غيري**»[١].

شعب الإيمان (٤١٧٧)

١٧٢ ـ **أخبرنا** أبو القاسم الحرفي أنا أحمد بن سلمان الفقيه نا عبد الله ابن أبي الدنيا قال: قال الحجاج بن يوسف نا عبد الله بن إبراهيم بن عمر بن كيسان حدثني عبد الله بن صفوان وهو ابن بنت وهب قال: قال وهب بن منبه: «**عَبَدَ الله عز وجل عابدٌ خمسين عامًا فأوحى الله عز وجل إليه أني قد غفرت لك، قال: يا رب، وما تغفر لي ولم أذنب؟ فأذن الله عزَّ وجلَّ لعرق في عنقه فضرب عليه، فلم ينم ولم يصلِّ ثم سكن فنام، فأتاه مَلك الليلة فشكا إليه فقال: ما لقيت من ضربان العرق، قال الملك: إن ربك عزَّ وجلَّ يقول: إن عبادتك خمسين سنة تعدل سكون ذلك العرق**»[٢].

شعب الإيمان (٤٣٠٢)

---

(١) الأثر عند ابن أبي الدنيا في كتابه الشكر (١٧٤).
ومن طريق ابن أبي الدنيا أيضًا أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/ ٦٨).

(٢) حجاج بن يوسف هو أبو يعقوب بن حجاج الثقفي البغدادي المعروف بابن الشاهر والأثر عند ابن أبي الدنيا في الشكر (١٤٨) به. وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/ ٦٨)، من طريق الحجاج بن يوسف به. والأثر ذكره السيوطي في الدر المنثور (٥/ ٤٥).

❁ ٤٦ ـ وهيب بن الورد رحمه الله

١٧٣ ـ أخبرنا أبو القاسم الحرفي ببغداد أنا أحمد بن سلمان الفقيه نا عبد الله بن أبي الدنيا حدثني هارون بن عبد الله نا محمد بن يزيد بن خنيس قال: انصرف الناس ذات يوم من العيد فرأى وهيب الناس وهم يمرون به في ذلك الزي فنظر إليهم ساعة ثم قال: «**عفا الله عنَّا وعَنكُم! لئن كُنْتُم قد أصبحتم مُسْتَيقِنِين أنَّ الله عزَّ وجلَّ قد تَقبَّلَ مِنكُم هذا الشهرَ لقد كان يَنبَغي أن تُصبحوا مَشاغيل عمَّا أنتم فيه بطَلَبِ الشُّكرِ، وإن كانت الأخرى أي خَائِفين أن لا يَكُونَ تَقَبَّلَ مِنكُم، لقد كان ينبغي لكم أن تَكُونوا أشغل قلوبًا عمَّا أنتُم فيه اليوم**»[1].

شعب الإيمان (٣٤٥٢)، فضائل الأوقات (١٥٧)

١٧٤ ـ أخبرنا أبو القاسم نا أحمد نا عبد الله حدثني محمد بن عبد المجيد الثقفي نا سفيان قال رأى وهيب قومًا يَضحَكُونَ يَومَ الفِطرِ فقال: «**إن كان هؤلاء تُقُبِّلَ عَنهُم صَيامُهُم فما هذا فِعلُ الشَّاكِرِينَ، وإن كَانَ هَؤلاءِ لم يُتَقَبَّلْ منهم، فما هذا فعل الخائفين**»[2].

شعب الإيمان (٣٤٥٣)، فضائل الأوقات (١٥٨)

❁ ٤٧ ـ يونس بن عبيد رحمه الله

١٧٥ ـ أخبرنا أبو القاسم أنا أحمد نا أحمد نا عبد الله حدثني قاسم بن هاشم أنه حدث عن سعيد بن عامر أو غيره من البصريين قال: «**جاء رجل إلى يونس بن عبيد يَشكو ضيقَ حالِه. فقال يونس: أيَسُرَّك**

---

(١) الأثر عند ابن أبي الدنيا في كتابه الشكر (١٩٧).

(٢) وهيب هو ابن الورد بن أبي الورد القرشي وهذا الأثر عند ابن أبي الدنيا في الشكر (٢٩) ومن طريقه أيضًا أبو نعيم في الحلية (٨/ ١٤٩). وذكره المزي في تهذيب الكمال (٣١/ ١٧٤) [ترجمة وهيب].

ببصرك هذا الذي تبصرُ به مائة ألف درهم؟ قال الرجل: لا، قال: فبيديك مائة ألف درهم؟ قال الرجل: لا، قال: فبرجليك؟ قال الرجل: لا، فذكره نعَمَ الله عليه، فقال يونس: أرى عندك ما بين ألوف وأنت تشكو الحاجة»[١].

شعب الإيمان (٤١٤٩)

---

(١) قاسم بن هاشم بن سعيد بن سعد بن عبد الله السمسار، ذكره الخطيب في تاريخ بغداد (١٢/ ٤٣٠)، وقال: «كان صدوقًا».
وهذا الأثرعند ابن أبي الدنيا في الشكر (١٠٠)، وأيضاً ذكره الذهبي في السير (٦/ ٢٩٢) وأخرجه أبو نعيم (٣/ ٢٢) من طريق أحمد بن إبراهيم قال ثنا غسان قال حدثني بعض أصحابنا من البصريين. قال جاء رجل إلى يونس بن عبيد «. . . **فذكر بنحوه**».

ب ـ من اشتهر بغير اسمه

۞ ١ ـ أبوأيوب القرشي رحمه الله

١٧٦ ـ **أخبرنا** أبو القاسم أخبرنا أحمد حدثنا عبد الله حدثني أبو أيوب القرشي مولى بني هاشم قال داود عليه السلام: **ربِّ أخبرني ما أدنى نعمتك عليّ؟ فأوحى الله إليه يا داود تنفس فتنفس فقال: «هذا أدنى نعمتي عليك»**[١].

شعب الإيمان (٤٣٠٤)

۞ ٢ ـ أبو حازم رحمه الله

١٧٧ ـ **أخبرنا** عبد الرحمن بن عبيد الله السمسار أنا أحمد بن سلمان ثنا ابن أبي الدنيا حدثني إسحاق بن حاتم المدائني ثنا محمد بن كثير قال: حدثني بعض أهل الحجاز قال: قال أبو حازم: **«كل نعمة لا تقرب من الله عزَّ وجلَّ فهي بلية»**[٢].

شعب الإيمان(٤٢١٨)

---

(١) عبد الله هو ابن أبي الدنيا والخبر أخرجه ابن أبي الدنيا في الشكر (١٤٩) ومن طريقه الحرفي به.
وذكره ابن القيم في كتابه عدة الصابرين (ص ١١٣)، والسيوطي في الدر المنثور (٥/ ٤٥).

(٢) **إسناده ضعيف**: لجهالة الراوي الذي من أهل الحجاز. والأثر عند ابن أبي الدنيا (٢٠) وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/ ٢٣٠) من طريق إسحاق بن حاتم المدائني به.

۞ ٣ ـ أبو الجلد وهو: خيلان بن أبي فروة الأسدي رحمه الله

١٧٨ ـ **أخبرنا** أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الحرفي ببغداد أنا أحمد بن سلمان النجاد الفقيه نا عبد الله بن أبي الدنيا نا إسماعيل بن إبراهيم بن بسام نا صالح المري عن أبي عمران الجوني عن أبي الجلد قال: **قرأت في مسألة داود عليه السلام أنه قال: أي رب كيف لي أن أشكرك إلا بنعمتك، قال: فأتاه الوحي أن يا داود، أليس تعلم أن الذي بك من النعم منِّي؟ قال: بلى يا رب، قال: فإني أرضَى بذلك منك شكرًا**[(١)].

شعب الإيمان (٤١٠١)

١٧٩ ـ **أخبرنا** أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الحرفي ببغداد أنا أحمد بن سلمان النجاد الفقيه نا عبد الله بن أبي الدنيا نا إسماعيل بن إبراهيم بن بسام نا صالح المري عن أبي عمران الجوني عن أبي الجلد قال: **قرأت في مسألة موسى عليه السلام أنه قال: كيف لي أن أشكرك وأصغر نعمة وضعتها عندي من نعمك: لا يجازى بها عملي كله، قال: فأتاه الوحي، أن يا موسى الآن شكرتني** [(٢)].

شعب الإيمان(٤١٠٢)

---

(١) صالح المري هو صالح بن بشير بن وداع المري، ضعيف كما في التقريب. والأثر عند ابن أبي الدنيا في الشكر (٥) وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٧/ ٩٧) من طريق الحرفي به. وأخرجه الإمام أحمد في الزهد (ص ٧٢) ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٦/ ٥٦) عن هاشم بن القاسم عن صالح المري به. ونسبه أيضًا السيوطي في الدر المنثور (٦/ ٦٨١)، إلى ابن أبي حاتم في كتاب الشكر.

(٢) صالح المري قد تقدم الكلام عنه. والأثر رواه ابن أبي الدنيا في الشكر (٦) به. =

❁ ٤ ـ ابن السماك وهو: محمد بن صبيح، أبو العباس العجلي الكوفي رَحِمَهُ اللَّهُ

١٨٠ ـ **أخبرنا** أبو القاسم الحرفي أنا أحمد بن سلمان نا عبد الله بن أبي الدنيا حدثني سلمة بن شبيب نا سهل بن عاصم نا يوسف بن بهلول قال: سمعت ابن كليب يقول: كتب إليَّ ابن السماك: **أما بعد فإني كتبت إليك وأنا مسرورٌ مستور، وأنا بهما مغرور ذنب ستره عليَّ وقد طابت به النفس كأنه مغفور، ونعم أبلاها فأنا بها مسرور، كأني فيها على تأدية الحقوق، فليت شعري ما عواقب هذه الأمور**[١].

شعب الإيمان (٤٢٠٢)

١٨١ ـ **أخبرنا** أبو القاسم الحرفي أنا أحمد بن سلمان أنا ابن أبي الدنيا حدثني هارون بن سفيان حدثني عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي حدثني ابن السماك قال كتبت إلى محمد بن الحسن حين ولي القضاء بالرقة: «**أما بعد: فلتكن التَّقوى من بالك على كل حالٍ، وخَفِ الله عزَّ وجلَّ في كل نعمةٍ عليك لقلة الشكر عليها مع المعصية بها، فإن في النعمة حُجة وفيها تَبعة، فأما الحُجة فيها فالمعصية بها، وأما التَّبعة فيها فقلَّة الشكر عليها، فعفا الله عنك كل ما ضيَّعت من شكر، أو رَكبت من ذنبٍ، أو قَصَّرت من حق**»[٢].

شعب الإيمان (٤٢٧١)

= ومن طريق الحرفي أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٦١/ ١٤٨) وأخرجه الإمام أحمد في الزهد (ص ٦٧) ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/ ٥٦) عن هاشم بن القاسم عن صالح المري به.

(١) ابن كليب هو عباءة بن كليب الليثي، أبو غسان الكوفي. والأثر عند ابن أبي الدنيا في الشكر (١٩١).

(٢) ابن السماك هو محمد بن صبيح بن السماك الواعظ. والأثر عند ابن أبي الدنيا في الشكر (٨٩) والأثر ذكره ابن القيم في كتابه عدة الصابرين (ص ١٢٨).

۞ ٥ ـ أبو علي رَحِمَهُ اللَّهُ

١٨٢ ـ **أخبرنا** أبو القاسم الحرفي أنا أحمد بن سلمان نا عبد الله بن أبي الدنيا حدثني أبو علي قال: كنت أسمع جارًا لي يَقول في اللّيل: «اللَّهمَّ خَيرك عليَّ نَازل وشَرِّي إليك صاعد، وكم من مَلكٍ كريم، قد صعد إليك بعملٍ قبيحٍ، أنت مع غنَاك عني تَتَحبَّب إليَّ بالنِّعم، وأنا مع فقري إليك وفاقتي أتَمقَّت بالمعاصي، وأنت في ذلك تجيرني وتَستُرني وتَرزُقني»[(١)]

شعب الإيمان (٤٢٧١)

۞ ٦ ـ ذو النون رَحِمَهُ اللَّهُ

١٨٣ ـ **أخبرنا** أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله قال سمعت أبا بكر محمد بن الحسن النقاش يقول سمعت يوسف بن الحسين بالري يقول سمعت ذا النون يقول في مناجاته: **كم من ليلةٍ بَارزتك يا سيدي بما استوجبت منك الحرمان، وأسرفتُ بقبيح فِعَالي منك على الخذلان فسترت عيوبي عن الإخوان، وتركتني مستورًا بين الجيران لم تكافئني بجريرتي، ولم تَهتكني بسوء سريرتي، فلكَ الحمدُ على صيانةِ جوارحي، ولك الحمد على ترك إظهار فَضَائحي، فأنا أقول كما قال الشيخ الصالح: لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين** [(٢)].

شعب الإيمان (٤٢٧٢)

۞ ٧ ـ رجل من أهل الخير رَحِمَهُ اللَّهُ

١٨٤ ـ **أخبرنا** أبو القاسم أنا أحمد نا عبد الله حدثني محمود بن

---

(١) الأثر عند ابن أبي الدنيا في كتابه الشكر (٤٥).

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٧/٤٠٨) من طريق الحرفي به.

خراش عن أشعث بن عبد الرحمن بن زبيد عن مجمع الأنصاري عن رجل من أهل الخير قال: «**لنعم الله فيما زوى عنَّا في الدنيا أفضل من نعمه فيما بسط لنا منها، وذلك أن الله عزَّ وجلَّ لم يَرضها لنبيه ﷺ، فأكُون فيما رضي لنبيه ﷺ أحَب إليَّ من أن أكونَ فيما كرِه له وسَخِطَه**»[1].

شعب الإيمان (٤١٧١)

۞ ٨ ـ أعرابي رَحِمَهُ اللهُ

١٨٥ ـ **أخبرنا** عبد الرحمن بن عبيد أخبرنا أحمد بن سلمان حدثنا ابن أبي الدنيا حدثنا أحمد بن عبيد التيمي قال: قال أعرابي: **الحمد لله الذي لا يحمد على مكروه غيره.**

شعب الإيمان (٤٢٦٧)

۞ ٩ ـ رجل من أهل صنعاء رَحِمَهُ اللهُ

١٨٦ ـ **أخبرنا** أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي ببغداد قال أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه قال أخبرنا عبد الله بن أبي الدنيا قال حدثني حمزة بن العباس قال أخبرنا عبدان بن عثمان قال أخبرنا عبد الله هو ابن المبارك قال أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن عبد الرحمن رجل من أهل صنعاء قال: «**أرسل النَّجاشي ذات يومٍ إلى جعفر بن أبي طالب وأصحابه فدخلوا عليه وهو في بيت عليه خلقان جالس على التراب قال جعفر فأشفقنا منه حين رأيناه على تلك الحال، فلما رأى ما في وجوهنا قال إني أبشِّركم بما يَسرُّكم إنه جاءني من نحو أرضكم عين لي فأخبرني أن الله عز وجل قد نصر نبيَّه، وأهلك عدوه، وأسر فلانًا**

---

(١) مجمع الأنصاري هو ابن يحيى بن يزيد الكوفي، والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الشكر (١١١).

وفلانًا، وقتل فلانًا، وفلانًا، التقوا بواد يقال له بدر كثير الأراك كأني أنظر إليه كنت أرعى به لسيدي رجل من بني ضَمرة إبلَه، فقال له جعفر: ما بالك جالس على التُّراب ليس تحتك بساط وعليك هذه الأخلاق قال: إنا نجد فيما أنزل الله على عيسى عليه السلام أن حقًّا على عباد الله أن يحدثوا لله عزَّ وجلَّ تواضعًا عندما أحدث لهم من نعمة فلما أحدث الله عز وجل لي نصر نبيه أحدثت له هذا التواضع»[1].

دلائل النبوة (٣/ ١٣٤)

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة شيخ عبد الرحمن بن زيد. وعبد الرحمن بن يزيد، فقيه الشام ولد في خلافة عبد الملك بن مروان، وثقه يحيى بن معين وغيره، توفي رحمه الله سنة ثلاث وخمسين ومئة وقيل أربع وخمسين ومئة. انظر تاريخ بغداد (١٠/ ٢١١)، السير (٧/ ١٧٦) والخبر أخرجه ابن المبارك في الرقائق (١٩٣)، ومن طريقه ابن أبي الدنيا في الشكر (١٣٠) وأيضا ذكره ابن عبد البر في الاستذكار (٣/ ٢٨) قال: ذكر عن المبارك فذكر بنحوه، وابن القيم في كتابه عدة الصابرين (ص ١١٠) وابن كثير في البداية والنهاية (٣/ ٣٠٧)، والذهبي في تاريخ الإسلام (٢/ ١١٤)، والمذكور أيضًا في كتاب السيرة الحلبية (٢/ ٤٦٢).



الفهارس العامة للكتاب:



فهرس الآيات القرآنية

فهرس الأحاديث النبوية

فهرس الآثار

* * *

فهرس الأعلام

الأعلام المترجم لهم	الصفحة
الحسن بن جعفر بن محمد الحربي	١٢
الحسن بن عبد العزيز الجَروي	١٤٩
حمزة بن العباس الدِّهقان	١٧
سعيد بن سلمة المخزومي	
السفر بن نسير	١٦٢
سلامة الكندي	٦٨
سليمان بن أيوب الطلحي	١٤١
سليمان بن داود بن سليمان	١٧
شريك بن عبد الله	١٦٠
عبد الجليل بن عطية القيسي	٦٣
عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان	٥٥
عبد الغني المقدسي	٣٦
عبد الله بن صالح	١٤٢
عبد الله بن ظالم	
عبيد بن أبي قرة البغدادي	
عبيد بن يحيى	٧١
عثمان بن محمد السَّقطيّ	١٧
علي بن قتيبة الرفاعي	
علي محمد بن الزبير المكي	١٨
عمر بن حفص السَّدوسي	١١٠
الفضل بن دكين	٩٥
فطر بن خليفة المخزومي	٩٥

المصادر المعتمدة

١ ـ الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية لابن بطة / ت. رضا نعسان معطي، دار الراية بالرياض.

٢ ـ إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة للحافظ ابن حجر / وزراة الأوقاف السعودية.

٣ ـ إثبات عذاب القبر للبيهقي / ت. شرف محمود، دار الفرقان.

٤ ـ الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم/ت. فيصل أحمد الجوابرة، دار الرَّاية.

٥ ـ الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان/ت. شعيب الأرناؤوط، الرسالة

٦ ـ أخلاق النبي ﷺ وآدابه لأبي الشيخ / ت. السيد الجميلي، دار الكتاب العربي.

٧ ـ الآداب للبيهقي / ت. محمد عبد القادر أحمد عطا، دار الكتب العلمية.

٨ ـ الأربعين على مذهب المحققين من الصوفية لأبي نعيم/ت. بدر عبد الله البدر، دار ابن حزم.

٩ ـ الإرشاد للخليلي/ت. محمد بن سعد بن إدريس، مكتبة الرشد

١٠ ـ إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل / ت.

١١ ـ أساس البلاغة للزمخشري / دار الكتب العلمية

١٢ ـ أسد الغابة لابن الأثير/ت. علي محمد المعوض وعادل أحمد

١٣ ـ الأسماء والصفات للبيهقي / ت. عبد الله بن محمد الحاشدي، مكتبة السوادي.

١٤ ـ الإشراف في منازل الأشراف لابن أبي الدنيا / ت. نجم عبد الرحمن خلف، مكتبة الرشد.

١٥ ـ الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر/ ط. مصرية

١٦ ـ الاعتبار في الناسخ والمنسوخ للحازمي / ت. أحمد طنطاوي جوهري، المكتبة المكية.

١٧ ـ الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد للبيهقي / ت. أحمد إبراهيم أبو العيينين، دار الفضيلة.

١٨ ـ إكمال المعلم بفوائد مسلم للقاضي عياض/ت. يحيى الإسماعلي، دار الوفاء.

١٩ ـ الإكمال لابن ماكولا/المكتب الإسلامي

٢٠ ـ أمالي ابن سمعون / عامر حسن صبري، دار البشائر.

٢١ ـ أمالي الحلبية للحافظ ابن حجر / ت. عواد الخلف، مؤسسة الريان.

٢٢ ـ أمالي المحاملي / ت. إبراهيم القيسي، دار ابن القيم.

٢٣ ـ أمثال الحديث للرامهرمزي / ت. عبد العلي عبد الحميد الأعظمي، دار السلفية.

٢٤ ـ الأمثال لأبي الشيخ / ت. عبد العلي عبد الحميد، دار السلفية.

٢٥ ـ الأموال لابن زنجويه / طبعة مركز الأمير فيصل.

٢٦ ـ الأموال لأبي عبيد القاسم بن سلام/ ت.محمد خليل الهراس، قطر.

٢٧ ـ الأموال لحميد بن زنجويه / ت. شاكر ديب فياض، مركز الملك فيصل.

٢٨ ـ الانتقاء في فضائل ثلاثة الأئمة الفقهاء/ دار الكتب العلمية.

٢٩ ـ الأنساب للسمعاني/ت. عبد الله عمر البارودي، دار الفكر

٣٠ ـ الإيمان لابن منده / ت. علي ناصر الفقهي، الجامعة الإسلامية.

٣١ ـ البعث والنشور للبيهقي / ت. عامر أحمد حيدر، مركز الخدمات والأبحاث الثقافية.

٣٢ ـ بغية الحارث عن زوائد مسند الحارث / ت. أحمد صالح الباكري، الجامعة الإسلامية.

٣٣ ـ بيان خطأ من أخطأ عن الشافعي للبيهقي/ت. الدعيس، الرسالة.

٣٤ ـ البيان والتبيين للجاحظ / ط. مصرية.

٣٥ ـ تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي / مكتبة الحياة بيروت.

٣٦ ـ تاريخ ابن خيثمة/ ت. صلاح بن فتحي هلل، الفاروق للنشر

٣٧ ـ تاريخ ابن معين برواية الدوري/ ت. أحمد نور سيف، إحياء التراث.

٣٨ ـ تاريخ أصبهان لأبي نعيم/ ت. سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية

٣٩ ـ تاريخ الإسلام للذهبي/ ت. التدمري، دار الكتاب العربي

٤٠ ـ تاريخ الدارمي عن يحيى بن معين/ ت.أحمد نورسيف، إحياء التراث.

٤١ ـ تاريخ الصغير/ دار الكتب العلمية.

٤٢ ـ تاريخ الكبير للبخاري/ دار الكتب العلمية

٤٣ ـ تاريخ بغداد للخطيب/ ت. بشار عواد، دار الغرب

٤٤ ـ تاريخ جرجان للسهمي / ت. عبد الرحمن بن يحيى اليماني، عالم الكتب.

٤٥ ـ تاريخ دمشق لابن عساكر/ ت. محب الدين أبي سعيد، دار الفكر.

٤٦ ـ التهجّد وقيام اللّيل لابن أبي الدنيا / ت. مسعد عبد الحميد محمد السعداني، مكتبة القرآن القاهرة.

٤٧ ـ تخويف من النار لابن رجب / ت. بشير محمد عيون، دار البيان.

٤٨ ـ تدوين في أخبار قزوين للرافعي / ت. عزيز الله العطاردي، دار الكتب العلمية.

٤٩ ـ تذكرة الحفاظ للذهبي / الكتب العلمية.

٥٠ ـ الترغيب في الدُّعاء والحث عليه لعبد الواحد المقدسي / ت. فالح بن محمد بن فالح الصغير، دار العاصمة.

٥١ ـ الترغيب والترهيب لقوام السنة / ت. أيمن بن صالح شعبان، دار الحديث بالقاهرة.

٥٢ ـ الترغيب والترهيب للمنذري / دار إحياء التراث.

٥٣ ـ تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن سعيد بن منصور عاليًا لأبي نعيم الأصبهاني / ت. عبد الله بن يوسف الجديع، دار العاصمة.

٥٤ ـ تعجيل المنفعة للحافظ ابن حجر / ت. إكرام الله إمداد الحق، دار البشائر.

٥٥ ـ التعليقة عل العلل لابن عبد الهادي / ت. عبد الله السعد وسامي ابن محمد جاد الله، أضواء السلف.

٥٦ ـ تغليق التعليق لابن حجر/ت. سعيد عبد الرحمن القزفي، المكتب الإسلامي.

٥٧ ـ تفسير ابن أبي حاتم / مكتبة نزار مصطفى الباز.

٥٨ ـ تفسير القرطبي/ت. هشام سمير البخاري، دار العلم الكتب.

٥٩ ـ تفسير عبد الرزاق/ ت. مصطفى مسلم محمد، مكتبة الرشد

٦٠ ـ تلخيص الحبير للحافظ ابن حجر / حسن بن عباس قطب، مؤسسة قرطبة.

٦١ ـ التمهيد لابن عبد البر /مطبعة الفضالة، المغرب العربي.

٦٢ ـ تهذيب الآثار للطبري/ت. ناصر بن سعد الرشيد.

٦٣ ـ تهذيب التهذيب لابن حجر/عادل المرشد، إبراهيم زيبق، مؤسسة الرسالة

٦٤ ـ تهذيب الكمال للمزِّي/ت. بشار عواد، الرسالة

٦٥ ـ التوحيد وإثبات صفات الرب عزَّ وجلَّ لابن خزيمة / عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان، دار الرشد بالرياض.

٦٦ ـ توضيح المشتبه لابن ناصر الدين/ ت. محمد نعيم العرقسوسي، الرسالة

٦٧ ـ التيسير بشرح الجامع الصغير للمناوي / المكتب الإسلامي.

٦٨ ـ الثقات لابن حبّان/ دار المعارف

٦٩ ـ الجامع لأخلاق الرواي للخطيب البغدادي / ت. محمود الطحان، مكتبة المعارف.

٧٠ ـ جامع البيان عن تأويل آي القرآن للطبري / ت. عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة.

٧١ ـ الجامع الكبير للترمذي/ت. بشار عواد، دار الغرب

٧٢ ـ جامع بيان العلم وفضله/ دار الكتب العلمية.

٧٣ ـ الجامع في الخاتم للبيهقي / ت. عمرو علي عمر، دار السلفية بالهند.

٧٤ ـ جامع لأخلاق الراوي للخطيب /ت. محمد عجاج الخطيب، الرسالة
٧٥ ـ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم/ دار الكتب العلمية
٧٦ ـ جزء أبي جهم لأبي القاسم البغوي / ت. عبد الرحمن القشقري، مكتبة الرشد.
٧٧ ـ جزء ألف دينار وهو الخامس من الفوائد المنتقاة والأفراد والغرائب الحسان لأبي بكر القطيعي /ت. بدر بن عبد الله البدر، دار النفائس.
٧٨ ـ جزء بيبي بنت عبد الصمد/ ت. الفريوائي، دار الخلفاء.
٧٩ ـ الجهاد لابن أبي عاصم / ت. مساعد بن سليمان الراشد الحميد، دار القلم بدمشق.
٨٠ ـ حسن الظن بالله لابن أبي الدنيا / ت. مخلص محمد، دار طيبة بالرياض.
٨١ ـ الحلم لابن أبي الدنيا / ت.مجدي السيد إبراهيم، مكتبة الفرقان بالقاهرة.
٨٢ ـ حلية الأولياء لأبي نعيم/ دار الفكر، مكتبة القاهرة
٨٣ ـ حياة الأنبياء بعد وفاتهم للبيهقي / ت. أحمد بن عطية الغامدي، مكتبة العلوم والحكم.
٨٤ ـ خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه للنسائي / ت. أحمد مير البلوشي، مكتبة العلا الكويت.
٨٥ ـ الدُّرّ المنثور للسيوطي / ت. عبد المحسن التركي.
٨٦ ـ الدعاء للطبراني/ت. محمد حسن البخاري، دار البشائر
٨٧ ـ الدعوات الكبير للبيهقي / ت. بدر عبد الله البدر، منشورات مركز المخطوطات الكويتي.
٨٨ ـ دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة للبيهقي/ ت. عبد المعطي القلعجي، دار الكتب العلمية.
٨٩ ـ الديات لابن أبي عاصم / ت. عبد المنعم زكريا، دار الصميعي.
٩٠ ـ الرسالة المستطرفة للكتاني/ دار البشائر الإسلامية
٩١ ـ الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد البسام للدوسري/ دار البشائر

٩٢ ـ الزهد الكبير للبيهقي /ت. عامر أحمد حيدر، مؤسسة الكتب الثقافية.

٩٣ ـ الزهد لابن أبي عاصم /ت. عبد العلي عبد الحميد حامد، دارالسلفية.

٩٤ ـ الزهد لأبي داود / ت. ضياء الحسن محمد السلفي، دار السلفية.

٩٥ ـ الزهد لعبد الله بن المبارك / ت.يوسف عبد الرحمن المرعشلي، دار النور الإسلامي.

٩٦ ـ الزهد للإمام أحمد / ت. محمد جلال مشرف، دار النهضة العربية.

٩٧ ـ الزهد لهناد بن السري / دار الخلفاء للكتاب الإسلامي بالكويت.

٩٨ ـ سؤالات السلمي للحاكم /ت. محمد آتش، دار العلوم

٩٩ ـ سؤالات البرذعي لأبي زرعة/ت. سعيد هاشمي، إحياء التراث

١٠٠ ـ سؤالات الآجري لأبي داود/ت. عبد العظيم البستوي، دار الاستقامة

١٠١ ـ سؤالات البرقاني للدارقطني/ ت. عبد الرحيم القشقري

١٠٢ ـ سؤالات الحاكم للدارقطني/ت. موفق بن عبد الله، مكتبة المعارف

١٠٣ ـ سؤالات السهمي للدارقطني/ت. موفق بن عبد القادر، مكتبة المعارف

١٠٤ ـ السلسلة الصحيحة، والسلسلة الضعيفة للألباني/ دار المعارف

١٠٥ ـ السنة الخلال / ت. عطية بن عتيق الزهراني، دار الراية بالرياض.

١٠٦ ـ سنن ابن ماجه/ت. بشار عواد، دار الجيل

١٠٧ ـ سنن أبي داود/ت. محمد عوامة.

١٠٨ ـ سنن الدارقطني/ت. علي محمد عوض، أحمد عبد الموجود، دار المعرفة

١٠٩ ـ سنن الدارمي/ت. حسين سليم، دار المغني.

١١٠ ـ السنن الكبرى للبيهقي/ط. دار الفكر.

١١١ ـ سنن النسائي/ دار المعرفة.

١١٢ ـ سنن سعيد بن منصور / ت. سعد عبد الله بن عبد العزيز آل الحميد، دار العصمى للتوزيع.

١١٣ ـ السير للذهبي/ت. بشار عواد، شعيب الآرناؤوط، مؤسسة الرسالة

١١٤ ـ شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي/ت. عبد القادر الأرناؤوط ومحمود الأرناؤوط، دار ابن كثير.
١١٥ ـ شرح أصول اعتقاد أهل السنة للإمام أبي القاسم اللالكائي / ت. أحمد سعد حمدان، دار طيبة بالرياض.
١١٦ ـ شرح السنة للبغوي/ت. شعيب الأرناؤوط، المكتب الإسلامي.
١١٧ ـ شرح مسلم للنووي/ت. خليل مأمون شيخا، دار المعرفة.
١١٨ ـ شرح مشكل الآثار للطحاوي/ت. شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة.
١١٩ ـ شرح معاني الآثار للطحاوي /ت. محمد سيد جاد الحق ومحمد زهري النجار، مطبعة الأنوار المحمدية.
١٢٠ ـ شرف أصحاب الحديث للخطيب البغدادي/ ت. عمرو عبد المنعم سليم، مكتبة ابن تيمية القاهرة.
١٢١ ـ الشريعة للآجري / ت. عبد الله بن عمر الدميجي، دار الوطن.
١٢٢ ـ شعب الإيمان للبيهقي/ت. عبد العليّ عبد الحميد حامد، مكتبة الرشد
١٢٣ ـ الشكر لابن أبي الدنيا / ت. طارق الطنطاوي، مكتبة القرآن.
١٢٤ ـ الشَّمائل المحمدية للترمذي / ت. ماهر الفحل، دار الغرب.
١٢٥ ـ الصبر والثواب عليه لابن أبي الدنيا/ت. خير رمضان، دار ابن حزم.
١٢٦ ـ صحيح ابن خزيمة/ت. مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي.
١٢٧ ـ صحيح البخاري/ دار الأفكار.
١٢٨ ـ صحيح الجامع الصغير للعلامة الألباني / المكتب الإسلامي.
١٢٩ ـ صحيح مسلم/ دار المغني.
١٣٠ ـ صفة الجنة لأبي نعيم /ت. علي رضا، دار المأمون للتراث.
١٣١ ـ صفة النار لابن أبي الدنيا / ت. خير رمضان يوسف، دار ابن حزم.
١٣٢ ـ الصمت وآداب اللسان لابن أبي الدنيا/ت. عبد الرحمن الخلف، دار الغرب.
١٣٣ ـ الضعفاء الصغير للبخاري/ دار الكتب العلمية.

١٣٤ ـ الضعفاء للدارقطني/ت. موفق بن عبد القادر، دار الاستقامة.

١٣٥ ـ الضعفاء للعقيلي/ت حمدي السلفي، المكتب الإسلامي.

١٣٦ ـ ضعيف الجامع الصغير للعلامة الألباني / المكتب الإسلامي.

١٣٧ ـ طبقات ابن سعد /ت.إحسان عباس، دار صادر

١٣٩ ـ طبقات الحنابلة لأبي يعلى / ت. محمد حامد الفقهي، السنة المحمدية.

١٣٩ ـ طبقات المحدثين بأصبهان لأبي الشيخ الأصبهاني /ت. عبد الغفور البلوشي، مؤسسة الرسالة.

١٤٠ ـ الطهور لأبي عبيد القاسم بن سلام / ت. مشهور حسن، مكتبة الصحابة.

١٤١ ـ ظلال الجنة في تخريج أحاديث سنة للعلامة الألباني/المكتب الإسلامي.

١٤٢ ـ عبر للذهبي/ت. صلاح المنجد، فؤاد السيد

١٤٣ ـ عدة الصابرين لابن القيم/ ت. محيي الدين ديب، دار ابن كثير بدمشق.

١٤٤ ـ العظمة لأبي الشيخ الأصبهاني / ت. رضاء الله بن محمد المباركفوري، دار العاصمة بالرياض.

١٤٥ ـ العلل الكبير للترمذي /ت. حمزة ديب مصطفى، مكتبة الأقصى.

١٤٦ ـ العلل المتناهية لابن الجوزي / ت. إرشاد الحق الأثري، إدارة العلوم الأثرية بالهند.

١٤٧ ـ العلل للإمام أحمد/ت. وصيّ الله عباس، دار القبس

١٤٨ ـ العلل للدارقطني/ ت. محمود السلفي، دار طيبة

١٤٩ ـ عمل اليوم والليلة للنسائي / مراجعة وتعليق مركز الخدمات والأبحاث، مؤسسة الكتب الثقافية.

١٥٠ ـ عمل اليوم والليلة لابن السني / ت. بشير محمد عيون، دار البيان.

١٥١ ـ عمل اليوم والليلة للنسائي /مركز الخدمات والأبحاث الثقافية.

١٥٢ ـ فتح الباري للحافظ ابن حجر/اعتناء الفريابي، دار طيبة.

١٥٣ ـ فتح المغيث للسخاوي/ت. الخضير، عبد الله بن فهد، دار المنهاج.

١٥٤ ـ الفرائض لسفيان الثوري / اعتناء محمود بن محمد الحداد، دار العاصمة.

١٥٥ ـ الفردوس للديلمي / ت. السعيد بن بسيوني، دار الكتب العلمية.

١٥٦ ـ الفصل للوصل المدرج في النقل للخطيب البغدادي /ت. محمد بن مطر الزهراني، دار الهجرة.

١٥٧ ـ فضائل الأوقات للبيهقي /ت. عدنان عبد الرحمن القيسي، مكتبة المنار.

١٥٨ ـ فضائل الأوقات للبيهقي / ت. عدنان عبد الرحمن مجيد القيسي، مكتبة المنارة.

١٥٩ ـ فضائل الصحابة للإمام أحمد/ت. وصي الله عباس، دار ابن الجوزي.

١٦٠ ـ فضيلة الشكر للخرائطي /ت. محمد مطيع الحافظ، دار الفكر بدمشق.

١٦١ ـ فوائد المنتخبة العوالي عن الشيوخ الثقات المعروف بالغيلانيات لأبي بكر الشافعي / ت. حلمي كامل أسعد، دار ابن الجوزي.

١٦٢ ـ فوائد ابن نصر الدمشقي/مطبوع بتحقيقي ولله الحمد /دار النصيحة.

١٦٣ ـ الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب للشيخ أبي القاسم يوسف بن أحمد الهمداني تخريج الخطيب البغدادي/ت. سعود الجربوع

١٦٤ ـ فوائد تمام الرازي/ت. حمدي السلفي، مكتبة الرشد، شركة الرياض

١٦٥ ـ فوائد سمويه الأصبهاني / مطبوع ضمن مجموع فيه عشرة أجزاء حديثة، جمع وتحقيق نبيل سعد الجرار / دار البشائر.

١٦٦ ـ القدر للفريابي / ت. عبد الله أحمد المنصور، أضواء السلف.

١٦٧ ـ قرة العينين برفع اليدين في الصلاة للبخاري / ت. أحمد الشريف، دار الأرقم

١٦٨ ـ قضاء الحوائج لابن أبي الدنيا/ت. خير رمضان يوسف، دار ابن حزم.

١٦٩ ـ القضاء والقدر للبيهقي/ ت.صلاح الدين بن عباس شكر، مكتبة الرشد

١٧٠ ـ القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع للسخاوي / ت. محمد العوامة، مؤسسة الريان.

١٧١ ـ الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي/ ت. علي معوض، أحمد عبد الموجود، دارالكتب العلمية

١٧٢ ـ كتاب الأم للشافعي / ط. دار المعرفة.

١٧٣ ـ كشف الأستار للهيثمي /ت.حبيب الرحمن الأعظمي، الرسالة.

١٧٤ ـ كفاية في معرفة أصول الرواية للخطيب/ت. إبراهيم الدمياطي، دار الهدى.

١٧٥ ـ كنز العمال للمتقي / مكتبة الترات الإسلامي.

١٧٦ ـ الكنى والأسماء للإمام مسلم/ت. عبد الرحيم القشقري.

١٧٧ ـ الكنى والأسماء للدلابي / ت. الفريابي، دار ابن حزم.

١٧٨ ـ لسان العرب لابن منظور/دار الكتب العلمية.

١٧٩ ـ لسان الميزان لابن حجر/ت. أبو غدة، المكتب الإسلامي

١٨٠ ـ ما جاء في البدع لابن الوضاح / ت. بدر بن عبد الله البدر، دار الصميعي.

١٨١ ـ المجالسة وجواهر العلم للدينوري / ت. مشهور حسن، جمعية التراث الإسلامي.

١٨٢ ـ مجمع المؤسس للمعجم المفهرس للحافظ ابن حجر / ت. يوسف بن عبد الرحمن المرعشلي، دار المعرفة.

١٨٣ ـ مجموع شرح المهذب للنووي / ط. المكتبة العلمية.

١٨٤ ـ المحتضرون لابن أبي الدنيا / ت. خير رمضان يوسف، دار ابن حزم.

١٨٥ ـ المدخل إلى السنن للبيهقي/ت. الأعظمي، أضواء السلف.

١٨٦ ـ مسانيد أبي يحيى فراس بن يحيى المكتب الكوفي جمع الحافظ أبي نعيم الأصبهاني / ت. محمد بن الحسن المصري، مطابع ابن تيمية.

١٨٧ ـ مساوئ الأخلاق ومذمومها للخرائطي/ ت. مصطفى أبو نصر السلمي، مكتبة السوادي للتوزيع.

١٨٨ ـ مستخرج على صحيح مسلم لأبي نعيم / ت. محمد حسن الشافعي، دار الكتب العلمية ببيروت.

١٨٩ ـ مستدرك الحاكم/ط. هندية.

١٩٠ ـ مسند ابن أبي شيبة/ت. يوسف الغزاوي، أحمد المزيدي، دار الوطن

١٩١ ـ مسند أبي حنيفة لأبي نعيم الأصبهاني /ت. نظر محمد الفريابي، دار الكوثر.

١٩٢ ـ مسند أبي عوانة / ت. أيمن بن عارف الدمشقي، دار المعرفة.

١٩٣ ـ مسند أبي يعلى الموصلي/ت. حسين سليم أسد، دار المأمون

١٩٤ ـ مسند إسحاق بن راهويه / ت. عبد الغفور عبد الحق البلوشي، مكتبة الإيمان.

١٩٥ ـ مسند الإمام أحمد/ط. أحمد شاكر

١٩٦ ـ مسند البزار/ت. محفوظ بن عبد الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم.

١٩٧ ـ مسند الحميدي /ت.حبيب الرحمن الأعظمي، المكتبة السلفية بالمدينة.

١٩٨ ـ مسند الروياني لأبي بكر محمد بن هارون الروياني/ ت. أيمن علي أبو يماني، مؤسسة قرطبة.

١٩٩ ـ مسند الشاشي / ت. محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم.

٢٠٠ ـ مسند الشاميين للطبراني / ت. حمدي السلفي، مؤسسة الرسالة.

٢٠١ ـ مسند الشهاب للقضاعي/حمدي السلفي، مؤسسة الرسالة.

٢٠٢ ـ مسند الموطأ للإمام أبي القاسم الجوهري / ت. لطفي بن محمد الصغير وطه علي بوسريح، دار الغرب الإسلامي.

٢٠٣ ـ مصباح الزجاجة للبوصيري / ت. عوض الله بن عبد الله الشعري، الجامعة الإسلامية.

٢٠٤ ـ مصنف ابن أبي شيبة/ط. السلفية

٢٠٥ ـ مصنف عبد الرزاق/ت. حبيب العظمي

٢٠٦ ـ المطالب العالية للحافظ ابن حجر/ت، مجموعة من الباحتين، دار العاصمة.

٢٠٧ ـ معالم التنزيل للبغوي / ت. محمد عبد الله النمر وعثمان جمعة الضميرية وسليمان بن مسلم الحرش، دار طيبة الرياض.

٢٠٨ ـ معجم ابن الأعرابي/ت. أحمد بن مير بن سياد البلوشي، مكتبة الكوثر.

٢٠٩ ـ معجم الأوسط/ت. طارق بن عوض الله، إبراهيم الحسين، دار الحرمين
٢١٠ ـ معجم البلدان ليقوت الحموي/ دار الصادر
٢١١ ـ معجم الكبير للطبراني/ت. حمدي السلفي
٢١٢ ـ معجم المفهرس للحافظ ابن حجر/ت. محمد شكور، مؤسسة الرسالة.
٢١٣ ـ معجم معالم الحجاز للبلادي / دار مكة.
٢١٤ ـ معجم الصحابة لابن قانع /ت. صالح بن سالم المصراتي، مكتبة الغرباء.
٢١٥ ـ معرفة الثقات للعجلي/ت. عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار المدينة
٢١٦ ـ معرفة السنن والآثار للبيهقي / ت. عبد المعطي قلعجي، دار الوغى.
٢١٧ ـ معرفة الصحابة لأبي نعيم / ت. محمد راضي عثمان، مكتبة الدار.
٢١٨ ـ معرفة علوم الحديث للحاكم / تصحيح معظم حسين وآخرين، المكتبة العلمية بالمدينة.
٢١٩ ـ معرفة والتاريخ للفسوي/ت. أكرم ضياء العمري، مكتبة الدار المدينة
٢٢٠ ـ معلم بفوائد مسلم للمازري/ ط. مصرية.
٢٢١ ـ المقاصد الحسنة للسخاوي/ ت. عبد الله محمد الصديق، دار الكتب العلمية.
٢٢٢ ـ مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا / ت.مجدي السيد إبراهيم، مكتبة الفرقان بالقاهرة.
٢٢٣ ـ مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا/ت.مجدي السيد إبراهيم، مكتبة الفرقان.
٢٢٤ ـ مكارم الأخلاق للخرائطي / ت. الخندقاوي.
٢٢٥ ـ مكارم الأخلاق للخرائطي / ت.عبد الله بن بجاش الحميري، الرشد.
٢٢٦ ـ مناقب الشافعي للبيهقي / ت. السيد أحمد الصقر، دار التراث.
٢٢٧ ـ المنتظم لابن الجوزي/ حيدر آباد
٢٢٨ ـ المنتقى لابن الجارود/ت. عبد الله عمر البارودي، مؤسسة الكتب الثقافية
٢٢٩ ـ منهاج السنة النبوية لشيخ الإسلام ابن تيمية / المطبعة الأميرية.

٢٣٠ ـ موارد الظمآن للهيثمي / ت. حسين سليم أسد الداراني، دار الثقافة العربية.

٢٣١ ـ موافقة الخُبر الخبر في تخريج أحاديث المختصر لابن حجر/ ت. حمدي السلفي وصبحي السامرَّائي، مكتبة الرشد.

٢٣٢ ـ موضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب/ ط. هندية.

٢٣٣ ـ ميزان الاعتدال للذهبي/ ت. علي معوض، أحمد عبد الموجود، دار الكتب.

٢٣٤ ـ نصب الراية للزيلعي / ط. المجلس العلمي.

٢٣٥ ـ النهاية لابن الأثير/ المكتبة الإسلامية.

٢٣٦ ـ الهدي الساري للحافظ ابن حجر/ ت. الفريابي، دار طيبة.

٢٣٧ ـ الوافي بالوافيات/ ط. الهندية.



الفهرس الإجمالي